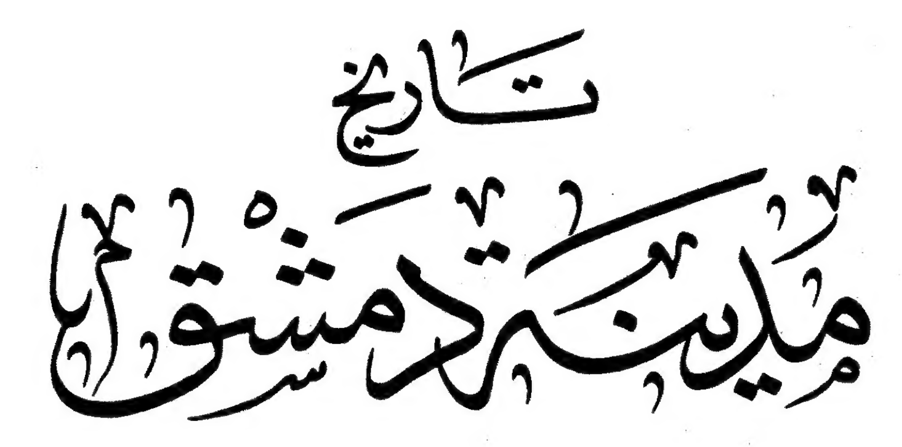


تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء السادس والثلاثون

عبد الرحمن بن نافع - عبد المحسن بن محمد

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
. . . ص ؛ . . سم
ردمك ٥-..-٨.٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٦-٣٦-٨.٩-٩٩٦٠ (ج ٣٦)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠,٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣



بيروت لبنان
حارة حريك - شارع عبد النور - برقيًا : فكسي - ص.ب : ١١/٧٠٦١
تلفون : ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس : ٠٠٩٦١١٨٣٧٨٩٨
دولي : ٠٠٩٦١١٨٦٠٩٦٢ - دولي وفاكس : ٠٠١ - ٢١٢ - ٤٧٨٣٣٠٨

حـــرف النـــون

٣٩٧٣ ـ عبد الرَّحمن بن نافع
أبو[١] عبد رب الوضوء[٢]

روى عن: يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس.

روى عنه: الربيع بن يحيـى الدمشقي.

أَخْبَـرَنا أبو تميم عبد المُغِيث بن محمَّد بن أحمد بن المطهر[٣] ـ بلاذان ـ أنا أبو المُظَفَّر الفضل بن عبد الواحد بن محمَّد النّجّاد سنة سبع وستين، نا أبو عبد اللَّه بن منده ـ إملاء ـ أنا أحمد بن سليمان ـ يعين ابن حَذْلَم ـ نا يزيد بن عبد الصمد، نا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، نا الربيع بن يحيى، نا أبو عبد رب الوضوء عبد الرَّحمن بن نافع أنه سمع يونس بن ميسرة بن حَلْبَس يقول:

ثلاثة يحبهم الله: من كان عفوه قريباً ممن أساء إليه، فذلك الذي تقوم به الدنيا، ومن كره سوءاً يأتيه إلى أخيه أو صاحبه فذاك قَمِنٌ أن يستحي الله منه، ومن كان بمنزلة رفعةٍ في الدنيا، فتواضع، فذلك الذي يخاف عظمتي، ويخاف مقتي ـ وقال غيره: يعرف عظمتي ـ.

رواه النَّسَائي والدَوْلابي[٤]، عن يزيد بن محمَّد بن عبد الصمد.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله الحسيـن[٥] بن عبد الملك ـ شفاهاً[٦] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

---

(١) بالأصل: «بن» والصواب عن م.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٤ تاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهارس العامة).

(٣) المشيخة ١٢٥/ ب.

(٤) راجع الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٠.

(٥) في م: الحسن، تصحيف.

(٦) بعدها في م: قالا.

ح **قال:** وأبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[١]:

عبد الرَّحمن بن نافع أبو عبد رب الوضوء، روى عنه[٢].

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو عبد رب الوضوء اسمه عبد الرَّحمن بن نافع.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٣]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[٤]:

اسم أَبي عبد رب عَبْد الرَّحْمٰن بن نافع.

وكان في الأصل: أبو عبد رب الوضوء، فضُرب عليه ولا بد منه.

قرأنا على أبي الفضل ناصر، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدَوْلابي قال[٥]: أبو عبد رب الوضوء اسمه عبد الرَّحمن بن نافع.

آخر الجزء الثاني عشر بعد الأربعمائة.

٣٩٧٤ ـ عبد الرَّحمن بن نجيح أبو محمَّد الثقفي المؤذن[٦]

حدث عن سَلْم[٧] بن ميمون الخواص، وأبي علي محمَّد ـ ويقال: محمود ـ بن الربيع الجُرْجَاني.

روى عنه: أحمد بن أبي الحَوَاري، وعباس بن الوليد بن صُبْح الخَلّال.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٤.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: روى عن .... روى عنه...

(٣) بالأصل: الكناني، تصحيف والصواب عن م، والسند معروف.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٨٧.

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٠.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٥.

(٧) بالأصل وم: سالم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ١٧٩.

أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني أبو العباس الحسن بن سفيان، نا عباس بن الوليد بن صُبْح أبو الفضل، نا عبد الرَّحمن بن نجيح أبو محمَّد المؤذن، حدثني أبو علي الجُرْجاني ـ قال أبو الفضل: سألت عن اسمه قالوا: محمَّد بن الربيع ـ حدثني سفيان الثوري، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ قال عند مضجعه بالليل: الحمد لله الذي علا فَقَهر، والذي بَطَن فَخَبر، والحمد لله الذي ملك فَقَدَر، والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير، مات على غير ذنب»[٧٢٥٥].

قال: وأنا حمزة، قال: كتب إليَّ أبو الفضل محمَّد بن حمدون الجرمقاني[١] أن[٢] محمَّد بن محمَّد بن سليمان الباغندي حدّثهم، نا عباس بن الوليد، نا عبد الرَّحمن بن يحيى الثقفي، وكان إماماً ومؤذناً بمسجد الجامع، نا محمود بن الربيع أبو علي الجُرْجَاني من أصحاب إبراهيم بن أدهم، فذكر نحوه.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً[٣] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٤]: عبد الرَّحمن بن نجيح الدمشقي روى عن سَلْم[٥] الخواص، روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

٣٩٧٥ ـ عبد الرَّحمن بن نَشْر[٦] بن الصارم أبو سعيد الغافقي البصري[٧]

روى عن ابن أبي سرح.

روى عنه بُكَير بن عبد الله بن الأشج، وأبو شُرَيح عبد الرَّحمن بن شُرَيح الإسكندراني.

---

(١) الجرمقاني ويقال: الجرمقي نسبة إلى جرامقة الشام أي أنباطها.

(٢) بالأصل: «ابن» تصحيف والصواب عن م، انظر الحاشية السابقة وانظر ترجمة الباغندي التالي في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٣.

(٣) بعدها في م: قال.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٥.

(٥) في م: «سالم» وفي الجرح والتعديل «سليمان» انظر ما مرّ فيه قريباً.

(٦) كذا بالأصل وم والمختصر ١٥/ ٥٩ وفي مصادر ترجمته بشر.

(٧) ترجمته وأخباره في بغية الملتمس للضبي ص ٣٦١ رقم ١٠٠٤ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص ٢٥٦ رقم ٧٧٣ وجذوة المقتبس لأبي عبد الله الحميدي ص ٢٧١ رقم ٥٩٣ ووقع في هذه المصادر الثلاثة «بشر» وقد جاءت الأسماء عند الحميدي مرتبة أبجدياً ووقع فيها الاسم فيمن اسم أبيه يبدأ بحرف الباء.

ووفد على سليمان بن عبد الملك.

أنْبَأنا أبو محمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن.

ح **وحدثني** أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، قال:

عبد الرَّحمن بن نَشْر[١] بن الصارم الغافقي يكنى أبا سعيد، روى عنه بُكَير بن الأشج، وعبد الرَّحمن بن شُرَيح، وله وفادة على سليمان بن عبد الملك، قتلته الروم بالأندلس.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، عن أبي الحسن الدارقطني.

ح **وقرأت** على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم.

قالا: نا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو القاسم الأزهري، قالا: أنا علي بن عمر الحافظ، قال: عبد الرَّحمن بن نَشْر بن الصارم أبو سعيد الغافقي، روى عنه بُكَير بن الأشج، وأبو شُرَيح عبد الرَّحمن بن شُرَيح، له وفادة على سليمان بن عبد الملك، فيما أخرني عبد الواحد بن محمَّد البَلْخي، عن أبي سعيد بن يونس في تاريخه، وروى عن ابن أبي سرح فيما زعم أبو عمر الكِنْدي.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر الحافظ، قال[٢]:

وأما نَشْر أوله نون مفتوحة بعدها شين ساكنة معجمة: عبد الرَّحمن بن نَشْر بن الصارم أبو سعيد الغافقي، روى عن ابن أبي سَرْح في قول أبي عمر الكندي. وله وفادة على سليمان بن عبد الملك، روى عنه بكير بن الأشج، وأبو شُرَيح عبد الرَّحمن بن شُرَيح.

قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمَّد، عن أبي عبد الله الحُمَيدي قال[٣]:

---

(١) كذا بالأصل وم وفي مصادر ترجمته: بشر.

عبد الرَّحمن بن نَشْر[١] بن الصارم الغافقي أبو سعيد، وفد على سليمان بن عبد الملك، ورجع إلى الأندلس، فاستشهد بها في قتال الروم، روى عنه بُكَير بن الأشج، وعبد الرَّحمن بن شُرَيح.

وبلغني أن قتله كان في سنة ثنتي وعشرين ومائة، فيما حكي عن ابن بُكَير عن الليث.

٣٩٧٦ ـ عبد الرَّحمن بن أبي بكرة نُفَيع بن الحارث
ويقال: مسروح بن الحارث
أبو بحر ـ ويقال: أبو حاتم ـ الثقفي[٢]

سمع علي بن أبي طالب، وأباه أبا بكرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه محمَّد بن سيرين، وأبو بشر جعفر بن اياس، وعبد الملك بن عُمَير، وعلي بن زيد[٣] بن جُدْعان، وخالد بن مِهْرَان.

وكان أوّل مولودٍ ولد بالبصرة[٤].

ووفد مع أبيه على معاوية، وقدم على معاوية أيضاً يخبره بمجيء زياد من فارس.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجَعْد، أنا شعبة، عن خالد الحَذّاء، عن عبد الرَّحمن بن أبي بكرة، عن أبيه.

أن رجلاً مدح رجلاً عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «**ويحك قَطَعْتَ عُنُقَ صاحبك**»، ثم قال: «**إنْ كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فليقلْ: أُحسب فلاناً، ولا أُزكّي على الله أحداً، حسيبه الله إنْ كان يُرَى أنه كذلك**»[٧٢٥٦].

أَخْبَـرَنا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، نا هَوْذَة بن

---

(١) في جذوة المقتبس: بشر.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١١/١٢٧ وتهذيب التهذيب ٣/٣٤٤ سير أعلام النبلاء في موضعين ٤/٣١٩ و ٤١١ والعبر ١/١٢٣ وشذرات الذهب ١/١٢٢ الإصابة ترجمة رقم ٦٦٧٨ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠ ص ١٤٣). ونفيع بالتصغير كما في المغني.

(٣) بالأصل وم: يزيد، تصحيف، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) يعني في الإسلام، كما في تهذيب الكمال.

خَليفة، نا حمّاد بن سَلَمَة، عن علي بن زيد[(١)]، عن عبد الرَّحمن بن أبي بكرة قال:

وفدنا إلى معاوية نعزيه مع زياد ومعنا أبو بكرة، فلما قدمنا عليه لم يعجب بوفدٍ ما أُعجبَ بنا[(٢)] فقال: يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، فقال أبو بكرة: كان رسول الله ﷺ تعجبه الرؤيا الحسنة، ويسأل عنها، وأنه قال ذات يوم: «**أيكم رأى رؤيا؟**» فقال رجل من القوم: أنا رأيت ميزاناً دُلّي من السماء، فوُزنتَ أنت وأبو بكر فرجحتَ بأبي بكر، ووُزن فيه أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر بعمر، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رُفع الميزان، فاستاء لها نبي الله ﷺ أي أوّلها فقال: «**خلافة نبوة، ويؤتي الله المُلْكَ من يشاء**»، فَزُخّ[(٣)] في أقفائنا، وأُخرجنا فلما كان الغد عدنا، فقال: يا أبا بكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، قال: فبكعه[(٤)] به، قال: فَزُخّ في أقفائنا وأخرجنا، فلما كان اليوم الثالث عدنا فسأله أيضاً، قال: فبكعه به فقال معاوية: يقول: إنّا ملوك فقد رضينا بالملك، فقال أبو بكرة: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قتل نفساً معاهدةً بغير حقّها لم يجد ريحَ الجنة، وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة سنة**»، وقال أبو بكرة: قال رسول الله ﷺ: «**لَيَرِدَنّ عليّ الحوضَ رجالٌ ممن صحبني ورآني، فإذا وقعوا إليّ ورأيتهم اختلجوا[(٥)] دوني فأقول يا رب أصحابي** - وقال ابن رضوان: أصيحابي - **فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك**»[٧٢٥٧].

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمّام الواسطي، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا عُبَيد الله بن عمر، حدثني عمّي يحيى بن مَيْسَرة، عن عون العُقَيلي أن عبد الرَّحمن بن أبي بكرة ولد سنة أربع عشرة.

أخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو علي الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى ، نا خَليفة، قال: وفيها - يعني سنة أربع عشرة - ولد عبد الرَّحمن بن أبي بكرة بالبصرة، وهو أوّل مولودٍ بالبصرة.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أخبرني مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: قال المدائني: وفي هذه السنة - يعني سنة أربع عشرة - ولد

---

(١) بالأصل: يزيد، تصحيف، والمثبت عن م.

(٢) بالأصل: منا، والمثبت عن م.

(٣) زخ في أقفائنا أي دفعنا وأخرجنا (النهاية).

(٤) فبكعه: يقال: بكعت الرجل بكعاً أي إذا استقبلته بما يكره، وهو نحو التقريع (النهاية).

(٥) أي يجتذبون ويقتصون (النهاية).

عبد الرَّحمن وعُبَيد الله ابنا أبي بكرة، وعُبَيد الله قبل عبد الرَّحمن.

وذكر ابن زَبْر: أن أباه أخبره عن أحمد بن عُبَيد بن ناصح عن المدائني بذلك.

أَخْبَـرَنـا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله، أنا أبو الحسين[١] بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا محمَّد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: عبد الرَّحمن بن أبي بكرة أبو بَحْر.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمَّد يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا محمَّد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة:

عبد الرَّحمن بن أبي بكرة، أدرك عمر، شهد فتح تُسْتَر، وقال: أنا أوّل مولود ولد بالبصرة، ونحرت عليّ جَزُور.

حدثنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر الباقلاني، قالا: أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[٢]:

عبد الرَّحمن بن أبي بكرة، يُكْنَى أبا محمَّد[٣]، وهو أوّل من ولد بالبصرة، مات بعد الثمانين، أمّه هالة بنت غليظ من بني عِجْل، وهي أم عُبَيد الله بن أبي بكرة ـ وفي نسخة يكنى أبا بحر ـ وهو الصواب.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول في تسمية ولد أبي بكرة: عبد الرَّحمن بن أبي بكرة، وعبيد الله بن أبي بكرة، وروّاد، وعبد العزيز ابنا أبي بكرة، ويزيد بن أبي بكرة، وهو أوّل مولود ولد بالبصرة، ونحر عليه جَزُوراً، ودعا أهل البصرة.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد بن

---

(١) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٤٩ رقم ١٦٤١.

(٣) كذا بالأصل وم، والذي في طبقات خليفة المطبوع: «أبا بحر» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: «أبا بحر» ولعله وقع بيد ابن عساكر نسخة من الطبقات صحفت فيها الكنية من أبي بحر إلى أبي محمد.

أحمد[١]، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا[٢].

ح **وأنبانا** أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي محمَّد الجوهري، عن أبي عمر[٣] بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، قالا: نا محمَّد بن سعد قال[٤]: في الطبقة الثانية من أهل البصرة:

عبد الرَّحمن بن أبي بكرة انتهت رواية ابن أبي الدنيا ـ وزادابن الفهم: وهو أوّل مولود ولد بالبصرة فنحروا يومئذ جَزُوراً وهم بالخُرَيبة[٥]، فأطعم أهل البصرة، فكَفَتْهم، وكانوا قدر ثلاثمائة، وكان ثقة، له أحاديث ورواية، وأمّ عبد الرَّحمن هولة بنت غليط من بني عِجْل، وتوفي عبد الرَّحمن وله عقب.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأَبُو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٦]:

عبد الرَّحمن بن أبي بكرة الثقفي، وهو ابن نُفَيع البصري، أبو بحر، سمع أباه، وعلياً، سمع منه محمَّد بن سيرين، وأبو بشر، وعبد الملك بن عُمَير، وعلي بن زيد، قال محمَّد بن عقبة: نا يحيى بن مَيْسَرة العُقَيلي، نا العُقَيلي ـ هو[٧] عون ـ كان عبد الرَّحمن بن أبي بكرة أوّل مولود بالبصرة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أبو حاتم عبد الرَّحمن بن أبي بكرة.

---

(١) «بن أحمد» ليس في م.
(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٣) بالأصل: عمرو، تصحيف، والصواب عن م، وهو محمد بن العباس الخزاز، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٠٩.
(٤) طبقات ابن سعد ٧/١٩٠.
(٥) الخريبة: موضع بالبصرة.
(٦) التاريخ الكبير ٣/١/٢٦٠.
(٧) كذا بالأصل وم: «نا العقيلي هو عون» وفي التاريخ الكبير: «ثنا ابن عون» وهو الصواب، وهو عبد الله بن عون وهو يروي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٣٩٥ وليس في عامود نسبه «العقيلي».

أنا[١] أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم بن الصّوّاف، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي[٢]، قال: أَبُو حاتم عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي بكرة.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٣]:

أبو بحر عبد الرَّحمن بن أبي بكرة، واسم أبي بكرة نُفَيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سَلَمة، وهو عبد العُزّى بن عبد[٤] عوف بن قسي بن منبه[٥]، وأمّه هالة بنت غليظ من بني عِجْل، أخو عبيد الله، ومسلم، ورَوّاد، ويزيد، وعبد العزيز الثقفي البصري، أوّل مولود ولد في الإسلام بالبصرة، سمع علي بن أبي طالب، وأباه أبا بكرة، روى عنه محمَّد بن سيرين، أبو بكر، وأبو عمر[٦] عبد الملك بن عُمَير، كنّاه لنا محمَّد بن عيسى، نا موسى، نا خليفة.

وقال أبو أحمد في موضع[٧] آخر: أبو حاتم، ويقال: أبو بحر عبد الرَّحمن بن أبي بكرة، حدثني علي بن محمَّد، نا الحسين بن محمَّد، نا أبو جعفر، نا أحمد بن سليمان قال: كنية عبد الرَّحمن بن أبي بكرة أبو حاتم، كنّاه لنا يزيد بن هارون، عن حمّاد بن سَلَمة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر أحمد بن محمَّد، قال:

عبد الرَّحمن بن أبي بكرة واسمه نفيع بن الحارث الثقفي البصري، كان أول مولود ولد بالبصرة حين بنيت وهو أخو عبد العزيز، وعبيد الله، ومسلم، سمع أباه، روى عنه ابن سيرين، وعبد الملك بن عُمَير، ويحيى بن أبي إسحاق، وخالد الحَذّاء، والجُرَيري في العلم ومواضع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين[٨] بن النقور، أنا أبو طاهر

---

(١) في م: أخبرنا.
(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤١.
(٣) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/ ٣١٦ رقم ٨٥١.
(٤) في الأسامي والكنى: «بن غيرة بن قسي».
(٥) في الأسامي والكنى: منية.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي الأسامي والكنى: «أبو عمرو» وكلاهما صواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٧٢ وفيها يكنى أبو عمرو، ويقال: أبو عمر.
(٧) الأسامي والكنى للحاكم ٤/ ٦٢ رقم ١٧٢٠.
(٨) في م: أبو الحسن بن البغوي، تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

المُخَلِّص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السَّرِي بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن محمَّد بن طلحة، والمُهَلّب، وزياد، وعمرو، وسعيد قالوا: خرج عُتبة بن غَزْوَان في سبعمائة من المدائن، فسار حتى نزل على شاطىء دجلة وتبوّأ دار مقامه، فولد فيها عبد الرَّحمن بن أبي بكرة فنحر أبو بكرة عليه جَزُوراً، فدعا عليها أهل البصرة يومئذٍ، فكفتهم.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمَّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا أبو الطيب محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا يعقوب الدَّوْرَقي، نا الحارث بن مرة، نا أبو العوام شيبان بن زهير، عن عبد الرَّحمن بن أبي بكرة قال:

كنتُ أوّل مولود ولد بالبصرة، ففرح بي المسلمون إذ ولد مولود في مصر مصّروه، وذُهِبَ بي إلى أميرها فهداني ثمانين درهما، ونُحرت علي جَزُور، فطُعم منها جميع أهل البصرة.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أبي، نا أبو مالك، نا عمرو بن حفص المديني، عن أبيه.

أن أول مولود ولد بالبصرة عبد الرَّحمن بن أبي بكرة، فنحر أبو بكر جَزُوراً، قال: فدعا حرّهم وعبيدهم فأكلوا شطرها، ثم راحوا من العشي على الشطر الآخر.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو عمرو بن السّمّاك، نا حنبل بن إسحاق قال: قال أبو عبد الله وسماه لنا الحارث بن مرة بن مُجاعة الحنفي أبو مرة، عن أبي العَوّام السَّدوسي، عن عبد الرَّحمن بن أبي بكرة قال:

كنتُ أول مولود ولد بالبصرة، قال: ففرح الناس إذ ولد مولود في أوّل مصر مصّروه، فذُهِبَ بي إلى أميرها فجزاني ثمانين درهماً[١] ونُحرت عني جزور، فأُطعم منها أهل البصرة.

قـال: وأنا حنبل، حدثني أبو عبد الله قال: قال سفيان بن عيينة: ابن الزبير أول مولود ولد بالمدينة وعبد الرَّحمن بن أبي بكرة أول مولود ولد بالبصرة.

---

(١) الأصل: «درهم» واللفظة غير مقروءة في م من سوء التصوير.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أنا أبو علي بن شاذان قال: قرىء علي أبي محمَّد جعفر بن محمَّد الواسطي، حدثكم عبد الله بن أحمد بن مفضل[١]، أنا هُدْبة بن خالد، نا عبد الواحد بن صفوان[٢]، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن أبي بكرة يقول:

أنا أنعمُ الناس، أنا أبو أربعين، وعمُّ أربعين، وخالُ أربعين، وأبي أبو بكرة، وعمّي زياد، وأنا أول مولود ولد بالبصرة، فنُحرت عني جَزُور.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عبد الله الحسين[٣] بن عمر بن عمران بن حبيش الضَّرَّاب، نا حامد بن محمَّد بن شعيب البَلْخي، نَا سُرَيج[٤] بن يونس، نا هُشَيم، أنا يونس بن عبيد قال:

شهدت وقعةَ ابن الأشعث وهم يصلُّون في شهر رمضان، وكان عبد الرَّحمن بن أبي بكرة صاحب رسول الله ﷺ، وسعيد بن أبي الحسن، وعمران العَبْدي، فكانوا يصلّون بهم عشرين ركعةً، ولا يقنُتون إلاّ في النصف الثاني، وكانوا يختمون القرآن مرتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو جعفر محمَّد بن سليمان النعماني، نا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش، نا مَخْلَد بن حسين، عن هشام[٥]، عن ابن سيرين قال:

اشتكى رجلٌ فوصف له لبن الجواميس، فبعث إلى عبد الرَّحمن بن أبي بكرة: ابعث إلينا بجاموسة، قال: فبعث إلي قيمة كم حلوب لنا؟.

قال: تسعمئة. قال: ابعث بها إليه، فلما أتته قال: إنما أردت واحدة، قال: فبعث إليه: إقبضها كلها.

---

(١) كذا بالأصل وفوقها ضبة إشارة إلى أن «مفضل» خطأ، والصواب حنبل، واللفظة غير مقروءة في م لسوء التصوير.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٢.

(٣) في م: الحسن.

(٤) بالأصل وم: شريح، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٢.

وقد رويت هذه الحكاية لعبيد اللّه بن أبي بكرة وهي به أشبه[١].

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو منصور عبد الباقي بن محمَّد، وأبو الحسين أحمد بن محمَّد بن النقور[٢]، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبيد الله بن عبد الرَّحمن، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمعي، نا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، قال:

عزّى عبد الرَّحمن بن أبي بكرة سليمان بن عبد الملك، فقال: يا أمير المؤمنين.

ح **وأخْبَـرَنا** أبو السعود بن المُجْلي[٣]، أنا محمَّد بن محمَّد[٤] بن أحمد العُكْبَري، أنا أبو الطيب محمَّد بن أحمد بن خاقان قال البيّع.

ح **قال:** ابن المُجْلي: وأنا أبو منصور، نا القاضي أبو محمَّد عبد الله بن علي بن أيوب، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن الجَرّاح.

قالا: أنا أبو بكر بن دريد، أنا أبو حاتم، عن العُتْبي، قال: عزّى عبد الرحمن[٥].

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو النصر عبد الرَّحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي ـ لفظاً ـ وأبو الحسن علي بن سهل بن محمَّد الشاشي، وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العُمَري قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد، أنا أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن زياد، نا زكريا بن يحيى، نا العتبي، عن من أخبره قال:

عزى عبد الرَّحمن بن أبي بكرة سليمان بن عبد الملك فقال: إنه من طال عمره فقد الأحبة، ومن قصر عمره كانت مصيبته في نفسه.

أخْبَـرَنـا أبوا[٦] الحسـن قـالا: نـا ـ وأبـو النجـم، أنـا ـ أبـو بكـر الخطيب[٧]، أنا الحسن بن محمَّد الخَلّال، نا علي بن الحسن بن علي الحراحي، نا عبد الله بن أحمد بن وَهْب[٨] الشَّطَوي، نا أحمد بن الخليل بن ميمون، نا الأصمعي، قال:

---

(١) رواها الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ١٣٨ ضمن أخبار عبيد اللّه بن أبي بكرة باختلاف الرواية.
(٢) في م: «وأبو الحسن بن أحمد بن محمد بن البغوي» تحريف، والسند معروف.
(٣) في م: المحلى، بالحاء المهملة، تصحيف.
(٤) في م: محمد بن محمد بن محمد أحمد العكبري.
(٥) كذا بالأصل وم.
(٦) بالأصل وم: «أبو» تحريف والصواب ما أثبت والسند معروف.
(٧) تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٣ ضمن أخبار عبد اللّه بن أحمد الشَّطَوي.
(٨) كذا بالأصل وم وفي تاريخ بغداد: وهبان.

عزى عبد الرَّحمن بن أبي بكرة سليمان بن عبد الملك بجارية له ـ كان يجد بها وجداً مبرحاً، فاغتم عليها ـ فقال: يا أمير المؤمنين من طال عمره فقد الأحبة، ومن قصر عمره كانت مصيبته في نفسه، فقال سليمان بن عبد الملك:

وإنْ تُصِبْكَ مصيبةٌ فاصبرْ لها عَظُمَتْ مصيبةَ مبتلى لا يَصْبِرُ

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسن بن الطبري [١]، أنا أبو الحسن العَتيقي، والحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الحسين [٢] بن محمَّد، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن عبد اللَّه [٣]، قال: قال أبي [٤]: عبد الرَّحمن بن أبي بكرة تابعي [٥] ثقة بصري.

[٦] **أَخْبَرَنا** أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، أنا موسى بن زكريا، قال: نا خليفة بن خياط، قال:

ومات عبد الرَّحمن، ومسلم ابنا أبي بكرة ـ يعني بعد الثمانين ـ وقيل التسعين [٧].

قرأنا على أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي تمّام الواسطي، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خيثمة، نا المدائني، قال:

مات عبد الرَّحمن بن أبي بكرة سنة ست وتسعين [٨]، صلّى عليه الجَرّاح في الرَّحَبة، قال غيره: مات وقد شارف التسعين.

قال: وأنا ابن أبي خَيْثَمة، قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: ولد عبد الرَّحمن بن أبي بكرة سنة أربع عشرة [٩] ومات سنة ست وتسعين.

---

(١) في م: الطيوري.
(٢) في م: الحسن.
(٣) عن م وبالأصل: عبيد اللّه تصحيف.
(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٩ وانظر سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٣.
(٥) بالأصل: تابعه، والصواب عن م، وفي تاريخ الثقات: بصري تابعي ثقة.
(٦) أخر هذا الخبر والذي يليه، عن الخبر تاليهما في م.
(٧) في تاريخ خليفة ص ٣٠٣ ذكر وفاتهما سنة تسع وثمانين. أما في طبقات خليفة ص ٣٤٩ رقم ١٦٤١ فقد ذكر أن عبد الرحمن مات بعد الثمانين.
(٨) سير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٣.
(٩) بالأصل: أربع عشر، والصواب عن م.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: قال المدائني:

وفيها ـ يعني سنة ست وتسعين ـ مات عبد الرَّحمن بن أبي بكرة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، وسعيد بن وَهْب الهَمْدَاني[١].

٣٩٧٧ ـ عبد الرَّحمن بن نَمِر[٢] أبو عمرو اليَحْصُبي[٣]

من أهل دمشق.

روى عن الزهري.

روى عنه الوليد بن مسلم.

أخْبَـرَنا أبو حفص عمر بن محمَّد بن الحسـن الفَرْغُولي[٤]، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد اللَّه بن عمر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله بن محمَّد البَيّاع الحافظ[٥]، نا أبو بكر إسماعيل بن محمَّد الرازي، نا سعيد بن يزيد، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الرَّحمن بن نَمِر، عن الزُهْري، عن سالم، عن أبيه قال:

صلّيت مع رسول الله ﷺ بمِنَى ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ومع عثمان صدراً من خلافته ركعتين، ثم أتمها عثمان أربعاً حتى اتّخذ الأموال بمكة، وأجمع على إقامةٍ بعد الحج.

أنْبَانا أبو علي الحسـن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[٦]، نا أبو عامر محمَّد بن إبراهيم النحوي الصُّوري، نا

---

(١) ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ١٤٤ قال: قلت: لم أر أحداً ضبط وفاته، وهي بعد المئة بقليل.

(٢) نمر: بفتح النون وكسر الميم، قاله في تقريب التهذيب.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٤٠٤ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٥.

(٤) بالأصل وم والمشيخة ١٥٦/ ب الفرعولي، والمثبت والضبط عن الأنساب (الفرغولي) ذكره السمعاني وترجمه.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٦٢ وفيها: ابن البيّع.

(٦) راجع المعجم الكبير للطبراني ٢٤/١٩٢ الرقم ٤٨٦ وانظر الحديث في تهذيب الكمال ١١/ ٤٠٥ وانظر تخريجه فيه.

سليمان بن عبد الرَّحمن الدمشقي، نا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرَّحمن بن نَمِر اليحصبي، قال: سألت الزهري عن الرجل يمس ذكره، أو المرأة تمس فرجها، فقال: حدثني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم يقول: أخبرتني بُسْرَة بنت صفوان الأسدية أنها سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالوضوء مَنْ مَسّ الذكر، والمرأة مثل ذلك.

أخْبَـرَنا أبو عبد الله محمَّد بن الفضل الفُرَاوي، وأبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيهان.

قـالا[1]: أنا أبو عثمان سعيد بن محمَّد بن أحمد البَحيري، أنا أبو عمرو محمَّد بن أحمد بن حمدان الفقيه، أنا الحسن بن سفيان النَّسَوي، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الرَّحمن بن نَمِر، أخبرني الزهري، أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت:

كُسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فبعث رسول الله ﷺ منادياً: إن الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، وتقدّم رسول الله ﷺ فكبّر وافتتح القرآن، وقرأ قراءة طويلة يجهر بها، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم قال: «**سَمع اللهُ لمن حَمِده، ربّنا ولك الحمد**»، ثم افتتح القرآن وهو قائم لم يسجد، فقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى، ثم كبّر فركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول، ثم قال: «**سمع الله لمن حَمِدَه، ربّنا ولك الحمد**»، ثم كبّر ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك، فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات، وانجلت الشمس، ثم قام رسول الله ﷺ فقال: «**إنّ الشمسَ والقمرَ لا يخسِفان لموتِ أحدٍ ولا لحياته، فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة**»[٧٢٥٨].

وقال الزهري: وكان كثير بن عباس يخبر بمثل ذلك عن ابن عباس.

قال الزُهري: فقلتُ لعروة: والله ما فعل أخوك عبد الله بن الزبير، انخسفتِ الشمسُ وهو بالمدينة، ومن أراد أن يسير إلى الشام فما صلّى إلاّ مثل صلاة الصبح، قال عروة: أجل، إنه أخطأ السُنَّة.

أخْبَـرَنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين[2]، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل ومحمَّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل قال[3]:

---

(١) بالأصل: قال، والمثبت عن م.
(٢) في م: وأبو الحسن، تصحيف والسند معروف.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٥٧.

عبد الرَّحمن بن نَمِر اليَحْصُبي سمع الزُهري، سمع منه الوليد بن مسلم[(١)].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[(٢)] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[(٣)]: عبد الرَّحمن بن نَمِر اليَحْصُبي، روى عن الزُهري، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمَّد، نا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة، قال في تسمية نفرٍ يروون عن الزُهري: عبد الرَّحمن بن نَمِر، ومرزوق بن أبي الهُذَيل، فأمّا عبد الرَّحمن بن نَمِر فحديثه عن الزُهري مستوي[(٤)].

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين[(٥)] بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحسن ـ إجازة ـ.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أبو الحسن ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول:

عبد الرَّحمن بن نَمِر اليَحْصُبي يكنى أبا عمرو، ذكره في الطبقة الخامسة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال: أبو عمرو عبد الرَّحمن بن نَمِر.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر أيضاً، عن محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حمّاد قال[(٦)]: أبو عمرو: عبد الرَّحمن بن نَمِر اليَحْصُبي.

---

(١) بعدها في التاريخ الكبير: الشامي.

(٢) بعدها في م: قالا.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٥.

(٤) كذا بالأصل وم بإثبات الياء في مستوي.

(٥) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣ وجاء فيه: «ابن نمير» تصحيف.

قرأت بخط أبي محمَّد بن[1] الأكفاني فيما ذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث:

عبد الرَّحمن بن نَمِر اليَحْصُبي يكنى أبا عمرو، دمشقي.

أنْبَانا أبو علي الحداد المغربي، ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، قال: ما انتهى إلينا من مسند عبد الرَّحمن بن نَمِر اليَحْصُبي الدمشقي.

أنْبَانا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو [بكر][2] الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال.

أبو عمرو: عبد الرَّحمن بن نَمِر اليَحْصُبي الشامي، سمع ابن شهاب، حدث عنه الوليد بن مسلم، مستقيم الحديث.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسـن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرَّحمن بن نَمِر اليَحْصُبي، حدث عن الزُهري، روى عنه الوليد بن مسلم في آخر الكسوف.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي زكريا البخاري، وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيـى القرشي، نا نصر بن إبراهيم المقدسي، أنا أبو زكريا البخاري قال:

نَمِر بالنون، والد عبد الرَّحمن بن نَمِر صاحب الزُهري.

أخْبَـرَنا أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً[3] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[4]، نا أبي قال: سمعت عبد الرَّحمن بن إبراهيم دُحَيم يقول: عبد الرَّحمن بن نَمِر صحيح الحديث عن الزُهري، ما أعلم أحداً روى عنه غير الوليد.

أخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسـن بن

---

(١) «بن» ليست في م.

(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن م للإيضاح.

(٣) بعدها في م: قالا.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٥.

السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

الذي روى عن الزُهري يقال له ابن نَمِر، هو ضعيف في الزُهري.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن أبي الحسين بن الطّيوري، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وسئل وأنا أسمع عن عبد الرَّحمن بن نَمِر عن الزُهري، فقال: شيخ من الدمشقيين، ضعيف الحديث، يحدّث عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الخلال [شفاهياً قال: أَنا أَبُو][1] القاسم العبدي، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة[2]، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[3]:

سألت أبي عن ابن نَمِر فقال: ليس بقوي، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم، وسليمان بن كثير، وسفيان بن حسين[4] أحبّ إلي من ابن نَمِر، وابن نَمِر أحبّ إليَّ من مرزوق بن أبي الهُذَيل.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو عبد الرَّحمن بن محمَّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عَدِي قال[5]:

عبد الرَّحمن بن نَمِر اليَحْصُبي هو ضعيف في الزُهري، وقول ابن معين، هو ضعيف في الزُهري ليس أنه أنكر عليه في أسانيد ما يرويه عن الزُهري أو في متونها إلاّ ما ذكرت من قوله: «والمرأة مثل ذلك» وهو في جِملة من يكتب حديثه من الضعفاء، وابن نَمِر هذا له عن الزُهري غير نسخة وهي أحاديث مستقيمة.

---

(١) ما بين معكوفتين مطموس مكانه بالأصل والمثبت عن م.
(٢) بالأصل: مسلمة، تصحيف، والصواب عن م والسند معروف.
(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٥ وقسم من الخبر نقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٠٤ عن أبي حاتم.
(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والمثبت عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.
(٥) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٢٩٢.

حــرف الــواو

٣٩٧٨ ـ عبد الرَّحمن بن واصل
أبو زُرْعة الحاجب

حكى عن أبي عُبيد محمَّد بن حسان البِشْري، أظنه:

أبا زُرْعة الجَنْبي.

حكى عنه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرعي.

أخبرتنا أمة العزيز شكر[١] بنت سهل بن بِشْر قالت: أخبرني أبي أبو الفرج، وأبو نصر أحمد بن محمَّد بن سعيد، قالا: أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن أحمد، قالا: خبرنا أبو القاسم الحسين بن ذكر بن محمَّد العكاوي، حدثني أبو القاسم بن طعان، حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي، أخبرني عبد الرَّحمن بن واصل أبو زُرْعة الحاجب، حدثني أبو عُبيد البشري[٢]، قال:

رأيت في منامي كأن القيامة قد قامت، فقمت من قبري، فأتيت بدابة فركبتها، ثم عرج بي إلى السماء، فإذا فيها جنة، فأردت أن أنزل فيها، فقيل لي: ليس هذا مكانك، فعرج بي إلى سماء سماء، كل سماء فيها جنة حتى صرت في أعلا عليين، فنزلت في أعلا عليين، ثم أردتُ القعود، فقيل لي: أتقعد قبل أن ترى ربك تبارك وتعالى، قلت: لا، فقمت، فساروا بي، فإذا أنا بالله عز وجل قدامه آدم عليه السلام [يحاسبه، فلما رآني آدم عليه السلام][٣] جلسني بعينه

---

(١) بالأصل وم: «سكر» وتصحيف، والصواب ما أثبت بالشين، وقد ترجم لها المصنف، انظر المطبوعة تراجم النساء ص ١٩٤.

(٢) بالأصل هنا: البسري.

(٣) ما بين معكوفتين أضيف عن م.

جلسة مستغيث قلت: يا رب قد فلحت الحجة على الشيخ فعفوك، فسمعت الله تعالى يقول: قم يا آدم فقد عفونا عنك، وكان الشيخ أبو أحمد بن بكر حاضراً وهو يسمعني، فكأني استعظمت الحال لأبي عُبيد فقال لي الشيخ ومن حضر: القدر والفضل يرجع إلى آدم عليه السلام، إذ أبو عُبيدة من ولده.

٣٩٧٩ ـ عبد الرَّحمن بن وَعْلَة هو ابن السَّمَيْفع بن وَعْلَة

تقدم في حرف السين في أسماء آبائهم.

٣٩٨٠ ـ عبد الرَّحمن بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم

أخْبَـرَنا أبو الحسيـن بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد الوليد[١] بن عبد الملك قال[٢]: وعبد الرَّحمن بن الوليد وأمّه أم عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان.

---

(١) عن م وبالأصل: الزبير، تصحيف.

(٢) انظر الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٥ فكثيراً ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.

حـــرف الهـــاء

٣٩٨١ ـ عبد الرَّحمن بن هانىء بن أبي مالك الهَمْدَاني

والد يزيد، والوليد ابني عبد الرَّحمن بن أبي مالك.

٣٩٨٢ ـ عبد الرَّحمن بن هُرْمُز أبو داود الأَعْرَج المدني [١]

مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب [٢].

حدَّث عن أبي هريرة، وعبد الله بن مالك بن بُحَينة، وأبي سعيد الخُدْري، وأبي سَلَمَة بن عبد الرَّحمن، وعُمَير مولى ابن عباس، وعبد الرَّحمن بن عبد القادر.

روى عنه أبو الزناد، وداود بن الحُصَين، والزُهري، وصالح بن كَيْسان، وزيد بن أَسْلَم، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف، وجعفر بن ربيعة المصري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمَّد بن يحيى بن حَيّان، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، ويحيى بن أبي كثير، وعلقمة بن أبي علقمة الهاشمي، وسعيد بن يزيد القِتْبَاني المصري.

ووفد على يزيد بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو محمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارىء، قالا: أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمَّد بن عبد الغافر الفارسي، أنا أبو سهل

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/٤٠٩ وتهذيب التهذيب ٣/٤٣١ تذكرة الحفاظ ١/٩٧ معرفة القراء الكبار ١/٧٧ رقم ٣٠، سير أعلام النبلاء ٥/٦٩ انباه الرواة ٢/١٧٢ بغية الوعاة ٢/٩١ تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ٤١٤ وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمته.

(٢) ويقال مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم قاله في تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

بِشْر بن أحمد بن بِشْر بن محمود الإسفرايني سنة تسع وستين وثلثمئة، نا أبو سليمان داود بن الحسين[(١)] بن عقيل الخُسْرُوجردي، نا أبو زكريا يحيى بن يحيى النيسابوري، أنا سفيان بن عيينة، عن الزُهري، عن عبد الرَّحمن بن هُرْمُز، عن عبد الله بن بُحَيْنَة قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة نظن[(٢)] أنها العصر، فقام في الثالثة ولم يجلس، فلما كان قبل أن يُسَلّم سجد سجدتين.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السّبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا إسحاق بن الحسن الحربي، نا عبد الله بن رجاء الغُدَاني، نا سعيد بن سَلَمَة بن أبي الحسام، حدثني صالح - يعني ابن كَيْسان - عن[(٣)] عبد الرَّحمن الأَعْرَج، عن عبد اللّه بن بُحَينة.

أن رسول الله ﷺ قام في السجدتين من الظهر ولم يجلس بينهما، فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين وهو جالس، ثم سلّم.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو محمَّد القارىء، قال: أنا عمر بن أحمد بن مسرور، أنا أبو سهل بِشْر بن أحمد بن بِشْر الإسفرايني، أنا أبو بكر محمَّد بن يحيى بن سليمان، نا عاصم بن علي، نا سليمان بن كثير، عن الزُهري، عن عبد الرَّحمن الأَعْرَج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا استأذن أحدُكم جارَه أَنْ يضعَ خشبةً في حائطة فلا يمنعه**»، قال: فأعرضوا قال[(٤)]: ما لي أراكم معرضين؟ لألقينها بين أكتافكم[٧٢٥٩].

ذكر أبو بكر البَلاَذُري، عن محمَّد بن سعد، عن الواقدي.

أن عبد الرَّحمن بن هُرْمُز أراد الشخوص إلى يزيد بن عبد الملك، وكان على ديوان أهل المدينة، فأرسلت إليه فاطمة بنت الحسين بن علي وعرّفته أن عبد الرَّحمن بن الضّحّاك الفِهْري خطبها، وسألته أن يُنهي ذلك إلى يزيد..

وقد تقدم ذلك في ترجمة عبد الرَّحمن بن الضحاك.

---

(١) في م: الحسن، تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٧٩.

(٢) في م: يظن.

(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: فقال، يعني أبا هريرة والكلام التالي من كلام أبي هريرة.

(١)**أَخْبَرَنَا** أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا أَبُو العلاء(٢) الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، نا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أبي قال: قال أبو عبد الله مصعب: عبد الرَّحمن الأَعْرَج مولى محمَّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

(١)**أخْبَـرَنـا** أبو البركات أيضاً، أنا ثابت، أنا أبو العلاء(٣)، أنا البَابَسيري، أنا الأحوص، نا أبي، عن يحيى بن معين، وقال:

وعبد الرحمن الأَعْرَج بن هُرْمُز، ويكنى أبا داود مولى بني الحارث بن عبد المطلب.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمَّد بن خَزَفَة(٤)، أنا محمَّد بن الحسين بن محمَّد، نا ابن أبي خيثمة، أخبرني مصعب بن عبد الله، قال:

عبد الرَّحمن بن هُرْمُز يقال لعبد الرَّحمن الأَعْرَج مولى محمَّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وعبد الرَّحمن يكنى أبا داود، روى عنه أبو الزناد، وابن شهاب، ويحيى بن سعيد وغيرهم، توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن قالا: أنا أبو الحسين محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، نا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال(٥): عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب توفي سنة سبع عشرة ومائة، يكنى أبا داود.

أخْبَـرَنا أبو البركات أيضاً، أنا أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عبد الرَّحمن بن هُرْمُز.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنّا، عن أبي الحسن بن مَخْلَد، أنا أبو الحسن بن خَزَفَة، نا محمَّد بن الحسين(٦) الزعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: سمعت

---

(١) الخبر التالي ليس في م.
(٢) بالأصل: «العلى» تصحيف والسند معروف.
(٣) بالأصل: العلى، تصحيف والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٤) بالأصل وم: حرفة تصحيف فيهما والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.
وفي م: «عن أبي الحسن محمد بن محمد بن حرفة».
(٥) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤١٨ رقم ٢٠٥٣.
(٦) في م: الحسن، تصحيف.

أحمد بن حنبل يقول: الأَعْرَج عبد الرَّحمن بن هُرْمُز.

أَخْبَـرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، قالا: أنا عبد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، نا العباس بن العباس، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: الأَعْرَج عبد الرَّحمن بن هُرْمُز.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال.

ح **وأخبرني** أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي.

قالا: أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله قال: الأَعْرَج عبد الرَّحمن بن هُرْمُز.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا (١)، نا محمَّد بن سعد قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة:

عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج مولى محمَّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويُكْنَى أبا داود، توفي بالإسكندرية سنة عشر ومائة.

أَخْبَـرَنا بذلك الواقدي، عن عبد الرَّحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، وعن عبد الله بن الفضل.

كذا في هذه الرواية (٢).

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية ـ إجازة ـ أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجَلّاب، نا حارث بن أبي أُسامة، نا محمَّد بن سعد، قال (٣):

عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج، ويكنى أبا داود مولى محمَّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عن عبد الله بن بُحَينة (٤)، وأبي هريرة، وعبد الرَّحمن بن

---

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٢) يعني قوله أنه مات سنة عشر ومئة، وسيأتي في الخبر التالي نقلاً عن ابن سعد أنه مات سنة سبع عشرة ومئة.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٣.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير والمثبت عن ابن سعد.

عبد القاري[١]، أنا محمَّد بن عمر، نا عبد الرَّحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، وعن عبد الله بن الفضل، قالا: خرج عبد الرَّحمن بن هُرْمُز إلى الإسكندرية، فأقام بها حتى توفي سنة سبع عشرة ومائة، وكان ثقة كثير الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[٢]: عبد الرحمن الأَعْرَج أبو داود.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني - قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل قال[٣]:

عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج المديني، مولى بني عبد المطلب، سمع أبا هريرة وابن بُحَينة، سمع منه الزُهري وأبو الزِّناد، كنّاه أبو أحمد، وعلي، وقال: غُنْدُر نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، نا عبد الرَّحمن بن كَيْسان الأَعْرَج، وقال أحمد: نا أبو عاصم، أنا[٤] عثمان بن الأسود بن الخطاب، عن عبد الرَّحمن بن هُرْمُز: قلت لسعيد بن جبير، وروى ابن جريج نا عبد الرَّحمن بن هُرْمُز [عن يزيد][٥] فلا أدري كيف هذا.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين[٦] بن عبد الملك - شفاهاً[٧] - أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[٨]:

عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج، أبو داود، مولى بني عبد المطلب، سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، وابن بُحَيْنة، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمَّد: روى عنه الزُهري، ويحيى بن

---

(١) بالأصل: عبد القادر، تصحيف، والصواب عن م وابن سعد.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ٧٣.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٦٠.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: أخ.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن التاريخ الكبير.

(٦) في م: الحسن، تصحيف والسند معروف.

(٧) بعدها في م: قال.

(٨) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٧.

سعيد الأنصاري، ومحمَّد بن يحيى بن حبان، وأبو الزناد، وعبد الله بن الفضل، ومحمَّد[١] بن عمرو، ويحيى بن أبي كثير، وعلقمة بن أبي علقمة، وصالح بن كَيْسان، وجعفر بن ربيعة، وعبد الله بن عياش، سئل أبو زُرْعة عنه فقال: مدني[٢]، ثقة.

أخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو داود عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج، سمع أبا هريرة، روى عنه الزُهري، وأبو الزناد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر، أنا الخَصيب، أخبرني عبد الكريم، أخبرني أبي قال: أبو داود عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج، مدني.

أخْبَرَنا الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سُلَيم بن أيوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمَّد، نا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو زكريا يزيد بن محمَّد، قال: سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول:

عبد الرَّحمن الأَعْرَج هو عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأَعْرَج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويُكْنَى أبا محمَّد، أحسبه مات بالإسكندرية.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم بن الصَّوّاف، نا أبو بكر، نا الدَوْلَابي[٣]، قال: أَبُو داود عَبْد الرَّحْمٰن بن هُرْمُز الأَعْرَج.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجَويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

عبد الرَّحمن بن هُرْمُز ويقال: ابن كيسان الأعرج الهاشمي المديني، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ويقال: مولى محمَّد بن ربيعة، سمع أبا هريرة، وأبا محمَّد عبد الله بن مالك بن بُحَينة، روى عنه ابن شهاب الزهري، وجعفر بن ربيعة بن شُرَحبيل، مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة، أنا الإسفرايني أبو بكر، نا صالح بن أحمد، نا علي ـ هو ابن المديني ـ قال: عبد الرَّحمن الأعرج أبو داود.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: «وعمرو بن أبي عمرو» راجع أسماء الرواة عن الأعرج في أول الترجمة، فالشخصان رويا عنه كما يفهم من عبارة تهذيب الكمال ١١/ ٤١٠.

(٢) في الجرح والتعديل: مديني.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٦٩.

(١)**أخْبَـرَنا** أبو سعد بن أبي صالح، وأبو الحسـن بن أبي طالب، قالا: أنا أبو يعلى أحمد بن علي الأديب، أنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله الحافظ، قال: عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأعرج، وهُرْمُز عبد.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسـن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرَّحمن بن هُرْمُز أبو داود الأعرج الهاشمي، مولى محمَّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المديني، سمع أبا هريرة، وأبا عبد الله بن بُحَينة، وأبا سَلَمَة بن عبد الرَّحمن، وعمير مولى ابن عباس، وروى عنه الزهري، وصالح بن كيسان، وأبو الزِّناد، وزيد بن أسلم، وسعد بن إبراهيم، وجعفر بن ربيعة في الإيمان وغير موضع، قال البخاري: مات بمصر قريباً من سنة سبع عشرة ومائة، وقال عمرو بن علي: مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة، وقال ابن نُمَير مثل عمرو، وقال الواقدي مثل عمرو.

وأخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٢]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[٣]، نا عبد الله بن صالح، نا الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب في حديثه قال: كان عبد الرَّحمن بن هُرْمُز مولى بني عبد المطلب.

أخْبَـرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسـن علي بن أحمد، قالا: نا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا موسى بن إبراهيم بن النَّضر[٥] العطار، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت علياً ـ يعني ابن المديني ـ يقول: أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستة: سعيد بن المُسَيّب، وأبو سَلَمَة، والأعرج، وأبو صالح، ومحمَّد بن سيرين، وطاوس، وكان همّام بن مُنَبِّه يشبه حديثه حديثهم إلاّ أحرفاً.

أخْبَـرَنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر[٦] بن محمَّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمَّد بن إياس، قال: سمعت أبا عبد الله

(١) الخبر التالي ليس في م.
(٢) بالأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن م.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤١٨ ـ ٤١٩.
(٤) تاريخ بغداد ٥/٣٣٣ ضمن أخبار محمد بن سيرين.
(٥) بالأصل وم: «النصر» تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٦) بالأصل: أنا أبو طاهر.

محمَّد بن أحمد بن محمَّد المُقَدّمي يقول[١]:

حدثنا أبي قال: سئل علي بن المديني، وأنا حاضر عن أعلى أصحاب أبي هريرة، فبدأ بسعيد بن المُسَيّب، ثم قال: وبعده أبو سَلَمَة بن عبد الرَّحمن، وأبو صالح السمان، وابن سيرين، فقيل لعلي بن المديني: فالأعرج؟ فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء، فقيل له: فعبد الرَّحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَة؟ فقال: هو ثقة، وهو دون هؤلاء.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا أبو عَرُوبة الحسين بن أبي مَعْشَر، نا عبد الجبار بن العلاء، نا سفيان[٢]، عن أبي إسحاق قال: قال أبو صالح والأعرج:

ليس أحد يحدث عن أبي هريرة إلّا علمنا صادق[٣] هو أو كاذب؟.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، وأحمد بن محمَّد العَتيقي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[٤]:

عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأعرج مدني، تابعي، ثقة.

أَنْبَأَنا أبو محمَّد الأكفاني[٥]، نا عبد العزيز الكتاني[٦]، أنا علي بن الحسن بن علي الرَبَعي، ورَشَأ بن نظيف، قالا: أنا أبو الفتح محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قال:

عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأعرج ثقة.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا محمَّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري[٧]، نا عمي، عن

---

(١) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤١٠.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤١١.

(٣) في تهذيب الكمال: أصادق.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٠.

(٥) في م: ابن الأكفاني.

(٦) بالأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.

(٧) من هذه الطريق رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤١١ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٦٩ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٧٨.

أبيه، عن محمَّد بن عِكْرِمة بن عبد الرَّحمن بن الحارث، قال:

كان عبد الرَّحمن الأعرج يكتب المصاحف.

أَخْبَـرَنا أبو غالب أحمد بن الحسـن، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسيـن بن الحسـن، أنا ابن المبارك، قال: وأنا أيضاً ـ يعني الرجل ـ عن من رأى عبد الرَّحمن الأعرج.

نظر إلي رجل صلّى في المسجد صلاة سَوْءٍ، فقال له عبد الرَّحمن: قم فصلِّ[(١)]، قال: قد صلّيت، قال: والله لا تبرح حتى تصلّي، فقال: ما لك ولهذا يا أعرج؟ قال: والله لتصلّينّه أو ليكون بيني وبينك أمر يجتمع علينا أهل المسجد، فقام الرجل فصلّى صلاةً حسنة.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسـن بن مَخْلَد، أنا علي بن محمَّد بن خَزَفَة[(٢)]، نا محمَّد بن الحسيـن[(٣)] الزعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبي، نا أبو علقمة الفَرْوي، قال:

رأيت عبد الرَّحمن الأعرج جالساً على باب داره، إذا مر به مسكين أعطاه ثمرة.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم ـ قراءة عليهما ـ قالا: أنا رَشَأ بن نظيف، أنا أبو مسلم محمَّد بن أحمد بن علي، قال: قرىء على أبي بكر بن الأنباري، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر قال: خبّرنا الأصمعي، نا عيسى بن عمر، عن ابن أبي إسحاق، قال:

لقيت أبا الزِّناد، فسألته عن الهمز فكأنما يقرأه من كتاب.

قـال: ونا نصر، نا الأصمعي، نا نافع بن أبي نُعَيم، عن عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأعرج أنه قرأ ﴿**لَتَخِذْتَ عليه أجراً**﴾[(٤)] قال: لا تأخذها عنه، فإنه لم يكن عالماً بالنحو[(٥)].

أَنْبَأنا أبو عبد الله محمَّد بن علي بن أبي العلاء، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو

---

(١) بالأصل وم: فصله.

(٢) بالأصل وم: حرفه، تحريف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٣) في م: الحسن، تصحيف.

(٤) سورة الكهف، الآية: ٧٧ قرأ ابن كثير وأبو عمرو لتخذت بكسر الخاء، وقرأ نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي (لَاتَخَذْتَ) راجع زاد المسير ٥/ ١٧٧.

(٥) الخبر رواه من طريق الأصمعي الذهبي في معرفة القراء الكبار ١/ ٧٨.

الحسين[1] بن بِشْرَان، نا عثمان بن أحمد الدقاق، أنا محمَّد بن أحمد بن النصر، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، أخبرني غيره ـ يعني غير صَفْوَان بن عمرو ـ قال: قال عبد الرَّحمن الأعرج: إنّي أريد أن آتي الإسكندرية فأرابط بها، فقيل له: وما تصنع بها؟ وما عندك قتال؟ وما تكون في مكان إلاّ كنت كلاًّ على المُسَلّمين؟ قال: سبحان الله، فأين[2] الحصيصا قال: وكان شيخاً كبيراً، فخرج إليها، قال: أراه، فمات بها.

أخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن أحمد، أنا محمَّد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفَلاّس، قال:

ومات عَبْد الرَّحْمٰن الأعرج بالإسكندرية سنة عشر ومائة وهو من موالي ربيعة بن الحارث بن عَبْد المطلب، ويُكْنَى أبا داود.

هذا وهم[3].

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمَّد بن خَزَفَة[4]، أنا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: قال المدائني:

مات أبو داود عبد الرَّحمن الأعرج مولى محمَّد بن ربيعة بالإسكندرية سنة تسع عشرة[5] ومائة.

أخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[6]:

سنة سبع عشرة ومائة مات عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وسعيد بن يسار مولى الحسن بن علي.

أخْبَرَنا ملحق[7] أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمَّد بن علي بن يعقوب، أنا محمَّد بن أحمد البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل الغَلاّبي، نا أبي، عن يحيى بن معين، قال:

---

(١) في م: الحسن، تصحيف.
(٢) عن م، وبالأصل: فإن الحصيصا.
(٣) قوله: هذا وهم، تعقيب للمصنف على قوله أنه مات سنة عشر ومئة.
(٤) بالأصل: «حرفة» وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.
(٥) بالأصل: «تسع عشر» والصواب عن م.
(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٤٨.
(٧) لفظة «ملحق» ليست في م.

وتوفي عبد الرَّحمن الأعرج بالإسكندرية سنة تسع عشرة ومائة.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسري، أنا أبو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة [أخبرني][1] أبي، حدثني أبو عُبَيد القاسم بن سَلّام، قال:

سنة سبع عشرة فيها توفي عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأعرج، يكنى أبا داود بالإسكندرية، وكان مولى محمَّد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب[2].

أخْبَـرَنا أبو الحسن علي بن محمَّد، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا أبو عبد الله البخاري، قال:

مات عبد الرَّحمن بن هُرْمُز أبو داود المدني ناحية مصر، مولى بني عبد المطلب الهاشمي قريب من سنة سبع عشرة[3] ومائة.

كتب إليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، يكنى أبا داود، مديني، روى عن أبي هريرة، قدم مصر، وخرج إلى الإسكندرية، روى عنه جعفر بن ربيعة، وسعيد بن يزيد القتباني وغيرهما، توفي بالإسكندرية سنة سبع عشرة[3] ومائة.

[4] **قرأت** على أبي محمَّد السُّلَمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: قال أبو موسى والهيثم:

مات عبد الرَّحمن الأعرج سنة سبع عشرة[3] ومائة - قال أبو سليمان: وأبو عبد الرَّحمن الأعرج يكنى أبا داود - بالإسكندرية.

٣٩٨٣ - عبد الرَّحمن بن أبي هريرة الدَّوْسي

صاحب[5] رسول الله ﷺ.

قدم دمشق، وحدّث بها عن أبيه، وسأل ابن عمر.

---

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٢) راجع تهذيب الكمال ١١/ ٤١١.

(٣) بالأصل: سبع عشر، والصواب عن م.

(٤) الخبر التالي سقط من م.

(٥) يعني بصاحب رسول الله ﷺ أباه أبا هريرة.

روى عنه بلال ابنه، وعمرو بن دينار[(١)]، ورجلٌ من دَوْس.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين[(٢)] بن الآبنوسي، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير المقرىء الكتاني[(٣)]، نا أبو الحسن محمَّد بن نوح الجنديسابوري، نا علي بن حرب الجنديسابوري، نا إسحاق بن سليمان الرازي، عن إبراهيم بن مُسْهِر، عن عمرو بن دينار، عن عبد الرَّحمن بن أبي هريرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صام رمضان وأتبعه بستٍّ من شوّال فقد صام الدهر كلّه»[٧٢٦٠].

كذا فيه، وأظنه وهم، إنّما هو إبراهيم بن يزيد[(٤)].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن أحمد بن محمَّد الرازي في كتابه، ثم أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر قالا: أنا علي بن محمَّد بن علي، أنا محمَّد بن أحمد بن عبد الله، نا خلف بن عمرو العُكْبَري، نا علي بن طبراخ، نا يزيد بن عبد الله القرشي، عن إبراهيم بن يزيد المكي، نا عمرو بن دينار، عن عبد الرَّحمن بن أبي هريرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«صوم شهر الصبر - يعني رمضان - وستة أيام من شوّالٍ من العد صوم الدهر»[٧٢٦١].

أَخْبَرَنا محمَّد بن علي بن منصور القارىء - بمرو - أنا الحافظ أبو محمَّد الحسن بن أحمد السمرقندي - بنَيْسَابور - أنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن بَحير[(٥)] بن مَتّ الكَاغَدي[(٦)]، ثنا أبو جعفر محمَّد بن محمَّد بن عبد الله البغدادي، نا أبو العباس البرتي أحمد بن محمَّد القاضي، نا أبو عمر[(٧)] حفص بن[(٨)] عمر الحَوْضي، نا سى[(٩)] بن صباح، وقال لجلسائه:

الرجل الذي قدم علينا[(٨)] من رهط أبي هريرة فعرفه بعض القوم، نا أن عبد الرَّحمن بن

---

(١) «عمرو بن دينار» سقط من م. (٢) في م: الحسن، تصحيف.

(٣) الأصل: الكناني، تصحيف والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٨٢.

(٤) وهو إبراهيم بن يزيد الخوزي، وهو يريد أن إبراهيم بن مسهر خطأ. وتوهيمه في محله، فقد ذكر المزي في مشائخ إسحاق بن سليمان الرازي، إبراهيم بن يزيد الخوزي (تهذيب الكمال ٢/ ٤٦) وفي ترجمة عمرو بن دينار ذكر المزي في الرواة عنه إبراهيم بن يزيد الخوزي (تهذيب الكمال ١٤/ ٢١٣).

(٥) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم، والمثبت عن الأنساب (الكاغذي).

(٦) الكاغدي بالذال والدال، فارسية، هذه النسبة إلى عمل الكاغذ الذي يكتب عليه وبيعه، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٨.

(٧) عن م وبالأصل: أبو محمد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٣ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٥٤.

(٨) ما بين الرقمين سقط من م. (٩) كذا رسمها بالأصل.

أبي هريرة صنع لهم طعاماً يوم الفطر وهم بدمشق، ثم دعا بهم، ثم حدّثهم عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رمضان وأتبعه بستٍّ من شوال فكأنما صام الدهر»[٧٢٦٢].

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب بن مالك، عن نافع.

أن عبد الرَّحمن بن أبي هريرة سأل عبد الله بن عمر عمّا لَفَظَ البحرُ، فنهاه عن أكله، قال نافع: ثم انقلب عبد الله فنظر بالمصحف فقرأ: ﴿أُحِلّ لكُمْ صيدُ البحر وطعامُهُ﴾ (١).

قال نافع: فأرسلني عبد الله بن عمر إلى عبد الرَّحمن بن أبي هريرة: إنّه لا بأس به فكله.

أنا (٢) أبو الفتح محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكرة الكشميهني الصوفي، وأبو يعقوب يوسف بن أبي سهل بن أبي سعيد المروزيان، قالا: أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن أبي (٣) الحسن العارف.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو طاهر محمَّد بن أبي بكر المؤذن، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان.

قالا: أنا أبو نصر أحمد بن الحسن الحبري، نا أبو العباس الأصم، أنا محمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وَهْب، أخبرني الليث بن سعد وغيرهم أن نافعاً.

حدّثهم عن عبد الله بن عمر أنه قرأ في المصحف ﴿أُحِلّ لَكُمْ صيدُ البحر وطعامُهُ﴾، قال: صيده منه، وطعامه ما لَفَظَ.

إلّا أن الليث قال عن نافع أن عبد الرَّحمن بن أبي هريرة سأل ابن عمر عمّا لَفَظَه البحر فنهاه، ثم انقلب فدعا بالمصحف، فقرأ، فقال: اذهب إليه فَمُرْهُ يأكله، فإنّه له حلٌّ هو طعام البحر الذي ذكر الله في الكتاب.

أَنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال(٤):

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٩.
(٢) في م: أخبرنا.
(٣) سقطت من م.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣١٩.

عبد الرَّحمن بن عبد شمس هو ابن أبي هريرة الدَّوْسي عن أبيه.

أخْبَـرَنا أبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً[1] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[2]:

عبد الرَّحمن بن عبد شمس، وهو ابن أبي هريرة، روى عن أبيه، روى عنه بلال ابنه، سمعت أبي يقول ذلك.

٣٩٨٤ ـ عبد الرَّحمن بن هشام بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

أخْبَـرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال في تسمية ولد هشام بن عبد الملك، قال: وعبد الرَّحمن وقريش لأم ولد[3].

---

(١) بعدها في م: قالا.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٦١ رقم ١٢٣٧.

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٨.

حـــرف اليـــاء

٣٩٨٥ ـ عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ـ ويقال : ابن يحيى بن عبد العزيز ـ أَبُو مُحَمَّد المَخْزُومي مولاهم

روى عن الجراح بن مليح البَهْرَاني، وعن عمه بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل، وسليمان بن عُتْبة، ومحمَّد بن عيسى بن سُمَيع، والوليد بن مسلم، والمنكدر بن محمَّد بن المنكدر، وخالد بن عبد الرَّحمن الخُرَاساني، ومحمَّد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، وعبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، وسفيان بن عيينة، ويزيد بن يحيى بن الصباغ، وخالد بن يزيد بن أبي مالك، وعبيد بن الوليد بن أبي السّائب، والخليل بن موسى، وسعيد بن الفضل بن ثابت البصري، والوليد بن محمَّد المُوَقَّري، وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة، وإبراهيم بن أبي شيبان، وعبد الملك بن محمَّد الصَّنْعاني، ومُدْرِك بن أبي سعد الفَزَاري.

روى عنه: أحمد بن أبي الحَوَاري، ويعقوب بن سفيان، ومحمَّد بن يعقوب بن حبيب الغَسّاني، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبو حاتم الرازي، وأبو عبد الملك البُسْري، وأبو بكر محمَّد بن أبي عتاب الأعين، وأبو حدد، وأحمد بن همّام المخزومي، وعبد الرَّحمن بن القاسم، ويزيد بن محمَّد، وإسماعيل بن أبان بن حُوَي، وموسى بن محمَّد بن أبي عوف، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق، والحسن بن جرير الصُّوري.

أنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمَّد.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا أبي أبو الحسين.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسين[(١)] بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله قالا: أنا أبو الحسن بن السّمسار.

قالا[(٢)]: أنا أبو عبد الله بن مروان[(٣)]، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بُسْر[(٤)] القرشي، نا عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله، نا الوليد ـ يعني: بن مسلم ـ عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، قال:

قال لي عبد الملك بن مروان[(٣)]، يا إسماعيل أدّب ولدي فإني معطيك ـ أو مثيبك، شك عبد الرَّحمن ـ فقال إسماعيل: وكيف بذلك يا أمير المؤمنين وقد حدثتني أم الدرداء: عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ أخذ على تعليم القرآن قوساً قلّده الله تبارك وتعالى قوساً مِنْ نارٍ يوم القيامة**»، فقال عبد الملك: يا إسماعيل إنّي لستُ معطيك ـ أو مثيبك ـ عن القرآن، إنّما أُعطيك على النحو[٧٢٦٣].

أَخْبَرَنا [أَبُو القاسم][(٥)] ابن السّمرقندي، أنا أَبُو الحسين[(٦)] بن النقور، أنا أَبُو الحسين[(٧)] بن أخي ميمي، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نَا يزيد بن عَبْد الصَّمد ـ بدمشق ـ نا عَبْد الرَّحْمٰن بن يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن عَبْد اللّٰه الدمشقي، نَا الوليد بن مسلم، عَن ابن أَبي ذئب، عَن مُحَمَّد بن عَجْلَان، عَن أبيه، عَن أَبي هريرة.

أن رسول الله ﷺ قال: «**ما مِنْ أميرِ عشرةٍ إلاّ يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفكّه العدل أو يوثقه[(٨)] الجور**»[٧٢٦٤].

[(٩)]أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو القاسم عبد الرَّحمن السراج ـ إملاء ـ أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن عبدوس الطرائفي، نا عثمان بن سعيد

---

(١) في م: الحسن.
(٢) عن م وبالأصل: قال.
(٣) ما بين الرقمين سقط من م.
(٤) بدون إعجام في الأصل، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ١٠٠.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٦) في م: أبو الحسن بن البغوي.
(٧) في م: الحسن، تصحيف، واسمه محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو الحسين البغدادي الدقاق. سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٦٤.
(٨) الثاء المثلثة بالأصل بدون إعجام، والمثبت عن م، وفي المختصر ١٥/ ٦٨ يوثقه أيضاً، وفي كنز العمال ١٤٧٢٢ و ١٤٧٢٣ «يوبقه» بالباء.
(٩) أُخّر الخبر التالي والذي يليه في م عن الخبر تاليهما.

الدارمي، نا [(١)] عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله [(٢)]، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ أَخَذَ قَوْساً على تعليم القرآن قلّده الله قوساً من نار» [٧٢٦٥].

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أخبرني أبي، نا محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن هشام بن مَلّاس، نا الحسن بن محمَّد بن بكار بن بلال، قال: وتوفي أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن يَحيى بن إسماعيل المخزومي في سنة سبع وعشرين ومائتين.

أنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل بن السلامي، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال [(٣)]:

عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله المخزومي الدمشقي، سمع محمَّد بن عيسى بن سميع، والوليد بن مسلم.

[(٤)] **أخْبَرَنا** أبو عبد الله ـ شفاهاً [(٥)] ـ أنا أبو القاسم، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قال: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال [(٦)]:

عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي دمشقي، روى عن محمَّد بن عيسى بن سُمَيع، والوليد بن مسلم، وخالد بن يزيد بن أبي مالك، وعُبَيد بن الوليد بن أبي السّائب، روى عنه أبي، وسمع منه في الرحلة الأولى، وسألته عنه فقال: ما بحديثه بأس، صدوق.

قال أبو محمَّد: روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني [(٧)]، أنا أبو القاسم البَجَلي، نا

---

(١) سقطت اللفظة من م.
(٢) بالأصل: عبد الله، تصحيف، والصواب عن م وهو صاحب الترجمة.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٦٧.
(٤) قدم الخبران التاليان في م إلى ما قبل الخبرين اللذين سبقا الخبر عن البخاري.
(٥) بعدها في م: قالا.
(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٢.
(٧) في الأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن م.

أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة، قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق: عبد الرَّحمن بن يحيـى بن إسماعيل.

٣٩٨٦ ـ عبد الرَّحمن بن يحيـى بن حمزة بن واقد الحَضْرَمي

حدَّث عن عيسى بن يونس.

روى عنه يزيد بن أحمد السلمي.

قرأت بخط عبد الوهاب أبي جعفر الميداني.

ح وأنبانيه أبو القاسم[١] النسيب، عن عبد العزيز بن أحمد الصوفي عنه، حدثني علي بن الحسن ـ يعني ابن طعان ـ نا الحسن بن حبيب، نا يزيد بن أحمد السلمي، نا عبد الرَّحمن بن يحيـى بن حمزة، قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: إذا سقط البَرَد فكلوه، فإنه ينفع من الآكلة.

٣٩٨٧ ـ عبد الرَّحمن بن يحيـى الصَّدَفي[٢]

أخو معاوية بن يحيـى الصدفي الدمشقي.

حدَّث عن حيان[٣] بن جَبَلَة.

روى عنه هُشَيم بن بشير.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل البقال، أنا أبو الحسيـن[٤] بن بشران أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا هُشَيم، عن عبد الرَّحمن بن يحيـى ـ قال أبو عبد الله: هو أخو معاوية بن يحيـى الصَّدفي ـ عن حيان[٣] بن جَبَلَة[٥]، عن ابن عباس، قال: الشفق الحمرة.

---

(١) في م: «أبو القاسم الحسن علي بن المسلم النسيب» تحريف، وهو علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن، أبو القاسم الهاشمي العلوي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٨ وقارن مع المشيخة ١٤٠/ أ.

(٢) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٨.

(٣) كذا بالأصل هنا وفي الخبر التالي، وفي م هنا وفي الخبر التالي: «حبان» ولعله حبان بن أبي جَبَلَة القرشي المصري، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٩٣ وذكر في الرواة عنه: أبو شيبة عبد الرحمن بن يحيـى، ويقال: يحيـى بن عبد الرحمن المصري؟!.

(٤) في م: الحسن، تصحيف.

(٥) جبلة بفتح الجيم والموحدة: تقريب التهذيب.

٣٩٨٨ ـ عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمي [(١)]

أخو عبد الله بن يزيد بن تميم.

روى عن: الزهري، وزيد بن أسلم، وعلي بن بذيمة، ومُطْعِم بن المِقْدَام الصَّنْعاني، ومكحول، وعلي بن مُسْلِم البكري، وبلال بن سعد، وعبد الكريم بن مالك الجَزَري، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر.

روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو المغيرة الخَوْلاني، ومَسْلَمة بن علي الخُشَني، وأبو أسامة الكوفي، وابناه الحسن وخالد ابنا عبد الرَّحمن بن يزيد.

أنا[(٢)] أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين[(٣)] بن النقور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو نصر الزينبي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل الحافظ، أنا أبو نصر الزينبي.

قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا يحيى بن أحمد بن صاعد، نا محمَّد بن هارون أبو نشَيط، نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي، نا الزهري، عن زيد بن أسلم.

أن عبد الّله بن عمر دخل على عبد الله بن مطيع حين هاجت الفتنة، فقال: مرحباً بأبي عبد الرَّحمن، ضعوا له وسادة، فقال أبي: لم آتك لأقعد، ولكن جئت لأحدثك كلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ نَزَعَ يداً من طاعة فإنه [يأتي][(٤)] يوم القيامة لا طاعة ولا حجة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات موتة جاهلية**»[٧٢٦٦].

أَخْبَـرَنا أبو سعد أحمد بن محمَّد بن البغدادي، نا أبو المظفر محمود بن جعفر، ومحمَّد بن أحمد بن علي السيني، وإبراهيم بن محمَّد بن أحمد القفال ـ قراءة ـ ومحمَّد، وعلي ابنا أحمد بن محمَّد السمسار ـ حضوراً ـ قالوا: أنا إبراهيم بن خُرّشيد قوله، أنا أبو بكر

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٤١٨/١١ وتهذيب التهذيب ٤٣٥/٣ ميزان الاعتدال ٥٩٨/٢ المعرفة والتاريخ ٥٣/٣ وتاريخ أبي زرعة ٣٩٥/١ سير أعلام النبلاء ١٧٧/٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٤٩٨.

(٢) في م: أخبرنا.

(٣) في م: «أبو الحسن بن البغوي» تحريف

(٤) الزيادة عن م للإيضاح.

النيسابوري، نا يونس، نا ابن وَهْب، أخبرني مَسْلَمة، عن عبد الرَّحمن بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، قال:

خرجت في عهد رسول الله ﷺ في غزوة، فلقينا العدو، فشددت على رجلٍ فطعنته، فقنطرته[١] وأخذت سَلَبه، فنفلنيه رسول الله ﷺ.

أنْبَانا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمَّد ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن، قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرىء، نا أبو عبد الله البخاري، قال[٢]:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمي الشامي، عن مكحول، سمع منه الوليد بن مسلم، عنده مناكير، ويقال: هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وحسين، فقالوا: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

أَخْبَرَنَا أَبو[٣] الحسين القاضي ـ إذناً ـ و[٣]أَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ شفاهاً[٤] ـ أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٥]:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمي [روى عن الزهري وزيد بن أسلم، روى عنه أبو المغيرة عَبْد القدوس بن الحجاج][٦].

[**أَخْبَرَنَا** أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد اللّه الكندي ثنا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول: عبد الله بن يزيد بن تميم السلمي][٧] وأخوه عبد الرَّحمن بن يزيد.

قال: وأنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال[٨]: قلت

---

(١) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م، وفي المختصر ١٥/ ٦٩ ففطرته.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٦٥.

(٣) ما بين الرقمين سقط من م.

(٤) بعدها في م: قال.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٠.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا قد جاء مختلطاً في الخبر الثاني فوضعناه في مكانه هنا، بما وافق م والجرح والتعديل.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا وقد جاء متداخلاً بالخبر قبله والذي بعده فوضعناه في مكانه هنا بما وافق عبارة م.

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٩٥.

لعبد الرَّحمن بن إبراهيم: فما تقول في عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم السلمي؟ قال: له حديث معضل [(١)].

أَخْبَـرَنـا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين[(٢)] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[(٣)]، قال: [قال] عبد الرَّحمن بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم منكر الحديث عن الزهري، قال: وكان عند أبيه كتاب عن أبيه عن الزهري فلم ينظر فيه.

قلت له[(٤)] ـ يعني عبد الرَّحمن بن إبراهيم ـ فعبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم أين هو من أخيه عبد اللَّه؟ قال: كان عبد الله يُتهم بالقَدَر، وكان عبد الرَّحمن عنده كتاب كبير للزهري، وكان عند ابنه[(٥)] لم يُقْضَ لنا أن نكتب[(٦)] عنه ذلك الكتاب.

قـال يعقوب[(٧)] وقال ابن نمير وذكر أبا أسامة فقال الذي يروي عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر نرى أنه ليس بابن جابر المعروف، ذكر لي أنه رجل يسمى باسم ابن جابر، فدخل فيه.

قال أبو يوسف[(٨)]: صدق، هو عبد الرَّحمن بن فلان[(٩)] بن تميم، فدخل عليه أبو أسامة، فكتب عنه هذه الأحاديث التي تروى عنه، وإنّما هو إنسان يسمى باسم ابن جابر.

قال يعقوب[(١٠)]: وكأني رأيت ابن نمير يتهم أبا أسامة أنه علم ذلك وعرف، ولكن تغافل عن ذلك.

قال يعقوب[(١٠)]: قال لي ابن نمير: أما ترى روايته لا تشبه سائر[(١١)] حديثه الصحاح الذي

---

(١) الحديث المعضل هو الحديث الذي سقط من إسناده راويان أو أكثر (مقدمة الصلاح ص ٥٤).

(٢) في م: الحسن.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ٥٣.

(٤) القائل يعقوب الفسوي، يسأل عبد الرحمن بن إبراهيم، دحيم، والخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٥ وتهذيب الكمال ١١/ ٤١٨.

(٥) بالأصل وم: عبد اللّه.
والصواب: «عند ابنه» عن تهذيب الكمال والمعرفة والتاريخ.

(٦) بالأصل: يكتب، والصواب عن م والمصادر.

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠١ وتهذيب الكمال ١١/ ٤١٨

(٨) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٦ وتهذيب الكمال ١١/ ٤١٨.

(٩) في المعرفة والتاريخ: بلال.

(١٠) المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٢ وتهذيب الكمال ١١/ ٤١٩.

(١١) في المعرفة والتاريخ: لا تشبه شيئاً من حديثه الصحاح.

روى عنه أهل الشام وأصحابه الثقات.

أَخْبَرَنا أبو[1] الحسين القاضي، و[1]أبو عبد الله ـ شفاهاً[2] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[3]، حدّثني أبي قال: سألت محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أخي حسين الجعفي عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر قال: قدم الكوفة عبد الرَّحمن بن[4] تميم ويزيد بن يزيد بن جابر، ثم قدم عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر، فالذي يحدث عنه أبو أسامة ليس هو ابن جابر، هو عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم.

أنْبَانا أبو نصر أحمد بن محمَّد بن الطوسي، وأبو الحسن علي بن عبيد الله الزاغوني[5]، قالا: أنا أبو الحسين[6] بن الطيوري، نا الحسن بن علي الشاموخي، أنا عمر بن محمَّد بن سيف، قال: قال أبو بكر بن أبي داود بن يزيد بن تميم قدم فاراً مع القَدَرية، وكان من أهل دمشق، وقد سمع أبو أسامة من ابن المبارك، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر وجميعاً يحدثان عن مكحول وابن جابر أيضاً دمشقي، فلما قدم هذا قال: أنا عبد الرَّحمن بن يزيد الدمشقي، وحدث عن مكحول ظن أبو أسامة أنه ابن جابر الذي روى عنه ابن المبارك، وابن جابر ثقة مأمون يُجْمَعُ حديثه، وابن تميم ضعيف، روى عن الزهري أحاديث مناكير حدثنا ببعضها محمَّد بن يحيى النيسابوري في علل حديث الزهري، وقال: أُحَرِّج علي من حدث عني بهذه الأحاديث مفردة، قدم[7] عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم مع ثور بن يزيد، وبُرْد بن سِنَان، ومحمَّد بن راشد، وعبد الرَّحمن بن ثَوْبَان فرّوا من القتل، وكانوا قَدَرية فقدموا العراق، فسمع منهم أهل العراق[8].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي[9]، نا عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن

(١) ما بين الرقمين سقط من م.

(٢) بعدها في م: قالا.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٠.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

(٥) في م: ابن الزاغوني.

(٦) في م: الحسن.

(٧) عن م وبالأصل: وقد هنا» وفي تهذيب الكمال: قال: وقدم.

(٨) تهذيب الكمال ١١/ ٤١٩.

(٩) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٥٠.

عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم فقال[١] : قَلَبَ أحاديث شَهْر بن حَوْشَب فجعلها حديث الزهري وضَعَّفَهُ .

[٢]**أخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي[٣]، نا ابن[٤] حمّاد، حدثني عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال: عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم قـلب أحاديث شهر بن حوشب صيَّرها حديث الزُهْري وجعل يُضَعّفه.

أخْبَـرَنا أبو البركات، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسـن العَتيقي، أنا يوسف، أنا أبو جعفر العُقيلي[٥]، نا الخضر بن داود، نا أحمد بن محمَّد، قال: سمعت الهيثم بن خارجة، وذكر لأبي[٦] عبد الله: عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم فقال أبو عبد الله: نا عنه الوليد بأحاديث، كان أبو عبد الله يستنكرها، فقال الهيثم: حدث الوليد عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم عن مكحول حديث الهاجرة[٧]، فبلغ ذلك وكيعاً، فقال: سوّه شيخ مثل ذلك يحدث بمثل هذا الحديث.

أخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسـن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيـى بن معين يقول: وابن تميم أيضاً هو ضعيف في الزُهْري وغيره[٨].

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي[٩]، نا الجُنَيدي، نا البخاري، قال: عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم منكر الحديث.

قال ابن عدي[٩]: ولعبد الرَّحمن بن يزيد غير ما ذكرت وهو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء.

أخْبَـرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب.

---

(١) بالأصل: «وقال: اقلب» والصواب عن م والضعفاء الكبير.

(٢) الخبر التالي سقط من م.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٢٩٣.

(٤) عن ابن عدي وبالأصل: أبو.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٣٥٠.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي الكامل لابن عدي: أبا.

(٧) في الضعفاء الكبير: «حديث الناس» وفي تهذيب الكمال: حديث الناخرة.

(٨) تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٠.

(٩) الكامل لابن عدي ٤/ ٢٩٣ و ٢٩٤.

ح **وحدثنا** أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسن بن هريسة، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن غالب، أنا أبو يعلى حمزة بن محمَّد بن علي، نا محمَّد بن إبراهيم بن[1] شعيب، نا محمَّد بن إسماعيل، قال:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمي، يعدّ في الشاميين، عن مكحول مرسل، روى عنه الوليد بن مسلم، عنده مناكير، روى عنه أهل الكوفة: أبو أسامة، وحسين الجُعْفي، فقالوا: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

قال أحمد بن حنبل: أُخْبِرتُ عن مروان، عن الوليد بن مسلم أنه قال: لا يُرْوَى عنه فإنه كذّاب.

أنْبَأنا أبو محمَّد بن السّمرقندي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنا محمَّد بن عدي البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمَّد بن علي الآجري، قال:

سئل أبو داود سُلَيمان بن الأشعث، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم فقال: هو السُّلَمي، متروك الحديث، حدّث عنه أبو أسامة، وغلط في اسمه.

قال: نا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الشامي، وكلما جاء عن أبي أسامة.

قال: نا عبد الرَّحمن بن يزيد فهو ابن تميم[2].

أنْبَأنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز الكتاني[3]، أنا أبو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ نا أحمد بن القاسم بن يوسف، نا أحمد بن طاهر بن النجم، أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو البَرْدَعي، قال: وقال لي ـ يعني أبا زُرْعة ـ عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم ضعيف.

أنا أبو عبد الله الخَلّال[4] ـ إذناً[5] ـ أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[6]:

---

(١) بالأصل: «نا» تحريف، والصواب عن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٠٧.

(٢) رواه من طريق أبي داود المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٠.

(٣) بالأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن م.

(٤) في م: الجلاب، تصحيف، والسند معروف.

(٥) بعدها في م: قال.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٠ و ٣٠١.

سألت أبا زُرْعة عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم فقال: ضعيف الحديث.

قال: وسألت أبي عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم فقال: عنده مناكير، ويقال: هو الذي روى عنه أبو أسامة، وحسين[1] الجُعْفي، وقالا: هو ابن يزيد بن جابر، وغلط في نسبه، ويزيد بن تميم أصحّ، وهو ضعيف الحديث.

وذكر أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم السُّلَمي يعد في الشاميين؟ فقال: ضعيف الحديث، وغلط فيه أبو أسامة، وقال: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأبو يعلى بن الحُبُوبي، قالا: أنا أبو الفرج الإسفرايني، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحمن النسائي قال:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم متروك الحديث، شامي، روى عنه أبو أسامة، وقال: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو ياسر محمَّد بن عبد العزيز بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن غالب ـ إجازة ـ.

قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدَّارَقُطني من المتروكين:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم شامي، أبو أسامة، يغلط في نسبه، يروي عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي، وإسماعيل هذا ثقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيى بن بطِريق، أنا أبو تمام علي بن محمَّد بن الحسن، وأبو الغنائم محمَّد بن علي بن علي الدجاجي في كتابيهما، عن أبي الحسن الدَّارَقُطني، قال:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم شامي، روى عنه أبو أسامة، فغلط في نسبه، فقال: ابن يزيد بن جابر، وابن جابر ثقة وهذا ضعيف عن الزُهْري، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر دمشقي، وغيرهما.

---

(١) بالأصل وم: حسن، تصحيف، والصواب عن الجرح والتعديل، وهو حسين بن علي الجعفي، انظر أسماء الرواة عنه أول الترجمة وتهذيب الكمال.

٣٩٨٩ ـ عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر أَبُو عُتْبَة الأَزْدي الدَّارَاني[١]

يروي عن أبي الأشعث الصَّنْعَاني، وأبي كَبْشَة السَّلُولي[٢]، وسُلَيمان بن حبيب، وعيسى بن طلحة الأسدي، وأبي سعيد المدني، وعروة بن محمَّد بن عطية السّعدي، ومحمَّد بن واسع الأَزْدي، ويحيى بن يحيى الغساني، وأبي عثمان يزيد بن مرثد الصَّنْعَاني الهَمْدَاني، وأبي إدريس الأصغر عبد الرَّحمن بن عِرَاك العُذْري، وعطاء بن قُرّة السَّلُولي، ورُزَيق[٣] بن حَيّان الفَزَاري، وأبي طلحة حكيم بن دينار، ويحيى بن جابر الطائي، وأبي عُبَيْد الله مسلم بن مِشْكَم، والحارث بن مُحَمَّد الأشعري، وعَبْد اللّه بن عامر المقرىء، وأبي مسكين الأنصاري، وسُلَيمان بن يسار، وضَمْرَة بن حبيب، وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز، والزُهْري، وعثمان بن حَيّان، وزيد بن أسلم، وعبدة بن أبي لُبَابة[٤]، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وأخيه يزيد بن يزيد، وخالد بن الّلجْلَاح، وأبي سَلّام الأسود، ومكحول، وبُسْر[٥] بن عبيد الله، وعطية بن قيس، وعُمَير بن هانىء العَنْسي، وأبي عبد ربّ الزاهد، وزيد بن أرطأة، وأبي زيادة عبيد الله بن زيادة البكري، وبلال بن سعد، والقاسم بن عبد الرَّحمن، ويزيد بن عطاء السكسكي، والقاسم أبي عبد الرَّحمن، وربيعة بن يزيد، وسُلَيم بن عامر، ومُعَلّى بن زياد البصري، وأبي عبد السلام صالح بن رُسْتُم، وعُبَادَة بن نُسَيّ، وعبد الله بن أبي زكريا.

روى عنه: ابنه عبد الله بن عبد الرَّحمن، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن كثير القارىء الطويل، وعمر بن عبد الواحد، والوليد بن يزيد البيروتي، وصَدَقَة بن خالد، وعبد الله بن يزيد بن راشد المقرىء، وأيوب بن سُويد الرملي، وعبد الملك بن محمَّد الصَّنْعَاني، ومحمَّد بن شعيب بن شَابور،

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢١ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٦ ميزان الاعتدال ٢/ ٥٩٨ شذرات الذهب ١/ ٢٣٤ سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٧٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٥٠٠ العبر ١/ ٢٢٢ الوافي بالوفيات ١٨/ ٣٠٥ وتاريخ بغداد ١٠/ ٢١١.

(٢) بالأصل: «والسلولي» والمثبت بحذف الواو عن م وتهذيب الكمال.

(٣) بالأصل: زريق بتقديم الزاي، وبدون إعجام الراء والزاي في م، والمثبت عن تهذيب الكمال، وترجم له فيه ٦/ ١٩٩.

(٤) بالأصل: لبانة، وفي م: «كتامه» والمثبت عن تهذيب الكمال (ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ١٦٧).

(٥) الأصل وم: وبشر، تصحيف، والصواب عن تهذيب الكمال.

وأيوب بن حسان، وعيسى بن يونس، وبِشْر بن بكر، وحمّاد بن مالك الأشجعي، وحسين بن علي الجُعْفي، وخِدَاش بن المهاجر.

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمَّد بن علي بن الفتح، نا أبو الحسين بن سمعون ـ إملاء ـ.

وَأخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، وأبو القاسم بن السّمرقندي قالا: نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، قالا: أحمد بن سُلَيمان، نا هشام بن عمّار، نا صَدَقَة بن خالد، نا ابن جابر، عن القاسم، حدثنا عُقْبة بن عامر الجُهَني، قال[١]:

بينا ـ وقال ابن سمعون: بينما ـ أنا أقود برسول الله ﷺ في نَقْبٍ[٢] من تلك النّقاب إذ قال ـ زاد ابن سمعون: لي ـ وقالوا رسول الله ﷺ: «**اركب يا عُقْبُ**»، قال: فأجللتُ رسول الله ﷺ أن أركب مركبه، ثم أشفقت أن تكون معصية، فركبت هُنَية ـ وقال ابن سمعون: هنيهة ـ ثم نزلت، ثم ركب النبي ﷺ، وقدتُ به فقال لي: «**يا عُقْبُ ألاَ أُعلمُكَ[٣] من خير سورتين قرأ بهما الناس**»؟ فقلت: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فقال: «**﴿قُلْ أعوذُ بربّ الفلق﴾ [و][٤] ﴿قُلْ أعوذُ بربّ الناس﴾**» قال: فلما أقيمت الصلاة ـ صلاة الصبح ـ قرأ بهما رسول الله ﷺ، ثم مرّ بي، فقال: «**كيف رأيت يا عُقْبُ؟ اقرأ بهما كلّما نمتَ وقُمْتَ**» ـ وقال ابن سمعون: اقرأهما ـ[٧٢٦٧].

أخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سُلَيمان، أنا عباس، أنا ابن شعيب، أخبرني عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم أبي عبد الرَّحمن أنه حدّثه: حدثني عُقْبة بن عامر الجُهَني، قال[٥]:

بينا أنا أقود برسول الله ﷺ إذ قال لي رسول الله ﷺ: «**ألاَ تركب يا عُقْبُ**» فأجللتُ رسول الله ﷺ أن أركب مركبه، ثم شفقتُ أن تكونَ معصية، قال: فنزل رسول الله ﷺ فركبت هنية ثم نزلت، ثم ركب رسول الله ﷺ وقدمتُ به، فقال: «**يا عُقْبُ ألاَ أُعْلِمُك من خير سورتين قرأ بهما الناس**؟» قال: قلت: بلى، بأبي وأمي يا رسول الله، قال: «**فاقرأ في ﴿قُلْ أعوذُ بربّ الناس﴾ و ﴿قُلْ أعوذُ بربّ الفلق﴾**»، قال: فلما أقيمت الصلاة ـ صلاة الصبح ـ قرأ بهما

---

(١) بالأصل: «قالا» تحريف.

(٢) النقب: الطريق بين الجبلين، جمع: نقاب.

(٣) الأصل: علمك، والمثبت عن م.

(٤) أضيفت عن م والمختصر ١٥/ ٧٠.

(٥) عن م وبالأصل: قالا.

رسول الله ﷺ، ثم مرّ بي فقال: «كيف رأيت يا عُقْبُ، اقرأ بهما كلما نمتَ وقُمْتَ»[٧٢٦٨].

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبوالعزّ ثابت بن منصور، قالا: نا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين[١] الأهوازي، أنا أبو حفص، حدثنا خليفة بن خياط، قال[٢]: الطبقة الرابعة من أهل الشامات: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الأَزْدي، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكان أسنّ من أخيه يزيد.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عبد الرَّحمن بن عمر، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثنا جدي، قال: سمعت علي بن المديني[٣] يقول:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر يعدّ في الطبقة الثانية من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[٤]، نا محمَّد بن سعد قال:

في الطبقة الرابعة من أهل الشام: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الأَزْدي، وكان أكبر من أخيه يزيد بن يزيد، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وثمانين سنة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر[٥] بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٦]:

في الطبقة الخامسة من أهل الشام فذكره إلاّ أنه قال: مات عبد الرَّحمن سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم الكوفي ـ إذناً ـ ثم حدثنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٧]:

---

(١) في م: الحسن.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٧٧ رقم ٣٠١٦.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٢.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) بالأصل: عمرو، تصحيف، والصواب عن م، مرّ التعريف به.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٦.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٦٥.

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الأَزْدي الشامي، سمع مكحول، وبُسْر[1] بن عبيد الله، وأبا طعمة، سمع منه ابن المبارك.

قال الوليد: كان لعبد الرَّحمن كتاب سمعه وكتاب آخر لم يسمعه.

قال إبراهيم بن موسى، سمعت عيسى بن يونس، ذكر سعيد بن عبد العزيز فذكر خيراً ولم يكن عبد الرَّحمن بن يزيد من أحلاسها.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح[2] **قـال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبومحمد بن أبي حاتم قال[3]:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الأَزْدي، سمع مكحولاً، والزُهْري، وسُلَيم بن عامر، وإسماعيل بن عبيد الله، روى عنه ابن المبارك، وصَدَقَة بن خالد، والوليد بن مسلم، ومحمَّد بن شعيب بن شَابور، وأيوب بن سُويد، وعيسى بن يونس، والوليد بن مزيد، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: روى عنه سعيد بن عبد العزيز، وروى هو عن يزيد بن نِمْرَان.

أَخْبَـرَنا أبو غالب أحمد بن الحسـن، أنا أبو الحسيـن بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

وأنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسـن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ.

قال: سمعت أبا الحسـن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: عبد الرَّحمن بن جابر.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسـن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر أخو يزيد بن يزيد الأَزْدي الشامي وكان عبد الرَّحمن أكبر

---

(١) بالأصل وم والتاريخ الكبير: بشر، تصحيف، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٤٧.

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٩.

منه، سمع بُسْر[١] بن عبيد اللَّه[٢]، وإسماعيل بن عبيد اللَّه[٣]، وعُمَير بن هانىء، روى عنه يحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم في الصوم، والتوحيد، ومواضع.

قال البخاري: قال حمّاد بن مالك: مات سنة أربع وخمسين ومائة.

وقال الذُهْلي والبخاري جميعاً: قال يحيى بن بُكَير: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، قال البخاري: ويقال: إنه مات سنة ست وخمسين ومائة.

وقال عيسى: مات سنة أربع وخمسين ومائة.

وقال كاتب[٤] الواقدي: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وثمانين سنة.

أَخْبَـرَنا أبوا[٥] الحسـن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، قال[٦]:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الأَزْدي الشامي، من أهل دمشق، وهو أخو يزيد بن يزيد، سمع ابن شهاب الزُهْري، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وسُلَيم بن عامر، ومكحولاً الهُذَلي، وأبا الأشعث الصَّنْعَاني، وزيد بن أرطأة، وربيعة بن يزيد، وبُسْر[٧] بن عبيد الله، وأبا طعمة، حدث عنه عبد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، وأيوب بن سُويد، وغيرهم.

وذكر هشام بن الغاز[٨] أن أبا جعفر المنصور كتب إليه وإلى عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر أيضاً فقدما عليه بغداد.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيـى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أبو عُتْبة

---

(١) الأصل: بشر، تصحيف والصواب عن م.
(٢) الأصل: عبيد، تصحيف، والصواب عن م، مرّ التعريف به.
(٣) الأصل: عبيد، تصحيف والصواب ما أثبت عن م، وهو إسماعيل بن عبيد اللّه بن أبي المهاجر، ذكره المزي في شيوخه ـ تهذيب الكمال ١١/ ٤٢١.
(٤) يعني ابن سعد، والذي في طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٦ سنة أربع وخمسين ومئة. ونقل المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢١ القولين.
(٥) الأصل: «أبو» والصواب عن م، والسند معروف.
(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١١.
(٧) بالأصل وم: بشر، والصواب عن تاريخ بغداد.
(٨) في تاريخ بغداد: الغازي.

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو البِشْر الدَوْلَابي، قال[١]: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر أبو عُتْبة.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٢]، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن طوق الطبراني، أنا عبد الجبار بن مهنا الخَوْلَاني، نا أبو عبد الله الهَرَوي، نا ابن الدَوْرَقي، قال: قال يحيى بن معين: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر أكبر من أخيه يزيد بن يزيد بن جابر.

أخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، حدثني مُفَضّل بن غسان.

وَأخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا محمَّد بن علي بن يعقوب، أنا محمَّد بن أحمد البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أبي، قال: قال يحيى بن معين.

وَأخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقّا، أنا أبو العباس، نا عباس، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر أكبر من أخيه يزيد بن جابر، وبقي بعده، وهو أكبرهما ـ وقال المُفَضّل: وهو أكثرهما[٣] حديثاً ـ.

آخر[٤] **الجزء الرابع بعد الثلاثمائة**[٤].

أخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثنا جدي قال:

وذكروا عن أبي مُسْهِر أن يزيد بن جابر كان من أهل البصرة، قدم مع عبّاد بن زياد،

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧٥.

(٢) بالأصل: الكناني، تصحيف والصواب عن م.

(٣) بالأصل: أكبرهما، والمثبت عن م.

(٤) ما بين الرقمين مكانها في م: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى.

وَوَلَدُ عبد الرَّحمن ويزيد بالشام فيما يحسب أبو مُسْهِر .

أَخْبَـرَنا أبوا[(١)] الحسن[(٢)]: علي بن أحمد الفقيه، وعلي بن الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا ـ أبو بكر الخطيب[(٣)].

ح وَأَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة الله.

قالا: أنا محمَّد بن الحسين القطان، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[(٤)]، حدثني عبد الرَّحمن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر قال:

كنت أَرْدِفُ[(٥)] خلف أبي أيام الوليد بن عبد الملك، فقدم علينا سُلَيمان بن يسار، فدعاه أبي إلى الحمام، فصنع له طعاماً.

قال ابن جابر: وكنت ألي المقاسم في أيام هشام.

قال ابن جابر: وصلّيتُ بسُلَيمان بن موسى، وكنت أسنّ منه.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[(٦)]، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، قال: قال ابن جابر: وكنت ألي المقاسم[(٧)] في أيام هشام.

قال ابن جابر: كنت أؤم[(٨)] بسُلَيمان بن موسى وكنت أسن منه.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[(٩)]، أنا أبو القاسم البَجَلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة قال: ووليها ـ يعني القاسم عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر بن هشام.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن

---

(١) بالأصل وم: أبو، تحريف والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٢) بالأصل: الحسين، تصحيف والصواب عن م.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١١.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١٤١.

(٥) في تاريخ بغداد والمعرفة والتاريخ: «أرتدف» وكلاهما بمعنى: ركب خلفه.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٨١.

(٧) في تاريخ أبي زرعة: «كنت آتي القاسم..» تحريف. والمثبت يوافق الرواية السابقة.

(٨) في تاريخ أبي زرعة: «آتي» تحريف.

(٩) بالأصل: الكناني، تصحيف، والصواب ما أثبت.

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان [١]، نا هشام ـ هو ابن عمّار ـ نا الوليد بن مسلم، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، قال:

كنت أدخل أنا ومكحول المسجد، وقد صلّى الناس، فيؤذن مكحول ويقيم ويتقدم فيصلّي بهم، وكنت أجيء مع سُلَيمان بن موسى وقد صلّوا، فيؤذن ويقيم، وأتقدم فأصلّي به، قال: وكان أسنّ منه.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة [٢]، نا [أبو] [٣] مُسْهِر، حدثني صَدَقَة بن خالد، عن ابن جابر، قال: قال خالد بن اللَّجْلَاج لمكحول: سَلْ هذا عما كان وعمّا لم يكن؟ ـ يعني ابن جابر ـ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد اللَّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال عبد الرَّحمن بن إبراهيم: كان الوليد يثني على ابن جابر.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة [٤]، قال: قلت: ـ يعني لدُحَيم ـ فعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر قال: بعده ـ يعني بعد زيد بن واقد في مكحول ـ.

أَخْبَرَنا أبوا [٥] الحسن، قالا: نا وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب [٦]، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو حامد أحمد بن محمَّد بن حسنويه، نا الحسين بن إدريس الأنصاري، نا أبو داود سُلَيْمَان بن الأشعث، قال: قيل لأحمد بن حنبل: فعَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، قال: عَبْد الرَّحْمٰن ليس به بأس.

قال: وأنا الحسن بن علي الجوهري، أنا محمَّد بن العباس، نا محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد، قال: سمعت يحيى بن العباس، نا محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١٤١.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٨٠.

(٣) الزيادة عن أبي زرعة.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٩٤.

(٥) بالأصل: أبو، والصواب عن م، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١١ ـ ٢١٢.

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وأبو بكر بن أبي مريم، وحريز[١] بن عثمان الرحبي، هؤلاء ثقات.

قـال: وأنا هبة الله بن الحسن الطبري، أنا محمَّد بن جامع، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا محمَّد بن إسماعيل، عن أبي داود، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر ثقة.

أخْبَـرَنا بها عالية أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن المهدي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب، نا محمَّد بن إسماعيل، عن أبي داود، قال: سمعت يحيى فذكرها.

أخْبَـرَنـا أبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً[٢] ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح[٣] **قـال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٤]:

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر ثقة.

قـال: وسمعت أبي يقول: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر صدوق، ثقة، لا بأس به.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر قالا: نا الوليد بن بكر، أنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد العِجْلي، حدثني أبي، قال[٥]: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر دمشقي ثقة.

أخْبَـرَنـا أبو [بكر][٦] محمَّد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عبد الرَّحمن بن عمر، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، قال:

---

(١) بالأصل: جرير، واللفظة غير مقروءة في م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت.
(٢) بعدها في م: قال.
(٣) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٠.
(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٠.
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر شامي ثقة من ثقات الشاميين.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن [١] قالا: نا وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب [٢]، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا محمَّد بن عدي البصري في كتابه، نا أبو عبيد محمَّد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر من ثقات المسلمين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[٣]، قال: ويزيد، وعَبْد الرَّحْمٰن ابنا يزيد بن جابر ثقتان أَزْديان، كانوا نزلوا البصرة، ثم تحولوا إلى دمشق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أخبرني جدي أبو محمَّد، قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي بن إبراهيم المقرىء يقول: سمعت أبا بكر عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن هلال الضَّبِّي يقول: سمعت أحمد بن عتاب البغدادي يقول: سمعت إبراهيم بن سفيان المَرْوَزي يقول: سمعت أبا قُدَامة السَّرَخْسي يقول: سمعت عبد الرَّحمن بن مهدي يقول:

إذا رأيتَ البصري يذكر أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي فاطمئن إليه، وإذا رأيت الكوفي يذكر سفيان الثوري، وزائدة، ومالك بن[٤] المِغْوَل، وأبا الأحوص فاطمئن إليه، وإذا رأيتَ الشامي يذكر الأوزاعي وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبد العزيز فاطمئن إليه.

قال أبو بكر بن أبي عتّاب: وإذا رأيت البغدادي يذكر أحمد بن حنبل فاطمئن إليه.

كتب إليَّ أبو غالب محمَّد بن عبد الواحد بن الحسن المقرىء وكتبته من كتابه، أنا هنّاد بن إبراهيم النَّسَفي[٥].

ثم أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمَّد بن أحمد النَّهربيني، بدمشق، أنا ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، أنا هنّاد بن إبراهيم.

---

(١) «أبوا الحسن» عن هامش الأصل، وورد فيه وفي م: «أبو» تصحيف.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٢.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٤٥٣ ونقله عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٨ (ط الهند).

(٤) بالأصل: «وابن» والمثبت عن م.

(٥) هذه النسبة إلى نسف وهي من بلاد ما وراء النهر يقال لها نخشب.

قال: سمعت أبا زُرْعة محمَّد بن أبي يزيد أبو النجم الطبيب بأَسْتَرَاباذ يقول: سمعت ابن أبي نعيم الحافظ يقول: سمعت محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة يقول: سمعت إسحاق بن موسى يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول(١):

سمعت عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر يقول: لا تكتبوا العلم إلاّ ممن يعرف بطلب الحديث.

أخْبَـرَنا [أبوا الحسن](٢) قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب(٣)، أنا أبو الفضل، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا سهل بن أحمد الواسطي، قال أبو حفص عمرو بن علي: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث، حدث عن مكحول أحاديث مناكير، وهو عندهم من أهل الصدق، روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير.

قال الخطيب(٤): روى الكوفيون أحاديث عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر ووهموا في ذلك، فالحمل عليهم في تلك الأحاديث، ولم يكن ابن تميم ثقة، وإلى تلك الأحاديث أشار عمرو بن علي(٥)، وأما ابن جابر فليس في حديثه منكر، والله أعلم.

قال الخطيب(٦): حُدِّثت(٧) عن دَعْلَج بن أحمد، قال: قال موسى بن هارون: روى أبو أُسامة عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وكان ذلك وهماً منه، رحمه الله، لم يَلْقَ عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، وإنما لقي عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم فَظَنّ أنه ابن جابر، وابن جابر ثقة، وابن تميم ضعيف.

أخْبَـرَنا أبوا(٨) الحسن، قالا(٩): نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو الخطيب(١٠).

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا ابن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: سألت

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ ـ ١٦٠) ص ٥٠١.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٢.

(٤) المصدر السابق نفسه/ الجزء والصفحة.

(٥) في تاريخ بغداد: ولم يكن غير ابن تميم الذي إليه أشار عمرو بن علي.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٢.

(٧) بالأصل وم: حديث، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٨) بالأصل: أبو، والصواب عن م.

(٩) في م: قالوا، تصحيف.

(١٠) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٢.

هشام بن عمار، عن سنّ ابن جابر؟ فقال: هو مُسِنّ.

أَنْبَأَنَا [(١)] أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل[(٢)].

ح وأنا أبوا[(٣)] الحسن قالا: نا - وأبو النجم أنا - أبو بكر الخطيب[(٤)]، أنا ابن الفضل، نا علي بن إبراهيم المستملي، نا أبو أحمد بن فارس، نا البخاري قال: قال يحيى بن بُكَير: مات - يعني ابن جابر - سنة ثلاث وخمسين ومئة[(٥)].

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[(٦)]:

وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر - يعني مات - سنة ثلاث وخمسين.

أَخْبَرَنا أبوا[(٣)] الحسن، قالا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب[(٧)]، أنا أبو سعيد بن حسنويه، نا عبد الله بن محمَّد بن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنا أبو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا أبو أحمد عبيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد[(٨)] القاسم بن سَلاّم، قال:

سنة ثلاث وخمسين فيها مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بدمشق.

وهكذا قال سليمان بن عبد الرَّحمن الدمشقي عن علي بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا

---

(١) بالأصل: «ابن» تحريف والمثبت عن م.
(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٦٥.
(٣) بالأصل: «أبو» والمثبت عن م.
(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٣.
(٥) عن م والتاريخ الكبير، وبالأصل: ومئتين، واللفظة سقطت من تاريخ بغداد.
(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٢٧.
(٧) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٣.
(٨) الأصل: «أبو عبيد الله» والمثبت عن م، وورد فيها: أبي عبيد.

عبد الرَّحمن بن عمر، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدي، قال: أخبرني الحسن بن عثمان ـ يعني[1] الزيادي ـ قال: أخبرني عدة من الفقهاء وأهل العلم، قالوا:

مات عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الشامي الأَزْدي سنة ثلاث وخمسين، وروى غير الحسن بن عثمان وهو ابن بضع وثمانين سنة.

أَخْبَـرَنا [أبوا الحسن][2] قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[3]، أخبرني الحسن بن أبي بكر، أنا محمَّد بن إبراهيم بن عِمْرَان الجُوري في كتابه من شِيْرَاز، نا أحمد بن حَمْدَان بن الخَضِر، نا أحمد بن يونس الضَّبّي، حدثني أبو حسان الزيادي، قال:

سنة ثلاث وخمسين ومائة فيها مات عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الشامي.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال:

وفيها ـ يعني سنة ثلاث وخمسين ومائة ـ مات عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

أَخْبَـرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد [أنا محمد بن أحمد][4] بن يعقوب بن شيبة، حدثنا جدي يعقوب، حدثني محمَّد بن إسماعيل.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا منصور بن علي، نا الحسن بن رُشَيد، نا أحمد بن محمَّد بن سَلّام البغدادي، قالا: حدثنا داود بن رُشَيد، قال: سألت الوليد بن مسلم: متى هلك عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر؟ قال: سنة أربع وخمسين ومائة.

أَخْبَـرَنا أبوا[5] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[3]، أنا هبة الله بن حسن الطبري.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سَوّار، أنا

---

(١) بالأصل: «نا» ثم شطبت بخط أفقي فوقها، وكتب تحتها بين السطرين «يعني».
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح عن م.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/٢١٣.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف لتقويم السند عن م.
(٥) الأصل: أبو، والصواب عن م.

عبيد الله بن أحمد الكوفي.

ثم قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن عبيد الله بن أحمد.

قالا: أنا أحمد بن محمَّد بن عِمْرَان، نا ابن أبي داود، نا محمَّد بن مُصَفّى، قال: سمعت الوليد، قال: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة.

أخْبَـرَنا أبوا[1] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[2].

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكائي.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[3]، حدثني صفوان بن صالح، قال: سمعت الوليد وغير واحد من أصحابنا ـ يقولون: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة.

قال يعقوب: وسمعت عبد الرّحمن بن إبراهيم يقول: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[4]، أنا علي بن محمَّد بن طوق الطَّبَراني، أنا عبد الجبار بن محمَّد بن مُهَنّى الخَوْلَاني[5]، نا أحمد بن سليمان، نا أبو زُرْعة، أخبرني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا مُسْهِر يقول:

رأيت عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر ومات سنة أربع وخمسين ومائة.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[6]، أخبرني أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا مُسْهِر يقول: مات عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر سنة أربع وخمسين ومائة.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبد الله بن عبد الرّحمن بن محمَّد السكري، نا أحمد بن يوسف بن خالد الثعلبي، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا مُسْهِر يقول:

مات ابن جابر سنة أربع وخمسين، ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين.

---

(١) بالأصل: «أبو» تصحيف والصواب عن م.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٣.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١٤٠.

(٤) الأصل: الكناني تصحيف، والصواب عن م.

(٥) الخبر في تاريخ داريا ص ٨٣.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦١.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم دُحَيم، قال: مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو محمَّد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[1]: قال حماد بن مالك: ومات ـ يعني ابن جابر ـ سنة أربع وخمسين.

قرأت على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمَّد، أخبرني أبي، نا أبو العباس بن مَلّاس، نا الحسن بن محمَّد، قال:

ومات أبو عُتْبة عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الأَزْدي سنة أربع وخمسين ومائة.

أَخْبَـرَنا أبو بكر الحاسب، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن أحمد، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله.

وَأَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمَّد بن علي بن يعقوب، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، نا أحمد.

قال: وبلغني أن ابن جابر مات سنة أربع وخمسين ـ زاد الغلابي: ومائة[2] ـ.

أَخْبَـرَنا أبوا[3] الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[4]، أنا محمَّد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو علي بن الصواف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: قال أبي: وبلغني أن ابن جابر مات سنة أربع وخمسين.

أَخْبَـرَنا أبوا[3] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[5]، قال: كتب

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٦٥.

(٢) قوله: «زاد الغلابي: ومئة» سقط من م.

(٣) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٣.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٣ ـ ٢١٤.

إليَّ عبد الرَّحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عبد الرَّحمن بن عبد الله البجلي أخبرهم، أنا أبو زُرْعة.

ح وَ**أخْبَـرَنا** أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة [١].

قال: قلت لعبد الله بن يزيد القارىء ـ وقد حدثنا [٢] عن ثور وابن جابر ـ أي سنة مات ثور بن يزيد، قال: قبل ابن جابر، قلت: بسنة؟ قال: نحو ذلك، قلت: فأي سنة مات ابن جابر؟ قال: سنة خمس وخمسين ومائة.

أخْبَـرَنا أبوا[٣] الحسـن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب [٤].

ح وَ**أخْبَـرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسـن، قالا:

أنا يوسف بن رباح البصري، أنا أحمد بن محمَّد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بِشْر الدَّوْلَابي، نا معاوية بن صالح، قال: عبد الرَّحمن بن يزيد.

قال أبو مُسْهِر: وقد رأيته، ومات سنة ست وخمسين، وولي بيت المال أيضاً أبو مُسْهِر يقوله.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتاني[٥]، أَنا عَلي بن مُحَمَّد الطَّبَراني، أَنا عَبْد الجبَّار الخَوْلَاني، قال[٦]:

وأنا الهَرَوي، أنا ابن الدَّوْرَقي، قال: قال يحيى بن معين: مات عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر وهِشام بن الغاز في سنة ست وخمسين ومائة.

[٧] **أخْبَـرَنا** أبو بكر الأنصاري، نا أبو الحسيـن بن المهتدي، أنا عبد الرَّحمن بن عمر، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي، قالا: ويقولون: مات عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن الغاز في سنة ست وخمسين ومائة.

أخْبَـرَنا أبوا[٣] الحسـن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب [٨]،

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٦١.

(٢) كذا بالأصل وم وتاريخ بغداد، وفي تاريخ أبي زرعة: وقد رأى ثور.

(٣) بالأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٤.

(٥) بالأصل: الكناني، والصواب عن م.

(٦) الخبر في تاريخ داريا ص ٨٣.

(٧) الخبر التالي سقط من م.

(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٤.

عبد الله بن يحيى السكري[١]، أنا محمَّد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمَّد بن الأزهر، أنا ابن الغَلَّابي، قال: مات عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر وهشام بن الفار في سنة ست وخمسين ومائة.

٣٩٩٠ ـ عبد الرَّحمن بن يزيد بن عبد الرَّحمن بن أبي مالك واسمه هانىء الهَمْدَاني

أخو خالد بن يزيد بن أبي مالك.

ولي قضاء دمشق للمهدي بعد يحيى بن حمزة، ثم عزلِهِ المهدي وردّ يحيى بن حمزة، وقيل: إن الذي عزله الهادي.

روى عنه محمَّد بن شعيب.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا منصور بن علي بن عبد الله الطَّرَسُوسي، نا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن محمَّد بن سلام البغدادي، نا داود بن رُشَيد، نا الوليد بن مسلم، قال:

ثم يحيى بن حمزة الحَضْرَمي، ثم عبد الرَّحمن بن يزيد ـ يعني ابن أبي مالك ـ ثم يحيى بن حمزة ثانية، ثم عمرو بن أبي بكر.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أنا تمام بن محمَّد ـ إجازة ـ أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا ابن فَيض، نا دُحَيم قال: قال الوليد:

ثم ولّى محمَّد بن أبي جعفر عبد الرَّحمن بن يزيد بن أبي مالك ثم عزله، وولّى يحيى بن حمزة، ولم يزل قاضياً حتى مات في خلافة هارون.

قرأت بخط أبي حسين[٢] الرازي، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمَير بن جَوْصا، نا الهيثم بن مروان، نا أبو مُسْهِر، قال:

ثم ولي ـ يعني قضاء دمشق ـ يحيى بن حمزة، ثم خرج يحيى إلى العراق فولّى المهدي حين قدم دمشق عبد الرَّحمن بن يزيد بن أبي مالك سنة ثلاث وستين ومائة، فلم يزل حتى هلك المهدي في سنة تسع وستين ومائة، فولّى موسى الهادي يحيى بن حمزة مرة ثانية.

---

(١) في الأصل: السكوني، والصواب عن م وتاريخ بغداد.

(٢) في م: الحسن، تصحيف.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة، قال في تسمية ثقات: عبد الرَّحمن بن أبي[١] مالك.

أنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال في تسمية [الأخوة][٢] من [أهل][٢] الشام قال أخوان: خالد بن يزيد بن أبي مالك، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن أبي مالك، روى عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن أبي مالك محمَّد بن شعيب.

٣٩٩١ ـ عبد الرَّحمن بن يزيد بن عَبِيدة بن أبي المهاجر

روى عن أبيه، عن جده، عن حُذَيفة.

روى عنه الوليد بن مسلم، ومروان بن محمَّد الطَّاطَري.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز الكتاني[٣]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، أنا ابن عائذ، قال: قال الوليد:

وحدثني عبد الرَّحمن بن يزيد بن عَبِيدة، عن أبيه أنه كان فيمن ركب مع عثمان بن حيان حتى سمع من ذلك . . .[٤] ـ يعني الراهب ـ ما سمع، فشخص مُغيراً.

قال عبد الرَّحمن: فحدثني أبي يزيد بن عَبِيدة، عن أبيه أنه سمعه من حذيفة بن اليمّان يقول: لا تُفْتَح[٥] القسطنطينة[٦] حتى تُفْتح[٥] القريتان: نيقية[٧] وعمورية[٨].

أنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو

---

(١) كتبت بالأصل بين السطرين.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٣) الأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن م.
(٤) كلمة غير مقروءة بالأصل، والصواب عن م.
(٥) بالأصل وم: يفتح.
(٦) كذا بالأصل وم، وعلى هامش الأصل كتب: «بيان القسطنطينية».
(٧) بالأصل: القاف فقط معجمة، والمثبت عن م. وفي معجم البلدان: نيقية بكسر أوله وكسر القاف وياء خفيفة: مدينة من أعمال اصطنبول على البر الشرقي.
(٨) عمورية: بفتح أوله وتشديد ثانيه: بلد في بلاد الروم (ياقوت).

الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن عَبِيدة.

قال زكريا: نا الحكم بن المبارك، نا عبد الرَّحمن بن يزيد بن عَبِيدة عن أبيه عن جده قال: سمعت حُذَيفة يقول: تفتح[٢] القسطنطينية، حديثه في الشاميين[٢].

أنا[٣] أبو[٤] الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ و[٤] أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٥]:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن عَبِيدة روى عن أبيه، عن جده، قال: سمعت حُذَيفة روى عنه الوليد بن مسلم.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٦]، أنا أبو القاسم بن تمام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة، قال في ذكر نفرٍ ثقات: عبد الرَّحمن بن يزيد بن عَبِيدة، روى [عنه][٧] وليد بن مسلم.

٣٩٩٢ ـ عبد الرَّحمن بن يزيد بن محمَّد بن عطية بن عُرْوة السَّعْدي

من أهل دمشق.

كان مع عمه عبد الملك بن محمَّد باليمن، واستعمله على بعض حروبه في قتاله لعبد الله بن يحيى الشاري الملقب بطالب الحق، ثم استعمله عمّه عبد الملك على اليمن، وتوجّه إلى مكة لِيالي الموسم فقُتل في طرَيقه، قبل أن يصل إلى مكة، فأرسل عبد الرَّحمن . . .[٨] القتل من قبل عمه عبد الملك، وسيأتي ذلك في ترجمة عبد الملك.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٦٢.
(٢) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: لا تفتح القسطنطينية حتى تفتح القريتان عمورية وسعه حديثه في الشاميين. (ورجح محققه في الهامش أن تكون اللفظة التي بدون إعجام: نيقية).
(٣) في م: أخبرنا.
(٤) ما بين الرقمين سقط من م.
(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٠.
(٦) بالأصل: الكناني تصحيف، والصواب عن م.
(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٨) كلمة غير واضحة بالأصل، وغير مقروءة في م من سوء التصوير.

٣٩٩٣ ـ عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي [(١)]

وأمّه أم ولد.

روى عن ثَوْبَان.

روى عنه: العباس بن عبد الرَّحمن بن مِينَا، وأبو طُوالة عبد الله بن عبد الرَّحمن بن مَعْمَر، ومحمَّد بن قيس [(٢)] قاضي عمر بن عبد العزيز، وكان ناسكاً خيراً.

أَخْبَـرَنا أبو الحسـن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو الحسـن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا علي بن حرب الطائي، نا أبو معاوية الضرير، ومحمَّد بن عبيد الطنافسي، قالا: نا محمَّد بن إسحاق، عن العباس بن عبد الرَّحمن ـ يعني ابن مِيْنَا ـ عن عبد الرَّحمن بن يزيد، أخبرني ثَوْبَان مولى رسول الله ﷺ قال: قال النبي ﷺ:

«**مَنْ يَضْمَنُ لي واحدة أَضْمَنُ له الجنة؟**» قلت: أنا يا رسول الله، قال: «**لا تسألِ [(٣)] الناس شيئاً**»، فكان سوط ثَوْبَان يسقط وهو على بعيره فيتنحّ حتى يأخذه ولا يقول لأحدٍ ناولنيه [٧٢٦٩].

أَخْبَـرَنا أبو الحِسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو المنجّا حَيْدَرة بن علي، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن [(٤)] بن حَذْلَم، نا يزيد بن محمَّد، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، نا شعيب بن إسحاق، والوليد بن مسلم، قالا: نا ابن أبي ذِئْبٍ، عن محمَّد بن إسحاق، عن عبد الرَّحمن بن يزيد [(٥)] بن معاوية، عن ثَوْبَان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

«**مَنْ يَتَقَبَّلُ لي بواحدة أَتَقَبَّلُ له بالجنة؟**» قال ثَوْبَان: أنا يا رسول الله ﷺ، قال: «**لا تَسْأَل أَحَداً شيئاً**» قال: فربما سقط سوط ثَوْبَان وهو على البعير، فما يسأل أحداً يناوله إيّاه حتى يتولى، فيأخذه.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/٤٢٦ وتهذيب التهذيب ٣/٤٢٦ وسير أعلام النبلاء ٥/٤٩ التاريخ الكبير ٣/١/٣٦٤ والجرح والتعديل ٥/٢٩٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ١٥٢.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: «قاصّ» وفي تهذيب التهذيب: «القاص».

(٣) بالأصل: يسأل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال ١١/٤٢٧.

(٤) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.

(٥) بالأصل هنا: بن أبي يزيد، تحريف.

كذا قال، وإنما هو ابن قيس.

كذلك رواه عن ابن أبي ذِئْب وكيع، وعبد الله بن نافع الصائغ، ويحيى بن أبي بُكَيْر، وعلي بن الجَعْد.

فأما حديث وكيع.

فأخبرناه أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمَّد، قالا: أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن علي بن محمَّد بن موسى، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي، أنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا ابن أبي ذِئْب، عن محمَّد بن قيس المديني، عن عبد الرَّحمن بن يزيد، عن ثَوْبَان قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَنْ يَتَقَبَّلُ لي بواحدة وأتقبلُ له بالجنة؟**» قال ثَوْبَان: قلت: أنا، قال: «**لا تَسَأَلِ الناس شيئاً**»، قال: فكان ثَوْبَان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول لأحدٍ ناولنيه حتى ينزل فيأخذه[٧٢٧٠].

وأما حديث ابن نافع.

فأخبرناه أبو سعد بن البغدادي، وأبو بكر اللّفتواني، وأبو طاهر محمَّد بن أبي نصر بن أبي القاسم، قالوا: أنا محمود بن جعفر بن محمَّد، نا عمّ والدي الحسين[١] بن أحمد بن جعفر، نا إبراهيم بن السّندي بن علي، نا الزُبَير بن بكّار، حدثني عبد الّله بن نافع، عن ابن أبي ذِئْب، عن محمَّد بن قيس، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية عن ثَوْبَان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

«**من يَتَقَبّل لي بواحدةٍ تقبّلتُ له بالجنة؟**» قال ثَوْبَان: أنا يا رسول الله، قال: «**لا تَسَأَل أحداً شيئاً**»، قال: فربما سقط سوطُ ثَوْبَان وهو على البعير فما يسألُ أحداً يناوله حتى ينزل له فيأخذه[٧٢٧١].

وأمّا حديث يحيى.

فأخبرناه أبو نصر خلف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر، وأنبأ عمّيْ أبيه أبو الفتح الفضل بن زاهر بن طاهر، وأبو طاهر محمَّد بن وجيه بن طاهر المُعَدّلون ـ بنَيْسَابور ـ قالوا:

---

(١) في م: الحسن.

أنا أبو نصر عبد الجبار بن سعيد بن محمَّد بن أحمد البختري، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا محمَّد بن إسحاق الصَّنْعاني، أنا يحيى بن أبي بُكَيْر، نا ابن أبي ذِئْبٍ، عن محمَّد بن قيس، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثَوْبَان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَنْ يَتَقَبّل لي بواحدةٍ تقبّلْتُ له بالجنة**» قال ثَوْبَان: أنا يا رسول الله، قال: «**لا تَسأَلِ الناسَ شيئاً**»، قال: فربما كان يسقط سوطه وهو على البعير، فلا يقول لأحدٍ ناولنيه حتى ينزل فيأخذه[٧٢٧٢].

وأمّا حديث علي.

فأخبرناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة.

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين[(١)] بن النقور، نا عيسى بن علي ـ إملاء ـ قالا: أنا أبو القاسم البغوي.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى العلوية، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا علي بن الجَعْد، أنا ابن أبي ذِئْبٍ، عن محمَّد بن قيس، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية عن ثَوْبَان قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَنْ يَتَقَبّلُ لي بواحدةٍ أتقبلُ له بالجنة؟**» قال ثَوْبَان: أنا، قال: «**لا تَسأَلِ الناسَ شيئاً**»، فكان ثَوْبَان يسقط علاقة سوطه فلا يأمر أحداً يناوله ويقول هو فيأخذه ـ وفي حديث أبي يَعْلَى: أحداً أن يناوله ـ[٧٢٧٣].

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[(٢)]:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثَوْبَان، عن النبي ﷺ في المسألة، روى عنه

---

(١) في م: أبو الحسن بن البغوي.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٦٤.

عباس بن عبد الرحمن، وروى عاصم بن عبيد الله، عن عبد الرَّحمن بن يزيد عن أبيه[(١)]، عن النبي ﷺ قال أرقاءكم[(٢)].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين[(٣)] بن عبد الملك ـ شفاهاً[(٤)] ـ أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن إسحاق، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[(٥)]:

عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية روى عن ثَوْبَان حديث المسألة، روى عنه العباس بن عبد الرَّحمن بن مِيْنَا، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[(٦)]، أنا تمام بن محمَّد، أنا أبو عبد اللَّه الكِنْدي، نا أبو زُرْعة، قال:

ومن بني أمية ممن يحدث: خالد بن يزيد بن معاوية، وأخوه معاوية، وعبد الرَّحمن ـ يعني أخاهما ـ.

أنا[(٧)] أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال: فمعاوية وعبد الرَّحمن إخوة، وكانوا من صالحي القوم[(٨)].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة؛ عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية[(٩)].

---

(١) بالأصل: «عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن ثوبان عن النبي ﷺ» والمثبت عن م والتاريخ الكبير.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: أرقاءكم أرقاءكم.

(٣) في م: الحسن، تصحيف.

(٤) بعدها في م: قال.

(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٢٩٩.

(٦) بالأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن م.

(٧) في م: أخبرنا.

(٨) نقله عن أبي زرعة المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٦.

(٩) تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٦.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، قال: قال أبي: قلت ليحيى بن معين [(١)] : يزيد بن هارون نا عن العوام بن حَوْشَب، عن عبد الكريم المُكْتِبَ [(٢)] ، عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية، قال: الكلمات التي تلقى آدم من ربه كلمات.

قال: هو عبد [الرحمن] [(٣)] بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

قال مُصْعَب: كان عبد الرَّحمن بن يزيد رجلاً صالحاً.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو محمَّد الكتاني[(٤)]، أنا أبو محمَّد العَدْل، أنا أبو الميمون، نَـا أَبُـو زُرْعـة[(٥)]، حـدَّثـني هشـام، نَـا مغيـرة بـن[(٦)] مغيـرة، عـن رجـاء بـن أَبـي سَلَمَة، عن الوليد بن هشام، قال: كان عمر بن عبد العزيز يرقّ على عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية، لما هو عليه من النسك.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري [(٧)] ، أنا أبو الحسيـن [(٨)] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[(٩)]، نا سعيد بن أسد، أنا ضَمْرَة، عن رجاء، عن الوليد بن هشام، قال:

قدم عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبد العزيز فرفع إليه ديناً أربعة آلاف دينار، فوعده بقضاء ذلك عنه، فقال له: وكّلْ أخاك الوليد بن هشام، وانصرفْ إلى أهلك، فقال الوليد: فتقاضيته ذلك، قال: فقال لي: قد بدا لي أن أقضي عن رجل واحدٍ أربعة آلاف دينار، وإن كنت أعلم أنه إنّما أنفقها في خير، قال: قلت: يا أمير المؤمنين فأينما كنا نتحدث أن من أخلاق المؤمن أن يُنجز ما وعد، فقال له: ويحك يا ابن هشام، قد وضعتني بهذا الموضع.

أَخْبَـرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسيـن[(١٠)]، أنا أبو بكر بن

---

(١) أقحم بعدها في الأصل: «بن» وفي م: «المغيرة» بدل «معين».

(٢) في م: الكاتب.

(٣) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) بالأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن م.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/٣٥٨.

(٦) بالأصل: «أبي» خطأ، والصواب عن م وتاريخ أبي زرعة.

(٧) في م: ابن الخطيب، تصحيف.

(٨) في م: الحسن، تصحيف.

(٩) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/٥٧٦.

(١٠) في م: الحسن، تصحيف.

المقرىء، نا أبو عمرويه، نا أيوب ، أنا ضَمْرَة، نا رجاء، عن الوليد بن هشام[١]، قال:

رفع عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية إلى عمر بن عبد العزيز ديناً عليه أربعة آلاف، فوعده أن يقضيها عنه، فقال له: وكّل أخاك الوليد بن هشام، فوكّل الوليد، وانصرف إلى أهله، فقال عمر للوليد: إنّي أكره أن أقضي عن رجل واحدٍ أربعة آلاف دينار، وإنْ كنتُ أعلم أنه إنّما أنفقها في حقّ، قال: يا أمير المؤمنين فإنّ مما كنا نتحدث به أن من أخلاقِ المؤمن أن ينجز ما وعد، قال: ويحك يا ابن هشام، وقد وضعتني بهذا الموضع؟ فلم يقض عنه شيئاً.

أَخْبَـرَنا أبو الحسـن الفَرَضي، نا عبد العزيز الصوفي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو الحسيـن[٢] بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، قالا: أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عوف بن مُحَمَّد[٣] المُزَني، أنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنا أبو بكر محمَّد بن خُرَيم[٤]، نا هشام بن عمّار، نا المغيرة بن المغيرة، نا رجاء بن أبي سَلَمَة، عن الوليد بن هشام قال:

دخل عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبد العزيز، وكان عمر يرقّ له لما هو عليه من النُّسُك، فقال: يا أمير المؤمنين اقضِ ديني، قال: وكم هو؟ قال: أربعة آلاف دينار، قال: نعم، فوكّل بها الوليد بن هشام، فكلّم عمر، فقال: إنّه يعظمني أن أعطي رجلاً واحداً أربعة آلاف دينار، فقلتُ: إنّ المؤمن لا يخلف، فغضب، وقال: ويحك يا ابن هشام ترى أن منزلتي بلغت في نفسي منزلة مَنْ إذا رأى الرأي أو قال القول فرأى غيره خيراً منه لا يأخذ بالذي هو خير ويدع ما سواه؟ فما أعطاه درهماً واحداً.

[٥]**أَخْبَـرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسين بن خيرون، أنا محمَّد بن علي بن يعقوب، أنا محمَّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان، نا أبي، قال:

كان يقال: أربعة كلهم عبد الرَّحمن، وكلهم عابد، وكلهم من قريش: عبد الرَّحمن بن زياد بن أبي سفيان، وعبد الرَّحمن بن خالد بن الوليد، وعبد الرَّحمن بن أبان بن عثمان،

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٥٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ١٥٣.

(٢) في م: الحسن.

(٣) في م: «أحمد»، وهو محمد بن عوف بن أحمد بن محمد المزني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٠.

(٤) بالأصل وم: حريم، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، مرّ التعريف به.

(٥) الخبر التالي سقط من م.

وعبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية [١] يقا[ل:] إنه أفضلهم الذي حدّث ﴿فتلقّى آدمُ مِنْ رَبّه كلماتٍ﴾.

أخْبَـرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين[٢] بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا عبد الله بن عبد العزيز، قال:

قال عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية لرجل: يا أبا فلان، هل أتت عليك حالٌ أنت فيها مستعد للموت؟ قال: لا، قال: فهل أنت مُجْمِعٌ للتحول إلى حال ترضى بها؟ قال: ما شخصتْ نفسي لذاك بعد، قال: فهل بعد الموت دار فيها مستعتب؟ قال: لا، قال: فهل أنت تأمن الموت أن يأتيك؟ قال: لا، قال: ما رأيت مثل هذه الحال رضي بها عاقل.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا جعفر بن أحمد بن السراج، أنا أبو علي بن شَاذَان، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي المعروف بابن برية، نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمَّد بن حاتم بن بزيع، وغيره، قالوا: أنا عبد الله بن بكر السهمي[٣]، عن المُعْتَمِر بن سليمان، قال:

قال عبد الرَّحمن بن يزيد: ـ وكان له حظّ من دين وعقل ـ فقال لبعض أصحابه: أبا فلان أخبرني عن حالك التي أنت عليها أترضاها للموت؟ قال: لا، قال: فهل أزمعتَ للتحويل إلى حالة ترضاها للموت، قال: لا، والله ما تاقتْ نفسي إلى ذلك بعد، قال: فهل بعد الموت دار فيها مُعْتَمَل[٤]، قال: لا، قال: فهل تأمن أن يأتيك الموت وأنت على حالك هذه؟ قال: ولا، قال: ما رأيت مثل هذه حالاً رضي بها وأقام عليها ـ أحسبه قال: عاقل ـ.

وقد وقعت لي هذه الحكاية أعلى من هذا لكن فيها تخليط.

أخْبَـرَنا بها أبو عبد الله الخَلّال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، حدثني محمَّد بن إسحاق بن فَرّوخ المدني ـ بالرقة ـ [ثنا][٥] محمَّد بن يحيى الأَزْدي، نا عبد الله بن بكر، عن مُعْتَمِر بن سليمان، قال:

(١) إلى هنا الخبر في سير أعلام النبلاء ٥/ ٥٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ١٥٣.
(٢) في م: الحسن.
(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٦.
(٤) بالأصل وم: معتمد، والمثبت عن تهذيب الكمال.
(٥) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت عن م.

قال عبد الله[1] بن يزيد بن معاوية لعبد الملك بن مروان: يا أبا عبد الرَّحمن هل أنت على حالة ترضاها للموت؟ قال: لا، قال: فهل أجمعتَ للتحويل عنها إلى حالة ترضاها بعد؟ قال: لا، ما أجمعتُ لذلك، قال: فهل بعد الموت دار فيها مستغيث؟ قال: لا، قال: احذر يا أخي الموت إنّما يأتيك على غِرّة، فإنّي ما رأيتُ مثل هذه الخصال يرضى بها عاقل.

كذا قال: وقد كان لعبد الرَّحمن أخ اسمه عبد الله بن يزيد، ويعرف بالأُسْوَار، لكن الحكاية بعبد الرَّحمن أشبه لأنه هو الزاهد، فأمّا عبد الله فقد كان فيه بعض النزع[2]، وقوله في تكنية عبد الملك أبا عبد الرَّحمن خطأ، وإنّما كنيته أبو الوليد[3]، والله أعلم.

قرأنا على أبي الفضل عَبْد الواحد[4] بن إبراهيم بن قُرّة، عَن عاصم بن الحسن.

ح **وأنبأنا** أبو القاسم سعيد بن أبي غالب بن البنّا، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: قال الحسن بن عثمان:

سمعت أبا العباس الوليد يقول عن عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر قال: كان عبد الرَّحمن بن يزيد بن معاوية خِلاً لعبد الملك بن مروان، فلما مات عبد الملك وتصدّع الناس عن قبره وقف عليه، فقال له: أنت عبد الملك بن مروان الذي كنتَ تَعِدُني فأرجوكَ، وتوعدني فأخافك، أصبحتَ وليس معك من ملكك غير ثوبيك، وليس لك منه غير أربعة أذرع في عرض ذراعين.

ثم انكفأ إلى أهله، فاجتهد في العبادة حتى صار كأنه شِنّ بالي[5]، فدخل عليه بعض أهله فعاتبه في نفسه وإضراره بها، فقال لقائله: أسألك عن شيءٍ تُصْدِقُني عنه ما بلغك علمك؟ قال: نعم، قال: أخبرني عن حالك التي أنت عليها أترضاها للموت؟ قال: اللهم لا، فاعتزمتَ على انتقالك منها إلى غيرها؟ قال: ما أشخصتُ رأيي في ذلك، قال: أفتأمن أن يأتيك الموت على حالك التي أنت عليها؟ قال: اللهم لا، قال: فبعد الدار التي فيها أنت

---

(١) كذا بالأصل وم هنا. انظر تعقيب المصنف في آخر الخبر، حيث يشكك في كونه عبد الله، ويرجح: عبد الرحمن.

(٢) عن م وبالأصل: الشرع.

(٣) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/٢٤٦.

(٤) بالأصل: عبد الرحمن، تصحيف، والمثبت: عبد الواحد، عن م، قارن مع المشيخة ١٣٠/ أ.

(٥) كذا بالأصل وم، بإثبات الياء.
والشنّ: وعاء من أدم يوضع فيه الماء ليبرد، وكانت بالأصل: «سن» وأثبتناه ما ورد في م.

معتمل؟ قال: اللهم لا، قال: حال ما أقام عليها عاقل، ثم انكفأ إلى مصلاه.

قال أبو حسان: فحدّثتُ بهذا الحديث القاسم بن محمَّد بن المُعْتَمِر الزهري، فقال: أتدري من المعاتب له في نفسه؟ قال: قلت: لا، قال: مَسْلَمة بن عبد الملك.

٣٩٩٤ ـ عبد الرَّحمن بن يزيد المعروف بالناقص ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص القرشي الأموي

له ذكر.

٣٩٩٥ ـ عبد الرَّحمن بن[١] يزيد بن هشام[١] السفياني

خرج...[٢].

٣٩٩٦ ـ عبد الرَّحمن بن يزيد الكندي

حمصي، ممن سار إلى دمشق في جيش أهل حمص الذين خرجوا للطلب بدم الوليد بن يزيد، له ذكر.

٣٩٩٧ ـ عبد الرَّحمن بن أبي يزيد

روى عن كتاب عمر بن عبد العزيز.

روى عنه عمر بن سعيد[٣] الأَيْلي.

أنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثني عبد العزيز الكَتّاني، أنا عبد الوهاب المَيْدَاني، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمَّد بن الحسين[٤] بن أحمد الليثي، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن العباس بن الدّرَفْس، نا أحمد بن أبي الحواري، نا مروان ـ وهو ابن محمَّد ـ نا عمرو بن سعد[٥] الأَيْلي، حدثني عبد الرَّحمن بن أبي يزيد قال: كنا بدابق فكتب إلينا عمر بن عبد العزيز: إذا أقمتم ثنتي عشرة فأتموا الصلاة.

---

(١) ما بين الرقمين ليس في م.

(٢) بعدها بياض بالأصل وم، وقد وضعت فوقها ضبة بالأصل.

(٣) كذا بالأصل هنا، وسيأتي في الخبر: «سعد» وفي م هنا وفي الخبر التالي: سعد.

(٤) في م: الحسن.

(٥) انظر ما مرّ بشأنه قريباً.

٣٩٩٨ ـ عبد الرَّحمن بن يسار أبي[1] ليلى
ـ ويقال اسم أبي ليلى داود بن بلال
ويقال: يسار ـ بن بلال بن بُلَيْل بن أُحَيْحَة بن الجُلاَح
ابن الحَرِيش بن جَحْجَبا بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف
أبُو عيسى الأنصاري الكوفي الفقيه[2]

حدَّث عن عمر، وعثمان، وعلي، وسهل بن حُنَيف، وأبي أيوب الأنصاري، وسعد بن أبي وقّاص، وعبد الله بن عباس، وثَوْبَان مولى رسول الله ﷺ، ومُعَاذ بن جَبَل الأنصاري، وحُذَيفة بن اليمان، وأُبيّ بن كعب، وأبي الدّرداء، وأبي ذرّ الغفاري، وعبد الله بن مسعود، وخَوَّات بن جُبَير، وبلال المؤذن، وصُهَيب بن سِنَان، وابن عمر، وأنس بن مالك، والبَرَاء بن عازب، وأبي موسى الأشعري، وقيس بن سعد، وزيد بن أَرْقَم، والمِقْدَاد بن الأسود، وسَمُرَة بن جُنْدَب، وعبد الله بن عُكَيم[3]، وكعب بن عُجْرة[4]، وعبد الله بن زيد، وأبي سعيد الخُدْري، وأبي جُحَيْفَة السُّوَائي، وأبيه أبي ليلى، وأم هانىء بنت أبي طالب.

روى عنه الشعبي، ومجاهد، والحكم بن عُتَيبة، وعمرو بن مُرّة، وعبد الله بن عُمَير، وحُصَين بن عبد الرَّحمن، وعمرو بن ميمون، وأبو قِلاَبة، ومحمَّد بن سيرين، وقيس بن مسلم، ويزيد بن أبي زياد، وعلقمة بن مَرْثَد، وعطاء بن السائب، وثابت البُنَاني، والأعمش، وإبراهيم التيمي، وزُبيد بن الحارث اليامي، وعطاء الخُرَاساني.

ووفد على معاوية بن أبي سفيان، واستوفده عبد الملك بن مروان.

أَخْبَـرَنا أبو الحسـن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدَّيْنَوَري، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسـن علي بن محمَّد بن أحمد بن كيسان النحوي، نا أبو محمَّد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد القاضي، نا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن

---

(١) بالأصل: ابن أبي ليلى، والمثبت عن م ومصادر ترجمته.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٣٥١/١١ وتهذيب التهذيب ٤١٣/٣ وفيات الأعيان ١٢٦/٣ تذكرة الحفاظ ٥٨/١ طبقات القراء للجزري ٣٧٦/١ النجوم الزاهرة ٢٠٦/١ تاريخ بغداد ١٩٩/١٠ سير أعلام النبلاء ٢٦٢/٤ الوافي بالوفيات ٣٠٨/١٨ شذرات الذهب ٩٢/١ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٢٧ وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) الأصل: «حكيم» وغير مقروءة في م، والصواب عن تهذيب الكمال.

(٤) بالأصل: عجزة، وفي م: عمرة، كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن علي.

أن فاطمة أتت رسول الله ﷺ تشكو إليه ما تلقى من يدها من أثر الرحى، فلم تجده، فذكرت ذلك لعائشة، فلما جاء رسول الله ﷺ ذكرت له عائشة، فقال علي: وأتانا[1] رَسُول الله ﷺ وقد أخذنا مضاجعنا، قال: فذهبنا لنقوم فقال: **«على مكانكما»**، قال: فدخل رَسُول الله ﷺ بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: **«أَلاَ أَدلّكُما وأخبركما بخير مما سألتما؟ إذا أويتما فراشكما، فكبّرا الله أربعاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين، وسبِّحاه ثلاثاً وثلاثين، فإنّه خيرٌ لكما من خادمٍ أو مما سألتما»**[٧٢٧٤].

أخْبَـرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو القاسم بن حَبَابة ـ إملاء ـ.

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة.

نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى عن سَمُرَة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ روى عني حديثاً وهو يرى أنه كَذِبٌ فهو أحد الكذّابين[2]»[٧٢٧٥].

أخْبَـرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي[3]، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى العلوية، قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا محمَّد بن الخطاب، نا مُؤَمّل، نا سفيان، عن عمرو بن مُرّة، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن البَرَاء قال: قنت النبي ﷺ في صلاة المغرب والغداة.

قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم[4] فغضب وقال: إنّه كان صاحب أمراء ـ يعني ابن أبي ليلى ـ.

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السّمرقندي. وأبو الحسن علي بن هبة الله، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا

(١) الأصل: «فأتى» والمثبت عن م، وفي المختصر.

(٢) عن م وبالأصل: الكاذبين.

(٣) الأصل: «الخزودي» وفي م: «الخذروري» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) هو إبراهيم التيمي.

شعبة، عن عمرو بن مُرّة قال:

سمعت ابن أبي ليلى يحدّث عن البَرَاء، عن النبي ﷺ أنه كان يقنت في الصبح. قال عمرو: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال لي: لم يكن كأصحاب عبد الله[1]، كان صاحب أمراء، قال: فرجعت فتركت القنوت، فقال أهل مسجدنا: تالله ما رأينا كاليوم قطّ شيئاً لم يزل في مسجدنا، قال: فرجعتُ إلى القنوت، قال: فبلغ ذلك إبراهيم، فلقيني، فقال: هذا مغلوب على صلاته.

أخْبَـرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسيـن بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبَيد بن الفضل ـ إجازة ـ نا محمَّد بن الحسيـن بن محمَّد، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا سليمان بن أبي شَيْخ، نا يحيـى بن سعيد الأُموي، قال:

قدم ابنُ أبي ليلى ـ يعني محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى ـ من عند أبي جعفر وقد كساه وأعطاه، فأتيته مسلِّماً، فوجدت عنده طربالاً أو أخاطربال، فسأله، فقال عبد الرَّحمن بن أبي ليلى: وفد على معاوية؟ قال: نعم وفد عليه، فقال له: أنا عبد الرَّحمن بن أبي ليلى فانتسب إلى أُحَيْحَة بن الجُلَاح، فقال له معاوية: أعد، فأعاد، ثم قال له أعد: فأعاد، ثم قال: أعد، ففعل، وقال له: يا أمير المؤمنين قَبَس[2]؛ فإن وجوهنا تضيء عنده.

قال يحيـى بن سعيد: فاستحييت وعلمتُ أنه يعلم ما يقول الناس في نسبه، فأراد أن يقوّي نسبه بهذا الحديث.

قرأت بخط عبد الوهاب المَيْدَاني مما سمعه من أبي سليمان بن زَبْر، أنا أبي، أنا محمَّد بن عُبَيد التميمي، عن محمَّد بن عِمْرَان بن أبي ليلى، حدثني أبي عن أم بَكّار بنت عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن أبيها عبد الرَّحمن قال:

كتب عبد الملك بن مروان إلى الحَجّاج بن يوسف: احمل إليَّ عبد الرَّحمن بن أبي ليلى مقيداً، فأرسل إليّ الحَجّاجُ حَوْشَب بن رُوَيم ـ وكان له صديقاً ـ إنّ أمير المؤمنين قد كتب يأمر بحملك مقيّداً، فأته[3] وأنت مطلق، قال: فشخصتُ إليه، فلما وقفت ببابه خرج آذنه، فأذن للناس.

---

(١) هو عبد الله بن مسعود.

(٢) مضطربة بالأصل ورسمها: «فسس» وفي م: «قيس» ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٣) بالأصل: «فاتيه» وفي م: «فاتيته» كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت.

وانقطع ما في الحكاية من الكتاب.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أنا محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال[1]:

عبد الرَّحمن بن أبي ليلى واسم أبي ليلى يُلَيل[2] بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح بن حَرِيش بن جَحْجَبا بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس، ويقال: ليس لأبي ليلى اسم، ويقال[3]: بلال هو أخو أبي ليلى، يُكْنَى أبا عيسى، غرق ليلة دجلة مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين.

أَخْبَـرَنا أبو جعفر محمَّد بن [أبي] علي في كتابه، أنا أبو بكر الصَّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوية، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو عيسى عبد الرَّحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، واسم أبي ليلى يسار، ويقال داود بن بلال بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح بن جَحْجَبا بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس، ولد لستّ سنين بقين من خلافة عمر، وسمع: أبا عمرو عثمان بن عفّان القرشي، وعلي بن أبي طالب، أبا الحسن الهاشمي، روى عنه: أبو محمَّد ثابت بن أسلم البُنَاني، وسليمان بن مِهْرَان أبو محمَّد الكاهلي، غرق ليلة دُجَيل مع ابن الأشعث.

أنا[4] أبوا[5] الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[6]:

عبد الرَّحمن بن أبي ليلى أبو عيسى الأنصاري، واسم أبي ليلى [يسار][7] ـ ويقال: بلال، ويقال: داود ـ بن بلال بن بُلَيل بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح بن الحَرِيش بن جحجبا بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن مالك بن أوس، ويقال: ليس لأبي ليلى اسم،

---

(١) الخبر في طبقات خليفة بن خيّاط ص ٢٥٢ رقم ١٠٨٠.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي طبقات خليفة: بلال.

(٣) أقحم بعدها بالأصل، «هو» ولا معنى لها، والمثبت يوافق م وطبقات خليفة.

(٤) في م: أخبرنا.

(٥) بالأصل: «أبو» خطأ، والصواب ما أثبت عن م، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/١٩٩ ـ ٢٠٠.

(٧) سقطت من الأصل وأضيفت عن م وتاريخ بغداد.

ويقال: بلال هو أخو أبي ليلى ولد عبد الرَّحمن في خلافة عمر بن الخطاب، وروى عن عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأُبيّ بن كعب، وكعب بن عُجْرَة، والمِقْدَاد بن الأسود، وزيد بن أَرْقَم، وأنس بن مالك، وأبيه أبي ليلى ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه عيسى، ومجاهد بن جبر، والحكم بن عُتَيبة، وثابت البُنَاني، وسليمان الأعمش، وابن ابنه عبد الله بن عيسى بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى وغيرهم، وكان يسكن الكوفة، وقدم المدائن في حياة حُذَيفة بن اليمّان، وقدمها أيضاً بعد ذلك في صحبة علي، وشهد حرب الخوارج بالنَّهْرَوان.

قال الخطيب[١]: ونا أبو حازم عمر بن أحمد العَبْدُوي ـ إملاء ـ بنَيْسَابور، قال: سمعت أحمد بن الحسين بن علي القاضي الهَمَذَاني يقول: حدثنا محمَّد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد بأصبهان، نا جعفر بن محمَّد بن شاكر، قال: سمعت محمَّد بن عِمْرَان بن أبي ليلى يقول: اسم أبي ليلى داود بن بلال، ولقبه أيسر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمَّد، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسن، نا أحمد بن الحسين[٢] النهاوندي، أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن، نا محمَّد بن إسماعيل، قال:

اسم أبي ليلى يسار الأنصاري، وقال بعضهم: أبو ليلى داود، له صحبة، يصح بعض حديثه.

أَنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ.

قال: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهانيء قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال:

وقال عبد الله: نا حجاج، حدثني عيسى بن مختار بن عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري، واسم أبي ليلى داود بن بلال بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح، وقال: ولد أبو ليلى عبد الله أكبرهم، وعُبَيد الله[٣] الثاني، وعبد الرحمن الثالث.

أَنْبَانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أنا الحسين بن محمَّد الرافعي ـ إجازة ـ أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، أنا أحمد بن سعيد بن شاهين، أخبرني

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٠.
(٢) في م: الحسن.
(٣) في م: عبد الله.

مصعب بن عبد الله الزُبَيري، عن عبد الله بن محمَّد بن عُمَارة ـ وهو ابن القداح ـ قال:

والعَقِب من ولد أُحَيْحَة بن الجُلَاح في ولد بلال وبُلَيل ابن أُحَيحة، وأما أبو ليلى فلا يعرفونه، ولا يعرفون نسبه، ولا يعرفون له صحبة، ولا مشهداً من ولد أبي ليلى: محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى [بن عتورة][1] بن بليل بن بلال بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح، إلى هذا النسب ينسب ولد أبي ليلى، وقد أبت ذلك عليهم الأوس، واسم ابن أبي ليلى: يسار، وكان من رقيق العرب.

وقال عمر بن الخطاب: نعم الرجل يسار.

وزعموا أن عمر بن الخطاب وجده مضطجعاً في مسجد قُبَاء، فقال: قُمْ فأَعطني جريدةً واتق[2] العواهن فأتاه فجعل عمر يمسح بها المسجد ويقول: لو كنت على مسيرة شهر لضربنا إليك أكباد الإبل.

وقد أدرك عبد الرَّحمن بن أبي ليلى عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنا ابن المُجْلي[3]، نا أبو الحسين[4] بن المهتدي.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يَعْلَى.

قالا: أنا عُبَيد الله بن أحمد المقرىء، أنا محمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي، قال: عبد الرَّحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن أحمد، أنا محمَّد بن الحسين[5] بن شهريار، نا أبو حفص الفَلّاس، قال: عبد الرَّحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا عمر بن عُبَيد الله بن البَقّال، أنا أبو الحسن بن

---

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن النهاية لابن الأثير (عهن) وفيها: وفي حديث عمر: ائتني بجريدة واتق العواهن.
والعواهن هي جمع عاهنة، وهي السعفات التي تلي قُلْب النخلة، وأهل نجد يسمونها الخوافي. وإنما نهى عنها إشفاقاً على قلب النخلة أن يضرّ به قطع ما قرب منها.

(٣) بالأصل: «ابن المحلى» والصواب عن م، وفيها: أبو السعود بن المجلي.

(٤) في م: الحسن، تصحيف والسند معروف.

(٥) في م: الحسن، تصحيف، مرّ التعريف به.

الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

وعبد الرَّحمن بن [أبي][١] ليلى يكنى أبا عيسى.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[٢]، نا محمَّد بن سعد.

قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة:

عبد الرَّحمن بن أبي ليلى الأنصاري أحد بني جَحْجَبا بن كُلْفة، ويكنى أبا عيسى، روى عن عمر، وعلي، وعبد الله، قتل بدُجَيل[٣].

أَخْبَرَنا أبو الغنائم في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمَّد ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٤]:

عبد الرَّحمن بن يسار الكوفي، وهو ابن أبي ليلى غرق بنهر البصرة.

قال أبو نُعَيم: مات سنة ثلاث وثمانين في الجماجم[٥].

وقال أحمد عن النَّضْر، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى: ولدتُ لستّ سنين بقيت من خلافة عمر، سمع عمر[٦]، وعلياً، وعثمان، وسهل بن حُنَيف، وقيس بن سعد، وأبا أيوب، وأم هانىء، وزيد بن أَرْقَم، وعبد الله بن ربيعة، والبَرَاء، وحُذَيفة، وكعب بن عُجْرَة، وأبا الدّرداء، وسعداً[٧]، وعن أبي موسى، وسمع عبد الله بن عُكَيم[٨]، وعن

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) دُجيل: اسم نهر، في موضعين، انظر ما أورده ياقوت بشأنهما في معجم البلدان (٢/ ٤٤٣).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٦٨.

(٥) الجماجم: انظر معجم البلدان ٢/ ١٥٩ (الجماجم)، وهذا الموضع معروف بدير الجماجم، وهو موضع بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة (معجم البلدان).

(٦) كذا بالأصل، وقد سقطت اللفظة من م والتاريخ الكبير.

(٧) كذا بالأصل، وفي م: وسعد، وفي التاريخ الكبير: وسعد بن عبيد.

(٨) بالأصل والتاريخ الكبير: حكيم، وفي م: عليم، والمثبت عن تهذيب الكمال، انظر ما مرّ بشأنه أول الترجمة. وفي التاريخ الكبير: عبيد الله بن حكيم.

المِقْدَاد، روى[١] عنه الأعمش.

قال موسى: نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرَّحمن: طفتُ في هذه الأمصار فما رأيتُ مصراً أكثر مجتهداً من الليل، ولا أكثر ذكراً لله من أهل البصرة، وكنا إذا قعدنا إلى ابن أبي ليلى يقول لرجل: اقرأ القرآن فإنّه يدلني على ما تريدون، نزلت هذه الآية في كذا وهذه في كذا، سمع منه الشعبي، ومجاهد، وعبد الملك بن عُمَير، وحُصَين، وعمرو بن مُرّة، وابن سيرين، وعمرو بن ميمون، ويزيد بن أبي زياد، وقيس بن مسلم، يروي عن أبي، وسَمُرَة[٢]، وأبيه، وابن عمر[٢]، روى عنه علقمة بن مَرْثَد، وعطاء بن السائب، وأبو قِلَابة، وابن عابس[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو [عَبْد اللّه الخلال شفاهاً][٤] أنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا الحسن قالا: أنا أبو [محمد بن أبي حاتم قال:][٥] عبد الرَّحمن بن أبي ليلى وهو عبد الرحمن بن يسار الأنصاري، روى عن علي، ومُعَاذ [بن جبل وأبيه، روى][٦] عنه الحكم، وثابت البُنَاني، سمعت أبي يقول ذلك[٧].

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم ـ قراءة ـ أنا سليمان بن أيوب الرازي، أنا طاهر بن محمَّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المُقَدّمي يقول: عبد الرَّحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمَّد بن طاهر، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصرٍ البخاري، قال:

عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، واسمه يسار، ويقال: داود بن بلال مولى بني عمرو بن عوف الأنصاري.

---

(١) في التاريخ الكبير: سمع منه الأعمش الكوفي.

(٢) كذا ما بين الرقمين بالأصل، وفي م: «وسمرة وأنس وابنه وأبي عمر» وفي التاريخ الكبير: «وسمرة وأنس وأبيه».

(٣) كذا بالأصل وم: «وابن عابس» وهو: «عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة» وفي التاريخ الكبير: وابن عياش.

(٤) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، والمثبت عن م، والسند معروف.

(٥) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، والمثبت عن م.

(٦) ما بين معكوفتين بياض بالأصل والمثبت عن م والجرح والتعديل.

(٧) الخبر في الجرح والتعديل ٥/ ٣٠١.

قال البخاري: كان بعضهم يقول: هو من أنفسهم، وكان عثمان بن أبي شَيبة يقول: هو مولى الكوفي أبو عيسى.

وقال ابن سعد كاتب الواقدي: ابن أبي ليلى بن بلال بن أُحَيْحة بن الجُلاَح، قال: وهو أحد[١] بني جَحْجَبا بن كُلْفة، هكذا نسبه.

سمع علي بن أبي طالب، وسهل بن حُنَيف، وقيس بن سعد، والبَرَاء بن عازب، وأم هانىء، وكعب بن عُجْرة، روى عنه مجاهد، وعمرو بن مُرّة، والحكم، وابن ابنه عبد الله بن عيسى بن عبد الرَّحمن في الحج والصلاة ومواضع. مات غرقاً بنهر البصرة في الجَمَاجم سنة ثلاث وثمانين.

ذكره البخاري في الصغير[٢]، ويقال: إنه ولد لستّ سنين بقين من خلافة عمر بن الخطاب.

وقال الذُهْلي: قال يحيى بن بكير: قُتل بدُجَيل، قال: وفيما كتب إليَّ أبو نُعَيم قال: قُتل، وقال البخاري قال أبو نُعَيم: مات في الجَمَاجم سنة ثلاث وثمانين.

وقال ابن نُمَير: قُتل بدُجَيل سنة إحدى وثمانين، وقال غيره وهي نهر بالبصرة[٣].

أخْبَـرَنـا أبو بكر بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول:

أبو عيسى عبد الرَّحمن بن أبي ليلى الأنصاري، سمع علياً، وأباه. روى عنه الحكم ومجاهد.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عيسى عبد الرَّحمن بن أبي ليلى.

قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدَوْلابي قال[٤]:

أبو عيسى عبد الرَّحمن بن أبي ليلى.

---

(١) عن م وبالأصل: إحدى.

(٢) راجع التاريخ الصغير للبخاري: ٩٠.

(٣) في م: «وقال غيره: بنهر البصرة».

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٢/٥١.

أخْبَـرَنا أبوا[١] الحسـن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسـن، قالا: نا ـ أبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢].

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا[٣]: أنا محمَّد بن الحسيـن، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدثني أحمد بن أبي الحَجّاج، نا النَّضْر بن شُمَيل، نا شعبة.

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو الحسـن علي بن محمَّد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمَّد بن إسماعيل البخاري، نا أحمد، عن النَّضْر[٤]، عن شعبة.

عن الحكم، عن ابن أبي ليلى قال: ولدت لست سنين بقيت ـ وفي حديث البخاري: بقين[٥] ـ من خلافة عمر.

أنا[٦] أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو علي الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل الغَلاّبي، أنا أبي، قال: قال يحيى بن معين: قال وكيع: لم يَرَ ابنُ أبي ليلى عمر، كان صغيراً.

أخْبَـرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار البَقّال، أنا أبو العلاء محمَّد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد البَابَسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، نا أبي، نا يحيى بن معين، عن وكيع قال: لم يلقَ ابنُ أبي ليلى عمر، يصغر عن ذلك.

قـال: ونا أبي، نا عبيد الله بن موسى، نا ابن أبي ليلى عن الحكم، عن عبد الرّحمن، قال:

خرج عمر من داره واتّبعته حتى إذا كان في بعض الطريق تنحّى إلى حائطٍ فبال، ثم أخذ عوداً من حجر فتنظف به ثم أعاده في الجُحر فرأيت أنه كان قد اعتاده ثم دعا بماءٍ، فتوضّأ

---

(١) الأصل وم: «أبو» خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٠.

(٣) بالأصل: «قال» والمثبت عن م.

(٤) بالأصل وم: أبي النضر، والمثبت عن التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٦٨.

(٥) كذا بالأصل وم، والذي في التاريخ الكبير: بقيت.

(٦) الخبر التالي والذي يليه سقط من م.

ومسح على خفّيه كأني أنظر إلى أَثَر أصابعه على خفّيه، فقال بعضهم: ما جئنا إلاّ لنسألك عن هذا، قال: ما فعلته إلاّ لتنظروا، ودخل المسجد.

أَخْبَـرَنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت السّجْزي، قالوا: أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُظَفَّر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمّويه[١]، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبد الله بن عبد الرَّحمن بن بهرام، نا أبو نُعَيم.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[٢]، نا أبو نُعَيم.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٣]، نا أبو نُعَيم.

نا سفيان، عن عطاء بن السائب قال: سمعت عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال:

لقد أدركت في هذا المسجد عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، ما أحد منهم يحدّث حديثاً إلاّ ودّ أنَ أخاه كفاه الحديث، ولا يسأل عن فتيا إلاّ ودّ أن أخاه كفاه الفتيا.

لفظ يعقوب ـ وزاد قال[٤]: نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال: أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ كلهم من الأنصار، إذا سئل أحدهم عن شيء أحب أن يكفيه صاحبه.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا عبد الملك بن محمَّد، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا أبي، نا حسن[٥] بن علي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال:

---

(١) بالأصل: حيويه، تصحيف، والصواب عن م.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٧٠ و ٦٧١.
(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٨١٧.
(٤) المصدر السابق ٢/ ٨١٧ ـ ٨١٨.
(٥) في م: حسين.

أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ كلّهم من الأنصار.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين[1] بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، أنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال:

أدركت عشرين ومائة من أصحاب النبي ﷺ ـ أراه قال: في هذا المسجد ـ فما كان منهم محدّث إلاّ ودّ أن أخاه كفاه الحديث، ولا مفتٍ إلا ودّ أن أخاه كفاه الفتيا.

[2]**أَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[3]، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا عطاء بن السائب، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال: أدركتُ عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ يسأل أحدهم عن المسألة فيردّها هذا إلى هذا، وهذا إلى هذا، حتى ترجع إلى الأول.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنّا، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا عمر[4] بن إبراهيم الكناني، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خَيْثَمة، نا جرير، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال:

أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار ما منهم من أحد يُسأل عن شيء إلا ودّ أن أخاه كفاه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَّوْلابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: عبد الرَّحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أدرك الحَجّاج، وروى عن عمر.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، قال: قال يحيى بن معين:

---

(١) في م: الحسن.

(٢) سقط خبر من الأصل هنا، وهو مثبت في م هنا، وسيأتي بعد صفحات، وأوله: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي. وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وسنشير في موضعه إلى هذا.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٨١٧.

(٤) في م: عثمان.

عبد الرَّحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر، ولا من عثمان، وقد سمع من علي.

أخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال[١]: سمعت يحيى بن معين يقول: وسئل عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى عن عمر، فقال: لم يَرَه، فقلت له: الحديث الذي يروى كنا مع عمر نتراءى[٢] الهلال، فقال: ليس بشيء.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري - قراءة - أنا محمَّد بن الحُسَين[٣] الزَعْفَرَاني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، قال: قال أبو زكريا: - يعني يحيى بن معين[٤]: - سمعت عمر ليس بشيء - يعني حديث ابن ليلى -.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمَّد، أنا الحسن بن محمَّد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعت علي بن المديني يقول:

كان شعبة[٥] ينكر أن يكون سمع ابنُ أبي ليلى من عمر.

قرأت على أبي القاسم بن عَبْدَان، عن أبي عبد الله محمَّد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا محمَّد بن إبراهيم، أنا محمَّد بن محمَّد بن داود، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن[٦] سعيد بن خِرَاش، قال: عبد الرَّحمن بن أبي ليلى سمع من أبي ذَرّ، وما أظنه سمع من مُعَاذ شيئاً.

أخبرناه أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعة[٧]، نَا عمر بن حفص بن غيَاث، نَا أَبي، نَا الأعمش، حدَّثني عَمْرو بن

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٥٣.

(٢) نتراءى الهلال، جاء في النهاية لابن الأثير: رأى: تراءينا الهلال: أي تكلفنا النظر إليه هل نراه أم لا.

(٣) بالأصل وم: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد ذكره الذهبي في شيوخ أبي بكر بن بيري، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٧.

(٤) بالأصل: يحيى، تصحيف، والصواب عن م.

(٥) رسمها مضطرب بالأصل، وقد تقرأ: سعيد، والمثبت عن م.

(٦) بالأصل: نا، تصحيف والصواب عن م، مرّ التعريف به.

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٧١.

مُرّة، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال: دخلنا على عليّ وواكلته وشاربته، وعملنا له.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد ـ قراءة ـ أنا محمَّد بن الحسين[١] الزَعْفَرَاني، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبي، نا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال:

ذكر عنده علي بن أبي طالب وما يقولون له قال: قد رأينا علياً، وسمعنا منه، ودخلنا عليه، وعملنا له على الأعمال، فما سمعناه يقول ما تقولون.

أخْبَرَنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمَّد بن المُؤَمّل، نا الفضل بن محمَّد، نا أحمد بن حنبل، نا شَبَابة، نا شعبة[٢]، عن عمرو بن مُرّة، عن ابن أبي ليلى قال: صحبت علياً في الحضر والسفر، وأكثر ما يحدّثون عنه باطل.

[٣]**أخْبَرَنا** أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد الحرقي، أنا جعفر بن محمَّد الفريابي، نا عثمان بن أبي شَيبة، نا غُنْدُر، عن شعبة، عن عمرو بن مُرّة، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال: صحبت علياً في السفر والحضر فما سمعته يقول ما تروون عنه.

قرأت على أبي محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر بن المَسْلَمة، عن محمَّد بن عمر بن محمَّد، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة حدثنا جدي يعقوب بن شَيبة، نا عفان بن مسلم، أو حُدّثت، نا عبد الحكيم بن منصور، نا عبد الملك بن عُمَير، قال[٤]:

رأيت عبد الرَّحمن بن أبي ليلى في نفر من أصحاب محمَّد ﷺ يستمعون لحديثه، وينصتون له، منهم: البَرَاء بن عازب صاحب[٥] رسول الله ﷺ.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: نا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري ـ إجازة ـ نا محمَّد بن الحسين الزَعْفَرَاني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا خالد بن

---

(١) في م: الحسن، تصحيف.

(٢) الخبر رواه الذهبي من طريقه في سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٢٩ ونحوه في طبقات ابن سعد ٦/ ١١٣.

(٣) الخبر التالي سقط من م.

(٤) الخبر رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٥٣.

(٥) «صاحب رسول الله ﷺ» ليس في تهذيب الكمال.

خِدَاش، نا حمّاد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن محمَّد بن سيرين، قال: كان مثل الأمير ـ يعني عبد الرَّحمن بن أبي ليلى[(١)] ـ.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسـن بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن محمَّد، نا الهيثم بن عدي، نا مجالد، عن الشعبي، قال:

كان الفقه بعد أصحاب النبي ﷺ بالكوفة في أصحاب عبد الله في هؤلاء الرهط: علقمة بن قيس النَّخَعي[(٢)]، وعَبيدة بن قيس المُرَادي[(٣)]، ثم السَّلْماني، وشُرَيح بن الحارث الكِنْدي[(٤)]، ومسروق بن الأجدع الهَمْدَاني[(٥)]، ثم الوَادعي وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى الأنصاري.

قال الشعبي: ولم يكن الحارث الأعور بدونهم، ولكن أفسد نفسه.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسيـن[(٦)] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن محمَّد، قال: جلست إلى عبد الرَّحمن بن أبي ليلى وأصحابه يعظمونه كأنه أمير.

أَخْبَـرَنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبوا[(٧)] الحسـن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[(٨)].

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسيـن بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا يزيد بن أبي زياد، قال: قال عبد الله بن الحارث: اجمع بيني وبين

---

(١) نحوه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٢٨.
(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ١٩٣ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٣.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠ ويقال: «ابن عمرو» وتاريخ بغداد ١١/ ١١٧.
(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٣١٨.
(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥.
(٦) في م: الحسن، تصحيف.
(٧) بالأصل وم: «أبو» تصحيف والصواب ما أثبت.
(٨) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٠.

ابن أبي ليلى، فجمعتُ بينهما، فقال عبد الله بن الحارث: ما شعرت أن النساء ولدت[١] مثل هذا.

أخْبَرَنا أبوا[٢] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٣]، أنا محمد[٤] بن أبي القاسم الأزرق، أنا دَعْلَج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأَبّار، نا أبو هشام [حدثنا][٥] معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش، قال: كان عبد الرَّحمن بن أبي ليلى يصلّي في بيته، فإذا دخل الداخل اتّكأ على فراشه.

[٦]**أخْبَرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين[٧] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٨]، نا أبو بكر بن أبي شَيبة، نا معاوية بن هشام[٩]، نا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى أنه كان يصلي، فإذا دخل الداخل أتى فراشه، فاتكأ عليه.

أنْبَانا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي محمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[١٠]، أنا مسلم بن إبراهيم، نا همّام بن يحيى، نا ثابت البُنَاني، قال: كان عبد الرَّحمن بن أبي ليلى إذا صلّى الصُّبْحَ نشر المصحف وقرأ حتى تطلع الشمس.

قال همّام: وكان ثابت يفعله، قال مسلم: وكان حمّاد يفعله.

أنْبَانا أبو علي الحَدّاد، أنا أبو نُعَيم الحافظ[١١]، نا سليمان بن أحمد، نا محمَّد بن

---

(١) كذا بالأصل وم وتاريخ بغداد وتهذيب الكمال ١١/ ٣٥٣، وفي سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٢٨: ولدن.

(٢) بالأصل وم: «أبو» تصحيف.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٠.

(٤) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: أحمد.

(٥) سقطت من الأصل وم، والزيادة عن تاريخ بغداد.

(٦) الخبر التالي سقط من م هنا، وقد قدّم فيها، قبل عدة صفحات وقد أشرنا إلى موقعه فيها في مكانه، انظر ما مرّ بشأنه قريباً.

(٧) فيما تقدم في م: الحسن.

(٨) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٨ وانظر حلية الأولياء ٤/ ٣٥١ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٤ بنحوه.

(٩) هو معاوية بن هشام القصار الأزدي الكوفي مولى بني أسد، ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٨ مصورة الهند.

(١٠) طبقات ابن سعد ٦/ ١١١.

(١١) الخبر في حلية الأولياء ٤/ ٣٥١.

يونس العُصْفُري، نا حَوْثَرة بن محمَّد المِنْقَري، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نَجِيح، عن مجاهد، قال:

كان لعبد الرَّحمن بن أبي ليلى بيت فيه مصاحف يجتمع فيه القرّاء، فقلّ ما تفرقوا إلاّ عن طعام.

أخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين[1] بن المهتدي، أنا أبو بكر محمَّد بن علي بن محمَّد بن النَّضْر الدِّيباجي، نا أبو الحسين علي بن عبد الله بن مُبَشّر الواسطي، نا محمَّد بن حرب أبو عبد الله النَّشَائي[2]، نا علي بن عاصم، عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي، قال:

ما استأذنت على عبد الرَّحمن بن أبي ليلى إلاّ طعمني طعاماً طيباً، أو حدّثني بحديثٍ حسنٍ.

أخْبَرَنا أبو الفضل الفُضَيلي، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المُظَفّر، أنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حمّويه[3]، أَنا عيسى بن عمر بن العباس، أَنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنا مُحَمَّد بن سعيد، أَنا مُحَمَّد بن فُضَيل، عَن يزيد ـ يعني ابن أبي زياد ـ عن عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى قال:

إحياء الحديث مذاكرته، فقال له عبد الله بن شداد: يرحمك الله كم من حديث أحييته في صدري كان قد مات.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا محمَّد بن سعيد الأصبهاني، أنا ابن فُضَيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى أنه قال:

إحياء الحديث مذاكرته، فتذاكروا، فقال له عبد الله بن شداد بن الهادِ: رحمك الله، كم من حديث أحييته في صدري كان قد مات.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، قالا: أنا أبو

(١) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ١٩١.

(٣) في الأصل: حيويه، تصحيف، والمثبت عن م.

محمَّد الصَّرِيفيني، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خَيْثَمة، نا محمَّد بن فُضَيل، نا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال:

إحياء الحديث مذاكرته، فتذاكروه، قال: فقال عبد الله بن شداد: رحمك الله، كم من حديثٍ قد أحييته في صدري قد كان مات.

[(1)] **أَخْبَـرَنا** أبو محمَّد هبة الله بن أحمد المقرىء، أنا أبو القاسم علي بن محمَّد، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان، أنا خَيْثَمة بن سليمان القُرَشي، أنا أحمد بن محمَّد بن ملاعب، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا أبو عَوَانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال:

إن إحياء الحديث مذاكرته، فقال عبد الله بن شداد: رحمك الله، كم من حديثٍ قد أحييته من صدري، قد كان مات.

كتب إليَّ أبو سعد محمَّد بن محمَّد بن محمَّد، وأبو علي الحسـن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمَّد بن عبيد الله الرَّحَبي.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمَّد الحُلْواني ـ بمرو ـ أنا أبو علي الحَدّاد.

قالوا: أنا أبو نُعَيم، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمَّد بن إسحاق، نا قتيبة بن سعيد، نا خالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال:

إحياء العلم مذاكرته، فقال له عبد الله بن شداد: رحمك الله كم من علم كان قد مات أحييته في صدري.

أَخْبَـرَنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسيـن[(2)] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[(3)]، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، قال: سمعت يزيد بن أبي زياد يقول:

التقى ابن أبي ليلى وعبد الله بن شداد الهادِ، فتذاكرا الحديث، فسمعت أحدهما يقول

---

(١) الخبر التالي سقط من م.

(٢) في م: الحسن، تصحيف.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٥٧٩.

للآخر: يرحمك الله، فرُبَّ حديثٍ قد أحييته في صدري[١].

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين[٢]، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا قَبيصة، نا سفيان، قال: سمعت يزيد بن أبي زياد يقول:

التقى ابن أبي ليلى وعبد الله بن شداد بن الهادِ فتذاكرا الحديث، سمعت أحدهما يقول للآخر: يرحمك الله، فرُبَّ حديث أحييته في صدري كان مات.

أَخْبَـرَنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمَّد بن محمَّد، أنا علي بن أحمد بن محمَّد بن الحسن، نا الهيثم بن كُلَيب، نا أبو قِلَابة عبد الملك بن محمَّد، أخبرني رجاء بن سلمة بن رجاء، حدثني أبي، نا قيس بن الربيع، عن أبي حَصِين، قال: لما قدم الحَجّاج العراق، استعمل عبد الرَّحمن بن أبي ليلى على القضاء، قال: ثم عزله[٣]، واستعمل أبا بُرْدة بن أبي موسى وأقعد معه سعيد بن جُبَير.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي محمَّد الجوهري، ونحن نسمع، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٤]، أنا الفضل بن دكين، نا قيس، عن أبي حَصِين، قال:

لما قدم الحجاج أراد أن يستعمل عبد الرَّحمن بن أبي ليلى على القضاء، فقال له حَوْشَب: إنْ كنت تريد أن تبعث علي بن أبي طالب على القضاء فافعل.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبدان بن زَرّين[٥] المقرىء، نَا نصر بن إبراهيم، أَنا عَبْد الوهّاب بن الحُسَين[٦] الغزّال، أنا الحسين بن محمَّد بن عبيد، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا الحسين بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، نا مُطَّلب بن زياد، عن عبد الرَّحمن[٧] بن عيسى، عن محمَّد بن الحنفية، قال:

---

(١) زيد في المعرفة والتاريخ: كان مات.

(٢) في م: أبو الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٣) إلى هنا رواه الذهبي عن أبي حصين في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ١٢٨) وفي سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٧.

(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١١٢.

(٥) بالأصل: رزين بتقديم الراء، والصواب عن م بتقديم الزاي، قارن مع المشيخة ١٣٣/ ب وقد وضعت شدة فوق الراء.

(٦) بالأصل: الحسن، والمثبت عن م والمشيخة ١٣٣/ ب.

(٧) في م: عبد الله.

ما بالكوفة أهل بيت أشدّ لنا حباً من آل أبي ليلى.

أَخْبَرَنا أبوا[١] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أنا محمَّد بن أبي القاسم الأزرق، أنا دَعْلَج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأَبَّار، نا إسماعيل بن بهرام، نا خالد بن نافع الأشعري، عن عبد الله بن عيسى، قال: كان عبد الرَّحمن بن أبي ليلى علوياً، وكان عبد الله بن عُكَيم عثمانياً، وكانا[٣] في مسجد واحد وما رأيت واحداً[٤] منهما يكلم صاحبه ـ قال الخطيب: يعني كلام مخاصمة ومناظرة في عثمان وعلي ـ والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر ـ قراءة ـ عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال: أنا قُتيبة بن سعيد، نا مبارك بن سعيد الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، حدثني أبو الجَهْم، قال:

صحبتُ عبد الله بن عكيم، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى عشرين عاماً هذا عَلَويّ، وهذا عثماني، يتزاورون في اليوم مراراً، سمعت عبد الله يقول: رحمك الله أبا عيسى، لو صبر صاحبك ـ يعني علياً ـ ثم كان بعَدَن إِبْيَن[٥] لأَتاه الناس حتى يبايعوه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٦]، أنا محمَّد بن أحمد بن رزق، أنا إسماعيل بن علي الخُطَبي[٧]، وأحمد بن جعفر[٨] بن حمدان، قالا: نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٩]، نا أبي، نا عبد الرَّحمن بن مهدي، نا سفيان، عن موسى الجُهَني، عن ابنة عبد الله بن عكيم، قالت:

كان عَبْد اللّه بن عكيم يحب عثمان، وكان عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى يحب علياً، وكانا[١٠] متواخيين، قالت: فما سمعتهما يذكران بشيء قط إلّا أنّي سمعت أبي يقول

(١) الأصل: أبو، والمثبت عن م.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٠ ـ ٢٠١.
(٣) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: وكان.
(٤) في تاريخ بغداد: أحداً.
(٥) إبين بكسر أوله وإسكان ثانيه بعده ياء مفتوحة ثم نون، اسم رجل كان في الزمن القديم، وهو الذي تنسب إليه عدن إبين من بلاد اليمن (معجم ما استعجم).
(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٣ ضمن أخبار عبد الله بن عكيم.
(٧) بالأصل: «إسماعيل بن عدي الخطيبي» والصواب عن م وتاريخ
(٨) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: حفص.
(٩) تاريخ بغداد.
(١٠) بالأصل: وكانوا، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

لعبد الرَّحمن بن أبي ليلى: لو أن صاحبك صبر أتاه الناس.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين[١] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٢]، نا سعيد بن سليمان، نا مبارك بن سعيد، نا موسى الجُهَني[٣]، عن أبي الجهم[٤]، قال: صحبتُ عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن عكيم عشرين سنة هذا علوي وهذا عثماني، فكان هذا يدخل بيت هذا في اليوم كذا، وكذا، ويدخل هذا في اليوم كذا وكذا مرة، وماتت أم عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، فَقَدَّم[٥] عليها عبد الله بن عكيم وكان صلّى خلف أبي بكر.

أخْبَرَنا أبو الحسن[٦] بن قُبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمَّد بن زَبْر، نا أحمد بن عثمان بن سعيد بن الخليل الأنماطي، نا أبو عمرو[٧] بن خَلّاد الباهلي، قال: سمعت الأصمعي يقول:

كان عبد الله بن عكيم يحب عثمان بن عفّان، وكان عبد الرَّحمن بن أبي ليلى يحب علياً، وكانا متواخيين فما تذاكرا شيئاً قطّ إلاّ أن ابن عكيم قال يوماً لعبد الرَّحمن في كلام جرى: لو أن صاحبك صبر لأتاه الناس.

قال: وكان زِرّ بن حُبَيش يحب علياً، وكان سفيان بن سَلَمة يحب عثمان وكانا متواخيين، فما تذاكرا شيئاً قط حتى ماتا.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري: وابن عمه: محمَّد بن الحسن قالا: ـ أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

كان عبد الله بن عُكَيم الجُهَني، وكان جاهلياً، أسلم قبل وفاة النبي ﷺ، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى الأنصاري متواخيين وكان ابن عُكَيم عثمانياً، وكان

---

(١) في م: الحسن.
(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٣٤.
(٣) هو موسى بن عبد الله بن عكيم الجهني الكوفي (تهذيب التهذيب).
(٤) لعله يعني سليمان بن الجهم بن الجهم الأنصاري الحارثي (راجع تهذيب التهذيب ٤/ ١٧٧).
(٥) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: فقام.
(٦) الأصل: «أبو الحسين بن قيس» تحريف، والصواب عن م، والسند معروف.
(٧) في م: أبو عمر.

عبد الرَّحمن بن أبي ليلى علوياً، وما سُمِعا يتذاكران شيئاً من ذلك إلاّ أن ابن عكيم قال لعبد الرَّحمن بن أبي ليلى يوماً: أما إن صاحبك ـ يعني علياً ـ لو صبر لأتاه الناس.

وماتت أم عبد الرَّحمن بن أبي ليلى فَقَدَّم عليها ابن عكيم فصلَّى عليها.

أنْبَانا أبو علي الحَدّاد، أنا أبو نعيم الحافظ[1]، نا أبو حامد بن جَبَلَة، نا محمَّد بن إسحاق، نا سعيد بن بحر القراطيسي، نا حسين الجُعْفي، عن مُجَمّع بن يحيى الأنصاري، قال:

دخل عبد الرَّحمن بن أبي ليلى على الحَجّاج فقال: إنْ أردتم رجلاً يشتم عثمان بن عفان فها هوذا، فقلت: إنه يمنعني من ذلك آيات في كتاب الله ثلاث، قال الله عز وجل: **﴿للفقراء المهاجرين الذين أُخرِجُوا من ديارهم وأَمْوَالهم يبتغُون فضلاً من الله ورضواناً، وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون﴾** وكان عثمان منهم **﴿والذين تبوّأوا الدارَ والايمان من قَبلهم يحبُّون من هاجر إليهم﴾** إلى قوله: **﴿المُفْلِحُون﴾** فكان أبي منهم، وقال: **﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سَبَقُونا بالإيمان﴾** إلى قوله: **﴿رؤوفٌ رحيمٌ﴾**[2] فكنتُ منهم[3]، فقال: صدقتَ.

[4]**أخْبَرَنا** أبو القاسم الشَّحَّامي، أنا أبو سعد الجَنْزَرُودي، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو عَرُوبة الحَرّاني، نا مَخْلَد بن مالك، نا عيسى ـ هو ابن يونس ـ عن الأعمش، قال:

رايت عبد الرَّحمن بن أبي ليلى وقد ضربه الحجاج وهو متكيء على ابنه معقل وهم يقولون له: العن، فيقول: لعنَ اللهُ الكذابين، ثم يسكت، ثم يقولُ: عليُّ بن أبي طالب والمختارُ بن أبي عبيد.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين[5] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[6]، نا أبو سعيد الأشج، نا حفص[7]، وأبو بكر بن عياش، عن الأعمش قال:

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ٤/ ٣٥٢.

(٢) سورة الحشر، الآيات ٨ ـ ١٠.

(٣) في الحلية: فكان منهم.

(٤) الخبر التالي ليس في م.

(٥) في م: الحسن، تصحيف.

(٦) الخبر من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٢٩ والمعرفة والتاريخ ٢/ ٦١٨.

(٧) هو حفص بن غياث.

رأيت عبد الرَّحمن بن أبي ليلى وقد ضربه الحجاج وكأنّ ظهره[1] مسحٌ وهو متكىء على ابنه وهم يقولون له: العن الكذابين، فيقول: لعن اللهُ الكذابين، ثم يقول: اللهُ، اللهُ، عليُّ بنُ أبي طالب عبدُ الله بن الزبير، المُختار بن أبي عُبيد. قال الأعمش: وأهلُ الشام حوله كأنهم حمير لا يدرون ما يقول[2]، وهو يخرجهم من اللعن.

أَخْبَـرَنا أبو علي الحَدّاد، أنا أبو نُعَيم[3]، نا محمَّد بن أحمد بن الحسـن، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا يزيد بن مِهْرَان، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، قال:

رأيت عبد الرَّحمن بن أبي ليلى مجلوداً[4] على المصطبة وهم يقولون له: الْعنْ الكذابين، وكان رجلاً ضخماً به ربو، فقال: اللهم الْعن الكذابين ـ آه، ثم يسكت ـ عليّ، وعبد الله بن الزبير، والمختار.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسيـن بن الطَّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسيـن بن جعفر، وابن عمّه أبو نصر محمَّد بن الحسـن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال:

كان عبد الرَّحمن بن أبي ليلى من أصحاب علي بن أبي طالب، وكان الحجاج ضربه، وأوقعه على المصطبة، وقيل له: الْعَنْ علياً، فكان يقول: اللهم الْعن الكذابين، ثم يسكت، عليُّ بن أبي طالب، يرفعه لئلا يقع عليه اللعن، وعبدُ الله بن الزبير، والمختارُ بن عبيد، وكان عبد الرَّحمن يروي عن عمر، وعلي، وعبد الله، وأُبيّ، وكان خرج مع ابن الأشعث، وقتل بدُجَيل.

وقال محمَّد: ـ يعني ابنه ـ لا أعقل من شأن أبي شيئاً إلّا أني أعرفه كانت له امرأتان، وكان له حُبّان[5] أخضران فيبيت عند هذه يوماً، وعند هذه يوماً.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسـن، عن محمَّد بن محمَّد بن مَخْلَد، أنا علي بن

---

(١) في المعرفة والتاريخ: وكان يحضره شيخاً.
والمسح: كساء من شعر.

(٢) في سير أعلام النبلاء: يقصد.

(٣) الخبر في حلية الأولياء ٤/ ٣٥١.

(٤) في م والحلية: محلوقاً.

(٥) اللفظة بدون إعجام بالأصل، وفي م: «جنان» ولعل الصواب ما رسمناه والحبان تثنية حب، وهو الجرة الضخمة والخابية.

محمَّد بن خَزَفة[١]، أنا محمَّد بن الحسين[٢] الزعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا أحمد بن شبّويه، نا الفضل بن موسى السِّيناني[٣] عن الأعمش، قال: سئل إبراهيم، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال: ذلك يحب الأمراء غير أني رأيت منه يوماً شيئاً أعجبني، قال لابنه قُمْ فأذِّن.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو محمَّد الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[٤]، حدثني أحمد بن شبّوية، نا الفضل بن موسى السّيناني، عن الأعمش، عن إبراهيم.

أنه سئل عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى فقال: ذاك امروء يحب الأمراء، غير أني رأيت منه شيئاً أعجبني، قال لابن له غلام[٥]: قُمْ فأذّن.

قال: ونا أبو زُرْعة[٦]، نا عمر بن حفص بن غَيّاث، نا أبي، نا الأعمش، حدثني إبراهيم، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى وكان لا يعجبه يقول: هو صاحب أمراء، وقال: أعجب خصلة التي[٧] رأيتها منه أني خرجت مع علقمة إلى الظَّهْر[٨]، وكان الناس يخرجون، فجاء عبد الرَّحمن بن أبي ليلى حتى نزل إلى جنبنا فكان يأمر ابنه بالأذان.

أنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٩]، حدثني أحمد بن الخليل، نا إسحاق، نا الفضل بن موسى، قال: سمعت الأعمش قال: سئل إبراهيم عن سعيد بن المُسَيّب قال: ذاك رجل ارتفع ببيعته، وسئل عن شُرَيح فقال: ذاك رجل[١٠] شاعر، وسئل عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى فقال: ذاك رجل[١٠] يحب الأمراء أما إنّي رأيت منه شيئاً أعجبني، قال لابن له: يا غلام قُمْ فأذِّن، فأذَّن له.

---

(١) الأصل: «حرفه» واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت وضبط.

(٢) الأصل: الحسن، تصحيف.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل وم، وقد تقرأ: «الشيباني» والصواب ما أثبت راجع تهذيب التهذيب ٧/٨٦ والمشتبه ١/٢٨٢.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٦٦.

(٥) اللفظة ليست في تاريخ أبي زرعة.

(٦) تاريخ أبي زرعة ١/٦٦٦ ـ ٦٦٧.

(٧) كذا بالأصل وفي تاريخ أبي زرعة: «أني» وفي المختصر ١٥/٨١: إليّ.

(٨) الظهر: موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبني حنيفة (معجم البلدان).

(٩) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/١٨.

(١٠) ما بين الرقمين سقط من المعرفة والتاريخ.

قرأنا على أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن عبيد، أنا محمَّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا عمر بن حفص بن غَيّاث، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى قال:

أعجب خصلة رأيتها منه أني خرجت مع علقمة إلى الظَهْر، فجاء عبد الرَّحمن بن أبي ليلى حتى نزل إلى جنبنا، فكان يأمر ابنه بالأذان.

أخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[1]:

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الرَّحمن بن أبي ليلى ثقة.

قال: وسألت أبي عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، فقال: لا بأس به.

أخْبَرَنا أبوا[2] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[3]، أنا حمزة بن محمَّد بن طاهر.

ح **وأخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلَخي، قال: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالوا:

أنا الوليد بن بكر، نا علي [بن] أحمد بن زكريا الهاشمي، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العِجْلي، حدثني أبي قال[4]:

عبد الرَّحمن بن أبي ليلى تابعي ثقة ـ زاد حمزة من أصحاب علي[5] ـ.

أخْبَرَنا أبو القاسم الشَّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر محمَّد بن صالح بن هاني، نا أبو سعيد محمَّد بن شاذان، نا أبو عبد الله محمَّد بن بندار، نا النَضْر بن شُمَيل، نا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال: أما أنا فلا أُماري

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٣٠١.
(٢) بالأصل: «أبو» واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠١.
(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٨.
(٥) زيد في تاريخ الثقات: سمع من عبد الله بن مسعود.

صاحبي، فإمّا أن أغضبه وإمّا أن أكذبه.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عثمان بن محمَّد بن المنتاب، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن[1] المَرْوَزي، أنا ابن المبارك، أنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى قال.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، قال: قال الحكم:

سمعت ابن أبي ليلى يقول: لا أماري صاحبي، إمّا أن أكذبه وإما أن أغضبه ـ وفي حديث ابن المبارك: أخي ـ.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسن بن رزقويه[2]، أنا محمَّد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب، نا سفيان، عن الحكم البصري، قال: قال عبد الرَّحمن بن أبي ليلى: إنّ الرجل ليعذلني في الصلاة، فأشكر ذلك له.

أَخْبَرَنا [أبوا الحسن][3] قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[4].

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا:

أنا أبو الحسين[5] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا إبراهيم بن يوسف الصيرفي، نا عمران بن عيينة، عن أبي فروة، قال: فقد عبد الرَّحمن بن أبي ليلى ليلة الجماجم على فرس له.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[6]، حدثني أمية بن خالد، عن شعبة، عن عمرو بن

---

(١) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.

(٢) بالأصل: زرقويه، بتقديم الزاي، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٥٨.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيفت للإيضاح وتقويم السند عن م، وفيها «أبو».

(٤) تاريخ بغداد ١٠/٢٠١.

(٥) في م: الحسن، تصحيف.

(٦) تاريخ خليفة ص ٢٨٣ حوادث سنة ٨٢ هـ.

مرة، قال: افتقد بمَسْكَن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن شداد بن[١] الهادِ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

قال خليفة: فحدثني علي بن عبد الله، نا سفيان، حدثني أبو فروة، قال: افتقد ابن أبي ليلى بسُوراء[٢]، وذكر خليفة أن ذلك كان سنة اثنتين[٣] وثمانين.

أخْبَـرَنا أبو الحسـن علي بن محمَّد، أنا أبو منصور النَهَاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا أبو عبد الله البخاري، حدثني عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: سمعت شعبة[٤] يقول: قدم عبد الله بن شداد، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى فاقتحم بهما فرساهما الفرات فذهبا[٥].

أخْبَـرَنا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبو الحسيـن بن المهتدي.

وأنا أبو الحسيـن بن الفراء، أنا أبي، أبو يعلى.

قالا: أنا أبو القاسم الصيدلاني، أنا محمَّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمر: حدثكم الهيثم بن عدي، قال: عبد الرَّحمن بن أبي ليلى الأنصاري قتل يوم الدُّجَيل.

أخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسـن بن الحَمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

ومات عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن شَدّاد يوم الجَمَاجم، وقال بعضهم غرقاً يومئذ.

أخْبَـرَنا أبو البركات، أنا أبو الحسيـن بن الطَّيُّوري، أنا أبو الحسـن العَتيقي.

ح وَ**أخْبَـرَنا** أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسيـن بن جعفر.

قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي،

---

(١) بالأصل: «أنا» والصواب عن تاريخ خليفة.

(٢) سوراء: موضع إلى جنب بغداد، بنتها سوراء بنت أردوان بن باطي، فسميت باسمها (معجم البلدان).

(٣) بالأصل وم: اثنين.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٢٩.

قال: فُقد عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن شداد في الجماجم، اقتحم بهما فرساهما الفرات فذهبا.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمَّد، أنا محمَّد[1] بن عبد الرَّحمن ـ إجازة ـ نا عبيد الله بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد[2]، قال:

سنة إحدى وسبعين فيها أُصيب عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى بدُجيل.

قال أبو عبيد: وأخبرني يحيى بن سعيد، عن سفيان أن ابن شداد وابن أبي ليلى فُقدا بالجماجم[3].

وذكر أبو عبيد أن وقعة الجماجم كانت سنة ثلاث وثمانين القول الأول وهم[4].

أَخْبَـرَنا أبوا[5] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[6]، نا محمَّد بن الحسين القطان، أنا جعفر بن محمَّد بن نُصَير الخُلْدي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي، قالا: أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا الحسن بن محمَّد بن الحسن.

قالا: نا محمَّد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمي، قال: سمعت محمَّد بن عبد الله بن نُمَير يقول: عبد الرحمن بن أبي ليلى قُتل بدُجَيل سنة إحدى وثمانين.

قال الخطيب: وكذا روى يعقوب بن شَيبة، عن ابن نُمَير.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: قال ابن نُمَير: مات عبد الرَّحمن بن أبي ليلى سنة إحدى وثمانين.

قال أبو سليمان: وهذا خطأ لأنه قتل في الجماجم، وفي سنة ثلاث كانت وقعة دير

(١) في م: أحمد.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/٣٥٣.

(٣) تهذيب الكمال ١١/٣٥٣.

(٤) يعني قوله أنهما أصيبا سنة إحدى وسبعين، راجع تهذيب الكمال ١١/٣٥٣.

(٥) بالأصل: «أبو» تحريف والصواب عن م، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/٢٠١.

الجماجم، قتل فيها ابن أبي ليلى.

وذكر أن الهَرَوي أخبره عن محمَّد بن عبد الله بن سليمان، عن ابن نُمَير بقوله.

أَخْبَـرَنا أبوا[١] الحسـن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسـن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢].

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسيـن بن الطّيوري، وأبو طاهر بن سَوّار.

قالوا: أنا الحسيـن بن علي الطناجيري.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفتح نصر[٣] بن أحمد بن نصر الخطيب، أنا محمَّد بن أحمد بن عبد الله.

قالا: أنا محمَّد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي، أنا محمَّد بن محمَّد بن عقبة الشيباني، نا هارون بن حاتم التميمي، نا الفضل بن عمرو قال:

قتل عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وأبو البَخْتَري الطائي، وعبد الله بن شَدّاد بدُجَيل سنة إحدى وثمانين، هكذا روى هارون عن أبي نُعيم، وهو الفضل بن عمرو، ولقب عمرو دُكَين.

والمحفوظ عن أبي نُعَيم ما:

أخبرنا أبو علي[٤] الحداد، وأبو سعد المُطَرّز، وأبو القاسم غانم بن محمَّد بن عبيد الله ـ إجازة ـ.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن[٥] محمَّد الحُلْواني ـ قراءة ـ أنا أبو علي الحداد.

قالوا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن[٥] حنبل، حدثني أبي، حدثني أبو نُعَيم.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبوا[٦] الحسـن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢].

---

(١) بالأصل: أبو، تصحيف.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٠١.

(٣) بالأصل: أبو نصر.

(٤) الأصل: «أبو علي نعيم الحداد» والمثبت يوافق عبارة م.

(٥) ما بين الرقمين سقط من م.

(٦) الأصل: «أبو» تصحيف، والسند معروف.

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين[١] بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال أبو نُعَيم.

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج[٢]، أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، وأبو نصر أحمد بن محمَّد بن سعيد الطرثيثي[٣]، قالا: أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا أبو محمَّد جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم، قال: قال أبو نعيم أبو[٤] البَخْتَري وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى قتلا بالجماجم.

أنا أبوا[٥] الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٦]، أنا محمَّد بن أحمد بن رزق.

ح[٧] **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان.

قالا: أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا أبو نعيم، قال: أبو البَخْتَري وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى قتلا بالجماجم سنة ثلاث وثمانين.

[٨] **أخْبَـرَنا** أبو البركات، أنا أحمد بن الحسن، أنا محمَّد بن علي بن يعقوب، أنا محمَّد بن أحمد البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، أنا أبي، نا أبو نُعَيم، قال: وأبو البَخْتَري، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى قتلا بالجماجم سنة ثلاث وثمانين.

رواه أحمد عن أبي نُعَيم.

أخْبَـرَنا أبو البركات أيضاً، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمَّد بن علي، أنا محمَّد بن أحمد، أنا الأحوص، أنا أبي، قال: قال أحمد بن حنبل: أبو البَخْتَري، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى قتلا بالجماجم سنة ثلاث وثمانين.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا

---

(١) في م: الحسن، تصحيف.
(٢) الأصل: الفرج، تصحيف، والمثبت عن م.
(٣) كذا بالأصل وم.
(٤) الأصل: «بن» والمثبت عن م.
(٥) الأصل: «أبو» تصحيف، والسند معروف.
(٦) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٢.
(٧) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٨) الخبر التالي والذي يليه سقطا من م.

أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال[١]: قال أبو نعيم: [قتل][٢] فيها - يعني سنة ثلاث وثمانين - أبو البَخْتَري الطائي، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى.

قال[٣]: ونا أبو نعيم، قال: قتل عبد الرَّحمن بن أبي ليلى في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

أَخْبَرَنا أبوا[٤] الحسن، قالا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب، قال[٥]: وأخبرني عبيد الله بن أحمد بن علي المقرىء، نا عبد الرَّحمن بن عمر الخَلّال، نا محمَّد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا جدي قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات عبد الرَّحمن بن أبي ليلى سنة ثلاث وثمانين، وكذلك قال أبو موسى العنزي[٦]، وشباب العُصْفُري.

قال[٧]: وأنا الأزهري، أنا محمَّد بن العباس، أنا إبراهيم بن محمَّد الكندي، نا أبو موسى محمَّد بن المثنى، قال:

وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى وسعيد بن فيروز، وأبو البَخْتَري الطائي - يعني ماتا في الجماجم - سنة ثلاث وثمانين.

قال[٧]: وأنا أبو سعيد الحسن بن محمَّد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني، أنا عبد الله بن محمَّد بن جعفر، نا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال[٨]: وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى يُكْنَى أبا عيسى، غرق ليلة دُجَيل مع ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب[٩].

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الفضل بن نصر، أنا أبو الفضل، وأنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا الحسن بن الحسين بن العباس، أنا جدي إسحاق بن محمَّد

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/٥٤٩.

(٢) الزيادة عن تاريخ أبي زرعة.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٩٢.

(٤) الأصل: أبو، تصحيف، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٢٠٢.

(٦) هو محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس، أبو موسى العنزي البصري الزمن، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/١٢٣.

(٧) القائل أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ١٠/٢٠٢.

(٨) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٢٥٢ - ٢٥٣ رقم ١٠٨٠.

(٩) تاريخ بغداد ١٠/٢٠١.

النِّعَالي، ح وأنا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا قَعْنَب بن المُحَرّر، قال: قال أبو نعيم: قُتل عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وأبو البَخْتَري بدير الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

والمحفوظ عن أبي نُعيم ما تقدم.

٣٩٩٩ ـ عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش أبو محمَّد البغدادي الحافظ [١]

سمع بالشام أبا عُمَير عيسى بن محمَّد بن النحاس، وأبا التَّقِي هشام بن عبد الملك، وأبا محمَّد عبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن عمران، وبالعراق: نصر بن علي، ويعقوب، وأحمد ابني إبراهيم [٢] الدَوْرقي، والفضل بن سهل، وعمرو بن علي، وبُنْدَاراً [٣] وأبا موسى، وأبا يحيى محمَّد بن عبد الرحيم صاعقة، وبمصر: أحمد بن عبد الرَّحمن بن وَهْب، وأحمد بن سعيد الهَمْدَاني، ويونس بن عبد الأعلى، وبخراسان: علي بن خَشْرَم، وعبد الرَّحمن بن بِشْر بن عبد الحكم، ومحمَّد بن يحيى الذُهْلي.

روى عنه: أبو أحمد بكر بن محمَّد بن حمدان الصيرفي المَرْوَزي، وأبو بكر محمَّد بن محمَّد بن داود [٤] الكَرَجي [٥]، وأبو سهل أحمد بن محمَّد بن [٤] عبد الله بن زياد القطان، وأحمد بن محمَّد بن عبد الرَّحمن المَرْوَزي، وعلي بن محمَّد بن العلاء القناني المروزي، وأبو العباس أحمد بن محمَّد بن سعيد بن عقده الحافظ.

[٦] **أخْبَرَنا** أبو القاسم الشَّحّامي، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا أحمد بن الحسين بن مهران، نا أبو نُعَيم عبد الملك بن محمَّد بن عدي الفقيه، نا عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش، نا عبد الرَّحمن بن الفضل بن موفق، حدثني أبي، عن سفيان، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

أن رجلاً أعتق شِقْصاً [٧] له أو نصيباً له من مملوك، فضمنه النبي ﷺ.

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٠ تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٤ ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٠ لسان الميزان ٣/ ٤٤٤ العبر ٢/ ٧٠ الوافي بالوفيات ١٨/ ٣١١ شذرات الذهب ٢/ ١٨٤ سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠٨ الكامل لابن عدي ٤/ ٣٢١.

(٢) في م: ويعقوب بن إبراهيم الدورقي.

(٣) في م: وبندار.

(٤) ما بين الرقمين ليس في م.

(٥) الأصل: الكرخي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) الخبر التالي سقط من م.

(٧) الشِّقص والشقيص: النصيب في العين المشتركة من كل شيء (النهاية: شقص).

أَخْبَـرَنا أبو منصور عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الواحد، أنا ـ وأبو الحسن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب[1]، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمَّد بن عبد الله القطان، حدثني عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش، أبو محمَّد، نا إسحاق بن إبراهيم شَاذَان، حدثنا جدي سعد بن الصلت، أنا مِسْعَر، عن العباس بن ذريح، عن زياد بن عبد الله النَّخعي، أنا عمار بن ياسر.

أنهم سألوا رسول الله ﷺ: هل أتيت في الجاهلية من النساء[2] شيئاً حراماً؟ قال: «**لا، وقد كنتُ على ميعادين، أما أحدهما فغلبتني عيني، وأما الآخر فشغلني عنه سامرُ قوم**»[٧٢٧٦].

وكتب إليَّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله، قال:

عبد الرحمن بن يوسف بن خِرَاش الحافظ البغدادي، سمع بالعراق، ومن أهل الشام أبا التَّقي هشام بن عبد الملك، وأبا عُمَير بن النّحّاس الرملي، وأقرانهما، ومن أهل الحجاز: عبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن عمران وغيرهما، ومن أهل مصر: أحمد بن سعيد الهَمْدَاني، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرَّحمن الوهبي، وأقرانهم، ومن أهل خراسان: علي بن خَشْرَم، وإنّما كتب عنه ببغداد، ثم سمع بنَيسابور من محمَّد بن يحيى، وعبد الرَّحمن بن بشر وأقرانهما، رحل إلى نيسابور وأقام بها مستفيداً من محمَّد بن يحيى الذُهْلي، وأحْمَد بن حفص بن عَبْد اللّه السلمي، والطبقة. روى عنه جماعة ممن سمعوا منه بنَيسابور على أن رواته من أهل الدنيا حفاظ أئمة، فإنه كان أوحد عصره.

[3]**أَخْبَـرَنا** أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ـ إجازة ـ ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، قال: قال أبو نعيم الحافظ في تاريخ أصبهان[4]: عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش الحافظ، قدم أصبهان، يكنى أبا محمَّد، حدث عنه أبو العباس بن عقدة، وأبو سهل القطان.

أَخْبَـرَنا أبو منصور بن زُرَيق، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

عبد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خِرّاش أبو محمَّد الحافظ مَرْوَزي الأصل، سمع

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٠.

(٢) رسمها بالأصل: «دسنا» وفي م: «دبسنا» كلاهما تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) الخبر التالي سقط من م.

(٤) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١١٢.

نصر بـن علي الجهضمي[١]، وأَحْمَد بـن إبراهيـم الـدَّوْرَقـي، وعَلي بـن خَشْـرَم المَـرْوَزي، وعبد الرَّحمن بن بِشْر بن الحكم، وعمرو بن علي الصيرفي، ، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن عِمْرَان العابدي، والفضل بن سهل الأعرج، ومحمَّد بن بشار، وأبا يحيى صاعقة، وأبا التَّقي هشام بن عبد الملك الحمصي، وأبا عُمَير بن النحاس الرملي، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا عبيد الله أحمد بن عبد الرَّحمن بن وَهْب، ومحمَّد بن يحيى الذُهلي، وغيرهـم، وكـان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار بالعراق، والشام، ومصر، وخراسان، وممن يوصف بالحفظ والمعرفة، روى عنه أبو العباس بن عقدة، ومحمَّد بن محمَّد بن داود الكَرَجي[٢]، وأبو سهل بن زياد القطان.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت بكر بن محمَّد بن حمدان المروزي يقول:

سمعت عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش الحافظ يقول: شربت بولي في هذا الشأن ـ يعني الحديث ـ خمس مرات[٣].

أَخْبَـرَنا أبو منصور بن زُريق، أنا ـ وأبو الحسـن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب[٤]، أخبرني محمَّد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمَّد بن نعيم الضَّبّي، قال: سمعت بكر بن محمَّد يقول: سمعت عبد الرَّحمن فذكره.

أَخْبَـرَنا أبو منصور، أنا ـ وأبو الحسـن بن سعيد ، نا ـ أبو بكر الخطيب[٥]، أنا عبد الله بن علي القرشي، أنشدنا يوسف بن إبراهيم القَزّاز الجُرْجاني، أنشدنا عبد الملك بن محمَّد أبو نعيم، أنشدنا عبد الرَّحمن بن خِرَاش الحافظ:

وقـائـل: كيـف تهـاجـرتمـا؟ فقلـت قـولاً فيـه إنصـافُ
لـم يـك مـن شكلـي فتـاركتُـهُ والنـاس أشكـال وأُلاّفُ

سمعت أبا القاسم بن السّمرقندي يقول: سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول: سمعت

---

(١) بالأصل: الجهني، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والصواب عن تاريخ بغداد.
(٢) بالأصل وم: الكرخي، تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠٩ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٨٤ وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٠.
(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٠.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨٠ ـ ٢٨١.

عبد الرَّحمن بن محمَّد يقول: سمعت ابن[١] عدي[٢] يقول: [سمعت][٣] عبد الملك بن محمَّد أبا نعيم يثني على ابن خِرَاش هذا، وقال: ما رأيت أحفظ منه، لا يذكر له شيخ من الشيوخ والأبواب إلّا مر فيه.

قال ابن عدي[٢]: وابن خِرَاش هذا هو أحد من يذكر بحفظ الحديث من حفّاظ العراق، وكان له مجلس مذاكرة لنفسه على حدة، وإنّما ذُكر بشيء من التشيع كما ذكره عبدان، فأمّا في الحديث فإنّي أرجو أنه لا يتعمد الكذب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف بن إبراهيم، قال: سألت أحمد بن عَبْدَان عن عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش يقبل قوله؟ قال: لم أسمع فيه شيئاً.

سمعت أبا القاسم بن السّمرقندي يقول: سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول: سمعت أبا عمرو الفارسي يقول: سمعت ابن عدي[٢] يقول: سمعت أحمد بن محمَّد بن سعيد المعروف بابن عقدة يقول: كان ابن خِرَاش في الكوفة إذا كتب شيئاً ـ يعني من باب التشيع ـ يقول لي: هذا لا ينفق إلّا عندي وعندك يا أبا العباس.

قال: وأنا أبو أحمد، قال[٤]: سمعت عَبْدَان يقول: وحمل ابنُ خِرَاش إلى بندار عندنا جزءين صنفهما في مثالب الشيخين فأجازه بألفي درهم، فبنى بذلك حجرة ببغداد ليحدث فيها، فما متّع بها، ومات حين فرغ منها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، قال: سألت أبا زُرْعة محمَّد بن يوسف الجُرْجاني عن عبد الرَّحمن بن يوسف فقال: كان أخرج مثالب الشيخين وكان رافضياً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا ابن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، قال[٢]: وسمعت عَبْدَان يقول: قلت لابن خِرَاش حديث: «لا نورث ما تركنا صدقة» قال: باطل، قلت: من يُتهم في هذا الإسناد رواه الزهري وأبو الزبير، وعِكْرِمة بن خالد، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان أتتهم هؤلاء؟ قال: لا، إنما أتّهم مالك بن أَوْس.

---

(١) الأصل: «أبي» والمثبت عن م.
(٢) الكامل لابن عدي ٤/ ٣٢٢.
(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م وابن عدي، وفيه: وسمعت.
(٤) المصدر السابق.

قـال: وأنا ابن عدي، قال[1]: عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش، سمعت عَبْدَان ينسبه إلى الضعف، وسمعت عَبْدَان يقول: حدثنا خالد بن يوسف السَّمْتي، نا أبو عَوَانة عن عاصم، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: الحلال بيِّن والحرام بيِّن، الحديث.

قال لنا عَبْدَان: وحدّث به ابن خِرَاش، عن خالد بن يوسف مرفوعاً، وقد ذكر لي عَبْدَان أن ابن خِرَاش حدّث بأحاديث مراسيل أوصلها ومواقيف رفعها مما لم يذكره ها هنا.

أَخْبَـرَنا أبو منصور بن زُرَيق، أنا ـ وأبو الحسـن بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب[2]، أنا أحمد بن علي التَّوَّزي[3]، قال: قرأنا على أحمد بن الفرج بن حَجّاج الوراق، عن أبي العباس بن سعيد، قال: سنة ثلاث وثمانين ومائتين توفي عبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش ببغداد.

قـال[4]: وأنا محمَّد بن عبد الواحد، أنا محمَّد بن العباس، قال: قُرِىء على ابن المنادي وأنا أسمع، قال: وعبد الرَّحمن بن يوسف بن خِرَاش كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفهم بالحديث والرجال، توفي لخمسٍ خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين.

قـال[4]: وأنا السمسار، أنا الصفار، نا ابن قالع: أن عبد الرَّحمن بن خِرَاش مات في سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

أَنْبَأنا أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللَّه الحافظ.

ح وأنا أبو منصور بن زُرَيق، أنا ـ وأبو الحسن[5] بن سعيد، نا ـ أبو بكر الخطيب[6]، أخبرني محمَّد بن علي المقرىء، أنا محمَّد بن عبد الله النيسابوري، حدثني أبو سعيد محمَّد بن عبد الله الرازي، أخبرني أبو بكر محمَّد بن عبد الرَّحمن الطرسوسي، قال: توفي عبد الرَّحمن بن خِرَاش بطَرَسُوس سنة أربع وتسعين ومائتين.

قال الخطيب: والأول أصح في تاريخ موته ببغداد، والله أعلم.

---

(١) الكامل لابن عدي ٤/ ٣٢١.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨١.

(٣) بالأصل وم: الثوري، تصحيف، والمثبت عن متاريخ بغداد.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨١.

(٥) بالأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٨١.

٤٠٠٠ ـ عبد الرَّحمن بن يونس بن محمَّد أبو محمَّد الرَّقِّي السَّرَّاج[(١)]

سمع بدمشق وغيرها: سويد بن عبد العزيز، والوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق، وعمر بن أيوب المَوْصِلي، وبقية بن الوليد، وعيسى بن يونس، وأبا إسحاق الفَزَاري، وحَجّاج بن محمَّد الأعور، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدَّرَاوَردي، ومحمَّد بن فُضَيل بن غَزْوَان، وأبا بكر بن عياش، وعبد الله بن الحارث.

روى عنه: محمَّد بن محمَّد الباغندي، وأبو حامد محمَّد بن هارون الحَضْرَمي، ويحيى بن محمَّد بن صاعد، وسعيد بن محمَّد الخياط، أخو زُبَير الحافظ، ومحمَّد بن عبد الله بن غَيْلان الخَزّاز[(٢)]، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول، وأبو عبد الله المحاملي، وأبو حَصِين محمَّد بن الحسين الوادعي الكوفي، وأبو بكر محمَّد بن هارون الرُّوَياني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبي محمَّد بن أبي عثمان، وأبو طاهر أحمد بن محمَّد بن إبراهيم القَصّاري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله بن القَصّاري، أنا أبي أبو طاهر.

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصَّرْصَري، نا أبو عبد الله المحاملي ـ إملاء ـ نا عبد الرَّحمن بن يونس السَّرَّاج، نا سويد بن عبد العزيز، عن ثابت بن عَجْلَان، عن سُلَيم بن عامر، عن أبي بكر الصدِّيق، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**اخرج فنادِ[(٣)] في المدينة: مَنْ شهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمداً رسولُ الله فله الجنة**»، فخرجت، فلقيني عمر، فقال: أين؟ فأخبرته، فقال: ارجع إلى رسول الله ﷺ فقل: يا رسول الله دعِ الناسَ يعملون، فإنهم إنْ سمعوا هذا اتّكلوا فلم يعملوا، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بما قال لي عمر، فقال رسول الله ﷺ: «**صَدَقَ عمر**»[٧٢٧٧].

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٤٣٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٩ وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠١ وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٩.

(٢) الأصل: الحرار، وفي م: الجرار، وفي تهذيب الكمال: «الخراز» والمثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بيع الخزّ.

(٣) الأصل: «فنادي» والمثبت عن م.

أَخْبَـرَنا أبو الحسـن علي بن المُسَلّم، أنا أحميد بن إبراهيم بن أحمد الرازي في كتابه، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصّوّاف، أنا علي بن الحسيـن بن بُنْدَار القاضي، أنا أبو عَرُوبة الحسيـن بن محمَّد بن مَوْدُود الحَرّاني قال.

في الطبقة السادسة من أهلِ الجزيرة: عبد الرَّحمن بن يونس بن محمَّد السّرّاج، يكنى أبا محمَّد، لا يخضب، كان حاجاً في سنة ست وأربعين، ومات بعد ذلك.

أنْبَأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن يونس بن محمَّد السّرّاج الرَّقّي، سمع أبا القاسم بن أبي الزناد، وعبد الله بن إدريس، روى عنه أبو عَرُوبة السلمي، كنّاه لنا أبو عَرُوبة.

أَخْبَـرَنا أبو الحسـن بن قُبَيس، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[١]:

عبد الرَّحمن بن يونس بن محمَّد أبو محمَّد السّرّاج من أهلِ الرّقّة، قدم بغداد وحدّث بها عن عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن محمَّد الدراوردي، وسفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن إدريس، وأبي إسحاق الفَزَاري[٢]، وعيسى بن يونس، ومحمَّد بن فُضَيل بن غَزْوَان[٣]، وحَجّاج بن محمَّد الأعور، روى عنه محمَّد بن محمَّد الباغندي، وأبو حامد محمَّد بن هارون الحَضْرَمي، ويحيـى بن محمَّد بن صاعد، ومحمَّد بن عبد الله بن غيلان الخَزّاز[٤]، وسعيد بن محمَّد الخياط، وأحمد بن إسحاق بن بُهْلُول، والحسيـن بن إسماعيل المحاملي وغيرهم.

قال الخطيب[٥]: وأنا علي بن طلحة بن محمَّد المقرىء، نا [محمد][٦] ابن العباس، نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال: قال لي عمي أبو علي: عبد الرَّحمن بن يحيـى بن خاقان

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٦٩.

(٢) تقرأ بالأصل: الفراوي، وفي م: «المزازي» كلاهما تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل، وبدون إعجام في م، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) الأصل: «الحرار» وفي م: «الجرار» وفي تاريخ بغداد: «الخزاز» وفي تهذيب الكمال: «الخراز» والمثبت عن الأنساب (الخزاز) وقد مرّ.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٠ وتهذيب الكمال ١١/ ٤٣٣.

(٦) الزيادة عن م وتاريخ بغداد.

قال: وسألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن عبد الرَّحمن بن يونس السراج فقال: ما علمتُ منه إلاّ خيراً.

قال[١]: وأخبرني الأزهري قال: سئل أبو الحسن الدارقطني عن عبد الرَّحمن بن يونس الرقي فقال: لا بأس به.

أخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن الحسين[٢]، نا أبو الحسين[٢] محمَّد بن علي بن محمَّد، أنا أبو أحمد محمَّد بن عبد الله، نا محمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحمن الحَرّاني، قال[٣]:

عبد الرَّحمن بن يونس بن محمَّد السّرّاج يكنى أبا محمَّد، مات بعد سنة ست وأربعين ومائتين.

رواها الخطيب[٤] عن الزهري، والحسين[٥] بن محمَّد بن عمر النرسي عن أبي أحمد الدهان.

ثم قال الخطيب: ذكر ابن صاعد أنه مات في سنة ثمان وأربعين[٦].

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٠ وتهذيب الكمال ١١/ ٤٣٣.
(٢) في م: الحسن.
(٣) تاريخ الرقة ص ١٥٥ وعنه نقله المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٣٣.
(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٠.
(٥) في تاريخ بغداد: الحسن.
(٦) عن ابن صاعد، رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٣٣ والذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠١.

ذكر من اسمه عبد الرَّحمن ممن لم ينسب لنا

٤٠٠١ ـ عبد الرَّحمن، ويقال: أبو عبد الرَّحمن القيني

من أهل الأردن، قدم دمشق ليشهد صفين مع معاوية، فشهدها، وكان أميراً يومئذ على رجالة أهل الأردن.

أَخْبَـرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسـن، أنا أبو الحسـن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[١]:

قال أبو عبيدة: كان على رجالة أهل الأردن عبد الرَّحمن القيني[٢].

ثم قال خليفة[٣]: سنة سبع وأربعين فيها شَتَّى أبو عبد الرَّحمن القيني [في][٤] أنطاكية.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا محمَّد بن الحسـن بن أحمد الباقلاني، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب[٥] الطيبي، أنا إبراهيم بن الحسـين[٦] بن ديزيل، نا يحيى بن سليمان الجُعْفي، حدثني نصر بن مُزَاحم، نا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمَّد بن علي، وزيد بن الحسـن بن عِلي، ورجل قد سمّاه[٧]: أن معاوية استعمل يومئذ ـ يعني يوم صفين ـ على رجالة الأردن: عبد الرَّحمن بن فلان[٨] القيني.

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٩٦ حوادث سنة ٣٧.

(٢) في تـاريـخ خليفـة: «القيسي» وفـي وقعة صفيـن لنصـر بـن مـزاحـم ص ٢٠٦: وعلـى رجـالـة أهـل الأردن عبد الرحمن بن قيس القيني. وانظر ما يأتي عنه قريباً.

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٠٨.

(٤) الزيادة عن تاريخ خليفة.

(٥) بدون إعجام بالأصل، وإعجامها غير واضح في م لسوء التصوير، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٦) الأصل: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٨٤.

(٧) هو محمد بن المطلب، كما يفهم من السند في وقعة صفين ص ٢٠٥.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي وقعة صفين: «قيس».

٤٠٠٢ ـ عبد الرَّحمن
أبو المهاجر البَلْهِيبي[١]

من تابعي[٢] أهل مصر.

سمع معاوية بن أبي سفيان، وجماعة من الصحابة.

ووفد على معاوية.

أنْبَانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرىء وغيرهما، عن أبي الحسن رشأ بن نظيف، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عمر، نا أبو عمر محمَّد بن يوسف بن يعقوب الكِنْدي، قال في كتاب موالي أهل مصر، قال[٣]:

ومنهم أبو المهاجر البلهيبي، واسمه عبد الرَّحمن، وكان من سبي بَلْهيب حين انتقصت في خلافة عمر فأعتقه بنو الأعجم بن سعد بن تُجِيب، وكان في مائتين من العطاء، وكان معاوية قد عرّفه على موالي تُجِيب، وهو الذي خرج إلى معاوية بشيراً بفتح خِرِبتا[٤]، أخبرني بذلك كله ابن قُدَيد، عن عبيد الله بن سعيد، عن أبيه، وأخبرني ابن قُدَيد قال: بنى له معاوية داراً في بني الأعجم في الزقاق المعروف بالبلهيبي، وكتب على الدار: هذه الدار لعبد الرَّحمن سيد موالي تُجِيب.

قال: وأخبرني عمي، عن ابن الوزير، عن ابن أبي مَيْسَرة.

أن البلهيبي كان في مائتين من العطاء، وأن معاوية وهب له سيفاً لم يزل عندهم، وأن عبيد الله بن الحَبْحاب[٥] قال لأبي المهاجر بن البلهيبي: لأستعملنّك ثم لأولّينك على[٦] قريتك الخبيثة بلهيب، فقال له ابن البلهيبي: إذاً أصل رحماً، وأقضي ذماماً.

---

(١) الأصل: «البلهيتي» وفي م: «البلهيني» وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى بلهيب بالفتح فالسكون فالكسر قرية بمصر (لب اللباب ١/ ١٤٥).
ذكره ياقوت وترجمه في بلهيب.

(٢) عن م ومعجم البلدان وبالأصل: تابع.

(٣) نقله ياقوت من طريق كتاب موالي أهل مصر.

(٤) بالأصل: «خرسا» وفي م: «حربنا» والمثبت عن معجم البلدان، قال ياقوت في خَرِبتا: ضبطها ياقوت بالفتح والكسر عن ابن عبد الحكم، يعد كور مصر، ثم كور الحوف الغربي، وهو حوالي الاسكندرية.

(٥) انظر أخباره في ولاة مصر للكندي ص ٩٥ و ٩٨.

(٦) بالأصل وم: «لا استعملك ثم لأولينك إلاّ على قريتك» والمثبت عن معجم البلدان.

قال ابن وزير: ولما توفي سليمان بن أبي رجاء لم يخلف ذكراً طلب ابن البَلْهيبي ميراثه وقال: إنه مولاي.

وروى ابن وَهْب عن سليمان بن أبي رجاء ـ وهو سليمان بن مُسْلِم بن جابر ـ مولى البَلْهِيبي.

٤٠٠٣ ـ عبد الرَّحمن الخولاني

حدث عن واثلة بن الأسقع.

روى عنه: ابنه محمَّد بن عبد الرَّحمن.

تقدم حديثه في ترجمة ابن ابنه أحمد بن محمَّد بن عبد الرَّحمن.

٤٠٠٤ ـ عبد الرَّحمن

سمع بدمشق رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، إن لم يكن ابن أبي بكرة، أو أبا عثمان النَهْدي، فهو غيرهما.

روى عنه عوف بن أبي جَميلة الأعرابي.

٤٠٠٥ ـ عبد الرَّحمن السَّيّدي، ويقال ابن السَّيّدي أبو أميّة[١]

مولى سليمان بن عبد الملك، ويقال: مولى عمر بن عبد العزيز.

كاتب عمر بن عبد العزيز.

وكان يسكن نَابُلُس[٢].

حدث عن أنس بن مالك، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه أبو مَسْلَمة[٣]، خالد بن يزيد بن خالد بن مرشّل، وسَوّار بن عُمَارة[٤]،

---

(١) أخباره في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠١ وفي تهذيب الكمال ١٢/ ٥١٣ ذكره من شيوخ عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري: أبو أمية عبد الرحمن بن السندي مولى عمر بن عبد العزيز.

(٢) نابلس: بضم الباء الموحدة واللام. مدينة، بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ (معجم البلدان).

(٣) بالأصل: «وخالد» والمثبت عن م.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢٠١ وذكر من شيوخه: «أبي أمية عبد الرحمن بن عبد الله السندي مولى بني أمية».

وذكره أيضاً من شيوخ عباد بن كثير ٩/ ٤١٩ باسم عبد الرحمن بن السندي مولى بني أمية.

وعبّاد بن كثير الرمليون، وعِرَاك بن خالد بن[١] صالح بن صبيح الدمشقي المُري[٢].

أنا أبو الحسن الفَرَضي، أنا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ وحَيْدَرة بن علي بن إبراهيم ـ قِرَاءة ـ قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا عمي أبو بكر، أنا أحمد أبو القاسم، نا أبو العباس محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الكتاني اليافوني، نا يزيد[٣] بن مرشَّل، نا عبد الرَّحمن أبو أمية من أهل نابُلُس، قال:

كنت وصيفاً بين يدي الحجاج إذ دخل عليه أنس بن مالك وهو على الغداء فدعاه فجلس ناحية، فقال له الحجاج: كيف رأيتَ رسول الله ﷺ يصنع إذا أكل اللحم؟ قال: رأيته يعرّق[٤] كتفاً أو عظماً ثم مسح يده ثم صلّى ولم يتوضّأ.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون البَجَلي، نا أبو زُرْعة، نا سَوّار بن عُمارة، نا عبد الرَّحمن السيدي مولَى لسليمان بن عبد الملك، قال:

رأيتُ أنسَ بن مالك دخل على الحَجّاج، فأُتي الحَجّاج بلَطَفٍ[٥] بعد العصر إلاّ أنه ليس بلحم فزعم أنه شيء طُبخ، فجُمع، فلمّا وُضع الطبق بين يديه فأكل أنس، والحجاج، وعَنْبَسة[٦] بن سعيد بن العاص ثم أُتي الحجاج بوضوء، فأشار إلى الخصي أن يقدّم الوضوء إلى أنس، فقال أنس: قد اكتفيت بمسح المنديل، وتوضّأ الحجاج أطراف أصابعه. ثم قال الحجاج لأنس: بلغني أن النبي ﷺ أكل لحماً ثم لم يتوضأ، قال: نعم، أُتي بعضوٍ من لحم شواءٍ وعنده أبو بكر الصدِّيق، ودخل عليهم عمر بن الخطاب فأكلوا جميعاً ثم تمسّحوا بخرقةٍ، ثم انتظروا حتى أتاهم المؤذن بالمغرب، فقاموا جميعاً فصلّوا ولم يتوضأ النبي ﷺ وأبو بكر، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

أنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطَّبراني، نا أحمد بن عبد الرَّحمن بن عقال الحراني، نا أبو جعفر النُفَيلي، نا عبّاد بن كثير الرملي، عن عبد الرَّحمن السّيّدي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال ١٢/ ٥١٣ خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح.

(٢) بالأصل: «المزي» تصحيف، والصواب عن م وتهذيب الكمال.

(٣) كذا بالأصل وم هنا.

(٤) كذا بالأصل، وعرّقت العظم واعترقته وتعرّقته إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك.

(٥) يقال: جاءتنا لطفة من فلان أي هدية.

(٦) عن هامش الأصل.

كان رسول الله ﷺ يُفْطِر إذا كان صائماً على اللبن، وجئته بقَدَحٍ من لبن، فوضعته إلى جانبه فغطّى عليه وهو يصلّي.

أخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفرضي، وعلي بن زيد السُّلَميان، قالا: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ـ زاد الفَرَضي: وعبد الله بن عبد الرزاق بن الفُضَيل قالا: أنا أبو الحسن محمَّد بن عوف المُزَني، أنا أبو علي الحسن بن منير، أنا أبو بكر محمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا عِرَاك بن خالد، قال:

سمعت أبا أمية السّيّدي قال: كنت من وُصَفَاء الحجاج فأتاه أنس بن مالك بعد العصر، فحدّثه ملياً، ونحن وقوف على رأسه، ثم دعا الحجاج بطعامٍ من كل ما مسّت النار، فأكلا جميعاً، ثم قاما إلى صلاة المغرب ولم يتوضأ.

قال: ونا هشام بن عمّار، نا عِرَاك بن خالد، قال: سمعت أبا أمية عبد الرَّحمن السّيّدي مولى عمر بن عبد العزيز، قال:

كان عمر إذا كان يوم الشك من شهر رمضان يقول لغلامه: أخّر غداءك إلى العشاء، فإنا نبادر الأحداث وإلاّ فات.

أخْبَرَنا أبو الحسين[1] الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا[2]: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح[3] **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: [أنا][4] أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[5]:

عبد الرَّحمن مولى سليمان بن عبد الملك سمع أنساً روى عنه ميسرة[6] بن مَعْبَد، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: وهو منكر الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا

(١) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.
(٢) عن م وبالأصل: قال.
(٣) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٤) الزيادة عن م.
(٥) الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٥.
(٦) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، وفي الجرح والتعديل: «مسرة» وهو الصواب، وهو مسرة بن معبد اللخمي الفلسطيني، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٤.

الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال.

أبو أمية عبد الرَّحمن السّيّدي كاتب عمر بن عبد العزيز، روى عنه عِرَاك بن خالد.

٤٠٠٦ ـ عبد الرَّحمن الطويل

حدّث عن أبي الأشعث الصَّنْعاني، وعمر بن عبد العزيز.

وولي ديوان دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: عبد الرَّحمن بن يزيد بن جَابر، وهارون بن[١] موسى[٢] أبو محمَّد البربري[٣].

أخْبَـرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٤]، حدثني أبي، نا علي بن إسحاق، أنا عبد الله بن المبارك، أنا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، حدثني عبد الرَّحمن الدمشقي، حدثني أبو الأشعث، حدثني أَوْس بن أَوْس الثقفي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وذكر الجمعة ـ فقال:

«مَنْ غَسَلَ واغتسل[٥]، ثم غدا وابتكر، وخرج يمشي ولم يركب، ثم دنا من الإمام فأنصتَ له ولم يلغُ، كان له كأجرِ سنةٍ صيامِها وقيامِها»[٧٢٧٨].

قال: وزعم يحيى بن الحارث أنه حفظ عن أبي الأشعث أنه قال: «له بكلّ خطوةٍ كأجرِ سنةٍ، صيامِها وقيامِها»، قال: ولم أسمعه يقول: «مشى ولم يركب».

أخْبَـرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمَّد بن علي بن الفتح، نا أبو الحسين[٦] بن سمعون، نا أحمد بن سليمان بن زَبّان[٧] أبو بكر، نا هشام بن عمّار، نا

---

(١) بالأصل: «أبو» تصحيف، والمثبت عن م.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال ١٩/٢١٠ هارون، أبو محمد البربري وهو هارون بن إبراهيم، ويقال: ابن أبي إبراهيم.

(٣) قال أبو حاتم: لم يكن بربرياً، كان من السواد، وكان ضخماً ذا لحية يشبه البرابر، فسمي بربرياً. (قاله في تهذيب الكمال).

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٥/٤٦٦ رقم ١٦١٧٥.

(٥) في المسند: أو اغتسل.

(٦) في م: الحسن.

(٧) الأصل: «ريان» وفي م: «زيان» كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٣٧٨.

صَدَقة بن خالد، نا ابن جابر، حدثني عبد الرَّحمن الطويل قال:

جاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز، فقال: تصدّق عليّ، تصدّقَ الله عليك بالجنة، فنظر إليه عمر وقال: ويحك إنّ الله لا يتصدّق، ولكن الله يُجزي المتصدقين.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجَلّاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمَّد بن سعد[1]، أنا قَبيصة بن عُقْبة، عن هارون البَرْبَري، عن عبد الرَّحمن الطويل، قال:

كتب عمر بن عبد العزيز إلى ميمون بن مِهْرَان، كتبت إليّ[2] يا ميمون تذكر شدّة الحكم والجباية، وإنّي لم أكلفك من ذلك ما يُعْنِتك، اجبِ الطّيّب من الحقّ، واقضِ بما استنار لك من الحق، فإذا التبس عليك أمر فارفعه إلي، فلو أن الناس إذا ثقل عليه[3] أمر تركوه ما قام دين ولا دنيا.

قال: وكنتُ أنا على ديوان دمشق ففرضوا لرجل زَمِنٍ فقلتُ: الزَّمِنُ ينبغي أن يُحسنَ إليه، فأمّا أن يأخذ فريضة رجل صحيح فلا. فشكوني إلى عمر بن عبد العزيز، فقالوا[4]: إنه يتعنّتنا ويشق علينا ويعسرنا، قال: فكتب إلي: إذا أتاك كتابي هذا فلا تعنّت الناس ولا تعسرهم، ولا تشقّ عليهم، فإنّي لا أحب ذلك.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم، واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد، وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[5]:

عبد الرَّحمن الدمشقي سمع أبا الأشعث، روى عنه ابن جابر.

كذا قال، ولم ينسبه وقد روى ابن جابر أيضاً عن أبي الأشعث.

٤٠٠٧ ـ عبد الرَّحمن أخو أبي مخرمة

دمشقي زاهد.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٨٠ ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز.

(٢) عن م وابن سعد، وبالأصل: إليك.

(٣) كذا بالأصل، وفي م: «عليهم» وفي ابن سعد: عليك.

(٤) بالأصل: فقال، والمثبت عن م وابن سعد.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٧٢.

حكى عنه سعيد بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، أنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن عبد العزيز، نا عمرو بن أبي سَلَمة، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يذكر، قال:

كان عبد الرَّحمن أخو أبي مخرمة يمكث أربعة أشهر لا يكلّم الناس، فإذا أراد حاجةً كتب إلى أهله: افعلوا كذا وكذا.

٤٠٠٨ ـ عبد الرَّحمن أبو عبد الله الأعمى

حكى عنه عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال: أنا أحمد بن المعلا، نا هشام بن عمّار، نا صَدَقة، نا ابن جابر، قال:

كان عبد الرَّحمن أبو عبد الله الأعمى، ويزيد بن يزيد، ومحمَّد بن سُوقة، ومُسَاحق بن عبد الله بن مُسَاحق القرشي يلبسون البرانس.

٤٠٠٩ ـ عبد الرَّحمن المكتب

روى عن أبي موسى الطبرسي.

روى عنه محمَّد بن حصن بن خالد.

له حكاية تأتي في ترجمة عمرو بن أسلم.

٤٠١٠ ـ عبد الرَّحمن الجرداني

حكى عنه ابنه عبد السلام بن عبد الرَّحمن.

٤٠١١ ـ عبد الرَّحمن الدمشقي

روى عنه: أبو عبد الله محمَّد بن عيسى المقرىء الأصبهاني.

ذكر من اسمه عبد الرَّحيم

٤٠١٢ ـ عبد الرَّحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق ابن عمرو بن مُزَاحم بن غَيّاث أَبُو زكريا التميمي الحافظ[(١)]

سمع مما وراء النهر، والعراق، والشام، ومصر، واليمن، والقيروان.

ثم سكن مصر، وحدث عن عبد الغني بن سعيد الحافظ، وتمّام بن محمَّد الرازي، وعلي بن محمَّد بن الفتح السّامّري، وأبو محمَّد عبد الله بن يحيى البيّع، وأبي العباس أحمد بن محمَّد الإشبيلي، وأبي الفضل العباس بن محمَّد بن أحمد الحداد التِّنِّيسي، وأبي[(٢)] الفتح محمَّد بن إبراهيم الجُحْدُري، وأبي نصر أحمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن علي الكاتب، وأبي عبد الله محمَّد بن أحمد بن [محمد بن سليمان بن][(٣)] كامل الحافظ البخاريين، وأبي بكر محمَّد بن أحمد المنصوري، وأبي بكر محمَّد بن داود بن أحمد بن سليمان بن الربيع بن مصحح العسقلاني، وهلال الحَفّار، وأبي[(٤)] عبد الله الحسين بن محمَّد بن إسماعيل اليمني الزَبيدي الراسبي القطان، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمَّد بن أبي كامل الأَطْرَابُلُسي[(٥)]، وصَدَقة بن محمَّد بن مروان الدمشقي، وإبراهيم بن هاشم بن يوسف المعافري القيرواني، وأبي عمر بن مهدي.

---

(١) أخباره في تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٧ والعبر ٣/ ٢٤٨ والوافي بالوفيات ١٨/ ٣٢٠ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٥٧ وشذرات الذهب ٣/ ٣٠٩ ونفح الطيب ٣/ ٦٢ والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٤.

(٢) بالأصل: وأبو، تصحيف، والمثبت عن م.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن م للإيضاح، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٤.

(٤) في م: وابن، تصحيف.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٩.

وقدم دمشق قديماً، وحدث بها، فروى عنه من أهلها: أبو الحسن علي بن محمَّد الحِنّائي، وأبو نصر بن الجَبّان، وأبو عبد الله شعيب بن عبد الرَّحيم بن عمر بن نصر، ومن غيرهم: أبو شحمة عبد الله بن لوط بن جَوْشَن بن مُصْعَب الدَّرْبَندي، والفقيه نصر بن إبراهيم، وأبو علي جميل بن يوسف[١] بن إسماعيل المَادَرائي، ومشرّف بن علي بن الخَضِر التمار، وأبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمَّد المقدسي، وابنه أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن يونس، وأبو بكر محمَّد بن أبي علي بن أحمد بن موسى الأبهري.

وحكى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنه قال: لي ببخارى أربعة عشر ألف جزء وحديث أريد أن أمضي وأجيء بها.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عَبْد اللّه المرّي[٢]، حدَّثني أَبُو زكريا عَبْد الرحيم بن أَحْمَد بن نصر البخاري، قدم علينا طالب علم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، قال: أجاز لنا أبو زكريا عبد الرَّحيم بن أحمد[٣]، أنا أبو نصر أحمد بن علي بن جعفر بن أحمد بن علي الكاتب ببخارى، نا أبو نصر أحمد بن سهل، نا أبو عمرو قيس بن أنيف بن عبد الله، نا محمَّد بن صالح، نا محمَّد بن سليمان المكي، نا عبد الله بن ميمون القَدّاح، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال:

«اغسلوا ثيابكم، وخُذُوا من شُعُورِكُم، واستاكوا، وتزيّنوا وتنظّفوا، فإنّ بني إسرائيل لم يكونوا[٤] يفعلون ذلك فَزَنَتْ نساؤُهم».

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطّاب[٥] في كتابه، وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون الأَزْدي عنه، أنا أبو زكريا عبد الرَّحيم بن أحمد بن نصر الحافظ البخاري ـ بمصر ـ أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن عبد الله بن يَزْدَاد الرازي ـ ببخارا ـ أنا

---

(١) في تذكرة الحفاظ ١١٥٧/٣ «جميل بن الحسن المادرائي» وفي سير أعلام النبلاء: «جميل بن يوسف».

(٢) بالأصل: المزني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٨ ـ ٢٥٩ وتذكرة الحفاظ ١١٥٨/٣ والسيوطي في الجامع الكبير ١٢٥/١.

(٤) بالأصل: يكونون، تحريف، والصواب عن سير أعلام النبلاء.

(٥) بالأصل: الخطاب بالخاء المعجمة تصحيف، والصواب ما أثبت، قارن مع المشيخة، مرّ التعريف به.

أبو محمَّد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، نا أبو سعيد الأشجّ، نا وكيع، عن الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ قال:

«مَثَلُ الواقع في حدود الله والمُدْهِن كمثل قوم ركبوا في سفينة فاسْتَهَمُوا عليها فركب قوم علوها، وقوم سفلها، فكانوا إذا استقوا آذوهم وأصابوهم بالماء، فقالوا: قد آذيتمونا بما تُمرُّون علينا، فأعطوا رجلاً فأساً ينقب عندهم نقباً، قالوا: ما هذا الذي تصنعون؟ قالوا: تأذّيتم بنا، فننقب عندنا نقباً لنستقي منه، فإن تركوهم هَلَكُوا وهَلَكُوا، وإنْ أخذوا على أيديهم نَجَوْا ونَجَوْا»[٧٢٧٩].

يقول [١]:

رأى أبو إسحاق الهُجَيَمي أنه تعمّم، فدوّر على رأسه مائة وثلاثَ دورات، فعُبّر له أنه يعيش مائة سنة وثلاث سنين، فلم يحدّث حتى بلغ المائة، ثم حدّث فقرأ القارىء عليه وأراد أن يَخْبُرَ عقله:

ألّ[٢] الجبان حتفه من فوقه كالكلب يحمي جلده برَوْقه[٣]

فقال الهجيمي: قُلْ كالثور يا ثور، فإنّ الكلب لا رَوْق له، ففرح الناس بصحة عقله.

سئل عبد الرَّحيم بن أحمد عن مولده، فقال: في شهر ربيع الأول سنة اثنتين[٤] وثمانين وثلاثمائة.

أخْبَرَنا أبو عبد الله بن الحَطّاب[٥] في كتابه، وحدثنا عنه أبو بكر الأَزْدي، قال: أبو زكريا عبد الرَّحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مُزَاحم بن غيّاث البخاري الحافظ، سمع ببخارى إبراهيم، وأحمد ابني محمَّد بن عبد الله بن يَزْدَاد الرازيين الراويين، عن عبد الرَّحيم بن أبي حاتم، وأبوي عبد الله: الحسين بن الحسن الفقيه المعروف بالحليمي، ومحمَّد بن أحمد بن سليمان الحافظ المعروف بالغُنْجار، وأبا الفضل أحمد بن علي بن عمرو الحافظ السليماني بِبِيْكَنْد[٦]، وأبا يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمَّد

(١) القائل: أبو زكريا البخاري، صاحب الترجمة.
(٢) ألّ فلاناً يؤلّه إلاًّ: طعنه بالألة، أي الحربة، وألّه ألاًّ: طرده (راجع تاج العروس بتحقيقنا: مادة ألل).
(٣) الرَّوْق: القرن من كل ذي قرن، والجمع أرواق.
(٤) بالأصل: اثنين.
(٥) بالأصل: الخطاب، تصحيف، وقد مرّ التعريف به.
(٦) بيكند بالكسر وفتح الكاف وسكون النون، بلدة بين بخارى وجيحون على مرحلة من بخارى.

المهلّبي[١] الحافظ وأقرانه بنيسابور، وابن مهدي الفارسي، وطبقته ببغداد، وأبا عمرو الهاشمي ممن هو أسن منه بالبصرة، وأبا عبد الله الراسبي البصري باليمن، وتمّام بن محمد الرازي الحافظ بدمشق، وابن أبي كامل بأَطْرَابُلُس بالشام، وعبد الغني بن سعيد الحافظ الأَزْدي بمصر، ودخل الأندلس، وبلاد المغرب، وكتب بها عن شيوخها، ولم يزل يكتب إلى أن مات، حتى كتب عن من دونه، وفي مشايخه كثرة، وكان من الحفّاظ الأثبات. عندي عنه كتاب مشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد، أنابه عن عبد الغني مؤلفه، وكتبت عنه بخطي غير جزء من فوائده عن شيوخه، والكلّ بحمد الله تعالى عندي.

وما لم يقع إليّ من سماعاتي عليه فهو أكثر قراءات في كتاب: «تكملة الكامل في معرفة الضعفاء» لأبي الفضل محمَّد بن طاهر المقدسي: عبد الرَّحيم بن أحمد بن نصر البخاري أبو زكريا، حدّث عن عبد الغني بن سعيد وغيره، وحدث بكتاب مشتبه النسبة عن عبد الغني، وقال قراءة عليه وأنا أسمع وفي هذا نظر، فإني سمعتُ الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزَّنجاني[٢] رحمه الله يقول[٣]: لم يَرْوِ هذا الكتاب عن عبد الغني غير ابن ابنته أبي الحسن بن بقاء الخشاب، والله أعلم.

وفي قول الزنجاني نظر، فإن هذه شهادة على يقين، وقد وُجد ما يبطلها، وهو أنه قد روى هذا الكتاب عن عبد الغني أيضاً أبو الحسن رَشَأ بن نظيف المقرىء، وكان من الثقات، وأبو نصر عبد الرَّحيم بن أحمد ثقة، ما سمعنا أن أحداً تكلم فيه، ففي إخراج المقدسي ذكره في كتاب الضعفاء نظر، والله أعلم.

ذكر أبو محمَّد بن الأكفاني قال:

وفيها ـ يعني سنة إحدى وستين[٤] وأربعمائة ـ توفي أبو زكريا عبد الرَّحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غيّاث البخاري الحافظ، رحمه الله بالحَوْرَاء[٥].

---

(١) الأصل: «الهلى» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٤.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٨٠.
(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٥٨.
(٤) نقل في نفح الطيب عن ابن عساكر وفاته سنة إحدى وسبعين وأربعمئة ٣/ ٦٤.
(٥) الحوراء: بالفتح والمد، كورة من كور مصر القبلية في آخر حدودها من جهة الحجاز.

٤٠١٣ ـ عبد الرَّحيم ـ ويقال: عبد الرَّحمن ابن إلياس بن أحمد الملقب بالمهدي أبو القاسم المعروف بولي العهد [١]

جعله ابن عمه المُلَقَّب بالحاكم [٢] ولي عهده في سنة أربع وأربعمائة وقرىء المنشور بذلك بدمشق في شهر ربيع الأول من هذه السنة، ثم قدم دمشق والياً عليها في آخر أيام المُلَقَّب بالحاكم.

قرأت بخط أبي محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد بن صابر، قال:

وجدت بخط عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني: وصل كتاب ولي عهد المسلمين عبد الرَّحيم بن إلياس بن أخي المُلَقَّب بالحاكم إلى بدرِ العطار [٣] يضبط البلد يوم السّبت لستّ عشرة [٤] ليلة خلت من جُمَادى الأولى سنة عشرٍ وأربعمائة، وقدم أبو القاسم عبد الرَّحيم بن إلياس دمشق يوم الثلاثاء لأربعٍ وعشرين ليلة خلت من جُمَادى الآخر سنة عشرٍ.

فذكر غير المدائني أنه رخّص للناس فيما كان الملقّب بالحاكم نهاهم عنه من إظهار المنكر من الخمر وسماع الأغاني، فأحبّه أهل البلد، وأبغضه الجند [٥] لبخل كان فيه، وكتبوا فيه إلى مصر يذكرون انه مضمر للعصيان [٦]، ووقع بين الجند والبلدية في إمرته حرب وحريق ونهب، ثم وردت كتب الملقّب بالحاكم إليه يأمره بالمصير إلى مصر.

فذكر الميداني: أنه سار يوم الجمعة لثمانٍ وعشرين ليلة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربعمائة، فكان مقامه من وقت قدومه إلى وقت مسيره تسعة أشهر وخمسة أيام، ورجع عبد الرَّحيم إلى دمشق يوم الاثنين لأربعٍ وعشرين خلت من رجب سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وكان قد تغلّب [٧] على البلد رجلٌ اسمه محمَّد بن أبي طالب الجَزَّار، واجتمع إليه جماعة من الأحداث وحارب الجند امتعاضاً لولي العهد، فلما عرف الملقّب بالحاكم أنه غير

---

(١) أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ص ٧٢ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠٠.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ١٧٣ وهو الحاكم بأمر الله، منصور بن العزيز نزار بن معد، أبو علي العبيدي الإسماعيلي.

(٣) انظر أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ص ٣٦.

(٤) بالأصل: عشر.

(٥) في سير أعلام النبلاء: وأبغضه الأمراء.

(٦) سير أعلام النبلاء: مضمر للشر.

(٧) اللفظة غير واضحة بالأصل، ولعل الصواب ما ارتأيناه، وفي سير أعلام النبلاء: طغى.

عاصٍ ردّه إلى دمشق في التاريخ الذي تقدم، وعرف محمَّد بن أبي طالب عوده سار للقائه، وسارع ابن أبي طالب إلى دمشق، وتسلّط بها هو والأحداث، ولم يبقَ لأحدٍ معه أمر، فأرسل إليه ولي العهد في تسكين الفتنة، فلم يطعه، فدخل[١] الجند وقبضوا على ابن أبي طالب وقتلوه وصلبوه، واستقام أمر دمشق لولي العهد فبذل . . .[٢] يده في مصادرة أهل دمشق، فتنكر له سائرهم وأبغضوه، وأجمع أهل البلد والجند على كراهية ولايته، فلما مات الحاكم وبويع ابنه بمصر، فأرسل من مصر إلى الأمراء، ووجوه الجند بالقبض على ولي العهد، فسارعوا إلى ذلك، وحُمِلَ مقيداً إلى مصر، ثم اعتُقل في القصر مكرّماً مبجلاً مدة إلى أن مات، وولي بعده أبو المطاع بن حمدان.

أَخْبَـرَنـا أبو الحسـن الفَرَضي، قـال: رفع إلى رجل مجير الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها: وتسلّم ولي العهد العهدَ سنة أربع وأربعمائة، وولى ولي العهد دمشق سنة عشرٍ وأربعمائة، ودخل دمشق يوم الأحد لاحدى عشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة.

قرأت بخط أبي محمَّد بن الأكفاني ـ مما نقله من خط أبي الحسيـن الميداني ـ.

وقدم ولي عهد المسلمين عبد الرَّحيم بن إلياس بن أحمد بن المعروف بالمهدي إلى دمشق يوم الثلاثاء لأربع وعشرين ليلة خلت من جُمَادى الآخرة سنة عشر وأربعمائة، فنزل في المِزّة بعد صلاة الظهر، وكان له يوم عظيم، وذلك لسبع وعشرين ليلة خلت من تشرين الأول، ودخل القصر يوم الاثنين مستهل رجب، فأقام إلى يوم الأحد لثلاثٍ وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وأربعمائة، فنهب وقتل في القصر ممن كان معه عالم، وساروا به يوم الجمعة ضحوةً نهار لثمانٍ وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول فكان مدة مقامه تسعة أشهر وخمسة أيام، ورجع إلى دمشق يوم الاثنين لأربع وعشرين ليلة من رجب سنة إحدى عشرة وأربعمائة، ونزل في القصر وقدم ابن داود المقرىء على نجيب من مصر ومعه خدم يوم الأحد، وكان يوم عرفة بين الصلاتين، ومعه سجل إلى ولي العهد، فجرى بينه وبينه كلام إلّا أنه أخرجَ ولي العهد من القصر، وضَرَبَ له خيمةً وأخذ قواته، ولما كان في غد هذا اليوم ـ وهو يوم العيد ـ لم يُصَلّ صلاة العيد لا في المصلّى ولا في الجامع، ولا خُطِبَ لأحدٍ البتة، وساروا به إلى المِزّة في هذا اليوم متوجهين إلى مصر، وبلغني أن ولي العهد اعتُقل في

---

(١) الأصل: فدخلوا.

(٢) كلمة غير واضحة ورسمها: «حسد».

مصر بحجرة إلى أن قَتل نفسه بسكين حُملت إليه مع بطيخ، وأنه غمر السكين في سُرّته حتى غابت، فلما انتهى إلى عمّه الملقّب بالظاهر أنفدت[١] قاضي القضاة والشهود، فلما حضروا أخبرهم أنه هو الذي فعل ذلك بنفسه، وتأمل الطبيب الجرح، فوجد طرف السكين ظاهراً وقال إنه لم يصادف مقتلاً، وأخرج كلبتين ليجذب بها السكين فلما رأى ذلك عبد الرَّحيم وضع إصبعه على طرف السكين وغَمَز[٢] عليها حتى توارت فيه، وقال: هذه طريق ضيقة ومثلي لا يزاحم فيها، مات . . .[٣].

٤٠١٤ ـ عَبْد الرحيم بن ربيعة

حدث عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان.

روى عنه: شيخ من شيوخ أهل دمشق.

٤٠١٥ ـ عبد الرَّحيم بن سعيد الأبرص[٤]، أخو محمَّد بن سعيد

قيل: إنه دمشقي.

حدَّث عن الزهري، سمع منه يحيى بن معين.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، نا محمَّد بن يعقوب[٥]، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

محمَّد بن سعيد الشامي له أخ يقال له عبد الرَّحيم بن سعيد الأبرص، وقد سمعنا منه ببغداد، وكان يروي عن الزهري.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٦]:

عبد الرَّحيم بن سعيد الأبرص الشامي أخو محمَّد بن سعيد المصلوب.

قدم بغداد، وحدَّث بها عن ابن شهاب الزهري.

سمع منه يحيى بن معين.

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) غمزه بيده يغمزه غمزاً من حد ضرب: شبه نخسه وعصره ركبّه. (راجع تاج العروس، بتحقيقنا مادة: غمز).

(٣) كلمة بدون إعجام بالأصل رسمها: «بعنه».

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٨٤ وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٥.

(٥) من طريقه رواه الخطيب في تاريخ بغداد.

(٦) تاريخ بغداد ١١/ ٨٤.

٤٠١٦ ـ عَبْد الرَّحيم بن صالح الدَّاراني[١]

حكى عن أبي سليمان الدَّاراني، وأم هارون العابدة.

روى عنه محمَّد بن أيوب بن الحسن.

تأتي روايته في ترجمة أم هارون[٢]، ونسبه بعضهم إلى جد أبيه، وهو عبد الرَّحيم بن محمَّد بن علي الذي يأتي بعد.

وقد روى محمَّد بن يوسف الهروي هذه الحكاية عن أبي محمَّد عبد الرَّحيم بن محمَّد بن علي الأنصاري المؤذن عن أبي سليمان.

وسيأتي بعد إن شاء الله.

٤٠١٧ ـ عبد الرَّحيم بن عمر بن عاصم أبو مروان المازني الماسح

كان يسكن الحرمين.

روى عن سليمان بن عبد الرَّحيم، وهشام بن عمّار، ودُحَيم، ومحمَّد بن عيسى البغدادي.

روى عنه: أبو عمر بن فَضَالة، وأبو موسى هارون بن محمَّد بن هارون الطّحّان، وأبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزَّجَّاج، وأبو علي بن شُعيب، وأبو أحمد عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن الناصح، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البِرَامي.

أخْبَرَنا خالي أبو المعالي محمَّد بن يحيى القرشي، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي[٣]، أنا أبو عمر بن فضالة ـ قراءة عليه ـ أنا عبد الرَّحيم بن عمر المازني، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، نا سعدان بن يحيى، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة»[٧٢٨٠].

---

(١) انظر تاريخ داريا ص ١١٢.

(٢) ترجم لها المصنف، المطبوعة: تراجم النساء: أم هارون الخراسانية من النسوة المتعبدات ص ٥٥٢.

(٣) الأصل: المزني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

أَخْبَـرَنا عالياً أبو محمَّد السيدي، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمَّد بن مروان، وهو ابن خُرَيم[(١)]، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يحيى[(٢)] ـ وهو سَعْدَان ـ نا هشام ـ هو ابن عروة ـ عن أبيه، عن عبد اللَّه بن جعفر، قال: سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة**»[٧٢٨١].

أَخْبَرَنا القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء[(٣)]، أَنا أَبُو نصر بن الجَبّان، أنا أبو عمر بن فضالة، حدثني أبو مروان عبد الرَّحيم بن عمر المازني، نا سلميان بن عبد الرَّحمن، نا سعدان[(٤)] بن يحيى، نا هشام بن عروة، عن أبيه.

أن حكيم بن حِزَام أعتق في الجاهلية مائة رقبة، وحمل على مائة بعير، فسأل رسول الله ﷺ وأخبره[(٥)] بما صنع، فقال: إنّي أعتقت في الجاهلية مائة رقبة، وحملت على مائة بعير، فقال رسول الله ﷺ: «**أسلمتَ على ما سَلَفَ لك مِنْ خيرٍ**»[٧٢٨٢].

فلهذا الحديث عندنا طرق عالية من حديث هشام بن عروة.

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن الحسن المَوَازيني، وأبو طاهر محمَّد بن الحسين، وأخبرنا أبو طاهر الفقيه عنهما، قالا: أنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد السلام بن سعدان أَخْبَـرَنا أبو عمر محمَّد بن موسى بن فَضَالة، نا عبد الرَّحيم بن عمر المازني، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم دُحَيم، نا الوليد، نا الأوزاعي، عن الزُهري، عن أبي إدريس الخَوْلَاني، عن أبي ثعلبة الخُشَني، عن رسول الله ﷺ.

أنه نهى عن أكل كلّ ذي نابٍ من السباع.

٤٠١٨ ـ عبد الرَّحيم بن عمرو بن حُوَيّ السَّكْسَكي

حدث عن إسحاق بن سعيد بن عُمَارة بن صَفْوَان الكَلَاعي.

روى عنه: أبو حارثة أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغَسّاني.

---

(١) بالأصل: خزيم، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٣٢٣.

(٣) الأصل: العلى.

(٤) كذا بالأصل: سعدان بن يحيى، وهو سعيد بن يحيى، الملقب بسعدان.

(٥) بالأصل: وأخبر.

٤٠١٩ ـ عبد الرَّحيم بن محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عبيد ـ ويقال: ابن إسحاق بن يعقوب ـ بن مروان ـ أبو مروان ـ ويقال: أبو فرسخ ـ الجُرَشي القَزّاز

من أهل باب تُوما.

روى عن أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة، ووُزَيْرة[1] بن محمَّد.

روى عنه: أبو الحسين الرازي وهو نسبه، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو سليمان بن زَبْر، وعبد الوهاب الكلابي.

أنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، نا عبد الرَّحيم بن محمَّد الجُرَشي، أبو مروان، نا أحمد بن محمَّد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه، عن عمار بن أبي يحيى، عن سَلَمة بن تميم، عن عطاء بن أبي رباح، حدثني عَنْبَسة بن أبي سفيان، عن بِشْر بن عاصم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيّما والٍ ولي من أمر المسلمين شيئاً، وُقِفَ به على جِسْر جَهَنّم فيهتزُّ به الجسرُ حتى يزول كلّ عضوٍ**»[٧٢٨٣].

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا أبو نصر الحسين بن محمَّد بن طَلّاب الخطيب ـ إجازة إنْ لم يكن سماعاً ـ أنا أبو بكر بن أبي الحديد، نا أبو مروان عبد الرَّحيم بن محمَّد بن أحمد الجُرَشي، نا وُزَيْرة بن محمَّد الغَسّاني، نا مَعْمَر بن شبيب، نا الهيثم بن عدي، قال:

ركب أبو علقمة النُّمَيري بغلاً فوقف على أبي عبد الرَّحمن القُرَشي فقال: يا أبا علقمة إنّ لبغلك هذا منظراً فهل مع حسن هذا المنظر من خبرٍ؟ قال: سبحان الله، أَوَما بلغك خبره؟ قال: لا، قال: لقد خرجت عليه مرة من مصر فقفز بي قفزةً إلى فلسطين، والثانية إلى الأردن، والثالثة إلى دمشق، فقال له أبو عبد الرَّحمن: تقدمْ إلى أهلك يدفنوه معك في قبرك فلعله يقفز بك الصراط.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا جدي أبو محمَّد، أنا أبو علي الأهوازي ـ إجازة ـ قال: قال لنا الكِلَابي في تسمية شيوخه:

عبد الرَّحيم بن محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يعقوب بن مروان أبو[2] فرسخ.

---

(١) ضبطت عن التبصير.

(٢) بالأصل: بن، تصحيف.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من سمع منه بدمشق.

أبو مروان عبد الرَّحيم بن محمَّد بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عبيد الجُرَشي، القزاز[١] [من][٢] باب توما، مات في سنة اثنتين[٣] وثلاثين وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال:

وأبو مروان عبد الرَّحمن[٤] القزاز ـ يعني مات سنة اثنتين[٣] وثلاثين ـ كذا قال، وهو وهم، هو عبد الرَّحيم.

٤٠٢٠ ـ عبد الرَّحيم بن محمَّد بن أحمد أبو زيد القيرواني المقرىء

قدم دمشق، وحدث بها عن من لم يبلغني اسمه.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء.

أبو زيد عبد الرَّحيم بن محمَّد بن أحمدِ القيرواني من أهل القيروان من العرب، قدم دمشق، فأقام بها مدّة ثم خرج عنها

٤٠٢١ ـ عبد الرَّحيم ـ ويقال: عبد الرَّحمن ـ بن محمَّد بن عبد الله البكري

تقدَّم ذكره.

٤٠٢٢ ـ عبد الرَّحيم بن محمَّد بن محمَّد بن علي ويقال: عبد الرَّحيم بن محمَّد بن شعيب ـ بن صالح بن حَنْظَلة أبو محمَّد الأنصاري الدَّارَاني المؤذِّن

من ولد حنظلة الغسيل.

---

(١) الأصل: القرار، تصحيف.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) الأصل: اثنين.

(٤) كذا بالأصل: عبد الرحمن، تصحيف، وهو صاحب الترجمة، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: عبد الرحيم.

حكى عن: الوليد بن مسلم، وأبي سليمان الدَّارَاني.

حكى عنه: ابنه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرَّحيم، ومحمَّد بن يوسف الهروي، ومحمَّد بن إبراهيم البغدادي، وجعفر بن محمَّد بن سعد بن شعيب العَبْدَري.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمّام بن محمَّد، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرَّحيم بن محمَّد بن علي الأنصاري الضرير المؤذن ـ بداريا دمشق ـ نا أبي عبد الرَّحمن بن محمَّد المؤذن قال:

رأيت الوليد بن مسلم شيخاً أبيض الوجه، وكان كثير الصلاة.

أخْبَـرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمَّد، أنا أبو علي الأهوازي، نا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي[١]، أنا أبو الحسن حميد بن الحسن بن عبد الله الورَّاق، قال: سمعت أبا هاشم محمَّد بن عبد الأعلى بن عُلَيل[٢] الإمام قال: هيأ ابن الأجذع طعاماً، ودعا قاسم الجُوعي، وأحمد بن أبي الحَوَاري، وعبد الرَّحيم بن المؤذن على أنهم يصلّون العتمة ويجيئون إلى عنده، فصلّوا وخرجوا، فلما صاروا عند دار ابن أبي الفاتك قال أحمد بن أبي الحَوَاري لعبد الرَّحيم المؤذن: اذكر لنا شيئاً قبل أن تدخل، فأنشأ يقول:

عـلامـةُ صِـدْقِ المستخصين بـالحـبّ بلـوغُهُـمُ المجهـودَ فـي طـاعـةِ الـربّ
وتحصيـلُ طيـبِ القـوتِ مـن مجتنـائـه وإنْ كـان ذاك القـوتُ فـي مـرتقًـى صعـبِ

فضرب أحمد بن أبي الحواري إلى عارض عبد الرَّحيم بيده، وقال: مرّ به كذا وكذا لئن برحت لأتبعنها، فلم يزل يردد الكلام وهم قيام حتى أذّن مؤذن الفجر، ورجعوا إلى المسجد.

وذكر محمَّد بن إبراهيم البغدادي.

أنه سأل عبد الرَّحيم بن محمَّد بن شعيب بن صالح بن حنظلة الأنصاري بدمشق عن سنّه فقال: لي مائة وثماني[٣] عشرة سنة.

قرأت بخط عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرّي[١]، وأخبرني أبو محمَّد بن

---

(١) الأصل: المزني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ لتعريف به.
(٢) الأصل: «عليك» تصحيف، والمثبت عن سير أعلام النبلاء ١٤/٥٢٩.
(٣) بالأصل: وثمانية عشر سنة.

الأكفاني ـ شفاهاً ـ عن أبي محمَّد الكتاني عنه، أنا أبو علي الحسن[١] بن منير بن محمَّد التَّنُوخي ـ قراءة عليه ـ نا أبو عبد الله جعفر بن محمَّد بن سعيد بن شعيب من بجّ[٢] حَوْران، نا أبو محمَّد عبد الرَّحيم بن[٣] محمَّد بن علي الأنصاري المؤذِّن من ولد حنظلة الغسيل قال:

اتفقنا مشايخُ من دمشق فينا أحمد بن أبي الحواري، وقاسم بن عثمان الجُوْعي، وذكرني[٤] بن العلاء، وأبو مسعود بن أبي جَميل، وحسن بن شَوْذَب[٥]، وجماعة المشايخ، فمضينا يوم الخميس ليلة الجمعة نبيت عند أبي سليمان الدَّارَاني، فخرجنا من باب الجابية حتى جئنا إلى قَينية[٦] وعدلنا إلى الطريق نريد أن نمر إلى داريا. فلما بلغنا المزابل ـ مزابل قينية[٧] ـ إذا بأبي سليمان مقبلٌ على حمارٍ بسرج والرسن بيده وهو منكس رأسه، وعليه قباء[٨]، وشعره إلى شحمة أذنيه، وقد صفّر لحيته، فوقفنا جماعتنا ومعنا أم هارون الخراسانية وتلميذها أبو الفقير فوقف في وسطنا، فقلنا: سلام عليك، فقال: وعليكم السلام، أين تريدون؟ فقلنا: إليك أردنا، فلوى برأس حماره يريد أن يرجع، فأخذنا برأس دابّته فقلنا: هذا باب الجابية لا ندعك تمرّ، الحمد لله الذي جاء بك، فوقف علينا. وأحطنا به خلقاً من الخلق[٩]، ثم التفت فنظر إلى أم هارون[١٠]، فصاح: يا قاسم من هذه المرأة؟ قال: مرأة[١١] خُرَاسانية تُعرف بأم هارون، فسكت ساعة ثم التفت فصاح: يا أحمد، فقلنا: لبيك يا معلم، فقال: قُلْ لها: أتحبين[١٢] الموت؟ فقالت: لا، فأطرق عنها ساعة ثم قال: يا أحمد، قُلْ لها ولِمَ تكره لقاء الله؟ فأطرقت ساعة ثم رفعت رأسها فقالت: يا أبا سليمان، والله لو عاديتُ آدمياً لكرهت لقاءه فكيف أريد لقاء الله عز وجل وأنا عاصية له، فصاح أبو سليمان صيحة وقع عن حماره وأقبل يتمرغ في الأرض، ووقع أحمد وجماعة من مشايخنا ثم أفاق أبو سليمان فصاح:

---

(١) بهذا الإسناد الرواية في المطبوعة: تراجم النساء: ضمن أخبار أم هارون الخراسانية ص ٥٥٣.

(٢) بدون إعجام بالأصل، والصواب ما أثبت عن معجم البلدان.

(٣) في مطبوعة تراجم النساء: عبد الرحيم بن علي بن محمد الأنصاري.

(٤) كذا بالأصل، وفي مطبوعة تراجم النساء: ذكرى.

(٥) ترجم له ابن عساكر، راجع تراجم من اسمه الحسن.

(٦) قينية: قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق (معجم البلدان).

(٧) الأصل: قينه، تصحيف، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

(٨) في مطبوعة تراجم النساء: عباء.

(٩) في المطبوعة تراجم النساء: من الخلق كثير.

(١٠) هي أم هارون الخراسانية، من النسوة المتعبدات، كانت استاذة أبي سليمان الداراني.

(١١) في تراجم النساء: امرأة.

(١٢) عن تراجم النساء، وبالأصل: تحبي.

يا أم هارون، أيش قلتِ ويحك؟ فقالت: والله لو عاديتُ آدمياً يا أبا سليمان لكرهت لقاءه فكيف وأنا عاصية لله عز وجل أحب لقاءه؟ [لا يا أبا سليمان][1].

فما زلنا وقوفاً حتى كادت[2] الشمس أن تغيب، فتناولناه فحملناه على حماره ومسكناه[3] حتى أدخلناه المدينة.

٤٠٢٣ ـ عبد الرَّحيم بن محمَّد بن أبي قرمة أَبُو القاسم الثقفي

حدَّث عن محمَّد بن هارون بن محمَّد بن بكّار بن بلال العاملي.

روى عنه أبو الحسين الرازي.

٤٠٢٤ ـ عبد الرَّحيم بن محمَّد بن مجاشع أَبُو عَلي الأَصْبَهاني الحافظ المُجَاشعي[4]

سكن الرملة.

وحدَّث بها وبدمشق عن: عبد العزيز بن معاوية . . . .[5]، وسَيّار بن الحسن بن سَيّار التُسْتَري، ومحمَّد بن عَبْدَة المَصِّيصي، وأبي سعيد الحسن بن علي بن الأشعث البصري بمصر، وعبيد الله بن سليمان الأرموي[6].

روى عنه من أهل دمشق: أبو بكر محمَّد بن حُمَيد بن مَعْيُوف، ومحمَّد بن سليمان[6] بن يوسف البُنْدَار[7]، وأبو علي محمَّد بن هارون بن شعيب، ومن غيرهم: أبو الشيخ[8]، وأبو بكر بن المقرىء، وعبد الله بن أحمد بن إسحاق والد أبي نُعَيم الأصبهانيون.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو الفتح منصور بن

(١) ما بين معكوفتين إضافة عن تراجم النساء، ومكانها بالأصل: «ولا».
(٢) عن تراجم النساء وبالأصل: زالت. (٣) كذا بالأصل.
(٤) ذكر أخبار أصبهان ٢/١٢٨ والأنساب (المجاشعي).
(٥) رسمها وإعجامها مضطربان وصورتها: العسنى.
(٦) ما بين الرقمين استدرك عن هامش الأصل.
(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٣٣٩ والعبر ٢/٣٦٨.
(٨) واسمه: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد محدّث أصبهان، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٢٧٦.

الحسين بن علي بن القاسم بن رَوّاد الكاتب، وأبو طاهر بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو علي عبد الرَّحيم بن محمَّد المجاشعي الأصبهاني ـ بالرملة ـ حدثني أبو الطّيّب أحمد بن محمَّد بن الحارث بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عِرْق اليَحْصُبي، حدثني علي بن عياش، عن زكريا بن حكيم، عن ابن سيرين، قال:

رأيت أبا أيوب توضّأ ثم خلع خفّيه ولم يمسح، ثم قال: أما إنّي رأيت رسول الله ﷺ توضّأ ومسح على الخفين، ولكني امرؤ حُبّبَ إليّ الطهور.

كتب إليَّ أبو علي الحَدّاد، ثم حدّثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ[١].

نا أبي، نا عبد الرَّحيم بن محمَّد المُجَاشعي أبو علي، نا سَيّار بن الحسن بن سَيّار[٢]، نا عمّار بن هارون أبو ياسر، نا زكريا ـ يعني ابن حكيم ـ عن عطاء بن السائب، عن أبي الطُّفيل، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من آذى المسلمين في طُرُقهم أصابته لعنتهم»[٧٢٨٤].

قال أبو نعيم[٣]:

عبد الرَّحيم بن محمَّد المجاشعي الأصبهاني، سكن الرملة، أبو علي أخو العباس بن محمَّد.

حدَّث عنه أبو بكر بن المقرىء، وأبو محمَّد بن حيّان وأبي.

٤٠٢٥ ـ عبد الرَّحيم بن مُحْرِز بن عبد الله ابن مُحْرِز بن سعيد بن حَيّان[٤] بن مُدْرِك بن زياد أبو عطية الفَزَاري

حدَّث عن أحمد بن تبوك بن خالد أبي ميمون السُّلَمي.

روى عنه: أبو عُمَير عَدِي بن أحمد بن عبد الباقي الأَذَني[٥].

---

(١) كتاب ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٢٩.

(٢) بعدها في أخبار أصبهان: التستري.

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ١٢٨.

(٤) في الإصابة ٣/ ٣٩٤ وأسد الغابة ٤/ ٣٥٤ ضمن أخبار مدرك بن زياد الفزاري: حبان، بالباء الموحدة.

(٥) في المصدرين السابقين: «الأدمي». وفي الأنساب (الأذني): أبو محمد مضاء بن عبد الباقي الأزدي الأذني: من أهل أذنة، وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس.
وفي استدراك ابن نقطة: يحيى بن عبد الباقي الأذني.

أنْبَانا أبوا[١] الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو نصر الحسين بن محمَّد بن طَلّاب.

ح **وقرأت** على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدَان، عن أبي عبد الله بن أبي الحديد.

قالا: أنا مُسَدّد بن علي بن عبد الله الحِمْصي، نا أبو بكر أحمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي، نا أبو عُمَير عَدِي بن أحمد بن عبد الباقي، أنا أبو عطية عبد الرَّحيم بن مُحْرِز بن عبد الله بن مُحْرِز بن سعيد بن حَيّان[٢] بن مُدْرِك بن زياد الفَزَاري ـ ومدرك بن زياد صاحب رسول الله ﷺ، وقدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها راوية[٣]، وكان أوّل مسلم دفن بها ـ، نا أحمد بن تبوك بن خالد، أبو ميمون السلمي، عن هشام بن محمَّد بن السائب[٤]، عن أبي يحيى السختياني[٥]، عن مرة بن عمر الأَيْلي، عن الأصبغ بن نباتة، قال:

إنّا لجلوس ذات يوم عند علي بن أبي طالب في خلافة أبي بكر إذْ أقبل رجل من حضرموت لم أرَ رجلاً قط أنكر منه، ولا أطولَ، فاستشرفه الناسُ، وراعهم منظره، وأقبل مسرعاً جَوَاداً حتى وقف وسلّم، وجثا فكلّم أدنى القوم منه مجلساً، فقال: مَنْ عميدكم؟ فأشاروا إلى علي بن أبي طالب، فقالوا: هذا ابن عم رسول الله ﷺ، وعالِم الناس والمأخوذ عنه، فقام، فقال:

اسمعْ كلامي هَدَاكَ اللهُ مِن هادي ... وافرجْ بِعِلْمك عنّي غُلّة الصادي[٦]

جَابَ التنائف من وادي سُكَاكَ إلى ... ذات الأماحل من بطحاء أجيادي[٧]

تلفّه الدّمْنَةُ البَوْغاء معتمداً ... إلى السداد وتعليمٍ بإرشاد

سمعت بالدين، دين الحق جاء به ... محمَّد وهو قرم[٨] الحضر والبادي

---

(١) بالأصل: أبو، تصحيف.

(٢) في الإصابة ٣/ ٣٩٤ وأسد الغابة ٤/ ٣٥٤ ضمن أخبار مدرك بن زياد الفزاري: حبان، بالباء الموحدة.

(٣) كذا بالأصل والإصابة، وفي أسد الغابة «زاوية» وبعدها فيه: من غوطة دمشق.
وفي معجم البلدان: راوية بكسر الواو، قرية من غوطة دمشق. بها قبر مدرك بن زياد الفزاري صحابي.

(٤) الخبر والأبيات من طريقه رواه ياقوت في معجم البلدان (الأحقاف).

(٥) في معجم البلدان: أبي يحيى السجستاني.

(٦) عجزه في معجم البلدان: وافرج بعلمك عن ذي غلة صاد.

(٧) البيت أيضاً في معجم البلدان «سكاك» وسكاك موضع باليمن من أرض حضرموت.
وذكره أيضاً في الأماحل، وقال فيها: مضاف إليه ذات، موضع أراه قرب مكة.

(٨) في معجم البلدان: وهو قرم الحاضر البادي.

فجئت منتقلاً من دين باغية ... ومن عبادة أوثانٍ وأنداد
ومن ذبائح أعياد مُضَلّلة ... نسيكُها خائبٌ[١] ذو لُوثةٍ عادي
فادللْ على القصد، واجلُ[٢] الريبَ عن خَلَدي ... بشرعةٍ ذات إيضاحٍ وإرشادِ
والْمَمْ بفضلٍ، هداك اليوم من شَعَثي ... وهدني[٣] إنك المشهور في النادي
إنّ الهداية للإسلام نائبةٌ ... عن العَمَى والتُّقَى من خير أزوادِ
وليس يُفْرج[٤] رَيْبَ الكفر عن خَلَدٍ ... أفظه الجهلُ، إلاّ حيّة الوادي

قال: فأعجب علياً والجلساءَ شعره، وقال له علي: لله درك من رجل، ما أَرْصَنَ شعرك، ممن أنت؟ قال: من حضرموت، فسرّ به علي، وشرح له الإسلام، فأسلم على يديه، ثم أتى به عليّ أبا بكر فأسمعه الشعر، فأعجبه، ثم إن علياً سأله ذات يوم ونحن مجتمعون للحديث، فقال: أعالم أنت بحضرموت؟ قال: إذا جهلتها لم أعرف غيرها، قال له علي: أتعرف الأحقاف؟ قال له الرجل: كأنك تسأل عن قبر هود؟ قال علي: لله درك ما أخطأت قال: نعم، خرجتُ وأنا في عنفوان شبيبتي في أغيلمة[٥] من الحي، ونحن نريد أن نأتي قبره لبعد صوته[٦] كان فينا، وكثرة من يذكر منا، فسرنا في بلاد الأحقاف أياماً، ومعنا[٧] رجل قد عرف الموضع، فانتهينا إلى كثيب أحمر، فيه كهوف كثيرة، فمضى بنا الرجل إلى كهف منها، فأدخلناه[٨] فأمعنّا فيه طويلاً، فانتهينا إلى حجرين، قد أُطبقَ أحدهما دون الأخر، وفيه خَلَلٌ يدخل منه الرجل النحيف متجانفاً[٩] فدخلته، فرأيت رجلاً على سرير شديد الأُدْمة، طويل الوجه، كثّ اللحية، قد يبس على سريره، فإذا مستَ شيئاً من جسده أصبته صليباً لم يتغير، ورأيت عند رأسه كتاباً بالعربية: أنا هود النبي الذي أَسفْتُ على عادٍ بكفرها، وما كان لأمر الله من مردّ.

فقال لنا علي: كذلك سمعته من أبي القاسم ﷺ.

---

(١) في معجم البلدان: غائب.
(٢) بالأصل: واجلي، والمثبت عن معجم البلدان.
(٣) في معجم البلدان: هداك الله عن شعثي وأهدني.
(٤) الأصل: يفرح.
(٥) في الأصل: «علمه» والمثبت عن معجم البلدان.
(٦) في معجم البلدان: لبعد صيته فينا.
(٧) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن معجم البلدان.
(٨) في معجم البلدان: فدخلناه.
(٩) يقال: جنف وأجنف: إذا مال وجار، فهو أجنف، أي مائل في أحد شقيه متزاور (تاج العروس بتحقيقنا: جنف).

٤٠٢٦ ـ عبد الرَّحيم بن المُحَسّن بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي حُصَيْن أبو محمَّد التَّنُوخي المعري[١]

سكن دمشق، وخرج منها إلى ماردين[٢]، واتصل بتمرتاش بن الغازي بن أرفق، ثم مضى إلى مِيافارقين ونزل بها على بني نُباتة.

أنشدني أخو أبو حُصَين عبد الرزاق بن المحسن بن أبي حُصَين، أنشدني أخي أبو محمَّد لنفسه:

هاج اشتياقك برقٌ خاطفٌ لمعا ... وَهْناً، ونوحُ حمام الأَيك إذ سجعا
ضامنه الحمال فالق من ... أكتاف نجدٍ فالكا الوجد والجزعا[٣]
يا برقُ، ما العهد مني لديك ولا ... حبلُ الهوى، رثّ لمّا بنتَ فانقطعا
أقسمت بالربّ والبيت الحرام ومن ... أهلّ معتمراً من حوله وسعا
إنّ الأُلى بنواحي الغُوطتين، وإنْ ... شطّ المزارُ بهم يوماً، وإن شسعا
أشهى إلى ناظري من كلّ ما نظرتْ ... عيني، وفي مسمعي من كلّ ما سمعا
ولا كفر طاب عندي بالحمى عوضاً ... نعم، سقى الله سكان الحمى ورعا

وحدثني أبو حُصَين أن أخاه توفي بميافارقين في سنة اثنتين[٤] وأربعين وخمسمائة.

٤٠٢٧ ـ عبد الرَّحيم بن يعقوب بن سهل أبو المُهذّب البدري[٥] الأنصاري النَيْسابوري الكَرميني[٦][٧]

قدم دمشق طالب علم.

وحدَّث بها وبغيرها عن: أبي الفضل محمَّد بن أحمد الزهري، وعبد الرَّحمن بن

---

(١) بالأصل: «المغربي» تصحيف، والمثبت عن مختصر ابن منظور ١٥/ ٩١.
وانظر الأنساب (المعري) وفيه: وبيت أبي حصين التنوخي كلهم فضلاء شعراء من أهل المعرة.

(٢) بلدة من بلاد الجزيرة عند الرحبة (الأنساب).

(٣) كذا هذا البيت بالأصل.

(٤) الأصل: اثنين.

(٥) الأصل: البدر، والمثبت عن المختصر.

(٦) الكرميني بفتح الكاف وسكون الراء، نسبة إلى كرمينية إحدى بلاد ما وراء النهر، على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى (الأنساب).

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٨٨.

عبد العزيز بن الطُّبَيز[١]، وسهل بن محمَّد بن أحمد الصفار، وتُراب بن عمر بن عبيد المصري.

روى عنه: أبو محمَّد الكتاني[٢] الصوفي، وأبو علي الحسن بن عبد الغفار النَّصِيبي.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٢]، أنا عبد الرحيم بن يعقوب بن سهل الأنصاري الكَرْميني، قدم علينا ـ قراءة عليه ـ نا أبو الفضل محمَّد بن أحمد الزهري، نا أبو بكر أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القُرشي، نا الفضل بن صالح بن بشير الطَبَراني ـ بطبرية الشام ـ نا أبي، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري.

أنه كان عند عبد الملك بن مروان، فلما أراد أن يقوم أجلسه عبد الملك، فجيء بالغداء، فلما أكلوا قرّبوا البطيخ، فقال الزهري: يا أمير المؤمنين حدّثني أبو بكر بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه أنه سمع بعض عمّاتُ النبي ﷺ تحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«**البطيخ قبل الطعام يغسلُ البطنَ غسلاً، ويذهب بالداء أصلاً**» فقال له عبد الملك: لو أخبرتني قبل ذلك[٣] يا ابن شهاب لفعلنا كذلك، فدعا صاحب الجراية وسارّ في أذنه شيئاً، فأقبل الخازن ومعه مائة ألف، فوضعها بين يدي الزهري، فحملها.

كذا فيه، والصواب أصلح بن بشر بن سَلَمة، والحديث شاذ لا يصح.

أَخْبَـرَنا أبو الحسن بن قُبَيس[٤]، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٥].

عبد الرَّحيم بن يعقوب أبو المهذّب الأنصاري النيسابوري، قدم بغداد، وحدَّث بها عن أبي عبد الرَّحمن محمَّد بن الحسين السُّلَمي وغيره، علقت عنه شيئاً يسيراً، وكان لا بأس به، وبلغنا انه توفي بخُرَاسان في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٩٧.
(٢) الأصل: الكناني، تصحيف والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.
(٣) في المختصر ١٥/ ٩٢: قبل بذلك.
(٤) الأصل: قيس، تصحيف، والسند معروف.
(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٨٨.

ذكر من اسمه عبد الرزاق

٤٠٢٨ ـ عبد الرزَّاق بن الحســن المقرىء (١)

إمام جامع دمشق.

قرأ القرآن على أيوب بن تميم.

قرأ عليه محمَّد بن موسى بن عبد الرَّحمن المقرىء الدمشقي.

حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمَّد بن عبد الملك المستملي بأصبهان، أنا والدي أبو منصور محمَّد بن عبد الملك العطار، أنا والدي أبو أحمد عبد الملك بن الحسـن بن عبدويه العطار المقرىء ـ قراءة عليه ـ أنا أحمد بن محمَّد بن عمر بن علكويه الكسائي، أنا أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشداني البغدادي قال: قرأت على أبي بكر محمَّد بن أحمد بن عمر الرملي ويعرف بالدَّاجوني سنة ست وسبع وثلاثمائة، وأخبرني أنه قرأ على محمَّد بن موسى بن عبد الرَّحمن الدمشقي بصور، قال محمَّد: قرأت على ابن ذكوان، وعلى عبد الرزاق بن الحســن إمام مسجد دمشق، وقرآ جميعاً على أيوب، وقرأ على يحيى ـ يعني ابن الحارث الذماري ـ وقرأ على ابن عامر (٢).

٤٠٢٩ ـ عبد الرزَّاق بن عبد الله بن الحســن بن محمَّد ابن عبد الله بن إبراهيم بن الفضيل أبو القاسم الكَلاَعي (٣)

أصلهم من حمص.

---

(١) أخباره في غاية النهاية ١/ ٣٨٤ ومعرفة القرّاء الكبار ١/ ٢٥٧ رقم ١٦٧.

(٢) في غاية النهاية ١/ ٣٨٤ نقلاً عن أبي عبد الله الحافظ أنه بقي إلى حدود التسعين ومئتين.

(٣) الكلاعي هذه النسبة إلى كلاع قبيلة، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص.

سمع أبا بكر الحِنّائي، وأبا محمَّد بن أبي نصر، وعلي بن موسى السّمسار، وعبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز بن الطُّبَيز، ومُسَدّد بن عَلي الأُمْلوكي[١]، وأبا الحسن بن عوف، وعثمان بن أبي بكر السَّفاقسي، ورَشَأ بن نظيف.

روى عنه عمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني، وحدثنا عنه جدي أبو الفضل القاضي، وأبو محمَّد بن الأكفاني.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا أبو القاسم بن فضيل، وجدي أبو الفتح عبد الصمد بن محمَّد بن تميم، قالا: أنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن هلال البغدادي المعروف بالحِنّائي[٢]، نا الحسين بن عياش القطان، نا الحسن الزعفراني، نا إسماعيل بن عُلَيّة، عن عبد العزيز بن صُهَيب، عن أنس قال:

أُقيمتِ الصلاةُ ورسول الله ﷺ نَجيّ لرجلٍ في جانب المسجد، فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم.

أَخْبَرَنا جدي القاضي أبو المُفَضّل يحيى بن علي، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله الكَلاَعي في جُمَادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة بدمشق، أنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عبد العزيز بن أحمد السّرّاج، أنا أبو الحسن محمَّد بن جعفر بن محمَّد بن هشام ـ بحلب ـ نا أبو الحسن محمَّد بن عامر بن مرداس بن هارون السمرقندي من كتابه في سوق الأحد في دار الفرغاني في رَبَض الرقة، والرافقة، نا أبو محمَّد عصام بن يوسف بن قدامة الباهلي ـ ببَلْخ ـ في غرّة سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وفي هذه السنة مات الثوري[٣] ـ عن منصور عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال:

بينما نحن مع رسول الله ﷺ في مجلس له إذ[٤] أقبل أعرابي على بعير له حتى جاء فوقف، فسلّم عليهم، فقال: أيكم محمَّد؟ فقال رسول الله ﷺ: «**أنا محمَّد**»، فنزل الأعرابي، فجثا على يديه، وقال: يا رسول الله إن لي اليوم خمسة أيام خرجت من أهلي أطلب الإسلام، فقال له رسول الله ﷺ: «**أَنْ يُسْلِمَ قلبُك ولسانُك، وأن تصلّي الخمسَ، وإنْ كان لك مالٌ تؤدي**

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٨.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٩.
(٣) كذا بالأصل: أمحم: وفي هذه السنة مات الثوري، وإن كان المراد به سفيان بن سعيد الثوري، فالمعروف أنهم اجتمعوا على أنه توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومئة. (انظر تهذيب الكمال ٧/ ٣٦٣).
(٤) بالأصل: إذا.

زكاة مالك، وتحجّ البيتَ، وتغتسل من الجنابة، وتؤمن بالله»، قال: يا رسول الله فإذا فعلتُ هذا فأنا مسلم؟ قال: **«نعم»**، ثم ركب راحلته فسار هنيّة فسقط من بعيره في جُحْرٍ من جَرَدٍ[١] فوُقِصَ[٢] الأعرابي ميتاً، فقال النبي ﷺ: **«قوموا إلى أخيكم فخُذُوا في جهازه»**.

قال: فجاءوا به، فوضعوه قدام النبي ﷺ، فحوّل النبي ﷺ وجهه عنه ساعة ثم أقبل إليهم فقال: **«خُذُوا في جهازه»**، قال: فقمنا إليه فحملناه وغسّلناه وكفّناه، ثم حمله رسول الله ﷺ حتى أتى به شفير قبره، فصلّى عليه رسول الله ﷺ، ثم أدخله قبره، ثم قال: **«مُدُّوا علي ثوباً»**، فمكث طويلاً ثم خرج وإنّ العرقَ ليتحادرَ من رسول الله ﷺ، ثم جاء رسول الله ﷺ إلى موضع قبره، فجلس فيه، فقال بعضهم لبعضٍ: من يكلّم رسول الله ﷺ ويخبرنا مَنْ هذا الأعرابي؟ فقال بعضهم لبعضٍ: عليكم بعلي بن أبي طالب، فكلّموا علياً عليه السلام، فقالوا: سَلْ لنا رسول الله ﷺ عن أمر هذا الأعرابي، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله جئناه بهذا الأعرابي فوضعناه بين يديك فحوّلت وجهك عنه ساعة، قال: **«أمّا تحول وجهي عنه لقد نَزِلَتْ عليه من الحور العين بأيديهم الثمار تلقّمه، أما رأيتم إلى خُضرة شفتيه؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال: **«إنه لم يُطعم من خمسة أيام شيئاً، وأما جلستي في قبره فلقد نزلت من الحور العين، كلّهن قلنا: يا رسول الله زوجنا به، فما خرجتُ حتى زوّجته سبعين حوراء»**[٧٢٨٥].

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٣]، قال:

توفي عبد الرزَّاق بن عبد الله بن الفضيل في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة، حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمَّد بن هلال الحِنّائي، وعبد الرَّحمن بن أبي نصر، وعلي بن موسى بن السمسار، وغيرهم، وهو آخر من حدّث عن أبي بكر الحِنّائي بدمشق.

قال لنا أبو محمَّد بن الأكفاني:

توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرزَّاق بن عبد الله بن الحسين بن الفضيل[٤]

---

(١) الجرد، بالتحريك، من الأرض: ما لا نبت فيه.

(٢) وقص عنقه بقصها وقصاً: كسرها ودقها. والوقص: كسر العنق (راجع تاج العروس بتحقيقنا، مادة: وقص).

(٣) الأصل: الكناني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٤) بالأصل هنا: الفضل، تصحيف.

ـ رحمه الله ـ يوم الجمعة في ربيع الآخر من سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وصُلّي عليه يوم الجمعة الظهر في الجامع، وهو آخر من حدَّث عن الحِنّائي.

٤٠٣٠ ـ عبد الرزّاق بن عبد الله بن الحسن أبي القاسم بن عبد الله بن عمرو أبو غانم بن أبي الحُصَين التَّنُوخي المعري[(١)] القاضي[(٢)]

سمع أباه أبا حصين، وأبا صالح محمَّد بن المُهَذّب المغربي، وأبا عبد الله محمَّد بن مهران الحري، وأبا عثمان الصابوني، وأبا الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقّي، وأبا الحسين منصور بن علي بن منصور بن طاهر الهروي، وأبا سعد محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن جعفر بن مسلمة الأصبهاني، وأبا عبد الله محمَّد بن بيان بن محمَّد الكَازَرُوني الفقيه[(٣)]، وأبا الحسن علي بن محمَّد بن إسماعيل بن زُرْعة الطبري، وأبا عبد الله الحسين بن علي السوي الفقيه، وطاهر بن أحمد بن علي القاني المحمودي، وأبا إسحاق الحبال، وأبا عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموي بمصر، وأبا سعد حمد بن علي الرُّهاوي بالقدس، وأبا عبد الله محمَّد بن علي بن الحسين السُّلَمي البيضاوي بالمدينة، وأبوي القاسم: السُّمَيْساطي والحِنّائي، وأبا محمَّد زيد بن الحسن بن زيد السوسي.

روى عنه أبو بكر الخطيب شيئاً[(٤)] من شعره، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَلي الصوري الورّاق[(٥)] شيئاً من حديثه، وحدثني عنه ابنه أبو البيان محمَّد بن أبي غانم.

أَخْبَـرَنا أبو البيان بن أبي غانم، أنا أبي القاضي أبو غانم عبد الرزّاق بن أبي حُصَين عبد الله بن أبي القاسم المحسن بن عبد الله بن عمرو أنا الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحمن الصابوني ـ بمعرّة النعمان ـ أنا أبو طاهر محمَّد بن الفضل بن محمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة، أنا جدي الإمام أبو بكر محمَّد بن إسحاق، نا أحمد بن عَبْدَة الضَّبّي، نا حمّاد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال:

أخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي فقال: **«كُنْ في الدّنيا كأنك غريبٌ، وكأنك عابرُ سبيل، وَعُدَّ نَفْسَك من أهل القبور»**[٧٢٨٦].

---

(١) بالأصل: «المغربي» تصحيف، والصواب عن الوافي بالوفيات والأنساب.

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٠٧ وخريدة القصر (قسم الشام) ٢/ ٦٥.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٧١.

(٤) بالأصل: شيء.

(٥) أقحم بعدها بالأصل: أن.

قال مجاهد: ثم أقبل عليّ عبدُ الله بن عمر فقال: يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدِّث نفسك بالمساء، وَخُذْ من حياتك لموتك، ومن صحّتك لسقمك، فإنّك لا تدري ما اسمك غداً.

أنْبَأنا أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المُتَوَكِّلي، وأبو غالب شجاع بن فارس الذُهْلي، وأبو الحسن محمَّد بن مرزوق بن عبد الرزاق، قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، قال: أنشدني أبو غانم عبد الرزّاق بن أبي حُصَين عبد الله بن المحسن التنوخي القاضي من أهل معرّة النعمان بدمشق لنفسه يصف كوز الفُقّاع[١]:

ومحبوس[٢] بلا جُرْمٍ جَنَاه ... له سجنٌ[٣] ببابٍ من رصاص
يضيّق بابه خوفاً عليه ... ويُوثَقُ بعد ذلك بالعفاص
إذا أطلقته خرج ارتقاصاً ... وقبَّلَ فاك من فَرَجِ الخلاص

أنشدني أبو الفتح المفضل بن أبي غانم بن محمَّد التنوخي المحتسب بدمشق، وأنا سألته، أنشدنا أبي أبو غانم لنفسه، فذكر هذه الأبيات الثلاثة بعينها.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي قال:

وسألته ـ يعني أبا غانم ـ عن مولده، فقال: في سنة ثمان عشرة[٤] وأربعمائة بالمَعَرّة.

وقرأت بخطّه أيضاً، قال: وحدثني ولد القاضي أبي غانم المقرىء بدمشق أن والده شيخنا القاضي أبا غانم توفي بالمعرّة سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وقد بلغ من السن ثلاثاً[٥] وستين سنة.

سألت أبا الفتح بن أبي غانم عن وفاة أبيه فقال:

في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بالمَعَرّة قبل هجمة الإفرنج خذلهم الله بيسير.

---

(١) الفقاع: الشراب يتخذ من الشعير، سمّي به لما يرتفع في رأسه ويعلوه من الزبد (تاج العروس، بتحقيقنا. مادة فقع).
(٢) الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٠٧.
(٣) في الوافي: له حبس.
(٤) بالأصل: ثمان عشر.
(٥) بالأصل: ثلاثة.

٤٠٣١ ـ عبد الرزَّاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن علي بن عبيد الله أبو القاسم الهَمْدَاني

روى عن: أبي الخير أحمد بن علي بن سعيد الحِمْصي الحافظ.

روى عنه: عبد العزيز بن أحمد.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد المزكي، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني[1]، أنا أبو القاسم عبد الرزَّاق بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن علي بن عبيد الله الهَمْدَاني، نا أبو الخير أحمد بن علي بن سعيد الحافظ، نا أبو عبد الله أحمد بن سهل الأخباري، نا إبراهيم بن أحمد، نا زكريا بن يحيى، نا زياد أبو السّكين قال:

دخلت على الشعبي وهو يومئذ على القضاء قبل طلوع الشمس، وبين يديه طبق عليه خبز وجبن، فقلت: هذا الوقت يا أبا عمرو؟ قال: نعم أحد يحملني قبل أن أخرج، وأغتنم طيب الهواء، وبرد الماء، وقلة الذباب.

٤٠٣٢ ـ عبد الرزَّاق بن علي ـ ويقال ابن محمَّد ـ بن أبي الكَرَاديس أَبُو مُحَمَّد النّحوي البَجَلي

قرأت بخط شيخنا أبي محمَّد بن الأكفاني.

قال أبو محمَّد عبد الرزَّاق بن علي بن أبي الكراديس الدمشقي النَّحَوي: أصول ظاءات القرآن العظيم إحدى وعشرون[2] كلمة، ثم يتفرع بالانشقاق منها، وهذه الأبيات التي تجمعها:

ظفرتُ بحظّ من ظَلُومٍ تعاظمتْ ... ظواهرُهُ للناظر المُتيَقِّظِ

ظَمِئتُ فلم تَحْظرْ عليّ ظلالها ... فظاظةُ ألفاظِ [ولا غيظ][3] وعظ

ظُنُون تلظّى للكَظومِ شواظها ... يغط[4] عيب الطاعن المتحفظ

---

(١) الأصل: الكناني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٢) بالأصل: وعشرين.

(٣) ما بين معكوفتين أضيف لتقويم الوزن عن المختصر ١٥/ ٩٤.

(٤) في المختصر: تغلظ عيب الظاعن المتحفظ.

٤٠٣٣ ـ عَبْد الرزَّاق بن عمر بن يلمدج(١) بن عَلي بن إبراهيم أَبُو بكر الشاشي المقرىء

قدم دمشق، وكان قد سمع أبا الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن موسى المقرىء، وأبا عبد الله الحسين بن عبد الله بن الحسين الأُرْمَوي المعروف بالشويخ الفقيه الشافعي، وأبا القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي، وأبا الحسن علي بن الحسن بن كياش، وأبا الحسن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمَّد البصري، وأبا منصور يحيى بن الحسين بن القاسم الحسني الكوفي، وأبا نصر عبد الرزَّاق بن الحسين بن أحمد بن المُهَلّب البغدادي، وعمر بن أبي الحسن الدِّهِسْتَاني، وأبا الوفاء وفاء بن مهاجر بن بلال الحنفي المقرىء بمصر، وأبا محمَّد عبد الحق بن محمَّد بن هارون السهمي الصِّقِلِّي(٢)، والحسن بن حمزة بن عبد الله المؤذن الصوفي ببيت المقدس، وأبا الحسين أحمد بن عبد السميع بن أحمد بن محمَّد بن حسان الوراق بعسقلان، وأبا الليث نصر بن الحسن بن القاسم الشاشي التنكي بصور.

كتب عنه خالي القاضي أبو المعالي ولم يتفق له السماع منه.

سمع منه أبو(٣) القاسم بن صابر، والحسين بن أحمد بن تميم، والحسين بن الحسن الأسدي.

وروى عنه الفقيه أبو الحسن الفَرَضي.

أنْبَانا أبو القاسم الحسين بن أحمد، والحسين بن الحسن، قالا: أنا أبو محمَّد عبد الرزَّاق بن عمر الشاشي بدمشق سنة ثلاث وثمانين أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد اللّه بن الحسين الأرموي بمصر، أنا أبو عبد الله محمَّد بن الحسين الأصبهاني بمكّة ـ حرسها الله ـ بقراءتي عليه في المسجد الحرام وبقراءة غيري، أنا أبو عبد الله محمَّد بن أحمد النَّقْوي إمام جامع صنعاء، نا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، نا عبد الرزاق بن همّام، عن مَعْمَر، عن همّام بن مُنَبِّه، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا يبولنَّ أحدُكُم في الماءِ الدائمِ الذي لا يجري ثم يتوضّأُ فيه»[٧٢٨٧].

---

(١) في المختصر: بلدج.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٠١.

(٣) بالأصل: أبا.

أخبرناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا أبو عبد الله محمَّد بن الحسين بن يوسف الصَّنْعَاني، أنا محمَّد بن أحمد بن عبد الله، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الدَّبَري، أنا عبد الرزّاق بن همّام[١]، عن مَعْمَر، عن همام بن منبّه قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا يبولنّ أحدُكُم في الماء الدائم الذي لا يجري، ثم يتوضأ منه**».

قال لنا أبو محمَّد بن الأكفاني.

سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة: فيها توفي أبو بكر عبد الرزّاق بن عمر الشاشي المقرىء بدمشق يوم الخميس الثالث من جُمَادى الآخرة.

وهكذا ذكر أبو محمَّد بن صابر.

٤٠٣٤ ـ عبد الرزّاق بن عمر بن مسلم العابد الدّمشقي[٢]

روى عن مُدْرِك بن أبي سعيد[٣]، ومحمَّد بن عيسى بن سُمَيع، ومُبَشّر بن إسماعيل.

روى عنه مروان الطَّاطَري، وأبو حاتم الرازي، وابن ابنه أحمد بن عبد الله بن عبد الرزّاق، وأبو زُرْعة الدِّمشقي، وعمّه[٤] إبراهيم بن عبد الله بن صَفْوَان.

أخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، حدثني عبد الرزّاق بن عمر بن مسلم، نا مُدْرِك بن أبي سعد، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال:

ما من عبد يقول حسبي الله لا إله إلاّ هو، عليه توكّلت وهو رب العرش العظيم، سبع مرات صادقاً، كان بها أو كاذباً إلاّ كفاه الله ما همّه.

أخبرناه أبو الحسن أيضاً، نا عبد العزيز، أنا تمام بن محمَّد، أخبرني أبو زُرْعة، وأبو بكر ابنا عبيد الله بن أبي دُجَانة، قالا: نا محمود بن أبي زُرْعة، نا إبراهيم بن عبد الله بن صَفْوَان، نا عبد الرزّاق بن عمر، نا أبو سعد مُدْرِك بن أبي سعد الفَزَاري، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، عن أم الدرداء، قال: سمعت أبا الدرداء يقول:

---

(١) في المصنف: الجامع لعبد الرزّاق ١/ ٨٩ رقم ٢٩٩.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٩ وتهذيب الكمال ١١/ ٤٤٥ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٣.

(٣) في المصادر السابقة: «سعد» وسيأتي في الخبر التالي سعد.

(٤) يعني عم أبي أزرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، كما يفهم من عبارة تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٥.

من قال: حسبي الله لا إله إلاّ هو، عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمّه كان بها صادقاً أو كاذباً.

وسيأتي له حديث مسند في ترجمة عبد الرزّاق غير منسوب.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسن، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[1]:

عبد الرزّاق بن عمر الدِّمشقي العابد، وهو ابن مسلم، روى عن مُدْرِك بن أبي سعد، ومُبَشِّر بن إسماعيل، ومحمَّد بن عيسى بن سُمَيع.

روى عنه مروان الطَّاطَري.

وكتب عنه أبي.

وروى عنه قال: ونا[2] عبد الرزاق بن عمر الدِّمشقي، وكان فاضلاً متعبداً.

سئل أبي عنه فقال: صدوق، كان يُعَدّ من الأبدال.

٤٠٣٥ ـ عبد الرزّاق بن عمر أبو بكر الثقفي[3]

روى عن الزُهْري، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وربيعة بن أبي عبد الرَّحمن الرازي.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وأبو صالح عبد الغفار بن داود، والحكم بن موسى، وصالح بن مالك الخُوَارزمي، ومحمَّد بن المبارك الصُّوري، وموسى بن محمَّد بن عطاء البلقاوي، وسليمان بن عبد الرَّحمن، وأبو مُسْهِر، وضَمْرَة بن ربيعة، ومحمَّد بن عثمان أبو الجماهر.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمَّد،

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٩ ـ ٤٠.

(٢) «ونا» ليست في الجرح والتعديل.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٥ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٤٣ وميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٨ والجرح والتعديل ٦/ ٣٩ والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ١٣٠ والضعفاء الكبير ٣/ ١٠٦ والكامل لابن عدي ٥/ ٣١٠.

أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا أبو العباس محمَّد بن عبد الحكم القطري ـ بالرملة ـ نا عبد الغفار، أبو صالح الحَرّاني، نا عبد الرزاق بن عمر الدِّمشقي، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

أن النبي ﷺ أخذ بيد أبي عبيدة بن الجرّاح، فقال: «**هذا أمين هذه الأمة**»[٧٢٨٨].

أنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن القطان.

ح **أَخْبَـرَنا** أبو الحسن أيضاً، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو محمَّد السُّلَمي، نا عبد العزيز، أنا تمّام بن محمَّد.

قالوا: أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، نا يحيى بن أيوب العَلّاف، نا أبو صالح الحَرّاني عبد الغفار بن داود، نا عبد الرّزّاق بن عمر الدِّمشقي، عن الزُهري، سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**لكلّ أمّة أمينٌ وهذا أميننا**» وأخذ بيديّ[١] أبي عبيدة بن الجراح.

ومن عالي حديثه ماۤ

أخبرنا أبو عبد الله الحُسَين[٢] بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز، نا الحكم بن موسى، نا عبد الرزَّاق بن عمر الدِّمشقي، عن الزُهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«**مَنْ أدركَ مِنَ الجمعة ركعة، فليضف إليها أخرى**»[٧٢٨٩].

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، ثم أخبرنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: نا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل[٣].

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) بالأصل: الحسن، تصحيف، قارن مع المشيخة ٥٢/ أ.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ١٣٠.

ح وحدثني أبو عبد الله البَلْخي، أنا محمَّد بن الحسين بن هريسة.

قالا: أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو يعلى حمزة بن محمَّد بن علي بن هاشم، نا محمَّد بن إبراهيم بن شعيب.

قالا: أنا محمَّد بن إسماعيل البخاري، قال:

عبد الرزّاق بن عمر أبو بكر ـ قال ابن شعيب: الشامي منكر الحديث.

وقال ابن سهل الثقفي: الدِّمشقي عن الزُهري منكر الحديث، قال يحيى. ليس بشيء.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[1]:

عبد الرزّاق بن عمر الدِّمشقي أبو بكر الثقفي، روى عن الزهري، روى عن الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو بكر عبد الرزّاق بن عمر الثقفي، عن الزهري ضعيف الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو بكر عبد الرزّاق بن عمر ليس بثقة، دمشقي[2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلَابي قال:

أبو بكر عبد الرَّحمن بن عمر شامي ضعيف.

أَنْبَانا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه،

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٣٩.

(٢) تهذيب الكمال ١١/٤٤٦ وميزان الاعتدال ٢/٦٠٨.

أنا أبو أحمد الحاكم[١] قال:

أبو بكر عبد الرزّاق بن عمر الثقفي الدِّمشقي، عن أبي بكر محمَّد بن مسلم بن شهاب الزهري، ليس بالقوي عندهم، روى عنه أبو العباس الوليد بن مسلم الدِّمشقي، وعبد الغفار بن[٢] داود أبو صالح الحَرّاني.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة[٣] قال:

أبو بكر الثقفي هو عبد الرزّاق بن عمر، شهد له سعيد بن عبد العزيز بالسماع معه من الزهري، إلّا أنه ذكر أن كتابه ذهب، سمعت ذلك من أبي مُسْهِر.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال:

قلت لأبي مُسْهِر ـ أو قيل له: ـ فعبد الرَّحمن بن عمر؟ فأخبرنا أنه سمع سعيد بن عبد العزيز يقول: ذهبت أنا وعبد الرزاق إلى الزهري فسمعنا منه.

فحدثنا[٤] أبو مسهر أن عبد الرزّاق بن عمر أخبره ـ من بعد ما أخبرهم سعيد ما أخبرهم من حضوره معه عند الزهري ـ أنه ذهب سماعه من الزهري[٥].

قال: ثم لقيني عبد الرزّاق بعد فقال: قد جمعتها. من بعد ما أخبره أنها ذهبت. فقال لنا أبو مسهر: فيترك حديثه عن الزهري ويؤخذ عنه ما سواه.

قلت لأبي مسهر: إنه يحدث عن إسماعيل بن عبيد الله؟ فقال: ثقة ـ يعني [في][٦] إسماعيل بن عبيد الله، وغيره خَلاَ الزهري يعني لذهابها، ولأنه يتتبعها بعد ذهابها.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم ٢/ ١٥٥ رقم ٥٤٣.

(٢) في الأصل: «أبو» تصحيف، والصواب عن الأسامي والكنى.

(٣) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٧٨.

(٤) بالأصل: حديثاً، والصواب عن تاريخ أبي زرعة.

(٥) أقحم بعدها بالأصل: فسمعنا حديث أبو مسهر أن عبد الرزّاق بن عمر أخبره من بعدما أخبرهم سعيد ما أخبرهم».
والذي أثبتناه يوافق عبارة تاريخ أبي زرعة.

(٦) الزيادة للإيضاح عن تاريخ أبي زرعة.

أمية بن الغَلّابي، نا أبي، نا أحمد، قال: وذكر سعيد بن عبد العزيز عبد الرزَّاق بن عمر فقال: ذهبت كتبه، وكان قد سمع من الزهري فأدخل عليه الأحداث أشياء فاضطرب.

أخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله[1] بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[2]:

سمعت أبي يقول: قال أبو مُسْهِر: عبد الرزَّاق بن عمر سمع من الزهري فذهب كتابه، فيتبع حديث الزهري من كتب الناس فرواها فتركوه، فسمعت أبي يقول: قال يحيى بن معين: عبد الرزَّاق بن عمر ليس بشيء.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[3]: سمعت عبد الرَّحمن بن إبراهيم يقول:

كان عبد الرزَّاق بن عمر قد كتب عن الزهري فضاع كتابه، فجمع حديث الزهري من ها هنا وها هنا، وليس حديثه بشيء، قال فلان: قال لي عبد الرزَّاق: قد جمعت حديث الزهري.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا أبو جعفر العقيلي[4].

نا محمَّد بن إسماعيل ـ هو الصايغ ـ نا الحسن بن علي ـ هو الحُلْواني ـ قال: سألت هُشَيماً عن عبد الرزَّاق بن عمر؟ قال: ذهبت كتبه، خرج إلى بيت المقدس، فجعل كتبه في خرج جديد، وثيابه في خرج خلق، فجاء اللصوص فأخذوا الخرج الجديد فذهبت كتبه، وكان بعد ذلك إنْ سمع حديثاً من حديث الزهري قال: هذا مما سمعت.

أخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنا أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَوْلَابي، نا معاوية بن صالح قال: عبد الرزَّاق بن عمر صاحب الزهري[5].

---

(١) «أبو الحسين هبة الله» مكررة بالأصل. (٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣٩.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ٥٣ وتهذيب الكمال ١١/ ٤٤٦.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٠٦ رقم ١٠٨١.

(٥) الضعفاء الكبير ٣/ ١٠٧.

قال أبو مُسْهِر: سمعت سعيداً يقول: ذهبت كتبه، خلّط، واضطرب.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنا معاوية بن صالح قال: قال أبو مسهر: سمعت سعيداً يقول: ذهبت كتبه خلّطت[١] واضطرب ـ يعني عبد الرزَّاق ـ.

أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد[٢]، نا ابن حمّاد، نا معاوية، عن يحيى، قال:

عبد الرزَّاق صاحب الزهري. قال أبو مُسْهِر: سمعت سعيداً يقول: ذهبت كتبه فخلّط واضطرب.

قال[٣]: ونا ابن حمّاد، نا العباس، عن يحيى، وسألته عن عبد الرزَّاق الذي يروي عنه الحكم بن موسى، فقال: ليس بشيء، قلت: من أين هو؟ قال: شامي.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب[٤]، نا عباس بن محمَّد قال: سألت يحيى بن معين عن عبد الرزَّاق الذي يروي عنه الحكم بن موسى، فقال: ليس هو بشيء، قلت: من أين هو؟ قال: شامي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، نا أحمد بن علي بن سعيد[٥] قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزَّاق بن عمر الذي يروي عنه الحكم ليس بثقة.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمّام علي بن محمَّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، قال:

---

(١) كذا بالأصل هنا، ومرّ في الرواية السابقة: خلط.
(٢) الكامل لابن عدي ٥/ ٣١٠.
(٣) المصدر السابق.
(٤) الخبر في الأسامي والكنى للحاكم ١٥٦٢ من طريق محمد بن يعقوب.
(٥) من طريقه في تهذيب الكمال ٤٤٦/١١.

سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزّاق بن عمر الذي يروي عنه الحكم بن موسى ليس بشيء، وكان شامياً.

أخْبَرَنا أبو البركات، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمَّد بن علي، أنا محمَّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفَضّل نا أبي، قال: قال يحيى بن معين:

عبد الرزاق بن عمر الدمشقي وقرة بن عبد الرحمن بن حيويل المصري[1] ضعيفان.

أخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأصبهاني ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم[2]، نا علي بن الحسن الهِسِنْجاني، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزّاق بن عمر كذّاب.

قال: وسألت أبي عن عبد الرزّاق بن عمر فقال: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا يكتب حديثه.

قال: وسألت أبا زُرْعة عن عبد الرزّاق بن عمر، فقال: ضعيف الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه.

وقال: روى عن الزُهري أحاديث مقلوبة.

أنْبَانا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ أنا أبو حمد بن القاسم المَيَانَجي ـ إجازة ـ حدثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو البَرْذَعي، قال:

سألت أبا زُرْعة عنه عن عبد الرزّاق بن عمر الدِّمشقي، فحرّك رأسه وقال: يحدث عن الزهري أحاديث مقلوبة، وسألت عنه مرة أخرى فقال: ضعيف الحديث.

قال سعيد بن عمرو: وأحاديثه عن غير الزهري أشبه ليس فيها تلك المناكير، إنّما المناكير في حديثه عن الزهري لقصة[3] في كتاب الزهري، حدثنا بذلك عبد الرَّحمن بن

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/٢٦٧.

(٢) الجرح والتعديل ٦/٣٩ ومن طريق الهسنجاني رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/٤٤٦.

(٣) كلمة بدون إعجام بالأصل رسمها: «بالسه» تركنا مكانها بياضاً.

عمرو الدِّمشقي، قال: سألت أبا مسهر فذكر معنى حَكاية أبي زُرْعة الدِّمشقي التي تقدمت.

ثم قال سعيد بن عمرو: فتتبعت أحاديثه بعدما حدثنا عبد الرَّحمن بهذا الحديث فوجدت حديثه عن إسماعيل بن عبيد الله مستقيماً لا ينكر منه شيئاً.

وذكر أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم الأصبهاني الكتاني أنه سأل أبا حاتم عن عبد الرزّاق بن عمر أبي بكر الشامي؟ فقال: ضعيف الحديث.

أنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أنا عبد الوهاب بن جعفر، أنا عبد الجبار بن عبد الصمد، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجاني قال: عبد الرزّاق سمعت من يوهن حديثه.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[1]، قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي: عبد الرزّاق بن عمر سمعت من يوهم حديثه عن الزهري.

قـال[1]: وسمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري:

عبد الرزّاق أبو بكر الشامي، عن الزهري منكر الحديث، وهو عبد الرزّاق بن عمر.

قال ابن عدي[1]:

ولعبد الرزّاق بن عمر عن الزهري غير حديثٍ، لا يتابع عليه، وقد روى عبد الرزّاق هذا عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ حديث الغار، وهذا معروف بشعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، وقد روى عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، ومعاوية ضعيف، وقد روى عن ابن عيينة، عن الزهري، وليس بالمحفوظ.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال[2]:

باب من يرغب عن الرواية وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم منهم: عبد الرزّاق بن عمر، شامي.

أَخْبَـرَنا أبو الحسن الفَرَضي، وأبو يعلى بن الحُبُوبي، قالا: أنا أبو الفرج الإسفرايني،

---

(١) الكامل لابن عدي ٥/ ٣١٠.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ٤١.

أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحمن النسائي قال:

عبد الرزَّاق بن عمر الشامي، متروك الحديث.

أخْبَـرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن أحمد قال:

وسألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد الرزَّاق بن عمر الدِّمشقي؟ فقال: ضعيف، فقيل له: من أي شيء ضعفه؟ فقال: قيل إن كتابه عن الزهري ضاع، فقيل له هو في معنى صالح بن أبي الأخضر(١)، فقال: ذاك فوق عبد الرزَّاق، وسألته عنه مرة أخرى، فقال: هو ضعيف، يُعتبر به، ويكنى أبا بكر.

أخْبَـرَنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، أنا أبو تمام علي بن محمَّد بن الحسن الواسطي، وأبو الغنائم محمَّد بن علي بن علي بن الدجاجي(٢) في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني، قال:

عبد الرزَّاق بن عمر الشامي، ضعيف.

٤٠٣٦ ـ عبد الرزاق بن عمر أبو محمَّد الأَدَمي

حدَّث عن القاضي أبي بكر المَيَانَجي.

روى عنه علي بن محمَّد الحِنّائي.

قرأت بخط علي الحِنّائي:

أخْبَـرَنا أبو محمَّد عبد الرزَّاق بن عمر الأَدَمي، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي، نا أبو الوليد الطيالسي، نا أبو مَعْشَر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ عُمِّر ستين فقد أعذر الله ـ عز وجل ـ إليه في العمر»[٧٢٩٠].

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٥.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٢.

٤٠٣٧ ـ عبد الرزَّاق بن محمَّد بن الحسن أَبو الفرج القضاعي الصوفي

حكى عن إبراهيم بن عبد اللَّه المسجدي.

حكى فيه أبو نصر بن الجَبّان حكاية تقدّمت في باب إبراهيم.

٤٠٣٨ ـ عبد الرزَّاق بن محمَّد بن سعيد العطار أَبُو مُحَمَّد الشاهد

حدَّث عن أبي الميمون بن راشد، وهشام بن محمَّد بن جعفر بن عَدَبّس[١].

روى عنه: علي بن محمَّد الحِنّائي، وأبو نصر بن الجَبّان.

أنْبَأنا أبو عبد الله محمَّد بن علي بن أبي العلاء، وأبو محمَّد بن طاوس قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا علي بن محمَّد بن إبراهيم الحِنّائي، نا [أبو][٢] محمَّد عبد الرزَّاق بن محمَّد بن سعيد العطار، نا أبو الميمون عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، نا أحمد بن الحسن بن زريق الحَرّاني، نا النُّفَيلي، نا محمَّد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة قالت:

أهدى النَّجَاشي إلى النبي ﷺ حِلْيَةً فيها خاتم ذهب، فَصّه حَبَشي[٣]، فدعا أُمامة بنت أبي العاص بنت إبنته زينب فقال: **«تَحَلّيْ بهذا يا بُنية»**[٧٢٩١].

قرأت بخط أبي الحسن الحِنّائي، أنا أبو محمَّد عبد الرزَّاق بن محمَّد بن سعيد العطار الشاهد، نا أبو الميمون عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، نا أبو بكرة بكار بن قتيبة البكراوي[٤]، نا إبراهيم بن أبي الوزير، نا عبد العزيز بن محمَّد، عن صالح بن محمَّد بن زائدة، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«رَحَمَ الله حارسَ الحَرَسِ»[٧٢٩٢].

---

(١) الأصل: عديس، تصحيف.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح.

(٣) فص حبشي: ورد في النهاية (مادة: حبش): وفي حديث خاتم النبي ﷺ: «فيه فص حبشي» يحتمل أنه أراد من الجزع أو العقيق، لأن معدنهما اليمن والحبشة، أو نوعاً آخر ينسب إليها.

(٤) الأصل: التكراوي، تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٥٩٩.

أخبرناه أبو الحسن الفَرَضي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمَّد، أنا أبو الحسن بن حَذْلَم، نا بكار بن قتيبة، نا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، نا عبد العزيز بن محمَّد، عن صالح بن محمَّد بن زائدة[1]، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، فذكر مثله.

قال لنا أبو محمَّد بن الأكفاني: مات أبو محمَّد عبد الرزّاق بن سعيد العطّار في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

وكذا ذكر عبد المنعم بن النحوي، وذكر أنه مات يوم الاثنين لثلاثٍ وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان، ودُفن في مقابر باب كيسان.

٤٠٣٩ ـ عبد الرزّاق بن همّام بن نافع أبو بكر الحِمْيَري مولاهم الصَّنْعاني[2]

أحد الثقات المشهورين.

قدم الشام تاجراً.

وسمع بها الأوزاعي، وسعيد بن جبير، ومحمَّد بن راشد المَكحُولي، وإسماعيل بن عياش، وثور بن يزيد الكَلَاعي.

وحدث عنهم وعن مَعْمَر بن راشد، وابن جريح، وعبد الله، وعبيد الله ابني عمر، ومالك بن أنس، وداود بن قيس الفَرّاء، وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة، وعبد الله بن زياد بن سمعان، وإبراهيم بن محمَّد بن أبي يحيى، وأبي مَعْشَر نَجيح السندي، وعبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، وهشام بن حسان، وجعفر بن سليمان، ومُعْتَمِر بن سليمان التيمي، وإبراهيم بن عمر بن كيسان، وأبي بكر بن عياش، وإسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وقيس بن الربيع، والحسن بن عُمَارة، وحسين بن مهران، وعبّاد بن كثير، وأيمن بن نائل، وسعيد بن قماذتن[3]، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح، وهُشَيم بن بَشير

(١) بالأصل: «صالح بن محمد عن أبي زائدة» تحريف والصواب ما أثبت، ففي ترجمة عمر بن عبد العزيز في تهذيب الكمال ١١٦/١٤ ورد في أسماء الرواة عنه: صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي الصغير. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٠/٩.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٤٤٧/١١ وتهذيب التهذيب ٤٤٤/٣ تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١ ميزان الاعتدال ٦٠٩/٢ الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٧/٣ الكامل لابن عدي ٣١١/٥ البداية والنهاية بتحقيقنا ٢٩٠/١٠ الوافي بالوفيات ٤٠٢/١٨ وسير أعلام النبلاء ٥٦٣/٩ العبر ٣٦٠/١.

(٣) إعجامها غير واضح بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، وفيه: سعيد بن مسلم بن قماذتن.

الواسطي، وسفيان بن عيينة، ومحمَّد بن مسلم الطائفي، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد، والمثنى بن الصّبّاح، وعمر بن راشد اليمامي.

روى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه، ومُعْتَمر بن سليمان، وأبو أُسامة حمّاد بن أُسامة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهويه، ومحمَّد بن سهل بن عسكر، وسَلَمة بن شبيب، وعباس العَنْبَري، وعبد الرَّحمن بن بشر بن الحكم، ومحمَّد بن رافع القُشَيري[١]، والحسن بن علي الحُلْواني، ومحمَّد بن يحيى الذُهْلي، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلَمي حَمْدَان[٢]، وعبد بن حُمَيد الكَشّي، والحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعلي بن المديني، ومحمود بن غَيْلان، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر، ويَحْيَىٰ بن موسى خَتّ ويَحْيَىٰ بن جَعْفَر البِيْكَندي[٣]، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد السّندي، وأحمد بن منصور الرّمادي، وأحمد بن شبّويه المروزي، ومحمَّد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني، وجماعة آخرهم: إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري الصَّنْعاني.

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن عبد الواحد، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر القَطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، نا أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنا مَعْمَر، عن همام بن مُنَبّه، عن أبي هريرة قال[٤].

ح **وأخبرنا** أبو علي الحَدّاد في كتابه، وحدثني أبو العلاء الحسن بن أحمد الحافظ عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد بن أيوب اللّخمي، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري الصَّنْعاني ـ بصنعاء ـ نا عبد الرزَّاق بن هَمّام الصنعاني، أنا مَعْمَر بن راشد، عن هَمّام بن مُنَبّه، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «**إذا قام أحدُكُم من الليل واستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول ـ** زاد الدَبَري: فلينصرف، وقالا: ـ **فليضطجع**»[٧٢٩٣].

رواه أبو داود[٥]، عن أحمد بن حنبل.

---

(١) بدون إعجام بالأصل، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢١٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٤.

(٣) الأصل: «السكندي» تصحيف، والصواب عن تهذيب الكمال. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٠.

(٤) كذا بالأصل.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب النعاس في الصلاة رقم ١٣١١ (٢/ ٣٣).

أَخْبَـرَنا أبو الفضل محمَّد بن إسماعيل الفُضَيلي، وأبو الفتح عبد الرشيد بن أبي يعلى بن عبد الواحد، قالا: أنا أبو عمر المَنْبِجي.

ح **وأخبرنا** أبو المظفر بن القُشَيري، وأبو سعد إسماعيل بن أبي صالح.

قالا: أنا أبو القاسم القُشيري.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو بكر عبيد الله بن جامع بن الحسن، وأبو سعيد سعيد بن الحسين بن إسماعيل الجوهري، وأبو الحسن كمشتكين بن عبد الله الرشيدي.

قالوا: أنا أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن المحبّ[١].

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو سعد الكَرْماني، وأبو عبد الله محمَّد بن حمّويه بن محمَّد الجُويني، قالا: أخبرتنا عائشة بنت محمَّد بن الحسين.

قالوا: أنا أبو الحسين الخَفّاف، أنا أبو العباس السّرّاج، نا محمَّد بن رافع، وأحمد بن منصور الرّمادي.

قالا: نا عبد الرزّاق، نا مَعْمَر، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه[٧٢٩٤].

أخرجه أبو داود[٢] عن محمَّد بن رافع.

حدثنا أبو النَضْر[٣] عبد الرَّحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي المعدل ـ لفظاً ـ وأبو الحسن علي بن سهل بن محمَّد بن علي بن حامد الشاشي ـ بهراة ـ وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري الهروي بأرجاه[٤] ـ قراءة ـ قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن علي الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذُهْلي، خبرني أبو زكريا يحيى بن محمَّد بن يحيى بن هارون الصّبّاغ المَرْوَزي ـ ببَلْخ ـ نا محمَّد بن عمر الوادي، نا أصبغ بن هارون، نا محمَّد بن عبيد الصَّنْعاني، قال:

إن سفيان الثوري دفع إلى عبد الرزّاق بن همّام أربعمائة درهم ليشتري له بالشام أثواباً،

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٧٨.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة رقم ٩٩٢ (١/ ٢٦٠).

(٣) بالأصل: النصر، بالصاد المهملة تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٩٧.

(٤) من ناحية خابران من نواحي أبيورد، قاله ابن عساكر في المشيخة ١٢٧/ أ.

سماه[١] سفيان، فلم يجد عبد الرزّاق ما سمّى سفيان، فاشترى بُرْدَين، فلمّا قدم عبد الرزّاق من الشام ودخل مكة وسفيان بمكة، فوجد عبد الرزّاق مُشتري لهذين الثوبين فباعهما بسبعمائة دينار قبل أن يصير إلى سفيان، فلما صار إلى سفيان قال له سفيان: يا عبد الرزّاق كأن نفسي تحدثني أنك تجيء مع ربح كثير، فهات بضاعتي التي أمرتُك، فقال له عبد الرزّاق: قد أغناك الله يا أبا عبد الله، خذ سبعمائة دينار، فقال سفيان: هذا من أين؟ فقال عبد الرزّاق: هذا اشتريت لك ثوبين بُردٍ وبعتها[٢] هنا بسبعمائة دينار، والذي أمرتني لم أجد، فقد أغناك الله، وخُذْ من حيث شئتَ، فقال سفيان: يا عبد الرزّاق أما تعلم أن أبا الزبير حدّثني عن جابر.

أن رسول الله ﷺ نهى عن ربحِ ما لم يُضْمَن؟[٧٢٩٥].

رد عليَّ رأس مالي، والباقي لك ففعل عبد الرزّاق.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي[٣]، نا ابن أبي عِصْمَة، نا الفضل بن زياد، قال: سألت أبا عبد الله عن شيء من أمرِ عبد الرّزاق[٤] فقال: قال عبد الرزّاق: ولد سنة ست وعشرين.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل الغَلّابي، أنا أبي، نا أحمد بن حنبل[٥]، نا عبد الرزّاق قال: ولدت سنة ست وعشرين ومائة.

أَخْبَـرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[٦]:

وفيها ـ يعني سنة ست وعشرين ـ ولد عبد الرزّاق بن هَمّام.

أَخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن

---

(١) كذا بالأصل.
(٢) بالأصل: وبعت ها هنا.
(٣) الكامل لابن عدي ٥/ ٣١٢.
(٤) الأصل: عبد الرحمن، تصحيف.
(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٥.
(٦) لم أعثر على الخبر لا في تاريخ خليفة ولا في طبقاته.

السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرزَّاق بن همام بن نافع كنيته أبو بكر.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: ـ أنا محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، نا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال[1]:

في الطبقة الخامسة من أهل اليمن: عبد الرزَّاق بن همّام، يكنى أبا بكر مولى لِحِمْيَر.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو حازم محمَّد بن الحسين بن محمَّد الفراء، أنا الحسين بن علي الحلبي، نا أبو عِمْرَان بن الأشيب.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو بكر بن محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[2].

قالا: نا محمَّد بن سعد، قال في الطبقة السادسة من أهل اليمن: عبد الرزَّاق بن همّام، ويكنى أبا بكر، مولىً لحِمْير، مات في النصف من شوال سنة إحدى عشرة ومائتين.

أَنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحسن الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[3]:

عبد الرزَّاق بن همّام بن نافع أبو بكر مولى حِمير اليماني، سمع[4] معمراً، والثوري، وابن جُرَيج، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، ما حدث من كتابه فهو أصح.

أَخْبَـرَنا أبو الحسين القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي ـ إجازة[5] ـ.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٢١ رقم ٢٦٧٣.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ١٣٠.

(٤) في التاريخ الكبير: «سمع الثوري» ولم يذكر: معمراً.

(٥) أقحم بعدها بالأصل: «ح ابن سلمة، أنا علي بن محمد إجازة» والصواب بحذفها والسند معروف.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[١]:

عبد الرزَّاق بن همّام الصَّنْعاني، وهو ابن همّام بن نافع أبو بكر مولى حِمْيَر، روى عن مَعْمَر، وابن جُرَيج، وهشام بن حسّان، وعبد الله بن عمر، والأوزاعي، روى عنه ابن عيينة حديثاً واحداً، وروى عنه مُعْتَمِر بن سليمان، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: عبد الرزَّاق بن همّام بن نافع الحِمْيَري، سمع مَعْمَراً، وعبيد الله بن عمر، والثوري، روى عنه أحمد، وعلي[٢]، وإسحاق[٣]، ويحيى بن معين.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، قال:

أبو بكر عبد الرزَّاق بن همّام بن نافع يماني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدولابي، قال[٤]:

أبو بكر عبد الرزَّاق بن همّام الصَّنْعاني.

أنا أبو جعفر الهَمَذَاني[٥] في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٦]:

أبو بكر عبد الرزَّاق بن همّام بن نافع الحِمْيَري مولاهم اليَمَاني، سمع أبا خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج المكي، وأبا عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص العَدَوي، ومَعْمَر بن راشد، أبا عروة الأَزْدي، سمع منه: أبو محمَّد المُعْتَمِر بن سليمان التيمي، وأبو

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٨.

(٢) ذكر المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٩ في أسماء الرواة عنه: علي بن بحر بن بري، وعلي بن المديني.

(٣) ذكر المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٨ في أسماء الرواة عنه فيمن إسمه إسحاق، ستة، (أسماؤهم: إسحاق).

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٩.

(٥) الأصل: الهمداني، بالدال المهملة، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٦) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/ ١٤٨ رقم ٥٣٣.

سفيان وكيع بن الجَرّاح بن مَليح الرؤاسي، وأبو أُسامة حمّاد بن أسامة القرشي، كنّاه لنا أبو العباس الثقفي، سمع الحَجّاج بن الشاعر يقوله.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عبد الرزَّاق بن همّام بن نافع أبو بكر الحِمْيَري مولاهم اليَمَاني، سمع مَعْمَراً والثوري، وابن جُرَيج، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد الحنظلي، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر، وإسحاق بن منصور، وعلي بن المديني، ومحمود بن غيلان، وعبد الله بن محمَّد المُسْنَدي، ويحيى بن جعفر البخاري، ويحيى بن موسى البلخي، في: العيد، والوضوء والصلاة، وغير موضع.

قال البخاري وأبو عيسى مات: سنة إحدى عشرة ومائتين.

وقال ابن سعد: مات في النصف من شوال سنة إحدى عشرة ومائتين[1].

وقال مُفَضّل بن غسان الغَلاّبي: نا أحمد بن محمَّد بن حنبل، عن عبد الرزَّاق، قال: وَلدت سنة ست وعشرين ومائة[2].

أخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرزَّاق هو مولًى لموالي قومٍ من العرب.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد الرزَّاق مولى لموالي قومٍ من اليمن من العرب.

أخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله وأبو نصر، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا

---

(١) تهذيب الكمال ١١/٤٥٣.

(٢) مرّ الخبر قريباً من طريق المفضّل، وانظر سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٥.

علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[1]: عبد الرزّاق يماني من الأبناء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني سَلَمة ـ هو ابن شبيب ـ عن أحمد بن حنبل قال: قال عبد الرزّاق.

جالست مَعْمَراً ما بين الثمان إلى التسع.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمّام علي بن محمَّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، قالا: قال عبد الرزّاق:

لزمتُ مَعْمَراً ثماني سنين.

قال: ونا يحيى بن معين قال: سمعت القاضي هشام بن يوسف يقول: كان لعبد الرزّاق حين قدم[2] ابن جُرَيج ثماني عشرة سنة[3].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، نا أبي، قال: قال أبو زكريا: سمع عَبْد الرزّاق: ابن المُثَنى، وثور، والأوزاعي، والعَرْزَمي[4]، وحَجّاج بن أرطأة، وهشام بن حسّان، وعبيد الله بن عمر، وابن جُرَيج، والثوري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[5]، نا الفضل بن زياد، قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: قال عبد الرزّاق لما قدم علينا سفيان قال لنا: ائتوني برجل يكتب خَفيف الكتاب، قال: فأتيناه بهشام بن يوسف فكان هو يكتب ونحن ننظر في الكتاب، فإذا فرغ ختمنا الكتاب حتى ننسخه.

قال: ونا يعقوب، قال: سمعت زيد بن المبارك قال: قدم سفيان صنعاء في تجارة،

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٢.
(٢) يعني قدم إلى اليمن.
(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٤٥١.
(٤) هو محمد بن عبيد الله العرزمي، كما في تهذيب الكمال.
(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٧٢١ والكفاية للخطيب ٢٣٨ ـ ٢٣٩.

فاشترى فضة، فأقام بها ثلاثاً وأربعين ليلة.

قال زيد: قيل لأبي[(١)] ثور: إنّ عبد الرزّاق يقول: ختم على سماعي من سفيان، سمعته مع هشام بن يوسف فختمت عليه حتى نسخته[(٢)]، فقال أبو ثور: ما رأيته عند سفيان، ولقد افتقدته أيام قدم علينا سفيان محلوق الرأس ضعيفاً[(٣)]، فقال لإنسان: ما له؟ قال: كان مريضاً ففقه من مرضه، فلذلك حلق رأسه، قال زيد: وهكذا يفعل أهل تلك الناحية إذا مرض الرجل فيرى حلق رأسه[(٤)].

كتب إليَّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن ابنة أحمد بن إبراهيم، قال: سمعت جدي ـ يعني أحمد ـ يقول: نا سَلَمة بن شبيب، قال:

قلت لأحمد بن حنبل، يا أبا عبد الله، عبد الرزّاق أعجب إليك أم هشام بن يوسف؟ فقال: لا، بل عبد الرزّاق، قلت: إنّي سمعت عبد الرزّاق يقول: كان هشام بن يوسف يكتب لنا عند الثوري ونحن ننظر في الكتاب، فإذا فرغ ختم[(٥)] الكتاب، فقال أحمد بن حنبل: إنّ الرجل ربما نظر مع الرجل في الكتاب وهو أعلم بالحديث منه.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال[(٦)]: سمعت يحيى بن معين يقول:

كان عبد الرزّاق ـ في حديث مَعْمَر: أثبت من هشام بن يوسف، وكان هشام بن يوسف أثبتَ من عبد الرزّاق في حديث ابن جُرَيج وكان أقرأ لكتب ابن جُرَيج من عبد الرزّاق، وكان أعلم بحديث سفيان الثوري من عبد الرزّاق.

---

(١) بالأصل: لابن ثور، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثور الكلبي ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٤٤.

(٢) العبارة في المعرفة والتاريخ ١/ ٧٢١ حدثني زيد بن المبارك، قال: قيل لأبي ثور: ابن همام يقول: كنا نختم على إملاء سفيان حتى كتبناه.

(٣) العبارة في المعرفة والتاريخ: ما رأيته عند سفيان ولقد رأيته بعدما خرج سفيان ورأيته محلوقاً.

(٤) زيد بعدها في المعرفة والتاريخ: ثم يخرج.

(٥) بالأصل: أختم.

(٦) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥١ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٥.

أنْبَانا أبو المُظَفّر بن القُشَيري وغيره، عن أبي الوليد الحسن بن محمَّد، أنا إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم، نا أحمد بن عبد الله بن القاسم، نا إبراهيم بن عبد الوهاب.

وأنبانا أبو القاسم إسماعيل بن محمَّد بن الفضل، وأبو الفضل محمَّد بن ناصر، قالا: أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبراهيم بن عمر، أنا محمَّد بن عبد الله بن خلف، نا عمر بن محمَّد، قالا: نا أحمد بن محمَّد بن هاني، قال: سمعت أبا عبد الله يقول [١]:

حديث عبد الرزّاق عن مَعْمَر أحبّ إليّ من حديث هؤلاء البصريين ـ كان يعني مَعْمَراً ـ يتعاهد كُتُبه وينظر ـ يعني باليمن ـ وكان يحدّثهم حفظاً [٢] بالبصرة.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال[٣]: قلت لأحمد بن حنبل: كان عبد الرزّاق يحفظ حديث مَعْمَر؟ قال: نعم، قيل له فمن أثبت في ابن جُرَيج، عبد الرزّاق أو محمَّد بن بكر البُرْساني؟[٤] قال: عبد الرزّاق.

قال[٥]: وأخبرني أحمد بن حنبل، قال: أتينا عبد الرزّاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضعيف السماع.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله محمَّد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعت أبا سعد يحيى بن منصور المخضوب الهَرَوي يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول:

عبد الرزّاق أوسع علماً من هشام بن يوسف، وهشام أنصف منه.

أنْبَانا أبو عبد الله الفُرَاوي، وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا محمَّد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس الأصم، نا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول:

إذا اختلف أصحاب مَعْمَر فالحديث لعبد الرزّاق[٦].

---

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥٠.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل والصواب عن تهذيب الكمال.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٥٧ وتهذيب الكمال ١١/ ٤٥٠ ـ ٤٥١.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ١٤٢.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٧ وتهذيب الكمال ١١/ ٤٥١ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٥.

(٦) سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٦.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، سمعت سفيان بن وكيع يقول: سمعت أبي وذكر عبد الرزَّاق فقال: يشبه رجال أهل العراق.

أنْبَانا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو المُنَجَّا حَيْدَرة بن علي الأنطاكي ـ بدمشق ـ أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي، نا عبد الرَّحمن بن عمر الشيباني، قال: سمعت خَيْثَمة يقول: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: كُتُب عبد الرزَّاق هي العلم.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي يعقوب، قال: سمعت علي بن المديني يقول: كان عند هشام بن يوسف مرسلات.

قال علي: قال لي هشام بن يوسف: كان عبد الرزَّاق أعلمنا وأحفظنا[١].

قال يعقوب: وكلاهما ثقة ثبت[٢].

قال: ونا جدي يعقوب، حدثني أحمد بن العباس، قال: سمعت يحيى بن معين يقول[٣]:

ما كان أعلم عبد الرزَّاق بمَعْمَر وأحفظه عنه، وكان هشام بن يوسف يبتدع الخطب على المنبر فصيحاً.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمَّد الجوهري ـ قراءة ـ عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: قلت ليحيى بن معين: أيّما أعلا؟ قال: كلّ ثقة رباح، ومحمَّد بن ثور، وهشام، وعبد الرزَّاق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[٤]، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا محمَّد بن العباس الخَزّاز، نا محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد، قال: قلت ليحيى بن معين: أيّما أحبّ

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٦. (٢) تهذيب الكمال ١١/٤٥١.

(٣) من طريقه في سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٦.

(٤) انظر تاريخ بغداد ٢/٢٥٨ ضمن أخبار محمد بن حميد المعمري.

إليك عبد الرزّاق أو هو ـ يعني محمّد بن حُمَيد أبا سفيان المَعْمَري[١] ـ قال: عبد الرزّاق أحبّ إليّ.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد، قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم[٢]، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة فيما كتب إليّ قال: سمعت يحيى بن معين وسئل عن أصحاب الثوري فقال: أما عبد الرزّاق والفريابي وعبيد الله بن موسى، وأبو أحمد الزُبَيري، وأبو عاصم، وقَبيصة، وطبقتهم فهم كلهم في سفيان قريباً بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد، وعبد الرَّحمن بن مهدي، ووكيع، وابن المبارك، وأبي نُعَيم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[٣]، نا محمّد بن علي، نا عثمان بن سعيد قال: سألتُ يحيى بن معين قلت: فعبد الرزّاق في سفيان؟ قال: مثلهم ـ يعني الفريابي ـ وقَبيصة، وعبيد الله بن موسى، وابن يمان، وأبو حذيفة ليس بالقوي.

وسئل عثمان عن عبد الرزّاق وأبي حُذَيفة، فقال: عبد الرزّاق أحب إليّ، ومن الفريابي أيضاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب ـ لفظاً ـ أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن حميد، قال: سمعت أحمد بن عَبْدُوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين:

فعبد الرزّاق في سفيان؟ فقال: مثلهم ـ يعني ثقة ـ كالمُؤَمّل بن إسماعيل، وعبيد الله بن موسى، وابن يمان، وقَبيصة والفريابي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[٤]، نا علي بن أحمد بن[٥] سليمان، نا ابن أبي مريم، قال: سمعت

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٢٦ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩.
(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣٩.
(٣) الكامل لابن عدي ٥/ ٣١١ وانظر سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٦.
(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ٣١١.
(٥) عن ابن عدي، وبالأصل: «نا».

يحيى بن معين يقول: عبد الرزَّاق ثقة لا بأس به.

قال يحيى في حديث عبد الرزَّاق: «أن النبي ﷺ رأى على عمر قميصاً».

هو حديث منكر ليس يرويه أحد غير عبد الرزَّاق، قيل له: إن عبد الرزَّاق كان يحدِّث بأحاديث عبيد الله عن عبد الله بن عمر، ثم حدّث بها عن عبيد الله بن عمر، قال يحيى: لم يزل عبد الرزَّاق يحدّث بها عن عبيد الله، ولكنها كانت منكرة.

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمَّد بن الحسن عنه، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[١]:

عبد الرزَّاق بن همّام يماني ثقة، يكنى أبا بكر وكان يتشيّع.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٢]:

سألت أبي عن عبد الرزَّاق أحب إليك أو أبو سفيان المَعْمَري؟ قال: عبد الرزَّاق أحبّ إليَّ، قلت: فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزَّاق؟ قال: عبد الرزَّاق أحب إليَّ، قلت: فما تقول في عبد الرزَّاق؟ قال: يكتب حديثه ولا يحتج به.

قـال: وسمعت أبا زرعة يقول: ابن ثور، وهشام بن يوسف، وعبد الرزَّاق، عبد الرزَّاق أحفظهم.

أَخْبَـرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن عبد الله المزني الحافظ ـ قراءة عليه ـ نا أبو العباس جُمَح بن القاسم، نا محمَّد بن المُتَوَكّل بن أبي السري[٣]، نا عبد الوهاب بن همّام أخو عبد الرزَّاق بن همّام، قال: كنت عند مَعْمَرٍ، وكان أخاً له[٤] فقال: يختلف إلينا في طلب العلم من أهل اليمن أربعة:

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٢ وانظر سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٦.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣٩.

(٣) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥٠.

(٤) كذا بالأصل، وفي تهذيب الكمال: وكان خالياً.

رباح بن زيد[١]، ومحمَّد بن ثور[٢]، وهشام بن يوسف، وعبد الرزَّاق بن همّام، فأمّا رباح بن زيد فخليقٌ أن تغلب[٣] عليه العبادة فينتفع بنفسه ولا ينتفع به الناس، وأمّا هشام بن يوسف فخليقٌ أن يغلب عليه السلطان، وأمّا محمَّد بن ثور[٤] فكثير النسيان قليل الحفظ، وأما ابن همّام فإن عاشَ فخليقٌ أن تُضْرَبَ إليه أكباد الإبل، قال محمَّد: فوالله لقد أتعبها.

قال أبو عبد الله ـ يعني ابن أبي السري[٥] ـ: وَدّعتُ عبدَ الرزّاق فقال: أما في الدنيا فلا أظن أن نلتقي فيها، ولكن نسأل الله عز وجل أن يجمعنا[٦] في الآخرة.

كذا في أصل الكتاني بخطه، وقد سقط منه شيخ بين جُمَح وبين [ابن][٧] أبي السّري.

أنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو النجم الشِّيْحي، أنا أبو بكر الخطيب[٨]، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمَّد بن نعيم الضّبّي، قال: أُخبرت عن إبراهيم بن محمَّد بن سفيان، قال: سمعت إسحاق بن عبد الله بن[٩] إبراهيم السلمي الخُشْك[١٠] يقول: حجاج بن محمَّد نائم أوثق من عبد الرزّاق يقظان.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: ما كان في قرية عبد الرزّاق بئر، فكنا نذهب نبكر على ميلين نتوضّأ ونحمل معنا الماء[١١].

انبانا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبي، نا أحمد بن محمَّد، قال: سمعت عبد الله بن أحمد يقول: قال أبي:

ما كتبنا عن عبد الرزّاق من حفظه شيء إلى المجلس الأول، وذلك أنّا دخلنا بالليل

---

(١) هو رباح بن زيد القرشي الصنعاني، ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ١١٥.
(٢) هو محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله العابد ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ١٥٩.
(٣) الأصل: يغلب، والمثبت عن تهذيب الكمال.
(٤) أقحم بعده بالأصل: «وهشام بن يوسف وعبد الرزّاق بن همام».
(٥) هو محمد بن أبي السري، متوكل، أبو عبد الله العسقلاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٣.
(٦) في تهذيب الكمال: أن يجمع بيننا في الآخرة.
(٧) الزيادة لازمة للإيضاح.
(٨) تاريخ بغداد ٨/ ٢٣٨ ضمن أخبار حجاج بن محمد، أبو محمد الأعور.
(٩) بالأصل: «نا» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(١٠) رسمها وإعجامها مضطربان، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(١١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٦.

فوجدناه في موضع جالساً فأملى علينا سبعين حديثاً، ثم التفت إلى القوم فقال: لولا هذا ما حدثتكم - يعني أبي - وجالس عبد الرزّاق مَعْمَراً تسع سنين، وكان يكتب عنه كلّ شيء يقول: قال عبد الله وكلّ من سمع من عبد الرزّاق بعد المائتين فسماعه ضعيف، وسمع منه أبي قديماً.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، أنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور الزّجّاجي الطبري، أنا أبو الحسين عبيد الله بن محمَّد بن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضي، أخبرني أبو عمرو بكران بن أحمد، قال: سمعت.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت بكران بن أحمد الحنبلي يقول: سمعت أبا عبد الرَّحمن، وقالا: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو يحدِّث أبا بكر عبد الله بن يوسف - زاد ابن المُظَفر: بن يعقوب وقال أخ لأبي عمر القاضي . . . [1] وقد ينساها بها ليلة في طريق مكة قال: سمعت أبي يقول:

لما قدمت صنعاء اليمن أنا ويحيى بن معين في وقف صلاة العصر فسألنا عن منزل عبد الرزّاق فقيل لنا بقرية يقال لها الرمادة، فمضيت لشهوتي للقائه - وقال أبو المظفر: إلى لقائه - وتخلّف يحيى بن معين وبينها وبين صنعاء قريب حتى سألت - وقال ابن السّمرقندي: إذا سألت - عن منزله قيل لي هذا منزله، فلما ذهبت أدقّ الباب قال لي بقّال[2] تجاه داره: مه لا تدق، فإن الشيخ مهيب - وقال ابن السّمرقندي: مهوب - فجلستُ حتى إذا كان قبل صلاة المغرب خرج لصلاة المغرب، فوثبت إليه وفي يدي أحاديث قد انتقيتها، فقلت له: سلام عليكم، تحدثني بهذه رحمك الله، فإنّي رجل غريب - زاد ابن السّمرقندي: فقال لي: ومن أنت؟ زاد ابن المظفر وترحبَ لي، فقال: وقال: فقلت: أنا أحمد بن حنبل، قال فتقاصر ورجع وضمّني إليه، وقال: بالله أنت أبو عبد اللَّه؟ ثم أخذ الأحاديث فلم يزل يقرؤها حتى أشكل عليه الظلام، فقال للبقال[3]: هلمّ المصباح حتى خرجتُ وقت المغرب - وقال ابن السّمرقندي: صلاة المغرب - وكان يؤخرها.

قال عبد الله: فكان أبي إذا ذكر أنه نوّه باسمه عند عبد الرزّاق بكى.

---

(١) كلمة بدون إعجام ورسمها «برباله».

(٢) في المختصر ١٥/ ١٠٠ قائل.

(٣) في المختصر: النقال.

أخْبَـرَنا أبو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ.

أخْبَـرَنا أبو علي محمَّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا أبي، نا بعض أصحابنا، نا أبو عمر الضرير بالكوفة قال: قال يحيى بن معين: كنت أنا وأحمد بن حنبل عند عبد الرزّاق وكنت أكتب الشعر والحديث وكان أحمد يكتب الحديث وحده، فخرج إلينا يوماً عبد الرزّاق وهو يقول:

كُنْ موسراً إنْ شئتَ أو معسراً لا بدّ في الدنيا من الهمّ

وكلّما زادك من نعمةٍ زاد الذي زادك مِنْ غمّ

فقال له أحمد: كيف قلتَ؟ فأعاده عليه فكتبها.

أخْبَـرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد اللّه الحافظ[1]، أنا أبو عَبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمَّد بن يعقوب الحافظ، قال: سمعت أبا عَمْرو المستملي يقول[2]: سمعت مُحَمَّد بن رافع يقول: كنت مع أَحْمَد بن حنبل وإسحاق عند عبد الرزّاق فجاءنا يوم الفطر، فخرجنا مع عبد الرزّاق إلى المصلّى ومعنا ناس كثير، فلما رجعنا من المصلّى دعانا عبد الرزّاق إلى الغداء، جعلنا نتغدى معه[3]، فقال عبد الرزّاق لأحمد وإسحاق: رأيت اليوم منكما عجباً، لم تُكَبّرا، قال أحمد وإسحاق: يا أبا[4] بكر نحن كنا ننظر إليك هل تكبّر فنكبّر؟ فلما رأيناك لم تكبّر أمسكنا، قال: وأنا كنت أنظر إليكما هل تكبّران فأكبِّر.

أنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي الصوري، أنا أبو عبد الله الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو الوليد الحسن بن محمَّد بن علي، نا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمَّد بن إبراهيم الأَجمي ـ نزيل فهر ينظر[5]، نا أبو محمَّد بن الفرحان الدوري مولى المتوكل بالاجمة الصوفي، نا أبو خَيْثَمة زهير بن حرب، قال:

لما خرجت أنا وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين نريد عبد الرزّاق فلما وصلنا مكة

---

(١) كذا بالأصل: «أنا أبو عبد اللّه الحافظ» مكرراً.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٦.

(٣) «جعلنا نتغدى معه» ليست في سير أعلام النبلاء.

(٤) بالأصل: «وأبا» تحريف والصواب عن سير أعلام النبلاء.

(٥) كذا بالأصل: «فهرينظر».

كتب أصحاب الحديث إلى صنعاء، إلى عبد الرزّاق، قد أتاك حفّاظ الحديث فانظر كيف يكون: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وأبو خيثمة زهير بن حرب، فلما قدمنا صنعاء غلق الباب عبد الرزّاق ولم يفتحه لأحد إلّا لأحمد بن حنبل لديانته، فدخل فحدّثه بخمسة وعشرين حديثاً، ويحيى بن معين هذا جالس[١]، فلما خرج قال يحيى لأحمد: أرني ما حدّثك، فنظر فيها فخطّأ الشيخ في ثمانية عشر حديثاً، فلما سمع أحمد بالخطأ رجع فأراه مواضع الخطأ، وأخرج عبد الرزّاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب، فقال: ادخلوا وأخذ مفتاح بيت فسلّمه إلى أحمد بن حنبل، وقال: هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلّمه إليكم بأمانة الله على أنكم لا تقوّلوني[٢] ما لم أقلْ، ولا تدخلوا عليّ حديثاً من حديثِ غيري، ثم أومأ إلى أحمد فقال: أنت أمين الله على نفسك وعليهم، قال: فأقاموا عنده حولاً، فلما انصرفوا بلغهم أن بالمدينة شيخاً بدوياً عنده خمسون[٣] حديثاً في صحيفة، فجاء يحيى فأخذ الصحيفة وجلس يكتب حديثاً من حديثه وحديثين من حديث غيره، وحديثاً من حديثه، ثم مَزَجها كلها ثم جاء ليقرأ، فكان إذا مرّ على الشيخ حديثه عدّه، فإذا مرّ على أذنه حديث غيره، قال بيده هكذا، وأشار بيده: لا، قال: فلم يزل حتى انتقاها فما مرّ عليه حرف، ثم أجال نظره في وجوه القوم وهو يومئذ لا يعرفهم، فوقعت عينه[٤] على أحمد بن حنبل فقال: أمّا أنت فلا تستحل أن تقل[٥] مثل هذا، ثم وقعت عينه عليّ - يقول زهير - فقال: أما أنت فلا تحسن أن تعمل[٦] مثل هذا، وأومأ بيده إلى يحيى بن معين، ثم [رفع][٧] رجليه فصكّ بها صدره، فأقلبه على قفاه، فقال: لا تعد لمثل هذا.

قال يحيى: ما بردها على الكبد من مثله إذ لم يذهب عليه حرف من حديثه.

أخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشَيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو عثمان البَحيري، أنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن زُرَيق المخزومي - بمكة - نا عبد الله بن الحسين بن جمعة من حفر[٨] بدمشق، نا الحسن بن جرير، نا علي بن هاشم، قال: قال عبد الرزّاق:

---

(١) في المختصر ١٥/١٠١ ويحيى بن معين بين البابين جالس.
(٢) في المختصر: تقولون.
(٣) بالأصل: خمسين والمثبت عن المختصر.
(٤) بالأصل: عينهم.
(٥) في المختصر: تفعل.
(٦) سقطت من الأصل، ومكانها بالأصل ضبة إشارة إلى النقص، أضفنا اللفظة عن المختصر.
(٧) كذا بالأصل وبعدها ضبة، إشارة إلى نقص ما.

كتب عني ثلاثة لا أبالي ألّا يكتب عني غيرهم، كتب عني ابن الشّاذَكُوني[١] وهو من أحفظ الناس، وكتب عني يحيى بن معين وهو من أعرف الناس بالرجال، وكتب عني أحمد بن حنبل وهو من أزهد الناس.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأخوه أَبُو بكر وجيه، المعدلان وأبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه بن أحمد الشاذياخي[٢] أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمَّد الأزهري، أنا أبو محمَّد الحسن بن أحمد بن محمَّد المَخْلَدي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن مسلم الإسفرايني، قال: سمعت الحسن بن سفيان يقول[٣]: سمعت فياض ـ يعني ابن زهير النسائي ـ يقول:

تشفّعنا بامرأة عبد الرزّاق على عبد الرزّاق، فدخلنا على عبد الرزّاق فقال: هاتوا تشفّعتم[٤] إليّ بمن يتقلّب عليّ في فراشي، ثم أنشأ يقول:

ليس الشفيع الذي يأتيك مُتّزراً ... مثلَ الشفيعِ الذي يأتيك عُرْيانا

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الفضل الزهري، نا محمَّد بن هارون بن حُمَيد، نا عبد الرَّحمن بن بِشْر بن الحكم، قال: سمعت عبد الرزاق إذا رد عليه الرجل في المجلس مرات قال: قال عمرو بن معدي كرب:

إذا لم تستطع أمراً فدعه ... وجاوزه إلى ما تستطيع

حدَّثني أبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل الخُوَارزمي الكِلاَبي الصوفي ـ بدمشق ـ أنا أبو فراس أسامة بن عبد الوارث بن محمَّد بن عبد المنعم الأسدي الأبهري أَخْبَرَنا والدي أبو المكارم عبد الوارث بن محمَّد، نا أبو الحسين محمَّد بن الحسين بن علي بن الترجمان ـ بغزة ـ نا أبو الفتح محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن علي الأَنباري، قال: سمعت أبا بكر محمَّد بن عبد الله بن عمر بن المَعْمَر يقول: سمعت أحمد بن الحسن الخَلّال يقول:

أتينا في الرحلة جماعة مسافرين إلى عبد الرزّاق بن همّام بصنعاء، فامتنع أن يحدّثنا،

---

(١) هو سليمان بن داود الشاذكوني، أبو أيوب، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٩.

(٢) إعجامها ناقص بالأصل، ترجمته في سير الأعلام ٢٠/ ٣٥ وقارن مع المشيخة ١٣١/ أ.

(٣) من طريقه الخبر والشعر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٧.

(٤) بالأصل: «تسفعتهم» والصواب عن سير أعلام النبلاء.

فقلنا له: أيها الشيخ رقّ لنا، وتعطّف علينا، وارحمنا، فحرك رأسه وأنشأ يقول[١]:

فتـــركتنـــي حتـــى إذا ما[٢] صرتُ أبيضَ كـالشَّطَنْ
القيـــت تطلـــب وَصْلَنـــا في الصيـف ضيعت اللبنْ[٣]

ثم قال لنا: أتدرون ما قال عمرو بن معدي؟ فقلنا: وما قال؟ فقال: إنه يقول:

إذا لـــم تَسْتَطِـعْ أمـراً فَـدَعْـه وَجَـاوِزْه إلـى مـا تستطيـع

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن علي بن محمَّد بن موسى، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا أبو حاتم مكي بن عَبْدَان بن بكر[٤] بن مسلم التميمي، قال: سمعت أبا الأزهر يقول: سمعت عبد الرزَّاق يقول: صار مَعْمَر هليلجة[٥] في فمي[٦].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبي أبو العباس، أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي، نا محمَّد بن سليمان الرَّبَعي، نا أبو الحسن محمَّد بن الفيض النسائي، نا إبراهيم بن عبد الله بن همّام قال: سمعت عبد الرزَّاق بن همّام يقول: حججتُ فصرت إلى المدينة لزيارة قبر رسول الله ﷺ، فرمت الدخول إلى مالك بن أنس، فحجبني ثلاثة أيام، ثم دخلتُ إليه وهو جالس في فُرُشٍ خَزّ، فلمّا أن نظرتُ إليه قلتُ: حدثني مَعْمَر عن الزُهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ في جَهَنّم رَحَى تطحن جبابرة العلماء طحناً» فقال لي: مَنْ أنتَ أيها الشخص الذي تروي عن مَعْمَر؟ قلتُ: عبد الرزَّاق بن همّام، فقال لي: يا أبا بكر وإنّك لهو؟ والله، ما علمت بقدومك، ولو علمتُ لتلقّيتك، فأخرج إليّ كتبه، فكتبتُ منها، ورحلتُ.

---

(١) البيتان في تاج العروس بتحقيقنا مادة ضيع، قالتهما امرأة لزوجها وقد جاء في رواية تاج العروس: أن الأسود بن هرمز طلق امرأته العنود الشنّيّة، من بني شن، رغبة عنها إلى امرأة جميلة من قومه ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة، فتتبعت نفسه العنود، فراسلها، فأجابته بقولها: البيتان.

(٢) تاج العروس: «علقت أبيض كالشطن».
والشطن: الحبل.

(٣) المثل في جمهرة الأمثال للعسكري ١/ ٥٧٥ قال: ويضرب هذا مثلاً للرجل يضيع الأمر، ثم يريد استدراكه. وانظر خبره فيه، وفي الفاخر للمفضل ص ١٨٦ واللسان (صيف).

(٤) كذا نسبه هنا، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/ ١١٩ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٧٠.

(٥) الهليلج والإهليلج والإهليلجة: عقير من الأدوية.

(٦) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٧.

إبراهيم بن عبد الله كذّاب، ولا أصل لهذا الحديث من حديث مَعْمَر عن الزُهْري.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني الحسن بن أبي طالب، أنا أحمد بن محمَّد بن عِمْرَان، نا أحمد بن محمَّد بن أبي حامد صاحب بيت المال، قال: سمعت عباساً الدوري يقول: حدثني بعض أصحابنا قال: قال عبد الرزَّاق:

قدمتُ مكة فمكثت ثلاثة أيام لا يجئني أصحابُ الحديث، فمضيتُ فطفتُ وتعلّقت بأستارِ الكعبة وقلت: يا ربّ أكذّاب أنا أم مدلّس أنا، قال: فرجعت إلى البيت فجاؤني.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمَّد بن بالويه، قالا: نا أبو العباس الأصمّ، نا أبو الفضل العباس بن محمَّد[1]، نا يحيى بن معين قال: قال بِشْر بن السَّرِي، قال عبد الرزَّاق: قدمت مرة مكة فأتاني أصحاب الحديث ثم انقطعوا عني يومين أو ثلاثة، فقلتُ: يا ربّ ما شأني، كذَّاب أنا، أيّ شيء أنا، قال: فجاؤني بعد ذلك.

أَخْبَرَنا أبو المُطَهّر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب، وأبو عبد الله الخَلّال، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، قال: سمعت الجَنَدي مُفَضّل بن محمَّد يقول[2]: سمعت سَلَمة بن شبيب يقول: سمعت عبد الرزَّاق يقول:

أخزى الله سلعةً لا تنفق إلّا بعد الكبر والضعف، حتى إذا بلغ أحدهم مائة سنة كُتبَ عنه، وإمّا أنْ يقال كذاب فيبطلون عمله، وإمّا أن يُقال مبتدع فيبطلون عمله[3]، فما أقل مَنْ ينجو من ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقاني، قال: قرأت على بِشْر بن أحمد الإسفرايني، حدثكم عبد اللّه بن محمَّد بن سَيّار، نا محمود بن غَيْلَان[4]، عن عبد الرزَّاق قال:

قال لي وكيع: أنتَ رجل عندك حديث، وحفظك ليس بذاك، فإذا سئلت عن حديثٍ فلا تقل: ليس هو عندي، ولكن قُل: لا أحفظه.

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٧.

(٢) من طريق المفضل الجندي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٧.

(٣) كذا بالأصل، وفي سير أعلام النبلاء: علمه، وهو أشبه.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٧.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، قال[1]: قال يحيى بن معين، قال لي عبد الرزّاق: اكتب عني ولو حديث واحد من غير كتاب، فقلت: لا، ولا حرف.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[2]: سمعت أبا عبد الله يقول:

من سمع من عبد الرزّاق بعد ذهاب بصره فهو ضعيف السماع، أتيناه نحن قبل المائتين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمَّد بن المظفر، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي[3]، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قلت[4] ليحيى بن معين: عبد الرزّاق كبير السن؟[4] قال: أما حيث رأيته فما كان بلغ الثمانين، نحو من سبعين، ثم قال يحيى: أخبرني أبو جعفر السويدي أن قوماً من الخُرَاسانية، من أصحاب الحديث، جاءوا إلى عبد الرزّاق بأحاديث للقاضي هشام بن يوسف، فتلقطوا أحاديثَ عن مَعْمَر من حديث هشام، وابن[5] ثور قال يحيى: وكان ابن[6] ثور هذا ثقة، فجاءوا بها إلى عبد الرزّاق، فنظر فيها فقال: هذه بعضها، سمعتها، وبعضها لا أعرفها ولم أسمعها، قال: فلم يفارقوه حتى قرأها. ولم يَقُلْ لهم: حدّثنا، ولا أخبرنا.

قال أبو زكريا: أخبرني بهذه القصة أبو جعفر السويدي صاحب لنا.

قال[7]: وسمعت يحيى بن معين يقول: رأيت عبد الرزّاق بمكة يحدِّث فقلت له: هذه الأحاديث سمعتها؟ فقال[8]: وهذا عليك بعضاً سَمِعْنَاه بعضاً عَرَضْنا وبعضاً ذكره[8]، وكلّ

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٧ ـ ٥٦٨.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٥٧ ومن طريق أبي زرعة رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥١ باختلاف فيهما عن الأصل.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٠٧ ـ ١٠٨ ومن طريق عبد الله بن أحمد في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٧٠.

(٤) كذا ما بين الرقمين بالأصل، والذي في الضعفاء الكبير:
قلت ليحيى بن معين: روى عنه أحمد بن يحيى وإسحاق بن إلياس، وعبد الرزّاق تخشى السن؟
وفي سير أعلام النبلاء: تخشى السن على عبد الرزّاق.

(٥) الضعفاء الكبير: وأبي ثور، وفي سير أعلام النبلاء كالأصل.

(٦) الضعفاء الكبير: أبو ثور، وفي سير أعلام النبلاء كالأصل.

(٧) القائل: عبد الله بن أحمد، والخبر في الضعفاء الكبير ٣/ ١٠٨.

(٨) كذا ما بين الرقمين بالأصل، والعبارة في الضعفاء الكبير: فقال: بعض سمعتها، وبعضها عرضاً، وبعضها ذكره.

سماع. قال لي يحيى: ما كتبتُ عن عبد الرزَّاق حديثاً واحداً إلاّ من كتابه كله.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه، عن أبي الفضل بن الحَكّاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: أنا عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن حنبل، قال: سمعت يحيى يقول:

رأيت عبد الرزَّاق بمكة يحدّث فقلت له: هذه الأحاديث سمعتها؟ قال: وهذا عليك بعض سمعتها، وبعض عَرَضْنا، وبعض شيء ذكره، وكلّ سماع.

قال لي يحيى: ما كتبتُ عن عبد الرزَّاق حديثاً واحداً إلاّ من كتابه.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمّام علي بن محمَّد، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا يحيى بن معين، قال[1]:

قال لي عبد الرزَّاق بمكة قبل أن أقدم عليه اليمن: يا فتى، ما تريد إلى هذه الأحاديث سَمِعْنا، عَرَضْنا، وكلّ سماع.

قال[1]: ونا يحيى، قال: قال لي عبد الرزَّاق: إنّ هذه الكتب كتبها لنا الورّاقون، سمعناها مع أبي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، وأبو يعلى البَزّار، قالا: أنا سهل بن بِشْر، أنا علي بن منير بن أحمد، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرّحمن النسائي، قال:

عبد الرزَّاق بن همّام فيه نظر لمن كتب عنه بأخره.

وفي رواية أخرى: عبد الرزَّاق بن همّام من لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر، ومن كتب عنه بأخرة جاء عِنه بأحاديث مناكير.

أنْبَانا أبو محمَّد عبد الله بن علي بن الآبنوسي، نا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، أنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد بن أحمد بن جُمَيع، قال: هذا ما سأل ابن بُكَير أبا الحسن الدارقطني علي بن عمر عن أقوام أخرجهم البخاري ومسلم بن الحجاج في كتابيهما، وأخرجهم النسائي في كتاب الضعفاء: عبد الرزَّاق بن همّام فيه نظر، لمن كتب عنه بآخره.

---

(١) تاريخ يحيى بن معين: ٣٦٣، وسير أعلام النبلاء ٥٦٨/٩.

سأل أبا الحسن الدارقطني عنه فقال: ثقة، يخطىء على مَعْمَر في أحاديث لم تكن في الكتاب.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّحّامي، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمَّد، وعبد الرَّحمن بن محمَّد، قالا: نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال[١]: سمعت يحيى بن معين يقول:

قال لي أبو جعفر السويدي: جاءوا إلى عبد الرزّاق بأحاديث كتبوها ليست[٢] من حديثه، فقالوا له: اقرأها علينا، فقال: لا أعرفها، فقالوا: اقرأها علينا ولا تقل فيها حدثنا، فقرأها عليهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو المظفر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن عبد اللَّه، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قال: سمعت أبا عبد اللَّه يقول: حديث زيد بن أَسْلَم، عن أبيه، عن عمر: «ائتدموا بالزيت»[٣] هو عندنا مرسل عبد الرزّاق حدثنا[٤].

ثم قال أبو عبد الله: الذي سأله إذا خالفك.

وقال البيهقي: حدّثك من سمع منه وكان بصيراً فاقبل منه، وكأنه ضعف حديث من سمع منه حين ذهب بصره.

قال: وكان يلقن عبد الرزّاق بعد ذهاب بصره، فلقّن، ومن سمع من الكتب فهي أصحّ.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر، أنا البيهقي، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق قال[٥]: سمعت أبا عبد اللَّه أحمد بن حنبل يقول في حديث أبي هريرة:

---

(١) الخبر من طريق عبد اللَّه بن أحمد وعباس بن محمد رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٨ واللفظ لعباس. وانظر تاريخ يحيى بن معين ٣٦٣ والجرح والتعديل ٦/ ٣٩.

(٢) عن سير أعلام النبلاء وبالأصل: ليس.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الأطعمة (رقم ١٨٥٢ و ١٨٥٣) وابن ماجه في الأطعمة (رقم ٣٣١٩).

(٤) كذا بالأصل، والأشبه: «حدثناه» أو «حدثنا به».

(٥) الخبر من طريقه في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٨ وتهذيب الكمال ١١/ ٤٥٠.

حديث عبد الرزّاق يحدّث به: «النارُ جُبَار»[١] ليس بشيء، لم يكن في الكتب، باطل، ليس بصحيح.

أنْبَانا أبو القاسم الأصبهاني، وأبو الفضل بن ناصر، قالا: أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبراهيم بن عمر، أنا محمَّد بن عبد اللَّه، نا عمر بن محمَّد، نا أحمد بن محمَّد بن هانىء، قال:

وسمعت أبا عبد اللَّه يسأل عن حديث: «النار جُبَار».

فقال: هذا باطل، ليس من هذا شيء.

ثم قال: ومن يحدّث به عن عبد الرزّاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبّويه، قال؛ هؤلاء سمعوا بعدما عمي، كان يُلقّن فلقنه وليس هو في كتبه، وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه كان يُلَقّنها بعد ما عمي.

قال أبو عبد اللَّه: حكوا عن ذاك الحُلْواني أحاديث أسندها، قلت: وذاك أيضاً سمع بعد العمى، فقال: لا أدري، إلاّ أنه قد أسند أحاديث. قلت لأبي عبد اللَّه سمعته يحدّث عن عبد الرزّاق عن مَعْمَر عن الأعمش عن أبي الضُّحى عن مسروق عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ: «إذا لم تَسْتَحِ فاصنعْ ما شئتَ» فعجبت منه، قيل له: وعن محمَّد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس في اليمين مع الشاهد، قال: لم أسمعه[٧٢٩٦].

قلت لأبي عبد اللَّه:

سمعت رجلاً حدّث عن عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لما زوج علياً فاطمة كلاماً عجباً، فسمعته منه؟ قال: لا، ما أعرف هذا.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، أنا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن أيضاً، وأبو الحسين بن أبي الحديد، وأبو الحسن علي بن معضاد بن ماضي قالوا: أنا أبو عبد اللَّه بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السمسار.

---

(١) أخرجه أبو داود في الديات، باب في النار تعدى رقم (٤٥٩٤) وابن ماجه في الديات رقم (٢٦٧٦).
الجبار: الهدر الذي لا يغرم.

ح وأنا أبو القاسم بن السّمرقندي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، وأبو القاسم تمّام بن محمَّد، وأبو بكر القطان، وأبو نصر بن الجندي، و أبو القاسم عبد الرَّحمن بن أبي العقب.

قالا: نا أبو زُرْعة، قال[١]: فحدثني محمود بن سُمَيع أنه سمع أحمد بن صالح يقول: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحسن حديثاً منه ـ يعني عبد الرزّاق ـ؟ قال: لا.

قال أبو زُرْعة: عبدُ الرزّاق أحدُ من قد ثبت حديثه.

قال: وسمعت أبا عبد الله يقول: الحديث الذي حدّثهم عبد الرزّاق: «النار جُبَار» ـ يعني حديثه عن مَعْمَر عن همّام، عن أبي هريرة وتلك الأحاديث ليس لها أصل، فقلت لأبي عبد الله: فحديث أنس بن مالك، دخل النبي ﷺ مكة وابن رواحة آخذ بغرزه[٢]، فقال: وهذا أيضاً، قلت: يا أبا عبد الله ليس له أصل، قال: ما أدري كيف أقول لك، فأنكره[٣].

فقلت له: فكان يحفظ؟ قال: كان يحفظ حديث مَعْمَر، قيل له ـ وأنا أسمع ـ: فمنْ أثبت في ابن جُرَيج هو أم محمَّد بن بكر البُرْساني؟ قال: عبد الرزّاق[٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٥]، نا أبو بكر الحُمَيدي قال: قيل لسفيان: إنّ عبد الرزّاق يحدّث عنك عن عمرو عن[٦] طاووس أنه قال: إذا حدثتك شيئاً فاختم عليه، قال: فقال سفيان: لا يشبه هذا كلام طاوس، نا عمرو بن دينار قال: قال لي طاوس: إذا حدثتك حديثاً[٧] فشدّ به يديك.

أَنْبَأنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني ـ لفظاً ـ أنا أبو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ نا أحمد بن القاسم المَيَانَجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، قال:

قال لي أبو زُرْعة في عبد الرزّاق . . . .[٨] أحاديث أجريتها له من روايته فغلطه فيها، ثم

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥٠ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٩.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٥ والغرز: ركاب الرحل. (لسان العرب: غرز).

(٣) الحديث رواه المصنف بتمامه في ترجمة عبد الله بن رواحة، راجعه هناك.

(٤) انظر تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٥٧ وتهذيب الكمال ١١/ ٤٥٠ ـ ٤٥١.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠٦.

(٦) سقطت من الأصل وأضيفت عن المعرفة والتاريخ.

(٧) في المعرفة والتاريخ: شيئاً.

(٨) كلمة غير مقروءة بالأصل.

قال لي: هذا وغير هذا، وغير هذا، ثم قال أبو زُرْعة: بعد السفر، وحسن الحديث، وأدركه الأحداث.

قال: وسمعت أبا زُرْعة مرة أخرى يقول: ربما انتفع المحدث القاصي الدار، كان عبد الرزّاق قاص الدار، فعمر. . . .[١] داره، وحسن حديثه.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن أحمد بن الحسين بن محمَّد الأصبهاني المعروف بالفتح بهَمَذان ـ أنا أبو بكر أحمد بن عَبْدَان بن محمَّد الشيرازي الحافظ ـ بالأهواز ـ نا محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن ميمون، أنا أحمد بن يوسف السُّلَمي النيسابوري، قال:

سمعت عبد الرزّاق يقول لعلي بن عبد اللّٰه المديني حيث ودّعه: إذا ورد حديث عني لا تعرفه فلا تنكره، فإنه ربما لم أحدّثك به.

قال: ونا محمَّد، قال: سمعت صالح البغدادي يقول:

ذكرت حديثاً لعبد الرزاق عند علي بن المديني فقال: ما أرى أنه حدّث به، غير أن عبد الرزّاق رحل[٢] . . .[٣] وربّما حدّث به وكتم عني.

أنْبَأنا أبو طالب عبد القادر بن محمَّد بن عبد القادر، وأبو نصر المَعَمَّر[٤] بن محمَّد بن الحسين بن جامع، قالا: أنا هنّاد بن إبراهيم بن محمَّد، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن سليمان الغُنْجار، نا خلف بن محمَّد، قال: سمعت الحسين بن الحسن بن الوضاح يقول: سمعت يحيى بن جعفر البَيْكَندي يقول:

كنت مرجئاً فخرجت إلى الحجّ، فدخلت الكوفة، فسألت وكيعَ بن الجرّاح عن الإيمان، فقال: الإيمان قول وعمل، فلم أستحلّ أن أكتب عنه، ثم دخلت مكة، فسألت سفيان بن عيينة عن الإيمان، فقال: الإيمان قول وعمل، فلم أستحلّ أن أكتب عنه، ثم دخلت اليمن وجلست في مجلس عبد الرزّاق فلم أسأله عنه، فأُخبر بمذهبي، فلما جلس أصحابي فقال لي: يا خُرَاساني، والله لو علمت أنك على هذا المذهب ما حدّثتك، اخرج عني، قال: فقلت في نفسي: صَدَقَ عبدُ الرزّاق لقيتُ وكيع بن الجراح فقال: الإيمان قول وعمل، ولقيت

---

(١) بدون إعجام بالأصل ورسمها: «ساى».
(٢) كذا بالأصل.
(٣) كلمة بدون إعجام بالأصل ورسمها: «حب».
(٤) ضبطت عن المشيخة ٢٢٤/ ب.

سفيان بن عيينة فقال: الإيمان قول وعمل، فرجعت عن مذهبي وكتبت عنهما بعد رجوعي من اليمن.

أَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي، أنا طرّاد بن محمَّد بن علي، أنا أبو محمَّد عبد اللَّه بن يحيى بن عبد الجبار السكري، نا أبو علي إسماعيل بن محمَّد الصفار، نا أحمد بن منصور، نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبد الرزَّاق قال:

قال لي إبراهيم بن أبي يحيى: إنّي أرى المعتزلة عندكم كثيراً، قال: قلت: نعم، وهم يزعمون أنك منهم، قال: أفلا تدخل معي هذا الحانوت حتى أكلّمك؟ قلت: لا، قال: لِمَ؟ قلت: لأن القلب ضعيف، وأن الدين ليس لمنْ غَلَبَ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللَّه بن جعفر، نا يعقوب[١]، نا محمَّد بن أبي السَّرِي، قال: قلت لعبد الرزَّاق: ما رأيك أنت ـ يعني في التفضيل ـ فأبى أن يخبرني، وقال: كان سفيان الثوري يقول: أبو بكر وعمر، ويسكت.

قال عبد الرزَّاق: قال لنا سفيان: أحب أن أخلو ليلةً[٢] بأبي عروة، قال: فقلنا لمَعْمَر: اشتهى أبو عبد اللَّه أن يخلو بك ليلةً، قال: نعم، فخلا به، فلما أصبح قال: يا أبا عروة كيف رأيته؟ قال: هو رجل إلاّ أنه قَلّ ما يكاشف كوفياً إلاّ وجدت فيه شيئاً[٣] ـ كأنه يريد التشيع ـ.

وقال عبد الرزَّاق: وكان مالك بن أنس يقول: أبو بكر وعمر ويسكت.

وكان مَعْمَر يقول: أبو بكر وعمر وعثمان ثم يسكت.

قال: وكان هشام بن حسان يقول: أَخْبَرَنا أبو بكر وعمر وعثمان ثم يسكت.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي[٤]، نا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي، قلت: عبد الرزَّاق كان يتشيّع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً،

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٦ ومن طريق الفسوي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٩.

(٢) المعرفة والتاريخ: «الليلة» وسقطت اللفظة من سير أعلام النبلاء.

(٣) ليست «شيئاً» في المعرفة والتاريخ.

(٤) الضعفاء الكبير ٣/ ١١٠ ومن طريق عبد اللّه بن أحمد بن حنبل رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥٢ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٧٠.

ولكن كان رجلاً يعجبه[١] أخبار الناس والأخبار[٢].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ أنا عبد العزيز بن أحمد ـ إجازة ـ أنا تمّام ـ إجازة ـ حدثني أبي، أخبرني أبو محمَّد عبد اللَّه بن أحمد بن ربيعة بن سليمان الرَّبَعي[٣]، نا جعفر بن محمَّد بن أبي عثمان الطيالسي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

سمعت من عبد الرزّاق كلاماً يوماً، فاستدللت به على ما ذُكر عنه من المذهب، فقلت له: إنّ أُستاذيك الذين أخذتَ عنهم ثقات، كلهم أصحاب سنة، مَعْمَر، ومالك بن أنس، وابن جُرَيج، وسفيان، والأوزاعي، فعمَّن أخذت هذا المذهب؟ فقال: قدم علينا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، فرأيته فاضلاً حسن الهدي، فأخذتُ هذا عنه.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا محمَّد بن المُظَفّر، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي[٤]، نا محمَّد بن أيوب بن الضُّرَيس، قال: سألت محمَّد بن أبي بكر المُقَدّمي عن حديثٍ لجعفر[٥] بن سليمان فقلت: روى عنه عبد الرزّاق؟ فقال: فقدتُ عبد الرزّاق ما أفسد جعفراً غيره ـ يعني في التشيع ـ.

قال: ونا العُقَيلي[٦]، حدثني أحمد بن زكريا[٧] [الحضرمي، قال: حدثنا][٨] محمَّد بن إسحاق بن يزيد البصري، قال: سمعت مَخْلَد[٩] الشَّعيري يقول: كنا عند عبد الرَّحمن فذكر رجلاً معاوية، فقال: لا تقذروا[١٠] مجلسنا بذكر ولد أبي سفيان.

قال: ونا العُقَيلي[١١]، قال: سمعت علي بن عبد اللَّه بن المبارك الصَّنْعَاني يقول: كان زيد بن المبارك لزم عبد الرَّزاق[١٢] وأكثر عنه، ثم خرق كتبه ولزم محمَّد بن ثور، فقيل له في

---

(١) تهذيب الكمال: تعجبه.
(٢) تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء: أو الأخبار.
(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥١.
(٤) الضعفاء الكبير ٣/ ١٠٩ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٧٠ من طريق محمد بن أيوب بن الضريس وتهذيب الكمال ١١/ ٤٥١.
(٥) بالأصل: بجعفر، والصواب عن المصدرين.
(٦) الضعفاء الكبير ٣/ ١٠٩ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٧٠ من طريق العقيلي.
(٧) في الضعفاء الكبير: «زكير» وفي سير أعلام النبلاء: بكير.
(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن الضعفاء الكبير، وانظر سير أعلام النبلاء.
(٩) في سير أعلام النبلاء: مخلداً.
(١٠) في الضعفاء الكبير وسير أعلام النبلاء: تفذّر.
(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١١٠ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٧٢ من طريق العقيلي.
(١٢) بالأصل: عبد الرحمن، تصحيف، والصواب عن المصدرين.

ذلك، فقال: كنا عند عبد الرزّاق فحدثنا بحديث مَعْمَر عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان الحديث الطويل[1]، فلما قرأ قولَ عمرٍ لعليّ والعباس: فجئت أنتَ تطلب ميراثك من ابن أخيك، وجاء هذا يطلب ميراث امرأته[2] من أبيها، فقال عبد الرزّاق: انظروا إلى الأنوك [يقول: تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك، ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها][3] ألا يقول: رسول الله ﷺ؟ قال زيد بن المبارك: فقمتُ فلم أعدْ إليه، ولا أروي عنه حديثاً أبداً.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، وابن السّمرقندي في كتابيهما، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، نا أبو عبد اللَّه محمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، نا أحمد بن زُهَير بن حرب، قال[4]:

سمعت يحيى بن معين يقول: وبلغه أن أحمد بن حنبل يتكلم في عُبَيد اللَّه بن موسى بسبب التشيع، قال يحيى: والله الذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة، لقد سمعت من عبد الرزّاق في هذا المعنى أكثر[5] مما يقول عُبَيد اللَّه بن موسى، ولكن خاف أحمد بن حنبل أن تذهب رحلته إلى عبد الرزّاق - أو كما قال -.

كتب إليَّ أبو محمَّد عبد اللَّه بن علي بن الآبنوسي، ثم أخبرني أبو عبد اللَّه البَلْخي عنه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو منصور بن زُرَيق، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب[6].

قالا: أنا القاضي أبو القاسم التنوخي، نا أبو الفرج محمَّد بن جعفر - زاد ابن الآبنوسي: بن الحسن بن صالح[7] صاحب المصلى من حفظه - وقالا: قال نا أبو زكريا غلام أحمد بن أبي خَيْثَمة، قال:

كنت جالساً في مجلس الجامع بالرصافة مما يلي سويقة نصر عند بيت الزيت وكان أبو خَيْثَمة[8] يصلي صلاته هناك، وكان يركع بين الظهر والعصر، وأبو زكريا يحيى بن معين قد

(١) انظره في صحيح مسلم، كتاب الجهاد (رقم ١٧٥٧).
(٢) الأصل: مراته، والمثبت عن العقيلي وسير أعلام النبلاء.
(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل وبعده كلمة صح.
(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٧٣ وتهذيب الكمال ١١/ ٤٥١ - ٤٥٢.
(٥) في تهذيب الكمال: أضعاف أضعاف ما سمعت من عبيد الله.
(٦) تاريخ بغداد ١٤/ ٤٢٧ ضمن أخبار أبي زكريا غلام أحمد بن أبي خيثمة.
(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ١٥٤.
(٨) ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ١٦٢.

صلّى الظهر وطرح نفسه بازائه، فجاءه رسول أحمد بن حنبل فأَوْجَزَ صلاته وجلس، فقال له: أخوك أبو عبد اللَّه أحمد بن حنبل يقرأ عليك السلام ويقول لك: هوذا تكثر الحديث عن عُبَيد اللَّه العبسي(١) وأنا وأنت سمعناه يتناول معاوية بن أبي سفيان، وقد تركت الحديث عنه؟ قال: فرفع يحيى بن معين رأسه، وقال للرسول: اقرأ على أبي عبد اللَّه السلام، وقُلْ له: يحيى بن معين يقرأ عليك السلام، وقال لك أنا وأنت سمعنا عبد الرزّاق يتناول عثمان بن عفّان، فاترك الحديث عنه، فإنّ عثمان أفضل من معاوية.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد اللَّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر أحمد بن عُبَيد بن الفضل ـ إجازة ـ أنا محمَّد بن الحسين الزَعْفَراني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمَّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أخبرني القاضي أبو عبد اللَّه الصَّيْمَري، نا علي بن الحسن الرازي، نا محمَّد بن الحسين الزَعْفَراني، نا أحمد بن زُهَير، قال: سمعت يحيى بن معين وقيل له: إنّ أحمد بن حنبل قال: إنّ عُبَيد اللَّه بن موسى يرد حديثه التشيع، فقال: كان والله الذي لا إله إلاّ هو عبد الرزّاق أعلى في ذلك منه مائة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزّاق أضعاف وأضعاف ما سمعت من عُبَيد اللَّه، وقد روى عنه أنه رجع عن ذلك.

كتب إليَّ أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللَّه الحافظ، قال: سمعت أبا العباس قاسم بن القاسم السّيّاري ـ شيخ خُراسان في عصره ـ يقول: سمعت أبا مسلم البغدادي يقول: عُبَيد اللَّه بن موسى من المتروكين، تركه أبو عبد اللَّه أحمد بن حنبل لتشيعه، وقد عوتب أحمد بن حنبل على روايته عن عبد الرزّاق فذكر أنه رجع عن ذلك.

كتب إليَّ أبو طالب عبد القادر بن محمَّد، وحدثنا أبو الحَجّاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمَر البرمكي، نا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل قال(٢): سمعت سلمة بن شبيب أبا عبد الرّحمن يقول: سمعت عبد الرزّاق يقول:

---

(١) تاريخ بغداد: عبيد اللّه بن موسى العبسي.

(٢) من طريق أبي طالب بن يوسف رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٧٣ ومن طريق عبد اللّه بن أحمد بن حنبل رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥٢.

والله ما انشرح صدري قط أن أفضِّل علياً على أبي بكر وعُمَر، رحم الله أبا بكر، ورحم الله عُمَرَ، ورحم الله عثمانَ، ورحم الله علياً، ومن لم يحبّهم فما هو بمؤمن، فإن أوثق عملي حبي إياهم رضوان الله عليهم ورحمته أجمعين.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين، وأبو طاهر أحمد بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، حدثني محمَّد بن عُبَيد الله بن محمَّد بن الحسن بن أبي عُبَيد قال: سمعت أحمد، وعبد الله ابني الشرقي يقولان[1]: سمعنا أبا الأزهر يقول:

سمعت عبد الرزَّاق يقول: أفضل الشيخين بتفضيل عليّ إياهما على نفسه، ولو لم يفضلهما لم أفضلهما، كفى بي إزراءً أن أحب علياً، ثم أخالف قوله.

قال: وأنا ابن عَدِي[2]، نا ابن أبي عِصْمة، نا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول: سمعت عبد الرزَّاق يقول: الرافضي كافر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمَّد بن المظفر، أنا أبو الحسن المجهر، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي[3]، نا أحمد بن محمود أبو الحسن الهَرَوي، نا أبو زرعة الرازي عُبَيد الله بن عبد الكريم، نا عبد الله بن محمَّد المُسْنَدي، قال: ودعت ابن عيينة، قلت: أريد عبد الرزَّاق، قال: أخاف أن يكون من الذين ضَلّ سعيهم في الحياة الدنيا.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أنا العباس بن عبد العظيم، قال: كنت عند علي أن لا أحدث عن عبد الرزَّاق جاءني علي بن المديني فقال: تريد أن تخالف أصحابك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[4]، نا محمَّد بن أحمد بن حماد، قال: سمعت أبا عبد الله محمَّد [بن] عثمان الثقفي يقول:

لما قدم العباس بن عبد العظيم من صنعاء من عند عبد الرزَّاق وكان رحل إليه للحديث:

---

(١) من طريق أبي حامد بن الشرقي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٧٤ ومن طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر في تهذيب الكمال ١١/ ٤٥٢ والكامل لابن عدي ٥/ ٣١٢.

(٢) الكامل لابن عدي ٥/ ٣١٢.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٠٩.

(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ٣١١.

أتيناه لنسلِّم عليه، فقال لنا ونحن جماعة عنده في البيت: ألست قد تجشّمت[١] الخروج إلى عبد الرزّاق، ورحلتَ إليه، وأقمت عنده حتى سمعت منه ما أردت، والله الذي لا إله إلاّ هو إن عبد الرزّاق كذّاب، ومحمَّد بن عُمَر الواقدي أصدق منه.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، ثنا أبو بكر البرقاني، أنا الإسماعيلي، قال: سمعت الفَرْهياني[٢] - يعني عبد الله بن محمَّد بن سيار - يقول: نا عباس العَنْبَري، عن زيد بن المبارك، قال: إن عبد الرزّاق كذاب يسرق[٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، قال[٤]: ولعبد الرزّاق بن همّام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأساً إلاّ أنهم نسبوه إلى التشيّع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحدٌ من الثقات، فهذا أعظم ما ذمّوه[٥] به من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا، وأما في باب الصدق فإنّي أرجو أنه لا بأس به إلاّ أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسين مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الله بن إبراهيم الجُرْجَاني، أنا محمَّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري، وهو الدَوْلابي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد[٦].

سمعت ابن حماد يقول: سمعت أبا صالح محمَّد بن إسماعيل الضّراري[٧] يقول: بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزّاق أن أصحابنا يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبد الرزّاق أو كرهوه، فدخلنا - وفي حديث الحاكم[٨]: فداخلنا - من ذلك غمّ

---

(١) عن ابن عدي، وبالأصل: تحشمت.
(٢) كذا، ويقال فيه الفرهاذاني، نسبة إلى فرهاذان قرية من قرى نسا بخراسان.
(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٧٤.
(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ٣١٥ وتهذيب الكمال ١١/ ٤٥٢ نقلاً عن ابن عدي.
(٥) كذا بالأصل وتهذيب الكمال وفي الكامل لابن عدي: رموه.
(٦) الكامل لابن عدي ٥/ ٣١١.
(٧) بالأصل: الصراري، والمثبت عن ابن عدي. ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/ ٥١.
(٨) بالأصل: الحكيم.

شديد، وقلنا: قد أنفقنا ورحلنا وتعبنا، وآخر ذلك لسقط [١] حديثه، فلم أزل في غمٍّ من ذلك إلى وقت الحج، فخرجتُ من صنعاء إلى مكة، فوافيت ـ وفي حديث الحاكم: فوافقت ـ بها يحيى بن معين، فقلت له: يا أبا زكريا ما نزل بنا من شيء بلغنا عنكم ـ وقال الحاكم: والذي بلغنا عنكم ـ في عبد الرزّاق، فقال: ما هو؟ فقلنا: بلغنا أنكم تركتم حديثه ورغبتم عنه؟ فقال: يا أبا صالح لو ارتدّ عبد الرزّاق عن الإسلام ما تركنا حديثه.

أنْبَانا أبو القاسم النسيب، وأبو القاسم بن السّمرقندي، قالا: نا ـ وأبو الحسن بن مرزوق، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا رضوان بن محمّد بن الحسن الدّينوري، قال: سمعت أبا الطّيّب محمّد بن موسى السمان ـ بالري ـ أقمت على عبد الرزّاق بصنعاء أربعين سنة، فلما أردت الرجوع إلى نَيْسَابور دنوت منه وهو خارج من منزله، فسلّمتُ عليه، وقلت: كيف أصبح الشيخ؟ فقال: بخير منذ لم أر وجهك، ثم قال: لعن الله صنعة لا تروج إلّا بعد ثمانين سنة.

أخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[٢]: سنة إحدى عشرة ومائتين فيها مات عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني.

أنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمّد بن الحسين بن محمّد المَتُّوثي، أنا دَعْلَج بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأَبّار، قال: سألت سَلَمَة بن شبيب فقال:

مات عبد الرزّاق سنة إحدى عشرة ومائتين.

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب قال:

سنة إحدى عشرة ومائتين فيها مات عبد الرزّاق بن همّام أبو بكر، ومولده سنة ست وعشرين ومائة.

أخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، وأبو القاسم بن العَلّاف، قالا: أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا الحسن بن محمّد، نا أبو جعفر الحَضْرَمي قال:

وفيها ـ يعني سنة إحدى عشرة ومائتين ـ مات عبد الرزّاق بن همّام.

قرأت على أبي محمّد السُّلَمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد، أنا أبو

---

(١) كذا بالأصل، وفي ابن عدي: سقط.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٧٤.

سليمان بن زَبْر، نا الهَرَوي، نا محمَّد بن علي التّمّار، قال:

مات عبد الرزّاق بن همّام في شوال سنة إحدى عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا السُّمْسَار، أنا الصفّار، نا ابن قانع.

أن عبد الرزّاق مات بصنعاء في سنة إحدى عشرة ومائتين.

آخر الجزء السادس بعد الثلاثمائة من الأصل.

٤٠٤٠ ـ عَبْد الرزّاق
أَبُو مُحَمَّد

روى عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق.

روى عنه أبو العباس بن السمسار.

أَخْبَرَنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي الحَزَوّر الأزدي، أنا أبو الحسن محمَّد بن عوف بن أحمد المُزَني، نا محمَّد بن موسى، نا أبو محمَّد عبد الرزّاق، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق المقرىء، نا جدي عبد الرزّاق بن عمر، نا مُدْرِك بن أبي سعد[1]، عن يونس بن مَيْسَرة، عن أم الدّرداء، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ قال كلّ يومٍ حين يصبح وحين يمسي: لا إله إلا الله، عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم، كفاه الله ما أهمّه من أمر الدنيا، وأمر الآخرة صادقاً كان بها أو كاذباً»[2].

كذا في الأصل، عبد الرزّاق غير منسوب.

---

(١) بالأصل: سعيد، تصحيف، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٩٩.

(٢) كنز العمال رقم ٣٥٨٨ من طريق ابن عساكر.

ذكر من اسمه عبد الرؤوف

٤٠٤١ ـ عبد الرؤوف بن الحسن
أبو الحسن الدمشقي

روى عن القاضي أبي القاسم عبيد الله بن محمَّد بن جعفر القزويني.

روى عنه أبو الحسين الرازي والد تمام.

أنْبَأنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[1]، أنا تمّام بن محمَّد ـ إجازة ـ حدثني أبي قال: سمعت أبا الحسن عبد الرؤوف بن الحسن الدمشقي يذكر عن محمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أسود لحية أفقه من محمَّد بن الحسن.

كذا قال.

٤٠٤٢ ـ عبد الرؤوف بن أبي سعد

حدَّث عن: مروان بن محمَّد الطَّاطَري.

روى عنه: أبو عبد الله محمَّد بن سعيد بن راشد.

٤٠٤٣ ـ عبد الرؤوف بن عثمان

أظنه دمشقياً.

حدَّث عن: أخيه يزيد بن عثمان.

روى عنه: عبد الحميد بن عَدِي الجُهَني الدمشقي.

---

(١) الأصل: الكناني، تصحيف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، وأبو العشائر محمَّد بن خليل بن فارس، قالا: نا أبو الفرج الإسفرايني، أنا أبو القاسم علي بن محمَّد بن علي الفارسي ـ بمصر ـ أنا أبو أحمد عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع بن المُفَسّر الفقيه ـ بمصر ـ نا أبو الجَهْم عمرو بن حازم القُرشي، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، نا عبد الحميد بن عَدِي الجهني، عن عبد الرؤوف بن عثمان، عن أخيه يزيد بن عثمان، عن عائشة أنها قالت[(١)]:

كان رسول الله ﷺ يدعو وهو ساجد ليلة النصف من شعبان يقول:

«أعوذ بعفوكَ من عقابِكَ، وأعوذُ برضاك من سخطك، وأعوذُ بك منك، جهل وجهك».

وقال: **«أمرني جبريل [أن]**[(٢)] **أرددهن في سجودي فتعلمتهن وعلّمتهن»**[٧٢٩٧].

---

(١) كنز العمال رقم ٣٨٤٩٠ من طريق ابن عساكر.

(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن كنز العمال.

ذكر من اسمه عبد السَّلام

٤٠٤٤ ـ عبد السَّلام بن أحمد بن سهيل بن مالك بن دينار أبو بكر البصري

نزيل مصر.

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وبمصر: أبا محمَّد الحسن بن علي الفراطيسي، وأبا الشريك يحيى بن يزيد بن ضماد[١]، وعيسى بن حمّاد زُغْبة.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو محمَّد الحسن بن رشيق العسكري، وأبو القاسم حمزة بن محمَّد بن علي الكناني[٢]، وعبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي، نزيل مصر، وجعفر بن الفضل بن حنزابه الوزير.

وذكر أنه شيخ صالح.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا نجا بن أحمد بن عمرو بن حرب العطار، أنا أبو الحسن محمَّد بن الحسين بن محمَّد النيسابوري بمصر، أنا الحسن بن رشيق، نا عبد السَّلام بن أحمد[٤] بن سهيل البصري، نا هشام بن عمّار بن نُصَير بن أبان السُّلَمي[٥]، نا الوليد بن مسلم، نا بُكَير بن معروف، عن مُعَاذ بن جَبَل، عن القاسم بن عبد الرَّحمن، عن أبيه، عن جده عبد الله بن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«يا ابن مسعود»، قلت: لبيك ـ ثلاثاً ـ قال: **«أتدري أيّ عُرَى الإيمان أوثق؟»** قلت: الله

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٩.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٧٩.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٨٤.

(٤) بالأصل: محمد، تصحيف، وهو صاحب الترجمة.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٠ وانظر فيها عامود نسبه.

ورسوله أعلم، قال: «**الولاية في الله، والحبّ في الله، والبغضُ في الله**»، ثم قال: «**يا ابنَ مسعود**»، قلت: لبيك يا رسول الله ـ ثلاثاً ـ قال: «**أيّ المؤمنين أعلم**»، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**إذا اختلفوا ـ وشبّك بين أصابعه ـ أبصرهم بالحقّ، وإنْ كان في عمله تقصير، فإن كان يزحف زحفاً**» ثم قال: «يا ابنَ مسعود، هل علمتَ أن بني إسرائيل افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة لم ينج منها إلاّ ثلاث فرق: فرقة أقامت في الملوك والجبابرة فدعت إلى دين عيسى بن مريم، فقاتلت حتى قُتلتْ فلحقت بالله فنجت، ثم قامت فرقة أخرى لم يكن لها قوة بالقتال، فقامت بالقسطاس في الملوك والجبابرة، فدعتْ إلى دين الله ودين عيسى بن مريم، فأخذت فقُطعت بالمناشير، وحرّقت بالنيران، فصبرت حتى لحقت بالله، ثم قامت طائفة أخرى لم يكن لها بالقتال قوة ولم تطق بالقيام بالقسط فلحقت بالجبال فتعبدت وترهبت، وهم الذين ذكرهم الله عز وجل فقال: ﴿**ورهبانية ابتدعوها ما كَتَبناها عليهم إلاّ ابتغاء رضوان الله فما رَعَوْها حقّ رعايتها**﴾ إلى: ﴿**وكثير**[١] **منهم فاسقون**﴾[٢] **وهم الذين لم يؤمنوا بي، ولم يصدّقوني، فلم يرعوها حقّ رعايتها وهم الذين فسّقهم الله عز وجل**».

كذا قال، وإنما هو مقاتل بن حيان.

أنْبَأنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو الحسن علي بن غانم بن عمر المصري ـ بدمشق ـ أنْبَأنا أبو النعمان تُراب بن عمر بن عبيد بن محمَّد بن العباس الكاتب[٣]، نا حمزة بن محمَّد الحافظ، أنا عبد السلام بن أحمد بن سهيل[٤] البصري الشيخ صالح، نا عيسى بن حمّاد.

فذكر حديثاً.

كتب إليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، وحدثني أبو بكر محمَّد بن شجاع عنه، أنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله.

ح **وحدثنا** أبو بكر اللفتواني، أنبأني أبو عمرو بن منده، عن أبيه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[٥]: عبد السَّلام بن أحمد يقال: ابن سهيل بن مالك بن دينار البصري، يكنى أبا بكر، قدم مصر، وحدَّث بها، وكان رجلاً صالحاً صدوقاً، توفي يوم السبت لتسع خلون من

---

(١) بالأصل: فكثير.

(٢) سورة الحديد، الآية: ٢٧.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧/٥٠٢.

(٤) الأصل: سهل، تصحيف، وهو صاحب الترجمة.

(٥) بالأصل: يوسف، تصحيف، وهو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، أبو سعيد المصري الصوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٣٧٨.

شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: سنة ثمان وتسعين فيها مات عبد السَّلام بن أحمد أبو بكر البصري.

٤٠٤٥ ـ عبد السَّلام بن أحمد بن محمَّد بن الحارث، ويقال: ابن أبي الحارث أبو علي القرشي القزّار

روى عن: أبي العباس أحمد بن أصرم المُغَفّلي، وأبي حصين محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد التميمي، وأبي عبد الرَّحمن محمَّد بن العباس بن الوليد بن الدِّرَفْس[1]، وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْري، وأبي عبد الرَّحمن النَسَوي.

روى عنه: تمام بن محمَّد، وأبو محمَّد بن أبي نصر، والحسين الرازي، وأحمد بن عبد الله بن الفرج بن البِرَامي.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمَّد، أنا أبو علي عبد السلام بن محمَّد بن أحمد[2] بن الحارث القَزّار ـ قراءة عليه ـ نا أحمد بن أصرم المُغَفّلي، نا أبو سعيد الأشج، نا أبو خالد الأحمر، عن عيسى بن مَيْسَرة، عن أبي الزّناد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصلاة نور المؤمن»[٧٢٩٨].

كذا قال تمّام، وإنما هو: ابن أحمد بن محمَّد.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو علي عبد السَّلام بن أحمد بن محمَّد القُرَشي الدمشقي في ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة، نا أبو حصين محمَّد بن إسماعيل بن محمَّد التميمي، نا أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله الخُرَاساني الزاهد، نا موسى بن إبراهيم المَرْوَزي، نا مالك بن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٤٥.

(٢) كذا بالأصل هنا: عبد السلام بن محمد بن أحمد، تصحيف، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: بن أحمد بن محمد. وهو صاحب الترجمة.

أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«عملُ الأبرارِ من الرجال الخياطةُ، وعمل الأبرار من النساء المِغْزَل».

٤٠٤٦ ـ عبد السَّلام بن أحمد بن محمَّد أبو الفتح الفارسي

سمع بدمشق: أبا القاسم عبد الرَّحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيز.

روى عنه: أبو محمَّد بن السّمرقندي.

أنبأنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن عمر ونقلته من خطه قال: قرأت على الشيخ أبي الفتح عبد السَّلام بن أحمد بن محمَّد الفارسي ـ بأصبهان ـ قلت له: أخبركم أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيز فأقرّ به، أنا محمَّد بن عيسى البغدادي، نا أحمد بن عبيد الله النَّرْسي[١]، نا عبيد الله بن موسى، نا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، حدثني محمَّد بن عبد الرَّحمن الزهري أن عبّاد بن أَوْس حدّثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«كلّ خطوة يخطوها أحدُكُم إلى الصلاة تُكتب له بها حسنة، ويُمحى عنه بها خطيئة»[٧٢٩٩].

٤٠٤٧ ـ عبد السَّلام بن إسماعيل بن زياد أبو الحسن العثماني الحداد

روى عن: مروان بن معاوية الفَزَاري، والوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، وسويد بن عبد العزيز.

روى عنه: أبو الجهم بن طَلّاب، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، ومحمَّد بن جعفر بن محمَّد بن هشام بن ملاس، وأبو الحسن بن جَوْصَا، وعبد الله بن أحمد بن أبي الحَوَاري، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، وهو كناه ونسبه.

أنْبَانا أبو الحسين علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، أنا أبو علي الأهوازي سنة ست وأربعين وأربعمائة ـ نا أبو[٢] أحمد الحسين بن محمَّد بن وزير الحافظ[٣] بدمشق ـ سنة

(١) الأصل: الترسي تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٠.
(٢) كتبت بالأصل بين السطرين.
(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٣.

سبع وتسعين وثلاثمائة ـ نا أبو العباس محمَّد بن جعفر بن هشام بن مَلّاس النُّمَيرِي، نا عبد السَّلام بن إسماعيل الحداد، نا عمر بن عبد الواحد، عن ابن ثوبان، حدثني الحسن بن . . .[١] سمع ليثاً يقول: سمعت مجاهداً يقول: سمعت ابن عمر يحدِّث عن رسول الله ﷺ يقول:

«كُنْ في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل، واعدُد نفسك من أهل القبور».

ثم قال لي: «يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدّثْ نفسك بالمساء، وإذا أمسيتَ فلا تحدّثْ نفسك بالصباح، وخذْ من صحتك قبل سَقَمِكَ، ومن حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد اللّه لا تدري ما . . .[٢] غداً»[٧٣٠٠].

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الرَّبَعي، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، نا ابن مَلّاس، نا عبد السَّلام بن إسماعيل، نا عمر بن عبد الواحد السُّلَمي، قال: سمعت يحيى بن الحارث يحدث عن أبي الأشعث، عن أَوْس بن أَوْس، عن رسول الله ﷺ قال[٣]:

«مَنْ غَسَلَ يوم الجمعة واغتسل، ومَضَى وغَدَا وابتكر، ومَشَى ولم يركب، ثم دنا من الإمام فأنصت، ولم يلغُ حتى ينصرفَ الإمامُ كان له عملُ سنةٍ، صيامها وقيامها»[٧٣٠١].

٤٠٤٨ ـ عبد السَّلام بن بُكَير بن شَمّاخ الطائي الحِمْصي

من أصحاب الوليد بن يزيد، كان معه يوم قتل، وهو غير اللّخمي الذي قتله.

له ذكر في خبر مقتل الوليد.

٤٠٤٩ ـ عبد السَّلام بن الحسن بن علي بن زُرْعة أبو أحمد الصُّوري[٤]، ويعرف بحَمْدَان

أخو أبي الفرج بن زرعة.

---

(١) اللفظة غير واضحة بالأصل.

(٢) اللفظة غير معجمة بالأصل ورسمها: «لسك» وقد تقدم الحديث قريباً ضمن أخبار عبد الرزّاق بن عبد اللّه بن المحسن: وفيه: فإنك لا تدري ما اسمك غداً.

(٣) مرّ الحديث قريباً ببعض اختلاف ضمن أخبار عبد الرحمن الطويل.

(٤) قارن مع المشيخة ١١٦/ أ.

سمع نصر بن إبراهيم الفقيه بصور.

وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى أن مات بها، وكان مستوراً، ولم يكن الحديث من شأنه.

سمعت منه.

أَخْبَرَنا أبو أحمد عبد السَّلام بن الحسن، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ـ بصور ـ في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وأربعمائة، أنا أبو القاسم عبد الرَّحمن بن عبد العزيز السّرّاج، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين السبعي، نا المنذر بن محمَّد القابوسي، نا أبي، أنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد السِّجْزي، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عمر بن عَلي، عَن أبيه، عَن جده، عَن عَلي بن أَبي طَالب، قال:

مر النبي ﷺ بقبرين يعذبان فقال: «**إنّهما يعذبان وما يعذّبان في كبير**[1]، **أمّا أحدهما فكان لا ينتر**[2] **عن بوله، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة**».

قال لنا أبو أحمد بن زُرْعة: ولد في سنة سبع وخمسين وأربعمائة بصور، ومات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة، ودفن في مقبرة باب الصغير.

٤٠٥٠ ـ عبد السَّلام بن رَغْبَان بن عبد السَّلام بن حبيب ابن عبد الله بن رَغْبَان بن يزيد بن تميم أبو محمَّد الشاعر المعروف بديك الجنّ[3]

من أهل حمص، شاعر مطبوع، له شعر حسن.

وحدّث عن دِعْبِل بن علي الشاعر.

روى عنه: محمَّد بن حفص الصفار الشاعر، وعلي بن الحسن الطَّرَسُوسي.

قدم دمشق، ومدح بها ابن المُدَبّر، وكان جده تميم من أهل مؤتة[4]، فأسلم على يد

---

(١) بالأصل: كثير، والمثبت عن صحيح مسلم، كتاب الطهارة رقم ٢٩٢ وفي تأويلها ذكر العلماء فيها تأويلين: أحدهما أنه ليس بكبير في زعمهما، والثاني: أنه ليس بكبير تركه عليهما. وحكى فيها القاضي عياض فيها تأويلاً ثالثاً: أي ليس بأكبر الكبائر.

(٢) في صحيح مسلم: لا يستتر من بوله. وفيها رواية: لا يستنزه والمعنى: أنه لا يتجنبه ويتحرز منه.

(٣) ترجمته وأخباره في الأغاني ١٤/ ٥١ ووفيات الأعيان ٣/ ١٨٤ وتجريد الأغاني ص ١٥٤١ وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٦٣ والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٢٢.

(٤) مؤتة: قرية من قرى البلقاء بمشارق الشام.

حبيب بن مَسْلَمة الفِهْري، ويقال: إنه مولًى لطيّىءٍ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، نا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي، نا أبو سليمان محمَّد بن عبد الله بن زَبْر الرَّبَعي الحافظ، نا عثمان بن عبد الرَّحمن البزار ـ ببغداد ـ نا علي بن إبراهيم الشاعر، نا محمَّد بن حفص الشاعر، نا عبد السَّلام بن رَغْبان ديك الجن الشاعر، نا دعبل بن علي الشاعر، نا أبو يونس الحسن بن هانىء الشاعر، نا والبة بن الحُبَاب الشاعر، نا الكُمَيت بن زيد الشاعر، حدثني خالي همّام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر، نا الطِّرِمّاح بن عَدي الشاعر قال: لقيت نابغة بني جعدة الشاعر، فقلت له: لقيت النبي ﷺ قال: نعم، وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بلغنا السماءَ مجداً وجدودنا وإنّا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال: «**إلى أين يا أبي ليلى؟**» قلت: إلى الجنة يا رسول الله، قال: «**إلى الجنة إن شاء الله**»[٧٣٠٢].

أَخْبَرَنا أبو الفرج غيث بن علي، وحدثني عنه أبو الفضل أحمد بن الحسين الكاملي، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو محمَّد جعفر بن محمَّد الأبهري الشاعر ـ بهَمَذَان ـ أنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمَّد الفارسي الشاعر، نا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم الشاعر بحمص، نا عبد السَّلام بن رَغْبَان الشاعر، ديك الجن، حدثني دِعْبِل بن علي الشاعر، حدثني أبو نواس الحسن بن هانىء الشاعر، حدثني والبة بن الحُبَاب الشاعر، حدثني الكُمَيت بن زيد الشاعر، حدثني خالي الفرزدق الشاعر، حدثني الطِّرِمّاح الشاعر، قال:

لقيت نابغة بني جعدة الشاعر، فقلت له: لقيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها:

بلغنا السماء مجدنا وسنانا وإنّا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال: فرأيت وجه النبي ﷺ قد تغير وبدا الغضب فيه، فقال: «**إلى أين يا أبا ليلى؟**» فقلت: إلى الجنة يا رسول الله، قال: «**إلى الجنة إن شاء الله**»[٧٣٠٣].

قرأت بخط أبي عبد الله الحُمَيدي، قال الصولي: نا محمَّد بن موسى أبو موسى مولى بني هاشم بالبصرة سنة ثمان وسبعين ومائتين، قال: كنت عند أحمد بن المُدَبّر بدمشق وهو يليها وأعمالا مضافة إليها لابن طولون، فقدم علينا عبد السَّلام بن رَغْبَان المعروف بديك

الجن، فدفع إليّ شعراً، وقال: توصله إلى أبي الحسن، وكان قد أقام ببابه أياماً فلم يصله، فأوصلته، فقرأه أحمد، فإذا فيه:

إنـي ببـابـك لاودّي يقـرّبنـي ... ولا [١] أبـي ولا نسبـي
إن كان عرفك مدخور الذي سبب ... فاضمم يديك على جراحي سببا[٢]
أو كنت واقفة يوماً على نسب ... فاقبض يديك فإنّي لستُ بالعربي
إنّي امرؤٌ نازل في ذروتَيْ شرفٍ ... لقيصر ولكسرى مَحْتَدي وأبي
فإن تجدْ تجد النُّعمى وتحظ بها ... وإنْ تُضِقْ لا يَضق في الأرض مضطربي
حرف أمونٌ ورأيٌ غير مشتركٍ ... وصارمٌ من سيوفِ الهند ذو شُطُبِ
وخوضُ ليلٍ تهابُ الجنّ لُجّته ... وينطوي جيشُها عن جيشه اللّجِبِ
ما الشعرى وسليك في مغيبة ... إلّا رضيعاً لبان في حمى أشبِ
والله رب النبي المصطفى قسماً ... براً وحق مني والبيت ذي الحُجُبِ
والخمسة الغرّ أصحاب الكساء معاً ... خير البرية من عجمٍ ومن عَرَبِ
ماشِدَّة الحِرْصِ من شأني ولا طلبي ... ولا المكاسبُ من همّي ولا إربي
لكن نوائبُ نابتني وحادثةٌ ... والدهرُ يطرقُ بالأحداثِ والنُّوَبِ
وليس يعرف لي قدري ولا أَدَبي ... إلّا امرؤ كان ذا قدرٍ وذا أدبِ
لا يفلتنك شكري إنْ ظفرتَ به ... فإنّها فرصة وافتك من كتب
واعلم بأنك ما . . . [٣] من حسن ... عندي أنا حسن أنقى من الذهبِ

قال: فلما قرأ أحمد بن محمَّد بن المُدَبّر الشاعر قال: أريد أن أتولع به، فوقّع في ظهر الرقعة:

ما عندنا شيء فنعطيه ولا ... نعي بالشكر شكريه
فإن رضي بالشعر عن شعره ... عارضت في حسن قوافيه
وإنْ يكن نعنعه[٤] دعوة ... دعوت ربي أن يعافيه
وإن رضي منا بميسورنا ... أمرت بحما[٥] أن نعديه

---

(١) بياض بالأصل.
(٢) في البيت إقواء.
(٣) غير مقروءة بالأصل ورسمها: «اسدت».
(٤) كذا رسمها بالأصل.
(٥) كذا رسمها.

وأمرني بإخراج الأبيات إليه، فلما قرأها قال: والله لأصيرن باطن أمه ظاهرها، فقلت: لا تعجل، فإنه مازحك وسترى، ثم أذن له.وخلع عليه وعاشره وأحسن إليه، وتتابعت صلاته له، وانصرف وهو أشكر الناس له.

وقد وقعت لي هذه الحكاية مسموعة، وفيها خلاف لهذه الرواية في مواضع، وسأوردها في ترجمة محمَّد بن موسى إن شاء الله.

أَخْبَرَنا أبو الفرج غيث بن علي في كتابه، وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه، أنا أبو طاهر المشرف بن علي بن الخَضِر بن التّمّار ـ إجازة ـ أنا أبو خَازم[1] محمَّد بن الحسين بن الفراء، أنشدني أبو القاسم الحسن بن علي بن أبي[2] أُسامة ـ بحلب ـ أنشدني أبو الحسن سعيد بن يزيد الحمصي، قال:

دخلت على ديك الجنّ وكنت أختلف إليه، اكتب عنه شعره، فرأيته وقد شابت لحيتُه وحاجباه، وشعرُ يديه، وكانت عيناه خَضراوان[3] ولذلك سُمّي ديك الجنّ[4]، وقد صبغ لحيته وحاجبه بالزنجار خُضْراً، وعليه ثياب خضر، وكان حسن الغناء بالطنبور، وبين يديه صينية الشراب وهو يغني بشعر نفسه:

أقصيتموني مِنْ بعدِ فِرْقَتِكم ... فخبّروني: علامَ إقصائي؟
عذّبني الله بالصدودِ، ولا ... فرّج عني همومَ بلوائي
إنْ كنتُ أحببتُ حبّكم أحداً ... أو كان ذاك الكلامُ من رائي
فلا تصدّوا، فليس ذا حسناً ... أن تُشمِتُوا بالصّدود أعدائي

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة بن إسماعيل، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف، أنا أبو عبد الله بن عدي الجُرْجَاني، أنا أبو الأعز أحمد بن أحمد بن النجم المصلطي بالموصل، نا بفصان بن سلامة، قال: قلنا لأبي تمّام:

لو أنبهت لنا ديك الجن مما هو فيه ولك عشرة آلاف درهم، قال أبو تمّام: فدخلت عليه وهو مطروح على حصير سكران، وغلام على رأسه يروّحه، فلمّا رآني الغلام قال له: مولاي أبو تمّام قال: ويلك حبيب قال: نعم، فقام فلبّبني، وقال: أتحسن تقول مثلي[5] ثم أنشدني:

---

(١) بالأصل حازم بالحاء المهملة تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.
(٢) كتبت بين السطرين بالأصل.
(٣) بالأصل: خضراوين.
(٤) ديك الجن: دويبة توجد في البساتين (انظر حياة الحيوان للدميري).
(٥) بالأصل: «وقال: الحسن يقول مثلي».

أمـا تـرى راهـبَ الأسحـار قـد هتفـا ... وحـثّ تغـريـده لمّـا عـلا الشَّعَفـا[1]
أو فـي بصبـغ أبـي قـابـوس مفـرّقـة ... كعـزة التـاج لمّـا عـلا الشُّـرُفـا
مُشَنَّـف بعقيـقٍ فـوق مـذبحـه ... هـل كنتَ فـي غيـر أذن تعـرف الشَّنَفـا[2]
لمـا أزاحـت رعـاه الليـل غـاويـة ... مـن الكـواكـب كـانـت تـرتقـي الشـرفـا
هـزّ اللـواء علـى مـا كـان مـن سِنَـةٍ ... فـارتـجّ ثـم عـلا، واهتـزّ ثـم هفـا
ثـم استمـرّ كمـا غنّـى علـى طـرب ... مـزيـج شـرب علـى تغـريـده وصفـا
إذا استهـلَ استهلّـت فـوقـه عصـب ... كـالحـيّ صيـح صيـاحـاً فيـه فـاختلفـا
فـاصـرف بصـرفـك صـرف المـاء نـومـك ذا ... حتـى تـرى نـائمـاً منهُـمُ ومُنْصَـرِفـا
وقـام محتلـق كـالبـدر مطّلعـاً ... والـريـحُ . . .[3] والغصـن منقطعـا
رقـت غـلالـة خـديـه فلـو رميـا ... بـاللحـظ أو بـالمنـى همـا بـأن يكفـا
كـأنّ قـافـاً أدبـرت فـوق وجنتـه ... واختـطّ كـاتبهـا مـن فـوقهـا ألفـا
واستـلّ راحـا كبيـض وافقـت حفـا ... حـلالنـا أو كنـار صـادقـت شغفـا
صفـراء أوقـد فـاصفـرت فـأنـت تـرى ... دربـاً مـن التبـر رصّـوا فـوقـه الشُّـرَفـا
فلـم أزل مـن ثـلاث واثنتيـن ومـن ... خمـسٍ وسـتّ ومـا استعـلا ومـا قطفـا
واشتـرى سمـط ودّ فـي لـؤلـؤ بـردٍ ... عـذبٌ وأرشـف ثغـراً قـلّ مـا رُشِفـا
حتـى تـوهّمـت . . .[4] أن لـي خـولا ... وخلـتُ أن نـديمـي عـاشـر الحلفـا

قال: فلم أزل به حتى نوّمته وخرجتُ، فقيل لي: إنّما قلنا لك: أنبهه ولم نقل لك نوّمه، قال: قلت لهم: دع ذا ينام فإنه إنْ انتبه يحرمنا عشرة آلاف كثيرة.

أنْبَانا أبو الحسن علي بن محمَّد بن العلاف، وأخبرني أبو المَعْمَر المبارك بن أحمد عنه.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العَلّاف.

قالا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمَّد، أنا أحمد بن إبراهيم الكِنْدي، نا محمَّد بن

---

(١) الشعف جمع شعفة رأس الجبل.
(٢) الشّنْف من حلي الأذن، بإسكان النون، وحركت هنا لاستقامة الوزن.
(٣) كلمة غير مقروءة.
(٤) كلمة غير مقروءة بالأصل.

جعفر الخرائطي، نا علي بن عبد الله الأنماطي، حدثني جماعة من شيوخ حمص قالوا:

كان عبد السَّلام بن رَغْبَان الملقّب بديك الجن شاعراً أديباً ذا نَغْمةٍ حسنةٍ، وكان له غلام كالشمس، وجارية كالقمر، وكان يهواهما جميعاً، فدخل يوماً منزله فوجد الجارية معانقة للغلام تقبّله، فشدّ عليهما فقتلهما، ثم جلس عند رأس الجارية فبكاها طويلاً ثم قال[1]:

يا طلعةً طلعَ الحمامُ عليها ... وجنى لها ثمر الرَّدَى بيديها
روَّيتُ من دمها الثَّرَى ولطال ما ... روّى الهوى شَفَتَيّ من شفتيها
فأجلت[2] سيفي في مجال خناقها ... ومدامعي تجري على خديها
فوحقِّ عينيها فما وطىء الثَّرَى ... شيءٌ أعزّ عليّ من عينيها[3]
ما كان قتلها لأنّي لم أكنْ ... أبكي إذا سقط الغبارُ[4] عليها
لكنْ بخلتُ على سواي بحسنها[5] ... وأنفتُ من نَظَرِ الغلام[6] إليها

ثم جلس عند رأس الغلام فبكى، وأنشأ يقول[7]:

أشفقتُ أَنْ يَرِدَ الزمانُ بغدره ... أو ابْتُلَى بعد الوصال بهجره
قَمَرٌ أنا استخرجته من دَجنه ... بمودتي[8] وجنيته من خِدْرِهِ
فقتلته وله عليّ كرامةٌ ... ملء الحشا وله الفؤاد بأسره

---

(١) الأبيات في الأغاني ١٤/ ٥٧ ووفيات الأعيان ٣/ ١٨٦.
وقال أبو الفرج الأصفهاني أنها تروى لغير ديك الجن، لرجل من غطفان يقال له السُّلَيك بن مجمّع. وذكر قصة هذه الأبيات.

(٢) في وفيات الأعيان: «مكّنت سيفي» وصدره في الأغاني:
قد بات سيفي في مجال وشاحها

(٣) روايته في الأغاني ووفيات الأعيان:
فوحق نعليها وما وطىء الحصى .... من نعليها

(٤) الأغاني: الذباب.

(٥) وفيات الأعيان: «بحبها.» وصدره في الأغاني:
لكن ضننتُ على العيون بحسنها

(٦) الأغاني: الحسود.

(٧) الأبيات في الأغاني ١٤/ ٥٨ ـ ٥٩ قالها في المقتولة. ووفيات الأعيان ٣/ ١٨٧.

(٨) عجزه في الأغاني ووفيات الأعيان:
لبليتي وجلوته من خدره

في الوفيات: ورفعته بدل وجلوته.

عهدي به ميتاً كأحسنِ نائمٍ [١] والدمع [٢] ينحر مقلتي في نحره
لو كان يدري الميتُ ماذا بعده بالحيّ منه [٣] بكى له في قبره
غُصَصٌ تكاد تفيظ [٤] منها نفسه وتكاد تُخْرِجُ قلبه من صدره

وقد رويت هذه القصة على وجه آخر.

أنْبَانا بها أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الله بن أحمد الصيرفي ـ إجازة ـ، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن خلف بن المرزبان، حدثني أبو عبد الله الشامي، عن العُتْبي، عن أبيه، قال:

كان رجل من العرب تحته ابنة عم له، وكان لها عاشقاً، وكانت امرأة جميلة، وكان من عشقه لها أنه كان يقعد في دهليز ابنِ عمّ مع ندمائه، ثم يدخل ساعةً بعد ساعة ينظر إليها ثم يرجع إلى أصحابه عشقاً لها، فطبق لها ابن عم لها، فاكترى داراً إلى جنبه، ثم لم يزل يراسلها حتى أجابته إلى ما أراد، فاختالت فتدلّت إليه، ودخل الزوج لعادته لينظر إليها فلم يرها، فقال لأمها: أين فلانة، قالت: تقضي حاجة، فطلبها في الموضع فلم يجدها، فإذا هي قد نزلت وهو ينظر إليها، فقال لها: ما وراءك، والله لتصدقيني، قالت: والله لأصدقنك من الأمر كيت وكيت، فأقرّت له، فسلّ السيف، فضرب عنقها وقتل أمّها وهرب وأنشأ يقول:

يا طلعةً طلع الحمام عليها وجنت لها ثمر الرَّدَى بيديها
روّيت من دمها الثرى ولربما روّى الهوى شفتي من شفتيها
حكّمت سيفي في مجال خناقها ومدامعي تجري على خدّيها
ما كان قتلها لأنّي لم أكنْ أبكي إذا سقط الغبارُ عليها
لكن بخلتُ عن العيون بحسنها وشفقت من نظر الغلام إليها

قرأت بخط أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المسلم عنه، أنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد الفَرَضي، نا أبو بكر محمَّد بن يحيى بن عبد الله الصولي، أنشدني محمَّد بن موسى مولى بني هاشم، أنشدني عبد السَّلام بن رَغْبَان لنفسه وهو المعروف بديك الجن:

---

(١) عن المصدرين، وبالأصل: نائماً.
(٢) عجزه في الأغاني: والحزن يسفح عبرتي في نحره.
(٣) الأغاني: حلّ.
(٤) الأصل: تفيض، والمثبت عن المصدرين.

يا سَميّ المقتول بالطّفّ[١] خيرِ الناس طُـرّاً حـاشـى أبيـه وجـدهْ
عنّفـونـي إنْ ذاب فيـك فـؤادي أو مـا ذاكَ مِـن شقـاوةِ جـدّهْ
أنـا أفـدي مـن المكـاره مـن دمعـي عليـه أرقّ مـن ورد خـدّه

أنبانا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي عثمان الصابوني، أنا أبو القاسم بن حبيب المعشر، أنشدنا أبو الحسين محمَّد بن علي القَزّاز لديك الجن:

قُمْ يـا غـلام عنـان طرفـك فـاحـوه عنـي فقـد حـوت الشمـول عنـانـي
سكـران سكـر هـوى وسكـر مـدامـة فمتـى يفيـق فتـى بـه سكـران
مـا الشـأن ويحـك فـي فـراق فـريقهـم أنسـاد ويحـك فـي حنـون حنـانـي

أنبانا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، وأبو منصور عبد المحسن بن محمَّد، قالا: أنا أبو الفتح أحمد بن علي بن محمَّد الحلبي النحاس ـ بحلب ـ نا أبو القاسم الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمَّد بن أبي أسامة، أنشدنا سعيد بن زيد الحِمْصي، قال: أنشدنا ديك الجن لنفسه:

وعـزيـز بيـن الـدلال وبيـن الملـك فـارقتـه علـى رغـم أنفـي
لـم أكـن أعلـم الـزمـان مجيبـه فيجنـي فيـه علـيّ بصـرف
صنـت عـن اكتـرى هـواه فمـا يعلـم مـا بـي إلاّ فـؤادي وطـرفـي

أنبانا أبو الحسن علي بن محمَّد بن العَلاّف، وأخبرني أبو المُعَمّر الأنصاري عنه.

وأنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، وأبو الحسن بن العلاف.

قالا: أنا عبد الملك بن محمَّد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكِنْدي، أنا محمَّد بن جعفر الخرائطي، أنشدني أبو صخر الأموي لديك الجن:

نـديـم عينـي بعـدك الكـوكـب ولـوعـة انسـانهـا يلهـبُ
ودمعـة فـي الخـد مسفـوحـة كـأنهـا مـن جمـرةٍ تحلـب
مـا امتنـع الـدمـع وإسبـالـه علـي لمـا امتنـع المطلـب
إنْ تكـن الأيـامُ قـد أديبـت فيـك فـإنّ الـدَّمـعَ لا يـديـب

---

(١) الطف بالفتح والفاء المشددة، أرض من ضاحية الكوفة، في طريق البرية، فيها كان مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما (معجم البلدان).

كتب إلينا أبو سعد بن السمعاني، أنا القاضي أبو الفضائل محمَّد بن عبد الله بن أبي يعمر الكشي ـ قراءة عليه بسمرقند ـ أنا أبو علي الحسن بن عبد الملك النَّسَفي في كتابه، نا أبو العباس جعفر بن محمَّد بن المعتمر المستغفري، أنشدنا أبو عمر لاحق بن الحسين المقدسي، أنشدنا علي بن نصر بن علي النحوي الأسيوطي، أنشدنا غانم بن محمَّد بن زيد الفَرَضي، أنشدني جدي زيد بن غانم، أنشدني عبد السَّلام بن رَغْبَان الديك لنفسه:

أما لي على الشوق اللَّجُوج مُعينُ ... إذا نـزحـتْ دارٌ وخـفّ قَطيـنُ
إذا ذكـروا ذكـرَ الشـام استقـادنـي ... إلـى مَـنْ بـأكنـاف الشـآم حنيـن
تطـاول هـذا الليـل حتـى كـأنمـا ... علـيّ نجمـه أن لا يعـود يميـن
فـوالله مـا فـارقتهـا عـن قلـى لهـا ... ولكنمـا يقضـي فسـوف يكـون

٤٠٥١ ـ عبد السَّلام بن العباس بن الوليد بن الزُبَير الحَضْرَمي الحِمْصي

سمع بدمشق.

محمد بن يعقوب بن حبيب الغساني، وهشام بن عمّار، وأبا محمَّد عبد الرَّحمن بن عبد الله الدمشقيين، وبحمص: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار[(١)]، وأبا عبد الله محمَّد بن عبد العزيز بن عُفَير، ومحمَّد بن مُصَفّى، وأبا خالد يزيد بن أبي قُرّة المؤذن الحَضْرَمي، وأبا حاتم الرازي، وأبا عبد الله محمَّد بن الوزير الواسطي وعبد الرَّحمن بن أيوب السَّكُوني الحمصي.

روى عنه القاضي عبد الصمد بن سعيد الحِمْصي، وسليمان الطَّبَراني.

أنْبَانا أبو علي الحداد وجماعة قالوا: أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، نا عبد السلام بن العباس بن الوليد الحِمْصي، نا عبد الرَّحمن بن أيوب السَّكُوني الحِمْصي، نا عَطّاف بن خالد[(٢)]، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لو أَذِنَ الله في التجارة لأهل الجنة لاتّجروا في البزّ والعطر**»[٧٣٠٤].

قال الطبراني: لم يروه عن نافع إلاّ عطّاف، وتفرد به ابن أيوب.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠٥.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٨٦.

وعطاف بتشديد الطاء، كما في تقريب التهذيب.

٤٠٥٢ ـ عبد السَّلام بن عبد الرَّحمن أبو القاسم الحُرْدَاني[(١)]

روى عن: أبيه، وشعيب بن شعيب بن إسحاق.

روى عنه: يحيى بن عبد الله بن الحارث القرشي، وإبراهيم بن محمَّد بن صالح.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أنا تمام بن محمَّد، نا يحيى بن عبد الله بن الحارث بن الزَّجّاج، نا أبو القاسم عبد السلام بن عبد الرَّحمن الحُرْداني بقرية حُرْدَان[(٢)]، نا شعيب بن شعيب بن إسحاق، نا أبو المغيرة عن الأوزاعي مثل حديث الأوزاعي، حدثني عبد الله بن عامر، حدثني زيد بن أسلم عن أبيه، عن أبي هريرة عن هذه الآية ﴿وإذا قُرِىء القرآنُ فاستمعوا له وأَنْصِتُوا لعلّكم تُرْحَمُون﴾[(٣)]، قال: نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة.

أَنْبَأَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ونقلته من خطه، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري، أنا تمام بن محمَّد، أخبرني أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث، نا أبو القاسم عبد السَّلام الحُرْداني[(٤)] سنة تسع وثمانين ومائتين، ومات سنة تسعين، بحديثٍ ذكره.

٤٠٥٣ ـ عبد السَّلام بن عبد القدوس بن حبيب أبو محمَّد الكَلَاعي[(٥)]

روى عن أبيه، وابن جُرَيج، والأوزاعي، وثور بن يزيد، والأعمش، وهشام بن عروة، وإبراهيم بن أبي عَبْلَة.

روى عنه: ابنه عبد القدوس بن عبد السَّلام، وعثمان بن إسماعيل، وعمرو بن عثمان، وأبو رَوْح الربيع بن رَوْح، وكثير بن عُبيد، وأبو التّقي، وعباس بن الوليد الخَلّال،

---

(١) هذه النسبة إلى حردان بالضم ثم السكون والدال مهملة، قرية من قرى دمشق. (معجم البلدان) وقد ورد بالأصل: الجرداني، بالجيم، وقد صوبناها هنا وفي الترجمة بالحاء المهملة عن معجم البلدان. ذكره ياقوت ونقل أخباره عن ابن عساكر.

(٢) بالأصل: الجرداني، بقرية جردان، انظر الحاشية السابقة.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٢٠٤.

(٤) الأصل: الجرداني.

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٤٦٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٢ وميزان الاعتدال ٢/ ٦١٧ ولسان الميزان ٣/ ١٤ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٣٠.

وهشام بن عمّار، وسليمان بن سَلَمَة الخَبَائري.

أخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمَّد، أنا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن، نا أحمد بن المُعَلّى، نا عثمان بن إسماعيل، نا عبد السلام بن عبد القدوس، أخبرني أبي، نا بلال بن سعد السَّكُوني، عن أبيه قال:

دخلت على معاوية بن أبي سفيان فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ شَرِبَ مُخْمِراً مُسْكِراً مستحلاً له بعد تحريمه، لم يَتُبْ ولم ينزع، فليس مني، ولا أنا منه يوم القيامة»[٧٣٠٥].

أخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي(١)، نا عمرو(٢) بن سنان، نا عباس بن الوليد الخَلّال، نا عبد السلام بن عبد القدوس، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أربعٌ لا يشبعن من أربع: أرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعينٌ من نظر، وطالب علمٍ من علم»[٧٣٠٦].

قال ابن عَدِي: لا يرويه عن هشام غير عبد السَّلام هذا، وهو بهذا الإسناد منكر، ولعبد السَّلام غير ما ذكرتُ، وعامة ما يرويه غير محفوظ، وقد روى عبد السَّلام هذا عن الأعمش أحاديث مناكير.

أخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بِشْر، ثنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلّاب، نا العباس بن الوليد بن صُبْح الخَلّال، أنا عبد السلام بن عبد القدوس، أبو محمَّد الكَلَاعي، نا ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب طائفة من أمّتي الخَمْرَ، ويُسَمُّونها بغير اسمها»(٣)[٧٣٠٧].

---

(١) الكامل لابن عدي ٥/ ٣٣٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٦١٧.

(٢) في ابن عدي: عمر.

(٣) تهذيب الكمال ١١/ ٤٦٩.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا أبو سعيد محمَّد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمَّد بن يحيى الذُهْلي، نا الربيع بن رَوْح، نا عبد السلام بن عبد القدوس الدِّمشقي، عن أبيه[1]، عن أبيه، عن الزهري بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الخَلّال ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد.

قالا: أنا أبو[2] محمَّد بن أبي حاتم، قال[3]:

عبد السَّلام بن عبد القدوس روى عن هشام بن عروة، روى عنه عمرو بن عثمان، سألت أبي عنه فقال: هو وأبوه ضعيفان.

أَنْبَانا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر، عن محمَّد بن العباس بن الفرات، أنا محمَّد بن العباس بن أحمد الضَّبّي، أنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الهَرَوي، أنا صالح بن محمَّد الحافظ، قال[4]:

عبد السَّلام بن عبد القدوس بن حبيب دمشقي ضعيف، وأبوه[5] عبد القدوس أضعف منه، و. . .[6] كان يكنيه بأبي سعيد الوُحَاظي[7]، وكان يُكْنَى أيضاً بأبي عبد السَّلام، وله كنيتان، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة[8].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي، قال[9]: عبد السَّلام بن عبد القدوس شامي، عن ابن جُرَيج، وهشام بن عروة لا يتابع على شيء من حديثه، وليس ممن[10] يقيم الحديث.

---

(١) كذا بالأصل: عن أبيه، مكرر. والأظهر حذفها، فقد ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/ ١٣٦ ابن شهاب الزهري من شيوخ عبد القدوس بن حبيب أبي سعيد الكلاعي، والد عبد السَّلام.

(٢) بالأصل: «أبو حاتم محمد. .».

(٣) انظر الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم ٦/ ٤٨.

(٤) تهذيب الكمال ١١/ ٤٦٨.

(٥) بالأصل: وأبو، خطأ، والصواب عن تهذيب الكمال.

(٦) لفظة بدون إعجام بالأصل ورسمها: «وىعىه».

(٧) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ١٣٥.

(٨) ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨١.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٦٧.

(١٠) عن الضعفاء الكبير وبالأصل: من.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو محمَّد عبد السَّلام بن عبد القدوس الكَلَاعي الدمشقي يروي عن هشام بن عروة، وأبي خالد ثور بن يزيد الرحبي أحاديث منكرة، روى عنه أبو الحسن كثير بن عُبيد بن نُمَير المَذْحِجي، وأبو الفضل العباس بن الوليد بن صُبْح الخَلّال الدمشقي، كنّاه لي أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلّاب القرشي، نا عباس بن الوليد.

أَنْبَأنا أبو سعد المُطَرّز، وأبو علي الحداد، قالا [١] : قال لنا إبراهيم الحافظ:

عبد السَّلام بن عبد القدوس الشامي، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة، روى عنه هشام بن عمّار، لا شيء.

٤٠٥٤ ـ عبد السَّلام بن عبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر.

٤٠٥٥ ـ عبد السَّلام بن عتيق بن حبيب بن أبي عتيق أبو هشام العَنْسي [٢] ـ ويقال: السلمي ـ مولاهم [٣]

كانت داره بناحية باب السلامة [٤] .

روى عن بقية بن الوليد، وأبي مُسْهِر، ومحمَّد بن المبارك الصُّوري، ومروان بن محمَّد، والوليد بن الوليد العَبسي [٥] ، ومحمَّد بن عيسى بن الطّبّاع، وأبي الحارث العباس بن عبد الرَّحمن بن الوليد بن نَجيح، وأبي توبة [٦] الربيع بن نافع، وعلي بن عياش، ومسرور بن صَدَقَة، وعبد الله بن مسلمة القعنبي [٧] ، وآدم بن أبي اياس، وأبي صفوان القاسم بن يزيد بن

---

(١) بالأصل: قال.

(٢) عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب، وبالأصل إعجامها مضطرب.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٤٦٩ تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٢ والجرح والتعديل ٦/ ٤٩.

(٤) كذا بالأصل وتهذيب الكمال وفي المختصر ١٥/ ١١٦: باب السلام.

(٥) في تهذيب الكمال: القلانسي.

(٦) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٧) غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير، والمثبت عن تهذيب الكمال.

عَوَانة الكِلَابي، ومحمَّد بن بكار بن بلال، ومنبّه بن عثمان، وهشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ودُحَيْم وغيرهم.

روى عنه أبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو حاتم الرازي، وأبو داود في سننه، وأبو بكر بن أبي داود، والقاسم بن عيسى القصار، وإبراهيم بن عبد الرَّحمن بن مروان، وأبو الحارث أحمد بن سعيد، وأبو الدحداح، ومحمَّد بن خُرَيم[١]، وسليمان بن أيوب بن حَذْلَم، وأبو عبد الرَّحمن النَّسَائي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وأبو علي محمَّد بن سليمان بن الحسين الصَّرَفَنْدي، ويوسف بن موسى المَرُّوذي، والحسن بن علي بن شبيب المَعْمَري.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني[٢]، أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا عبد السلام بن عتيق، وأبو زُرْعة بن عمرو، قالا: نا أبو مُسْهِر، نا ابن سماعة، أنا الأوزاعي، حدثني الزهري، عن أبي سَلَمَة بن عبد الرَّحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**سيكون بعدي خلقاً[٣] يعملون بما يعلمون، ويفعلون ما يؤمرون، وسيكون من بعدهم خلقاً[٣] يعملون بما لا يعلمون ويفعلون بما لا يؤمرون، فمن أنكر عليهم برىء، ومن أمسك يده سَلِم، ولكن من رضي وتابع**»[٧٣٠٨].

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح[٤] **قال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمَة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٥]:

عبد السَّلام بن عتيق الدمشقي يروي عن مروان بن محمَّد الطَّاطَري، ومحمَّد بن المبارك الصُّوري، وأبي مُسْهِر.

كتب عنه أبي بدمشق في الرحلة الثالثة[٦]، وروى عنه، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

---

(١) بالأصل: حريم، تصحيف والصواب عن تهذيب الكمال، وهو أبو بكر محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان العقيلي، تقدم التعريف به.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٧.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: خلفاء، وهو أظهر.

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل، والسند معروف.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٤٩.

(٦) في الجرح والتعديل: الثانية.

أنْبَأنا أبو جعفر الهَمَذَاني [١] ، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال:

أبو هشام عبد السَّلام بن عتيق الدمشقي، سمع أبا مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسّاني، وأبا عبد الله محمَّد بن مبارك الصُّوري، حدَّث عنه أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، وأبو الحسن أحمد بن عُمَير الدمشقي، كنّاه أبو بكر بن أبي داود.

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، أنا أبو بكر الخطيب، قال:

عبد السَّلام بن عتيق الدمشقي، حدَّث عن مسرور بن صَدَقَة، وأبي مُسْهِر الغَسّاني، ومحمَّد بن المبارك الصُّوري، روى عنه أبو داود السّختياني، وأبو الحسن بن جَوْصَا وغيرهما.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، وعن أبي نصر بن ماكولا، قال [٢] :

أما عَتيق بفتح العين: عبد السَّلام بن عَتيق الدمشقي، روى عن مسرور بن صَدَقَة، وأبي مُسْهِر الغَسّاني، ومحمَّد بن المبارك الصُّوري، حدَّث عنه أبو داود السختياني [٣] ، والحسن بن جَوْصَا وغيرهما.

دُفع إلى أبي الحسن سعد الخير بن محمَّد بن سهل الأنصاري جزءاً وكان فيه عن محمَّد بن أحمد بن شاكر، أنا أبو عيسى عبد الرَّحمن بن إسماعيل بن عبد الله الخَوْلَاني، قال: أملى علينا أبو عبد الرَّحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي أسماء شيوخه الذين روى عنهم فقال:

عبد السَّلام بن عتيق صالح، دمشقي.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: سمعت أبا الدحداح يقول:

فيها - يعني سنة سبع وخمسين ومائتين - توفي أبو هشام عبد السَّلام بن عَتيق [٤] .

---

(١) بالأصل: الهمداني، بالدال المهملة، والصواب بالذال المعجمة، والسند معروف.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ١٠٩ و ١١٢ .

(٣) في الاكمال: السجستاني؟.

(٤) تهذيب الكمال ١١/ ٤٧٠ .

٤٠٥٦ ـ عبد السَّلام بن محمَّد بن عبد الصمد بن لاوي أبو الحسن الطَّرَابُلُسي المعروف بالزرافي

حدَّث بتِنِّيس عن أبيه أبي عبد الله.

سمع منه: أبو محمَّد عبد الله بن الحسن التِّنِّيسي المعروف بابن النحاس.

أخْبَرَنا أبو محمَّد هبة الله بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ ونقلته من خطّه ـ أنا أبو محمَّد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن النحاس التِّنِّيسي ـ رحمه الله إجازة ـ أنا أبو الحسن عبد السلام بن محمَّد بن عبد الصمد بن لاوي الزرافي، مولى المقتدر بالله أمير المؤمنين ـ بقراءتي عليه بتِنِّيس ـ في شهور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، أنا أبي أبو عبد الله محمَّد بن عبد الصمد ـ قراءة عليه ـ أنا خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلُسي، أنا إسحاق بن سَيّار، نا ابن عاصم، عن موسى بن عُبيدة، عن محمَّد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس.

أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين بـ ﴿سبّح اسم ربك الأعلى﴾[١] و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾[٢].

الصواب ابن عمرو.

٤٠٥٧ ـ عبد السَّلام بن محمَّد بن أبي موسى أَبو القاسم البغدادي المُخَرِّمي[٣] الصُّوفي[٤]

سمع أحمد بن عُمَير، والحسن بن حبيب الحَصَائري بدمشق، وعلي بن عبد الله بن علي بن السَّقّا ببيروت، وأحمد بن عبد الوارث بن جرير الغَسّال بمصر، وأبا بكر بن أبي داود ببغداد، وأبا عروبة، وزيد بن عبد العزيز المَوْصِلي، وأحمد بن محمَّد بن أبي شيخ الرافقي[٥] بالجزيرة، ومحمَّد بن جعفر بن أيوب الأنصاري، وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة، وأبا بكر محمد بن الحسن بن أحمد الجواربي.

روى عنه: أبو الحسن بن جهضم، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو أسامة محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن القاسم الهَرَوي[٦]، وعلي بن سعيد بن عثمان الثغري، وأحمد بن

---

(١) سورة الأعلى.
(٢) سورة الغاشية.
(٣) بالأصل: المحرمي، تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.
(٤) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ١١/ ٥٦.
(٥) بالأصل: الرافعي، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٤.

محمَّد بن زكريا النَسَوي، وأبو الحسن محمَّد بن العباس بن عبد الملك بن العباس الأموي المعدل.

وسكن مكة، وحدَّث بها، وكان شيخ الحرم في وقته في التصوف.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[(١)]، نا أبو نُعَيم الحافظ، نا عبد السَّلام بن محمَّد البغدادي الصوفي، نزيل مكة بها، نا أحمد بن عُمَير، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو أسامة، نا مِسْعَر بن كدام، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال النبي ﷺ:

«إذا شَكَّ أحدُكُم في صلاته فليتحرَّ الصوابَ ثم يسجد[(٢)] سجدتي السهو»[٧٣٠٩].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم، نا عبد السَّلام بن محمَّد البغدادي الصوفي، نا محمَّد بن زيان، نا حَرْمَلة، نا الشافعي، أنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«الحمّى من فَيْح جهنم فأَطْفِئُوها بالماء»[٧٣١٠].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٣)]:

عبد السَّلام بن محمَّد بن أبي موسى أبو القاسم المُخَرّمي[(٤)] الصوفي، سافر الكثير، ولقي الشيوخ من أهل الحديث والصوفية، وسكن مكة، وحدَّث بها عن أبي بكر بن أبي داود، وأبي عَرُوبة الحَرّاني، وزيد بن عبد العزيز المَوْصِلي، وأبي الحسن بن جَوْصَا الدمشقي، وأحمد بن عبد الوارث المصري، وأحمد بن محمَّد بن أبي شيخ الرافقي، وأقرانهم ولقي من شيوخ الصوفية محمَّد بن علي الكتاني[(٥)]، وأبا علي الرُّوذباري ونحوهما، نا عنه أبو نُعَيم الأصبهاني، وكان ثقة.

قال الخطيب[(٦)]: بلغني عن أبي العباس أحمد بن محمَّد بن زكريا التُّسْتَري قال: عبد السَّلام بن محمَّد أبو القاسم المُخَرّمي البغدادي شيخ الحرم في وقته، جمع بين علم

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٥٦ ـ ٥٧.
(٢) تاريخ بغداد: ليسجد.
(٣) تاريخ بغداد ١١/٥٦.
(٤) بالأصل: المحرمي، والمثبت عن تاريخ بغداد، وضبطت اللفظة عن الأنساب وهذه النسبة إلى المُخَرّم وهي محلة ببغداد مشهورة.
(٥) عن تاريخ بغداد وبالأصل: الكناني.
(٦) تاريخ بغداد ١١/٥٧.

الشريعة، وعلم الحقيقة، والفتوة، وحسن الخلق، وأقام بمكة سنين، وبها مات سنة أربع وستين وثلاثمائة.

٤٠٥٨ ـ عبد السَّلام بن محمَّد بن محمَّد بن يوسف أَبُو يوسف القزويني المتكلم على مذهب المعتزلة[(١)]

مصنِّف مشهور.

سكن أَطْرَابُلُس مدة، ثم عاد إلى بغداد وسكنها إلى أن توفي بها.

حدَّث عن: أبي عمر بن مهدي، والقاضي عبد الجبار بن أحمد الهَمَذَاني[(٢)]، وأبي محمَّد عُبيد الله بن محمَّد النيسابوري.

روى عنه: أبو طاهر إبراهيم بن محمَّد بن عبد الرزاق الحنفي، وحدثنا عنه أبو غالب بن البنّا، وأبو محمَّد بن طاوس، وأبو محمَّد محمود بن محمَّد بن مالك المُزَاحمي الرَّحَبي[(٣)].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد محمود بن محمَّد بن مالك بن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن بسطام الرَّحَبي المُزَاحمي ـ بقراءتي عليه برحبة مالك بن طوق في الجامع، أنا القاضي أبو يوسف عبد السَّلام بن محمَّد [نا][(٤)] ابن مهدي، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا يعقوب ـ وهو ابن إبراهيم الدَوْرَقي ـ نا ابن عُلَيّة، نا أيوب، عن حُمَيد بن هلال، عن هشام بن عامر قال:

شكونا إلى النبي ﷺ القَرْح[(٥)] يوم أُحُد فقلنا: كيف تأمرنا بقتلانا؟ قال: «**احفروا،**

---

(١) أخباره في الكامل في التاريخ لابن الأثير ـ بتحقيقنا (راجع الفهارس)، والبداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء الثاني عشر: الفهارس) وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٠٨ والعبر ٣/ ٣٢١ ولسان الميزان ٤/ ١١ والتدوين في تاريخ قزوين ٣/ ١٧٨ شذرات الذهب ٣/ ٣٨٥ الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٣٣ سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦١٦.

(٢) بالأصل: الهمداني، بالدال المهملة، تصحيف والصواب بالذال المعجمة ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٤٤.

(٣) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٣٨/ ب.

(٤) سقطت من الأصل، وزيادتها لازمة للإيضاح، راجع ترجمة أبي عمر عبد الواحد بن محمد... بن مهدي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢١ وفيها أنه سمع كثيراً من القاضي المحاملي، وحدَّث عنه: أبو يوسف عبد السَّلام بن محمد القزويني المفسر.

وانظر ترجمة الحسين بن إسماعيل المحاملي في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٠.

(٥) القرح: عض السلاح، والجرح.

وأوسعوا، وعمِّقوا، وادفنوا في القبر اثنين والثلاثة، وقدّموا أكثرهم قرآناً» [٧٣١١].

قال هشام: فقدم أبي بين يدي اثنين.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن[١] بن البنا، أنا القاضي أبو يوسف عبد السَّلام بن محمَّد بن يوسف القزويني الحنفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة ببغداد، أنا قاضي القضاة أبو[٢] الحسن عبد الجبار بن أحمد ـ قراءة عليه بقزوين ـ نا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن عمرو الحنفي بالبصرة، نا يحيى بن أبي طالب، نا عمرو بن عبد الغفار، نا الأعمش، وفطر، عن إسماعيل بن رجاء[٣]، عن أوس بن ضَمْعَج[٤]، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليؤمّ القومَ أقرأُهُم لكتاب الله، فإنْ كانوا في القراءة سواءً فأعلمُهُم بالسنّة، فإنْ كانوا في العلم وفي السنة سواءً فأقدمهم هجرةً، فإنْ كانوا في الهجرة سواء فأكبرُهُم سناً، ولا يؤمّ رجلاً في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلاّ بإذنه» [٧٣١٢].

سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمَّد البَلْخي يحكي أن أبا يوسف صنَّف: «تفسير القرآن» في ثلاثمائة ونيف مجلداً، وقال: من قرأه عليّ وهبتُ له النسخة، فلم يقرأه عليه أحدٌ[٥].

وسمعت أبا محمَّد بن طاوس يقول: استأذنت على أبي يوسف ببغداد فدخلت عليه فقال: من أي بلد أنت؟ فقلت: من دمشق، فقال: بلد النَّصْب[٦]، فسمعت منه شيئاً يسيراً، وكان قد أُقعد.

وسمعت من يحكي عنه أنه كان بأَطْرَابُلُس، فقال له ابن البَرّاج متكلم الرافضة: ما تقول في الشيخين؟ فقال: سفلتان ساقطان، فقال له ابن البراج: من تعني؟ فقال: أنا وأنت[٧].

---

(١) بالأصل: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٣.

(٢) بالأصل: «بن» تصحيف، تقدم قريباً التعريف به.

(٣) بالأصل: دحا، تصحيف، والصواب ما أثبت، فقد ذكره المزي في شيوخ فطر بن خليفة (تهذيب الكمال ١٥/ ١٢٣).

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، فقد ذكره المزي في شيوخ إسماعيل بن رجاء الزبيدي ٢/ ١٦٧.

(٥) نقله الذهبي من طريق ابن عساكر في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦١٧.

(٦) بلد النصب، يعني بهم الناصبة وهم الذين يبغضون الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٧) انظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٦١٧ ـ ٦١٨ ولسان الميزان ٤/ ١٢.

فقيل له في ذلك، فقال: ما كنت لأجيبه عما سأل فيقال: إنه تكلم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

قال لنا أبو غالب بن البنّا: ولد القاضي أبو يوسف سنة ثلاث [(١)] وتسعين وثلاثمائة، ومات في ذي القعدة سنة ثمان [(٢)] وثمانين وأربعمائة.

٤٠٥٩ ـ عبد السَّلام بن محمَّد
أبو بكر العُقَيلي

حدَّث بداريّا عن أبي الحسن بن جَوْصَا.

روى عنه: أبو الحسن علي بن محمَّد بن طوق.

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن طوق بن عبد الله بن الفاخوري الطَّبَراني الدَّارَاني، نا أبو بكر عبد السَّلام بن محمَّد العُقَيلي القطان ـ بداريا ـ نا أحمد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَا، نا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار، نا إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

كان النبي ﷺ يرفع يديه حذو منكبيه حين يكبِّر، ويفتتح الصلاة، وحين يركع، وحين يسجد.

٤٠٦٠ ـ عبد السَّلام بن المبارك بن عبد السَّلام بن سَوّار
أَبو عمر الإيادي الحِمْصي الخطيب

سمع الخطيب.

سمع الفرج بن عامر الحَمَوي بحماة.

روى عنه أبو نصر بن الجَبّان.

٤٠٦١ ـ عبد السَّلام بن مسلم

حدَّث عن أبي البَخْتَري وَهْب بن وَهْب.

---

(١) ومثله في سير أعلام النبلاء، وفي التدوين في أخبار قزوين ٣/ ١٨٠ ولد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

(٢) ومثله في والتدوين في أخبار قزوين، وفي طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٠٢ أنه توفي سنة ٤٨٣ وذكر أبو سعد السمعاني أنه توفي سنة ٥٠٤ كما في التدوين في أخبار قزوين.

روى عنه العباس بن حمزة النيسابوري.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أنا محمَّد بن علي بن يعقوب القاضي، أنا أبو محمَّد إسحاق بن إبراهيم بن[٢] علي بن شُرَيح الجُرْجاني ـ المعروف بابن أبي إسحاق الكيّال قدم علينا للحج ـ بفائدة أبي بكر بن البقّال، نا أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن سعيد الرازي ـ بنيسابور ـ نا العباس بن حمزة، نا عبد السَّلام بن مسلم الدمشقي، نا وَهْب بن وَهْب، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**صلّوا خلف مَنْ قال لا إله إلاّ الله، وصلوا على من قال لا إله إلاّ الله**»[٧٣١٣].

كذا قال، والمعروف عبد الله بن مسلم، وقد تقدم ذكره على الصواب.

٤٠٦٢ ـ عبد السَّلام بن مَكْلَبة الثعلبي البَيْرُوتي[٣]

روى عن أبي أمية محمَّد الشيباني، وابن جُرَيج، والأوزاعي، وعمر بن عبد العزيز مرسلاً، وعثمان بن عفال.

روى عنه: الوليد بن مسلم، والوليد بن مَزْيَد البَيْرُوتي، وعمر بن عبد الواحد، وأبو مُسْهِر والمستهل بن داود التميمي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدَان، أنا أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن أيمن ـ قراءة ـ أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين ـ إجازة ـ أنا أبو سليمان محمَّد بن عبد الله بن أحمد الرَّبَعي بن أحمد، أنا أبي، نا إسحاق بن خالد بن يزيد، نا أبو مُسْهِر، حدثني عبد السَّلام البيروتي قال:

سألت الأوزاعي عن رجل أرسل كلبه في الحلّ على صيد، فهربَ منه الصيد فدخل الحرم، فطلبه الكلب في الحرم حتى أخرجه إلى الحلّ، فقتله، فقال: ما عندي فيها جواب، وما سمعتُ فيها بشيء، قلت: فأجبني برأيك، قال: إنّي أكره التكلّف، فألححتُ إليه فقال: ما أحبّ أن نأكله، ولا أوجب عليه أن يديه.

---

(١) الحديث في تاريخ بغداد ٦/٤٠٣ ضمن ترجمة إسحاق بن إبراهيم الجرجاني.

(٢) تاريخ بغداد:

... إبراهيم بن أحمد بن علي

(٣) الجرح والتعديل ٦/٤٧.

قال عبد السَّلام، ورزقني الله الحج من عامي ذلك فأتيت ابن جُرَيج، فسألته عنها فقال: حدثني عطاء بن أبي رباح أنّ ابن عباس سأل عنها فقال: ما أحبّ له أن يأكله ولا أرى أن يَديه.

فقال: فعلمتُ أن أبا عمرو الأوزاعي رجل موفق الصواب بحسن نيته.

أخبرناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرة، وقالا: أنا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، قال: سمعت العباس بن الوليد بن مَزْيَد يقول: سمعت أبي يقول:

حدثني عبد السَّلام قال: سألت الأوزاعي: رجل أرسل كلبه في الحلّ على صيد، فدخل الصيدُ الحرمَ، فطلبه الكلب فأخرجه إلى الحلّ فقتله، فقال: ما عندي فيها شيء، وإنّما أكره التكلّف، قلت: يا أبا عمرو قُلْ فيها، قال: ما أحب أكله، ولا أرى عليه أن يَدِيه.

قال عبد السَّلام: وتيسر لي الحجّ من عامي ذلك فلقيت ابن جُرَيج، فسألته عنها فقال: سمعت عطاء بن أبي رباح يخبر عن ابن عباس أنه سئل عنها فقال: لا أحبّ أكله، ولا أرى عليه أن يَديه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[1]:

عبد السَّلام بن مكلبة روى عن الأوزاعي وابن جُرَيج، روى عنه الوليد بن مَزْيَد البيروتي.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة قال: في تسمية شيوخ أهل دمشق: عبد السَّلام بن مكلبة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبد الله ـ إذناً ـ أنا أبو القاسم، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا ابن أبي حاتم، حدثني أبي، نا عباس الخَلّال، قال: سمعت مروان بن محمَّد يقول: أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه عشرة أنفس، أولهم: هقل، والثاني يزيد بن السمط، والثالث: عبد السَّلام بن مكلبة.

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٤٧.

٤٠٦٣ ـ عبد السَّلام بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي

له ذكر.

٤٠٦٤ ـ عبد السَّلام بن يزيد بن هشام بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي

له عقب بالأندلس.

وقتله ابن عمّه عبد الرَّحمن بن معاوية بن هشام بالأندلس.

٤٠٦٥ ـ عبد السَّلام اللّخمي

له ذكر في مقتل الوليد بن يزيد، وهو الذي ضرب الوليد على رأسه فقتله، وكان رئيس الغيلانية.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[١]، حدثني إسماعيل بن إبراهيم، حدثني عبد الله بن واقد[٢] الجَرْمي، وكان شهد قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك[٣] قال: فكان أوّل من هجم عليه السَّرِي بن زياد بن أبي كَبْشَة السَّكْسَكي، وعبد السَّلام اللخمي، فأهوى إليه السَّري بالسيف، وضربه عبد السَّلام على قرنه وقتل.

٤٠٦٦ ـ عبد السَّلام والد طاهر بن عبد السَّلام

حكى عن أشياخه أنهم لما فتحوا دمشق[٤].

[روى] عنه ابنه طاهر بن عبد السَّلام حكايةً تقدمت في ترجمة ابنه طاهر.

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٦٣ ـ ٣٦٤ حوادث سنة ١٢٦.

(٢) الأصل: وافد، تصحيف. والصواب عن تاريخ خليفة.

(٣) الأصل: «بن يزيد» تصحيف.

(٤) كذا بالأصل.

ذكر من اسمه عبد الصَّمد

٤٠٦٧ ـ عبد الصَّمد بن أحمد بن خَنْبَش[1] بن القاسم بن عبد الملك ابن سليمان بن عبد الملك بن حفص بن سليمان أبو الفتح[2] الخَوْلَاني الحِمْصي[3]

سمع بدمشق أبا بكر محمَّد بن علي البغدادي الشَّرابي، وبأطرابلس خَيْثَمة بن سليمان، وبمصر أحمد بن بِهْزَاد بن مِهْرَان السّيرافي، وعثمان بن محمَّد بن أحمد السمرقندي، وببغداد: أبا سهل بن زياد القطان، وأبا طالب عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنباري، وأبا بكر أحمد بن حازم الربعي.

وحكى عن سعيد بن يزيد القرشي، وأبي[4] الحسن علي بن هارون المُنَجّم، وأبي القاسم إسماعيل بن علي بن أخي دِعْبِل، وأبي الطّيّب أحمد بن ثابت الواسطي، وأبي الطّيّب أحمد بن الحسين المتنبّي، وأبي بكر الصنوبري.

كتب عنه أبو محمَّد عبد الغني بن سعيد.

وروى عنه أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد بن الدّيناري، والتّنُوخي، وأبو علي بن وشاح، وأبو محمَّد الجوهري، والقاضي أبو الفضل زيد بن صالح الصالحي الرازي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[5]،

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل وقد تقرأ: «خنيس» والمثبت عن تاريخ بغداد، وفي الوافي بالوفيات: حُنَيْش.

(٢) في تاريخ بغداد وبغية الوعاة والوافي بالوفيات: أبو القاسم.

(٣) أخباره في تاريخ بغداد ١١/ ٤٢ والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٤٣ وبغية الوعاة ٢/ ٩٦ وفيها حُنَيش ونص على ضبطها بالحروف: بضم المهملة وبفتح النون ثم تحتانية وشين معجمة.

(٤) بالأصل: وأبو.

(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٤٣.

أخبرني الأزهري، أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن خَنْبَش ـ شيخ كان يحضر معنا عند أبي بكر بن شَاذَان ـ نا خَيْثَمة بن سليمان، نا ابن أبي غَرْزَة[١]، نا قَبيصة بن عقبة السُّوائي، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن عمرو الحَضْرَمي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«اطلبوا الخيرَ عند حسان الوجوه» [٧٣١٤].

قال الخطيب: وأنا التنوخي قال: ذكر لنا عبد الصَّمد بن أحمد بن خَنْبَش الخَوْلَاني النحوي أن مولده بحمص في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وأول سماعه بالشام سنة أربعين وثلاثمائة[٢].

قال التنوخي: وسمعنا منه في شوال من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن المُجْلي، أنا أبو علي محمَّد بن وشاح بن عبد الله الكاتب مولى الزينبي، نا أبو القاسم عبد الصَّمد بنِ أحمد الخَوْلَاني المعروف بابن خَنْبَش، نا أحمد بن محمَّد بن زياد القطان، نا أبو العباس محمَّد بن يزيد المُبَرّد، قال: سألت بِشْر بن سعد المريدي حاجة فتأخرت، فكتب إليه:

وقاك الله من إخلاف وعد ... وهضم أخوة أو نقض عهدِ
فأنتَ المُرْتَجى أدباً ورأياً ... وبينك في الذُؤابة من معدٍّ
ويجمعنا عراض لازمات ... شداد الأس من حسبٍ وودّ
إذا لم تأت حاجاتي سراعاً ... وقد ضمنتها بِشْر بن سعد
فأبى الناس أمله لبرّ ... وأرجوه لحلٍّ أو لعقدِ

أَخْبَرَنا أبو ياسر عبد الله بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد البرداني ـ إجازة ـ ونا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، أنا أبو علي محمَّد بن وشاح الزبيتي، أنشدنا عبد الصَّمد بن أحمد بن خَنْبَش لنفسه:

الجسم بعدك ما ينفكّ من سَقَم ... والعينُ مُذْ غبتَ لم ترقدْ ولم تَنَم
وَوَجْبَةُ البَين تغشاني وتطرقني[٣] ... حتى يقال: به ضربٌ من اللَّمَمِ[٤]

---

(١) بالأصل: عروة، تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٢) قوله: وأول سماعه.. إلى هنا، ليس في تاريخ بغداد.

(٣) الأصل: يغساني ويطرقني.

(٤) اللمم: الجنون.

يـا قـرّة العيـن مـا قـرّت دموعـي مـذ ... سـار المطـيُّ بكـم مـن دارة العلـمِ
ولا حضـرت سـروراً فـي مغيبكـم ... إلاّ شَـرِقْـتُ بطيـب الـرّيـق الشَّبِـمِ
ولا دُعيـتُ إلـى راحٍ لأَشْـرَبَهـا ... إلاّ تـوهمتُهـا ممـزوجـةً بـدمِ
أسـائـلُ الـركـبَ عـن أخبـار عيركـم ... خَـوْفَ الظنـون، وإشفـاقـاً مـن التهـمِ

أنشدنا أبو العزّ بن كادش، أنشدنا أبو محمَّد الجوهري، أنشدنا أبو القاسم الخَنْبَشي:

ودّعتنـي بعبـرةٍ فـي الجفـونِ ... إذْ جـرى فيضُهـا حـذار العيـونِ
فشكـوتُ الفـراق بـالنفس الـدائم ... حتـى هتكـت سِتْـرَ الجفـون
ثـم فـاديـت مـن . . . [(١)] مـا ... أشبـه يـوم النـوى بيـوم المنـون

أَخْبَرَنا أبو محمَّد السلمي ـ قراءة عن أبي زكريا البخاري.

وحدثنا القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا البخاري.

نا عبد الغني بن سعيد قال: خَنْبَش بالنون والباء معجمة بواحدة، والشين المعجمة: عبد الصَّمد بن أحمد بن خَنْبَش، شاب قدم علينا من حمص، كتبت عنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب:

قال أبو محمَّد ـ يعني عبد الغني بن سعيد ـ عبد الصَّمد بن أحمد بن خَنْبَش بعد أن قدم علينا من حمص كتبت عنه.

قال الخطيب: وهذا الرجل عبد الصَّمد بن أحمد بن خَنْبَش أبو القاسم الخَوْلاَني، قدم بغداد وحدّث بها عن خَيْثَمة بن سليمان الأَطْرَابُلُسي، وأحمد بن بهزاد السّيرافي، نا عنه أبو القاسم الأزهري والتنوخي وغيرهما.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن زُريق، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٢)]:

عبد الصَّمد بن أحمد بن خَنْبَش بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفص أبو القاسم الخَوْلاَني الحِمْصي، ورد بغداد، وأقام بها مدة طويلة، وحدَّث بها عن

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٤٢ ـ ٤٣.

خَيْثَمة بن سليمان الأَطْرَابُلُسي، وأحمد بن بهزاد السّيرافي، حدثني عنه الأزهري، والتنوخي.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال[١]:

أما خَنْبَش أوله خاء معجمة مفتوحة، وبعدها نون ساكنة وباء مفتوحة معجمة بواحدة وآخره شين معجمة: أبو الفتح عبد الصَّمد بن أحمد بن خَنْبَش الخَوْلاني الحِمْصي، قدم بغداد، وحدَّث عن خَيْثَمة بن سليمان، وأحمد بن بَهْزَاد السيرافي، وأحمد بن الفضل الرّبَعي[٢]، روى عنه أبو القاسم التنوخي، وأبو القاسم بن السّوادي، وابن وشاح، وهو آخر من حدث عنه.

وقال أبو نصر في موضع آخر[٣]: وأما الخَنْبَشي: بفتح الخاء المعجمة وسكون النون وبعدها باء معجمة بواحدة مفتوحة فشين معجمة فهو: أبو القاسم عبد الصَّمد بن أحمد بن خَنْبَش بن القاسم بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن حفص الخَنْبَشي الحَمْصي، روى[٤] عن أبي بكر الربعي صاحب البحترى[٥]، كتب عنه عبد الغني بن سعيد ومن بعده[٦].

٤٠٦٨ ـ عبد الصَّمد بن إسماعيل بن علي السلمي

والد أبي هاشم المؤدب.

حدَّث عن: أبي الحسـن محمَّد بن إسحاق بن الحريص.

روى عنه: أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصَّمد[٧].

قرأت بخط عبد العزيز بن أحمد، ثم أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن أسد بن عمّار عنه، نا عبد الوهاب بن جعفر، حدثني أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الإمام، حدثني أبي، نا محمَّد بن إسحاق بن الحريص، نا أبو محمَّد المُسَيّب بن واضح، نا عيسى بن كيسان عمّن حدّثه عن عُمَير بن الحُبَاب السلمي، قال:

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢/٣٤١ و ٣٤٢ ـ ٣٤٣.

(٢) مكان: وأحمد بن الفضل الربعي في الاكمال: وغيره.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٣/٢٥٧.

(٤) في الاكمال: روى عن خيثمة بن سليمان وأحمد بن بهزاذ وأبي بكر الربعي صاحب البحتري.

(٥) غير واضحة بالأصل والمثبت عن الاكمال.

(٦) زيد في الاكمال: وآخر من حدث عنه ابن وشاح.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٢.

أُسرت أنا وثمانية معي في زمان بني أمية، فأدخلنا على ملك الروم، فأمر بأصحابي فضُرِبَتْ رقابهم، ثم إنّي قُرِّبتُ لضرب عنقي فقام إليه بعض البطارقة فلم يزل يقبّل رأسه ورجليه ويطلب إليه حتى وهبني له، فانطلق بي إلى منزله، فدعا ابنة له جميلة، وكان عُمَير بن الحُبَاب رجلاً جميلاً نبيلاً، فقال له البطريق: هذه ابنتي أزوجك بها وأقاسمك مالي وقد رأيت منزلتي من الملك، فادخل في ديني حتى أفعل بك هذا، فقلت له: ما أترك ديني لزوجة ولا لدنيا، قال: فمكث أياماً يعرض عليَّ ذلك وآبي، فدعتني ابنته ذات ليلة إلى بستان لها، فقالت: ما يمنعك مما عرض عليك أبي، يزوجني منك ويقاسمك ماله، وقد رأيتَ منزلته من الملك وتدخل في دينه، فقلت: ما أترك ديني لامرأة ولا لشيء، فقالت: فتحبّ المكث عندنا أو اللحاق ببلادك؟ فقلت: الذهاب إلى بلادي، قال: فأرتني نجماً في السماء، وقالت: سِرْ على هذا النجم بالليل واكْمُن بالنهار، فإنه يبلغك إلى بلادك، ثم زوّدتني وانطلقتُ، فسرتُ ثلاثَ ليالٍ أسير الليل وأكمن بالنهار، قال: فبينا أنا اليوم الرابع مكمن فإذا الخيل، قال: فقلت: طُلِبْتُ، قال: فأشرفوا عليّ فإذا أنا بأصحابي المُقتلين على دوابّ معهم آخرون على دواب شُهب، قال: فقالوا: عُمَير، فقلت عُمَير، فقلت: أَوَليس قد قُتلتم؟ قالوا: بلى، ولكن الله تعالى نَشَرَ الشهداء وأذن لهم أن يشهدوا جنازة عمر بن عبد العزيز، قال: فقال لي بعض الذين معهم: ناولني يدك يا عُمَير، فناولته يدي، فأردفني ثم سرنا يسيراً ثم قذف بي قذفةً وقعتُ قرب منزلي بالجزيرة من غير أن يكون لحقني شيءٌ.

٤٠٦٩ ـ عبد الصَّمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمَّد ابن تميم بن غانم بن الحسن أبو المعالي بن أبي القاسم التميمي الخطيب الشاهد

كان حافظاً للقرآن.

وقرأ على أبي عبد الله الأندلسي بروايات.

وسمع حديثاً كثيراً من شيوخنا: أبي القاسم النسيب، وأبي طاهر بن الحِنّائي، وأبي عبد الله بن أبي العلاء، وأبي محمَّد بن الأكفاني وغيرهم.

وكان يمتنع من الرواية لاشتغاله بأسباب الدنيا، وحدث بشيء يسير، وكان أميناً لم يعرف . . . .[1] في شهادة، وكان مولده ليلة الاثنين النصف من جُمَادى الأولى سنة ثلاث

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

وتسعين، وبلغ ثمانياً وستين سنة وأربعة أشهر، وتوفي يوم الخميس، ودفن بكرة يوم الجمعة النصف من شهر رمضان سنة إحدى وستين وخمسمائة بجبل قاسيون.

٤٠٧٠ ـ عبد الصَّمد بن الزَّيْنَبي
أبو محمَّد الرَّقّي

أصله من خراسان.

سمع أبا نُعَيم الفضل بن دُكَين بالكوفة، ومحمَّد بن يوسف الفِرْيابي بنَيْسَابور.

روى عنه: أبو العباس محمَّد بن علي بن ميمون الرَّقّي، وعلي بن صَدَقَة الشَّطّي.

واجتاز بدمشق أو بساحلها عند توجهه من الرّقّة إلى قَيْسَارية.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي[١]، نا أبو الحسين محمَّد بن علي بن محمَّد بن المهتدي، أنا أبو أحمد محمَّد بن عبد الله بن أحمد، نا أبو علي محمَّد بن سعيد بن عبد الرَّحمن، قال: عَبْد الصَّمد بن الزينبي، حدَّثنا عنه مُحَمَّد بن عَلي بن ميمون، كنيته أَبُو مُحَمَّد، كان مع عَلي بن ميمون حين دخلوا إلى قَيْسارية إلى . . .[٢].

وقال لنا حفص بن عمر ـ يعني سَنْجَة[٣] ـ كان معنا بالكوفة عند أبي نُعَيم، وبالبصرة، وحدثني علي بن صَدَقة الشطي عن عبد الصَّمد قال:

أقمت على أبي نُعَيم حتى كنت أصلي بهم ـ وفي نسخة أخرى: أصلي به ـ وهم أهل بيت من خراسان منازلهم عند شط الخندق بالرقة، وكان منهم شيخ يكنى أبا عبد الله كانت له قلابة عند باب الحجرتين إلى جانب المقبرة يسكنها هو وأهله على حد البجلي، وأخبرني رجل من ولد الزينبي أن أبا عبد الله حجّ على قدميه ستاً وأربعين حجة، وكان يعمّر مسجد الجنائز الذي عند باب الحجرتين، وبه كان يعرف.

٤٠٧١ ـ عبد الصَّمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب
أبو القاسم الكِنْدي القاضي[٤]

قاضي حمص.

(١) الأصل المرزفي، تصحيف، تقدم التعريف به.
(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل.
(٣) بدون إعجام بالأصل والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٥.
(٤) أخباره في الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٤٥ سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٦٦ والعبر ٢/ ٢٠٢

قدم دمشق قديماً، وسمع بها أبا الحسن بن جَوْصَا، ويزيد بن عبد الصَّمد.

وحدَّث عنهما وعن أبي جعفر محمَّد بن عوف، وأحمد بن عبد الوهاب بن نَجدة، وعبد العظيم بن إبراهيم السَّالمي، وسليمان بن عبد الحميد البهراني[١]، وعِمْرَان بن بكار، وعمرو بن إبراهيم، ومحمَّد بن خالد بن خلى، وأحمد ابن المعمر بن أبي حماد، وعبيد الله بن علي بن عبيدة ...[٢]، وعبد الرَّحمن بن عبد الله النّمري، ومحمَّد[٣] بن أحمد بن أبي الخَنَاجر، ويحيى بن إبراهيم بن إسماعيل الكلبي، وعثمان بن خُرّزَاد، وسعيد بن عثمان الحِمْصي، والعباس بن السندي، وربيعة بن الحارث الجيلاني، والربيع بن محمَّد اللّاذقي، وعمر بن يحيى الحُبْرَاني، ومحمَّد بن سِنَان الشَيْزَري.

ثم قدم دمشق دفعة أخرى حاجّاً، فحدّث بها.

روى عنه أبو طالب علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السَّجِيس الحِمْصي، وأبو بكر بن المقرىء، وأبو سليمان بن زَبْر، وجُمَح بن القاسم المؤذن، وأبو العباس محمَّد بن موسى بن السمسار، ومحمَّد بن عبد الله بن محمَّد الأبهري الفقيه، وأبو هاشم عبد[٤] الجبار بن عبد الصمد المؤدب، وأبو الحسن علي بن محمَّد بن إسحاق الحلبي، وأبو أحمد بن عدي الجُرْجَاني، وأبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكِنْدي، ومحمَّد بن سليمان الرَّبَعي البُنْدَار، وأبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الآبندوني[٥].

وسمع منه بدمشق: شيخه[٦] أبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو عقيل أنس بن السَّلْم الخَوْلَاني.

وصنف تاريخاً لذكر الصحابة الذين نزلوا لحِمص.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين[٧]، وأحمد بن محمود بن محمود[٨]، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا القاضي عبد الصَّمد بن سعيد بن

---

(١) الأصل: النهراني، تصحيف والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٢) غير واضحة بالأصل.

(٣) في سير أعلام النبلاء: أحمد بن محمد بن أبي الخناجر.

(٤) بالأصل: وعبد الجبار، «الواو» مقحمة حذفناها، تقدم التعريف به.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٦١.

(٦) في سير أعلام النبلاء: شيخاه، وذكرهما، وهو أظهر.

(٧) بالأصل: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٥٢ وقارن مع المشيخة ٧٢/ ب.

(٨) كذا، وفي المشيخة ٧٢/ ب أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود، أبو طاهر، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٢٣.

يعقوب الحِمْصي ـ بحمص ـ شيْخ حمص، نا سليمان بن أيوب البَهْرَاني، نا موسى بن أيوب النَّصيبي، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن ابن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سَلَمة أن النبي ﷺ قال لعمّار: «**تقتلك الفئة الباغية**»[٧٣١٥].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا عبد الصمد بن سعيد الحِمْصي، نا العباس بن السّندي، نا محمَّد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزُهْري، عن حرام بن مُحَيّصة[١]، عن أبيه[٢]، قال:

أفسدتْ ناقةٌ للبَرَاء بن عازب في حائط قومٍ، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ.

فقضى بحفظ الماشية على أهلها بالليل، وحفظِ الحوائط على أهلها بالنهار.

قرأت بخط عبد الوهاب المَيْدَاني، أنا أبو بكر محمَّد بن سليمان بن يوسف الرَبَعي البُنْدَار، نا أبو القاسم عبد الصَّمد بن سعيد بن عبد الله بن يعقوب الحِمْصي الكِنْدي، قدم علينا دمشق حاجاً في شوال سنة ثلاث عشرة[٣] وثلاثمائة بحديث ذكره.

قرأت بخط أبي محمَّد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع عنه بدمشق سنة ثلاث عشرة[٣] وثلاثمائة:

عبد الصَّمد بن سعيد بن عبد الله قاضي حِمْص، غريب، حاج.

أنْبَأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو القاسم عبد الصَّمد بن سعيد الكِنْدي الحِمْصي سمع أحمد بن الفرج، وسليمان بن عبد الحميد.

قرأت على أبي محمَّد السّلمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال:

وعبد الصَّمد الحمصي ـ يعني مات ـ سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

---

(١) ضبطت محيصة: بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وقد تسكن (تقريب التهذيب).

(٢) كذا بالأصل: وحرام هو ابن سعد بن محيصة، وهو ابن ابن محيصة، وقد روى عن جدة محيصة، ولعل الصواب: عن جده.

انظر ترجمة محيّصة في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٨١ وترجمة ابن ابنه حرام في تهذيب الكمال ٤/ ٢٠٥.

(٣) الأصل: ثلاثة عشر.

٤٠٧٢ ـ عبد الصَّمد بن شعيب بن إسحاق بن أبي النَّصْر القُرَشي

كان أبوه من فقهاء دمشق ومحدّثيها، وابنه عبد الرَّحمن محدِّث أيضاً.

وعبد الصَّمد شاعر له شعر يمدح به أبا الهيذام زعيم المُضَرية في الحرب التي وقعت بينهم وبين اليمانية.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي فيما ذكر أنه أفاده إياه بعض أهل دمشق عن أبيه، عن جده وأهل بيته من المريين قال: قال عبد الصَّمد بن شعيب بن أبي نَصْرٍ القرشي:

اهذى غداه الوغا قيساً إذا شجرت ... زرق الأسنة بالأباء والولد
لولا دفاعهم عنا وصدمهم ... صرنا حديثاً لأهل الغور والنجد
لكنهم جالدوا عنا وقادهم ... مجرب من بني ذبيان كالأسد
قد حصت البيضة الحرقاء هامته ... معاوداً لضراب الكبش ذي الحرد
ينميه أروع من غيلان ذو حسب ... عود ولم يك يدعى بيضة البلد
أعني بذاك أبا الهيذام إن له ... عندي يدا . . .[1] منه خير يدي
مثل الأغر أبي الهِيذام ما حملت ... حضن النساء ولم يفطم ولم يلد
بعد النبي وأقوام أعدّهم ... من رهطه السادة الحم الندى الحد[2]

٤٠٧٣ ـ عبد الصَّمد بن عبد الله بن عبد الصَّمد المعروف بابن أبي يزيد، بن أخي يزيد بن عبد الصَّمد أبو محمد القرشي[3]

قاضي دمشق.

روى عن إسحاق بن موسى الأنصاري، ومحمود بن خالد، ودُحَيم، وهشام بن عمار، وهشام بن خالد، والعباس بن الوليد، وأحمد بن أبي الحَوَاري، وإبراهيم بن يعقوب، وأبي شعيب صالح بن حكيم البصري، وعبيد الله بن سعد الزهري، ونُوح بن حبيب القُومسي، وأحمد بن محمَّد بن عمر بن يونس، وأبي عامر موسى بن عامر المُزَني، ومحمَّد بن مُصَفّا، وأبي أمية محمَّد بن إبراهيم بن مسلم، وأيوب بن إسحاق بن سافري، ومحمَّد بن يحيى بن

---

(١) كلمة غير واضحة وغير مقروءة بالأصل. (٢) كذا عجزه بالأصل.

(٣) أخباره في طبقات القراء للجزري ١/ ٣٩٠ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣٠ والنجوم الزاهرة ٣/ ١٩٣.

فياضِ الرّماني، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وعبد العزيز بن معاوية أبي خالد القرشي، وحُمَيد بن زَنْجُوية، ومحمَّد بن إسماعيل بن عُلَيّة، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان.

روى عنه أبو زرعة، وأبو بكر ابنا أبي دُجانة، وأبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمَّد المؤذن الدّاراني، والمُفَضّل بن جعفر المؤذن، وأبو علي بن منير، وأبو علي الحسين بن إبراهيم الفرائضي، وأبو عمر بن فَضَالة، وأبو أحمد بن عَدِي، وأبو الحسين علي بن محمَّد بن أحمد المرّي، ومحمَّد بن سليمان بن يوسف الرَبَعي، وإبراهيم بن أحمد بن الحسن بن حسنون، وأبو سعيد عمرو بن أحمد بن رشيد الطَبَراني، وجُمَح بن القاسم المؤذن، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأحمد بن المُعُلّى الأسدي، وهو من أقرانه، وأبو القاسم بن أبي العَقَب، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي[(١)]، وعمرو بن أبي عمرو المَذْحِجي.

أنْبَأنا أبو الحسن الموازيني، وأبو طاهر بن الحِنّائي، وأنا أبو طاهر بن إبراهيم بن الحسن عنهما، قالا: أنا محمَّد بن عبد السلام بن سَعْدَان، أنا محمَّد بن موسى بن فَضَالة، حدثني أبو محمَّد عبد الصَّمد بن عبد الله بن عبد الصَّمد، نا محمود بن خالد بن يزيد السُّلَمي، نا عمر ـ يعني ابن عبد الواحد ـ عن ابن ثَوْبان، حدثني الحسن ـ يعني ابن . . .[(٢)] ـ سمع ليثاً يقول: سمعت مجاهداً يقول: سمعت ابن عمر يحدث عن رسول الله ﷺ قال[(٣)]: «**كُنْ كأنك غريبٌ في الدنيا أو عابرُ سبيل، واعـدُد نفسك من أهل القبور**»، ثم قال: «**يا مجاهد إذا أصبحتَ فلا تحدِّث نفسك بالمساء، وإذا أمسيتَ فلا تحدّثْ نفسك بالصباح، وخُذْ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد اللّه لا تدري ما اسمك غداً**»[٧٣١٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن أبي الفضل، نا حمزة السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدي، أنا أبو محمَّد عبد الصَّمد بن عبد الله بن عبد الصَّمد يعرف بابن أبي يزيد بن أخي يزيد بن عبد الصَّمد بدمشق، نا محمود بن خالد، نا عمر بن عبد الواحد، عن ابن ثَوْبَان، حدثني الحسن ـ يعني ابن . . .[(٢)] ـ سمع ليثاً يقول: سمعت

---

(١) الأصل: الرامي، تصحيف، تقدم التعريف به.

(٢) اللفظة غير مقروءة بالأصل وبدون إعجام.

(٣) مرّ الحديث قريباً، راجع ترجمة عبد السّلام بن إسماعيل بن زياد.

مجاهداً يقول: سمعت ابن عُمَر يحدّث عن رسول الله ﷺ قال:

«كُنْ كأنك غريبٌ في الدُّنيا أو عابر سبيل، واعدُدْ نَفْسَك من أهل القبور».

ثم قال لي: **«يا مجاهد إذا أصبحتَ فلا تحدّثْ نفسك بالمساء، وإذا أمسيتَ فلا تحدِّث نفسك بالصباح، وخُذْ من صحّتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد الله لا تدري[1] ما اسمك غداً»**[٧٣١٧].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز ـ لفظاً ـ أنا تمّام ـ إجازة ـ، أنا محمَّد بن إبراهيم القرشي، قال: ثم تقلّد القضاء بعده ـ يعني بعد أبي زُرْعة محمَّد بن عثمان[2] ـ: محمَّد بن أحمد بن المرزبان، فاستخلف على القضاء بدمشق: عبد الصَّمد بن عبد الله بن أبي يزيد، وإبراهيم بن محمَّد بن أحمد بن أبي ثابت[3]، فأقاما على خلافته إلى أن قدم هو إلى البلد ستة أشهر، ثم توفي سنة أربع وثلاثمائة، ثم ولي عمر بن الجُنَيد، فاستخلف على دمشق عبد الصَّمد بن عبد الله، وإبراهيم بن محمَّد بن أبي ثابت، فأقاما على خلافته بدمشق خمسة أشهر، ثم قدم هو.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا المُسَدّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن أبي السّجيس الحِمْصي، نا محمَّد بن سليمان الرَّبَعي، قال:

مات عبد الصَّمد بن أبي يزيد سنة خمس وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال:

وفي المحرم من هذه السنة يعني ـ سنة ست وثلاثمائة ـ توفي أبو محمَّد عبد الصَّمد بن عبد الله بن عبد الصَّمد.

٤٠٧٤ ـ عبد الصَّمد بن عبد الأعلى ـ ويقال ابن العلاء ـ السَّلَامي

روى عن جَسْر[4] بن الحسن، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وعن ابن عمر

---

(١) بالأصل: «ما تدري لا اسمك».

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٣١.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٠.

(٤) جَسر بفتح الجيم بعدها مهملة، كما في تقريب التهذيب، وبسكون السين كما في المغني.

مرسلاً، وأبي إسحاق الهَمْدَاني.

روى عنه: مُعَان[١] بن رفاعة السلامي[٢]، والوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن المُسَلّم الفقيه، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم، قالا: أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا المُظَفّر بن حاجب، نا محمَّد بن يزيد بن عبد الصَّمد، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، نا الوليد، نا عبد الصَّمد بن عبد الأعلى السَّلَامي، عن أبي إسحاق الهَمْدَاني عن صِلَة بن زُفَر، قال:

شهدت فتح بَلَنْجر فبينا نحن نسير مع حُذَيفة فقال لي: صله، قلت: لبيك أبا عبد الله، قال: كيف أنت إذا سار المسلمون إلى بيصا حرر[٣] معهم الفالحار[٤] حتى ينقضوها حجراً حجراً، قال: قلت: إنّ ذلك لكائن، قال: نعم، والذي نفسي بيده ما كذبتُ ولا كُذبتُ، قلت: أو على يدي من يكون ذلك؟ قال: على يدي غلام من بني هاشم، ثم قال: صلة، قلت: لبيك أبا عبد الله، قال: كيف أنت إذا سار المسلمون إلى طبرستان معهم الفالحار[٤] حتى ينقضوها حجراً حجراً؟ قلت: إن ذلك لكائن؟ قال: نعم والذي نفسي بيده ما كُذبتُ ولا كَذبتُ، قلت: وعلى يد من يكون ذلك؟ قال: يكون على يد غلام من بني هاشم، ثم قال: صلة، قلت: لبيك أبا عبد الله، قال: كيف أنت إذا سار المسلمون إلى قسطنطينية معهم الفالحار[٦] حتى ينقضونها حجراً حجراً، قلت: إنّ ذلك لكائن؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده ما كَذبتُ ولا كُذبت، قلت: أوَ على يد من يكون ذلك؟ قال: على يد غلام من بني هاشم.

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمَّد، ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمَّد، وأبو الحسن علي بن محمَّد بن إسحاق الفراهياني عنه، أنا أبو بكر الحيري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: أنا أبو العباس الأصم، نا يزيد بن محمَّد بن عبد الصَّمد الدّمشقي، نا صفوان بن صالح، نا الوليد، نا عبد الصَّمد بن العلاء السَّلَامي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو العزّ أحمد بن عبيد الله بن كادش، أنا أبو طالب محمَّد بن علي بن

---

(١) غير واضحة بالأصل والمثبت والضبط (بضم أوله وتخفيف المهملة) عن تقريب التهذيب.

(٢) بالأصل: السلام، تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ١٩٠ وضبطت بتخفيف اللام، في التقريب.

(٣) كذا رسمها بالأصل. (٤) كذا رسمها بالأصل.

الفتح الحربي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، نا محمَّد بن سليمان الباهلي، نا عبد الله بن عبد الصَّمد المَوْصِلي، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الصمد بن عبد الأعلى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس ـ زاد صفوان: بن مالك ـ وقالا: قال رسول الله ﷺ:

«لدرهمٌ أعطيه في غُفْلٍ[١] أحبّ إليّ من خمسةٍ في غيره»[٧٣١٨].

أخبرتنا به أم المجتبى العلوية قالت: قُرِىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلَى، نا داود بن رُشَيد، نا الوليد، عن عبد الصَّمد بن عبد الأعلى الأَيلي[٢]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لدرهمٌ أعطيه في غُفْل أحبّ إليّ من خمسةٍ في غيره»[٧٣١٩].

أنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسن الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٣]:

عبد الصَّمد بن عبد الأعلى السَّلَامي يعدّ في الشاميين.

قال أبو المغيرة: نا مُعَان سمع عبد الصَّمد عن ابن عمر: أنه غسل الإناء إذا أُنبذ له لكي لا يضرّ.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قال: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٤]:

عبد الصَّمد بن عبد الأعلى السَّلَامي، شامي، روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي

(١) في غُفْلٍ أي في رجل غير مسمّى أو غير معروف.
(٢) كذا نسبه هنا «الأيلي؟!» وقد مرّ: «السلامي».
(٣) التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ١٠٥.
(٤) لم أجد له ترجمة في كتاب الجرح والتعديل المطبوع فيمن اسمه عبد الصمد.

طلحة، وجَسْر بن الحسن، روى عنه مُعَان بن رفاعة السَّلَامي الشامي، والوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك، سألت أبي عنه فقال: شيخ مجهول.

٤٠٧٥ ـ عبد الصَّمد بن عبد الأعلى بن أبي عمرة أبو وَهْب ـ ويقال: أبو بكر ـ الشَّيْبَاني

مؤدب الوليد بن يزيد، شاعر كان يُتّهم بالزَّنْدقة، وهو الذي أفسد الوليد بن يزيد.

قرأت على أبي الوفاء حِفاظ بن الحسن بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب المَيْدَاني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير الطبري قال[١]:

ظهر من الوليد بن يزيد مجون، وشرب الشراب، حمله على ذلك ـ فيما حدثني أَحْمَد بن زهير، عَن عَلي بن مُحَمَّد، عَن جُويرية بن أسماء وإِسْحاق بن أيوب، وعامر بن الأسود وغيرهم ـ أن عبد الصَّمد بن عبد الأعلى الشيباني[٢] ـ أخو عبد الله بن عبد الأعلى ـ وكان مؤدب الوليد، فكان هشام[٣] يعيب الوليد وينتقصه وكثر عبثه به وبأصحابه، وتقصيره[٤] به فلما رأى ذلك الوليد خرج، وخرج معه ناس من خاصّته ومواليه، فنزل بالأزرق بين أرض بَلْقَين وفَزَارة على ماء، يقال له: الأَغْدَف وأخرج معه عبد الصَّمد بن عبد الأعلى، فشربوا يوماً، فلما أخذ فيهم الشراب، قال الوليد لعبد الصَّمد: يا أبا وَهْب قُلْ أبياتاً، فقال[٥]:

أَلَـمْ تَـرَ للنجـم إذْ شُيِّعـا[٦] ... يبـادر فـي بُـرْجِـه المَـرْجِعـا
تَحَيَّـر عـن قصـد مَجْـرَاتِـهِ ... أتـى[٧] الغـورَ والْتَمَـس المَطْلَعـا
فقلـتُ وأعجبنـي شـأنـه ... وقـد لاحَ إذْ لاح لـي مُطْمِعـا
لعـلَّ الـوليـدَ دنـا ملكُـهُ ... فـأمسـى إليـه قـد استُجمعـا
وكنّـا نـؤمّـلُ فـي ملكـه ... بتـأميـل ذي الجـراب[٨] أن يُمْـرِعـا

---

(١) تاريخ الطبري ٧/ ٢٠٩ حوادث سنة ١٢٥.
(٢) في الطبري: الشّبّاني، وبهامشه عن نسخة: «الشيباني» وكتب مصححه بعدها: تحريف؟.
(٣) يعني هشام بن عبد الملك كما يفهم من عبارة الطبري ٧/ ٢١١.
(٤) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن الطبري.
(٥) الأبيات في تاريخ الطبري ٧/ ٢١١. والأغاني ٧/ ٨ ضمن أخبار الوليد بن يزيد.
(٦) الأصل والطبري، وفي الأغاني: «سبّعا» يعني أقام سبع ليالٍ.
(٧) الأغاني: إلى الغور.
(٨) الأغاني والطبري: ذي الجدب.

عقدنا له محكمات العهود[١] طَوْعاً وكان لها موضعا

فروى الشعر، وبلغ هشاماً، فقطع عن الوليد ما كان يُجري عليه.

وكتب إلى الوليد: بلغني أنك اتّخذتَ عبد الصَّمد خَدناً ومحدّثاً ونديماً، وقد حقّق ذلك عندي ما بلغني عنك، ولست أبرئك من سوءٍ، فأخرِجْ عبدَ الصَّمد مذموماً مدحوراً، فأخرجه، وقال فيه[٢]:

لقد قذفوا أبا بكر[٣] بأمرٍ كبير بل يزيدُ على الكبيرِ

وأشهدُ أنّهم كذبوا عليه شهادةَ عالمٍ فَهِمٍ[٤] خبيرِ

وكتب الوليد إلى هشام يعلمه إخراجَ عبد الصَّمد، واعتذر إليه مما بلغه من منادمته، وسأله أن يأذن لابن سهيل في الخروج إليه ـ وكان ابن سهيل من أهل اليمن، وقد ولي دمشق غير مرة، فكان ابن سهيل من خاصة الوليد ـ فضرب هشامٌ ابنَ سهيل[٥] وسيّره[٦].

٤٠٧٦ ـ عَبْد الصَّمد بن عَبْد القدوس بن حبيب

قيل: إنّه روى عن ثَور بن يزيد.

روى عنه: عباس بن الوليد بن صُبْح الخَلّال.

والمعروف عبد السلام.

أنْبَأنا أبو علي الحداد وغيره، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَة، أنا سليمان بن أحمد بن الطَّبَراني[٧]، نا محمَّد بن هارون بن محمَّد بن بكار الدمشقي، نا العباس بن الوليد الخَلّال الدمشقي، نا عبد الصمد بن عبد القدوس، نا ثَور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدَان، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الطبري والأغاني: الأمور.

(٢) البيتان في تاريخ الطبري ٧/ ٢١١ والأغاني ٧/ ٩.

(٣) كذا بالأصل، وفي الطبري والأغاني: أبا وهب.

(٤) كذا بالأصل، وفي تاريخ الطبري والأغاني: بهم.

(٥) بالأصل: «ابن سهل» تحريف والصواب عن الطبري والأغاني.

(٦) في الأغاني: ونفاه وسيّره.

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ٩٤ رقم ٧٤٧٤ وقد تقدم الحديث في ترجمة عبد السلام بن عبد القدوس. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/ ٩٧ وابن ماجه رقم ٣٣٨٤.

«لا تذهب الأيام حتى تشربَ[1] طائفةٌ من أمّتي الخَمْرَ، يسمّونها بغير اسمها»[٧٣٢٠].

المعروف عبد السلام بن عبد القدوس، فإن كان له أخ يسمى عبد الصَّمد وإلاّ فهو هو، وقد روى عنه العباس.

روى هو عن ثَور بن يزيد.

٤٠٧٧ ـ عبد الصَّمد بن عبد الملك بن محمَّد بن عمر بن خالد أبو الحسين الدَّوْلاَبي

روى عن أبي عمر بن فَضَالة، والمظفر بن حاجب.

روى عنه: عن الحِنّائي، وعَبْد العزيز الكَتّاني[2].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[2]، أنا أبو الحسين عبد الصَّمد بن عبد الملك الدَّوْلابي ـ قراءة عليه ـ نا أبو عمر محمَّد بن موسى بن فَضَالة، نا أبو قُصي إسماعيل بن محمَّد العُذْري[3]، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، نا الخليل بن موسى، نا سليمان التميمي، عن أنس قال:

عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمّت أحدهما ولم يشمِّت الآخر، فقيل له: يا رسول الله عطس رجلان فشمَّتَّ أحدهما ولم تشمِّت الآخر، فقال: **«هذا حَمِدَ الله، وإنّ هذا لم يحمدِ الله»**[٧٣٢١].

أخبَرناه عالياً أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي.

أَخْبَرَنا أبو إسحاق البرمكي ـ قراءة عليه ـ وأنا حاضر، أنا أبو محمَّد بن ماسي، نا أبو مسلم الكَجّي، نا محمَّد بن عبد الله الأنصاري، حدثني التيمي، نا أنس بن مالك قال:

عطس عند النبي ﷺ رجلان، فشمَّت ـ أو: فشمّت ـ أحدهما ولم يشمِّت الآخر ـ أو فشمَّت ولم يشمِّت الآخر ـ فقيل: يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمتّ أحدهما، ولم تشمِّت الآخر ـ أو فشمته ولم تشمِّت الآخر ـ فقال: **«إنّ هذا حَمِدَ الله عز وجل فشمَّته، وإنّ هذا لم يحمدِ الله فلم أشمِّته»**[٧٣٢٢].

---

(١) المعجم الكبير: يشرب.

(٢) الأصل: الكناني، تصحيف، مرّ التعريف به.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٥.

٤٠٧٨ ـ عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف أبو محمَّد الهاشمي[(١)]

ولد بالحُمَيمة، ثم شهد حصار دمشق مع أخويه[(٢)] صالح وعبد الله ابني علي.

وولي دمشق.

وروى عن أبيه علي.

روى عنه محمَّد بن إبراهيم الإمام، وابنه عبد الوهاب بن محمَّد بن إبراهيم، ومحمَّد بن عبد الله المهدي، وابنه إسماعيل عبد الصَّمد، وعبد الواحد، ويعقوب ابنا جعفر بن سليمان بن علي، وصالح بن إسحاق بن علي، وإبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن علي بن عبد الله بن العباس.

وولي الموسم، وإمرة المدينة، ثم ولي إمرة البصرة للمنصور، ثم وليها للرشيد.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور عبد الرَّحمن بن محمَّد القَزّاز، أنا ـ أبو بكر الخطيب[(٣)]، أنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدوس الجَصّاص الأهوازي، وأبو الفرج محمَّد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني، قالا: نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبَراني[(٤)]، نا علي بن سراج المصري، نا عبد الله بن محمَّد بن زياد المديني، نا صالح بن عمرو بن نباتة، قال: سمعت[(٥)] المأمون يحدِّث عن أبيه، عن أبيه[(٦)]، عن عمّه عبد الصَّمد بن علي بن عبد الّله بن العباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس قال:

لما نزلت على رسول الله ﷺ **﴿إنْ تُبْدُوا ما في أَنْفُسِكُم أو تُخْفُوه يُحَاسِبْكُم به الله﴾** شقّ

---

(١) أخباره في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٧ وفيات الأعيان ٣/ ١٩٥ ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٠ وتاريخ الطبري (الفهارس)، والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (الفهارس)، سير أعلام النبلاء ٩/ ١٢٩ الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٤٩ العبر ١/ ٢٩٠ شذرات الذهب ١/ ٣٠٧.

(٢) الأصل: اخوته، تصحيف والصواب ما أثبت.

(٣) تاريخ بغداد ١١/ ٣٧.

(٤) المعجم الصغير للطبراني ١/ ١٩٣.

(٥) في تاريخ بغداد: سمعت أمير المؤمنين المأمون.

(٦) «عن أبيه» لم تكرر في تاريخ بغداد ولا في المعجم الصغير.

ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فنزلت ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يشاءُ ويعذب من يشاء﴾[١] فسرّي بذلك عنهم[٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق العُكْبَري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمَّد بن الحسين بن الحسن، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الطَّيّب عثمان بن عمرو بن عمر بن محمَّد بن المنتاب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله محمَّد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو الحسن محمَّد بن عمر بن محمَّد بن بَهْتَة البَزّار ـ ببغداد ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو محمَّد بن أبي عثمان، وأبو عبد الله مالك بن أحمد البانياسي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمَّد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وعبد الله بن المبارك بن طالب بن الحسن بن ينال[٣]، وأبو[٤] الحسن كافور بن عبد الله الليثي الحبشي[٥]، وعلي بن عبد الكريم بن أحمد بن الكعكي، وعلي بن عبد العزيز بن الحسن السماك، وأبو عبد الله محمَّد بن الحسن بن هبة الله، وحمزة بن المظفر بن حمزة، وأبو القاسم صَدَقة بن محمَّد بن السياف، وعبيد الله بن علي بن عبيد الله بن شاشير[٦]، وأبو عامر محمَّد بن سعدون بن مُرَجّا العَبْدَري، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن نبهان، وأبو الفتح عبد الرَّحمن بن محمَّد بن مرزوق، وأبو منصور المبارك بن عثمان بن الحسين بن الشوّاء[٧]، وأبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المَغَازلي، وأبو المظفر أحمد بن محمَّد بن محمَّد بن الدباس، وأبو البقاء أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز الشطرنجي[٨] ـ ببغداد ـ وأبو الرضا حيدر بن محمَّد بن أبي زيد العلوي، وأبو سعد بُنْدَار بن محمَّد بن علي بن مما القاضي ـ بأصبهان ـ.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٤ وفي التنزيل العزيز: وإن تبدوا.
(٢) عقب الطبراني بقوله: لم يروه عن المأمون إلاّ صالح، تفرد به عبد الله بن محمد المديني.
(٣) إعجامها مضطرب بالأصل، قارن مع المشيخة ٩٤/ب.
(٤) بالأصل: وأبا.
(٥) إعجامها ناقص بالأصل، والمثبت عن المشيخة ١٦٦/ ب.
(٦) بالأصل: ساسير، المثبت عن المشيخة ٩٦/ أ.
(٧) المشيخة ٢٢٢/ ب.
(٨) المشيخة ١٦/ أ.

قالوا: أنا مالك بن أحمد البانياسي، قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن موسى بن القاسم بن الصلت، قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الصمد ـ زاد ابن بهتة: بن موسى ـ بن محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المُطَّلب، نا أبي، حدثنا عمي إبراهيم بن محمَّد بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكرموا الشهودَ، فإنّ الله يستخرج بهمُ الحقوقَ، ويدفع بهم الظلمَ»[٧٣٢٣].

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمَّد بن محمَّد بن الفراء، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا، قالا: أنا أبو يَعْلَى بن الفراء.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن محمَّد بن علي بن المحلبان، وأبو سعد أحمد بن محمَّد بن علي بن محمود بن إبراهيم، قالا: نا أبو يَعْلَى بن الفراء ـ إملاء ـ أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمَّد البَزّار ـ قراءة عليه ـ ولم أسمع، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشمي، نا أبي، نا عمي إبراهيم بن محمَّد، نا عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ.

فذكر مثله.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيْلي، قال[١]:

عبد الصَّمد بن علي الهاشمي، عن أبيه، عن جده حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلاّ به ـ يعني حديث الشهود.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد طلحة بن أبي غالب بن عبد السلام، أنا أبو يَعْلَى محمَّد بن الحسين، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمَّد البزار، نا إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشمي، حدثني أبي، حدثني محمَّد بن إبراهيم الإمام وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم ويحدّثهم، فقال:

أرسل المنصور بكراً واستعجلني الرسول، وظننت أن ذلك الأمر حادث، فركبت إذ سمعت وقع الحافر، فقلت للغلام: انظر من هذا؟ فقال: هذا أخوك عبد الوهاب، فرفقت في

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٨٤.

السير، فلحقني، فسلّمت عليه وسلّم علي، فقال: أتاك رسول هذا؟ قلت: نعم، فهل: أتاك؟ قال: نعم، قلت: فيما ذاك ترى؟ قال: تجده اشتهى خلاً وزيتاً، يريد الغداء[(١)] فأحب أن نأكل معه، قلت: ما أرى ذلك، وما أظن هذا إلّا لأمرٍ، قال: فانتهينا إليه، فدخلنا، فإذا الربيع واقف عند الستر، وإذا المهدي ولي العهد في الدهليز جالس، وإذا عبد الصَّمد بن علي، وداود بن علي، وإسماعيل بن علي، وسليمان بن علي، وجعفر بن محمَّد بن علي بن حسين، وعبد الله بن حسن بن حسن، والعباس بن محمَّد، قال الربيع: اجلسوا مع بني عمكم، قال: فجلسنا، فدخل الربيع وخرج، فقال للمهدي: ادخل أصلحك الله، ثم دخل فقال: ادخلوا جميعاً، فدخلنا وسلّمنا وأخذنا مجالسنا، فقال للربيع: هات دُوِياً[(٢)] وما يكتبون فيه، فوضع بين يدي كل واحد منّا دواة وورقاً، ثم التفت إلى عبد الصَّمد بن علي فقال: يا عمّ حدِّث ولدك، وإخوتك، وبني أخيك حديث البرّ والصلة، فقال عبد الصَّمد:

حدثني أبي عن جدي عبد الله بن العباس عن النبي ﷺ أنه قال:

«**إنّ البرّ والصلة ليطيلان الأعمار، ويعمّران الديار، ويكثران الأموال، ولو كان القوم فُجّاراً**»[٧٣٢٤].

ثم قال: يا عم الحديث الآخر، فقال عبد الصَّمد بن علي:

حدثني أبي، عن جدي عبد الله بن العباس قال: قال النبي ﷺ:

«**إنّ البرّ والصلة ليخففان سوء الحساب يوم القيامة**»، ثم تلى رسول الله ﷺ ﴿**والذين يَصِلُون مَا أمر الله به أن يُوصل ويَخْشَوْن ربهم ويخافون سوء الحساب**﴾[(٣)].

فقال المنصور: يا عم الحديث الآخر، فقال عبد الصَّمد بن علي:

حدثني أبي، عن جدي، عن النبي ﷺ.

أنه كان في بني إسرائيل مَلِكان أخوان على مدينتين، وكان أحدهما باراً برحمه عادلاً على رعيته، وكان الآخر عاقاً برحمه، جائراً على رعيته، وكان في عصرهما نبي، فأوحى الله إلى ذلك النبي أنه قد بقي من عمر هذا البارّ ثلاث سنين، وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة،

(١) بالأصل: برد الغداة، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) الدُّوِي بالضم والكسر ج دواة، وتجمع على: دَوًى أيضاً. (القاموس المحيط).

(٣) سورة الرعد، الآية: ٢١.

قال: فأخبر ذلك النبي ﷺ رعية هذا ورعية هذا، قال: فأحزن ذلك رعية العادل، وأحزن ذلك رعية الجائر، قال: ففرّقوا بين الأطفال والأمهات وتركوا الطعام والشراب، وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله عز وجل أن يمتعهم بالعادل ويزيل عنهم أمر الجائر، فأقاموا ثلاثاً، فأوحى الله عز وجل إلى ذلك النبي: أن أخبر عبادي أن قد رحمتهم وأجبتُ دعائهم، فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر، وما بقي من عمر الجائر لهذا البارّ، قال: فرجعوا إلى بيوتهم، ومات العاق لتمام ثلاث سنين، وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة، ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿وما يُعَمّر من مُعَمّر ولا ينقص من عمره إلاّ في كتابٍ، إنّ ذلك على الله يسير﴾[1].

ثم التفت المنصور إلى جعفر بن محمَّد فقال: يا أبا عبد الله حدِّث إخوتك، وبني عمك بحديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي ﷺ:

«ما مِنْ ملك يصلُ رحمه وذوي[2] قرابته ويعدل على رعيته إلاّ شدّ الله له ملكه، وأجزل له ثوابه، وأكرم ما به وخفّف حسابه» [٧٣٢٥].

رواه الخطيب في ترجمة محمَّد بن إبراهيم الإمام[3]، عن عبد العزيز الأَزَجي، عن أبي موسى هارون بن عيسى بن المُطَّلب الهاشمي، عن إبراهيم بن عبد الصَّمد.

ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور أن عبد الصَّمد ولد بالسّراة[4] في سنة خمس أو ست ومائة، وتوفي سنة أربع وثمانين، وأم عبد الصمد كثيرة[5].

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أبو العباس محمود بن محمَّد بن الفضل الرافعي، نا الحسن بن محمَّد الصيني، نا علي بن محمَّد المدائني، قال:

كان أول ما هاج الحرب بالشام في أيام أبي الهيذام المُرّي، والأمير يومئذ على دمشق عبد الصَّمد بن علي، وكثر القتل بين اليمانية والقيسية، وعُزل عبد الصَّمد بن علي عن دمشق وقدم إبراهيم بن صالح عاملاً على دمشق وهم على ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو

---

(١) سورة فاطر، الآية: ١١.

(٢) بالأصل: وذوي، تحريف.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ٣٨٥ ضمن أخبار محمد بن إبراهيم الإمام.

(٤) في المختصر ١٥/ ١٢٥ بالشراة، وفي سير أعلام النبلاء ٩/ ١٢٩ بالبلقاء.

(٥) الأصل: كبيرة، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال[١]:

في تسمية ولد علي بن عبد الله بن عباس: وإسماعيل وعبد الصَّمد وهما جميعاً لأم ولد.

ولعبد الصَّمد يقول داود بن سَلْم يمدحه إذْ كان عبد الصَّمد والياً على المدينة:

استهلي يا طيب من كل قطر ... بالأمير الذي به تغبطينا
بالذي إنْ أمنت نومك الأمن ... وإن خفت نمت لا توقظينا
استمع مدحه أتتك ابتداراً ... جمعت شدة وعنفا ولينا
نازعتني إليك لا مكرهات ... مثل ما استكره السباق الحروفا
لم يضرها البعيث وإن غاب عنها ... وتوى في ضريح رمس رهيناً
لا ولا جرول ولا ابن ضرار ... وهما عندنا الذين الدينا

قال الزبير: وعبد الصَّمد بن علي، وإسماعيل بن محمَّد بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمة، وعبيد الله بن عروة بن الزبير ورثوا آخر من بقي من عبد بن قصي بالقُعْدُد[٢].

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٣]:

عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله بن عباس روى عن أبيه، عن جده، روى عنه[٤].

كذا في النسخ.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا أبو محمَّد الكتاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، أنا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زرعة، قال:

---

(١) نسب قريش للمصعب ص ٢٩.

(٢) رجل قُعْدُد: قريب من الجد الأكبر، وكذلك قُعْدَد. والقُعْدُد والقُعْوَد: أملك القرابة في النسب.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٥٠.

(٤) كذا بالأصل والجرح والتعديل، وبهامشه كتب محققه: بياض.

وولد علي بن عبد الله بن عباس ممن يحدّث عبد الصَّمد بن علي وذكر غيره.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، وأبو منصور بن رزيق، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المُطَّلب الهاشمي، إليه ينسب شارع عبد الصَّمد بالجانب الشرقي من بغداد، وكان أقعد الهاشميين في النسب، وقد أسند الحديث عن أبيه، روى عنه المهدي أمير المؤمنين وغيره.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخُطَبي، قال:.

وكان عبد الله بن علي حين بويع له بالشام في سنة سبع وثلاثين ـ يعني ومائة ـ عقد العهد من بعده لأخيه عبد الصَّمد بن علي، فلما انقضى أمر عبد الله حُمل عبد الصَّمد إلى المنصور أسيراً فعفى عنه وأطلقه.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[2] قال:

سنة خمسين[3] ومائة فيها أقام الحج عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله بن عباس.

وقال خليفة سنة خمس وخمسين ومائة أقام الحج عبد الصَّمد بن علي[4].

وأقام الحج ـ يعني سنة إحدى وسبعين ومائة ـ عبد الصَّمد بن علي[5].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، قال[6]:

وحج بالناس ـ يعني سنة خمسين ومائة ـ عبد الصمد بن علي، وفي سنة خمس وخمسين ومائة، حج بالناس عبد الصَّمد بن علي، وفي سنة إحدى وسبعين ومائة حج بالناس عبد الصمد بن علي.

(١) تاريخ بغداد ١١/٣٧.
(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٢٥.
(٣) الأصل: خمس، تصحيف.
(٤) لم يذكر خليفة في تاريخه من أقام الحج سنة ١٥٥ لا عبد الصمد بن علي ولا غيره.
(٥) تاريخ خليفة ص ٤٤٨.
(٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/١٣٦ و ١٤١ و ١٦٢.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال:

وحدثني علي بن المغيرة، قال ـ حج يزيد بن معاوية بالناس سنة خمسين، وحج بالناس عبد الصَّمد بن علي سنة خمسين ومائة بين الوقعتين مائة عام وبين متوفاهما أكثر من مائة عام وعشرة أعوام، وهما في القعدد بعيد مَنَاف سواء[1].

قال: وحدثني محمَّد بن حسن قال: حج بالناس يزيد بن معاوية سنة خمسين، وحج بالناس عبد الصَّمد بن علي سنة إحدى وسبعين ومائة، وكان بين حجهما مائة سنة وإحدى وعشرون سنة، وهما في القعدد سواء، وفي آباء قليلة.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن علي بن أحمد، أنا أبو عبد الله النهاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال[2]:

وولى جعفر[3] مكة عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ثم عزله وولى محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد، وولى عبد الصَّمد بن علي ـ يعني المدينة سنة ثلاث وخمسين[4] ـ.

قال: وفيها ـ يعني سنة ستين ـ عزل المهدي عن المدينة عبد الصَّمد بن علي، وولى جعفر بن سليمان مع مكة والطائف والمدينة ـ يعني سنة خمس وخمسين ومائة ـ حتى مات أبو جعفر، فعزله المهدي، وولّى محمَّد بن عبد الله بن كثير بن الصلت ثم عزله وولى عبيد الله بن صفوان الجُمَحي، ثم عزله وولى جعفر بن سليمان سنة ستين، ثم عزله وولّى إبراهيم بن يحيى بن محمَّد.

وقال في موضع آخر[5]: مات أبو جعفر وعليها ـ يعني الجزيرة ـ موسى بن مصعب، فعزله المهدي، وولّى المُسَيّب بن زهير، ثم عزله وولّى عبد الصَّمد بن علي، ثم الفضل بن صالح.

---

(١) انظر الوافي بالوفيات ١٨/٤٤٩.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٣١ و ٤٤٠.

(٣) كذا بالأصل، والأظهر: أبو جعفر.

(٤) كذا بالأصل، ويفهم من عبارة خليفة بن خيّاط أنه ولاّه أباه سنة تسع وأربعين ومئة، (انظر ص ٤٣١ تسمية عمال أبي جعفر).

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٤١.

قال خليفة [١] : وولّى ـ يعني هارون ـ البصرة عبد الصَّمد بن علي، فشخص في شوال سنة ثمان وسبعين ومائة واستخلف مالك بن علي الخزاعي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال [٢]:

وفيها ـ يعني سنة ست وأربعين ومائة ـ عُزل السّرِي بن عبد الله عن مكة، واستعمل عبد الصَّمد بن علي.

وعُزل عبد الصَّمد بن علي عن مكة واستُعمل عليها محمَّد بن إبراهيم فدخلها في شوال سنة تسع وأربعين ومائة.

وفي سنة خمسين ومائة حج بالناس عبد الصَّمد بن علي.

وفيها: ـ يعني سنة خمس وخمسين ومائة ـ عُزل الحسن بن زيد عن المدينة، واستُعمل عبد الصَّمد بن علي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبيد الله بن عبد الرَّحمن، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري، نا الأصمعي قال: ولّى أبو جعفر المنصور على البصرة عَبْد اللّه [٣] بن عَلي، ثم عزله، ثم ولّى سُلَيْمَان بن عَلي.

وذكر غيرهما قال: ثم ولّى ـ يعني الرشيد ـ البصرةَ جعفر بن سليمان بن علي، ثم عزله، وولى عبد الصَّمد بن علي ثم عزله، وذكر غيرهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، قالا: نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب [٤].

أخبرني الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمَّد بن عرفة، قال: وأما شارع عبد الصمد فمنسوب إلى عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله بن العباس، وكان أقعد أهل

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٦٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١٣١ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٤٢.

(٣) بالأصل: عبد.

(٤) تاريخ بغداد ١/ ٩٤ ضمن أخباره عن نواحي الجانب الشرقي من بغداد.

دهره[١] نسباً وكان بينه وبين عبد مَنَاف كما بين يزيد-بن معاوية وعبد مَنَاف، وبينهما في الوفاة مائة سنة وإحدى وعشرون سنة، ومات محمَّد بن علي سنة ثماني عشرة، وبينه وبين عبد الصَّمد خمس وستون سنة، وبين داود بن علي وعبد الصَّمد بن علي اثنتان وخمسون سنة، ومات في أيام الرشيد، وهو[٢] عمّ جده وله أخبار كثيرة، وكانت أسنان عبد الصَّمد وأضراسه قطعة واحدة ما تعرف[٣]، وقد كان الرشيد حبسه ثم رضي عنه فأطلقه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن[٤] بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن زُرَيق[٥]، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٦].

أخبرني الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمَّد بن عرفة، قال: سنة خمس وثمانين فيها توفي عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وقد بلغ من السن إحدى وثمانين سنة، وصُلّي عليه ليلاً، تولّى الصلاة عليه الرشيد، ودُفن بباب البردان، وكان أقعد بني هاشم في النسب، وكانت فيه خلال منها: أنه ولد سنة أربع ومائة وتوفي سنة خمس وثمانين، وولد أخوه محمَّد سنة ستين، كان بينه وبين أخيه في المولد أربع وأربعون[٧] سنة، وتوفي محمَّد بن علي سنة ست وعشرين، وتوفي عبد الصَّمد سنة خمس وثمانين، فكان بينهما في الوفاة تسع وخمسون[٨] سنة، وحج يزيد بن معاوية سنة خمسين، وحج عبد الصَّمد بالناس سنة خمسين[٩] ومائة وهما في النسب إلى عبد مَنَاف سواء، وولد عبد الله بن الحارث على عهد رسول الله ﷺ، فهو وعبد الصَّمد في النسب إلى عبد مَنَاف سواء، وأدرك أبا العباس وهو ابن أخيه، ثم أدرك أبا جعفر، ثم أدرك المهدي، وهو عم أبيه، ثم أدرك الهادي، وهو عم جده، ثم أدرك الرشيد.

أَنْبَانا أبو الفرج غيث بن علي، ثم حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر عنه، أنا أبو خَازم محمَّد بن محمد بن الحسين بن محمَّد بن خلف، سمعت إبراهيم بن مَخْلَد يقول: سمعت أحمد بن كامل القاضي يقول في عبد الصَّمد بن علي بن عبد اللّه بن العباس بن عبد المطلب عشر خصال لم يجتمع مثلها ـ علمتُ ـ في غيره.

---

(١) الأصل: درهره.
(٢) بالأصل: «وهم جده» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٣) تاريخ بغداد: ثغر.
(٤) الأصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف.
(٥) الأصل: رزيق، تصحيف.
(٦) تاريخ بغداد ١١/ ٣٧.
(٧) كذا بالأصل وتاريخ بغداد وبهامشها: «ولعله أراد: أربع وخمسون».
(٨) بالأصل: وخمسين.
(٩) بالأصل: وخمسين ومئة.

كان في القعدد تناسب، سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، ووقف بالناس يزيد بن معاوية، ووقف عبد الصمد بعده بمائة سنة، وهو يناسبه.

وكانت أسنانه قبل أن يثغر[١] قطعة واحدة من فوق، وقطعة من أسفل، وكان عمّ المنصور، وعم أبي المهدي، وعمّ جد الهادي والرشيد، وقال للرشيد قائل: يا أمير المؤمنين جمع الله لك في مجلسك هذا: عمك، وعم أبيك، وعم جدك، وكانت قدمه ذراعاً بالأسود.

واستخرج عمه حمزة في عام الجَرْفة، وكان يلي المدينة، فسمعت أبا القاسم بن حمدون بن أحمد بن عبد الصمد يذكر عن أبيه، عن جده، عن عبد الصَّمد قال: استصرخ الناس على موتاهم عام الجرفة[٢]، فخرجت وخرج الناس، فأتيت قبر عمي حمزة عليه السلام، وقد كان السيل يكشفه، فاستخرجته من قبره وعليه النَّمِرة[٣] التي كفنه رسول الله ﷺ بها، والإذخر[٤] على قدميه، فوضعت رأسه في حجري فكان كهيئة الرجل، فأمرت بالقبر فأعمق وضعت عليه أكفاناً وأعيد إلى حفرته.

ومات وليس على الأرض عبّاسية إلاّ وهو محرم لها، وهو أعرق[٥] الناس في العمى، هو أعمى بن أعمى بن أعمى بن أعمى.

قال القاضي: إنه عَمي بريشةٍ، وذلك أنه طُرِح في بيتٍ فيه ريش، فطارت ريشة، فسقطت في عينه، فذهبت.

وكان له على سطح داره على الأبواب سطح يسمّى البحر، قال القاضي قد رأيته وصعدت إليه، وكانت دجلة تجري منه، وكان حوله جدران ستر وكان مفروشاً بالقراميد، فكان إذا جاء المطر سُدّت المجاري وجُمع الماء عليه، ووضع فيه زورق وركب فيه عَبْد الصَّمد يدور في سطحه، وكانت درجته إلى السطح يركب على حمارته ويصعد به الحمار الدرجة حتى ينزل في السطح.

أَخْبَرَنا [أبو الحسن] ابن قُبيس، نا ـ وأبو منصور بن زُريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٦]، نا أبو عبد الله الحسين بن محمَّد بن جعفر الخالع الشاعر، أنا أحمد بن الفضل بن خُزيمة

---

(١) ثغر الصبي يثغر فهو ثغور إذا سقطت أسنانه.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل.

(٣) النمرة: إزار مخطط من صوف.

(٤) الإذخر: نبات طيب الرائحة، الواحدة إذخرة.

(٥) بالأصل: أعرف، والأشبه ما أثبت.

(٦) تاريخ بغداد ١١/٣٨.

المقرىء، أنا أبو العباس أحمد بن يحيى، أخبرني عافية بن شبيب قال:

كانت في عبد الصَّمد بن علي عجائب منها: أنه مات بأسنانه التي[١] ولد بها، ومنها: أنه قام على منبر قام عليه يزيد بن معاوية وبينهما مائة سنة، وهما في النسب إلى عبد مَنَاف مِثْلان، ومنها: أنه دخل سرداباً يندف فيه فطارت ريشتان فلصقتا بعينيه فذهب بصره، ومنها: [أنه] كان يوماً عند الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين هذا مجلس فيه أمير المؤمنين، وعمّ أمير المؤمنين، وعمّ عمّه، وعمّ عمّ عمّه، ومنها: أن أمّه كثيرة التي كان عُبَيْد اللّه[٢] بن قيس الرقيات يشبّب فيها في شعره ويقول:

عادله من كثيرة الطربُ[٣]

قال عافية: سليمان بن أبي جعفر عمّ الرشيد، والعباس عمّ سليمان، وعبد الصَّمد عمّ العباس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٤]، حدثني الحسين بن الحسن، قال: سمعت الهيثم بن جميل قال: سمعت مهلهلاً يقول: خرجت مع سفيان إلى مكة، قال: وحج الأوزاعي، فترافقنا[٥] ثلاثتنا في بيت، فبينما نحن ذات يوم جلوس دخل خصي فقال: الأمير جائي[٦] إليكم وعلى الناس عبد الصَّمد بن علي، قال: فأما أنا والأوزاعي فتثبنا، وأما سفيان فدخل خيراً[٧]، فما كان بأسرع من أن جاء عبد الصَّمد فدخل، فأما الأوزاعي فسلّم عليه فقال: أين أبو[٨] عبد الله؟ قال: مهلهل، فقلنا: دخل لحاجةٍ، فقمتُ إليه، فقلتُ: إنّ الرجل ليس ببارحٍ أو يخرج[٩] قال: فألقى رداءه وخرج في إزار وليس عليه رداء ولا قميص، وكان عظيم البطن، فسلّم ورمى بنفسه في وسط البيت، فقال عبد الصَّمد: يا أبا عبد الله إنّك رجل أهل المشرق، وعاليهم[١٠] بلغني قدومك فأحببت الاقتداء بك، قال: فأطرق سفيان ثم قال: ألَا

(١) الأصل: الذي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) الأصل: عبد اللّه، تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) البيت مطلع قصيدة طويلة، ديوانه ط بيروت ص ١، وعجزه في الديوان: فعينه في الدموع تنسكب.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ٧٢٤.

(٥) عن المعرفة والتاريخ، وبالأصل: فتراعنا.

(٦) كذا بالأصل.

(٧) كذا بالأصل، ومكانها في المعرفة والتاريخ بياض، وكتب محققها في الحاشية: أن رسمها بالأصل: حبدا.

(٨) المعرفة والتاريخ: اين عبد اللّه.

(٩) كذا، وفي المعرفة والتاريخ: أن تخرج.

(١٠) كذا بالأصل، وفي المعرفة والتاريخ: وعالمهم.

أدلّك على خيرٍ مما جئت له، قال: وما هو؟ قال: تعتزل ما أنت فيه، قال: فقلت: إنّا لله وإنا إليه راجعون، يُستقبل[1] عبد الصمد بهـذا؟ قال: فتغير لونه، وقال: يا أبا عبد الله إنّ أبا جعفر لا يرضى مني بهذا، فقام فخرج مُغضباً، قال: فقلنا: الآن يرسل[2] إلينا من يقرننا في القِران، قال: فلم يكن شيء.

أنْبَأنا الفُراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمَّد بن عبد الله الحافظ، حدثني أبو محمَّد أحمد بن عبد الله المري، نا جعفر بن محمَّد الفِرْيابي، نا محمَّد بن سعيد الصالحي، قال: سمعت سيف بن محمَّد بن أخت سفيان الثوري يقول:

مرض خالي سفيان، فعاده عبد الصَّمد بن علي وكان سيِّد بني هاشم، فقال لنا سفيان: لا تأذنوا له، فقلنا: ويمكن ذلك؟ فحوّل وجهه إلى الحائط، ودخل عَبْد الصَّمد، فسلّم، فلم يرد عليه السلام، فجلس عبد الصَّمد ملياً، فقال: يا سيف أحسب أن أبا عبد الله نائم، فقال: أحسب ذاك أصلحك الله، فقال لي سفيان: لا تكذب لستُ بنائمٍ، فقال عبد الصمد: يا أبا عبد الله لك حاجة؟ قال: نعم، ثلاث حوائج: لا تعود إليّ ثانية، ولا تشهد جنازتي إذا متّ، ولا تترحم عليّ إذا ذُكرتُ عندك.

قال: فخجل عبد الصَّمد وقام، فلما خرج قال: والله لقد هممتُ ألاّ أخرج إلاّ ورأسه معي.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب[3]، حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي، أنا تمّام بن محمَّد بن عبد الله الرازي، حدثني أبي، حدثني أبو الحسين علي بن محمَّد بن أبي حسان الزيادي، نا أبو زيد الحارث بن أحمد العبدي، حدثني الحسين بن شداد، قال: كان عمر بن حبيب على قضاء الرُّصَافة لهارون الرشيد، فاستعدى إليه رجلٌ على عبد الصَّمد بن علي فأعداه عليه، فأبى عبد الصَّمد أن يحضر مجلس الحكم فَخَتم[4] عمر بن حبيب قمطره[5] وقعد في بيته، فرُفع ذلك إلى هارون، فأرسل إليه فقال: ما منعك أن تجلس للقضاء؟ فقال: أُعدِي على رجل فلم يحضر مجلسي، قال: ومن هو؟ قال:

---

(١) المعرفة والتاريخ: تستقبل.

(٢) الأصل: مرسل، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١١/١٩٧ ضمن أخبار عمر بن حبيب العدوي.

(٤) الأصل: فحتم، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) الأصل: خطره، والمثبت عن تاريخ بغداد، والقِمَطر والقِمَّطر: هو مكان تصان فيه الكتب.

عبد الصَّمد بن علي، فقال هارون: والله لا يأتي مجلسك إلاّ حافياً، قال: وكان عبد الصَّمد شيخاً كبيراً، قال: فبسطت له اللبود من باب قصره إلى مسجد الرصافة فجعل يمشي ويقول: أتعبني أمير المؤمنين، أتعبني أمير المؤمنين، فلما صار إلى مجلس عمر بن حبيب أراد أن يساويه في المجلس فصاح به عمر وقال: اجلس مع خصمك، قال: فتوجه الحكم على عبد الصَّمد فحكم عليه وسجّل به.

فقال عبد الصَّمد: لقد حكمتَ علي بحكمٍ لا يجاوز أصل أذنك، فقال عمر: أما إنّي[١] قد طوقتك بطوقٍ لا يفكه عنك الحدادون، قُمْ.

قال الخطيب: كذا ذكر في هذا الخبر أنه كان على قضاء الرصافة، والمحفوظ أنه كان على قضاء الشرقية، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[٢]:

سنة خمس وثمانين ومائة فيها مات عبد الرَّحمن بن علي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن[٣] بن قبيس، نا وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب[٤].

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكاني[٥].

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٦]، قال: وفيها - يعني سنة خمس وثمانين ومائة - توفي عبد الصَّمد بن علي وهو ابن تسع وسبعين سنة، وصلّى عليه هارون أمير المؤمنين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا - وأبو منصور بن زُريق، أنا - أبو بكر الخطيب[٧]، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن كامل، قال:

مات عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله بن العباس ببغداد في سنة خمس وثمانين ومائة، ودفن في مقابر باب البردان، وكان عظيم الخلق، وكانت أسنانه صمتاً، قطعة واحدة من فوق،

---

(١) الأصل، إنك، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٥٧.

(٣) الأصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ١١/٣٩.

(٥) الأصل: الالكاني، تصحيف.

(٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/١٧٧.

(٧) تاريخ بغداد ١١/٣٨.

وقطعة واحدة من أسفل، وكان خرج مع أخيه عبد الله بن علي حين خالف على المنصور وجعله ولي عهده، وأمّه كثيرة التي يقول فيها عبيد الله[1] بن قيس[2]:

عَادَ لـه مـن كثيرةَ الطَّرَبُ ... فعينـة بـالـدمـوع تنسكـبُ
كـوفيـة نـازحٌ محلّتُهـا ... لا أَمَـمٌ دارُهـا ولا صقـبُ[3]
والله مـا إن صَبَـتْ إلـيّ ولا ... يعـرف[4] بينـي وبينهـا نسـبُ
إلاّ الـذي أورثـتْ كثيـرةُ فـي ... القلـب وللحُـبّ سَـوْرَةٌ عَجَـبُ

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان الرَّبَعي قال: وفيها ـ يعني سنة خمس وثمانين ومائة ـ مات عبد الصَّمد بن علي بن عبد الله بن العباس.

٤٠٧٩ ـ عبد الصَّمد بن محمَّد بن أحمد
ابن غالب بن عليون الصوري الورّاق
أخو عبد المحسن الصوري الشاعر

كان جميل الطريقة، وكانت بينه وبين أخيه وحشة، ولأخيه فيه أشعار.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن المُقَلّد أبو نصر بن مُنْقِذ، أنشدني القاضي أبو الفضل محمَّد بن عبد الواحد بن مُزَاحم لعبد الصَّمد أخي عبد المحسن الصوري مما أنشده والده رحمه الله:

كتبـت وللسقـام علـي ثـوب ... محيـل دون كتبـي للكتـابِ
وقـد أمليـتُ مـن دمعـي لأنـي ... قضيـتُ بـه ديـون الاكتئـاب
فكـنْ لـي عـاذراً فيمـا حَـوَاه ... كتـابـي مـن مخـالفـةِ الصَّـوَابِ

أنشدني جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن عبد العزيز القرشي لعبد المحسن في أخيه، وقد دخل كرماً فأكثر عبد الصَّمد من أكل العنب الأبيض والأسود:

رأيتـك فتـاكاً علـى الـروم والـزنـج ... بغيـر سـلاح ...[5] ببـابـك الفلـج

---

(١) الأصل، عبد الله، تصحيف، والصواب عن تاريخ بغداد.
(٢) الأبيات في ديوانه ط بيروت ص ١ ـ ٢، وتاريخ بغداد ٣٨/١١.
(٣) نازح: بعيدة، والسقب والصقب: القريب الملاصق.
(٤) الديوان: يعلم ... سبب.
(٥) كلمة لم أتبينها بالأصل.

فقلتُ لربِّ الكرم سَلْ فارس الوغى أمـانـاً وإلاّ الْحـقِ الكـرمَ بـالمـرجِ

وأنشد أيضاً لعبد المحسن في أخيه:

قال لي: أنت أخو الكلب وفي نفسه أن قَـدْ تنـاهـى واجتهـدْ

أحمـد الله كثيـراً أنـه مـا درى أنّـي أخـو عبـد الصَّمَـدْ

٤٠٨٠ - عبد الصَّمد بن محمَّد بن الحجاج بن يوسف بن الحكم ابن أبي عَقيل بن مسعود بن عامر بن مُعْتِّب[١] ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ابن ثقيف، واسمه قِسِيّ بن مُنَبِّه بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس عَيْلاَن الثقفي

ولاّه الوليد بن يزيد بن عبد الملك دمشق[٢]، له ذكر.

٤٠٨١ - عبد الصَّمد بن محمَّد بن تميم بن غانم بن الحسن أبو الفتح التميمي

أحد أئمة الجامع بدمشق.

سمع أبا بكر الحِنّائي، وأبا محمَّد بن أبي نصر، وأبا عبد الله بن أبي كامل، والشريف أبا طالب عبد الوهاب بن عبد الملك الهاشمي.

نا عنه ابن بنته أبو محمَّد بن الأكفاني.

حدثنا أبو محمَّد هبة الله بن أحمد من لفظه وقراءته عليه أيضاً، أنا جدي أبو الفتح عبد الصمد بن محمَّد بن تميم التميمي إمام المسجد الجامع بدمشق، أنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد الحِنّائي[٣]، أنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرَّحمن الجَصّاص المعروف بالدّعّاء، نا أبو حُذَافة، نا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ أَتَى الجمعة فليغتسلْ» [٧٣٢٦].

---

(١) الأصل: مغيث، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٢٦٧.

(٢) انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٦٧.

(٣) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر ما مرّ قبل أسطر، وراجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/١٤٩.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[١]، قال:

توفي أبو الفتح عبد الصَّمد بن محمَّد بن تميم إمام المسجد الجامع بدمشق في المحرم من هذه السنة ـ يعني سنة تسع وخمسين وأربعمائة ـ وكان قد حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمَّد بن هلال الحِنّائي البغدادي الأديب، وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل[٢] [و][٣] عبد الرَّحمن بن عثمان بن أبي نصر[٤] وغيرهم، وجد له بلاغ مع أخيه عبد الباقي وغير شيء يسير.

قال لنا أبو محمَّد بن الأكفاني:

توفي جدي أبو الفتح عبد الصَّمد بن محمَّد بن تميم التميمي إمام الجامع بدمشق رحمه الله ليلة الاثنين في المحرم من سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة، وصُلّي عليه في الجامع يوم الاثنين في المحرم من سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة، وصُلّي عليه في الجامع يوم الاثنين العصر، ودفن في باب الفراديس.

٤٠٨٢ ـ عبد الصَّمد بن محمَّد بن عبد الله بن حيّوية أبو محمَّد ـ ويقال: أبو القاسم ـ البُخَاري الحافظ[٥]

حدَّث بدمشق وببغداد: عن أبي نصر محمَّد بن محمَّد بن حاتم السِّجِسْتاني، وأبي حاتم سهل بن السّري البُخَاري الحافظ، ومكحول البيروتي، وعمر بن علي بن علك الجوهري، وعبد الله بن محمَّد بن نصر المَرْوَزيين.

روى عنه: أبو القاسم بن أبي العَقَب، وتمّام بن محمَّد، وأبو عبد الله الحاكم وغُنْجار البُخَاري، وعبد الغني بن سَعيد.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو القاسم تمام بن محمَّد الرازي، نا أبو القاسم عبد الصَّمد بن محمَّد البُخَاري الحافظ بدمشق في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، نا أبو نصر محمَّد بن محمَّد بن حاتم السِّجِسْتاني ـ ببَلْخ ـ نا

---

(١) الأصل: الكناني، تصحيف.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٣٩.

(٣) زيادة لازمة منا للإيضاح، انظر الحاشيتين السابقة والتالية.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٦٦.

(٥) انظر أخباره في:
تاريخ بغداد ١١/٤٢ بغية الوعاة ٢/٩٧ وانباة الرواة ٢/١٧٧ وسير أعلام النبلاء ١٦/٢٩٠.

عبد الصَّمد بن المُفَضّل ، نا خلف بن أيوب الفقيه ، عن المبارك بن مجاهد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«إنّ بلالاً يؤذن بليلٍ فكُلُوا ، واشربُوا ، حتى يؤذّنَ ابنُ أم مكتوم»[٧٣٢٧].

وإنّما كان بينهما قَدْرَ ما ينزل هذا ، ويرتقي هذا .

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس ، نا ـ وأبو منصور بن زُرَيق ، نا ـ أبو بكر الخطيب[١] ، أخبرني ابن بُكَير ، أنا أبو محمَّد عبد الصَّمد بن محمَّد بن عبد الله البُخَاري ـ ببغداد ـ نا الهيثم بن كُلَيب الشَّاشي ، نا عيسى بن أحمد ، نا ابن وَهْب ، نا سفيان ، عن أبي سعيد ، عن الحسن قال :

قدم ابن أبي طالب ـ يعني عقيلاً ـ البصرةَ ، فتزوّج امرأة ، فقالوا : بالرَّفَاءِ والبنين ، فقال : لا تقولوا ذلك ، فإنّ النبي ﷺ نهانا عن ذلك وأمرنا أن نقول : «**بارك الله لك ، وبارك عليك**»[٧٣٢٨].

أنْبَأنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن الغَزالي[٢] ، أنا أبو الحسن بن صَصْري ـ بدمشق ـ أنا تمام بن محمَّد ، أخبرني عبد الصَّمد بن أحمد[٣] البُخَاري الحافظ ، قدم دمشق سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

أنا أبو الحسين الفقيه ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن يحيى بن ياسر ، قال : قال لنا أبو القاسم بن أبي العَقَب ، قال لي عبد الصَّمد بن محمَّد البُخَاري من أصحاب الحديث ، قدم علينا في حديث فيه لقمان بن عاصم أنه الفَلَتان بن عاصم ، وذكر لي أنه مسموع معه من : «تاريخ العسّال» .

كتب إليَّ أبو نصر بن القُشَيري ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله قال[٤] :

سمعت عبد الصَّمد بن محمَّد البُخَاري يقول : سمعت أبا بكر بن حرب ـ شيخ أهل الرأي في بلدنا ـ يقول : كثيراً ما أرى أصحابنا في مدينتنا هذه يَظلمون أهل الحديث ، كنت عند حاتم العتكي فدخل عليه شيخ من أصحابنا من أهل الرأي ، فقال : أنت الذي تروي أن

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٤٢ .

(٢) قارن مع المشيخة ٩٢/ أ ، وفيها : عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صدقة بن الغزال ، أبو محمد المصري .

(٣) كذا نسبه هنا ، وهو صاحب الترجمة ، انظر ما مر : في نسبه أول الترجمة .

(٤) الخبر من طريقه في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٩٠ وإنباه الرواة على أنباه النحاة ٢/ ١٧٧ .

النبي ﷺ أمر بقراءة فاتحة الكتاب خلف الإمام؟ فقال: قد صح الحديث عن النبي ﷺ في ذلك، يعني قوله: «**لا صلاة إلّا بفاتحة الكتاب**»، فقال له: كذبتَ، إنّ فاتحة الكتاب لم تكن في عهد النبي ﷺ إنّما نزلت[١] في عهد عمر بن الخطاب.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال[٢]:

عبد الصَّمد بن محمَّد بن حيّوية البُخَاري أبو محمَّد الأديب الحافظ النحويّ وكان من أعيان الرحالة في طلب الحديث سمع في بلده أبا حاتم سهل بن السَّرِي الحافظ، وأقرانه وبمرو: عمر[٣] بن علك وأقرانه، قدم علينا بنيسابور سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وأقام عندنا إلى سنة سبعٍ، ثم خرج إلى العراق ودخل الشام ومصر، وجمع الحديث الكثير، وانصرف إلى بغداد سنة أربعين، ودخلتها وهو بها سنة إحدى وأربعين، وكان جمع على صحيح البُخَاري وجوَّده، ثم اجتمعنا بعد ذلك بنَيْسَابور، ثم كتبنا عنه ببخارى سنة خمس أو ست وخمسين، وكان قَلّ ما يفارقنا سنين، وتوفي رحمه الله ببخارى في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي زكريا البُخَاري.

ح ونا خالي القاضي أبو المعالي محمَّد بن يحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو زكريا البُخَاري، نا أبو محمَّد عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ، قال: أما حيّوية: عبد الصَّمد بن محمَّد بن حيّوية البُخَاري، كتبتُ عنه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس نا ـ وأبو منصور بن زُرَيق، أنا ـ أبو بكر الخطيب، قال[٤]:

عبد الصَّمد بن محمَّد بن عبد الله أبو محمَّد البُخَاري، قدم بغداد، حدَّث بها عن مكحول البيروتي، ومحمَّد بن شعيب الطبري، ومحمَّد بن الفضل الفريابي، ومحمَّد بن محمَّد بن حاتم السِّجِسْتاني، والهيثم بن كُلَيب الشَّاشي، وأبي العباس الأصم النَّيْسَابوري،

---

(١) الأصل: نزل. والمثبت عن المصدرين السابقين.
(٢) انظر انباه الرواة ٢/ ١٧٧ ومختصراً في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٩١ وبغية الوعاة ٢/ ٩٧.
(٣) بالأصل: «وبمرو: أبي عمرو» والصواب عن انباه الرواة.
(٤) تاريخ بغداد ١١/ ٤٢.

وعبد الله بن الحسن بن بُنْدَار الأصبهاني، وإبراهيم بن علي الهُجَيمي البصري، حدثني عنه محمَّد بن عمر[١] بن بكير المقرىء.

قرأت بخط أبي عبد الله الغُنْجَار الحافظ البُخَاري:

توفي أبو محمَّد عبد الصَّمد بن محمَّد البُخَاري بالدَّيْنَوَر سنة ثمانٍ وستين ـ يعني وثلاثمائة ـ[٢].

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال[٣]:

وأما حيّوية بياء قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها: عبد الصَّمد بن محمَّد بن حيّوية البُخَاري، روى عن محمَّد بن أحمد بن معروف البُخَاري وغيره، روى عنه غُنْجار، وعبد الغني بن سعيد.

٤٠٨٣ ـ عبد الصَّمد بن محمَّد بن عبد الصَّمد بن محمَّد بن لاوي أبو محمَّد بن الزرافي الأَطْرَابُلُسي

سمع أبا محمَّد بن أبي نصر.

وحدَّث ببيروت سنة أربع وعشرين وأربعمائة عن القاضي أبي بكر أحمد، ويقال: أبو أحمد محمَّد بن داود بن أحمد بن سليمان بن داود بن الربيع بن مصحح العَسْقَلاني.

سمع منه: الأمير أبو منصور رحب بن الطلق الظاهري أمير بيروت، وجماعة غيره.

وقدم دمشق وحدَّث بها، فسمع منه عبد العزيز الكتاني.

وروى عنه أبو القاسم عبد الوهاب بن محمَّد العمري.

٤٠٨٤ ـ عبد الصَّمد بن هارون بن عمرو بن حيان[٤] بن يزيد أبو بكر النَيْسَابوري القَيْسي المعروف بقاتل قُتَيبة[٥]

من الرّحّالين.

---

(١) الأصل: «محمد بن بكر المقرىء» والمثبت والزيادة عن تاريخ بغداد.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٩١ وتاريخ بغداد ١١/ ٤٢.
وفي بغية الوعاة ٢/ ٩٧ أنه مات ببخارى سنة تسعٍ وخمسين وثلثمئة.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٣٦٠ و ٣٦١.

(٤) في الأنساب: حبان.

(٥) أخباره في الأنساب (القيسي)، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٠.

سمع هشام بن عمّار بدمشق، وقُتَيبة بن سعيد، وإسحاق الحَنْظَلي، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبا مصعب أحمد بن أبي بكر، ومحمَّد بن يحيى بن أبي عمرو، والحسن بن حمّاد سَجّادة.

روى عنه أبو حامد بن الشَرْقي، والمُؤَمّل بن الحسين[١] بن عيسى، وأبو جعفر محمَّد بن صالح بن هانىء، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني النَيْسابوري، وأبو محمَّد عبد الله بن محمَّد الشعراني.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو محمَّد الشعراني عن شيوخه، قالوا[٢]:

توفي أبو بكر قاتل قُتَيبة في شهر شوال سنة أربع وثمانين ومائتين.

٤٠٨٥ ـ عبد الصَّمد بن هشام بن الغاز الجُرَشي

حكى عن كتب أبيه.

روى عنه: أبو سعد بِشْر بن إبراهيم بن بشير بن سعد القرشي.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمَّد بن عبد الله، أخبرني أبو عبد الله محمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، نا عبد الصَّمد بن عبد الوهاب النَصْري الحمصي، نا أبو سعيد بِشْر بن إبراهيم بن بشير بن سعد القرشي، نا عبد الصَّمد بن هشام بن الغاز، قال:

لما هلك أبي توزعنا ميراثه، وبقيت كتبه، قال: فاشتريتها فصار إليّ صندوق قال: فوجدت فيه دفتراً قد صنّفه، فأخذتُ الدفتر فنظرت فيه، فإذا فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أول حكمة فارس: أَدْنَى عمل خير من الفراغ، والفراغُ خيرٌ من عمل السوء، عدوٌ حكيمٌ خيرٌ من صديقٍ أحمق، والوحدةُ خير من جليسِ السوءِ، والجليسُ الصالح خيرٌ من الوحدة، ما يفعل الحكيم بعدوّه ما يفعل الأحمق بنفسه.

---

(١) اللفظة مطموسة بالأصل والمثبت عن سير أعلام النبلاء والأنساب.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٠ والأنساب (القيسي).

ذكر من اسمه عبد العزيز

٤٠٨٦ ـ عبد العزيز بن أحمد بن علي بن حمدان أَبو القاسم اللَّخْمي المقرىء الخَفَّاف

سمع أبا محمَّد بن أبي نصر، وأبا الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ الدَّارَاني، وأبا القاسم علي بن بسري العطار، وحُوَيّ بن علي بن صَدَقة السَّكْسكي القاضي، وسعيد بن عبيد الله بن فطيس، وعبد الرَّحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيز، والأمير أبا علي الحسين بن أحمد بن العباس، والحاكمين: أبا محمَّد منصور بن محمَّد بن محمَّد، وأبا حامد أحمد بن محمَّد بن محمَّد النَّيْسَابوريين.

وكتب الكثير، وحدَّث بشيء يسير عن أبي سليمان بن زَبْر.

روى عنه عبد العزيز الكَتّاني، وأبو سعد إسماعيل بن علي السَّمّان، وأبو طاهر بن أبي الصَّقْر.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمَّد بن علي بن حَمْدَان اللَّخْمي المقرىء ـ قراءة عليه ـ نا أبو سليمان محمَّد بن عبد الله بن أحمد بن زَبْر، نا أبو جعفر أحمد بن عبد الله، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، قالا: نا علي بن أحمد الجواربي، نا إسحاق بن منصور، نا محمَّد بن سليمان العبدي، عن هارون بن سعد، عَن عمران بن ظبيان، عَن أَبي تِحْيَى[١]، قال: سمعت علياً يحلف: لأنزل الله عز وجل اسم أبي بكر صدِّيقاً.

أخبرني أبو الفتح محمَّد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن الخَلّال الأنباري ـ خطيب

(١) ضبطت بكسر أوله وسكون المهملة، في تقريب التهذيب، واسمه حكيم بن سعد.

الأنبار بها ـ أنا الشيخ المُعَدّل أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر الأنباري ـ بها ـ أنا الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن علي بن حَمْدَان اللّخْمي المقرىء الإسكاف الدمشقي في مسجد الجامع، أنا أبو سليمان محمَّد بن عبد الله بن زَبْر، نا محمَّد بن جعفر بن مَلّاس، نا أبو جعفر أحمد بن عمرو الفارسي الورّاق، نا حامد بن يحيى، نا سفيان بن عُيينة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أنت عتيق الله من النار»**، فسُمّي عتيقاً.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال:

وفيها ـ يعني سنة خمس وعشرين وأربعمائة ـ توفي عبد العزيز بن أحمد اللَّخْمي، والاسكاف المقرىء.

وهكذا قال أبو بكر محمَّد بن علي بن موسى الحداد، وقال: إنه رجل صالح، ثقة.

وذكر أبو علي الأهوازي،

أنه مات يوم الاثنين السابع والعشرين من المحرم من هذه السنة، ودفن بباب توما، قال: وكان قد سمع حديثاً كثيراً.

٤٠٨٧ ـ عبد العزيز بن أحمد بن محمَّد بن علي بن سليمان ابن إبراهيم بن عبد العزيز أبو محمَّد التميمي الكتاني[١] الصوفي الحافظ[٢]

سمع الكثير، وكتب الكثير، ورحل في طلب الحديث.

وسمع بدمشق: أبا القاسم صَدَقة بن محمَّد بن أحمد القرشي، وتمّام بن محمَّد، وأبا محمَّد بن أبي نصر، وأبا نصر محمَّد بن أحمد بن هارون بن الجندي[٣]، وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي، وأبا الحسين عبد الوهاب بن جعفر المَيْدَاني، وأبا بكر محمَّد بن

---

(١) الأصل: الكناني، تصحيف، والصواب عن مصادر ترجمته.

(٢) أنظر أخباره في:
الأنساب (الكتاني)، واللباب (الكتاني)، والكامل في التاريخ بتحقيقنا (انظر الفهارس)، تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٠ والبداية والنهاية بتحقيقنا (١٢، انظر الفهارس) النجوم الزاهرة ٥/ ٩٦ سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤٨ والعبر ٣/ ٢٦١ وشذرات الذهب ٣/ ٣٢٥.

(٣) الأصل: الحيدي، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٠٠.

عبد الرَّحمن العطار وجماعة كثيرة سواهم، ثم رحل إلى العراق، فسمع أبا الحسن علي بن أحمد الحَمّامي، وعلي بن أحمد بن داود الرّزّاز، ومحمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن مَخْلَد، وأحمد بن الباد، ومحمَّد بن محمَّد بن سعيد بن الروزبهان، وطلحة بن علي بن الصقر، وأبا القاسم الحُرْفي[١]، وأبا علي بن شَاذَان وجماعة غيرهم.

وسمع في طريقه بالموصل ونصيبين وبَلَد[٢] ومَنْبِج[٣] من جماعة يكثر تعدادهم، وجمع جموعاً.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وأبو عبد الله محمَّد بن أبي نصر الحُمَيدي، وعمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني، وحدثنا عنه أبو القاسم النَّسيب، وجدي أبو المفضل القاضي، وأبو الحسن الفقيهان، وأبا محمَّد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وأبو القاسم بن السّمرقندي، وأحمد بن عقيل الفارسي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، قالا: نا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد بن محمَّد بن علي الكَتّاني، أنا أبو القاسم صَدَقة بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عبد الملك بن مروان القرشي، نا أبو سعيد أحمد بن محمَّد بن زياد بن الأعرابي، نا الزَعْفَراني - وهو أبو علي الحسن بن محمَّد بن الصباح البغدادي - نا سفيان بن عُيينة، عن عبد الله بن دينار سمع ابن عمر يقول:

إن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

أشهدُ بالله لسمعتُ أبا الحسن علي بن المُسَلّم يقول: أشهد بالله لسمعتُ عبد العزيز بن أحمد يقول: أشهدُ بالله لسمعت عبد الوهاب بن جعفر، أشهد بالله لسمعت الحسن بن منير بن محمَّد بن منير يقول: أشهد بالله لسمعتَ جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس يقول: أشهد بالله لسمعت محمَّد بن مصفا يقول: أشهد بالله لسمعت الأصبغ بن سلام يقول: أشهد بالله لسمعت عُفَير بن معدان يقول: أشهد بالله لسمعت سُلَيم بن عامر يقول: أشهد بالله لسمعت أبا أُمامة يقول: أشهد بالله لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن هذه الآية نزلت في**

---

(١) الأصل: الحرقي، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٢) تصحفت في تذكرة الحفاظ «بلده».

وبلد: مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل (معجم البلدان).

(٣) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تذكرة الحفاظ.

القَدَرية ﴿إنّ المجرمين في ضَلَال وسُعُر﴾[١] [٧٣٢٩].

قال لي أبو محمَّد بن الأكفاني:

ولد شيخنا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد الكتاني[٢] في رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

قال: وقال شيخنا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد: سنة سبع وأربعمائة فيها بدأت بسماع الحديث[٣].

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٤]:

فأما الكَتّاني ـ فتاء قبل الألف معجمة باثنتين من فوقها ـ أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد بن محمَّد بن علي بن سلمان بن عبد العزيز بن إبراهيم الكَتّاني دمشقي مكثر، متقن، حدّث عن تمام الرازي وطبقته، كتبت عنه وكتب عني.

قرأت بخط أبي عبد الله الحُمَيدي، نا الشيخ أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد الكَتّاني الصوفي الرجل الصالح، فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا الشيخ الحافظ الثقة الأمين أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد بحديثٍ ذكره.

قال لنا أبو الحسن بن المُسَلّم الفقيه: كان عبد العزيز بن أحمد من معادن الصدق.

وذكر أبو القاسم النسيب أنه ثقة أمين.

قال لنا أبو محمَّد بن الأكفاني.

في سنة ست وستين وأربعمائة توفي الشيخ الحافظ الثقة أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد بن محمَّد بن علي بن سلمان بن إبراهيم بن عبد العزيز الكَتّاني التميمي الصوفي رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنة منقلبه ومثواه، ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس العشرين من جُمَادى الآخرة، وكان قد رحل إلى بغداد في سنة سبع عشرة وأربعمائة، فسمع بها من أبي الحسين محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن سعيد بن الروزبهان، وأبي القاسم

---

(١) سورة القمر، الآية: ٤٧. (٢) الأصل: الكناني، تصحيف.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤٩ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٠.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٤٥.

١٨٧

طلحة بن علي بن الصقر الكتاني وغيرهم من أصحاب أحمد بن سلمان النّجّاد، وجعفر بن محمَّد الخُلْدي[١]، ودَعْلَج بن أحمد السِّجِسْتاني، وعبد الصمد بن علي بن حسان بن مكرم الطستي وغيرهم، ودخل ديار بكر والجزيرة وما والاها، وسمع ممن بها، وكان رحمه الله أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعاً، ومن المعتنين به، الجامعين له مع صدقٍ، وأمانةٍ، وصحةٍ، واستقامةٍ، وسلامة مذهبٍ، ودوامِ درس القرآن[٢].

وذكر لي أنه سمع منه ببغداد شيخه أبو القاسم الأزهري عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، وسمع منه شيخنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي كثيراً، وخرّج عنه في عامة مصنفاته ويقول: حدثني عبد العزيز بن أبي طاهر الصوفي، وكتب عنه شيخه أبو الحسن مكي بن محمَّد بن الغَمْر بدمشق.

٤٠٨٨ ـ عبد العزيز بن أبان بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

كان له أولاد عدة، له ذكر.

٤٠٨٩ ـ عبد العزيز بن إسحاق العَسْقَلاني

سمع بدمشق: سليمان بن عبد الرَّحمن.

روى عنه علي بن إبراهيم بن الهيثم البَلَدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدي[٣]، نا علي بن إبراهيم بن الهيثم، نا عبد العزيز بن إسحاق العَسْقَلاني، نا سليمان بن عبد الرَّحمن، نا محمَّد بن شعيب، عن مُبَشّر[٤] بن عبيد، عن الحكم، عن يحيى بن الجَزّار، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ قال: **«ائتوا المساجد حُسْراً ومقنَّعين، فإنّ ذلك من سيماء المسلمين»**[٧٣٣٠].

٤٠٩٠ ـ عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر

مولى بني مخزوم، أخو مروان، وعبد الغفار، ويحيى، وعبد الحكيم.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٨.

(٢) انظر تذكرة الحفاظ ٣/١١٧١.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٤١٩ ضمن أخبار مبشر بن عبيد.

(٤) الأصل: ميسر، تصحيف، والصواب عن ابن عدي، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (ط دار الفكر ١٠/٣٠).

روى عن أبيه، وسليمان بن حبيب، وليث بن أبي رقية[١]، كاتب[٢] عمر بن عبد العزيز، والوليد بن عبد الرَّحمن الجُرَشي[٣].

روى عنه الوليد بن مسلم، ومروان الطَّاطَري، وأبو خُلَيد عُتْبة بن حمّاد، وأبو مُسْهِر، وابنه بكر بن عبد العزيز، ومحمَّد بن أبي الدّرداء الأنصاري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٤]، حدثني أبي، نا الوليد بن مسلم، حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله أن سليمان بن حبيب حدّثهم عن أبي أُمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال:

«لتنقضنّ عُرَى الإسلام عروةً عروةً، فكلّما انتقضتْ عروةٌ تشبّث الناس بالتي تليها، فأوّلهن نقضاً الحكم، وآخرهن الصلاة»[٧٣٣١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمَّد البغوي، نا أحمد بن عبد الرَّحمن أبو الوليد القرشي، نا أبو الوليد بن مسلم، نا عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن الوليد بن عبد الرَّحمن الجُرَشي[٣]، عن جُبَير بن نُفَير، قال: يقول الله عز وجل: أَلَا إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني، وإنْ كان مكافىء قرناءه[٥].

قال الوليد: فذكرته لأبي عائذ عُفَير بن مَعْدَان[٦]، فحدثني أنه سمع أبا أَوْس اليَحْصُبي يحدث ابن عائذ عن عُمَارة بن زعكرة[٧]، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ عبدي كلّ عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه»[٧٣٣٢].

قال: وأنا عبد الله، نا داود بن عمرو، نا الوليد بن مسلم، عن عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن أبيه أنه كان فيما يمجّد به نُوّاح بني إسرائيل: سبحانك إلهي، أنت بديعٌ، كرسيّك كرسيّ الكرامة، وعرشُك عرش المهابة الذي هو على

---

(١) تهذيب الكمال ١٥/ ٤٣٦.

(٢) بالأصل: وكاتب، حذفنا الواو لأنه مقحمة، راجع ترجمته، الحاشية السابقة.

(٣) الأصل الحرشي، تصحيف، تهذيب الكمال ١٩/ ٤٢٩.

(٤) مسند أحمد ٨/ رقم ٢٢٢٢٢ وفي نسخة ٥/ ٢٥١.

(٥) الأصل: «قربانه» والمثبت عن المختصر ١٥/ ١٢١.

(٦) تهذيب الكمال ١٣/ ١٠٩.

(٧) تهذيب الكمال ١٤/ ١٢.

رقاب الكَرُوبيين[١] يسبّحون بحمدك، ويقدّسونك باسمك، ويرهبون من جلالك، فأنت الله تحملُ مَنْ حمل عَرْشَك.

أنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل قال[٢]:

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم، سمع سليمان بن حبيب، سمع منه الوليد بن مسلم الشامي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[٣]:

عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر دمشقي، روى عن أبيه، روى عنه الوليد بن مسلم، ومروان محمَّد بن الطَّاطَري، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: وروى عن ليث بن أبي رقية، كاتب عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير بن جَوْصا ـ إجازة.

ح وأنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أحمد بن عمير ـ قراءة ـ.

قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: عبد الغفار وعبد العزيز، وعبد الحكيم ـ وقال ابن عتّاب: وعبد الحكيم[٤] ـ ويحيى، بنو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر القرشي المخزومي دمشقي.

---

(١) الكروبيون: هم سادة الملائكة، هم المقربون.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ٢١.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٧.

(٤) كذا بالأصل.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله ـ إذناً ـ قالا[(١)]: أنا أبو القاسم، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا أبو محمَّد قال[(٢)]:

سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس.

٤٠٩١ ـ عَبْد العزيز بن حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر ابن عُمَارة بن عبد العُزّى بن عامر بن عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن قتيبة ابن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس غَيْلاَن بن مُضَر[(٣)]

وبنو مالك هم بنو باهلة، وهي أمهم بنت صعب بن سعد العشيرة الباهلي.

ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وأذربيجان، وغزا الترك، وَوفد على عمر بن عبد العزيز وكان سيداً في الجزيرة، وكذلك كان أبوه حاتم بن النعمان.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[(٤)]:

وفيها ـ يعني سنة تسع وتسعين ـ أغارت الترك على أذربيجان، فحدَّثني[(٥)] أَبُو خالد عن أبي براء[(٦)] وغيره: أنِ الترك أصابوا من الناس فسار إليهم عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي، فقتل الله الترك فلم يفلت منهم إلاّ اليسير،[(٧)] فقدم على عمر وهو بخُنَاصرة[(٨)].

وقال خليفة في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز على الجزيرة وأرمينية وأذربيجان[(٩)]:

ولّى عبد العزيز بن حاتم بن النعمان.

قال خليفة[(١٠)]: في سنة ثلاث ومائة مات عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي بأرمينية.

---

(١) بالأصل: قالوا. (٢) الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٧.

(٣) جمهرة ابن حزم ص ٢٤٥ وتاريخ خليفة بن خيّاط (الفهارس).

(٤) تاريخ خليفة ص ٣٢٠.

(٥) بالأصل: «محمد بني» تحريف والصواب عن تاريخ خليفة.

(٦) الأصل: عن البراء، والصواب عن تاريخ خليفة. (٧) في تاريخ خليفة: الشريد.

(٨) خناصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية وهي قصبة كورة (معجم البلدان).

(٩) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٢٣. (١٠) تاريخ خليفة ص ٣٢٩.

٤٠٩٢ ـ عبد العزيز بن حبيب وأظنه عبد القدوس بن حبيب الكَلاَعي

حدَّث عن مجاهد.

روى عن عثمان بن سعيد الأحول الزيات.

أنْبَانا أبو نصر أحمد بن الحسن بن علي بن إسحاق، أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم الحَسَنَاباذي، نا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ـ إملاء ـ أنا محمَّد بن علي بن دُحَيم، نا أحمد بن حازم الغِفَاري، نا عثمان بن سعيد الزيات الأحول، نا عبد العزيز بن حبيب الدمشقي حدثني مجاهد عن عبد الله بن مسعود قال: قلت للنبي ﷺ: علمني كلمات جوامع، فرافع فقال:

«اعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وزل مع القرآن أينما زال، واقبل الحق ممن جاء به من صغيرٍ أو كبيرٍ، وإن كان بغيضاً بعيداً، واردُدِ الباطلَ على من جاء به من صغيرٍ أو كبير، وإنْ كان حبيباً قريباً»[٧٣٣٣].

٤٠٩٣ ـ عبد العزيز بن الحجَّاج بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو[(١)] الأصبغ القرشي الأموي[(٢)]

كان وجيهاً عند يزيد بن الوليد الناقص لقيامه معه في محاربة الوليد بن يزيد، وهو الذي تولّى قتال الوليد حتى قتل، وجعله يزيد بن الوليد ولي عهده بعد أخيه إبراهيم بن الوليد، وكان يقول بالقَدَر، وتزوج عبد العزيز هذا أم سَلَمة بنت هشام بن عبد الملك، وكان عبد العزيز أخا أبي العباس السفاح لأمه، أمهما ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله الحارثي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة الله، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال:

وحج في هذه السنة ـ يعني سنة أربع وعشرين ومائة ـ عبد العزيز بن الحجَّاج بن عبد الملك بن مروان ومعه امرأته أم سَلَمة بنت هشام[(٣)].

---

(١) الأصل: ابن، تصحيف.

(٢) أخباره في الوافي بالوفيات ١٨/ ٤٧٣ وتاريخ الطبري (الفهارس).

(٣) لم أعثر عليه في المعرفة والتاريخ المطبوع.

حدثنا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إبراهيم السَّلَماسي[١]، أَنَا نعمة اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا المزيدي، نا أبو مسعود أحمد بن محمَّد بن عبد الله، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان، نا سفيان بن محمَّد بن سفيان، حدثني عمي الحسن بن سفيان، نا محمَّد بن علي، عن محمَّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول:

ثم بويع لأخيه ـ يعني: يزيد بن الوليد ـ إبراهيم بن الوليد بن عَبْد الملك، ولعبد العزيز بن الحجَّاج بن عبد الملك من بعده، فكان تولى العهد شهرين وأربعة عشر يوماً إلى أن هزمه مروان بن محمَّد، فدخل في طاعته.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى، نا إسماعيل بن علي الخُطَبي قال:

وكان يزيد بن الوليد حين ولي الأمر عقد العهد بعده لأخيه إبراهيم بن الوليد، ثم لعبد العزيز بن الحجَّاج بن عبد الملك بن مروان بعده، فأمّا إبراهيم فولي إياها، وأما عبد العزيز فقتله مروان وصلبه بدمشق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال:

وعقد يزيد لأخيه إبراهيم بن الوليد، ولعبد العزيز بن الحجَّاج من بعده، قال: وفي سنة سبع وعشرين قُتل عبد العزيز بن الحجَّاج[٢].

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير[٣].

حدثني أحمد بن زهير، نا عبد الوهاب، نا أبو هاشم مَخْلَد بن محمَّد، قال: وثار من فيها ـ يعني بدمشق ـ من موالي الوليد بن يزيد إلى دار عبد العزيز بن الحجَّاج فقتلوه ـ يعني حين غلب مروان بن محمَّد على دمشق ـ وذلك سنة سبع وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسين السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا

---

(١) هذه النسبة ـ ضبطت عن الأنساب ـ إلى سلماس وهي من بلاد أذربيجان على مرحلة من خوى.

(٢) سقط الخبر من المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٣) تاريخ الطبري ٧/ ١٢٧ حوادث سنة ١٢٧.

أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال[١]: قال إسماعيل بن إبراهيم: توجه عبد العزيز بن الحجَّاج إلى داره ليخرج عياله، فثار به أهل دمشق، فقتلوه واحتزوا رأسه فأتوا بها[٢] أبا محمَّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية، وكان محبوساً مع يوسف بن عمر وأصحابه، فأخرجوه، فوضعوه على المنبر في قيوده ورأس عبد العزيز [بين يديه][٣] وحلّوا قيوده وهو على المنبر، فخطبهم وبايع لمروان وشتم يزيد وإبراهيم ابني الوليد وأشياعهم، وأمر بجسد عبد العزيز فصُلب على باب الجابية منكوساً، وبعث برأسه إلى مروان بن محمَّد، وبلغ إبراهيم فخرج هارباً، واستأمن أبو محمَّد لأهل دمشق، فأمّنهم مروان ورضي عنهم.

٤٠٩٤ ـ عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر أبو محمَّد البغدادي الصَّيْرَفي الجِهْبِذ[٤] الدَّلَّال[٥]

سمع بدمشق: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي، وببغداد أبا خُبَيب[٦] العباس بن أحمد البِرْتي[٧]، وأبا محمَّد بن صاعد، وأبا بكر بن أبي داود.

روى عنه: الحسن بن محمَّد الخَلّال، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري، وأبو محمَّد الجوهري، وعبد الملك بن محمَّد بن سلمان العطار.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، نا وأبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو محمَّد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر الجِهْبِذ، نا العباس بن أحمد بن محمَّد البِرْتي، نا عبد الأعلى بن حمّاد، نا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى رصد الله عز وجل ـ زاد محمد: له ـ وقالا: ـ على مدرجته[٨] ملكاً، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أردت أخاً لي في هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة تَرُبُّها قال: لا، غير أنّي أحببته في الله عز وجل، قال: فإنّي رسول الله إليك بأنّ الله قد أحبّك كما أحببته فيه.

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٧٣ حوادث سنة ١٢٧.
(٢) كذا، وفي تاريخ خليفة: به.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن تاريخ خليفة.
(٤) الأصل: الحميد، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٦٥.
(٦) الأصل: حبيب، تصحيف، والصواب ما أثبت.
(٧) رسمها بالأصل: «البرني» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٧.
(٨) المدرجة: الطريق.

قرأت بخط محمَّد بن عبد الملك بن علي بن عيسى بن النحوي، أنا أبو القاسم الصَّيْرفي، نا عبد العزيز بن أبي صابر الجِهْبِذ، نا إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأَذْرعي ـ بدمشق ـ أنا مقدام بن داود: بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، وأبو منصور بن زُرَيق، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

عبد العزيز بن حسن بن علي بن أبي صابر أبو محمَّد الصَّيْرفي الجِهْبِذ، سمع أبا خُبَيب[2] البِرْتي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، نا عنه الأزهري، والحسن بن محمَّد الخلال، والجوهري، حدثني الأزهري قال: توفي عبد العزيز بن أبي صابر الجِهْبِد في جُمَادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وكان ثقة.

قال الخطيب: وهكذا قال محمَّد بن أبي الفوارس، وذكر أنه توفي يوم الجمعة الثاني عشر من جُمَادى الآخرة.

٤٠٩٥ ـ عبد العزيز بن الحسن
أبو بكر البَرْدعي الحافظ العابد

من الرحالة.

سمع بدمشق محمَّد بن العباس بن الدِّرَفْس، وبمصر: محمَّد بن أحمد الحافظ، وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المَنْجَنيقي، وبالموصل: أحمد بن عمرو المَوْصِلي، وأظنه أبا يعلى، فإنه يروي عن غسان بن الربيع.

روى عنه أبو علي الحسين بن عليّ بن يزيد الحافظ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن يحيى المزكّي، وأبو محمَّد عبد الله بن سعد الحافظ، وعبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن النيسابوريون.

ذكر أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن، نا أبو بكر عبد العزيز بن الحسن البَرْدَعي، نا محمَّد بن العباس الدمشقي، نا عبد الله بن حسان بن ثابت بن حسان الحِمّاني، أنا عبد الله بن واقد، نا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/٤٦٥.

(٢) بالأصل: حبيب، تصحيف.

أن النبي ﷺ كان كثيراً ما يقبل عرف فاطمة.

أَخْبَرَنا أَبُو نصر بن القُشَيري ـ إجازة ـ أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال:

عبد العزيز بن الحسن أبو بكر البردعي العابد، وهو من الغرباء الرحّالة الذين وردوا على أبي بكر محمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة فائتمنه أبو بكر محمَّد بن إسحاق على حديثه لزهده وورعه، وصار المفيد بنَيْسَابور في حياة أبي بكر محمَّد بن إسحاق، وبعد وفاته، ثم خرج سنة ثمان عشرة وثلاثمائة من نَيْسَابور إلى رباط فراوة وأقام بها مدة، ثم سكن نَسَا إلى أن توفي بها سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

هكذا أخبرني أصحابنا بنيسابور، ونَسَا، بلغني أنه سمع بكر بن سهل الدمياطي وأقرانه، ولم أجد في مصنفاته روايته عن هذه الطبقة، فالله أعلم.

روى عنه أبو علي الحافظ والمشايخ، سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن يحيى يقول: سمعت أبا بكر البَرْدَعي بحضرة أبي بكر محمَّد بن إسحاق أملاه علينا قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم البغدادي يقول، فذكر حكاية.

٤٠٩٦ ـ عبد العزيز بن الحسين بن أحمد أبو محمَّد دلال البزّ

والد شيخنا بركات بن عبد العزيز.

سمع أبا عبد الله بن سلوان، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد.

نا عنه: أبو الحسن علي بن زيد المؤدب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن[1] بن زيد، أنا أبو محمَّد عبد العزيز بن الحسين بن أحمد الدلال في البز، وأبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني المؤدب، وأبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني، وأبو طاهر محمَّد بن الحسين بن الحِنّائي، قالوا: أنا محمَّد بن علي بن يحيى المازني، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أنا عبد الرّحمن بن القاسم بن الفرج الهاشمي، نا يحيى بن صالح الوُحَاظي، نا يزيد بن عطاء، نا إبراهيم الهجري، عن أبي

(١) الأصل: الحسين، تصحيف، قارن مع المشيخة ١٤٣/ أ.

الأحوص، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال:

«أوّل من سيَّب السوائب[(١)] أبو خُزَاعة بن عامر وإنّي رأيته في النار يجرّ أمعاءه فيها»[٧٣٣٤].

أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا محمَّد بن علي فذكره.

ذكر أبو محمَّد بن الأكفاني.

أن عبد العزيز بن الحسين بن أحمد توفي في يوم السبت الثاني من جُمَادى الأولى سنة خمس وتسعين وأربعمائة بدمشق.

وذكر أبو محمَّد بن صابر: أنه ثقة.

٤٠٩٧ ـ عَبْد العزيز بن الحسين بن علي بن الحسين بن مُحَمَّد أبو الفضل الرازي

ابن أخي أبي سعد السّمّان.

قدم دمشق وحدَّث بها عن: قاضي القضاة عبد الجبار بن أحمد.

روى عنه عبد العزيز بن أحمد.

أنا[(٢)] أبو الفضل عبد العزيز بن الحسين[(٣)] بن علي بن الحسين[(٣)] السمان الرازي بن أخي أبي سعد السّمّان الحافظ، قال: قُرِىء على قاضي القضاة أبي الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار وأنا حاضر أسمع، قيل له: حدّثكم أبو بكر محمَّد بن أحمد . . .[(٤)] بالبصرة، نا يحيى بن أبي طالب، نا عبد الوهاب، نا رَوْح بن القاسم، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله.

أن امرأة من الأنصار صنعت شاة لرسول الله ﷺ فدعته في نفرٍ من أصحابه، وفرشت لهم صُوَراً، ثم أتتهم بطعامٍ، فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه، فدعا بماء، فتوضّأ ثم صلّى بنا الظهر، ثم أتى بفُضول طعامهم فأكلوا، ثم قام فصلّى بنا العصر، ولم يتوضّأ.

---

(١) السوائب جمع سائبة، والسائبة: المهملة، والسائبة: الناقة كانت تسيّب في الجاهلية لنذر ونحوه، أو كانت إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سيّبت (انظر القاموس المحيط، وتاج العروس بتحقيقنا: سيب).

(٢) كذا السند بالأصل، وثمة سقط في الكلام.

(٣) الأصل: الحسن، في الموضعين، تصحيف.

(٤) غير مقروءة بالأصل.

٤٠٩٨ ـ عبد العزيز بن الحُصَين بن التَّرْجُمان أبو سهل ـ ويقال أبو الأَصْبغ ـ الخُرَاساني ثم المَرْوَزي[١]

حدَّث عن الزهري، وأبي الزبير المكي، وعمرو بن دينار، وعبد الله بن أبي نَجيح، وأيوب السَّخْتَياني، وعبد الكريم بن أبي المُخَارق بن أمية البَصْري، وصالح بن محمَّد بن زائدة، وثابت البُنَاني، ومسلم بن خالد الزِّنْجي.

روى عنه خالد بن مَخْلَد القَطَواني، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وأبو سهل الهيثم بن حُمَيد الأنطاكي، وإسماعيل بن عيسى العطَّار، وعبد الرَّحمن بن نافع درخت، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني[٢]، وأبو شُبَيل عبد الرَّحمن بن واقد الواقدي، ونُعَيم بن الهَيْصَم، وقُتَيبة بن سعيد، والهيثم بن اليمان الرازي، ومعن بن عيسى القَزّاز، وعبد الصمد بن النّعمان الخُرَاساني، وسويد بن سعيد، وعثمان بن عبد الرَّحمن الطريقي.

وقدم دمشق فروى عنه من أهلها: محمَّد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، وهشام بن عمّار، وحمّاد بن مالك الأَشْجعي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو محمَّد السَّيّدي، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي[٣]، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمَّد بن محمَّد بن سليمان البَاغَنْدي، نا هشام بن عمّار، نا عبد العزيز الخُرَاساني، نا ثابت البُنَاني، حدثني إسحاق بن عبد الله بن نوفل، عن العباس بن عبد المطلب، قال: كنت عند النبي ﷺ عند وفاته فجعل سكرة الموت تذهب به الطويل، ثم سمعته يهمس يقول: «**﴿مَعَ الذين أَنْعَمَ الله عليهم من النبيّين والصّدّيقين والشُّهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقاً﴾**[٤]»، ثم يغلب عليه، ثم يعود فيقول مثلها، ثم قال: «**أوصيكم بالصلاة، أوصيكم بما مَلَكَتْ أيمانكم**» ثم قضى عندها [٧٣٣٥].

أَخْبَرَنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي[٣]، أنا أبو سعد محمَّد بن بسر بن العباس بن محمَّد التميمي الكَرَابيسي، أنا أبو لبيد محمَّد بن إدريس

---

(١) أخباره في ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٧ الكامل لابن عدي ٥/ ٢٨٦ ولسان الميزان ٤/ ٢٨ وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٩ والمغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٧ وديوان الضعفاء والمتروكين/ ١٩٥.

(٢) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) الأصل: «الخنزوردى» تصحيف، والصواب ما أسند، تقدم التعريف به.

(٤) سورة النساء، الآية: ٦٩.

السامي[١]، نا سويد بن سعيد[٢]، نا ابن التَّرْجُمان، عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر يقول: «**مَنْ جاء منكم إلى الجمعة فليغتسلْ**»[٧٣٣٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، وأبو نصر رضوان، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا علي بن طيفور، نا قُتيبة بن سعيد، نا عبد العزيز بن حُصَين بن التَّرْجُمان، عن أبي الزبير، عن جابر.

أن النبيّ ﷺ صلّى على النجاشي، وكنت أنا في الصف الثاني، فكبَّر عليه أربعاً.

ولم يقلْ ابن البنّا: عليه.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم نا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد سهل[٣]، نا[٤].

ح وأنا أبو الحسن[٥] بن قُبَيس، نا وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الواسطي، وأبو منصور بن زريق قالا: أنا أبو بكر الخطيب[٦]، أنا أبو الفضل، أنا علي بن إبراهيم المستملي، أخبرني[٤].

ح **وحدثنا** أبو عبد الله البَلْخي ـ لفظاً ـ أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين بن هريسة، أنا أبو بكر البَرْقاني قال: قرأت على أبي يَعْلَى حمزة بن محمَّد بن علي الماطيري، حدثكم.

محمَّد بن إبراهيم بن شعيب قال: سمعت ـ وفي حديث البَلْخي: نا ـ البخاري، قال:

عبد العزيز بن الحُصَين بن التَرْجُمان أبو سهل، من أهل مرو عن الزهري ليس بالقوي عندهم، وليس في رواية ابن شعيب: عن الزهري[٧].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدِي، قال[٨]: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: عبد العزيز بن

---

(١) الأصل: الشامي، تصحيف، تقدم التعريف به.
(٢) الأصل: سعد، تصحيف.
(٣) الأصل: سهيل، تصحيف، والسند معروف.
(٤) كذا بالأصل.
(٥) الأصل: الحسين، تصحيف والسند معروف.
(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٠.
(٧) قوله: «عن الزهري» ورد في ترجمة عبد العزيز في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ٣٠.
(٨) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٨٦.

الحُصَين ليس هو بالقوي عندهم، وكنيته أبو سهل، من أهل مرو.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر ـ فيما قرأت عليه ـ عن أبي الفضل بن الحكاك، أنا عبيد اللّه بن سعيد بن حاتم، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنا عبد الله بن أحمد، عن آخر قال: سمعت محمَّد بن إسماعيل يقول: عَبْد العزيز بن الحُصَين بن النعمان[١] أَبُو سهل، ويقال: كنيته أَبُو الأصبغ، سكتوا عنه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخلال ـ إذناً[٢] ـ أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٣]:

عبد العزيز بن حُصَين بن التَرْجُمان أبو سهل من أهل مرو، ووقع إلى الشام، روى عن الزهري، وعمرو بن دينار، وابن أبي نَجيح، روى عنه الوليد بن مسلم، ومحمَّد بن شعيب بن شابور، وهشام بن عمّار، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: روى عن صالح بن محمَّد بن زائدة[٤].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٥]، أنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: سمعت محمَّد بن عبد الله الجَوْزَقي يقول: قُرِىء على مكي بن عبدان وأنا أسمع، قيل له: سمعت.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت.

مسلم بن الحجاج يقول: أبو سهل عبد العزيز بن الحُصَين بن التَرْجُمان ـ ويقال: أبو الأصبغ ـ ذاهب الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن [يحيى][٦]، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال:

---

(١) كذا بالأصل هنا، مرّ: ابن الترجمان.

(٢) كذا بالأصل هنا، والسند معروف: مشافهة أو شفاهاً.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٠.

(٤) بالأصل: «بن أبي زائدة» تحريف، والمثبت عن الجرح والتعديل، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٥٠.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٠.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح قياساً إلى سند مماثل.

أبو سهل عبد العزيز بن الحُصَين التَرْجُمان ليس بثقة، مَرْوَزي.

قرأنا على أبي الفضل، عن أبي طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلَابي قال[1]: أبو سهل عبد العزيز بن الحُصَين بن التَرْجُمان.

أنبأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[2]:

أبو الأصبغ ـ ويقال: أبو سهل ـ عبد العزيز بن حُصَين بن تَرْجُمان المؤذن المَرْوَزي، عن أبي بكر محمَّد بن مسلم الزهري، وأبي سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي المنذر هشام بن عروة الأسدي، ومسلم [3] بن أبي مريم السُّلَمي المدني. ليس بالقوي عندهم، روى عنه أبو محمَّد عبد الصمد بن النعمان الخُرَاساني [4].

وقال في موضع آخر: أبو سهل ـ ويقال أبو الأصبغ ـ عبد العزيز بن الحُصَين بن التَرْجُمان [5] الخُرَاساني المَرْوَزي عن الزهري، وعمرو بن دينار الجُمَحي، روى عنه محمَّد بن شعيب بن شابور القرشي، وعبد الصمد بن النّعمان الخُرَاساني، حديثه ليس بالقائم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا أبو منصور بن زريق، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[6]:

عبد العزيز بن حُصَين بن التَرْجَمان أبو سهل، وقيل: أبو الأصبغ المَرْوَزي، حدث عن ابن شهاب الزُهْري، وأبي الزبير المكي، وأيوب السَّخْتياني، وعبد الكريم بن أبي أمية، وعبد الله بن أبي نَجيح، روى عنه خالد بن مخلد، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وإسماعيل بن عيسى العطّار، وعبد الرَّحمن بن نافع درخت، وأبو إبراهيم التَرْجُماني، وعبد الرَّحمن بن واقد الواقدي، وقُتيبة بن سعيد، ونُعَيم بن الهَيْصَم، وغيرهم، وقدم بغداد، وحدَّث بها.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٧.
(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢/٣٠ رقم ٤٠٧.
(٣) «ومسلم» ليست في الأسامي والكنى.
(٤) زيد في الأسامي والكنى: وأبو الحسن علي بن حجر بن إياس السعدي.
(٥) الترجمان بفتح التاء والجيم وضمها، وفتح التاء وضم الجيم (المغنى).
(٦) تاريخ بغداد ١٠/٤٣٩.

كتب إليَّ أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، أنا محمَّد بن أحمد بن عيسى السعدي، أنا أبو عبد الله بن بطة أَخْبَرَنا البغوي، حدثني عباس بن حاتم مولى بني هاشم، نا سعد بن عبد الحميد الأنصاري، نا عبد العزيز بن الحُصَين بن التَرْجُمان أبو الأصبغ عن أبي أمية بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بن قُبَيس، نَا - وأَبُو منصور بن زريق، أَنا - أَبُو بَكْر الخطيب، قال[1]: كتب إليَّ عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي بن عثمان وحدَّثني عَبْد العزيز بن أَبي طاهر عنه.

ح وأخبرناه عالياً أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أبي طاهر نا عبد الرحمن بن عثمان، أنا أبو الميمون البجلي أبو زُرْعة عبد الرَّحمن بن عمرو، قال[2]: سألت أبا مُسْهِر عن الأخذ عن عبد العزيز بن الحصين فقلت: عبد العزيز ممن يؤخذ عنه؟ فقال: أما أهل الحَزْم[3] فلا يفعلون - زاد [ابن] الأكفاني: فسمعت أبا مُسْهر يحتج بما أنكر على عبد العزيز بن الحُصَين، نا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري فقال: كان من البلاء على هذه الأمة أنْ نسوا ذلك الشهر - يعني شهر الزكاة -.

قال أبو مسهر: عبد العزيز بن الحُصَين سمّاه لنا الزهري.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقّا، نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

عبد العزيز بن حُصَين بن التَرْجُمان خُراساني، وهو ضعيف الحديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا - وأبو منصور بن زريق، نا - أبو بكر الخطيب[4]، أنا الجوهري، أنا محمَّد بن العباس، نا محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد، قال: سمعت يحيى بن معين يُسأل عن عبد العزيز بن الحُصَين - يعني التَرْجُمان - فقال: ليس بشيء.

قال الخطيب:

وبلغني عن إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد قال: سألت يحيى بن معين عن عبد العزيز بن الحُصَين، فقال: ليس بشيء، لا يَسْوَى حديثه فلساً، قلت: من أين هو؟ قال:

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٩.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٧٦ - ٣٧٧.

(٣) الأصل: الحرم، والمثبت عن تاريخ بغداد وتاريخ أبي زرعة.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٩ - ٤٤٠.

هو من أهل خُرَاسان من التَرْجُمان، قد كان ها هنا ببغداد.

قال الخطيب: وأنا عبيد الله بن عمر الواعظ، أنا أبي، أنا محمَّد بن مَخْلَد، نا العبَاس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى يقول: عبد العزيز بن الحُصَين بن التَرْجُمان خُرَاساني، ضعيف الحديث.

أَخْبَرَنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر الخطيب[١]، أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي، أنا عبد الله بن عثمان الصفار، أنا محمَّد بن عِمْرَان بن موسى الصيرفي، نا عبد الله بن علي بن عبد الله بن المديني، قال: سمعت أبي يقول: عبد العزيز بن التَرْجُمان روى عنه معن وغيره بلاء من البلاء، وضعّفه جداً.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقاني، أنا محمَّد بن عبد الله بن خَمِيرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد الله بن عمّار المَوْصِلي قال: وكان ـ يعني في أطراف لوكيع ـ عن عبد العزيز بن الحُصَين فلم يقض لي أن أسمعه، وعبد العزيز ليِّن.

أَخْبَرَنا أبو الحسين ـ إذناً ـ وأبو عبد الله ـ شفاهاً ـ أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٢]:

سألت أبي عنه[٣] فقال: ليس بقوي، منكر الحديث، ضعيف الحديث، وهو في الضعف نحو[٤] عبد الرَّحمن بن زيد بن أَسْلَم.

وسألت أبا زرعة عن عبد العزيز بن حُصَين، فقال: لا يكتب حديثه.

أنْبَانا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ نا أحمد بن القاسم بن يوسف المَيَانَجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، حدثني سعيد بن عمرو البَرْدَعي، قال: قلت ـ يعني لأبي زرعة ـ: عبد العزيز بن الحُصَين بن التَرْجُمان في موضع يحدث عنه؟ ـ وكنت شهدته روى عنه حديثاً ـ فقال لي: لا، كان قرأ له حديثاً، فقال لي: إنّما كتبته لأن بعده حديث بمثله.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٠.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٠.

(٣) في الجرح والتعديل: عن عبد العزيز بن حصين.

(٤) الجرح والتعديل: مثل.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[١]، أنا القاضي أبو العلاء محمَّد بن علي الواسطي، نا أبو مسلم بن مهران، أنا عبد المؤمن بن خلف النَّسْفي، قال: سألت أبا علي صالح بن محمَّد عن عبد العزيز بن الحُصَين بن التَرْجُمان؟ فقال: ضعيف الحديث.

أنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو يَعْلَى حمزة بن علي، قالا: أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحمن النسائي.

ح وأنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أنا البرقاني، أنا أحمد بن سعيد بن سعد، نا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النَسَائي، نا أبي، قال: عبد العزيز بن الحُصَين بن التَرْجُمان أبو سهل، خُراساني، مَرْوَزي، متروك الحديث.

كتب إليَّ أبو منصور عبد الرَّحيم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ـ فيما قرأت عليه ـ قال: عبد العزيز بن الحُصَين ضعيف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدِي، قال[٣]: والضعف على رواياته بيِّن، وقد روى عن الزهري أحاديث مشاهير، وأحاديث مناكير، وعبد العزيز بين الضعف فيما يرويه.

٤٠٩٩ ـ عبد العزيز بن حَيّان[٤] بن صابر بن حُرَيث أبو القاسم الأَزْدي المَعْوَلي[٥] المَوْصِلي[٦]

سمع بدمشق هشام بن عمّار، ودُحَيم بن إبراهيم، وبحمص: محمَّد بن مُصَفّى، وبعَسْقَلان: الحسين بن أبي السَّرِي العَسْقَلانَي، وبمصر: محمَّد بن رُمْح.

وحدَّث عنهم وعن العباس بن سليم، وأبان بن سفيان، وإسحاق بن عبد الواحد، ومحمَّد بن علي بن أبي خِدَاش، وغسان بن الربيع المواصلة، وأحمد بن عبد الله بن يونس،

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٠.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٤٠.
(٣) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٨٧.
(٤) بالأصل: حبان، تصحيف، والمثبت عن المختصر ١٥/ ١٣٦ وهو اقتضاه سياق التنظيم الّذي أثبته المصنف في ترتيبه الأسماء وأبجدتها.
(٥) هذه النسبة بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو، نسبة إلى معولة، بطن من الأزد يقال له المعاول.
(٦) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢٧.

ويحيى بن عبد الحميد الحِمّاني، ومحمَّد بن عبد الله بن نُمَير، وأبي بكر بن أبي شَيبة الكوفيين، وأبي جعفر عبد الله بن محمَّد النُّفَيلي(١)، وأحمد بن عبد الملك بن واقد، وسليمان بن شعيب المقرىء، وعبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو.

وروى عنه ابناه أبو جابر زيد، وإبراهيم أبا عبد العزيز، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي(٢)، نا إبراهيم بن عبد العزيز بن حيّان، نا أبي.

ح قال: ونا أبو أحمد، نا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، نا عبد العزيز بن حَيّان، نا هشام بن عمّار، نا سويد بن عبد العزيز، عن حُمَيد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ في جَهنّم رحى تطحن علماءَ السوءِ طحناً»[٧٣٣٧].

قال أبو أحمد: وعندي كتاب سويد بن عبد العزيز الذي يروي عنه هشام بن عمار، ليس فيه هذا الحديث، وهذا ينفرد به عن هشام عبد العزيز بن حَيّان المَوْصِلي.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم القُشَيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نُعَيم عبد الملك بن محمَّد الأزهري، أنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، نا عثمان بن خُرَّزاذ، وعبد العزيز بن حَيّان المَوْصِلي، نا أبو القاسم، قالا: نا سعيد بن حفص النُّفَيلي، قال: قرأت على مَعْقِل بن عبيد الله، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال النبي ﷺ:

«الاستجمار وِتْر، ورمي الجمار وِتْر، والسعي بين الصفا والمروة وِتْر»[٧٣٣٨].

قرأت في كتاب علي بن محمَّد بن علي بن الأحنف الخطيب، أنا أبو الفرج محمَّد بن إدريس بن محمَّد بن إدريس بن محمَّد بن إدريس المَوْصِلي قال: قرأت على أبي منصور والمظفر بن محمَّد الطوسي، أنا أبو زكريا، نا يزيد بن محمَّد بن إياس الأَزْدي في كتاب: «طبقات محدّثي أهل المَوْصِل»، الطبقة الثانية، قال:

ومنهم عبد العزيز بن حَيّان بن صابر بن حُرَيث المَعْوَلي ـ ومَعْوَلة من الأَزْد ـ كان فيه

---

(١) بدون إعجام بالأصل، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٣٤.

(٢) الكامل لابن عدي ٣/ ٤٢٧ ضمن أخبار سويد بن عبد العزيز.

فضل وصلاح، طلب الحديث، ورحل فيه، وأكثر الكتاب، سمع من العباس بن سليم، وأبان بن سفيان، وإسحاق بن عبد الواحد، ومحمَّد بن علي بن أبي خِدَاش، وغسان وغيرهم من المواصلة، ومن أحمد بن عبد الله بن يونس، ويحيى الحِمّاني، ومحمَّد بن عبد الله بن نُمَير، وابن أبي شَيبة وغيرهم من الكوفيين ومن العُقَيلي، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانيّين وغيرهم من الجَزَريين وكتب بالشام عن هشام بن عمّار، ودُحيم، ومحمَّد بن مُصَفّا، وابن رُمْح، ونظرائهم[١] من الشاميين، وصف[٢] حديثه وحديث الناس دهراً طويلاً، وتوفي سنة إحدى وستين ومائتين.

٤١٠٠ ـ عبد العزيز بن خلف بن محمَّد بن المكتفي
أبو الأصبغ، ويقال: أبو محمَّد ـ المعافري الأَنْدَلُسي

قدم دمشق سنة اثنتين وخمسمائة، وحدَّث بها بكتاب المُوَطّأ عن الفقيه أبي داود سليمان بن أبي القاسم مولى هشام الأموي، وسمعه منه ... [٣] عن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ، عن أبي عثمان سعيد بن نصر، عن قاسم بن أصبغ البناني، عن محمَّد بن وضاح، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، ومن طريقين آخرين لابن عبد البرّ أيضاً.

سمع منه الفقيه أبو الحسن السُّلَمي، وأبو محمَّد بن الأكفاني، وخالي الأكبر، وأخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه، وأبو محمَّد عبد الرَّحمن بن صابر، وجماعة غيرهم، وأجاز لي جميع حديثه.

أنْبَانا أبو الأصبغ عبد العزيز بن خلف، نا أبو داود سليمان بن أبي القاسم ... [٤] من بلاد الأندلس سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، نا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ، نا أبو عثمان سعيد بن نصر، نا قاسم بن أصبغ[٥].

ح قال ابن عبد البر ... [٦] علي أحمد بن قاسم التاهرتي، عن محمَّد بن عبد الله بن أبي دُلَيم، ووَهْب بن مَيْسَرة، عن ابن وضاح.

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: وانهم.
(٢) كذا رسمها بالأصل.
(٣) كلمة بدون إعجام بالأصل ورسمها: «ىداىه» لم أتبينها.
(٤) كلمة غير واضحة بالأصل.
(٥) أقحم بعدها بالأصل: «محمد وضبا» ولم أتبينهما.
(٦) كلمة لم أتبينها بالأصل ورسمها: «وىران».

قال: وقرأت على أحمد بن محمَّد بن الحسين، عن أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد جميعاً عن عبيد الله بن يحيى كلاهما عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أتى الجمعة فليغتسلْ»[٧٣٣٩].

سئل عبد العزيز عن مولده فقال: في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في شهر رجب منها لثمانٍ خلون منه في يوم الثلاثاء وقت طلوع الفجر - بالأندلس -.

٤١٠١ - عبد العزيز بن زُرارة بن جزء [بن](١) عمرو بن عوف ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر الكِلَابي(٢)

وفد على معاوية وطال مكثه على بابه، وله في ذلك شعر.

قرأت بخط أبي الحسن رَشَأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش المقرىء وغيرهما عنه، نا أبو أحمد عبيد الله بن أحمد بن محمَّد الفَرَضي، نا أبو بكر محمَّد بن يحيى بن عبد الله الصولي، أنا أبو العيناء، نا الأصمعي.

أن عبد العزيز بن زُرارة لما وصل إلى معاوية قال له: يا أمير المؤمنين لم أزل استدل بالمعروف عليك، وأمتطي النهار إليك، حتى إذا جاء الليل أقام بدني، وسافر أملي، والاجتهاد عُذر، وإذا بلغت فَقَطْ(٣).

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمَّد الفقيه، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، عن أبي الحسن بن السّمسار، أنا محمَّد بن أحمد بن عثمان الشاهد، أنشدنا أبو بكر محمَّد بن جعفر العسكري، أنشدني أبو جعفر العَبْدي لعبد العزيز بن زُرارة الكلابي(٤):

وما لبُّ اللبيب بغير حظٍّ ... بأمتع في المعيشة من قبيل(٥)

رأيتُ الحظّ يستُرُ عَيْبَ قومٍ ... وهيهاتَ الحظوظُ مِن العُقول

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح عن جمهرة ابن حزم ص ٢٨٣.

(٢) انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٨٣.

(٣) قطْ بإسكان الطاء، كعنْ، وقطِ منوناً مجروراً. وقطي - بمعنى يكفي، ويقال: قطني، ويقال: قطك أي كفاك (انظر تاج العروس بتحقيقنا: مادة: قطط).

(٤) البيتان في الحيوان للجاحظ ٣/ ٨٤ وعيون الأخبار ١/ ٢٤٢.

(٥) عجزه في الحيوان: بأغنى في المعيشة من فتيل.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن كرتيلا، أنا محمَّد بن علي الخياط، أنا أحمد بن عبد الله بن الخَضِر السُّوْسَنْجِرْدي، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمَّد الكاتب، أنا أبي، أنا أبو عمرو محمَّد بن مروان بن عمر السعيدي، أخبرني محمَّد بن الحسن الأَزْدي، حدثني سهل بن محمَّد، نا العُتْبي، حدثني أبي قال:

وقف عبد العزيز بن زُرارة بباب معاوية أشهراً لا يؤذن له، ثم بلغ معاوية خبره، فقال: ائذنوا له، فلما دخل وقف بين يديه وأنشأ يقول:

دخلتُ على معاوية بن حرب ... وذلك إذ آيست من الدخولِ
وما نلتُ الدخولَ إليه حتى ... حللتُ محلّة الرجلِ الذَليلِ
وأغضبتُ الجفون على قذاها ... ولم أسمع إلى قالٍ وقيلِ
فأدركتُ الذي أملتُ منه ... بمكث والخطا زاد العجول

وفي غير هذه الرواية.

قدم عبد العزيز بن زُرارة الكلابي مع أبيه على معاوية، فمكث ببابه لا يؤذن له وعبد العزيز إذ ذاك حَدَث من أطراف الناس، فقال: من يستأذن [لي][1] اليوم استأذن له غداً نفه بطرفه، وأن معاوية يعجب به ويمدحه، فنظر إليه أعرابي فقال:

من يَأْذَنِ اليومَ لعبدِ العزيزِ ... يأذن له عبدُ العزيز غدا
أصيد في الذروة من هاشمٍ ... كالقمر التم إذا ما بدا
لم يبلغِ الشيخان مقداره ... في فضله بل سادهم أمردا

ثم عرف معاوية مكانه، فأمر بإدخاله، فقال: لا أدخل أو ينفذ مني أبي، فجلّ في عين معاوية وأدخل أباه قبله، فلما رآه قال: يا أمير المؤمنين ما زلتُ أقطع البلاد إليك ويدلني فضلك عليك، لا أعرف يوماً حتى إذا أجنني الليل أقام بدني، وسافر أملي والاجتهاد عاذر، وإن بلغتك فقطي[2] ثم أنا علي بابك منذ سنة أستعين على الجفاء بالصبر، وقد رأيت أقواماً أدناهم منك الحظ، وآخرين أبعدهم الحرمان فليس للمُقَرّب أن يأمن، ولا للمُبْعَد أن ييأس، وأن أول المعرفة الاختيار، . . . .[3] واختير. فعجب معاوية من كلامه، ودعا يزيد ابنه فوضع

---

(١) الزيادة لازمة للإيضاح عن جمهرة ابن حزم.
(٢) بدون إعجام بالأصل، انظر ما مرّ بشأن «قط» قريباً.
(٣) كلمة بدون إعجام بالأصل ورسمها: «ماملى».

يده في يده وقال: آخه، ثم ولاه بعد ذلك مصر، فقال: دخلت على معاوية فذكر البيتين الأولين وبعدهما:

فـأغضبت الجفـون على قـذاهـا وصنتُ النفس عن قـالٍ وقيـلِ
ولـو أنّـي عَجِلْتُ سفهت رأيي ألاَ إن العثـارَ مـع العجـولِ
رأيـتُ الحـظّ يستُـرُ كـلّ عيبٍ وهيهـات الحظوظُ مـن العقـولِ

فبينما هو كذلك، ومعاوية ينفله في أعماله إذ أتاه نعيه[١]، فأحضر معاوية أباه فقال: يا زُرارة مات فتى[٢] العرب، قال: هو ابنك أو ابني قال: ابنك، فاستر جع، وقال:

الآن إذ قيـل عبـد العـزيـز يُصْلـي الحـروب وسـدّ الثُّغُـورا
وسـاد هنـاك بني عـامـر صغيـراً وقضـى عليهـا الأمـورا
وحـاطَ الحـريـمَ وكـفّ العظيـمَ وأعطـى الكثيـر وأغنـى الفقيـرا
ولـم يـرَ مـا كـان مـن فعلـه كبيـراً ولكـن رآه صغيـرا
ومـا زالَ مُـذْ كـان عبـد العـزيـز لخيـر فتـى مـن قـريـش نظيـرا
فـإنْ يكـنِ المـوتُ أَوْدَى بـه وأصبـح فـخ الكـلابـي بـريـرا
فكـل فتـى شـارب كـأسـه فـإمـا صغيـراً وإمّـا كبيـرا

آخر الجزء التاسع عشر بعد الأربعمائة.

ثم نادى منادي[٣] معاوية: ألاَ إن فتى العرب قد مات، فعزّوا به أمير المؤمنين.

أخبرتنا فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم ـ إجازة ـ قالت: أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين بن الفضل الكاتب، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أنا أبو علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، أنا أبو الحسن أحمد بن معبد بن عبد الله، نا الزبير بن بكّار، حدثني هارون بن أبي بكرَ ـ يعني أخاه ـ حدثني بعض أهل البادية، قال:

كان عبد العزيز بن زُرَارة الكلابي رجلاً شريفاً، ذا مال كثير، وإنّه أشرف عشيةً فواجهه

---

(١) في جمهرة ابن حزم ص ٢٨٣ أنه غزا مع يزيد بن معاوية بلاد الروم، وقتل هناك، وأرسل يزيد كتاب نعيه إلى أبيه معاوية.

(٢) في جمهرة ابن حزم: سيد العرب.

(٣) كتبت فوق الكلام بالأصل.

مالٌ كثير، فما أدرك بصره من ذلك المال شيئاً إلاّ وفيه عاهه[١] قائمة على ولدها؛ إمّا فرس، وإمّا ناقة، وإما وليدة، وإما نعجة، وإمّا عنز فقال عبد العزيز لغلام له: لمن هذا المال؟ قال: لآل زُرارة، فقال عبد العزيز: إنّي لأرى مالاً إنّ له انصراماً[٢]، اللّهم أحسنتَ زراعة آل زُرَارة فأحسن صَرامهم[٣]، اللّهم إنّ عبد العزيز يُشهدك أن قد حبس ماله ونفسه وأهله في سبيل الله.

قال: ثم أتى أباه فقال: يا أبة ما ترى في رأيي ارتأيته؟ قال: تُطاع فيه، وتنعم عيناً يا عبد العزيز، قال: فإنّي قد حبست نفسي وأهلي ومالي في سبيل الله، قال: فارتحل يا عبد العزيز على بركة الله، قال: فأصبح على ظَهرٍ يصلح من أمره، فلمّا وجه ذلك السّوام أقبل على أهله يقود جمله، حتى وقف عليهم وقال: إنّ لي فيكم قرائب، فلا تزوّجوهن إلاّ رجلاً يرضينه[٤].

وخرج رافعاً عقيرته يتغنى:

رحنا من الوعساء وعساء حمة ... لأجر وكنا قبلها بنعيم
فما أنسيتنا العيس أن قذفت بنا ... نوى غربة وللعهد غير قديم
فإن أمر قد ودعت نجداً وأهله ... فما عهد نجد عندنا بذميمِ
فلما . . .[٥] زمان من دون أرضنا ... .[٥] وواجهنا بلاد تميم
بكيت . . . .[٥] ودعتني بصده ... عن الثدي رجرا القيام عقيم
وإنّ امرأ يرجو رجوعي وقد أتت ... ركابي على خب لغير حليم

وحكى عبد اللّه بن سعد القطربلي عن الواقدي قال:

وجعل - يعني في غزوة يزيد القسطنطينية - سنة خمسين عبد العزيز بن زرارة الكِلاَبي يتعرض للشهادة، فالتحمت الحرب يوماً، وأشتدت المقارعة فأنشأ عبد العزيز يقول:

قد عشتُ في الدهر أطواراً على طرق ... شتى فصادفت منها اللين والشّبعا
ولا بلوت ولا النعما ينظرني ... ولا تخسفت من لا والهاً جرعا
لا يملأ الأمر صدري قبل موقعه ... ولا أضيق به ذرعاً إذا وقعا

ثم شد على من يليه، فقتل وانعمس في جمهورهم فسحرته العلوج برماها، فاستشهد.

---

(١) كذا رسمها بالأصل بدون إعجام.
(٢) الأصل: «نصراما».
(٣) صرامهم: صرمه: قطعه بائناً، وصرم النخل والشجر: جزّه، وأصرم النخل: حان له أن يصرم، وصرامه: أوان إدراكه (انظر تاج العروس بتحقيقنا: مادة صرم).
(٤) الأصل: يرضيه.
(٥) كلمة غير معجمة لم أتبينها.

٤١٠٢ ـ عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التَّنُوخي

روى عن أبيه.

روى عنه عبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن عبد الله الطائي الحِمْصي ـ بها ـ أنا أبو حدرد أحمد بن همّام، نا عبد الرَّحمن بن يحيى، نا عبد العزيز بن سعيد بن عبد العزيز، عن أبيه، وعن إسماعيل بن عبيد الله قال: قال عبد الرَّحمن بن جابر بن الوليد: المدحة: الريح[١].

كذا قال وهو ابن خالد بن الوليد.

٤١٠٣ ـ عبد العزيز بن سعيد[٢] بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر.

٤١٠٤ ـ عبد العزيز بن سعيد بن هشام ابن عَبْد الملك بن مروان الأموي

من شيوخ بني أمية.

له ذكر في كتاب أحمد بن حُميد بن أبي العجائز الذي ذكر فيه تسمية من كان بدمشق وأعمالها منهم.

وذكر أنه كان يسكن في رَبَض باب الجابية، وأنّ له ابناً اسمه محمَّد بن عبد العزيز شاب له ابن اسمه سليمان بن محمَّد بن عبد العزيز ابن تسع سنين، وابن اسمه أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز ابن أربع سنين.

٤١٠٥ ـ عبد العزيز بن سعيد أبو[٣] الأَصْبغ الهاشمي

حدّث بدمشق وتِنِّيس عن إسحاق بن الضيف، ومحمَّد بن أبي السّري، ويحيى بن

---

(١) كذا رسمها بالأصل.

(٢) وأبوه يسمى سعيد الخير، وهو صاحب نهر سعيد الذي عمله، (نسب قريش ص ١٦٥).

(٣) بالأصل: «بن» تصحيف.

سليمان الجُعْفي، وسليمان بن عبد الرَّحمن، وأحمد بن أبي الحَوَاري، وعمرو بن عثمان الحِمْصي، والمُسَيّب بن واضح، ومُؤَمّل بن إهاب، وعبد الله بن عمرو بن الجراح الغزّي[١]، وعبد الله بن عبد الملك القَيْسَراني، ومحمَّد بن سماعة الرملي، وعبد المنعم بن بِشْر اليماني.

روى عنه أبو الميمون بن راشد، وعبد الحكم بن نافع بن الأَصْبغ، وأبو الحسن علي بن محمَّد بن أحمد البغدادي المعروف بالمصري.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمَّد، أنا أبو الميمون عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البَجَلي ـ قراءة عليه ـ نا أبو الأَصبغ عبد العزيز بن سعيد الهاشمي الدمشقي، نا إسحاق بن الضَّيْف، نا محمَّد بن كثير، عن الأوزاعي، عن قَتَادة، عن أنس قال:

كان النبي ﷺ يحتجم ثلاثاً: ثنتان في الأخدعين، وواحدة على الكاهل.

٤١٠٦ ـ عبد العزيز بن سليمان بن أبي السَّائب القُرشي

أخو الوليد بن سليمان، وعم عبد العزيز بن الوليد عُبيد.

من أصحاب مكحول، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه أخوه الوليد بن سليمان.

أنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال[٢]:

سمعت أبا مُسْهِر يذكر عن صَدَقة بن خالد، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن أخيه عبد العزيز قال: وكان معنا أبو قِلَابة ـ يعني مع عمر بن عبد العزيز ـ.

قال أبو زُرعة: بنو أبي السائب هؤلاء أهل بيت من أهلُ دمشق، أهلُ علم، وفضلٍ، وخير، عبد العزيز، والوليد ابني[٣] سليمان بن أبي السائب، وأبوهما[٤]، وعَبْد العزيز بن الوليد بن سليمان الذي يقال له: عُبَيد.

---

(١) مهملة بدون إعجام بالأصل، والصواب ما أثبت عن الأنساب.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٤٧.

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ أبي زرعة: بن.

(٤) بالأصل: «وأبو همام عبد العزيز» والمثبت: «وأبوهما، وعبد العزيز» عن تاريخ أبي زرعة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا محمَّد بن عبد الرَّحمن بن العباس، نا أحمد بن نصر بن بحير، نا علي بن عثمان، نا نفيل، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز قال:

رأيت عبد العزيز بن أبي السائب يعرض على مكحول.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكتّاني[1]، أَنا أَبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الكندي، نَا أَبُو زُرعة قال في تسمية أصحاب مكحول: الوليد بن سليمان بن أَبي السائب، وعَبْد العزيز بن سُلَيْمَان بن أَبي السائب أخوه.

أنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال في تسمية الأخوة من أهل الشام قال: أخوان: الوليد بن سليمان بن أبي السائب، وعبد العزيز بن سليمان بن أبي السائب، يحدث عن عبد العزيز أخوه الوليد بن سليمان بن أبي السائب.

٤١٠٧ ـ عبد العزيز بن سليمان بن هشام ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر.

٤١٠٨ ـ عبد العزيز بن سهل أبو سهل الدمشقي

حدَّث عن سعيد بن عبد العزيز، وجميل رفيق إبراهيم بن أدهم.

روى عنه عبد الله بن خُبيق، قاله أبو عبد الله بن منده.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أبي القاسم بن الفرات أَخْبَرَنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا عبد الله بن خُبَيق، حدثني أبو سهل الدمشقي قال: سمعت جميلاً يقول: ـ وكان رفيقاً لإبراهيم بن أدهم: ـ لي عشرون سنة ما أكلت حلالاً، قلت: وكيف علمتَ؟ قال: لم . . . .[2] من أبي ما لقلبي لا يتابعني.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، نا أبو

---

(١) الأصل: الكناني، تصحيف.

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير.

عبد الله محمَّد بن المُسَيّب الأَرْغياني، أنا عبد الله بن خُبَيق الأنطاكي، نا أبو سهل الدمشقي، عن سعيد بن عبد العزيز قال:

دخلت على سليمان الخَوّاص فرأيته جالساً في الظلمة وحده.

فذكر حكايةً قدمناها في ترجمة سليمان الخواص.

٤١٠٩ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن ثَعْلَبة أبو محمَّد السَّعْدي الأَنْدَلُسي الشاطبي

قدم دمشق طالب علم.

وسمع بها أبا الحسن بن أبي الحديد، وعبد العزيز الكَتّاني.

ورحل إلى العراق فسمع بها أبا محمَّد الصَّريفيني، وأبا منصور بن عبد العزيز العُكْبَري، وأبا محمَّد المثنى بن إسحاق بن عُبيد بن عبد السلام القزويني الواعظ، وأبا جعفر بن مَسْلَمة.

وصنّف غريب حديث أبي عُبيد القاسم بن سَلّام على حروف المعجم، وجعله أبواباً، سمعه منه أبو محمَّد بن الأكفاني شيخنا في سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

وحدث عنه أبو رافع ميّاس بن مهدي بن كامل بن الصقيل، وابنه أبو إسحاق إبراهيم بن ميّاس.

أَنْبَأنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ ونقلته من خطه ـ نا الشيخ الفاضل أبو محمَّد عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السعدي ـ من لفظه ـ أنا أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن المَسْلَمة ـ ببغداد ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن فيروز بن عبد الله الكرجي[1]، أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، نا قاضي القضاة أبو محمَّد عُبيد الله بن أحمد بن معروف، نا أبو محمَّد يحيى بن محمَّد بن صاعد ـ إملاء ـ نا يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، نا إسماعيل بن عُلَيّة، عن يحيى بن عتيق، عن محمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يَبُولَنّ أحدُكُم في الماء الدائم ثم يغتسلُ منه»[٧٣٤٠].

---

(١) الأصل: الكرخي، والمثبت عن المشيخة ١٦٥/ أ.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني قال:

وفيها ـ يعني سنة خمس وستين وأربعمائة ـ توفي أبو محمَّد عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السّعدي الأندلسي رحمه الله في شهر رمضان.

وقال ابن الأكفاني في موضع آخر: مات في حوران من أعمال دمشق.

٤١١٠ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن أبي العيص ابن أمية بن عبد شَمس بن عبد مَنَاف القُرَشي الأموي[١]

حدَّث عن أبيه، ومُحَرِّش بن عبد الله الكَعْبي الخُزَاعي[٢].

روى عنه: حُميد الطويل، والسّفاح بن مَطَر، ومُزَاحم بن أبي مزاحم مولاه[٣]، وكلثوم بن جبر.

وولي مكة لسليمان بن عبد الملك، وقيل: إنّه وليها أيضاً لعبد الملك، وكان جواداً ممدحاً، وتوفي برُصَافة هشام، والأظهر أنه دخل دمشق، وقد كان لأخيه خالد بن عبد الله بها دار[٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٥]، حدثني أبي، نا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن مولى لهم [يقال له][٦] مُزَاحم بن أَبي مُزَاحم، عن عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه بن خالد بن أَسِيد[٧]، عَن رجل من خُزَاعة يقال له مُحَرِّش ـ أو ابن مُحَرِّش ـ لم يثبت سفيان اسمه[٨].

أن النبي ﷺ خرج من الجِعْرانة[٩] ليلاً[١٠]، فاعتمر ثم رجع فأصبح بها كبائت،

(١) انظر أخباره في: تهذيب الكمال ١١/ ٥٠٣ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٤.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٦٩.

(٣) كذا بالأصل، وفي تهذيب الكمال: مولى عمر بن عبد العزيز، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩.

(٤) بالأصل: داراً.

(٥) مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٥٩٠ رقم ١٦٦٤٠.

(٦) الزيادة عن مسند أحمد.

(٧) أقحم بعدها بالأصل: «عن رجل من أسيد» والمثبت يوافق عبارة مسند أحمد.

(٨) في المسند: يقال له: مخرش أو محرش، لم يكن سفيان يقيم على اسمه، وربما قال: محرس ولم أسمعه أنا.

(٩) الجعرانة: بكسر أوله، قال ياقوت: ثم إن أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه، وأهل الإتقان والأدب يخطئونهم ويسكنون العين ويخففون الراء، وهي ما بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب (معجم البلدان).

(١٠) في المسند: ليلة.

فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضّة.

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عُبيد الله، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا محمَّد بن زَبَّان[١] بن حبيب، أنا الحارث بن مِسْكين، نا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن مُزَاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد، عن مُحَرّش الكعبي، قال:

رأيت النبي ﷺ خرج من الجِعرانة ليلاً، فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة، فاعتمر ثم أصبح بها كبائتٍ.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو سعيد المُفَضّل بن محمَّد بن إبراهيم الجَنَدي[٢]، نا محمَّد بن يحيى ـ يعني ابن عمر[٣] ـ وسعيد ـ يعني ابن عبد الرَّحمن المخزومي ـ قالا: نا سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن مُزَاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن مُحَرّش الكعيبي.

أن النبي ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً فاعتمر، ثم رجع إلى الجعرانة فأصبح بها كبائت، قال: فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة.

كتب إليَّ أبو بكر عبد الغفار بن محمَّد بن الحسين، وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمَّد بن أبي نصر عنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، نا عبد الوهاب ـ يعني ابن عطاء ـ أخبرني ابن جُرَيج، أخبرني مُزَاحم بن أبي مُزَاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن مُحَرّش الكعبي قال:

خرج النبي ﷺ من الجِعرانة ليلاً معتمراً، فدخل مكة ليلاً، فقضى عُمْرَته ثم خرج من تحت ليلته فأصبح بالجِعرانة.

ورواه جماعة عن ابن جُرَيج، عن مُزَاحم بن أبي مزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن مُحَرّش.

ورواه إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، عن عيسى بن يونس، عن ابن جُرَيج، فقال محرش: بالحاء وهو الصواب.

---

(١) الأصل: ريان، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٥١٩.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٧.

(٣) كذا بالأصل، وقد ذكر الذهبي في شيوخ الجندي: محمد بن أبي عمر العدني.
وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر، أبو عبد الله العدني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٩٦.

كذلك ذكر علي بن المديني والحُمَيدي، ولذلك حكى عمرو بن علي الفَلّاس عن رجل من ولد مُحَرّش.

وليس هذا موضع استيفاء ذكر هذه الطرق.

كتب إليَّ أبو بكر الشيروبي[(١)]، وأخبرني عنه أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري عنه.

وأخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فَضْلويه الرازي ـ ببغداد ـ أنا أبو بكر الخطيب.

قالا: أنا أبو بكر الحيري، أنا أبو العباس الأصم، نا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي قال: قال ابن جُرَيج: هو مُحَرّش.

قال الشافعي: وأصاب ابن جريج لأن ولده عندنا بنو محرش.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله بن مروان بدمشق، أنا أحمد بن أبي رجاء، نا يعقوب بن إبراهيم، نا هُشَيم، أنا العوّام بن حَوْشَب، نا السّفاح بن مطر، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد[(٢)] بن أسيد، عن أبيه أن النبي ﷺ قال:

«**عَرَفة: اليوم اليوم[(٣)] الذي يُعْرَف فيه الناسُ**»[٧٣٤١].

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمَّد بن محمَّد بن الحسين، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار[(٤)] قال:

في تسمية من ولد عبد الله بن خالد بن أَسيد: وعبد العزيز، وعبد الملك ابني عبد الله، وأمّهما: أم حبيب بنت جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِي بن نوفل، وأخوهما لأمّهما عبد الله بن سعيد بن العاص.

استعمل عبدُ الملك بن مروان عبدَ العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد على مكة، وله

---

(١) بالأصل مهملة بدون إعجام.

(٢) الأصل: مخلد، تصحيف.

(٣) كذا بالأصل: «اليوم» مكررة.

(٤) انظر نسب قريش للمصعب ص ١٩٠ ـ ١٩١ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

يقول أبو صخر الهُذَلي[١]:

يـا أمّ حسـان أنّـى والسُّـرى تعـب جُبت البلاد[٢] بِلاَ سَمْت ولا هـادِ
إلا[٣] قَـلاَئِـص لـم تطـرحْ أزمّتهـا حتّـى ونيـنَ ومـلَّ العُقْـة الحـادي
والمُـرْسِمـون إلـى عبـد العـزيـز بهـا معـا وشتَّـى ومِـنْ شفـعٍ وإفـرادي[٤]
عـوامـداً لنـدى العيصـيّ قـاربـه وِرْد القطـا فَضَـلاتٍ بعـد وراد[٥]
كـأنّ مـن حَـلَّ فـي أعيـاص دوحتـه إذا تـولّـجَ فـي أعيـاص آسـاد
إذا تُبرِّضـت[٦] الأثمـاد أو نـزحـت[٧] أَوْ رَدْتَ منـه خَليجـاً غيـر أثمـاد[٨]

ومات عبد العزيز برُصَافة هشام، فرثاه أبو صخر الهُذَلي فقال[٩]:

إنْ يمـس رِمْسـاً بـالـرُّصَـافـة ثـاويـاً فمـا مـات يـا ابـن العيـص أيـامُـك الزُّهْـرُ
وذي وَرَقٍ مـن فضـل مـالـك مـالـه وذي حـاجـة قـد رِشْـتَ ليـس لـه وَفْـرُ

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسين بن شَهريار، نا أبو حفص الفَلاّس، قال في تسمية من روى عنه حُمَيد الطويل: عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني ـ قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١٠]:

---

(١) الأبيات في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩٤١ ونسب قريش للمصعب ص ١٩١.
(٢) شرح أشعار الهذليين: جبت الفلاة بلا نعتٍ ولا هادي.
(٣) شرح أشعار الهذليين ونسب قريش: إلى.
(٤) في المصدرين: وفُرّاد.
(٥) الأصل: «ورد القنا فضلات بعد أزواد» والمثبت عن شرح أشعار الهذليين.
(٦) تبرضت: استقي منها قليلاً قليلاً.
(٧) في شرح أشعار الهذليين: «نكزت» أي قلّت.
(٨) في شرح أشعار الهذليين: أوردت قبض خليج غير أثماد.
(٩) البيتان في شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩٥٠ من قصيدة رثاه وهو حي، وذاك أنه قال له: أرثني حتى أسمع، فقال. وانظر نسب قريش ص ١٩١ وتهذيب الكمال ١١/ ٥٠٤.
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ١١.

عبد العزيز بن خالد[١] بن عبد الله بن أَسِيد، عن النبي ﷺ مرسل، روى عنه السَّفَّاح بن مَطَر، وكلثوم بن جَبْر.

وقال ابن بكر: نا ابن جُرَيج قال: رأيت عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسيد أمير الحاج بمكة يكبِّر يوم[٢] الصدر بالمُحْصِب حتى الليل[٢].

كذا قال البخاري، والصواب من نسبه ما ذكرناه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأَبرقوهي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٣]:

عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد، روى عنه كلثوم بن جَبْر، والسَّفَّاح بن مَطَر، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال ابن بُكَير، قال الليث: وحج بالناس عامئذ ـ يعني سنة ثمان وتسعين ـ أمير أهل مكة عبد العزيز بن عبد الله بن أَسيد[٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمَّد بن أحمد بن عبد الله الجواليقي.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، وأبو طاهر أحمد بن علي بن سَوَّار.

قالا: أنا الحسين بن علي الطناجيري.

قالا: نا محمَّد بن زيد الأنصاري، أنا محمَّد بن محمَّد الشَّيْبَاني، نا هارون بن حاتم، نا أبو بكر بن عياش قال: ثم حجّ بالناس عبد العزيز بن عبد الله بن خالد سنة ثمان وتسعين.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمَّد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو

---

(١) كذا بالأصل هنا والتاريخ الكبير: بن خالد بن عبد الله وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٢) ما بين الرقمين ليس في التاريخ الكبير.

(٣) الجرح والتعديل ٥/٣٨٦. (٤) تهذيب الكمال ١١/٥٠٤.

بكر بن المقرىء، نا أبو الطَّيِّب محمَّد بن جعفر الزَّرَّاد المَنْبِجي، نا عبيد الله بن سعيد بن إبراهيم، قال: قال أبي سعد بن إبراهيم الزهري:

ثم حجّ عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسيد بالناس سنة ثمان وتسعين، وهو يومئذ أمير مكّة ـ يعني في ولاية سليمان بن عبد الملك ـ.

قال: وحجّ بالناس عبد العزيز بن عبد الله سنة إحدى ومائة ـ يعني في أيام يزيد بن عبد الملك ـ.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[1]:

أمر[2] ـ يعني سليمان بن عبد الملك ـ على مكة خالد بن عبد الله القَسْري، ثم عزله وولى داود بن طلحة، ثم عزله وولّى عبد العزيز بن عبد الله حتى مات[3].

وأقام الحجّ ـ يعني سنة ثمان وتسعين ـ عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسيد[4]، وأقرّ عمرُ بن عبد العزيز عليها عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسيد حتى مات عمر[5].

قال: وعزل ـ يعني يزيد بن عبد الملك ـ عبد العزيز بن عبد الله وضمها مع الطائف إلى عبد الرَّحمن بن الضحاك سنة ثلاث ومائة[6].

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار[7].

حدثني محمَّد بن سلام، عن أبي اليقضان عامر بن حفص، وعثمان بن عبد الرَّحمن بن عبيد[8] الله بن سالم الجُمَحي أحدهما ببعض الحديث والآخر ببعضه، قالا:

لما قدم سليمان بن عبد الملك مكة في خلافته قال: من سيِّد أهلها؟ قالوا: بها رجلان يتنازعان الشرف: عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد، وعمرو بن عبد الله بن صَفْوَان،

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣١٧.
(٢) في تاريخ خليفة: أَقرّ.
(٣) يعني حتى مات سليمان كما يفهم من عبارة خليفة.
(٤) تاريخ خليفة ص ٣١٦.
(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٣٢.
(٦) تاريخ خليفة ص ٣٣٢ ضمن إخباره عن تسمية عمال يزيد بن عبد الملك.
(٧) رواه المزي من طريقه في تهذيب الكمال ١١/ ٥٠٤.
(٨) تهذيب الكمال: «عبد الله.» انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢٨ وتهذيب الكمال ١٢/ ٤٤١.

فقال: ما سُوِّي عمرو بعبد العزيز في سلطاننا، وهو ابن عمنا إلاّ وهو أشرف منه، فأرسل إلى عمرو يخطب ابنته، فقال: نعم، ولكن على بساطي، وفي بيتي، فقال سليمان: نعم، فأتاه في بيته معه عمر بن عبد العزيز فتكلم سليمان، فقال عمرو: نعم، على أن يَفرض لي كذا ويُقضى عني كذا ويلحق [1] لي كذا، وسليمان يقول: قد كان ذلك، فأنكحه، فلما خرج قال لعمرو: ألم تَرَ إلى شرطه عليّ لولا أن يقال: دخل ولم يُنْكَح لقمتُ.

٤١١١ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد [2] الله بن عمر ابن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى [3] بن رِيَاح ابن عبد الله بن قُرْط [4] بن رَزَاح القرشي العدوي المدني [5]

حدَّث عن: أبيه، وأبي بكر محمَّد بن عمرو بن حزم.

روى عنه: حنظلة بن أبي سفيان، ومحمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي ذِئب، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشُون [6]، وعبد الله بن المبارك.

ووفد على هشام بن عبد الملك في شأن صَدَقة جديه عمر، وابن عمر رضي الله عنهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين [7] بن النقور، أنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الله بن الحسين بن أخي ميمي الدقاق، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا أبو سعد مالك بن سيف التُّجيبي ـ بمصر ـ نا عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي، نا عبد الرَّحمن بن أبي الرجال، عن ابن أبي ذِئْب، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب قال:

استأدى عليّ مولًى لي جرحته يقال له: سلام البربري إلى ابن حزم، فقال: جرحته؟ فقلت: نعم، فقال: سمعت عَمْرَة تقول [8]: قالت عائشة:

---

(١) في تهذيب الكمال: تفرض . . . تلحق . . . تُلحق.

(٢) «عبد الله» لم تكرر في مختصر ابن منظور ١٥/ ١٤١.

(٣) الأصل: عبد العزيز، تصحيف.

(٤) رسمها غير واضح بالأصل، والصواب ما أثبت، انظر مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في: تهذيب الكمال ١١/ ٥٠٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٥ وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٤.

(٦) الأصل: الماشجون، تصحيف، والصواب عن تهذيب الكمال.

(٧) اللفظة غير ظاهرة من سوء التصوير بالأصل، والسند معروف.

(٨) بالأصل: يقول.

إن النبي ﷺ قال: «**أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم**»، قال: فخلّى سبيله ولم يعاقبه [٧٣٤٢].

قال: ونا يحيى، نا إبراهيم بن محمَّد الصفار، نا مَخْلَد بن مالك، نا عبد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن أَبي الرجال، عن ابن أَبي ذِئْب، أخبرني عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه، عَن ابن حزم قال:

سمعت عمرة تحدث عن عائشة، عن النبي ﷺ فذكر مثله، وقال في آخره: وقد أقلناك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه.

ح وأَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمَّد الحُلْواني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمَّد بن محمَّد الزيادي، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، نا محمَّد بن عبد الوهاب ـ يعني أبا أحمد العبدي ـ أنا أحمد بن يزيد بن دينر[١] أبو العَوّام بالسقيا، نا محمَّد بن إبراهيم ـ يعني الجاري ـ عن حنظلة بن أبي سفيان الجُمَحي[٢]، عن عبد العزيز بن عبيد الله بن عمر عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَنْ حجّ عَنْ والديه بعد وفاتهما كتب الله له عتقاً من النار، وكان للمحجوجِ عنهما أجرَ حجّة تامّة، من غير أن ينتقص من أجورهما شيء**» [٧٣٤٣].

وقال ﷺ: «**ما وصل ذو رَحِمٍ رَحِمَه بأفضل من حجّة يدخلها عليه بعد موته في قبره**» [٧٣٤٤].

وقال ﷺ: «**مَنْ مشى عن راحلته عُقْبة[٣] فكأنما أَعتق رقبة**»، انتهى حديث ابن خلف، وزاد البيهقي قال أبو أحمد الفقيه: ستة أميال.

قال البيهقي: شيخ أبي أحمد، وشيخ شيخه مجهولان، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار[٤]، قال:

---

(١) كذا رسمها.

(٢) تقرأ بالأصل: «السدويني» والمثبت عن ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٢٨٧ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٣٣٦.

(٣) العقبة: الشوط.

(٤) نسب قريش للمصعب ص ٣٥٧ فكثيراً ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.

فولد عبد الله[1] [بن عبد الله] بن عمر: عمر بن عبد الله، وأمه أم سَلَمة بنت المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، وعبد الحميد، وعبد العزيز وكانا من وجوه قريش.

قال: ونا الزبير، حدثني مصعب بن عثمان، قال:

اختصم آل عمر بن الخطّاب في ولاية صَدَقة عمر وعبد الله بن عمر فخرجت منهم جماعة إلى هشام بن عبد الملك فيهم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر فأعجب هشاماً جمالُ عبد العزيز، وبيانه فقال له: لمن تطلب ولاية الصدقتين؟ قال: لأخي عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله وكّلني بذلك، قال: ما أسأل عن عبد الحميد بعد أن كنتَ أنت وكيله، وولاها عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله.

قال الزبير: وكان عبد العزيز بن عبد الله مع نباهته بارع الجمال.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد قال[2]:

في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نُفَيل، وأمّه أم عبد الله بنت عبد الرَّحمن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيل، فولد عبد العزيز بن عبد الله: عمر بن عبد العزيز، وأمه كبشة بنت عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة بن حَبيب، وعبد الله بن عبد العزيز وهو العابد، وأمّه أمة الحميد بنت عبد الله بن عياض بن عمرو بن مُلَيل[3] بن بلال بن أُحَيحة بن الجُلَاح بن الحُرَيش بن جحجبا بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس من الأنصار، وذكر غيرهما ثم قال: وقد ولي عمر بن عبد العزيز بن عبد الله المدينة وكَرْمان واليمامة[4]، وخرج حسين بن علي بن حسن[5]، وعمر بن عبد العزيز بن عبد الله والي المدينة، وأوصى أخوه عبد الله بن عبد العزيز العابد أن لا يصلي عليه عمر، وكان مهاجره إلى أن مات.

(١) الأصل: عبيد الله، تصحيف، والزيادة التالية اقتضاها السياق عن نسب قريش.
(٢) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، فاسمه ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات المطبوع.
(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي نسب قريش للمصعب ص ٣٥٩ بُليل.
(٤) ولي المدينة وكرمان لهارون الرشيد، وولي اليمامة لعيسى بن جعفر بن المنصور (نسب قريش ص ٣٥٨).
(٥) بالأصل: حسين، تصحيف، راجع نسب قريش ص ٥٤.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم نا أبو الفضل، أنا أبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ وأبو الفضل بن خيرون، قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمَّد ـ زاد ابن خيرون: ومحمَّد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[١]:

عبد العزيز بن عبد الله[٢] بن عمر بن الخطّاب القرشي العدوي، روى عنه عبد العزيز الماجشون، وابن أبي ذئب، وابن المبارك، سمع محمَّد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، وهو والد عبد الله المدني[٣] أبو محمَّد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[٤]:

عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه[٥] بن عمر القرشي روى عنه عَبْد العزيز الماجشون، ووهيب، وابن المبارك، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن بن قبيس، نَا أَبُو منصور بن زريق، أَنَا أَبُو بكر الخطيب، قال[٦]:

عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، سمع مُحَمَّد بن أَبي بكر بن عَمْرو بن حزم، روى عنه عَبْد العزيز الماجشون، وابن أَبي ذئب، وابن المبارك، وكان عَبْد العزيز نبيهاً في آل عمر وجيهاً عندهم، وكان من أحسن الناس صورة وأبرعهم جمالاً.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله قالا[٧]: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار.

حدثني محمَّد بن عبد العزيز العمري عن عيسى بن محمَّد بن عبد العزيز العمري، قال: قال عبد العزيز بن عبد الله.

خرجت على بغلتي، فلما انحدرت من المنارتين لقيت عبّاد بن عبد الله بن الزبير نازلاً

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ١٣.
(٢) كذا بالأصل: وهو عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر كما في التاريخ الكبير، وهو صاحب الترجمة.
(٣) التاريخ الكبير: المديني.
(٤) الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٦.
(٥) كذا بالأصل والجرح والتعديل، انظر الحاشية التي سبقت الحاشيتين السابقتين.
(٦) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥.
(٧) الأصل: قالوا.

من العقيق بين جاريتين له كأنهما طاوسان وقد أربى عن الثمانين، فاستحييت منه وانحزتُ إلى شق الحرة الآخر، فقال: هلم إليَّ يا ابن أخي، فدنوت منه، فقال: إني خرجت بين جاريتي هاتين لا يريان بي شيئاً، فلما رأياك وشيا بك . . . .[١] أبصارهما، وهما حرتان إن خرجنا من المنزل ما كنت حياً، وكان آل عبد الله بن عبد الله إذا خاصمهم أحد من بني عمهم في ولاية الصدقة . . . .[٢] بعبد العزيز ويقولون: نبايض بعبد العزيز عزائمنا.

قال: ونا الزبير، حدثني محمَّد بن عبد الرَّحمن أحد بني عامر بن لؤي، قال: قال . . .[٣] الضحى: الموضع وأباي عبد العزيز نبايض به عزائمنا.

قوله: نبايض به: يفاخر به في أيامه البيض وأخباره البيض.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٤]، أنا علي بن أبي علي، نا محمَّد بن عبد الرَّحمن المُخَلِّص، وأحمد بن عبد الله الدوري.

ح **وأخبرناه** عالياً أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمَة، أنا أبو طاهر المخلص.

قالا: نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكّار[٥]، حدثني مصعب بن عثمان، ومحمَّد بن الضحاك الحزامي، ومحمَّد بن الحسن المخزومي وغيرهم أن عبد العزيز كان ممن أشرف[٦] مع محمَّد بن عبد الله بن الحسن، فلما قفل محمَّد حُمل عبد العزيز إلى أمير المؤمنين المنصور في حديد، فلما أدخل عليه قال: ما رضيتَ أن خرجت عليّ حتى خرجت معك بثلاثة أسياف من ولدك؟ فقال له عبد العزيز: يا أمير المؤمنين صل رحمي، واعفُ عني، واحفظ فيَّ عمر بن الخطّاب، فقال: أفعل، فعفا عنه، فقال له عبد الله بن الربيع المداني: يا أمير المؤمنين اضرب عنقه لا تطمع فيك فتيان قريش، فقال له أمير المؤمنين المنصور: إذا قتلتُ هذا ـ زاد أبو جعفر: وأشباهه، فقالا: على من ـ فعلى من أحبّ أن أتأمّر؟

قال[٧]: ونا الزبير، حدثني عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري، عن أبي

---

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.
(٢) رسمها بالأصل: هرعون.
(٣) كلمة لم أتبينها رسمها: «لومة».
(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٥.
(٥) ومن طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٥٠٨.
(٦) في تاريخ بغداد: أُسر.
(٧) القائل: أحمد بن سليمان الطوسي. والخبر في تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٥ وتهذيب الكمال ١١/ ٥٠٩.

هريرة بن جعفر المخزومي[١] مولى أبي هريرة أن الديباج محمَّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب خطبا امرأة من قريش فاختُلف عليها في جمالهما، فجعلت تسأل وتستبحث إلى أن خرجت تريد صلاة العتمة في المسجد، فرأتهما قائمين في القمر يتعاتبان في أمرها، ووجه عبد العزيز إليها وظهر محمَّد إليها، فنظرت إلى بياض عبد العزيز وطوله، فقالت: ما نسأل عن هذين وتزوّجت عبد العزيز، فجمع الناس وأولم لدخولها، فبعث إلى محمَّد بن عبد الله بن عمرو فدعاه فيمن دعا، فأكرمه وأجلسه في مجلس شريف، فلما فرغ الناس برّك له محمَّد وخرج وهو يقول:

بينا أُرَجّي أن أكون وليّها ... رُميتُ بعَرق من وليمتها سخن

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير، حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال:

خرج عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله إلى الحجّ وهو حديث عهد بعرس، فلما كان يومَ النفر الأول يسرع شوقاً إلى أهله، فسبق المسبق إلى العرس فاستحيا أن يدخل نهاراً، فإذا بسفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان قد جاء على بغلة له يتوشى أخبار الموسم، فلما رأى عبد العزيز قال: ما لك يا ابن أخي لا تدخل المدينة؟ فقال: أستحيي أن أدخلها نهاراً أول الناس، فقال له: أقسمتُ عليك إلاّ ركبتَ راحلتك، وأنا معك تشوّقت إلى أهلك وأنت حديث عهد بعرس، وتجلس عنهم وقد بلغتَ هذا الموضع، وقد أخبره عبد العزيز بعرسه، وتشوقه، فركب عبد العزيز راحلته ومضى معه سفيان بن عاصم حتى دخلا المدينة، فدخل عبد العزيز على أهله وقال لهم: عتبوا الراحلة ولا يعلم بمقدمي أحدٌ، فلم ينشب أن أجعل الناس يستأذنون، فأذن لهم، وقال: من الذي أخبركم بمقدمي؟ قال: هاتيك راحلتك قد حلق رأسها وجُلّلت ملحفة مصفرة يطاف بها في السوق، فدخل على زوجته فقال: ما هذا الذي فعلتِ؟ قالت: تشوقت إليّ وسرّعتَ وأردتَ أن أكتم ذاك، أردتُ والله أن أُظهرَ للناس حظوتي عندك.

٤١١٢ ـ عبد العزيز بن عبد الحميد اللَّخْمي الدّارَاني

حدَّث عن الأوزاعي.

روى عنه يزيد بن محمَّد بن عبد الصمد.

---

(١) تاريخ بغداد: المحرري.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، أنا أبي أبو العباس الفقيه، والقاضي أبو عبد الله الحسين بن محمَّد بن أبي الرضا، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب، نا يزيد بن عبد الصمد، نا[1] عبد العزيز، نا.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة العلوي، نا جدي أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين ـ إملاء ـ نا الحسن بن آدم، حدثني يزيد بن عبد الصمد، نا عبد العزيز بن عبد الحميد اللَّخْمي من أهل داريا، نا الأوزاعي، عن مقاتل، عن أبي بُرْدة، عن أبيه قال:

أتى رسولَ الله ﷺ جبريلُ في صورةِ أعرابيٍّ، ورسول الله ﷺ لا يعرفه، فقال: يا محمَّد ما الإيمان؟ قال: «**تؤمن** ـ وفي حديث ابن السّمرقندي: أن تؤمن ـ **بالله واليومِ الآخر، والملائكةِ، والكتابِ، والنبيّين، والبعثِ بعد الموت، والقَدَر خيرِهِ وشرّه**»، قال: إذا فعلتُ هذا ـ وفي حديث ابن السّمرقندي: ذلك ـ فأنا مؤمن؟ قال: «**نعم**»، قال: صدقت، قال: فما الإسلام؟ قال: «**تشهد أن** ـ وفي حديث ابن السّمرقندي: شهادة ـ **أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمَّداً رسول الله، وتقيمُ الصلاة، وتُؤتي الزكاة، وتحجّ البيت، وتصومُ شهر رمضان**»، قال: فإذا فعلتُ ذلك فأنا مسلم؟ قال: «**نعم**»، قال: صدقت ـ زاد ابن السّمرقندي: قال: فما الإحسان؟ ـ قال: «**تعبدُ الله كأنك تراه، فإنْ لم تَرَهُ فهو يراك**»، قال: صدقت، قال: فالتفت النبي ﷺ يطلبُ الرجلَ فلم يقدر عليه، فقال النبي ﷺ: «**هذا جبريل جاءكم يعلّمكم دينكم**» ـ وفي حديث ابن قُبيس: قال ثم انصرف ثم طلبه النبي ﷺ فلم يقدره عليه قال: ثم قال: «**هذا جبريل يعلّمكم أمر دينكم**» [٧٣٤٥].

٤١١٣ ـ عبد العزيز بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن ـ وقيل: أبو القاسم ـ القزويني الفقيه الشافعي[2]

قدم دمشق، وحدَّث بها وبصور عن أبيه، وأبي القاسم كامل بن علي بن محمَّد بن سلم القصري، والقاضي أبي محمَّد عبد الله بن أبي زرعة القزويني الحافظ[3] الفقيه، وأبي علي حَمْد بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الرَّحمن الأصفهاني، وأبي جعفر محمَّد بن عبد الله بن

(١) بالأصل: نا العباس عبد العزيز نا.
(٢) انظر التدوين في أخبار قزوين ٣/١٩١.
(٣) مطموسة بالأصل.

عبد السلام الأبهري، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن محمَّد بن زَنْجُويه القطان، وأبي الحسن علي بن الحسن الصيقلي القزويني، وأبي العباس أحمد بن محمَّد بن الحسين البصير الرازي، وأبي عمر بن مهدي.

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن العباني، وأبو حفص عمر بن الحسن بن عيسى . . . .[1]، وأبو طالب عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الرَّحمن الشيرازي الصوفيون، وأبو الحسن بن أبي الحديد، وابنه أبو عبد الله الحسن بن أحمد ، وأبو البشر المؤمل بن الحسن بن أحمد الطائي، ونجا بن أحمد العطّار.

ونا عنه أبو القاسم النسيب بحكايتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا الفقيه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرَّحمن بن أحمد القزويني قدم علينا دمشق في شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربعمائة ـ قيل له: حدّثك أبوك عبد الرَّحمن بن أحمد، أنا أبو الحسن محمَّد بن هارون الزَّنْجَاني[2]، نا موسى بن هارون، نا قُتَيبة، نا حفص بن مَيْسَرة أبو عمر الصنعاني، نا ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت:

مات رَسُول الله ﷺ في بيتي بين ليلتي ويومي، بين سحري ونَحْري[3]، وخلطت ريقي بريقه، قيل: يا أم المؤمنين كيف خلطت ريقك بريقه؟ قالت: دخل عبد الرَّحمن وبيده سواك، فنظر إليه النبي ﷺ فعلمت أنه قد اشتهاه، فأخذت السواك فكسرته ثم مضغته، ثم ناولته النبي ﷺ فاستاك به.

قال . . .[4] عمران: قال لنا قتيبة في هذا الحديث نا حفص بن مَيْسَرة، نا ابن أبي مليكة قال: سمعت عائشة تقول، فجعلته: أنا عائشة، لأن عمر بن سعيد بن أبي حسن أدخل بين ابن أبي مليكة وبين عائشة في إسناد هذا الحديث: ذكر أن أبا عمرو.

رواه نافع بن عمر، وعبد الجبار بن الورد، وأبو [أيوب] السختياني، عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة كما رواه حفص بن مَيْسَرة إلّا انهم لم يذكروا لفظ الخبر فيه.

---

(١) غير واضحة بالأصل من سوء التصوير، ولم أتبينها.
(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن الأنساب.
(٣) أي مات وهو مستند إلى صدرها، وما يحاذي سحرها منه (النهاية).
(٤) كلمة غير واضحة قراءتها بالأصل.

فأما حديث نافع.

فاخبرناه أبو بكر بن المَزْرَفي[(١)]، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي . . .[(٢)].

أَخْبَرَتْنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى الموصلي، قالا: نا. . .[(٣)] بن عمر وهو الضبي، نا نافع بن عمر الجمحي، عن ابن [أبي][(٤)] مليكة قال: قالت عائشة:

توفي رسول الله ﷺ في بيتي وفي يومي، وبين سحري ونحري، وجمع الله بين ريقي[(٥)] وريقه. قالت عائشة: دخل عبد الرحمن بن أبي بكر بسواك . . .[(٦)] وفي حديث البغوي: فكسف عند النبي ﷺ، فأخذته فمضغته ثم . . .[(٦)] به، وفي حديث أبي يعلى: له.

وأما حديث عبد الجبار.

فأَخْبَرَتْنَا به أم المجتبى العلوية قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى، وهو ابن حماد، نا عبد الجبار بن الورد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: كانت عائشة تقول:

إن من نعم الله تبارك وتعالى أمات رسول الله ﷺ في بيتي وفي يومي، وبين سحري ونحري، وأن الله جمع بين ريقي وريقه؛ دخل عليَّ عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك . . . . .[(٧)] فرأيت رسول الله ﷺ ينظر إليه، فقلت: يا عبد الرحمن . . . .[(٨)]، فقصمه ثم ناولنيه ومضغته حتى إذا لان ناولته النبي ﷺ . . . .[(٩)] فذهب يرفعه فلم . . . .[(٩)] يده، وشخص بصره فقال: «**اللّهم ألْحِقني بالرفيق الأعلى**»[٧٣٤٦].

وأما حديث أيوب.

---

(١) الأصل: المرزقي، تصحيف. تقدم التعريف به.

(٢) كلة غير واضحة من سوء التصوير.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل من سوء التصوير، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٦ ترجمة نافع بن عمر الجمحي من الرواة عنه: داود بن عمرو الضبي.

(٤) زيادة لازمة للإيضاح.

(٥) كلمة غير مقروءة من سوء التصوير، واللفظة المثبتة باعتبار السياق، وهو ما يتفق مع الرواية السابقة.

(٦) كلمة غير واضحة من سوء التصوير.

(٧) كلمتان غير مقروءتين من سور التصوير.

(٨) كلمات غير مقروءة. لم أتبينها.

(٩) غير واضحة من التصوير.

فأَخْبَرَناه أبو عبد اللَّه الفراوي، أنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي بن محمد، وأبو سهل .... [(١)] بن أحمد بن عبيد اللَّه، قالا: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي.

[ح وأَخْبَرَنا] أبو عبد اللَّه الفراوي قال: نا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمَّد العَيّار، أنا أبو علي محمَّد بن عمر بن شبّويه [(٢)]، قالا: أنا محمَّد بن يوسف، نا أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي [(٣)] مليكة، عن عائشة قالت:

توفي النبي ﷺ في بيتي ويومي، وبين سحري ونحري، وكان أحدنا يعوده بدعاء إذا مرض، فذهبت أعوده، فرفع رأسه إلى السماء وقال: «**في الرفيق الأعلى، في الرفيق الأعلى**»، ومر عبد الرَّحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة رطبة، فنظر إليه النبي ﷺ فظننتُ أنه له بها حاجة فأخذتها فمضغت رأسها و... [(٤)] فرفعتها إليه، فاستن بها كأحسن ما كان مستناً، ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده ـ فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأوّل يوم من أيام الآخرة [٧٣٤٧].

وأمّا حديث ابن أبي حسن الذي زاد في إسناده: أبا عمرو.

فأخبرناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، نا داود بن عمرو، نا عيسى بن يونس، نا عمر بن سعيد بن أبي حسن المكي، نا ابن أبي مليكة، أنا أبا عمرو مولى عائشة أخبره أن عائشة قالت:

إنّ مما أنعم الله عليّ به أن رسول الله ﷺ قُبض في بيتي، وبين سَحري ونَحري، وجمع الله بين ريقي وريقه عند الموت، دخل علي أخي عبد الرَّحمن، وأنا مُسْنِدَة رسول الله ﷺ، وبيده سواك، فجعل ينظر إليه، وكنت أعرف أنه يعجبه السواك ويولفه، فقلت: آخذه لك؟ فأومأ برأسه أن نعم، فناولته إيّاه فأدخله في فيه، فاشتد [(٥)] عليه فتناولته وقلت: أُلينه لك؟ فأومأ برأسه أن نعم، فليّنته له، فأمرّه وبين يديه ركوة ـ أو قالت: علبه ـ شك ابن أبي حسن ـ فيها ماء، فجعل يدخل يده فيها ويمسح بها وجهه ويقول: «**لا إله إلاّ الله، إنّ للموت**

---

(١) غير واضحة من التصوير.
(٢) الأصل: شبيويه، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٢٣.
(٣) كتبت بين السطرين بالأصل.
(٤) غير مقروءة بالأصل.
(٥) بدون إعجام بالأصل، ولعل الصواب ما ارتأيناه.

لسكرات»، ثم نصب يده وأشار ابن أبي حسن باصبعه يقول: «**الرفيق الأعلى، الرفيق الأعلى**» **حتى قُبض، ومالت يده**[٧٣٤٨].

وقد أخرج البخاري حديث نافع، وأيوب، وابن أبي حسن(١) في صحيحه.

وجدت بخط أبي الفرج(٢) غيث بن علي:

قرأت على ظهر جزء بخط عبد الرَّحمن القزويني: ولد ابني عبد العزيز عشية الخميس ليلة الجمعة لعشرٍ خلون من جُمَادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال:

ورد الخبر أن القاضي أبا القاسم عبد العزيز بن عبد الرَّحمن القزويني الفقيه الشافعي توفي بصور في جُمَادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وكان فقيهاً على مذهب الشافعي رحمه الله. وحدّث بشيء يسير عن والده عبد الرَّحمن، عن ابن سَلَمة القطان، عن أبي حاتم، وعن الصيقلي، ولم يكن عنده إلاّ شيء يسير، وكان ثقة، مضى على سدادٍ وأمرٍ جميل.

وذكر أبو الفرج غيث بن علي فيما قرأته بخطه: أن وفاته كانت يوم الخميس الحادي عشر من جُمَادى الأولى، وقال: حدث عن والده عبد الرَّحمن، وأبي محمَّد عبد الله بن أبي زُرْعة الفقيه الحافظ، وأبي علي حَمْد بن عبد الله بن علي الأصبهاني، وأبي عبد الله بن زَنْجُويه القطان، وأبي الحسن الصَّيْقلي، وأبي العباس البصير الرازي وغيرهم من شيوخ قزوين والري، وطاف البلاد حتى سمع وطاف حتى سُمِع منه، نا عنه جماعة، وما علمتُ من حاله إلاّ خيراً.

٤١١٤ ـ عبد العزيز بن عبد الرَّحمن بن عبد الملك ابن حرب بن عبد الرَّحمن بن الحكم بن أبي العاص الأموي

كان يسكن المَصِّيصة(٣) من بيت لهيا.

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز، وذكر ابنته أم عثمان بنت عبد العزيز رضيع بيص(٤)

---

(١) بالأصل: حسين. (٢) بالأصل: الفراج، تصحيف.

(٣) المصيصة: قرية من قرى دمشق قرب بيت لهيا.

وبيت لهيا بكسر اللام وسكون الهاء. قرية مشهورة بغوطة دمشق.

(٤) كذا.

٤١١٥ ـ عبد العزيز بن عبد الرَّحمن بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم الأموي

من ساكني قصر يزيد.

ذكره أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أمية.

وذكر ابناً له اسمه: يزيد بن عبد العزيز فطيم، وذكر بنات له أم العباس بنت عبد العزيز عاتق، وأم عبد الله بنت عبد العزيز عاتق، وعزيزة بنت عبد العزيز عاتق.

فقصر يزيد هذا من إقليم بيت الأَبّار[١].

٤١١٦ ـ عبد العزيز بن عبد الرَّحمن ـ ويقال: ابن عبد الرحيم ـ اليَحْصبي

له ذكر في شهود أشهدهم سليمان بن عبد الملك عليه في نهر يزيد.

تقدم الخبر الذي فيه ذكره.

٤١١٧ ـ عبد العزيز بن عبد الرَّحيم بن محمَّد بن علي أبو القاسم الأنصاري الدَّارَاني المؤذن

حكى عن أبيه، وروى عن أبي محمَّد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد.

روى عنه تمّام بن محمَّد.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمَّد، نا أبو زُرعة، وأبو بكر محمَّد وأحمد ابنا عبد الله بن عبد[٢] الله بن عمر النَصْري، وأبو القاسم عبد العزيز بن عبد الرَّحيم بن محمَّد المؤذن بداريا ودمشق ـ وكان ضريراً ـ قالوا: حدثنا أبو محمَّد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد، نا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، نا تليد[٣] بن سليمان، عن عبد الملك بن عُمَير، عن الزهري، عن مالك بن أَوْس بن الحَدَثان، قال:

---

(١) وبيت الأبار قرية يضاف إليها كورة من غوطة دمشق فيها عدة قرى.

(٢) كذا بالأصل، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠ وذكر اسمه فيها: محمد بن عبد الله بن أبي دجانة عمرو بن عبد الله بن صفوان، أبو زرعة الدمشقي الصغير. روى عنه تمام بن محمد.

(٣) بدون إعجام بالأصل، ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٢٠٨ وهو تليد بن سليمان المحاربي، أبو سليمان.

أتى العباس وعلي أبا بكر لما استُخلف، فجاء عليّ يطلب نصيب فاطمة، وجاء العباس يطلب عصبته مما كان في يد رسول الله ﷺ، وكان في يده نصف خيبر ثمانية عشر سهماً، وكانت ستة وثلاثين سهماً وأرض بني قُرَيظة[1] وفَدَك، فقالا: ادفعها إلينا، فإنها كانت في يد رسول الله ﷺ، فقال لهما أبو بكر: لا أرى ذلك، إن رسول الله ﷺ كان يقول: «**إنّا معاشر الأنبياء لا نُوَرّث، ما تركنا فهو صدقة**»[٧٣٤٩]، فقام قوم من أصحاب رسول الله ﷺ فشهدوا بذلك، قالا: فدعها تكون في أيدينا تجري على ما كانت في يد رسول الله ﷺ، قال: لا أرى ذلك أنا الوالي من بعده، وأنا أحقّ بذلك منكما، أضعها في موضعها الذي كان النبي ﷺ يضعها فيه، فأبى أن يدفع إليهما شيئاً.

فلما ولي عمر أتياه قال: فإنّي لعند عمر وقد أتاه مال، قال: فقال: خذ هذا المال فاقسمه في قومك بني فلان إذ جاء الآذن، فقال: بالباب أناس من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: ائذن، فدخلوا، قال: ثم أتاه فقال: عليّ والعباس بالباب، فقال: ائذن لهما، فدخلا فقال عمر: ما جاء بكما إليّ؟ قد طلبتماه من أبي بكر فدفعته[2] إليكما قال: فترددوا عليه فيها فلما رأى ذلك قالْ: أدفعها إليكما على أن آخذ عليكما عهد الله وميثاقه أن تعملا فيها كما كان يعمل رسول الله ﷺ، فخذاها، فأعطاهما، فقبضاها، ثم مكثا ما شاء الله، ثم إنّهما اختصما فيما بينهما ـ فيها، قال: فجاءا[3] عمر وعنده أناس من أصحاب النبي ﷺ، فاختصما بين يديه، فقالا ما شاء الله أن يقولا، فقال بعض أصحاب النبي ﷺ: يا أمير المؤمنين اقض بينهما، وارحْ كلّ واحد منهما من صاحبه، فقال: والله لا أقضي فيها أبداً إلاّ قضاءً قد قضيته، فإنْ عجزتما عنها فرداها إليَّ كما دفعتها إليكما، فقاما من عنده.

فلما ولي عثمان أتياه فيها وأنا عنده فقال: أنا أولى، وأنا أحقّ بها منكما جميعاً، فلما سمع ابن عباس قوله أخذ بيد أبيه فقال: قُمْ ها هنا، فقال: أين تقيمني، قال: بلى، قُمْ أكلمك، فإنْ قبلتَ وإلاّ رجعت إلى مكانك، فقام معه، فقال له: دعها تكون في يد ابن أخيك فهو خير لك من أن تكون في بعض بني أمية، فخلاّها العباسُ، ودفعها إلى عليّ، فلم تزل في يد ولده حتى انتهت إلى عبد الله.

---

(١) الأصل: قريضة.

(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر ١٥/ ١٤٤ «فأبى أن يدفعه إليكما» وهو الأظهر.

(٣) الأصل: «فجا».

٤١١٨ ـ عبد العزيز بن عبد العزيز بن أبان بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر.

٤١١٩ ـ عبد العزيز بن عبد الغفَّار بن إسماعيل بن عبيد اللَّه ابن أبي المُهَاجر المخزومي

حكى عن مَسْلَمة بن يعقوب بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان القائم على أبي العميطرِ.

حكى عنه أبو جعفر محمَّد بن أحمد بن أبي خراسان.

٤١٢٠ ـ عبد العزيز بن عبد القريب أبو يعلى ـ ويقال: أبو العلاء ـ الحَرّاني المقرىء

حدَّث بدمشق عن ابن عمّه إسحاق بَن عبد الخالق الحَرّاني.

روى عنه أبو نصر بن الجَبّان، وأبو الحسن بن السمسار.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، أنا أبي، أنا أبو نصر بن الجَبّان، أنا أبو يَعْلَى عبد العزيز بن عبد القريب الحَرّاني المقرىء ـ قراءة عليه ـ حدثني ابن عمي إسحاق بن عبد الخالق الحَرّاني، نا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي، حدثني إبراهيم النَهَاوندي، حدثني عَتيق بن يعقوب الزُبَيري، قال:

قدم هارون الرشيد المدينة، وكان قد بلغه أن مالك بن أنس عنده المُوَطّأ يقرأه على الناس، فوجّه إليه البرمكي، فقال: أقرئه السلامَ وقُلْ له، يحمل إليَّ الكتاب فيقرأه عليه، فأتاه البرمكي فأخبره، وكان عنده أبو يوسف القاضي، فقال: يا أمير المؤمنين يبلغ أهل العراق أنك وجهت إلى مالك بن أنس في أمر فخالفك، اعزم عليه، فبينا هو كذلك إذ دخل مالك بن أنس، فسلّم وجلس، فقال: يا ابن أبي عامر، أبعث إليك فتخالفني، فقال مالك: يا أمير المؤمنين أخبرني الزهري، وذكره عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: كنت أكتب بين يدي النبي ﷺ: ﴿لا يستوي القاعِدُون من المؤمنين﴾[1] قال: وابن أم مكتوم عند النبي ﷺ فقال: يا

(١) سورة النساء، الآية: ٩٥.

رسول الله إني رجل ضرير، وقد أنزل الله عزّ وجلّ في فضل الجهاد ما قد علمت، فقال النبي ﷺ: «لا أدري» وقلمي رطب ما جفّ حتى وقع فخذ النبي ﷺ على فخذي، ثم أغمي على النبي ﷺ ثم جلس فقال: «يا زيد، اكتب: ﴿غيرُ أولي الضرر﴾[(١)]»[٧٣٥٠].

يا أمير المؤمنين، حرف واحد، بُعث فيه جبريل والملائكة من مسيرة خمسين ألف عام، لا ينبغي لي أن أعزه وأجله؟ وإن الله تعالى رفعك وجعلك في هذا الموضع بعلمك، فلا تكنْ بأول من يضع عن العلم فيضع الله عزّك. قال: فقال الرشيد فمشى مع مالك بن أنس إلى منزله، فسمع منه الموطّأ، وأجلسه معه على المنصة، فلما أراد أن يقرأه على مالك قال: تقرأه عليّ؟ قال: ما قرأته على أحد منذ زمان، قال: فتخرج الناس عني، حتى أقرأه أنا عليك. فقال: إن العلم إذا منع من العامة لأجل الخاصة لم ينفع الله به الخاصة. فأمر له معن بن عيسى القرآن ليقرآه عليه فلما بدا ليقرأه قال مالك بن أنس لهارون الرشيد: يا أمير المؤمنين، أدركت أهل العلم ببلدنا وأنهم يحبون التواضع للعلم، فنزل هارون عن المنصة فجلس بين يديه.

٤١٢١ ـ عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان الأموي

كان يسكن قرية العبادلة من إقليم بيت الأبّار.

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز، وذكر أباه عبد الملك بن أبي عبيدة في تسمية من كان بدمشق وبغوطتها من بني أميّة.

٤١٢٢ ـ عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر أبو الأصبغ الأُموي الأَنْدَلسي[(٢)]

سمع بمكّة ودمشق، ومصر، والعراق، وخُراسان، وسمع بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

وأدرك بدمشق أصحاب هشام بن عمّار.

وسمع خَيْثَمة بن سليمان، وأبا سعيد بن الأعرابي، وأبا جعفر محمّد بن عمرو بن البَخْتَري[(٣)]، وإسماعيل بن محمّد الصفار، وعبد اللّه بن جعفر بن أحمد بن فارس

---

(١) سورة النساء، الآية: ٩٥.

(٢) انظر أخباره في تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص ٢٧٨ رقم ٨٣٤.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٥.

الأصبهاني[(١)]، وسليمان بن أحمد بن يحيى، ومحمَّد بن نوح بن عبد اللَّه الجُنْدَيسابوري[(٢)]، وأبا بكر محمَّد بن العبّاس بن فُضيل البغدادي ـ بحلب ـ وأبا العباس أحمد بن محمَّد بن هارون البَرْدَعي.

روى عنه الحاكم أبو عبد اللَّه.

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرَّحمن البُسْتي[(٣)] ـ لفظاً ـ أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد اللَّه الحافظ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي، نا سليمان بن أحمد بن يحيى، نا محمود بن الربيع العامري، نا حمّاد بن عيسى غريق الجُحْفة[(٤)]، حدثنا[(٥)] طاهرة بنت عمرو بن دينار، حدثني أبي، عن جابر بن عبد اللَّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لكلّ بني أبٍ عصبةً ينتمون إليها، إلاَّ ولدَ فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عُصْبَتهم، وهم عِتْرَتي، خُلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، مَنْ أحبهم أحبّه الله، ومَنْ أبغضهم أبغضه الله» [٧٣٥١].

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمَّد بن إسماعيل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عَبْد اللَّه الحافظ، حدثني عَبْد العزيز بن عَبْد الملك الأموي ببخارى، أَنا أَبُو العباس أَحْمَد بن محمَّد البَرْدَعي، حدثني محمَّد بن أبي مهزول بالمَصّيصة، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، نا إسحاق بن عيسى بن الطباع، قال: قال عبد اللَّه بن المبارك:

كنت عند مالك بن أنس وهو يحدّثنا، فجاء عقرب فلدغته[(٦)] ست عشرة مرة، ومالك يتغير لونه ويتصبّر، ولا يقطع حديث رسول الله ﷺ، فلما فرغ من المجلس وتفرّق الناس قلت له: يا أبا عبد اللَّه لقد رأيتُ منك عجباً، قال: نعم، أنا صبرتُ إجلالاً لحديث رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ـ إجازة إنْ لم يكن سماعاً ـ أنا أبو الحسن عبد اللَّه،

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٣.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٣٤.
(٣) الحرف الأول بدون إعجام بالأصل، انظر المشيخة ٢٣٧/ أ.
(٤) هو حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني.
غرق في وادي الجحفة سنة ٢٠٨، والجحفة كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة.
(تهذيب الكمال ٥/١٩٤، وانظر معجم البلدان: الجحفة).
(٥) كذا.
(٦) كذا، والعقرب واحدة العقارب من الهوامّ. يذكر ويؤنث بلفظ واحد، والغالب عليه التأنيث.

وأبو[(١)] محمَّد بن الحميد، أنشدنا أبو سهل بن زياد ابنا عبد الرحمن البحيري[(١)]، قالا: أنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنشدني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي ببخارى، أنشدنا ثعلب:

أنا من قبل بينهم محزون ... كيف إن خفق الفراق أكونُ

أَمْرَضَتْ عينه . . . . [(٢)] قلبي ... إنما يُمرض القلوبَ الجفونُ

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللَّه الحافظ، قال:

عبد العزيز بن عبد الملك بن نصر الأموي مولاهم أبو الأَصبغ الأندلسي أحد المذكورين في الدنيا من الرحّالة في طلب الحديث، فأدرك بمصر: أصحاب يونس، وأحمد بن عبد الرَّحمن، وأدرك بالشام: أصحاب هشام بن عمّار، ومحمَّد بن عزيز الأَيْلي، وأكثر بها عن خَيْثَمة بن سليمان وأقرانه، وسمع بمكة من: أبي سعيد بن الأعرابي وأقرانه، وبالعراق من أبي جعفر الرزّار، وأبي علي الصفّار وأقرانهم، وبأصفهان من عبد اللَّه بن جعفر بن فارس، ثم جاءنا من أصبهان في شهر رمضان من سنة اثنتين وأربعين، وسألني عن أَبي العباس الأصم فأخبرته بسلامته، فقال: قد نُعي[(٣)] إلينا منذ أشهر، فقلت: لا . . .[(٤)] ورد عليّ خراسان، فسمع من أبي العباس أكثر حديثه، وبقي بنَيْسابور إلى سنة خمس وأربعين، ثم خرج إلى مرو وإلى ابن خَنْب[(٥)] ببخارى، ثم إلى كشانية[(٦)] إلى علي بن محتاج، وأبي يعلى النسفي، وأبي الحسن بن البَحيري، فأكثر عنهم ودخل الشّاش ومنها إلى إسبيجاب وكتب بها الكثير ثم انصرف إلى بخارى واستوطنها وتسرى بها، وولدت له بنته، ولم يدنس نفسه بشيء قط مما يشين العلم وأهله.

ولد بالمغرب[(٧)] وتوفي ببخارى من المشرق في رجب من سنة خمس وستين وثلاثمائة.

---

(١) كذا ما بين الرقمين السند بالأصل، والاضطراب ظاهر في سياقه ولم أحله.

(٢) غير مقروءة بالأصل.

(٣) الأصل: نعا.

(٤) كلمة لم أتبينها بالأصل، ورسمها: ونعننه.

(٥) هو محمد بن أحمد، أبو بكر البخاري البغدادي الدهقان، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٣.

(٦) كشانية: بالفتح ثم التخفيف، . . وياء خفيفة، بلدة بنواحي سمرقند شمالي وادي الصغد.

(٧) في المختصر ١٥/ ١٤٥ نقلاً عن أبي عَبْد اللَّه الحافظ: «ولد بقرطبة» وفي تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص ٢٧٨ من أهل قرطبة.

قال الحاكم أبو عبد اللَّه:

رأيت أبا الأصبغ في المنام وهو يمشي بزّي أحسن ما يكون، فقلت له: أنت أبو الأصبغ؟ قال: نعم، قلت: ادعُ الله أن يجمعني وإيّاك في الجنة، فقال: إنّ إمام الجنة هؤلاء ثم رفع يديه فقال: اللَّهمّ اجمعه معي في الجنّة بعد عمرٍ طويل.

ورأيت أبا الأصبغ مرة أخرى في بستان فيه خضرة ومياه جارية وفُرُش كثيرة، وكأني أقول الهالة فقلت: يا أبا الأصبغ بماذا وصلت إليه أبالحديث؟ فقال: أي والله، وهل نجوتُ إلاّ بالحديث.

٤١٢٣ ـ عبد العزيز بن عبد الواحد المَذْحِجي دمشقي

حدَّث عن الحارث بن سعد.

روى عنه سَلَمة بن بِشْر الدمشقي.

قاله أبو عبد اللَّه بن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه.

٤١٢٤ ـ عبد العزيز بن عثمان بن محمَّد أبو القاسم القَرْقَساني[١] الصوفي

شيخ الشام.

سكن دمشق، وحدَّث عن أبي الحسن الفضل بن إسحاق بن صالح التَّنُوخي المَنْبِجي، وأبي الحسن النوزي[٢] الوكيل الحَرّاني.

روى عنه: أَبُو الحسن الحنائي[٣]، وعَلي بن مُحَمَّد بن شجاع الرَّبَعي، وأَبُو عَلي الأهوازي، وعبد اللَّه بن جعفر أبو محمَّد الحنازي[٤] الطبري.

وكتب عنه رَشَأ بن نظيف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ـ قراءة ـ أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن

(١) القرقساني بفتح القافين بينهما راء ساكنة (اللباب) هذه النسبة إلى قرقيسيا، بلدة بالجزيرة على ستة فراسخ من رحبة مالك.

(٢) كذا رسمها.

(٣) الأصل: الجياني، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، أبو الحسن الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٥.

(٤) كذا.

يَزْدَاد الأهوازي[١] المقرىء، نا أبو القاسم عبد العزيز بن عثمان بن محمَّد الصوفي، نا أبو الحسن الفضل بن إسحاق بن صالح التنوخي، نا أبو علي الحسن بن أحمد بن حبيب الكَرْمَاني، نا أبو محمَّد عبد اللَّه بن محمَّد بن واقد الباهلي، نا أبو حبيب الغنوي، عن بَهْز بن حَكيم، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاثةٌ لا تَرَى أعينُهم النار يوم القيامة: عينٌ بكتْ من خشية الله، وعينٌ حرستْ في سبيل الله، وعينٌ غَضّتْ عن محارمِ الله عز وجل»[٧٣٥٢].

أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمَّد، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن شجاع الربعي ـ إجازة ـ أنا أبو القاسم عبد العزيز بن عثمان بن محمَّد الصوفي، أنا أبو بكر أحمد بن كامل بن شجرة القاضي[٢]، نا أبو جعفر محمَّد بن جرير الطبري، نا موسى بن سهل الرملي، وأحمد بن منصور بن يسار الرّمادي، قالا: نا عبد اللَّه بن صالح، حدثني نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المُسَيّب، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله اختارَ أصحابي على جميع العالمين سوى النبيّين والمُرْسَلين، واختار من أصحابي أربعةً: أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلياً، فجعلهم خيرَ أصحابي، وفي كلّ أصحابي خير، واختار أمّتي على سائر الأمم، واختار من أمّتي أربعةَ قرونٍ من بعد أصحابي: القرن الأول، والثاني، والثالث تَتْرَى[٣]، والقرن الرابع فُرَادى»[٧٣٥٣].

قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد، عن جده مقاتل بن مطكود، أنا أبو علي الأهوازي، قال:

مات[٤] القَرْقَساني يوم الجمعة الثالث عشر من شوال من سنة سبع وأربعمائة، وصَلّى عليه العصر من يومه القاضي النَّصيبي في جمعٍ كثير، ودُفن بمقبرة باب كيسان ـ رحمه الله، وإيانا إذا صرنا مصيره.

وكذا وجدت بخط الأهوازي سنة سبعٍ إلاّ أنه قال: ليلة الجمعة.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، قال:

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٤.

(٣) جاء القوم تترى أي متتابعين.

(٤) أقحم بعدها بالأصل: يوم.

توفي شيخنا أبو القاسم عبد العزيز بن عثمان القَرْقَساني في شوال سنة سبعٍ وأربعمائة، حدَّث بكتب محمَّد بن جرير: «التفسير»، وغيره عن أحمد بن كامل بن شجرة من غير أصل، لم أسمع منه.

وقال أبو بكر الحداد: كان أشعريّ المذهب.

٤١٢٥ ـ عبد العزيز بن علي بن الحسن أبو القاسم الشَّهْرُزوري المالكي

عابر الأحلام

دخل دمشق، وحدَّث.

سمع أبا علي حَمْد بن عبد اللّه العَدْل الأصبهاني بالري، وعلي بن وصيف بن عبد اللّه البصري، ومحمَّد بن عَدِي بن علي بن عَدِي، وأبا بكر محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن محمويه الحنّائي البغدادي الماوردي بالبصرة، وأبا حاتم محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن زكريا اللبان الرازي، وأبا العباس أحمد بن محمَّد بن الحسين البصير بالري، وأبا[1] المظفر منصور بن حامد الشاشي التنكتي، وأبا بكر محمَّد بن صالح بن محمَّد الشاشي، ويوسف بن محمَّد بن أحمد بن عبد اللّه بن عبد الرَّحمن البغدادي بالرّقّة، وأبا بكر محمَّد بن عبد الرَّحمن بن وَهْب المعروف بابن المشتري بالبصرة، وأبا علي الحسن بن عبد اللّه بن سعيد الحَرّاني بحلب، وأبا الحسن عبد اللّه بن محمَّد بن دينار البصري، وأبا محمَّد عبد اللّه بن محمَّد الإمام بعرابان[2]، وأبا الحسن علي بن عبد العزيز بن زيت النار، وأبا عبد اللّه الحسين بن بكر بن محمَّد بن حمران الورّاق المعروف بالهراس، وابنه أبا[1] القاسم عمر بن الحسين بن بكر بالبصرة.

روى عنه أبو العباس بن قُبَيس، وأبو علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة، وعبد العزيز الكَتّاني، وعلي بن محمَّد بن شجاع..

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، أخبرني أبي أبو العباس، نا الشيخ أبو القاسم عبد العزيز بن علي الشَّهْرَزُوري المالكي ـ إملاء ـ بجامع دمشق، نا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن محمويه الحِنّائي المعروف بالماوردي بالبصرة، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا

(١) الأصل: وأبو.

(٢) كذا رسمها بالأصل.

يوسف بن موسى، نا جرير ـ يعني ابن حازم ـ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن يزيد مولى المنبعث عن أصحاب رسول الله ﷺ قال:

جاء رجل إلى رَسُول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف ترى في اللُّقْطة[(١)]؟ فقال: «أعرفْ عَدَدَها ووكاءها، ثم عرّفها[(٢)] سنة، فإنْ جاء صاحبها وإلاّ فاستنفقها[(٣)] تكون عندك وديعة»، قال: فضالّة الغنم؟ قال: «خذها فإنما هي لك، أو لأخيك، أو للذئب وتعرّفها»، قال: فضالّة الإبل؟ قال: «دعها فإنّ معها سقاءها وحذاءها، ترد الماء، وتأكل الشجر حتى يقدم صاحبه»[٧٣٥٤].

رواه جماعة عن يحيى بن سعيد، فقالوا: عن يزيد بن زيد بن خالد الجُهَني.

أنشدنا أبو الحسن بن قُبَيس، أنشدنا أبي أبو العباس، أنشدنا عبد العزيز بن علي، أنشدنا أبو حاتم محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن زكريا اللبان الرازي بالري، أنشدنا الحسن بن عبد اللّه بن سعيد الحكيمي، أنشدنا أحمد بن جعفر البرمكي، أنشدنا أحمد بن الطّيّب، صاحب الكِنْدي، قال: أنشدنا يعقوب بن إسحاق الكندي ـ رحمه الله ـ لنفسه:

أنـاب الـدبـابـي علـى الارس ... فغمـض جفـونـك أَوْ نَكّـس

وضـائـل سـوادك واقبـض يـديـك ... وفـي خفـر بنيـك فـاستجلـس

وعنـد ملكيـك فـابغـي العلـو ... وبـالـوحـدة اليوم فـاستـأنـس

فـإن الغنـا فـي قلـوب الـرجـال ... وإن التقـزز لـلأنفـس

وكـائـن تـرى مـن أخـي عسـرة ... غنـي ودنـيء ثـروة مفلـس

ومـن قـائـم شخصـه ميـت علـى ... انـه بعـد لـم يـرمـس

وذكر لي أبو محمَّد بن الأكفاني عن حيدة بن علي بن الحسين أن عبد العزيز بن علي كان يحفظ من علم الرؤيا عشرة آلاف ورقة.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني، حدثني أبو بكر محمَّد بن علي الحداد، قال: بلغنا وفاة أبي القاسم عبد العزيز بن علي الشَّهْرَزُوري، وذكر لي أن الروم قتلوه بالمغرب ـ رحمه الله ـ سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

وذكر أبو علي الأهوازي أنه قُتل يوم عيد الفطر في موضع يقال بونة.

---

(١) مرّ شرحها قريباً

(٢) أي عرّف بها الناس، وأطلعهم عليها، لعل أحدهم يتعرّف عليها أو يعرف صاحبها أو أصحابها.

(٣) استنفقها أي انتفع بها، وقد خالف أبو عبيد الرأي القائل بالانتفاع بها.

٤١٢٦ ـ عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمَّد بن عبد الرَّحمن ابن الوليد بن القاسم بن الوليد أبو محمَّد القُرَشي المعروف بابن الصايغ

سمع أبا الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ الفقيه إمام مسجد سوق اللؤلؤ، وأبا محمَّد بن أبي نصر.

وسمع الكثير ولا أراه حدَّث.

روى لنا ابن ابنه العاصي أبو المفضل يحيى بن علي عن وجوده في سماعه.

أَخْبَرَنا جدي القاضي أبو المُفَضّل يحيى بن علي، قال: وجدت في سماع جدي أبي محمَّد عبد العزيز بن علي القرشي، نا أبو الفرج الهيثم بن أحمدالصباغ الفقيه، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرشي، نا محمَّد بن عائذ، حدثني الوليد بن مسلم، حدثني إبراهيم بن عثمان، عن الحكم[(١)]، عن مِقْسَم[(٢)]، عن ابن عباس قال:

صلّى رسول الله ﷺ على شهداء أُحُد، صلّى على حمزة بن عبد المطلب.

٤١٢٧ ـ عبد العزيز بن علي بن عبد اللَّه أبو القاسم الكَازْرُوني[(٣)]

حدَّث بدمشق عن أبي الفضل أحمد بن علي الرازي الحافظ.

وسمع بها أبو الحسن بن أبي الحديد.

روى عنه أبو الحسن الفقيه، أنشدنا أبو الحسن بن المُسَلّم الفقيه ـ فيما أرى ـ أنشدنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الكَازْرُوني، أنشدنا أبو الفضل أحمد بن علي الرازي الحافظ يوم الجمعة بكَازْرُون:

وعين الرضى عن كلّ عيبٍ كليلةٌ ولكن عين السَّخْط تبدي المساويا

---

(١) هو الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٩٤.

(٢) هو مقسم بن بجرة، أبو القاسم، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٥٤.

(٣) الأصل بتقديم الراء، والمثبت والضبط عن الأنساب، نسبة إلى كازرون إحدى بلاد فارس.

فلست ترى عيناً لذي الودّ كلة ولا نغضه[1] يوماً إذا كنت راضيا

كذا قال، والمحفوظ: برأي عيب ذي الودّ.

٤١٢٨ ـ عبد العزيز بن علي بن محمَّد بن عمر أبو حامد البيّع

أصله من الدِّيْنَوَر.

وولد ببغداد، وسمع أبا محمَّد الجوهري وغيره.

وروى ببغداد فسمع منه: أخي أبو الحسين الحافظ وغيره.

وقدم دمشق رسولاً واستجازه بها أبو محمَّد بن صابر، وسأله عن مولده فقال: ببغداد في صفر سنة ست وأربعين وأربعمائة.

٤١٢٩ ـ عبد العزيز بن علي

حكى عن: الحسن بن القاسم بن عبد الرَّحمن بن إبراهيم دُحَيم الدمشقي.

روى عنه: أبو محمَّد الحسن بن إسماعيل بن الضَرَّاب.

أنْبَأنا أبو الحسن الفقيه ـ ونقلته من خطه ـ قال: أخبرني أبو عبد اللَّه محمَّد بن المبارك البَزّاز، أخبرني أبو الحسن رَشَأ بن نظيف المقرىء ـ إجازة ـ قال: قرأت على أبي محمَّد الحسن بن إسماعيل بن محمَّد المصري، حدثني عبد العزيز بن علي الدّمشقي، نا الحسن بن القاسم الدمشقي، أنشدني عبد اللَّه بن عبد الكريم:

إنْ دام إفلاسي على ما أرى جعلتُ أهلَ النُّسك أصحابي

وبعتُ أثوابي وإنْ بِعْتُها بَقيت بين الدار والبابي

وألْزمُ المسجدَ أبكي على لهوي ولذّاتي واطرابي

وإنْ أجد يوماً سبيل الفتى فوجه من أهواه محرابي

ولستُ زنديقاً ولكنني أصبو وربي يعذر الصابي

كذا قال الدمشقي، وهو عبد العزيز بن علي بن محمَّد بن الفرج، أظنه مصرياً، والله أعلم.

---

(١) كذا رسمها بالأصل.

٤١٣٠ ـ عبد العزيز بن عِمْرَان بن كُوشيذ[١]
أبو بكر الأصبهاني المديني

من أهل مدينة جَيّ[٢]، مدينة أصبهان.

سمع بدمشق محمَّد بن يعقوب بن حبيب الغساني، وبحمص عطية بن بقية بن الوليد الكَلَاعي[٣]، وبمصر أحمد بن عبد الرَّحمن بن وَهْب بن أخي عبد اللَّه بن وَهْب.

روى عنه: أبو بكر عبد اللَّه بن محمَّد بن محمَّد بن فُورَك القباب[٤]، وأبو عثمان سعيد بن يعقوب بن سعيد السّرّاج، وأبو علي أحمد بن محمَّد بن معك المديني الأصبهانيون.

وكان من الرحّالة المصنّفين[٥].

كتب إليَّ أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمْد عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ[٦]، أنا أبو محمَّد بن حَيّان، نا أبو علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن عِمْرَان، نا محمَّد بن يعقوب بن حبيب بدمشق، نا دلهاث بن جُبير، نا الوليد بن مُسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ يدعو فيقول: «**اللَّهم إنّك سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلّا بك، اللَّهم فاعطنا منها ما يرضيك عنا**»[٧٣٥٥].

قال: وقال أبو نعيم: عبد العزيز بن عِمْران بن كُوشيذ[١] المديني أبو بكر صنّف الشيوخ، قديم الموت، كتب بالشام وبمصر، والحجاز.

٤١٣١ ـ عبد العزيز بن عمر بن عبد الرَّحمن بن عوف
ابن عبد عوف بن [عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة][٧]
ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري

حدَّث عن أبي سلمة . . .[٨] عن عمه.

---

(١) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٢٥ وبالأصل: كوشيد.

(٢) الأصل: حي، تصحيف، والصواب عن معجم البلدان.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٢١.

(٤) أخباره في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٩٠.

(٥) الأصل: المصنفون.

(٦) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٢٦.

(٧) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، والزيادة عن تهذيب الكمال ١١/ ٣٢٢ ترجمة عبد الرحمن بن عوف.

(٨) بياض بالأصل.

روى عنه ابنه محمَّد بن عبد العزيز.

ووفد على عبد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا [محمد][1] بن المظفر بن بكران، أنا أبو الحسن العتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد بن يوسف [أنا أَبُو جَعْفَر][2] العُقَيلي، نا ابن أَبي مَسَرّة[3]، نَا يعقوب بن محمَّد الزهري، نا عبد العزيز بن عمران، نا محمَّد بن . . . [4]، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، قال: قال عبد الرَّحمن بن عوف: خرجنا مع رسول الله ﷺ [إلى بدر][5] على الحال التي قال الله عز وجل: **﴿وإنّ فريقاً من المؤمنين لَكَارِهُون﴾** إلى قوله: **﴿وإذْ يعدُكُم الله إحدى الطائفتين أنّها لكم﴾**[6] قال: العير.

قال أبو جعفر العُقَيلي: لا يتابع عليه.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد اللَّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني عبد الرَّحمن بن عبد اللَّه بن عبد العزيز الزهري، عن عمه موسى بن عبد العزيز.

أن حَفْصاً وعبد العزيز ابني عمر بن عبد الرَّحمن بن عوف تنازعا إلى والي المدينة، فأشكل عليه أمرهما، فكتب بأمرهما إلى عبد الملك بن مروان، فكتب إليه أن أشخصهما إليَّ، ففعل، فسبق عبد العزيز ثم قدم حفص بعد ذلك، فقال له عبد الملك: ما حبسك عن خصمك؟ قال [أزهر][7] بن مكمل بن عوف، أقمت عليه حتى توفي بفَيْفَاء الفَحْلَتَيْن[8] فدفنته وأقبلتُ، ففزع عبد الملك [وجلس][9] فقال: حقاً؟ قال: حقاً، قال عبد الملك وإنّ مما يقول أهل الكتاب لباطل.

---

(١) بياض بالأصل والمثبت عن م انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٨٥.
(٢) بياض بالأصل والمثبت عن م.
(٣) بالأصل: ميسرة، تصحيف، والصواب ما أثبت. وهو عبد اللَّه بن أحمد، أبو يحيى المكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣٢.
(٤) بياض بالأصل.
(٥) ما بين معكوفتين بياض بالأصل، والزيادة عن المختصر ١٥/ ١٤٧.
(٦) سورة الأنفال، الآيات ٥ ـ ٧.
(٧) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن المختصر ١٥/ ١٤٨ وسيأتي الاسم كاملاً في آخر الخبر.
(٨) اللفظتان بدون إعجام بالأصل والمثبت عن معجم البلدان (الفحلتان) وانظر ما كتبه بشأنها ياقوت.
وفي المختصر ١٥/ ١٤٨ بفيف الفحلتين، وبهامشه: أنها في أرض هوازن.
(٩) بياض بالأصل، واللفظة أثبتت عن المختصر.

قال الزبير: أزهر بن مكمل بن عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة، كان ناس يرون فيه أنه يلي الخلافة، وبسبب الرواية التي كانت قال عبد الملك ما قال.

٤١٣٢ ـ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن [أمية](١) أبو محمَّد الأموي(٢)

وأمّه أم ولد.

روى عن أبيه، وخالد بن اللَّجْلَاج، والربيع بن سَبْرَة الجُهَني، وعبد اللَّه بن مَوْهَب، وقَزَعة بن يحيى، ويحيى بن إسماعيل بن جرير، عن قَزَعة بن يحيى أيضاً، وعن عبد اللَّه بن عبد الرَّحمن الغافقي، وهلال مولى عمر بن عبد العزيز، ومكحول، ونافع مولى ابن عمر، وعِرَاك بن مالك، وسليمان بن حبيب المُحاربي القاضي، وصالح بن كَيْسان، وبِشْر بن عاصم الثقفي، وحُمَيد بن عبد الرَّحمن بن عوف.

روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلَة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جُرَيج [ومِسْعَر](٣) بن كِدَام، وسعيد بن عَبْد العزيز، وحمزة بن حبيب الزيات، والعلاء بن هارون، وإسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، وأبو أُسامة، ووكيع، وعبد اللَّه بن نُمَير(٤)، ويونس بن أبي إسحاق، وعبد اللَّه بن داود الخُرَيبي، وعلي بن مسهر، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وأبو نُعَيم، وسعيد بن يحيى سَعْدَان، ويحيى بن عيسى الرملي الكوفي، ويونس بن بُكَير، وأبو جزى(٥) نَصْر بن طريف، ومحمَّد بن معن المديني(٦)، وهشام بن يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيوب البصري، وأيوب بن سويد الرملي، ويحيى بن نصر بن حاجب، وعمر بن حبيب القاضي، وأبو جعفر الرازي، وورقاء بن عمر المدائني، وحفص بن غيّاث، وبِشْر بن عبد اللَّه بن عمر بن أخي عبد العزيز بن عمر، وأبو يوسف القاضي.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا

---

(١) بياض بالأصل، واللفظة أثبتت عن نسب قريش للمصعب ص ٩٨ وم.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٥١٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٨ وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٢ والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٣١ وشذرات الذهب ١/ ٢١٩.

(٣) بياض بالأصل مقدار كلمة، واللفظة أثبتت عن تهذيب الكمال: والكلام غير واضح في م من سوء التصوير.

(٤) اللفظة بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) في تهذيب الكمال: أبو جزء.

(٦) تهذيب الكمال: الغفاري.

محمَّد بن إبراهيم بن علي، نا محمَّد بن الحسن بن قُتيبة، نا يزيد بن خالد، أبو خالد الرملي، نا يحيى بن حمزة، عن عبد العزيز بن عمر، عن قَزَعة، عن ابن عمر، قال:

ودّعه النبي ﷺ فقال: «أستودعُ الله دينَكَ وأمانتَكَ، وخواتيم عَمَلِكَ»[٧٣٥٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل(١)، حدثني أبي، نا وكيع، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، أخبرني الربيع بن سَبْرَة الجُهَني، عن أبيه، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ فلما قضينا عُمْرَتنا قال لنا رسول الله ﷺ: «استمتعوا من هذه النساء»، قال: والاستمتاع عندنا اليوم(٢) التزويج، قال: فعرضنا ذلك على النساء، فأبينَ إلاّ أن نضرب بيننا وبينهن أجلاً، قال: فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال: «افعلوا»، قال: فانطلقت أنا وابنُ عمٍّ لي ومعه بُرْدة ومعي بُرْدة، وبرده(٣) أجود من بردي، وأنا أشبّ منه، فأتينا امرأة فعرضنا ذلك عليها، فأعجبها شبابي وأعجبها برد ابن عمي، فقالت: برد كبرد قال: فتزوّجتها فكان الأجل بيني وبينها عشراً، قال: فبتّ عندها تلك الليلة ثم أصبحتُ غادياً إلى المسجد، فإذا رسول الله ﷺ بين الباب والحُجْر يخطب الناس يقول: «أَلَا أيّها الناس إني قد كنتُ أَذِنْتُ لكم في الاستمتاع من هذه النساء، أَلَا وإنّ الله قد حرّم ذلك إلى يوم القيامة، فَمَنْ كانت عنده منهن شيء فَلْيُخْلِ سبيلها، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً»[٧٣٥٧].

أخبرناه أبو المُظَفّر بن القُشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يَعْلى المَوْصِلي، نا أبو خَيْثَمة، نا إسحاق الأزرق، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الربيع بن سَبْرَة، عن أبيه سَبْرَة بن مَعْبَد قال: قال رسول الله ﷺ يوم حجة الوداع:

«استمتعوا من هذه النساء» ـ والاستمتاع عندنا التزويج ـ قال: فعرضنا ذلك على النساء فأبينَ، إلاّ نضربن(٤) بيننا وبينهن أجلاً، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ قال: «افعلوا»، فخرجت أنا وابن عمٍّ لي مع كلّ واحدٍ منا بُرْدَة، قال: فمررنا بامرأةٍ فأعجبها شبابي وبردةَ ابن عمّي، فقالت: برد كبرد، فتزوّجتها، فنمتُ معها تلك الليلة، ثم غدوتُ، فإذا أنا برسول الله ﷺ بين الركن والباب يقول: «إنّي كنتُ أذنتُ لكم في المتعة، فمنْ كان عنده منهن شيء فَلْيُفَارِقْه، فإنّ

(١) مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٢٣٥ رقم ١٥٣٥١ وفي نسخة ٣/ ٤٠٥.

(٢) كذا بالأصل وم وفي مسند أحمد: يوم التزويج.

(٣) المسند: وبردته.

(٤) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير.

الله حرّمها إلى يوم القيامة»[٧٣٥٨].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد أبو البركات وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا: أنا محمَّد بن الحسن، أنا أحمد، أنا محمَّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال(١):

في الطبقة الرابعة من أهل الشامات: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز دمشقي.

أنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي الحافظ، ثم حدثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني، ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرىء، أنا أبو عبد اللَّه البخاري، قال(٢):

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي، سمع أباه، ونافعاً(٣)، وعبد اللَّه بن مَوْهَب(٤)، سمع منه وكيع، وأبو نُعَيم، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

أَخْبَرَنا أبو الحسين(٥) القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبد اللَّه الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد، أنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال(٦):

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان، قدم الري، وتزوّج بها، سمع أباه، وعبد اللَّه بن مَوْهَب(٤)، وعِرَاك بن مالك، ومكحولاً، ونافعاً(٧)، روى عنه ابن جُرَيج، ويحيى بن حمزة، ووكيع، وأبو نُعَيم، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز، أنا تمام بن محمَّد، أنا جعفر بن محمَّد بن جعفر، نا أبو زُرْعة.

قال في تسمية ولد عمر بن عبد العزيز: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٧٨ رقم ٣٠٢٨.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ٢١.

(٣) الأصل: ونافع، واللفظة غير واضحة في م.

(٤) الأصل: نوهب، والصواب عن م والتاريخ الكبير والجرح والتعديل.

(٥) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٩.

(٧) الأصل وم، وفي الجرح والتعديل: ونافع.

أنْبَانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة.

قال في ذكر الإخوة من أهل الشام: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، أكثرهم حديثاً ـ يعني أكثر إخوته ـ.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير[1] ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المدني، سمع نافعاً مولى ابن عمر، روى عنه محمَّد بن بِشْر في تفسير المائدة.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب بن البنّا، قالا: أنا أبو يعلى محمَّد بن الحسين.

قالا: أنا أبو الطّيب عثمان بن عمر بن محمَّد بن المُنتاب، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا الحسين ـ هو ابن الحسن المَرْوَزي ـ أنا ابن[2] المبارك، عن نُعَيم بن مَيْسَرة، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال:

كان عمر بن عبد العزيز له ابنٌ من امرأةٍ من بلحارث بن كعب، وكان يحبّه وينام معه في بيته، قال: فتعرضتُ له ذات ليلة فقال: يا عبد العزيز، قلتُ: نعم، قال: شرٌّ ما جاء بك،

---

(١) الأصل: عبيد، واللفظة غير مقروءة في م، والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٢) عن م وبالأصل: أبو.

ادخل، فدخلتُ، فجلست عند شاذكونته[(١)] وهو يصلي، فانتفض كأنه قصبة من لدن ظفره إلى شعره، فظننت أنه مرّ مائة ثم ركع، فأتاني فقال: ما لك؟ فقلت: ليس أحدٌ أعلمُ بولد الرجل منه، وإنك تصنع يا ابن الحارثية ما لا تصنع بنا فلست آمن أن يقال: ما هذا إلاّ من شيء تواه عنده ولا تراه عندنا، فقال: أعلّمَكَ هذا أحد؟ فقلت: لا، قال: فأَعِدْ علي، فأعدتُ عليه، فقال: ارجع إلى بيتك فرجعتُ، فكنت أنا وإبراهيم، وعاصم، وعبد الله نبيتُ جميعاً، فإذا نحن بفراش . . .[(٢)] وتبعه ابن الحارثية، فقلنا: ما شأنك؟ قال: شأني ما صنعتَ بي، قال نُعَيم: كأنه خشي أن يكون جوراً، قال عبد العزيز: وكان عمر قلّ ما يفارق فاه: ما شاء الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الفضل بن ناصر قالا: أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد ـ إمام جامع الأنبار ـ نا محمَّد بن الحسين بن يوسف الأصبهاني، نا محمَّد بن أحمد بن عبد اللّه النَّقَوي[(٣)]، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الدَّبَري، أنا عبد الرزاق بن همّام، عن ابن جُرَيج، قال: أخبرني إبراهيم.

أن[(٤)] عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أخبره أن[(٤)] محمَّد بن أبي[(٥)] سويد أقامه للناس وهو غلام بالطائف في شهر رمضان يؤمّهم، فكتب بذلك إلى عمر يبشّره، فغضب عُمَرُ وكتب إليه: ما كان نَوْلَكَ[(٦)] أن تُقَدّم للناس غلاماً لم تجبْ عليه الحدودُ.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو محمَّد الكتاني[(٧)]، أنا أبو محمَّد الشاهد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[(٨)]:

قال محمَّد ـ يعني ابن أبي عمر ـ قال سفيان: قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: ما كان أكثر دعاء أبيك؟ قال: لا أدري، قلت: فأيّ شيء كان أبوك يقول إذا نزل عن المنبر؟ قال: لا أدري، قلت[(٩)]: كنت أظن أنك أعلمُ بحديثِ أبيك من هذا، قال: كنا أُغَيْلمة وكنا ندخل مع المسلمين.

---

(١) الشاذكونة: بفتح الذال ثياب غلاظ مضرية، تعمل باليمن (القاموس المحيط، وانظر تاج العروس بتحقيقنا: مادة: شذن).

(٢) بدون إعجام ورسمها: «بحعل» وتقرأ في م: يحمل.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤١ والأنساب (النقوي).
والنقوي بفتح النون والقاف، نسبة إلى نقو، قال السمعاني: وظني أنها من قرى صنعاء اليمن (الأنساب) ذكره.

(٤) في م: بن. (٥) «أبي» ليست في م.

(٦) أي أن عملك هذا لم يكن صواباً، وما كان ينبغي لك القيام به.

(٧) في م: الكناني، تصحيف.

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٦٨ ـ ٥٦٩. (٩) بالأصل وم: قال.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن جعفر، نا عبيد اللَّه بن سعد الزهري، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي[١]، نا محمَّد بن مَعْن الغِفَاري، قال: قال لي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: قلَّ شيء إلاّ قد علمته إلاّ شيئاً صغيراً كنت أستحي أن يُرَى مثلي يسأل عن مثلها[٢]، فبقيت جهالتها[٢] فيَّ حتى الساعة.

آخر الجزء الثامن بعد الثلاثمائة من الأصل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة اللَّه، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد اللَّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٣]، قال:

قدم عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عاملاً ليزيد بن الوليد لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ست وعشرين ومائة ـ يعني على المدينة ـ ومات يزيد بن الوليد لهلال ذي الحجة سنة وعشرين ومائة، وأخرج أهل المدينة عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

وفيها ـ يعني سنة سبع وعشرين ومائة ـ حجّ بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

وفيها ـ يعني سنة ثمان وعشرين ومائة ـ نزع عبد العزيز بن عمر من المدينة حين خرج أميراً على الحاجّ، وهو حجّ بالناس عامئذ، فخالفه عبد الواحد بن سليمان أميراً على المدينة.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري[٤].

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللَّه بن جعفر، نا يعقوب، قال: ثم بويع لإبراهيم بن الوليد، فكان تسعين ليلة، ثم خُلع وبويع مروان، فحجّ عبد العزيز بن عمر بالناس سنة سبع وعشرين، وثمان وعشرين ومائة[٥].

---

(١) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٥١٨/١١.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: مثله.. جهالته.

(٣) الخبر ليس في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع، الذي يبدأ بحوادث سنة ١٣٥ وما قبله مفقود.

(٤) السند مضطرب في م وفيها:
أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو القاسم بن السمرقندي قالا.

(٥) الخبر ضمن القسم المفقود من كتاب المعرفة والتاريخ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمَّد بن أحمد بن عبد اللَّه.

ح[١] **وَأَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، وأبو طاهر بن سوار، قالا: أنا الحسين بن علي.

قالا: أنا محمَّد بن زيد بن علي، أنا محمَّد بن محمَّد بن عُقْبة، نا هارون بن حاتم.

قال: نا أبو بكر بن عياش[٢]، قال: ثم بايع القاضي مروان بن محمَّد، حجّ بالناس عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز سنتين ولاءً[٣] سنة سبع وعشرين ومائة، وسنة ثمان وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[٤]:

مكة والمدينة والطائف: ولاها يزيدُ بن الوليد عبدَ العزيز بن عبد اللَّه بن عمرو بن عثمان، ثم عزله وولى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

وأقرّ مروان عليها ـ يعني على مكة ـ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز مع ولاية المدينة[٥]، وأقام الحج ـ يعني سنة ثمان وعشرين ومئه ـ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز[٦]، ثم عزله سنة تسع وعشرين ومائة، وولا عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان.

قرأت في كتاب أبي الطاهر مُشَرّف بن علي بن الخَضِر المصري، وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي عنه، أنا أبو الحسن يحيى بن الحسين بن جعفر بن أحمد المَصّيصي، أنا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل بن الفرج، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البَزّاز[٧]، نا أحمد[٨] بن سعد بن أبي مريم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٥١٨/١١.

(٣) يقال: افعل هذه الأشياء على الولاء أي متتابعة، ويقال: أصبته بثلاثة أسهم ولاة أي تباعاً (تاج العروس بتحقيقنا: ولى).

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٧٠ ضمن إخباره عن عمال يزيد بن الوليد.

(٥) تاريخ خليفة ص ٤٠٧.

(٦) تاريخ خليفة ص ٣٧٩.

(٧) في م: البزار، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١٤.

(٨) في م: «نا أبو أحمد» خطأ، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١١/١٢ وتهذيب الكمال ١٣٨/١.

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ثقة.

قرأت على أبي الفتح نصر اللَّه بن محمَّد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سمعت يحيى بن معين ـ وسئل، وأنا أسمع، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز؟ ـ فقال: ليس به بأس[١].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ثقة[٢].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمَّد بن علي، أنا محمَّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، قال: قال يحيى بن معين:

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز روى شيئاً يسيراً، ثَبْت[٣].

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الأديب ـ إذناً ـ أنا أبو القاسم بن أبي عبد اللَّه، أنا حَمْد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٤]:

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ليس به بأس، وسألت أبي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز فقال: يكتب حديثه.

سألت أبا زرعة عن عبد العزيز فقال: لا بأس به.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمَّد بن عبد اللَّه بن خَميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد اللَّه بن عمار[٥] الموصلي، نا وكيع، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

قال ابن عمّار[٥] ثقة ليس بين الناس فيه اختلاف[٦].

---

(١) من طريق إبراهيم بن الجنيد رواه في تهذيب الكمال ١١/٥١٨ وفيه: ثقة ليس به بأس.

(٢) تهذيب الكمال ١١/٥١٧.

(٣) تهذيب الكمال ١١/٥١٨.

(٤) الجرح والتعديل ٥/٣٨٩.

(٥) الأصل: غفار، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/٤٦٩.

(٦) تهذيب الكمال ١١/٥١٨.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[(١)]، نا أبو نُعَيم، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وهو ثقة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمَّد بن المظفر بن بكران، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيْلي[(٢)]، نا أحمد بن زكريا المخزومي[(٣)]، نا ميمون بن الأصبغ النَّصَيبي، قال: قال أبو مُسْهِر: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ضعيف الحديث.

وبلغني عن إسحاق بن سيار النَّصيبي[(٤)] قال: سمعت أبا مُسْهِر وزعم أن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ضعيف وكلّ شيءٍ من أمره.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني يحيى بن يوسف الزِّمِّي[(٥)]، نا يحيى بن سليم، عن ابن جُرَيج، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، قال: رأيت أبي في النوم بعد موته كأنه في حديقة، فدفع إليّ تفاحات، فأوّلتهن الولدَ، فقلت [أي][(٦)] الاعمال وجدت أفضل؟ قال: الاستغفار يا بني.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا محمَّد بن علي بن علي بن الحسن الدَّجَاجي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمَّد بن سويد، نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أحمد بن أبي خَيْثَمة، أنا إبراهيم بن المُنْذِر، أنشدني محمَّد بن طلحة لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز:

فإنْ شئت حرّمت النساء سواكم وإنْ شئت لم أشربْ لقاحاً ولا بردا

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[(٧)]، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[(٨)]:

سمعت أبا نُعَيم يقول: قدم علينا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وجعفر بن برقان

---

(١) من طريقه، في تهذيب الكمال ١١/ ٥١٨.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٨.

(٣) الضعفاء الكبير: العابدي.

(٤) من طريقه رواه في تهذيب الكمال ١١/ ٥١٨.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨.

(٦) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م للإيضاح.

(٧) في م: الكناني، تصحيف.

(٨) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٥٨.

الكوفة سنة سبع وأربعين ومائة ـ وفي نسخة أخرى: سنة أربع وأربعين ومائة ـ ورأيته[1] في صحابة أبي جعفر، عليه السواد.

قرأت على أبي محمَّد عبد اللَّه بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن علي الحِنّائي[2]، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو عبد اللَّه محمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، نا محمَّد بن يعقوب العرجي بإسناد له عن رجل ذكره، قال:

رأيت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز على ثلاثة أحوال: رأيته في زمن أبيه بمكة وهو مسند ظهره إلى المنبر، وهو يدعو لبني أمية ويثني عليهم، ثم رأيته أيام أبي جعفر المنصور بمكة وهو مسند ظهره إلى المنبر وهو يشتم بني أمية، ويثلبهم، ثم رأيته بعد ذلك بالسراقية[3] ومعه جملين[4] يستقي عليهما.

لعله أراد بالسوارقية[5].

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد اللَّه ابنا البنّا، وأبو الحسين بن الفراء، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال[6]:

ومن ولد عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ولي المدينة ومكة ليزيد بن الوليد بن عبد الملك، ثم أثبته مروان بن محمَّد عليهما ثم عزله عنهما، وله يقول ابن ما فنَّة يرثيه[6]:

قد كبا الدهر بجدي فعثر ... إذ ثوى عبد العزيز بن عمر
كان من عبد مناف كليهما ... بمكان السمع منها والبصر

٤١٣٣ ـ عبد العزيز بن عُمَير أبو الفقير الخُرَاسَاني الزاهد

تلميذ أم[7] هارون الخُرَاسانية الزاهدة.

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٥٦٩.
(٢) في م: الحناني، تصحيف.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٥/ ١٤٨ بالسراقة؟!.
(٤) كذا بالأصل وم.
(٥) السوارقية: بفتح أوله وضمه، ويقال: السويرقية بلفظ التصغير: قرية أبي بكر بين مكة والمدينة (ياقوت).
(٦) من طريقه الخبر والبيتان في تهذيب الكمال ١١/ ٥١٩.
(٧) الأصل: «تلي بأم هارون» والمثبت عن م.

روى عن أبي سليمان الدَّارَاني، وحَجّاج بن محمَّد، وعطاء الأزرق، وعبد العزيز الراسبي، وزيد بن أبي الزرقاء، وأم هارون المتعبدة.

روى عنه أحمد بن أبي الحَوَاري، وإبراهيم بن أيوب الحوراني[(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرَّحمن محمَّد بن الحسين السُّلمي، أنا أبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر الرِّيوَنجي، قالا: أنا الحسن بن سفيان، أنا إبراهيم بن الحوراني[(٢)].

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكَرْمَاني[(٣)]، أنا أبي، أنا أبو عبد الرَّحمن السلمي، أنا محمَّد بن أحمد بن حمدان، وأبو بكر محمَّد بن عبد اللَّه بن محمَّد بن قريش، وجماعة قالوا: أنا الحسن بن سفيان، نا إبراهيم بن الحَوْرَاني، نا أبو الفقير عبد العزيز بن عُمَير من أهل خراسان نزيل دمشق، نا زيد بن أبي الزرقاء، نا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مِهْرَان، عن يزيد بن الأصم، عن عمر قال:

نظر رسول الله ﷺ ـ وفي حديث إسماعيل: عن ابن عمر وهو الصواب قال: ـ نظر النبي ﷺ إلى مصعب بن عُمَير مقبلاً، عليه إهاب كبش قد تنطّق به، فقال النبي ﷺ: «**انظروا إلى هذا الذي نوَّر الله قلبه، لقد رأيته بين أبوين يَغْذُوانه بأطيب الطعام والشراب، ولقد رأيت عليه حلة شراؤها بمائتي درهم**»، فدعاه حبّ الله ورسوله إلى ما ترون ـ وقال البيهقي: حب الله وحبّ رسوله ـ[٧٣٥٩].

أَخْبَرَنا أبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، وأبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد قالوا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد اللَّه بن محمَّد بن صالح الأبهري الفقيه، نا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي بدمشق، نا أحمد بن أبي الحواري[(٤)]، نا عبد العزيز بن عمير[(٥)]، عن عطاء الأزرق، عن عبد الواحد بن زيد، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد من أين أُتي هذا الخلق؟ قال: من قلة الرضا عن الله عز وجل، قلت: فكيف[(٦)] أتوا

---

(١) الأصل وم: «الحوارني» تصحيف، والصواب عن الأنساب، ذكره السمعاني وترجمه ترجمة قصيرة.
(٢) في م: «الخواوبي» تصحيف.
(٣) المشيخة ٢٦/ ب.
(٤) بالأصل: الحوراني، تصحيف والصواب عن م.
(٥) الأصل: عمر، تصحيف، والصواب عن م.
(٦) الأصل: فمن، تصحيف، والمعنى غير مستقيم، ولعل الصواب ما ارتأيناه وبما أثبتناه يستقيم المعنى.

من قلة الرضا عن الله عز وجل؟ قال: من قلة المعرفة بالله عز وجل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، أنا الحسن بن محمَّد بن إسحاق، نا أبو عثمان الخياط، نا أحمد بن أبي الحواري، حدثني عبد العزيز بن عُمَير قال: ـ وكانت رابعة تسميه سيد العابدين، قال: ـ قيل لعبد العزيز الراسبي: ما بقي مما تلذذ به؟ فقال سرداب أخلوا فيه، فلا أرى أحداً حتى أموت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو القاسم التَّنُوخي، نا عمر بن أحمد الأحوي، أنا أبو عبد اللّه أحمد بن علي بن العلاء، نا زياد بن أيوب، نا أحمد ـ يعني ابن أبي الحواري ـ حدثني عبد العزيز بن عُمَير قال: سمعت أبا سليمان الواسطي يقول: ذكر النِّعم تورث الحب لله عز وجل.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد.

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[1]:

عبد العزيز بن عُمَير[2] الدمشقي، روى عن أبي سليمان الدَّاراني، وحَجّاج بن محمَّد، وأمّ هارون المتعبدة، روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

أَنْبَأنا أبو الحسن الفارسي، أنا أبو بكر المُزَكّي، قال: قال لنا أبو عبد الرَّحمن السلمي:

عبد العزيز بن عُمَير وكنيته أبو الفقير من أقران سليمان الدَّاراني، وهو من أستاذي أحمد بن أبي الحَوَاري، وهو من أهل خُراسان، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا إبراهيم بن الحوراني الدمشقي، نا أبو الفقير عبد العزيز بن عُمَير من أهل خراسان، سكن دمشق.

قال: وأنا محمَّد بن الحسن البغدادي، أخبرني محمَّد بن عبد اللّه الفَرْغاني، نا أبو علي المَعْمَري، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، سمعت عبد العزيز بن عُمَير يقول:

إن في القلوب قلوباً مرتصدة، فإذا وجدت بغيتها طارت إليه.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٣٩١.

(٢) في الجرح والتعديل: عمر، تصحيف.

قال: وسمعت علي بن سعيد يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: قال خالي: قال لي عمر بن سعيد: سمعت أحمد بن الحواري يقول: سمعت عبد العزيز بن عمير يقول:

ما رضوا له بتعطيل الدارين حتى بذلوا له المهج.

قال: ونا أبو جعفر الرازي، نا العباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، قال: سمعت عبد العزيز بن عُمَير يقول:

إنّما يفتح على المؤدب بقدر المتأدبين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بِشْر، أنا طَرَفة بن أحمد، نا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الجهم بن طَلّاب، نا أحمد بن أبي الحواري، نا عبد العزيز بن عُمَير الدمشقي، قال: قال الله عز وجل: معشر الصديقين بي في الدنيا فافرحوا بذكري ليلها، فتنعموا فإنه في الدنيا نعيم وفي الآخرة جزاء.

قال: وقال عبد العزيز بن عُمَير: لا يقتنى العقل الدقيق إلّا بمشقّة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي، وأبو سعد محمَّد بن محمَّد بن الفضل الشرابي، قالا: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية، قالت: نا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن جِشْنس[1]، نا[2] عبد الرَّحمن بن داود، نا جعفر بن أحمد، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت عبد العزيز بن عُمَير قال:

أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: يا داود إذا رأيت لي طالباً فكنْ له خادماً، يا داود اصبر على المؤنة تأتك المعونة.

أَخْبَرَنا أبو سعد[3] أحمد بن محمَّد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمَّد بن القاسم الطِّهْراني[4]، وأبو عمرو بن منده، قالا: أنا الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني زياد بن أيوب، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، حدثني يحيى بن الصامت، قال: سمعت عبد العزيز بن عُمَير يقول:

---

(١) ضبطت بجيم مكسورة ثم معجمة ساكنة ثم نون مكسورة ثم مهملة عن تبصير المنتبه ٢/ ٥٣٢.

(٢) في م: أنا.

(٣) سقطت من م.

(٤) ضبطت بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى طهران وهي قرية كبيرة على باب أصبهان. ذكره السمعاني وترجمه.

كان في خرابات القبائل بمصر رجل يخدم مجذوماً يتعاهده ويغسل خرقه، فتقوى فتًى من أهل مصر، فقال للذي كان يخدمه: إنه بلغني أنه يعرف اسم الله الأعظم، فأنا أحب أن أجيء إليه، فلما أتاه سلّم عليه الفتى وقال: يا عمّ إنك تعرف اسم الله الأعظم، فلو سألته أن يكشف ما بك، فقال: يا ابن أخي إنه هو ابتلاني، فأكره أن أراده.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدثني سَلَمة بن شبيب، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، قال: سمعت عبد العزيز بن عمير، عن عبد اللَّه الأحمر قال:

خرجت وأنا أريد لقاء رجل من أوليائه، فلم أزل أدور حتى وقعت عليه، فلما أردت أن أفارقه قلت: أوصني، قال: صدق الله في مقالته.

أخْبَرَنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين، أنا أبو الحسين بن الطّيوري، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ[١]، أنا أبي، أنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو علي محمَّد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، قال: سمعت عبد العزيز بن عُمَير يقول:

طوبى لمن عرف صالح أعمال الناس بقلبه ولم يطلعهم[٢] على الحسن من عمله.

قال: وسمعت عبد العزيز بن عُمَير يقول: أكلت زادي وشربت مائي، وبعدت أيامي، وذهب عمري في الدنيا سهواً، والهول شديد أمامي.

أنْبَانا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد الغلاّبي[٣]، وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي عنه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجَبّان[٤]، نا عبد الوهاب بن الحسن، أنا[٥] سعيد بن عبد العزيز، نا ابن أبي الحواري قال: سمعت عبد العزيز بن عُمَير يقول وهو بين يدي أبي سليمان:

بآبائي الذين أطاعوك، وكانوا لك خداماً أيام حياتهم، بآبائي الذين أرضوك ويرضوك[٦]، قال: فهاج أبو سليمان فرأيته يخور كما يخور الثور، وقطع عبد العزيز الكلام وقال: ما قطعت الكلام إلاّ رحمة للشيخ.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٨.
(٢) في م: يطعهم.
(٣) اللفظة غير مقروءة بالأصل وم والمثبت عن المشيخة ١٢٩/ أ.
(٤) في م: حيان، تصحيف.
(٥) في م: بن، تصحيف.
(٦) الأصل: وترضوك، والمثبت عن م.

٤١٣٤ ـ عبد العزيز بن عيسى بن علي
أبو محمَّد الفقيه

كان أبوه خياطاً من أهل صِقِلية.

سكن دمشق، وتزوج ابنة عتيق بن بقلة المقرىء الصِّقِلّي، وولد له عبد العزيز بدمشق.

وتفقه على عبد الله بن علي بن سعيد القصري، وتأدب، وله شعر لا بأس به، واستنابه نقيب العلويين على قسم الأشراف بالدباغة، فاكتسب مالاً، وكان مولده في سنة خمسمائة، وتغيَّر عقله قبل موته، فمما كتب لي من شعره:

غـذا النعيـم قـوامـه فتـأودا ... ريـان صـد فشفّنـي يـرح الصَّـدا
وأحـس أنّـي قـد نصبـت لطيفـة ... شـرط الـرقـاد فكـاد[1] أن لا تـرقـدا
صـم الجفـون علـى كـرى متيقنـا ... إنّ المشـرِدَ لا يصيـدُ مشـرّدا
مـاذا يضيـر رفيـق خـد مشـرق ... لـك أن يقلـب[2] صلـد قلـب اسـودا
حـالفت بعـدك مـن جفـوني والكـرى ... مستشهـداً يبكـي أخـاً مستشهـدا
وعـرفـت تمـويـه[3] الخيـال لأنـه ... أمسـى يبيـح[4] نـوال ممنوع الجدا
فعلـيّ أن لا تسيـل لـواحظـي خـدع ... الـرقـاد ولـو سقيـت المـرقـدا

توفي عبد العزيز يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة ستين وخمسمائة.

٤١٣٥ ـ عبد العزيز بن غانم بن علي بن غانم الغسّاني الخطيب

حدَّث بدمشق وغيرها عن: أبي القاسم هبة الله بن إبراهيم الصواف، وأبي محمَّد الحسن بن محمَّد بن إبراهيم بن يوسف.

روى عنه عبد العزيز الكتّاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْد العزيز الكَتَّاني[5]، أَنا عَبْد العزيز بن غانم بن علي بن غانم الغَسّاني، نا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم، نا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين، نا أبو بكر[6] عبد الرَّحمن بن محمَّد بن العباس بن محمَّد بن الدِّرَفس ـ بدمشق ـ نا

---

(١) سقطت من م.
(٢) بدون إعجام في الأصل، والمثبت عن م.
(٣) في م: بموته.
(٤) في م: ينشح.
(٥) في م: الكناني، تصحيف.
(٦) في م: أبو بكر بن عبد الرحمن.

محمَّد بن عبد الحكم، نا عمرو بن عمرو الطحان، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تَمْلَؤوا أعينكم من أبناء الملوك، فإنّ لهم فتنة أشد من فتنة العذارى» [٧٣٦٠].

هكذا أخبرناه ابن الأكفاني، ووجدته بخط الكتاني[١]: النسائي[٢]، والله أعلم.

٤١٣٦ ـ عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْمَاعيل بن عَلي أَبُو القاسم بن البَرْزي[٣] المَعْتُوقي[٤] المقرىء[٥]

سمع أبا محمَّد بن أبي نصر.

روى عنه[٦] طاهر الخُشُوعي، وعمر الدِّهِسْتَاني[٧]، وعبد الله بن السّمرقندي، وشيخُنا أبو محمَّد بن الأكفاني.

أخْبَـرَنا أبو محمَّد بن السّمرقندي في كتابه، أنا عبد العزيز بن محمَّد بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن البَرْزي، أبو القاسم المعتوقي الدمشقي ـ قراءة عليه ـ أنا عبد الرَّحمن بن عثمان بن أبي نصر، نا خَيْثَمة بن سليمان، نا إسحاق بن سَيّار، نا حَجّاج، أنا حمّاد، عن قَتَادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن حويرث.

أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه إلى فروع أذنيه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا[٨] قال:

أما البرزي بتقديم الراء الساكنة على الزاي، فهو: عبد العزيز بن محمَّد أبو القاسم

---

(١) في م: الكناني، تصحيف.

(٢) كذا قرأتها بالأصل، وفي م هنا: «الغساني» وقد مرّ أول الحديث: «الغساني» فإن كانت هنا صواباً لا معنى لتعقيب المصنف، ولعل في م هنا تصحيف.

(٣) بدون إعجام في م، وبالأصل إعجامها مضطرب، والصواب ما أثبت وضبط، وهذه النسبة إلى برزة ضيعة من سواد دمشق.

(٤) الأصل مضطرب إعجامها، والمثبت عن م والمختصر ١٥/ ١٥٠ وفي معجم البلدان: المعيوفي.

(٥) أخباره في الأنساب (البرزي)، ومعجم البلدان: برزه، والاكمال لابن ماكولا ١/ ٤٢٩.

(٦) سقطت من م.

(٧) بالأصل: الدهمشاني، وفي م: الدهشاني، وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت عن معجم البلدان، وقد تقدم التعريف به.

(٨) الاكمال لابن ماكولا ١/ ٤٢٩.

البَرْزي، حدث عن ابن أبي نصر، .ن أهل بَرْزَة ضيعة من سواد دمشق.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي أبو القاسم عبد العزيز بن محمَّد بن أحمد البَرْزي في شوال من هذه السنة ـ يعني سنة اثنتين وستين وأربعمائة ـ حدث عن عبد الرَّحمن بن عثمان بن أبي نصر بشيء يسير وجدسماعه فيه، وجيء إليه بجزء فيه بلاغة من أبي عبد الله بن أبي كامل فقال: ما أعرفه، ولم يحدث به، وكان ثقة ـ رحمه الله ـ.

٤١٣٧ ـ عبد العزيز بن محمَّد بن إسحاق أبو المعتب الضرير

حدَّث بصيدا عن أبي الوليد محمَّد بن أحمد بن بُرْد.

روى عنه: أبو الحسين بن جُمَيع.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو القاسم بن السّمرقندي قالا: أنا أبو نصر بن طَلّاب، أنا أبو الحسين بن[1] جُمَيع، نا عبد العزيز بن محمَّد، وهو ابن إسحاق أبو المعتب[2] الضرير ـ بصيدا ـ أنا أبو الوليد محمَّد بن أحمد بن بُرْد الأنطاكي، نا محمَّد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم المدني[3]، عن سهل بن سعد الساعدي، قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله دلّني على عمل إذا أنا عملته أحبّني الله وأحبّني الناس، قال:

«ازهد في الدنيا يحبّك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبّك الناس» [٧٣٦١].

٤١٣٨ ـ عبد العزيز بن محمَّد بن إسحاق أبو الحسن الطبري المعروف بالدمل

المتكلم على مذهب الأشعري ـ رحمه الله ـ.

قرأ على أبي الحسن الأشعري.

وسمع من محمَّد بن جرير الطبري تفسيره للقرآن أو بعضه.

---

(١) «بن» سقطت من م.

(٢) الأصل: العتب، تصحيف، والمثبت عن م.

(٣) في م: المديني.

وسكن دمشق ونشر بها مذهب أهل السنّة، وله تصانيف حسنة منها: كتاب رياضة المتبدي وبصيرة المستهدي في الرد على الملحدة ومن ضاهاها من المبتدعة، وكتاباً في الرد على جعفر بن حرب[1] في نقض مسائله، وقفت على شيء من تآليفه يدل على فضل كثير، وعلم غزير.

٤١٣٩ ـ عبد العزيز بن محمَّد بن الحسن ابن الوليد بن موسى بن راشد بن سعيد الكلابي

ابن أخي عبد الوهاب.

حكى عنه أبو علي الحسن بن علي الأهوازي مولد عمه عبد الوهاب.

٤١٤٠ ـ عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن بلال بن أَبي الدرداء أَبُو الأصبغ الأنصاري

من أهل دمشق.

حدَّث بمصر.

روى عنه سعيد بن كثير بن عُفَير.

كتب إليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد العزيز بن محمَّد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء، صاحب رسول الله ﷺ، يكنى أبا الأَصْبَغ، من أهل دمشق، قدم مصر، وحدَّث بها.

روى عنه[2]: سعيد بن عُفَير.

٤١٤١ ـ عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن أَبي كريمة أَبُو كريمة المؤذن الصَّيْدَاوي

حدَّث عن أَبي نُعَيم عَبْد الرَّحْمٰن بن قُريش الكفروي[3]، وأَبي هاشم إِسْمَاعيل بن

(١) هو جعفر بن حرب أبو الفضل الهمذاني المعتزلي العابد ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٤٩ وتاريخ بغداد ٧/ ١٦٢.

(٢) في م: عن، تصحيف.

(٣) بدون إعجام في الأصل، والمثبت عن م، وفي المختصر ١٥/ ١٥٢ «الهروي» وسيرد بالأصل في الخبر التالي: «الهروي».

عبد الله بن مهرجان البغدادي، والحسين بن السَّمَيْدع الأنطاكي.

روى عنه أبو الحسين بن جُمَيع، وأبو أحمد بن محمَّد بن أحمد بن جميع، وأبو عِمْرَان موسى بن عمران السَّلَمَاسي[(١)].

أخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، وأبو القاسم بن السَّمرقندي، قالا: أنا أبو نصر بن طَلّاب، أنا أبو الحسين بن جُمَيع، نا عبد العزيز بن محمَّد ـ هو ابن أبي كريمة المؤذن بصيدا ـ أنا أبو نُعَيم عبد الرَّحمن بن قُريش الهروي، نا محمَّد بن عبيد الله البغدادي، نا موسى بن محمَّد العثماني، نا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أن النبي ﷺ قال:

«يؤتى برجلٍ من أمّتي يوم [القيامة][(٢)] وما له من حسنةٍ ترجى له الجنة، فيقول الرب عز وجل: أدخلوه الجنة، فإنه كان يرحم عياله»[٧٣٦٢].

وروى السكن بن جُميع عن جده أحمد بن محمَّد، عن أبي كريمة المؤذن حكاية.

٤١٤٢ ـ عبد العزيز بن محمَّد بن عمر ـ أو: عُمَير ـ أبو الأَصْبغ الأَسَدي

إمام جامع دمشق.

روى عن هشام بن عمّار.

روى عنه أبو بكر بن المقرىء، وأبو سليمان بن زَبْر[(٣)].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو الأَصبغ عبد العزيز بن محمَّد بن عُمَير الأسدي ـ إمام جامع دمشق ـ في جماعة ذكرهم[(٤)].

أخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا أبو طاهر بن محمود، وأبو الفتح منصور بن الحسين، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو الأَصبغ عبد العزيز بن محمَّد بن عمر الأسدي ـ إمام جامع دمشق ـ وكان يَخْضِبُ بالحمرة، نا هشام بن عمّار، نا مالك، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

---

(١) في م: السلماني.

(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٣) في م: دبر.

(٤) كذا بالأصل وم.

أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المغْفَر.

وهذا لفظ حديث الصيرفي.

٤١٤٣ ـ عبد العزيز بن محمَّد بن محمَّد بن عاصم ابن رمضان بن علي بن أفلح أَبُو مُحَمَّد بن أَبي جَعْفَر بن أَبي بكر النَّسَفي النَّخْشَبي القاضي الحافظ[١]

سمع أبا القاسم عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد بن عمر، وأبا القاسم علي بن محمَّد الصَّحّاف، وأبا[٢] طاهر محمَّد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب بأصبهان، وأبا طالب بن غيلان، وأبا محمَّد الجوهري، وأبا علي بن المُذْهِب، وأبا الحسين محمَّد بن الحسين بن محمَّد الحرّاني، وأبا عبد الله الصُّوري، وأبا منصور محمَّد بن محمَّد بن عثمان السواق، وأبا محمَّد الخَلّال، وأبوي الحسن: محمَّد بن عبد العزيز بن عثمان التَّكَكي، وعلي بن أحمد بن الحسن، وأبا عبد الله الحسين بن محمَّد بن علي الفَرَضي، وأبا الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري، وعبد العزيز الأَزَجي، وأبا طالب محمَّد بن الحسين بن بُكَير، وأبا القاسم علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبا طاهر محمَّد بن محمَّد بن الحسين بن الصَّبّاغ القُرشي، وأبا القاسم سعيد بن وهب بن أحمد بن سلمان الدهقان بالكوفة، وأبا نصر أحمد[٣] بن علي بن عبد الله الخياط، وأبا سلمة عبد الصمد بن محمَّد بن داود بن محمَّد بن زنبور[٤] الأودي الحاكم ببخارى، وأبا العباس جعفر بن محمَّد بن المعتز[٥] بن محمَّد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس المستغفري النَّخْشَبي ـ بها ـ وأبا القاسم عبيد الله[٦] بن محمَّد بن أحمد بن عبيد الله بن أبي النصر السِّجِسْتاني ببَلْخ وجماعة سواهم.

وقدم دمشق وحدَّث بها، وانتقى على بعض شيوخها.

---

(١) أخباره في تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٦ ومعجم البلدان مادة: نخشب وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٧ والعبر ٣/ ٢٣٧ وشذرات الذهب ٣/ ٢٩٧.
والنخشبي نسبة إلى نخشب بالفتح ثم السكون وشين معجمة، من مدن ما وراء النهر بين جيحون وسمرقند.

(٢) بالأصل: أبو.

(٣) «أحمد» سقطت من م.

(٤) في م: ديثور.

(٥) بالأصل: المعمر، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٤.

(٦) أقحم بعدها في م: النخشبي.

روى عنه عبد العزيز الكَتّاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وسهل بن بِشْر، ونجاء بن أحمد، وأبو بكر الخطيب، وأبو المعين ميمون بن محمَّد بن المعتمر بن ميمون النَّسَفي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد عبد العزيز بن محمَّد بن محمَّد بن عاصم النَّخْشَبي ـ لفظاً بدمشق ـ أنا [أبو][1] القاسم عبيد الله بن محمَّد بن أحمد بن عبد الله[2] السِّجِسْتاني ـ ببَلْخ، قراءة عليه وأنا أسمع ـ، نا أبو الحسين أحمد بن حمدان بن يوسف السِّجِسْتاني ـ ببَلْخ ـ نا أحمد بن الحسين اليامياني ـ أملاه علينا ببَلْخ سنة ثلاث وثمانين ومائتين ـ نا مكي بن إبراهيم، نا سعيد ـ يعني ابن أبي عروبة ـ عن مَعْمَر، عن الزُهري، عن عروة، عن عائشة، ويحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ يقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن أيضاً، نا عبد العزيز، نا أبو محمَّد النَّخْشَبي ـ من لفظه ـ أنا أبو العباس جعفر بن محمَّد بن المعتز بن محمَّد بن المستغفر بن الفتح بن إدريس النَّخْشَبي ـ بها ـ.

قرأت عليه رحمه الله أنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمَّد بن الخليل، نا أبو عبد الله محمَّد بن مُعَاذ بن فهد النَهاوندي، وسمعته يقول: لي مائة وعشرون سنة[3]، وقد كتبت الحديث، ولحقت أبا الوليد الطَّيَالسي والقَعْنَبي وجماعة من نظرائهم، ثم ذكر أنه تصوّف، ودفن الحديث الذي كتبه أول مرة، ثم كتب الحديث بعد ذلك، وذكر أنه حفظ من الحديث الأوّل حديثاً واحداً، وهو ما حدثنا به نا محمَّد بن المِنْهَال الضرير، نا يزيد بن زُرَيع، نا رَوْح بن القاسم، عن سهيل[4] بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

إن يمين ملائكة السماء والذي زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب.

هذا حديث منكر جداً، وإنْ كان موقوفاً، فأوّلت[5] النهاوندي نسيه فيما نسي، فإنه لا أصل له من حديث محمَّد بن المِنْهَال، والله أعلم.

---

(١) الزيادة عن م، سقطت اللفظة من الأصل.
(٢) كذا بالأصل وم هنا، ومرّ قريباً «عبيد الله»؟!.
(٣) سقطت من م.
(٤) في م: سهل.
(٥) الكلمة بدون إعجام بالأصل ورسمها: «وليت».

كتب إليّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، يخبرني في تذييله تاريخ نيسابور قال[١]:

عبد العزيز بن محمَّد بن محمَّد بن عاصم النَّخْشَبي الحافظ أبو محمَّد رجل فاضل، نبيل، محدِّث، حافظ يجمع ويذاكر، سمع الحديث[٢] الكثير بالبلاد، وحصل النسخ[٣]، وكان ثقة ورعاً مجتهداً، طاف في البلاد وحجّ.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، قال لي شيخنا أبو الفرج الإسفرايني.

أن أبا محمَّد النَّخْشَبي توفي بنَيْسَابور سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة على ما بلغه، وسألته عن سنّه فقال: لم يبلغ الأربعين ـ رحمه الله ـ أو كما قال.

وهذا وهم[٤].

أخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدثني عمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني، قال: سمعت ببغداد بعض أصحابنا يخبر بوفاة عبد العزيز بن محمَّد النَّخْشَبي العاصمي الحافظ بسَمَرْقَنْد في آخر سنة ست وخمسين ـ يعني وأربعمائة ـ.

أنْبَانا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البأَّر، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمَّد الكتبي الحاكم ـ بهَرَاة ـ قال: سنة ست وخمسين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة عبد العزيز النَّخْشَبي الحافظ بنَخْشَب في ربيع الأول[٥].

٤١٤٤ ـ عبد العزيز بن محمَّد بن مختار

حكى عن: أحمد بن عاصم الأنطاكي.

---

(١) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٣٤٨ رقم ١١٥٠.

(٢) سقطت اللفظة من المنتخب من السياق.

(٣) بالأصل: الشيخ، ومهملة بدون إعجام في م، والمثبت عن المنتخب.

(٤) يعني قوله أن وفاته سنة ٤٤٢، وانظر فيما يلي أن وفاته كانت سنة ٤٥٦ أو ٤٥٧.

(٥) انظر تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٥٧ وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٨ ونقل فيهما أنه مات سنة ٤٥٧.
وذهب الذهبي في سير أعلام النبلاء إلى أنه مات سنة ٤٥٦ ضمن ترجمة أبي نصر أحمد بن محمد بن حسنون ١٨/ ٨٤ وترجمة عبد الواحد بن علي بن برهان ١٨/ ١٢٤.
وذكر ياقوت في نخشب أنه مات سنة ٤٥٦ ونقل في آخر ترجمته فيها وفاته سنة ٤٥٢ بنخشب ولم يبلغ الأربعين.
وذكر ياقوت في مادة استغداديزه: أنه مات بنخشب سنة ٤٥٩ وقيل سنة ٤٥٧.

حكى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن الحسن بن متُّويه الأصبهاني.

أنْبَانا أبو العساف محمَّد بن الحسن بن محمَّد العلوي الأصبهاني(١)، أنا أبو سعيد عبد الرَّحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفار، نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم، نا إبراهيم بن محمَّد بن الحسن بن نصر بن عثمان، قال: قرأت على عبد العزيز بن(٢) محمَّد بن مختار الدمشقي، عن أحمد بن عاصم الأنطاكي أنه قال:

احذر هذا الوعيد، وجد في المحاسبة.

أنْبَانا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبي، نا إبراهيم بن محمَّد بن الحسن قال: قرأت على عبد العزيز بن محمَّد، عن أبي عبد الله الأنطاكي، قال:

إنَّ الحكماء نظروا إلى الدنيا بعين العلى إذ صح عندهم أن شهوات الدنيا تفسد عليهم حكمتهم، ونظروا إلى الآخرة بأعين قلوبهم فصيّروا(٣) الدنيا عندهم معبراً، يجوزون عليها(٤)، لا حاجة لهم في الإقامة فيها، والآخرة منزلاً لا يريدون بها بدلاً، ولا عنها حولاً، فسرحتْ أرواحهم في ملكوت السماء، واتّخذوا المكروه في جنب الله تعالى جنة، همومهم في قلوبهم، وقلوبهم عند ربهم؛ نظروا بأعين القلوب، واسترجحوا دلالات العقول على جلب الهوى، نظروا بأعين الوجوه إلى الدنيا، فاعتبروا، وانزجروا فاستصغروا ما أحاطت به أعين الوجوه من الدنيا، واستعظموا ما أحاطت به أعين القلوب من ملك الآخرة.

٤١٤٥ ـ عبد العزيز بن محمَّد الدمشقي

حدَّث عن الليث بن سعد.

روى حديثه الحسين بن الحكم القُطْرُبُلي، عن أحمد بن إسحاق الخُزَاعي قاله أبو عبد الله بن منده فيما حكاه أبو الفضل المقدسي عنه.

٤١٤٦ ـ عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي
ابن أمية بن عبد شَمس بن عبد مَنَاف
أَبُو الأَصْبَغ الأموي(٥)

أصله من المدينة، وولاه أبوه مصر وجعله وليّ عهدٍ بعد أخيه عبد الملك، ودخل دمشق

---

(١) المشيخة ١٨٢/ ب.

(٢) «بن» سقطت من م.

(٣) الأصل: فصروا، والمثبت عن م.

(٤) «عليها» ليست في م.

(٥) انظر أخباره في: =

غير مرة، وشهد قتل عمرو بن سعيد بن العاصي بدمشق، وكانت داره بدمشق اللاصقة للجامع التي هي اليوم دار الصوفية، وكانت بعده لابنه عمر بن عبد العزيز.

روى عن أبي هريرة، وعُقْبة بن عامر، وابن الزُّبير، وأبيه مروان.

روى عنه ابنه عمر بن عبد العزيز، والزهري، وعلي بن رباح الَّلخْمي، وكَثير بن مُرّة.

أخْبَـرَنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمَّد بن بيان الرَّزَّاز، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن إسحاق الفَاكهي ـ بمكة ـ نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسَرّة[١].

ح **وَأخْبَـرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمَّد بن عبد الرَّحمن، أنا الحاكم أبو القاسم بسر بن محمَّد بن محمَّد بن ياسين، أنا محمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة، نا بكر بن إدريس.

قالا: نا عبد الرَّحمن المقرىء، نا موسى بن عُلَيّ، قال: سمعت أبي يحدِّث عن عبد العزيز بن مروان بن الحكم قال:

سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**شَرّ ما في رجلٍ: شِحّ[٢] هالعٌ، وجُبنٌ خالعٌ**».

وفي حديث ابن بيان: «ما في الرجل شح هالع أو جبن خالع»[٧٣٦٣].

أخْبَـرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسـن بن الآبنوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن الفتح الجَلِي، نا أبو يوسف محمَّد بن سفيان بن موسى المَصّيصي، نا سعيد بن رَحمة بن نُعَيم المَصّيصي، قال: سمعت ابن المبارك، عن موسى بن عُلَيّ[٣] بن رَباح، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبد العزيز بن مروان.

= تهذيب الكمال ١١/ ٥٢٩ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٢ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٦ البداية والنهاية (الجزء التاسع: بتحقيقنا انظر الفهارس) الوافي بالوفيات ١٨/ ٥٥٩ سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٤٩ النجوم الزاهرة ١/ ١١٧ شذرات الذهب ١/ ٩٥ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ١٣٢) وانظر بهامشه ثبتاً بأسماء أخرى كثيرة ترجمته.

(١) تحرف في م إلى ميسرة، ومثلها في العبر ٢/ ٦٢ وشذرات الذهب ٢/ ١٧٤ وفيهما أيضاً «ميسرة» وانظر ترجمته في العقد الثمين ٥/ ٩٩.

(٢) الشحّ: أشد البخل، والهلع: أشد الجزع (النهاية).

(٣) عُلَيّ بالتصغير، نص عليها ابن حجر في تقريب التهذيب ورباح بفتح الراء.

يحدّث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«شرّ ما في الرجل شُحّ هالعٌ، وجُبْنٌ خالعٌ» [٧٣٦٤].

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خَيْرُون قالا: أنا محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال[1]:

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، أمّه ليلى بنت زَبّان بن الأَصبغ بن عمرو بن ثَعْلَبَة بن حِصْن بن ضَمْضَم بن الحارث بن عَدِي بن جناب[2] بن عبد الله بن كِنَانة بن بكر بن عَوف بن عُذْرة بن كَلب بن وَبْرة، ويكنى أبا الأَصبغ، توفي سنة اثنتين وثمانين.

أخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخلّص[3]، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار قال[4]:

وولد مروان بن الحكم عبد العزيز بن مروان، وولي مصر، ومات بها قبل عبد الملك، وكان ولي العهد بعد عبد الملك، وفي ذلك يقول عبيد الله بن قيس الرقيات:

يلتفتُ النـاسَ حولَ مِنْبَرِه ... إذا عَمُودُ البَرِيّةِ انهدَمَا[5]

وله أيضاً يقول كُثَيّر بن أبي جُمعة[6]:

قليلُ الألا يا حافظٌ ليمينه ... إذا سمعت[7] منه الأليّة بَرّتِ

إذا لليث منه العريكة أقبلت ... وان فرغت منه الصفات اسهرت

حليمٌ رزينٌ[8] ذو أناةٍ وأربةٍ ... بصيرٌ إذا ما كفّة الحبلِ جَرّتِ

متين القوى لا هي القوم بالي ... إذا سمعت وحشية القوم فرت

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤٢٠ رقم ٢٠٦٢.

(٢) الأصل: عياب، وفي م: «حبان» وفي طبقات خليفة: «خباب»، والمثبت عن نسب قريش ص ١٦٠: جناب.

(٣) الأصل: المخلصي، والمثبت عن م.

(٤) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٦٠ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

(٥) البيت في ديوانه ط بيروت ص ١٥٢ من قصيدة طويلة يمدح عبد العزيز بن مروان مطلعها:

طرقته أسماء أم حلما ... أم لم تكن من رحالنا أمما

(٦) البيتان الأول والثالث في ديوانه ط بيروت ص ٥٨ وفيه: وقال يرثي عبد العزيز بن مروان.

(٧) الأصل وم، وفي الديوان: فإن سبقت. (٨) الديوان: كريم.

وقال أيضاً له [١]:

شهدتُ ابنَ ليلى في مواطن قد خَلَتْ [٢] يزيد بها ذا الحلم حلماً حُضُورها
فلا هاجراتُ القوم [٣] يؤثرن عنده ولا كلماتُ النُّصْح مقصى مشيرها
ترى القومَ يخفونَ المواعظ [٤] عنده وينذرهم [٥] عُورَ الكلام نذيرها
وإنّي لآتي قبره فمسلِّم [٦] وإن لم يكلم [٧] حُفْرةٌ مَنْ يزورُها

وأم عثمان بنت مروان تزوّجها عبد الملك بن الحارث بن الحكم، وأمّها: ليلى بنت زَبّان بن الأصبغ [٨] بن عمرو بن ثَعْلَبة بن الحارث بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عَدِي بن جناب [٩] بن كلب.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمَّد يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عبد العزيز بن مروان، روى عن أبي هريرة.

قال معاوية: سألت أبا مُسْهِر عن وِلد مروان، فقال: عبد العزيز من الكلبية وذكر غيره.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السّقّا، نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كنية عبد العزيز بن مروان أبو الأَصبغ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمَّد بن أحمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا [١٠]، نا محمَّد بن سعد قال:

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عبد العزيز بن مروان بن الحكم، يكنى أبا الأَصبغ،

---

(١) الأبيات في ديوانه ط بيروت ص ١٠٨ من قصيدة يرثي فيها عبد العزيز بن مروان.
(٢) الديوان: مواطن جمة.
(٣) الديوان: القول.
(٤) الديوان: التبسم.
(٥) الأصل: ويبدرهم عور الكلام يديرها.
(٦) الأصل: بمسلم، والمثبت عن م والديوان.
(٧) الأصل وم، وفي الديوان: تكلم.
(٨) نسب قريش ص ١٦٠ الأصغر.
(٩) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي م حبان، والمثبت عن نسب قريش.
(١٠) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

وهو أبو عمر بن عبد العزيز، سمع أبا هريرة، ومات بمصر قبل وفاة عبد الملك بسنة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية ـ إجازة ـ أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا حارث بن أبي أُسامة، نا محمَّد بن سعد قال[١]:

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، ويكنى عبد العزيز أبا الأصبغ، وقد روى عبد العزيز عن أبي هريرة، وكان ثقة، قليل الحديث.

قال: وأنا أبو عمر بن حيّوية ـ قراءة ـ أنا أبو الحسن بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[٢]، قال:

فولد مروان بن الحكم: عبد العزيز بن مروان، وأم عثمان وأمّهما ليلى بنت زبّان بن الأَصبغ بن عمرو بن ثَعْلَبة بن الحارث بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عَدي بن جناب[٣] من كلب.

أَنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٤]:

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص القُرشي الأُموي، سمع أباه، وابن الزبير، هو أخو عبد الملك، روى عنه الزهري، وابنه، حديثه[٥] من أهل المدينة[٥].

أَخْبَرَنا أبو الحسين[٦] القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا حَمْد ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[٧]:

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٦.
(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٣٦.
(٣) الأصل: «حباب» وفي م: «حبان» والمثبت عن ابن سعد.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ٨.
(٥) ما بين الرقمين ليس في التاريخ الكبير.
(٦) في م: الحسن، تصحيف.
(٧) الجرح والتعديل ٥/ ٣٩٣.

عبد العزيز بن مروان والد عمر بن عبد العزيز، وهو ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي، روى عن عُقْبة بن عامر، وأبي هريرة، وابن الزبير، وأبيه، روى عنه ابنه عمر بن عبد العزيز، وعلي بن رباح اللّخْمي، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وأخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرَّحمن النَسَائي، أخبرني أبي قال:

أبو الأصبغ: عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة اللَّه[1] بن إبراهيم، عن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلاَبي، قال[2]:

أبو الأصبغ عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

أخْبَرَنا أبو محمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل البَاطَرْقاني، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أبو سعيد عبد الرَّحمن بن أحمد بن يونس، قال[3]:

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، يكنى أبا الأَصبغ، أمّه ليلى ابنة زَبّان بن الأصبغ الكلبي، كان مروان بن الحكم استخلفه على مصر وقت خروجه منها في رجب سنة خمس وستين، فلم يزل بها إلى أن توفي بمصر وكانت وفاته كما حدثنا علي بن الحسن بن قُدَيد، عن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، عن يحيى بن بُكَير، عن الليث ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلت من جُمَادى الآخرة، سنة ست

---

(١) الأصل: هبة، والمثبت عن م. (٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٠.

(٣) بعض الخبر رواه المزي في تهذيب الكمال من طريق ابن يونس ١١/ ٥٣١ ـ ٥٣٢.

وثمانين، يروي عن أبي هريرة، وعُقْبَة بن عامر، روى عنه علي بن رباح، وبَحير بن ذَاخر، وعبيد الله بن مالك الخَوْلَاني، وكعب بن عَلْقَمة.

كتب إليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَنَاف يكنى أبا الأَصبغ مدني، قدم مصر من ناحية أَيلة مقدم أبيه مروان بن الحكم سنة خمس وستين، فلما فتح أبوه مصر واستوسقت له استخلفه أبوه على مصر وقت خروجه عنها في رجب سنة خمس وستين، فلم يزل والياً عليها إلى أن توفي بها ليلة الاثنين لثنتي عشرة خلت من جُمادى الآخرة سنة ست وثمانين.

ذكر ذلك الليث بن سعد، وقد روى عنه عن أبي هريرة، وعُقْبَة بن عامر، روى عنه جماعة من أهل مصر.

أَخْبَرَنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال[1]:

أبو الأَصبغ عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن [أبي][2] العاص بن أمية القرشي الأموي، وأمّه ليلى بنت زَبّان بن الأصبغ بن عمرو بن ثَعْلَبَة بن حِصْنَ بن ضَمْضَم بن الحارث بن عَدي بن جناب[3] بن عبد الله بن كِنَانة بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن كلب بن وَبْرة، سمع أبا بكر عبد الله بن الزبير، وأبا هريرة، وأباه، روى عنه محمَّد بن مُسْلم بن شهاب الزهري[4] أبو بكر الزُهري[5]، وابنه أبو حفص عمر بن عبد العزيز القرشي، حديثه في أهل المدينة، وهو أخو عبد الملك بن مروان، مات بمصر قبل وفاة عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[6]:

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم ٢/ ٢٩ رقم ٤٠٥.

(٢) عن م والأسامي والكنى، سقطت من الأصل.

(٣) الأصل: «حباب» والكلمة غير واضحة في م من سوء التصوير، والمثبت عن الأسامي والكنى.

(٤) ليست في الأسامي والكنى.

(٥) في الأسامي والكنى: «البصري» وفي م كالأصل: الزهري.

(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٦١ ورد الخبر في حوادث سنة ٦٤، وفي آخره قال خليفة: وذلك في أول سنة خمس وستين.

سنة خمس وستين فيها أخذ مروان بن الحكم البيعة لنفسه ولابنيه من بعده عبد الملك، ثم عبد العزيز.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا سليمان بن إسحاق، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمَّد بن سعد، قال[١]:

وكان مروان بن الحكم قد عقد ولاية العهد لعبد الملك بن مروان، وبعده عبد العزيز بن مروان، وولاّه مصر، فأقرّه عليها عبد الملك، وثقل على عبد الملك مكانه.

قالوا[٢]: وكان عبد الملك قد همّ أن يخلع أخاه عبد العزيز بن مروان ويعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة، فنهاه عن ذلك قَبيصة بن ذؤيب وقال له: لا تفعل هذا، فإنك تبعث به عليك صوتاً نعّاراً[٣]، ولعل الموت يأتيه فتستريح منه، فكفّ عبد الملك عن ذلك ونفسه تنازعه أن يخلعه، فدخل عليه ليلة روح بن زنباع الجذامي، وكان يبيت عند عبد الملك وسادهما واحد، وكان أحلى الناس عند عبد الملك، فقال: يا أمير المؤمنين لو خلعته ما انتطحت فيه عنزان. قال: ترى ذلك يا أبا زرعة؟ قال: أي والله، وأنا أول من يجيبك إلى ذلك، فقال: نصبح إن شاء الله. قال: فبينا هو على ذلك وقد نام عبد الملك بن مروان ورَوْح بن زنباع إلى جنبه إذ دخل عليهما قَبيصة بن ذؤيب طروقاً، وكان عبد الملك قد تقدم إلى حجابه فقال: لا يُحجب عني قبيصة أي ساعة جاء من ليل أو نهار، إذا كنت خالياً أو كان عندي رجل واحد. وإن كنت عند النساء أُدخل المجلسَ وأُعلمتُ بمكانه. فدخل وكان الخاتم إليه. وكانت السكة [إليه][٤] تأتيه [الأخبار][٤] قبل عبد الملك فيقرأ الكتب قبله ثم يأتي بها منشورة[٥] إلى عبد الملك فيقرأوها إعظاماً لقبيصة. فدخل عليه فقال: آجرك الله يا أمير المؤمنين في أخيك.

قال: وهل توفي؟ قال: نعم، قال: فاسترجع عبد الملك بن مروان ثم أقبل على روح فقال: أبا زُرعة كفانا الله ما كنا نريد، وما أجمعنا عليه. وكان ذلك مخالفاً لك يا أبا إسحاق،

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٦ ضمن أخبار عبد العزيز بن مروان.

(٢) ابن سعد ٥/ ٢٣٣ ضمن أخبار عبد الملك بن مروان.

(٣) نعاراً: نعر الرجل نعيراً ونعاراً: صاح وصوّت. والنعار: كشداد العاصي، والنعار: السّعّاء في الفتن، والصّيّاح (تاج العروس بتحقيقنا: مادة: نعر).

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف عن ابن سعد.

(٥) الأصل وم، والمثبت عن ابن سعد.

فقال قبيصة: [وما هو؟ فأخبره بما كان، فقال قبيصة:][1] يا أمير المؤمنين إن الرأي كله في الأناة، والعجلة فيها ما فيها. قال عبد الملك: ربما كان في العجلة خير كثير. أرأيت عمرو بن سعيد، ألم تكن العجلة في أمره[2] خيراً في التأني فيه؟ وأمّر عبد الملك ابنه عبد اللَّه بن عبد الملك على مصر، وعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة، وكتب في البلدان، فبايع لهما الناس. وكان موت عبد العزيز في جُمادى الأولى سنة خمس وثمانين.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبيد اللَّه بن أحمد بن عثمان بن يحيى، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل، قال:

ولم يزل عبد العزيز بن مروان على ولايته العهد أيام عبد الملك، وهو مقيم بمصر إليه حربها وخراجها، ينفق من ذلك في مصالحها وأُعطيات أهلها، وما بقي بعد ذلك كان له إلى أن توفي قبل أخيه عبد الملك بثمانية أشهر، ولم يبلغ الأمرَ الذي نُصب له.

قرأت بخط أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرىء وغيرهما عنه أنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن سِيبُخْت البغدادي، نا أبو بكر محمَّد بن يحيى بن العباس الصولي، نا عون بن محمَّد، حدثني أبي، نا أحمد بن الهيثم بن العريان، قال:

دخل عبد العزيز بن مروان على معاوية فقال: إنّي رحلت إليك بالأمل، واحتملت جفوتك بالصبر، وإنّي رأيت ببابك أقواماً قدّمهم الحظ، وآخرون باعدهم الحرمان، فليس ينبغي للمُقَدَّم أن يأمن، ولا للمؤخر أن ييأس.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح[3] **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللَّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال ابن بُكَير: قال الليث: وفي سنة خمس وخمسين غزوة ابن قيس، وعوام مشتاهم بنضلة[4] وغزا معهم عامئذ عبد العزيز بن مروان على أهل المدينة.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم وأضيف عن ابن سعد.

(٢) بالأصل وم: «ألم يكن في أمره خير من التأني فيه» والعبارة المثبتة عن ابن سعد.

(٣) «ح» حرف التحويل سقطت من م.

(٤) كذا رسمها بالأصل، ورسمها في م: بنعله.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال[(١)] :

في تسمية عمال مروان، قال مصر: ابنه عبد العزيز بن مروان حتى مات[(٢)]، ثم ولاها عبد الملك عبد العزيز بن مروان، فمات عبد العزيز سنة أربع وثمانين، فولّاها عبد الملك ابنه عبد اللّه بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمّد بن موسى - يعني ابن حمّاد - نا الرياشي عن العُتبي، عن أبيه، قال:

قال عبد الملك بن مروان لأخيه عبد العزيز حين وجهه إلى مصر: اعرف حاجبَك وكاتبَك وجليسَك، فإن الغَائب يخبرُهُ عنك كاتبُك، والمتوسِّم يعرفُك بحاجِبِك، والخارجَ من عندك يعرفُك بجليسك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي محمَّد بن محمَّد بن أحمد، والحسن بن أحمد بن عبد اللّه بن البنّا، وعبد الواحد بن علي بن محمَّد بن فهد، قالوا: أنا علي بن أحمد بن عمر الحَمّامي، نا أبو طاهر بن أبي هاشم، نا موسى بن عبيد اللّه، نا ابن [أبي][(٣)] سعد الوراق[(٤)]، نا أحمد بن عمر بن إسماعيل بن عبد العزيز الزهري، حدثني محمَّد بن الحارث المخزومي قال: دخل على عبد العزيز بن مروان رجل يشكو صهراً له فقال: إنّ خَتَني فعل بي كذا وكذا، فقال له عبد العزيز: مَنْ خَتَنَك؟ فقال له: خَتَنَني الخَتّان الذي يَختن الناسَ، فقال عبد العزيز لكاتبه: ويحك بما أجابني، فقال له: أيها الأمير إنّك لحنتَ وهو لا يعرف اللّحن، كان ينبغي أن تقول له: ومن خَتَنُك؟ فقال عبد العزيز: أراني أتكلم بكلام لا يعرفه العرب، لا شاهدتُ الناسَ حتى أعرف اللّحن، قال: فأقام في البيت جمعة لا يظهر ومعه من يعلّمه العربية، قال: فصلّى بالناس الجمعة وهو من أفصح الناس.

قال: وكان يعطي على العربية ويحرم على اللّحن، حتى قدم عليه زوارٌ من أهل المدينة وأهل مكة من قريش، فجعل يقول للرجل منهم: من أنتَ؟ فيقول له من بني فلان، فيقول

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٩٧.

(٢) يعني حتى مات مروان بن الحكم.

(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) الخبر من طريق عبد اللّه بن أبي سعد الورّاق رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٥٣٠.

للكاتب: أعطه مائتي دينار حتى جاءه رجلٌ من بني عبد الدار، فقال: من أنتَ؟ فقال: من بنو عبد الدار، فقال: تجدها من[١] جائزتك، وقال لكاتبه: اعطه مائة دينار.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الفُرَاوي، وأبو المُظَفَّر القُشيري، قالا: أنا أبو سعد الأديب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد اللَّه الخلال، أنا إبراهيم بن منصور الخَبّاز، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلى المَوْصِلي، نا مجاهد بن موسى، نا إسحاق بن يوسف، أنا سفيان، عن محمَّد بن عَجْلَان[٢]، عن القَعْقَاع بن حكيم قال: كتب عبد العزيز بن مروان إلى ابن عمر أن ارفع إليَّ حاجتك، قال: فكتب إليه ابن عمر: إن رسول الله ﷺ قال: «**اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول**»، ولست أسألك شيئاً، ولا أردّ رزقاً رزقنيه الله ـ وقال ابن المقرىء: أن رزقنيه الله منك ـ وسقط من حديث ابن حمدان: منك[٧٣٦٥].

كتب إليَّ أبو محمَّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمَّد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر البَاطَرْقاني، أنا أبو عبد اللَّه بن منده.

ح[٣] **قال: وأنبأني** أبو عمرو بن منده، عن أبيه، نا أبو سعيد بن يونس، نا سلامة بن عمر المرادي، أنا الحارث بن مسكين، نا ابن وَهْب، حدثني يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب[٤]، عن سويد بن قيس، قال:

بعثني عبد العزيز بن مروان بألف دينار إلى ابن عمر، قال: فجئته، فدفعت إليه الكتاب، فقال: أين المال؟ فقلت: لا أستطيعه الليلة حتى أصبح، فقال: لا، والله لا يبيت ابن عمر الليلة وله ألف دينار، قال: فدفع إليّ الكِتاب حتى جئته بها ففرّقها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو الحسن المقرىء، أنا أبو محمَّد المصري، نا أحمد بن مروان، نا أبو سعيد السكري، نا محمَّد بن الحارث، قال: سمعت المدائني يقول:

مرض عبد العزيز بن مروان مرضة شديدة، فدخل عليه كُثَيِّر، وكان أهله يتمنون أن

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: في.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٥٣١.

(٣) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٥٣١ ومن طريق ابن وهب رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ١٣٤) ومختصراً في سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٠.

يضحك، فقال كُثَيِّر: لولا أنّ سرورك لا يتم بأن تسلمَ ونسقمَ[١] لدعوتُ ربي أن يصيِّر[٢] ما بك إليّ، ولكن أسأل الله لك أيها الأمير العافية، ولي فيك النعمة، فضحك وأَمَرَ له بمالٍ، وهو القائل له[٣]:

وتعود[٤] سَيِّدَنا وسَيِّدَ غيرنا ليت التَّشَكّي كان بالعُوَّادِ

وزادني بعض أهل العلم بيتاً[٣]:

لو كان يقبل فِدْيةً لفديته بالمُصْطَفى من طارفي[٥] وتِلادي

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب[٦]، أنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمَّد بن عثمان البَجَلي، أنا أبو علي الحسين[٧] بن محمَّد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، نا عبد اللَّه بن محمَّد بن أبي الدنيا، حدثني محمَّد بن يحيى بن أبي حاتم، حدثني محمَّد بن هاني الطائي، أنا محمَّد بن أبي سعيد قال: قال عبد العزيز بن مروان:

ما نظر إليّ رجلٌ قطّ فتأملني فاشتد تأمّله إياي إلاّ سألته عن حاجته، ثم أتيت من ورائها، فإذا تعارّ من[٨] وسنه، مستطيلاً لليله، مستبطئاً لصبحه، متأرقاً للقائي، ثم غدا إلى تجارته في نفسه وغدا التجار إلى تجاراتهم، إلاّ رجع من غدوه إليّ بأربح من تجر، وعجباً لمؤمن موقن يوقن أن الله يرزقه، ويوقن أن الله يخلف عليه، كيف يحبس مالاً عن عظيم أجرٍ، وحسن[٩] سماع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن ـ بتِبْرِيز ـ أنا أبو الفتح أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد السُّوذَرْجَاني، نا أبو نُعيم أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن إسحاق الحافظ،

---

(١) كذا بالأصل وفي م: وتسقم.

(٢) رسمها بالأصل: «يعيرك» والمثبت عن م، وفي ديوان كثير: ينصرف.

(٣) البيت في ديوان كثير ط بيروت ص ٩٢.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: «ويعود» وفي الديوان: ونعود.

(٥) الأصل: طافي، تحريف، والصواب عن م والديوان.

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٣/ ٣٧١ ضمن أخبار محمد بن هانيء الطائي.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: الحسن.

(٨) تقرأ بالأصل: «تعارض» واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٩) في تاريخ بغداد: أو حسن سماع.

نا عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد الواعظ، نا محمَّد بن أحمد بن سليمان، نا محمَّد بن يحيى الأَزْدي، نا محمَّد بن هانىء الطائي، نا محمَّد بن أبي سعيد، قال: قال عبد العزيز بن مروان: أبو عمر بن عبد العزيز:

عجبتُ لمؤمن أو موقن يؤمن بالله أن يرزقه، ويوقن بالله أن يخلف عليه كيف يحبس مالاً عن عظيم أجرٍ، وحسن سماع.

قرأت بخط أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم العلوي، وأبو الوحش المقرىء وغيرهما عنه، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الحميد الشيرازي، نا أبو محمَّد عبد اللَّه بن جعفر بن محمَّد بن ورد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن حُمَيد البصري، حدثني بعض البصريين، نا عُمَارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفى، قال:

كنت يوماً بباب المأمون فخرج علي عبد اللَّه بن السّمط فقال لي: علمتُ أن أمير المؤمنين مع كاله لا يعرف الشعر، قلت: وكيف ذاك؟ قال: أنشدته بيتاً لو عرف مقداره لشاطرني ملكه، قلت: وما هو؟ قال: قلت:

أضحى إمام الهدى المأمون مشتغلاً ... بالدين والناس بالدنيا مشاغيلُ

قال: فقلت: فما صنع بك؟ قال: نظر إلي نظرة شحيحة كاد أن يصطلمني معها، قال: فقلت له: قد حَلُم عنك والله، وأحسن، ويلك إذا شُغل عن الدنيا فمن يديرها، إذا كان هو المُقَلَّد لها، هلاّ قلتَ كما قال جدك في عبد العزيز بن مروان [1]:

فلا هو في [2] الدنيا مُضِيعٌ نَصيبَهُ ... ولا عَرَضُ الدنيا عن الدين شاغلُه

قال: فقال لي: الآن علمتُ أنّي قد أخطأتُ الصواب كما قال جدي ـ يعني جريراً ـ فإن جد عبد اللَّه بن السمط هو مروان بن أبي حفصة، ولم يدرك عبد العزيز، وإنما أدرك الوليد بن يزيد، وقد روي أن هذا البيت في عبد العزيز بن الوليد.

آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الأربعمئة [3].

أَخْبَرَنا أبو أحمد غانم بن أبي نَجيح بن أبي الحسن الخياط، أنا أبو الفضل المُطَهّر بن

---

(١) البيت في ديوان جرير ط بيروت ٣٢٨ وفيه: يمدح عبد العزيز بن الوليد؟.
(٢) الديوان: من.
(٣) اللفظة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م.

عبد الواحد بن محمَّد البُزَاني[١]، نا أبو عبد اللَّه بن منده، نا محمَّد بن عمر بن حفص، نا أحمد بن الخليل القُومسي، نا يحيى بن يحيى، نا داود بن المغيرة[٢]، عن أبي حازم، قال:

لما حضر عبد العزيز بن مروان الوفاةُ قال: ائتوني بكفني الذي تكفّنوني فيه، فلما وُضع بين يديه ولّاهم ظهره فسمعوه وهو يقول: أفٍّ لك، أفٍّ لك، ما أقصر طويلك، وأقلّ كثيرك.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد اللَّه، أنا أبو الحسين بن السّمْسَار، أنا أبو القاسم المُظَفّر بن حاجب[٣] بن أركين، نا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا يحيى بن معين، نا يحيى بن سعيد الأموي، نا ابن جُرَيج، عن عبد اللَّه بن أبي مُلَيكة، قال:

شهدت عبد العزيز بن مروان عند موته يقول: يا ليتني لم أكن شيئاً، أَلَا ليتني كنت كهذا الماء الجاري[٤]، أو كنباتة الأرض، أو كراعية ثلّة[٥] في طرف الحجاز من بني نصر بن معاوية، أو من بني سعد بن بكر.

أخبرناه عالياً أبو القاسم تميم بن أبي سعيد، أنا أبو سعد الجَنْزَرُودي[٦]، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي.

فذكر بإسناده مثله، وقال: لم أكُ شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن اللّالكائي، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عِصْمَة بن الفضل، نا يحيى بن يحيى، عن داود بن المغيرة، قال:

لما حضرت عبد العزيز بن مروان الوفاة قال: ائتوني بكفني الذي تكفّنوني فيه، فلما وُضع بين يديه ولّاهم ظهره، فسمعوه وهو يقول: أُفّ لك، أُف لك ما أقصر طويلك، وأقلّ كثيرك.

---

(١) في م: اليراني، تصحيف.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٣٤ وبدون عزوٍ في سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٠.

(٣) «ابن حاجب» ليس في م.

(٤) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٣٤ وفي سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٠ من طريق ابن أبي مليكة، وانتهى الخبر في روايته إلى هنا.

(٥) الثلة: جماعة الغنم قليلة كانت أو كثيرة.

(٦) شديدة الاضطراب بالأصل، وفي م: الجيزودي، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمَّد بن هبة اللَّه، أنا أبو الحسين المُعَدّل، أنا أبو علي الحسين بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي، حدثني أبي، نا ابن جُرَيج، عن ابن أبي مليكة قال:.

رأيت عبد العزيز بن مروان[1] حين حضره الموت وهو يقول: أَلَا ليتني لم أكن شيئاً مذكوراً، أَلَا ليتني كهذا الماء الجاري، أو كنابتة من الأرض، أو كراعي ثُلّة في طرف الحجاز من بني نصر بن معاوية، أو بني سعد بن بكر.

قال: ونا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو غسان محمَّد بن يحيى الكَتّاني، حدثني عبد العزيز بن عِمْرَان، عن حمّاد بن موسى الحَسَني قال[2]:

لما حضرت عبد العزيز بن مروان [3] الوفاة أتى بشيرٌ يبشّره بماله الذي كان بمصر حين كان عاملاً عليها عامه، فقال: هذا مالك، هذه ثلاثمائة مُدْيٍ [4] من ذهب، قال: ما لي وله، والله لوددتُ أنه كان بعراً حائلاً بنجدٍ [5].

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة قال[6]:

سنة أربع وثمانين فيها مات عبد العزيز بن مروان بمصر، فبايع عبد الملك بن مروان لابنيه الوليد وسليمان.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال:

---

(١) «بن مروان» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠) ص ١٣٥، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٥٠.

(٣) بهامش المختصر أن هذه الرواية حصلت مع عبد الله بن عبد الملك.

(٤) المدي: مكيال في الشام ومصر، الجمع أمداء، وهو يسع تسعة عشر صاعاً.

(٥) بالأصل: «ببحر» والمثبت عن م والمصدرين السابقين.

(٦) تاريخ خليفة ص ٢٨٩ وينقل النووي في تهذيب الأسماء واللغات والمزي في تهذيب الكمال عن خليفة أن وفاته سنة ٨٢ هـ.

ونقل الخبر الذهبي عن خليفة أن وفاته سنة ٨٤ وعقب على ذلك بقوله: «قلت هذا غلط» (تاريخ الإسلام حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ١٣٥).

وفيها - يعني سنة خمس وثمانين - توفي عبد العزيز بن مروان بمصر في جُمَادى الأولى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللَّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال:

قال ابن بُكَير، قال الليث: توفي الأصبغ ليلة الخميس لسبع ليال بقين من شهر ربيع الأول، وفيها توفي عبد العزيز ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من جُمَادى الأول - يعني من سنة ست وثمانين[(١)] -.

وهذا وهم من يعقوب، فإنّ عبد العزيز مات قبل عبد الملك، وتوفي عبد الملك سنة خمس وثمانين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الحافظ، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء محمَّد بن علي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أبي، حدثني أبو محمَّد.

أن رجلاً أتى عمر بن عبد العزيز فعرض له، فتظلّم من أبيه عبد العزيز بن مروان، قال: فرفع رأسه فقال: ﴿إن هذا لَهُوَ البلاءُ المبينُ﴾[(٢)].

٤١٤٧ - عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز ابن محمَّد بن أمية بن خالد بن عبد الرَّحمن ابن سعيد بن[(٣)] عبد الرَّحمن بن عتّاب بن أَسِيد أبو[(٤)] خالد الأموي الأَسيدي العَتّابي البَصْري[(٥)]

حدَّث بدمشق وغيرها عن أبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد، ومحمَّد بن يونس الكُدَيمي، وأبي حُذَيفة موسى بن مسعود، وسليمان بن داود الشَّاذَكوني، وأزهر بن سعد، وجعفر بن عون، وفهد بن حيان النَهْشَلي، ومحمَّد[(٦)] بن عبيد اللَّه العُتْبي، ومحمَّد بن عبد اللَّه الأنصاري، ومحمَّد بن جَهْضَم[(٦)]، ومحمَّد بن مَخْلَد الحَضْرَمي، وأبي زيد سعيد بن الربيع

---

(١) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٣٣ - ٣٣٤ ولم أعثر فيه على قول يعقوب في وفاة الأصبغ.

(٢) سورة الصافات، الآية: ١٠٦.

(٣) بالأصل: عن، والمثبت عن م.

(٤) في م: ابن.

(٥) انظر أخباره في:
تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٢ والمنتظم ٥/ ١٧٤ وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣٦ والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٦٣ وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٤.

(٦) ما بين الرقمين سقط من م.

الهروي[١]، وحَيّان بن هلال، وعمرو بن مَرْزُوق، وأشهل بن حاتم، ودُحيم الدمشقي، ويحيى بن حبيب بن عَدي، وبَدَل بن المُحَبَّر، وحرمي بن حفص، ويحيى بن حمّاد، وبِشْر بن الوَضّاح، ومحمَّد بن عبد الجبار السُّلمي، وجماعة سواهم.

روى عنه: أبو العباس محمَّد بن إسحاق الثقفي السرّاج، وأبو سعيد أحمد بن محمَّد بن زياد بن الأعرابي، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصَّرَفَنْدي، والحسن بن حبيب، وخَيْثَمة بن سليمان، وأبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ويحيى بن محمَّد بن صاعد، وأبو عبد اللّه محمَّد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، وإسماعيل بن محمَّد الصفّار، ومحمَّد بن عمرو الرّزّاز، وعثمان بن أحمد بن السماك.

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه، أنا أبو محمَّد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا عبد العزيز بن معاوية أبو خالد القُرشي العَتّابي من ولد عَتّاب بن أسيد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه العمري، أَنا مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، نَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمَّد، والحسن بن محمَّد بن جَبارة، الضراب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمَّد حمزة، نا عبد العزيز، أنا تمام قالا: نا خَيْثَمة بن سليمان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور القزاز، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أنا الحسين بن عمر بن برهان الغَزّال، نا محمَّد بن عمرو بن البَخْتَري ـ إملاء ـ قالوا: نا عبد العزيز بن معاوية.

قال: نا أزهر بن سعد ـ زاد ابن البَخْتَري: السَّمّان ـ نا ابن عون، عن محمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ـ وفي حديث ابن جبارة ـ عن النبي ﷺ قال: «**لا يزال العبدُ في الصلاة** ـ وقال ابن جبارة: في صلاة ـ **ما دام ينتظر الصلاة** ـ وفي حديث خَيْثَمة: ما

(١) الأصل: الهزوي، وفي م: «العمروي» كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته غي سير أعلام النبلاء ٩/٤٩٦.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٤٥٣.

دام ينتظرها ـ تقول الملائكة: اللَّهمّ اغفر له، اللَّهم ارحمه»، وقال ابن عقيل: وارحمه [٧٣٦٦].

أَخْبَرَنا أبو السّعود بن المُجْلي[١]، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن مَخْلَد البَزّاز[٢]، نا أبو جعفر محمَّد بن عمرو بن البَخْتَري الرَّزّاز ـ إملاء ـ نا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن بن قُبَيس، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، نا الحسن بن حبيب، نا عبد العزيز بن معاوية الأسدي القاضي، نا محمَّد بن مَخْلَد الحَضْرَمي، نا عبّاد بن جويرية، عن الأوزاعي، عن قَتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿خُذُوا زِينَتكم عند كل مسجدٍ﴾[٣]، قال: صلّوا في نعالكم.

قرأت بخط أبي محمَّد عبد اللَّه بن علي بن أبي العجائز الدمشقي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء ـ بصور ـ نا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز من ولد عتّاب بن أَسيد بدمشق في المحرم سنة ست وستين ومائتين بحديث ذكره.

[٤]**أَخْبَرَنا** أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن زُرَيق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٥]، أخبرني أحمد بن علي اليزدي في كتابه، نا أبو أحمد محمَّد بن محمَّد[٦] بن أحمد بن إسحاق الحافظ، قال: أبو خالد عبد العزيز العَتّابي البصري، روى عن أبي عاصم ما لا يتابع عليه.

قال الخطيب: وليس بمدفوع عن الصدق ـ زاد ابن زُرَيق: قال لنا أبو بكر الخطيب، وقد ذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم[٧]، قال:

أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمَّد[٨] بن أمية بن خالد بن عبد الرَّحمن بن سعيد[٩] بن عبد الرَّحمَن بن عتّاب بن أَسيد العتّابي البصري، سمع أبا

---

(١) الأصل وم: المحلى، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٠.
(٣) سورة الأعراف، الآية: ٣١.
(٤) الخبر التالي سقط من م.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٥٣.
(٦) «بن محمد» ليس في تاريخ بغداد.
(٧) الأسامي والكنى للحاكم ٤/ ٢٧٩ رقم ١٩٦٩.
(٨) «بن محمد» ليس في الأسامي والكنى.
(٩) في الأسامي والكنى: إسماعيل.

عاصم بن مَخْلَد، وأزهر السّمان. روى عنه ابن عُمَير [١]، وأبو بكر بن حمدون، روى عن أبي عاصم ما لم يتابع عليه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قُبَيس، وأبو السعود بن المُجْلي، وأبو منصور بن زُريق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب [٢]:

عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز [٣] بن أمية بن خالد بن عبد الرَّحمن بن سعيد بن عبد الرَّحمن بن عتّاب بن أَسيد أبو خالد الأُموي البصري.

وقال ابن قُبَيس وابن زُريق: القُرَشي العَتّابي قدم بغداد، وحدَّث بها.

ـ وقال ابن المُجْلي: الأسدي ـ حدَّث عن أزهر بن سعد السَّمَّان، وجعفر بن عون، وفهد بن سليمان [٤] النَهْشَلي، ومحمَّد بن عبيد اللَّه العُتْبي، وأبي عاصم النَّبيل.

قال ابن قُبَيس وابن زُرَيق: ومحمَّد بن جهضم [٥]، وقال ابن المُجْلي: ومحمَّد بن مَخْلَد الحَضْرَمي، وقالوا: روى عنه أبو عبد اللَّه الحَكيمي، وإسماعيل بن محمَّد الصفار، ومحمَّد بن عمرو الرَّزَّاز، وأبو عمرو بن السَّمَّاك [٦] ـ زاد ابن المُجْلي وغيرهم ـ.

أَنْبَأَنا أبو عبد اللَّه الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال:

عبد العزيز بن معاوية أبو خالد القرشي، لا بأس به، من ولد عتّاب بن أَسِيد [٧].

كتب إليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أخبرني عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد اللَّه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس:

عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن أمية بن خالد بن عبد الرَّحمن بن سعيد بن عبد الرَّحمن بن عتّاب بن أَسيد، يكنى أبا خالد، بصري، قدم مصر، وحدَّث بها، ورجع إلى البصرة وتوفي بها في شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين ومائتين.

---

(١) في الأسامي والكنى: أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٤٥٢.

(٣) في تاريخ بغداد: عبد اللّه.

(٤) كذا بالأصل وم هنا، وفي تاريخ بغداد: «حيان» وقد مرّ في أول الترجمة: حيان.

(٥) الأصل وم: جهم، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٦) الأصل وم: السمان، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) أسيد بفتح الهمزة، قاله في تقريب التهذيب.

كتب إليَّ أبو سعد[(١)] محمَّد بن محمَّد، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمَّد بن عبيد[(٢)]، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد اللَّه بن أحمد الحُلْواني، أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نُعَيم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو الحسن بن قُبيس، نا ـ وأبو منصور الحريري، أنا ـ أبو بكر الخطيب[(٣)]، أنا أبو نُعَيم الحافظ، قال: سمعت عبد اللَّه بن محمَّد بن جعفر يقول: ومات أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي من[(٤)] ولد عتّاب بن أسيد[(٤)] بالبصرة سنة أربع وثمانين ومائتين.

قال الخطيب: وذكر غيرهما أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول[(٥)].

٤١٤٨ ـ عبد العزيز بن المَهْرَجان أبو الحسن النَّيْسَابوري

حدَّث بدمشق، عن أحمد بن حفص بن عبد اللَّه، ومحمَّد بن يزيد السلمي، والحسين بن سعيد[(٦)] البَزّار قرابة سَعْدَان بن نصر، ومحمَّد بن يحيى الذُهْلي.

روى عنه أبو زُرْعة، وأبو بكر ابنا أبي دُجانة.

أَخْبَرَنَا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمّام بن محمَّد، نا أبو زُرْعة، وأبو بكر محمَّد وأحمد ابنا عبد اللَّه بن عمرو النَّصْري[(٧)] في آخرين قالوا: نا عبد العزيز بن المَهْرَجان النَّيْسَابوري، نا محمَّد بن يزيد السلمي، نا علي بن يونس البَلْخي الزاهد، نا هشام بن الغَاز، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال:

---

(١) في م: أبو سعيد بن محمد بن محمد.
(٢) في م: عبيد اللّه.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/٤٥٣.
(٤) ما بين الرقمين سقط من م وتاريخ بغداد.
(٥) ورد خبر في م وقد سقط من الأصل، نثبته هنا ونصه:
أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر أحمد بن علي، نا محمد بن عبد الواحد، نا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادي ـ وأنا أسمع ـ قال: وجاءنا الخبر بموت أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي من ولد عتاب بن أسيد ـ من البصرة سنة أربع وثمانين.
قال الخطيب: وذكر غيرهما: أن وفاته كانت في شهر ربيع الأول.
(٦) في م: سعد.
(٧) في م: البصري، تصحيف، انظر ترجمة أبي زرعة محمد بن عبد اللّه بن أبي دجانة في سير أعلام النبلاء ١٧/٥٠.

«لا تُشَدّ المطيّ إلاّ إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى»[٧٣٦٧].

أَخْبَرَنا أبو الحسن السُلَمي الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمَّد، أنا أبو زُرْعة، وأبو بكر ابنا أبي دُجانة، نا عبد العزيز بن المهرجان، نا أحمد بن حفص بن عبد اللّه، حدثني أبي، نا إبراهيم بن طَهمان، عن الحَجّاج ـ يعني ابن الحجاج ـ عن أيوب بن أبي تَميمة(١)، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«صلاةُ الجماعة تَفْضِلُ صلاةَ الفَذّ(٢) سبعاً وعشرين درجة»[٧٣٦٨].

أخبرناه عالياً أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو نصر عبد الرَّحمن بن علي بن محمَّد بن موسى الشاهد، أنا أبو العباس محمَّد بن أحمد بن محمَّد السّليطي، أنا أبو حامد أحمد بن محمَّد بن الحسن بن الشَّرْقي(٣)، نا أحمد بن حفص والفراء ـ يعني عبد اللّه بن محمَّد ـ وقَطَن بن إبراهيم قالوا: نا حفص، حدثني إبراهيم، عن الحجاج، عن أيوب بن أبي تَميمة، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة تَفْضِلُ صلاة الفَذّ بسبعٍ وعشرين درجة»[٧٣٦٩].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن علي بن إبراهيم ـ في كتابه ـ نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ أنا تمّام بن محمَّد، أخبرني أبو زُرْعة محمَّد، وأبو بكر أحمد ابنا عبد اللّه بن أبي دُجَانة النَّصْري(٤)، قالا: نا عبد العزيز بن المهرجان النَّيْسَابوري ـ بدمشق ـ نا محمَّد بن يزيد السلمي بحديث ذكره.

٤١٤٩ ـ عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السّائب أبو عبد اللّه القُرَشي، يقال له: عُبَيد(٥)

روى عن أبيه، والأوزاعي، وسهل بن هاشم، وبقية بن الوليد، وأيوب بن تميم

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٤٠٤.

(٢) الفذ: الفرد جمع أفذاذ وفذوذ (تاج العروس بتحقيقنا: فذذ).

(٣) الأصل وم: الشرفي، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٤) بالأصل وم: البصري، تصحيف.

(٥) أخباره في تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٦ والتاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٦ والجرح والتعديل ٥/ ٣٩٩ وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهارس).

القاريء، وإسماعيل بن عبد اللَّه بن سماعة.

روى عنه: بقية بن الوليد ـ وهو من شيوخه ـ وهشام بن عمّار، ودُحَيم، والقاسم بن عثمان الجُوعي، ومحمَّد بن خالد، وعباس بن الوليد بن صُبْح، وعبد الرَّحمن بن يحيى بن إسماعيل، وأبو الطاهر بن السَّرْح، وهاشم بن خالد بن أبي جَميل[١]، والوليد بن عُتْبة، وعبد اللَّه بن أحمد بن ذَكوان، وأبو عامر موسى بن عامر، وعيسى بن أحمد العَسْقلاني البَلْخي، وعمرو بن حفص بن شَليلة، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، ومحمَّد بن وَهْب بن عطية، وسليمان بن عبد الرَّحمن بن بنت شُرَحبيل، ومحمَّد بن عيسى بن الطَّبَّاع، وأحمد بن أبي الحَوَاري.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الخَلاّل، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيد المصري، نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح، نا عبد العزيز بن الوليد بن السّائب، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة، عن أنس، قال:

كان أبو طلحة يترس مع النبي ﷺ بترسٍ واحدٍ، وكان حسن الرمي، فكان رسول الله ﷺ يَتَشَرَّفُ[٢] وينظر إلى مواقع نبله.

كذا وقع في هذه الرواية، والصواب عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السّائب القُرَشي، عن الأوزاعي.

وقد أخبرنا بالحديث على الصواب أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمَّد الجوهري، نا أبو حفص بن شاهين ـ قراءة عليه ـ نا عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن عمرو بن السَّرْح، نا عبد العزيز بن الوليد بن أبي السّائب، حدثني الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة، أنّ أنس بن مالك حدَّثه قال:

كان رسول الله ﷺ يتترس[٣] مع أبي طلحة بترس واحدٍ، وكان أبو طلحة حسن الرمي، فكان إذا رمى يَتَشَرَّف رسول الله ﷺ ينظر إلى مواقع نبله.

---

(١) في م: ابن أبي حميد.

(٢) يتشرف، كذا بالأصل وم، وفي النهاية (شرف): استشرفه النبي ﷺ أي يحقق نظره ويطّلع عليه. وأصل الاستشراف أن تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء.

(٣) يتترس، التترس: التستر بالترس.

قال ابن شاهين: تفرّد بهذا الحديث عبد العزيز بن الوليد، عن الأوزاعي، لا أعلم حدَّث به غيره، وهو حديث غريب حسن، وعبد العزيز رجل من أهل الشام، عزيز الحديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو محمَّد الكَلَاعي[1]، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خُرَيم[2]، نا هشام بن عمّار، نا أبو عبد اللَّه عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السّائب، ويَخْضِبُ بحمرة، قال: سمعت أبي يذكر أنه رأى مكحولاً، فذكر حكايةً.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسن، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد، وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[3]:

عُبَيد بن وليد بن أبي السّائب سمع أباه عن عبد اللَّه بن أبي زكريا، تعلّمت الصمت في سنة، سمع منه محمَّد بن عيسى، في الشاميين.

ثم قال[4]: عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن السّائب الشامي القُرَشي، عن أبيه.

قال هشام بن عمّار: ما أدركنا أعبد منه، ويقال[5]: عبد العزيز بن الوليد بن [أبي][6] السائب.

كذا فرّق البخاري بينهما وهما واحد.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الأديب ـ إذناً ـ أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[7]:

عبد العزيز بن الوليد، ويقال له: عُبَيد بن الوليد بن سليمان بن أبي السّائب الدمشقي، روى عن أبيه، روى عنه هشام بن عمّار، ودُحَيم، والقاسم بن عثمان الجُوعي، ومحمود بن خالد، وعباس بن الوليد بن صُبْح، سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) في م: الدلاعي.
(٢) الأصل: خزيم، وفي م: حريم، كلاهما تصحيف والصواب ما أثبت وضبط، مرّ التعريف به.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٢/٦ فيمن اسمه عبيد.
(٤) في ترجمة أخرى مستقلة في التاريخ الكبير ٣/٢/٢٧ فيمن اسمه عبد العزيز.
(٥) عن التاريخ الكبير وبالأصل: فقال.
(٦) زيادة عن التاريخ الكبير.
(٧) الجرح والتعديل ٥/٣٩٩.

وقال في باب عُبَيد[١]: روى عنه محمَّد بن عيسى بن الطَّبَّاع، وهشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحَوَاري، ومحمود بن خالد، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد اللّه بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمَير، قال:

سمعت الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة: عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السّائب.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[٢]، حدثني الوليد بن عُتْبة، قال: سمعت مروان بن محمَّد يقول: ما أدركتُ أحداً أفضل من ابن أبي السّائب ـ يعني عبد العزيز ـ قال أبو زُرْعة: الذي يعرفُ بعُبَيد.

وفي نسخة غير مسموعة لنا قال أبو زُرْعة: وكان أورع أهل زمانه.

قال: وأنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[٣]:

بنو أبي السّائب أهل بيت، من أهل دمشق، أهلُ علمٍ وفضلٍ وخير، عبد العزيز، والوليد ابنا[٤] سليمان بن أبي السّائب، وأبوهما، وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان الذي يقال له: عُبَيد.

٤١٥٠ ـ عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شَمس بن عبد مَنَاف أبو الأَصبغ القُرَشي الأموي[٥]

وأمّه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان أخت عمر.

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٤ ـ ٥.
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٤٦.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٤٧.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ أبي زرعة: بن.
(٥) انظر أخباره في:
نسب قريش للمصعب ص ١٦٥ ومروج الذهب (انظر الفهارس)، وتاريخ خليفة بن خيّاط (الفهارس) وتاريخ الطبري (الفهارس) والكامل لابن الأثير بتحقيقنا (انظر الفهارس)، وسير أعلام النبلاء ٤/ ١٤٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠) ص ١٥٥ والمحبر (الفهارس) والوافي بالوفيات ١٨/ ٥٦٥.

كان أبوه الوليد أراد خلع أخيه سليمان من ولاية العهد وتولية عبد العزيز، فلم يتم له ذلك، وقيل: بل أراد أن يجعل إليه ولاية العهد بعد سليمان.

وولّاه الموسم وولي إمرة دمشق في أيام أبيه، وداره بدمشق[1] كانت موضع فندق الخشب الكبير قبل دار البطيخ.

وكان له عَقِبٌ بالمرج بقريةٍ تسمّى الجامع، وتزوج أمة اللّه بنت الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال[2]:

فولد الوليد بن عبد الملك: عبدَ العزيز، كان الوليد بن عبد الملك أراد سليمان بن عبد الملك على أن يبايع لعبد العزيز بن الوليد من بعده فأبى ذلك عليه، فقال الراجز للوليد:

إن ولـــي عهـــده ابـــن أمـــه
ثـــم ابنـــه ولـــي عهـــد عمـــه
قـــد رضـــي النـــاس بـــه فمـــه
أبـــرزهـــا يمينـــه مـــن كمـــه
فيـــاض بحـــر يستقـــي بحمـــه

وكان رجل من قريش أشار على الوليد بن عبد الملك أن يولي العهد عبد العزيز بن الوليد بعد سليمان، فقال سليمان: من يعذرني من سهم غرب، من غير ما قرب، يدخل بيني وبين أخي فاعتذر إليه القُرَشي بعد، ومحمَّد بن الوليد، وعائشة، وأمّهم أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد، أنا أبو محمَّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة[3]، حدثني أبو هشام المخزومي، حدثني أبي، عن أخيه محمَّد بن سلمة ـ وفي نسخة: مَسْلَمة[4] ـ حدثني مالك بن أنس قال: أراد الوليد بن عبد الملك أن يبايع لابنه عبد العزيز بن الوليد، فأراد عمر بن عبد العزيز على ذلك، فقال عمر: إنّ لسليمان في أعناقنا بيعة، فبلغت الوليد،

---

(١) بالأصل: بمصر، والمثبت عن م.
(٢) نسب قريش للمصعب ص ١٦٥.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥١٩.
(٤) وهي عبارة تاريخ أبي زرعة المطبوع.

فأمر به فطيّن عليه البيت، فقالت أم البنين ابنة عبد العزيز: لا بلّغه الله أمله فيه، ففتح الباب عن عمر.

قال أبو زُرْعة: فكلمت فيه أم البنين هي التي شفعت فيه.

ومما لم أر عليه علامة السماع قال أبو زُرْعة تكلمت فيه أمّ هذا الذي بويع له بعدما طيّن عليه ثلاثاً، ففتح عنه فأدرك وقد مالت عنقه يكاد يموت، فكان ذلك المثل فيه حتى مات.

كذا قال: الذي بويع له، ولم يبايع له، وإنّما عزم على ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب[١]، حدَّثني سعيد بن أسد، نَا ضَمْرَة، عَن ابن شَوْذَب، قال:

أراد الوليدُ بن عبد الملك عمرَ بن عبد العزيز على أن يخلعَ سليمان، فقال: يا أمير المؤمنين إنّما بايعنا لكما في عقدة واحدة، فكيف نخلعه ونتركك.

أنْبَأنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي محمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّوية، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن محمَّد بن أبي أُسامة، أنا محمَّد بن سعد[٢]، نا محمَّد بن عمر الواقدي، حدثني إسحاق بن أبي بكر مولى حُوَيطب بن عبد العزى[٣]، عن أبيه، قال:

تلقى الناس سليمان وقد كان همّ أن يبايع لابنه أيوب بن سليمان يوم الفطر من تلك السنة ـ يعني سنة سبع وسبعين ـ وقد كان الوليد بن عبد الملك منع ابنه عبد العزيز بن الوليد، وأمّه أم البنين بنت عبد العزيز، وأمره بالنهي والتّحفّظ على الناس، وأن يلقى الناس بالبشر ويعدهم، فكان الناس قد أحبّوه وأحبوا ولايته، وقد كان الوليد أراد سليمان أن يجعله ولي عهده فأبى ذلك عليه وقال: ليس أحد يحب ولده غيرك، وقال أنا ناظر في ذلك إن شاء الله، فكاد الوليد يغالط سليمان ثم كف عنه.

وقال جرير بن الخطفى في ذلك[٤]:

---

(١) انظر المعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٤.

(٢) ليس لعبد العزيز بن الوليد ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع.

(٣) بالأصل: عبد العزيز، تصحيف والصواب عن م.

(٤) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٢٦٩ قاله في عبد العزيز.

إذا[١] قيل مَنْ أهل الخلافة بعده   أشارت إلى عبد العزيز الأصابعُ

قال: فوصله عبد العزيز ووصلته أمه، وهمّ به سليمان، وكان بلغه قوله فيه، فجاء إلى سليمان متمدحاً لأيوب بن سليمان، وتاركاً لعبد العزيز بن الوليد فقال[٢]:

إنّ الإمامَ الذي [ترجى نوا][٣] فله   بعدَ الإمام وليُّ العهدِ أيوبُ

كونوا كيوسفَ لمّا جاء إخوته   فاستسلموا[٤] قال: ما في اليوم تثريبُ[٥]

فعفى عنه سليمان، وقال كثير في ذلك:

جمعت هوايا يا ابن بيضا حرة   رجا ملكه لما استهل القوابل

قال الواقدي: وفيها ـ يعني ست وتسعين ـ أمّر محمَّد بن سويد الفِهْري على دمشق وأرضها، ونزع عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو محمَّد عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب بن السكري، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري، قال: قُرِىء على أبي بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتّلي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي، نا محمَّد بن سلام الجُمَحي، قال:

وقال جرير في عبد العزيز بن الوليد، وكان عبد الملك بايع للوليد ثم سليمان ويد سليمان مبسوطة لمن شاء، فأراد الوليد أن يبايع لابنه عبد العزيز، ويدخله بينه وبين سليمان، فأراد عمر بن عبد العزيز على بيعته، وأم عبد العزيز أخت عمر، فأبى عمر أن يفعل، وقال: قد شغل أبوك يميني لأخيك، فأمر بمنديلٍ فطُرح في عنقه ثم خُنق حتى صاحت أخته أمة العزيز، فشكر سليمان ذلك له، فبايع له من بعده، فقال جرير[٦]:

وماذا[٧] تَنْظُرون بها وفيكُمْ   نهوضٌ[٨] بالعظائم واعتلاءُ

ولو قَدْ بايعوك وليّ عهدٍ   لزال الشك[٩] واعتدل البناءُ

---

(١) صدره في الديوان:

إذا قيل أي الناس خير خليفةٍ

(٢) البيتان لجرير في ديوانه ط بيروت ص ٣٦ من قصيدة طويلة يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك.

(٣) لم يبق بالأصل من: «ترجى نوافله» إلاّ: «فله» والزيادة المضافة عن م والديوان.

(٤) الأصل وم، وفي الديوان: واستعرقوا.

(٥) مقتبس من قوله تعالى: قال: لا تثريب عليكم اليوم، يغفر الله لكم.

(٦) ديوان جرير ط بيروت ص ١٢ من أبيات قالها يحض الوليد على البيعة لعبد العزيز.

(٧) الديوان: فماذا.   (٨) الديوان: جسور.

(٩) كذا بالأصل وم، وفي الديوان: لقام القسط.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن جنيقا، أنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال:

وكان الوليد بن عبد الملك رشّح ابنه عبد العزيز لولاية العهد بعد أخيه سليمان بن عبد الملك، وكتب الوليد إلى سليمان يسأله ذلك، فامتنع سليمان عليه وأبى أن يجيبه إليه، وقد كان بعض الشعراء قال في ذلك:

إنّ ولـــي عهــده ابـــن أمـــه
ثـــم ابنـــه ولـــي عهـــد عمـــه
قـــد رضـــي النـــاس بـــه فسمـــه
أبـــرز لنـــا يمينـــه مـــن كمـــه
فيـــاض بحـــر يستقـــي بحمـــه

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمَّد بن هبة اللَّه، أنا محمَّد بن الحسين، أنا عبد اللَّه بن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بُكَير: قال الليث: وحجّ عامئذ ـ يعني سنة ثلاث وتسعين ـ بالناس عبد العزيز بن الوليد أمير المؤمنين[1].

أخبرتنا أم البهاء بنت محمَّد، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمَّد بن جعفر الزَّرَّاد المَنْبِجي، نا عُبَيد اللَّه بن سعد الزهري[2]، قال: قال أبي سعد بن إبراهيم: وعرضناها على يعقوب أيضاً، ثم حج عبد العزيز بن الوليد بالناس سنة ثلاث وتسعين.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن الحسن، أنا محمَّد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة، قال:

وأقام الحجّ عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك حتى مات الوليد[3].

وقال خليفة أيضاً[4]: وفي سنة أربع وتسعين غزا عبد العزيز بن الوليد أرض الروم حتى بلغ غزالة.

---

(١) لم أعثر عليه في المعرفة والتاريخ المطبوع، ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠ ص ١٥٦) ولم يعزه لأحد.

(٢) في م: ثنا عبد الله بن محمد بن سعد الزهري.

(٣) لم أعثر عليه في تاريخ خليفة.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٦.

وكان عبد العزيز هذا من عقلاء بني أمية وألبائهم[١].

ذكر أبو سعيد عبد اللّه بن[٢] شبيب المدني[٣] حدثني إبراهيم بن محمَّد الحلبي، حدثني محمَّد بن الضحاك العبدي، عن أبيه، قال:

لما ولي عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك دمشق، ولم يكن في بني أمية ألبّ منه في حداثة سنة قال أهل الشام: هذا غلام شاب، ولا علم له بالأمور، وسيسمع منا، فقام إليه رجل، فقال: أصلح الله الأمير، عندي نصيحة، فقال له: ليت شعري ما هذه النصيحة التي ابتدأتني بها من غير يدٍ سبقت مني إليك؟ قال: جار لي عاص متخلف عن نَفْره[٤] فقال له: والله ما اتّقيتَ ربك، ولا أكرمتَ أميرك، ولا حفظتَ جوارك، إنْ شئتَ نظرنا فيما تقول، فإنْ كان صادقاً لم ينفعك ذلك عندنا، وإنْ كنتَ كاذباً عاقبناك[٥]، وإنْ شئت أقلناك، قال: أقلني أصلح الله الأمير، قال: اذهب حيث لا يصحبك الله، والله إنّي لأراك شرّ جندك رجلاً، ثم قال: يا أهل دمشق، أما أعظمتم ما جاء به هذا الفاسق، إنّ السعاية ـ أحسب ـ منه سجية، ولولا أنه لا ينبغي للوالي أن يعاقب قبل أن يعاتب كان لي في ذلك رأي، فلا يأتني[٦] أحدٌ منكم بسعايةٍ على أحدٍ بشيءٍ، فإنّ الصادقَ فيها فاسق، والكذوب فيها بهّات[٧].

قال إبراهيم بن محمَّد: فحدّثت بهذا الحديث عبد اللّه بن داود فقال: ما أشبه هذا الكلام بكلام عمر بن عبد العزيز، فقلتُ: إنّ عمر بن عبد العزيز خاله.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الفتح عبد الكريم بن محمَّد بن[٨] المحاملي ـ إجازة ـ أنا علي بن محمَّد بن أحمد بن سوكر، أنا عبد اللّه بن محمَّد بن عبد العزيز، نا داود ـ يعني ابن رُشَيد ـ نا الوليد ـ يعني ابن مسلم[٩] ـ عن عامر بن شِبْل الجَرْمي، عن عبد العزيز بن الوليد.

أن عمر بن عبد العزيز قال له: يا ابن أختي[١٠]، بلغني أنك سرتَ إلى دمشق تريد أن

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠ ص ١٥٦) وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٤٩.

(٢) في م: أبو.

(٣) عن م وبالأصل: الذي.

(٤) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن المختصر ١٥/ ١٦٠ والنفر هم القوم الذين ينفرون معك.

(٥) في م: عاقبتك.

(٦) الأصل: يأتيني، والمثبت عن م.

(٧) بهت الرجل يبهته: قال عليه ما لم يفعله، فهو رجل بهّات.

(٨) «بن» ليست في م.

(٩) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ ـ ١٢٠ ص ١٥٦).

(١٠) بالأصل وم: «أخي» والمثبت عن تاريخ الإسلام.

تدعوَ إلى نفسك، ولو فعلتَ ما نازعتُك.

قال عامر بن شِبْل: أنا ممن سار مع عبد العزيز إلى دمشق، فلحقنا الخَبَر بدير الجلجل أن عمر بن عبد العزيز قد بويع له، فانصرفنا.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف ـ إجازة ـ نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد[١]، أنا محمَّد بن عمر، نا داود بن خالد أبو سليمان، عن سُهيل بن أبي سهيل، قال: سمعت رجاء بن حَيْوَة يقول:

بلغ عبد العزيز بن الوليد وكان غائباً، موتُ سليمان بن عبد الملك ولم يعلم بمبايعة الناس عمر، وعهد سليمان إليه، فبايع من معه لنفسه، ثم أقبل يريد دمشق يأخذها، فبلغه أنّ عمر بن عبد العزيز قد بايعوا له بعد سليمان بعهدٍ من سليمان، فأقبل حتى دخل على عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر بن عبد العزيز: قد بلغني أنّك كنتَ بايعتَ مَنْ قِبَلك، وأردتَ دخول دمشق، فقال قَدْ كان ذلك، وذلك أنه لم يبلغني أنّ الخليفةَ كان عقد لأحدٍ، فَفرِقْتُ على الأموال أن تُنْهَبَ[٢]، فقال عمر: والله لو بويعتَ وقمتَ بالأمر ما نازعتك ذلك ولقعدتُ في بيتي، فقال عبد العزيز: ما أحبّ أنه ولي هذا الأمر غيرك، وبايع عمر بن عبد العزيز.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد اللّه بن أحمد بن جعفر، أنا أبو جعفر الطبري[٣]، قال:

وذُكر عن عُمَارة بن عَقيل أنه قال: قال لي عبد اللّه بن أبي السّمط: أعلمتَ أن المأمون لا يبصر الشعر، قلت: ومن ذا يكون أعلم منه؟ فوالله إنّك لترانا ننشده أول البيت فيسبقنا إلى آخره، قال: إنّي أنشدته بيتاً أجدتُ فيه، فلم أره تحرّك، قلتُ: وما الذي أنشدته؟ قال:

أضحى إمامُ الهدى المأمونُ مشتغلاً ... بالدينِ والناسُ بالدنيا مشاغيلُ

قال: فقلت له: إنّك والله ما صنعتَ شيئاً، وهل زدتَ على أن جعلته عجوزاً في محرابها، في يدها سبحة؟ فمن القائمُ بأمر الدنيا إذا تشاغل عنها، وهو المطوّق بها؟ هلاّ قلتَ

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ٣٣٥ و ٣٣٨ ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز.
(٢) الأصل: «أفي تنتهب» والمثبت عن ابن سعد وم.
(٣) الخبر في تاريخ الطبري ٨/ ٦٦٢ ـ ٦٦٣ حوادث سنة ٢١٨.

فيه كما قال عمّك جرير في عبد العزيز بن الوليد:

فَلاَ هو في الدنيا مُضِيعٌ نَصِيبَهُ ولا عَرَضُ الدنيا عن الدين شاغلُهْ

وقد روي أن هذا البيت قيل في عبد العزيز بن مروان، وقد تقدم في ترجمته.

٤١٥١ ـ عبد العزيز بن هاشم بن شقيق بن عمر بن شقيق ابن النضر بن عبد الله أبو القاسم الباهلي الجَوْبري

قاضي جَوْبَر[١].

حدَّث عن من لم يسم لنا.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط نجاء بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمَّد بن عبد اللَّه في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق.

أبو القاسم عبد العزيز بن هاشم بن شقيق، ثم ساق باقي نسبه وقال: من أهل قرية يقال لها جوبر، وكان قاضي هذه القرية، مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٤١٥٢ ـ عبد العزيز بن هرم بن عبد اللَّه بن دِحْيَة بن خَليفة الكلبي

ذكر أبو جعفر الطبري فيما قرأته على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد اللَّه بن أحمد، أنا أبو جعفر الطبري قال[٢]:

لما استوسق[٣] ليزيد بن الوليد طاعة أهل الشام، ندب ـ فيما قيل ـ لولاية العراق عبد العزيز بن هرم[٤] بن عبد اللَّه بن دِحْية بن خليفة الكلبي، فقال له عبد العزيز: لو كان معي جند لفعلت[٥]، فتركه وولّاها منصور بن جمهور.

وهذا وهم إنّما هو هرم بن عبد اللَّه، والذي عرض عليه يزيد الولاية عبد العزيز بن

---

(١) جوبر: قرية بالغوطة من دمشق (معجم البلدان).

(٢) تاريخ الطبري ٧/ ٢٧٠ حوادث سنة ١٢٦.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الطبري: استوثق ليزيد بن الوليد على الطاعة أهل الشام.

(٤) في الطبري: «هارون» وفي م كالأصل.

(٥) في الطبري: «لقبلت» وفي م كالأصل.

الحَجّاج بن عبد الملك الذي وجهه يزيدُ بن الوليد لقتال الوليد بن يزيد، كذلك ذكر أهل الشام، وهو أعلم بأمورهم، وهرم هو الذي أشار عليه بمنصور بن جمهور.

٤١٥٣ ـ عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي

والد سعيد بن عبد العزيز.

روى عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص، وحبيب بن مَسْلَمة، وما أظنه أدركهما.

روى عنه: ابنه سعيد.

أنْبَانا أبو علي الحَدّاد، وحدثني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن علي عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبي، نا أبو بكر الخشاب عبد اللَّه بن جعفر، نا أحمد بن مِهْرَان، نا عبد الوهاب بن المندلث، نا عامر بن حَمْدُويه، نا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن أبيه، عن عبد اللَّه بن عمرو قال: قال النبي ﷺ:

«مَنْ صَامَ أوّل يومٍ من رَجَبٍ عدلَ ذلك بصيام سنةٍ، ومَنْ صام سبعةَ أيامٍ غلق عنه سبعة أبواب النار، ومَنْ صَامَ من رجبٍ عشرة أيام نادى منادي من السماء: أَنْ سَلْ تُعْطَه» [٧٣٧٠].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمَّد الحسن بن محمَّد، نا أحمد بن محمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، أخبرني أبو عبد اللَّه القرشي، عن علي بن محمَّد القرشي، عن[1] سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن أبيه، عن جبيب بن مَسْلَمة[2]، قال:

ركب معاوية، فإني لأسير معه إذْ طلع رجل، فرأيت معاوية أعظمه، ولم أَرَ الرجل أكبر معاوية، فما سَلّم واحد منهما عى صاحبه، فقال معاوية: أزائر جئتَ أم طالبَ حاجة؟ قال: كلّ لم آتِ له، ولكني جئتك مجاهداً، وأرجع زاهداً، فمضى معاوية عنه، فقلت: من هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: هذا عُقْبة بن عامر الجُهَني، قلت: ما أدري ما أراد بقوله، أخيراً أم شراً؟ قال: دَعْه، فَلَعمري لئن قال خيراً لقد أراد شرّاً، قلت: سبحان الله أتكلّم بمثل هذا؟ ما ولدتْ قرشية قرشياً أذلّ منك، قال: يا حبيبُ أحلمُ عنهم ويجتمعون، أم أجهلُ عليهم ويتفرقون؟ قلت: بل تحلمُ عنهم ويجتمعون، قال: امض، فما ولدتْ قرشية قرشياًيحمل مثل قلبي، قلت: أخاف أن يكون ذلاً، قال: كيف وقد صبرتُ لابن أبي طالب؟!

---

(١) «عن» سقطت من م.

(٢) الأصل: سلمة، تصحيف، والمثبت عن م.

٤١٥٤ ـ عبد العزيز القارىء
الملقب ببشكست المديني النحوي الشاعر (١)

وفد على هشام بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا أبو علي محمَّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا أبو النَّضْر العُقَيلي، نا أبو إسحاق طلحة بن عبد اللَّه الطلحي، أخبرني الزبير بن أبي دكر، قال:

كان بشكست النحوي الذي وفد على هشام بن عبد الملك، فلما حضر الغداء دعاه هشام وقال لفتيان بني أمية: تلاحنوا عليه، فجعل أحدهم يقول: يا أمير المؤمنين رأيت أبي فلان، ويقول آخر: مر بي أبا فلان، ونحو هذا، فلما ضجر أدخل يده في صَحْفةٍ، فغمسها، ثم طلى لحيته وقال لنفسه: ذوقي، هذا جزاؤك في مجالسة الأنذال.

كتب إليَّ حمزة بن العباس أبو محمَّد، وأبو الفضل بن سليم.

وحدّثني أبو بكر اللفتواني، أنا أبو الفضل بن سليم.

قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبد اللَّه بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس، قال:

كان رجاء بن الأَشْيَم بن كيش الحميري شريفاً بمصر في أيامه وله ولايات، وكان شاعراً من أهل المدينة يقال له بشكست قدم مصر، فانقطع إلى رجاء، فكتب إليه:

لـرجـاء بـن الأشيـم بـن كميـش ... مـن فتـى مـن نـوالـه مستـربـش

وقتله خَوْثَرة بن سُهيل (٢) الباهلي ـ يعني رجاء ـ فقال فيه هذا الشاعر المديني بعد قتله (٣):

أودى رجـالاً كمثـل رجـائنـا ... فـي العـالميـن إذا يعـد رجـاء

بلغني عن هارون بن موسى القروي، أنشدني بعض أصحابنا (٤):

---

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة.

(٢) الأصل وم: سيل، تصحيف، والصواب ما أثبت، انظر ولاة مصر للكندي ص ١١٠.

(٣) البيت برواية أخرى في ولاة مصر للكندي من عدة أبيات منسوبة إلى مرسل بن حمير يبكي حفصاً وأصحابه (وهو حفص بن الوليد ولي مصر قبل حوثرة) وتمام روايته:

أودى رجـاء لا كمثـل رجـائنـا ... رجـلٌ وعقبـة فـارج الكـربـات

(٤) البيتان في إنباه الرواة ٢/ ١٨٤ لأحد الشعراء.

لقد كان بشكست عبد العزيز من أهل القراءة والمسجدِ[١]

فَبُعْداً لبشكست عبد العزيز وأما القرآن فلا يبعد

وكان بشكست نحوياً، أخذ عنه أهل المدينة النحو، وكان يذهب مذهب الشُّراة[٢]، ويكتم ذلك، فلما ظهر أبو حمزة الشّاري بالمدينة خرج معه فقُتل فيمن قتل، فقيل فيه هذان البيتان.

بلغني أن بشكست النحوي قُتل مع الشُّراة الخارجين مع أبي حمزة صاحب عبد اللّه بن يحيى الكِنْدي الشاري المعروف بطالب الحق، وكان خروج أبي حمزة في خلافة مروان بن محمَّد، وكان وقعة أبي حمزة بأهل المدينة سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان.

٤١٥٥ ـ عبد العزيز مولى هشام بن عبد الملك

له ذكر، تقدم ذكره في قصة نهر يزيد.

٤١٥٦ ـ عبد العزيز

حدث عن هشام بن يحيى الغساني.

روى عنه: ابنه أحمد بن عبد العزيز.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، ونقلته من خطه، أَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن أَبي عقيل الكرجي القيسي بدمشق، نَا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن أَحْمَد بن العلاء بن الشاه الصعدي في أصبهان نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن حيان[٣] ـ إملاء ـ نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن، نا أحمد بن عبد العزيز الواسطي ـ نا أبي، نا هشام بن يحيى الغساني، عن الوضين بن عطاء، عن تميم، عن يزيد بن عطية:

أن رسول اللّه ﷺ كان إذا رأى الناس قد غفلوا، خرج حتى يأتي المسجد فيقوم عليه، فينادي بأعلى صوته: **«يا أهل الإسلام، الموتة أتتكم، الموتة أتتكم لو حه[٤] لارده سعادة أو**

---

(١) إنباه الرواة: بالمسجد.

(٢) الشراة مثل قضاة، جمع شار، وهم الخوارج، سموا بذلك لقولهم: شرينا أنفسنا في طاعة الله، أي بعناها ووهبناها أخذاً من قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله﴾.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٦.

(٤) كذا رسمها بالأصل وم.

شقوة لازمة راكبة، جاء الموت بما جاء به بالروح والراحة في جنة عالية لأولياء الله في دار الخلود الذين سعيهم ورغبتهم أهل دار الغرور الذين سعيهم ورغبتهم فيها، ألا إن لكل ساعٍ غاية، وإن غاية كل ساعٍ الموت، فسابق ومسبوق»[٧٣٧١].

أحمد بن عبد العزيز هذا دمشقي، وهشام بن يحيى دمشقي، فلعله نسب إلى واسط لأن أصله منها.

٤١٥٧ ـ عَبْد العزيز المطرز

أحد العباد.

صاحب(١) قاسم بن عثمان الجوعي وحكى عنه.

حكى عنه(٢) علي بن محمد المعيوفي، وإسماعيل بن إبراهيم بن زياد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بشر، أنا محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن(٣) ـ ببانياس ـ نا أبو علي محمد بن الحسن بن أحمد بن بكر الطبراني، نا عمي أبو أحمد عبد اللّه بن بكر بن محمد الطبراني حدثني علي بن محمد المعيوفي وكان صاحباً لعبد العزيز المطرز قال: .

كان عبد العزيز قد وقع إلى حال المراقبة فكانت حاله مدة من المدد، وكان جلوسه في موضع من المقصورة في المسجد الجامع، فكان كثيراً مما يرى وهو يلاحظ الكتاب الذي هو على الحائط فنظروا، فإذا الموضع الذي يحاذيه قد انتهت الكتابة فيه إلى قوله: **﴿ألم يعلم بأن الله يرى﴾**(٤) فكان يجد في ذلك تقوية لحاله في الوقت، فكانت المراقبة قد حضرته، وجمعته جمعاً لا فضل فيه لشيء.

قال: وكان عبد العزيز ـ رحمه اللّه ـ قد رقي(٥) إلى حال المشاهدة، فكان شاهداً بغير عينه(٦)، وكان مراداً بجميع ما كان ينقل فيه بغير طلب منه، ولا مشقة عليه، فحضرته يوماً ومعه رجل كان . . .(٧) به، وينبسط إليه، فجرت مذاكرة. فقال له الرجل: يا سيدي، إني أرى

---

(١) في م: صحب.
(٢) «حكى عنه» سقط من م.
(٣) بعدها في م: الحداد.
(٤) سورة العلق، الآية: ١٤.
(٥) بالأصل: «رقيا» واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير.
(٦) اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، وفي المختصر ١٥/ ١٦٢ عينيه.
(٧) اللفظة غير مقروءة بالأصل، وغير واضحة في م من سوء التصوير.

عينيك عاشقتين. قال: فانزعج عبد العزيز لقول الرجل، وقال: نقصتني، أَلَا قلت: معشوقتين، وتغير لونه فرأيت الصفرة قد علته من أصول أذنيه، ثم تزايدت إلى فوق كالشيء الذي يمشي حتى وصلت إلى جبهته، وجبينه إلى أسفل، والدم يذهب، والصفرة تعلو موضعه ثم غشي عليه فأقام مدة وعليه من ذلك أثرة.

٤١٥٨ ـ عبد العزيز

حكى عن العويمري صاحب أبي عمر الدمشقي.

حكى عنه ابن بَاكوية.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن الحسن البُرُوجِرْدي[١]، أنا أبو سعد علي بن عبد اللَّه بن أبي صادق الحيري، أنا أبو عبد اللَّه محمَّد بن عبد اللَّه بن باكويه[٢]، قال: سمعت عبد العزيز الدمشقي يقول:

سمعت العميري[٣] صاحب أبي عمر الدمشقي وقيل له: بِمَ عرفتَ الحقّ؟ قال: بلمعة غيب، بلسانٍ مأخوذ عن التمييز المعهود، ولفظةٍ جَرَتْ على لسانِ هالكٍ مفقود تشير إلى وجدٍ ظاهر، وتُخبر عن سرٍّ سائر، هو هو فيما أظهره، وغير هو بما أشكله، وأنشد لنفسه:

نَطقت بلا نطق هو النطق إنّه ... لك النطق قولاً أو تبين عن النطق
تراءيت كي أخفي وقد كنت خافياً ... وألمعت لي برقاً فانطقت بالبرق

٤١٥٩ ـ عبد العزيز
أبو طاهر الفارقي القاضي

قدم دمشق.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٤]، قال: توفي القاضي أبو طاهر عبد العزيز الفارقي، قدم علينا دمشق من مصر في شعبان من سنة ثمان وأربعمائة.

---

(١) المشيخة ١٦٩/ ب.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٤٤.

(٣) كذا بالأصل هنا، وفي م: «العمري» ومرّ قريباً: العويمري.

(٤) في م: الكناني، تصحيف.

[ذكر من اسمه][(١)] [عبد الغافر][(٢)]

٤١٦٠ ـ عبد الغافر بن سَلامة بن أحمد بن عبد الغَافر ابن سلامة بن أَزْهَر أبو هاشم الحَضْرَمي الحمصي[(٣)]

قدم دمشق سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وحدث بها، وبحمص، وبغداد عن يحيى بن عثمان، ومرداد[(٤)] بن جميل، وأبي سعيد الأشج مكاتبة، وأبي حميد العوهي، هو[(٥)] أحمد بن محمَّد بن سيار، وإسحاق بن إبراهيم بن محمَّد بن عَرْعَرة، ومحمَّد بن عوف، وأبي شُرَحبيل عيسى بن خالد، وكثير بن عبيد، وأبي الحسين أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن المنذر القاساني.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الحديد، وأبو علي بن مهنا، وأبو العباس محمَّد، وأبو بكر أحمد ابنا موسى بن السّمسار، وأبو الحسين بن جُمَيع، وعبد الوهاب الكِلاَبي، وأبو سليمان بن زَبْر، وعبد اللَّه بن محمَّد بن أيوب القطّان، ومن أهل بغداد: أبو الحسن الدَّارقطني، وأبو الطّيب عثمان بن عمرو بن محمَّد بن المنتاب[(٦)]، والمعافى بن زكريا، وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري، وأبو بكر محمَّد بن عبد اللَّه بن خلف بن

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) زيادة عن م.

(٣) انظر أخباره في:
تاريخ بغداد ١١/ ١٣٦ والمنتظم ٦/ ٣٢٨ وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٤ والعبر ٢/ ٢٢٢ وشذرات الذهب ٢/ ٣٢٧.

(٤) في م: «ومردان» وفي تاريخ بغداد: «مزداذ».

(٥) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.

(٦) بالأصل: «المقتاب» وفي م: «المساب» كلاهما تصحيف.

بخيت[(١)]، وأبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، وأبو القاسم المُؤَمّل بن أحمد بن محمَّد الشيباني، وشهاب بن محمَّد بن شهاب الصُّوري، وأبو بكر محمَّد بن علي بن محمَّد بن النضر الدّيباجي الصيرفي، وأبو علي الحسن بن محمَّد بن الحسن بن القاسم بن دُرُسْتويه، وأبو ذرّ عمار بن محمَّد بن مَخْلَد البغدادي، نزيل بخارى، وأبو محمَّد عبد اللَّه بن محمَّد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الأسدي الأكفاني[(٢)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[(٣)]، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، نا عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحَضْرَمي في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، نا يحيى بن عثمان القرشي، نا ابن حمير.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشرى، وأبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بِشْر، قالوا: أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو القاسم المُؤَمل بن أحمد بن محمَّد الشَّيباني، نا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحَضْرَمي ـ إملاء ـ ببغداد ـ نا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كَثير بن دينار[(٤)]، نَا مُحَمَّد بن حميد، نَا شعيب بن أَبي الأشعث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال:

«المُرَاءُ في القرآن كفرٌ».

غريب تفرّد به شعيب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور محمَّد بن عبد الملك، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٥)]: عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر أبو هاشم الحَضْرَمي، من أهل حِمص، كان جوّالاً، حدَّث في عدة مواضع، وقدم بغداد، وحدَّث بها عن يحيى بن عثمان الحِمصي، وكثير بن عبيد الحذاء، ومزداد[(٦)] بن جميل البَهْرَاني[(٧)]، ومحمَّد بن عوف الطائي، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسين بن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٥١.

(٣) تاريخ بغداد ١١/ ١٣٦.

(٤) الأصل: «دينر» وفي م: «دبر» ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٧٠.

(٥) تاريخ بغداد ١١/ ١٣٦.

(٦) في تاريخ بغداد: «مزداذ» وفي م: مرداد.

(٧) بالأصل: «الهواني» والحرف الأول في م بدون إعجام، والمثبت عن تاريخ بغداد.

حَمّة الخلّال، ومحمَّد بن عبد اللّه بن جامع الدّهّان، ويوسف بن عمر القوّاس، وابن الصلت الأهوازي، وهو آخر من روى عنه من البغداديين، والقاضي أبو عمر القاسم[١] بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري، وهو آخر من روى عنه في الدنيا كلها، وكان ثقة.

قال الخطيب[٢]: وأخبرني أحمد بن سليمان بن علي المقرىء، نا عبد الرَّحمن بن عمر الخَلّال، نا عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحِمْصي ببغداد في مجلس أبي إسحاق المَرْوَزي في الجامع، وهو أوّل مجلس قعد، يوم الجمعة لستٍّ بقين من المحرم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، نا كثير بن عبيد بن نُمير الحَذّاء، نا بقية بن الوليد، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال.

أن النبي ﷺ مسح على الموقين[٣] والخمار.

قال الخطيب[٤]: وقرأت في كتاب أبي الفتح أحمد بن الحسن بن محمَّد بن سهل المالكي الحِمْصي الذي سمعه من أبي هاشم عبد الغافر بن سلامة، قال أبو هاشم: كنا نسمع من يحيى بن عثمان في داره بحمص، وحضرت له مجالس كثيرة، وكان عمرو بن عثمان يقعد مع أخيه، وأحسب أنّي سمعتُ من عمرو بن عثمان وضاعت الكتب، ورحلتُ مع عمي وجماعة من أصحابنا إلى حَبْلة[٥] وبانياس[٦] فسمعنا من أبي ثوبان مزداد بن جميل مجالس كثيرة، وكنا سمعنا منه قبل ذلك بحمص، وكان عندهم من الابدال، وكنا نسمع من أبي حميد بن سيار في دكانه في سوق العتيق، وكنت أحضر مجلسه بالعشي، أتعلّم الفرائض من المغرب إلى العشاء الآخرة، وكنا نسمع من أبي[٧] شُرَحبيل عيسى بن خالد بن نافع بن أخي أبي اليمان الحكم بن نافع في مسجد الجامع، وكان يقرىء الناسَ القرآن، وكنت أقرأ عليه، وسمعت من محمَّد بن عوف في مسجد الجامع قبل أن يذهب بصره، وقبل أن يَخْضِبَ، ثم

---

(١) «القاسم بن جعفر بن عبد الواحد» ليس في تاريخ بغداد.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ١٣٧.

(٣) تقرأ بالأصل: «الرقيق» والمثبت عن م وتاريخ بغداد الموقين تثنية موق، وهو نوع من الخفاف غليظ، والخمار: ما يغطى به الرأس، ويدخل فيه العمامة.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/ ١٣٧.

(٥) الأصل وم: «جبلة» والمثبت عن تاريخ بغداد.
وحبلة قرية من قرى عسقلان.

(٦) في تاريخ بغداد: «بابنياس» وكتب مصححه بالهامش: .. ولعلها بانياس.

(٧) بالأصل وم: «ابن» والمثبت عن تاريخ بغداد.

خضب وقدح، فأبصر أياماً، ثم لم يبصر، وسمعت من أبي الجماهر، وكان إمامنا، وعمران بن بكار، وأبي الحسين بن خَلّي[١]، وسعيد بن عمرو السَّكُوني، وصَفْوَان بن عمرو، ومحمَّد بن عمرو بن حَنّان، وجماعة شيوخنا بحمص، وضاعت الكتب، وكنت أسمع مع عمي أنا وابنه، وتوفي عمي أبو جعفر بن أزهر سنة خمس وستين ومائتين وولد لي[٢] قبل أن يموت عمي ولدان[٣]، وكنت قد قاربت الأربعين، ولا أحفظ مولدي، وتوفي أبي وأنا صغير، وظهرت لي كتب بحمص فيها سماعي من عمرو بن عثمان وغيره من الشيوخ، فيها سمع أبو سعد بن أزهر، وابنه، فلم أحفظ أنّي سمعت مع أبي شيئاً، إنّما سمعت مع عمي، فلم أحدِّث بها.

قال الخطيب: بلغني أن عبد الغافر مات بالبصرة في سنة ثلاثين[٤] وثلاثمائة.

---

(١) بالأصل وم: «حلى» والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٢) في م: «ووالد لي».
(٣) الأصل وم: ولدين.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: ثلاث.

ذكر من اسمه عبد الغفَّار

٤١٦١ ـ عبد الغفَّار بن إسماعيل ابن عبيد اللَّه بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم

أخو مروان، وعبد العزيز، ويحيى، وعبد الحليم[١].

روى عن أبيه، والوليد بن عبد الرَّحمن الجُرَشي[٢]، وسليمان بن حبيب المُحَاربي.

روى عنه الوليد بن مسلم، وابن أخيه بكر بن عبد العزيز بن إسماعيل، ورجاء بن أبي سَلَمة، وأبو مُسْهِر.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمَّد، أنا أبو عبد اللَّه محمَّد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن مروان، نا أبو بكر أحمد بن المُعَلّى، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم دُحَيم، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، وعبد الغفَّار بن إسماعيل، عن إسماعيل بن عبيد اللَّه، عن أبي عبد اللَّه الأشعري أنه سمع أبا الدّرداء يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ليَكْفُرَنّ أقوامٌ بعد إيمانهم» قال: **«نعم، ولستَ منهم»**[٧٣٧٢].

سقط بعضه.

أَخْبَرَنا عالياً بتمامه أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني ـ قراءة عليه وأنا حاضر ـ نا أبو بكر بن مالك ـ إملاء ـ أنا جعفر بن محمَّد بن

---

(١) في م: عبد الحكم.

(٢) بالأصل وم: الحرشي، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/٤٢٩.

الحسن، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، والوليد بن عُتْبَة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو منصور بن خَيْرُون، وأبو طاهر يحيى بن محمَّد بن أحمد، وأبو محمَّد علي بن عبد القاهر بن الخَضِر، عن أبيه، وأبو حازم محمَّد بن محمَّد بن الحسن، وأبو بكر محمَّد بن الحسين بن المَزْرَفي، وأبو الفرج هبة اللَّه بن محمَّد بن علي، وأبو غالب محمَّد بن علي المُكَبِّر، وأبو نصر محمَّد بن سعيد بن الفرج وأبو عبد اللَّه محمَّد بن أحمد بن أبي الفتح، ومحمَّد بن محمَّد بن أحمد بن السلال[1]، وبشارة بنت محمَّد بن عبد الوهاب، وابنتها مهيار بنت يانس، وفاطمة بنت علي بن الحسين.

قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا عبيد اللَّه بن عبد الرَّحمن بن محمَّد، نا جعفر الفريابي، نا عبد الرَّحمن بن إبراهيم، والوليد بن عتبة الدمشقيان، قالا: نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، وعبد الغفَّار بن إسماعيل، عن إسماعيل بن عبيد اللَّه أنه سمع أبا عبد اللَّه الأشعري يقول: سمع أبا الدّرداء يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**ليَكْفُرَنّ أقوامٌ بعد إيمانهم**»، فبلغ ذلك أبا الدّرداء فأتاه فقال: يا رسول الله بلغني أنك قلت: «ليكفرنّ أقوامٌ بعد إيمانهم»، قال: فقال: «**نعم، ولستَ منهم**»[٧٣٧٣].

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل قال[2]:

عبد الغفَّار بن إسماعيل بن عبيد اللَّه بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم، الشامي، سمع الوليد الجُرَشي[3] وعن أبيه، سمع منه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح[4] **قال**: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[5]:

---

(١) في م: السلام، تصحيف قارن مع المشيخة ٢٠٧/ أ.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ١٢١.

(٣) الأصل وم: الحرشي، والصواب عن البخاري، مرّ التعريف به.

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٥٤.

عبد الغفَّار بن إسماعيل بن عبيد اللَّه بن أبي المهاجر، روى عن أبيه إسماعيل بن عبيد اللَّه، روى عنه الوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: ما به بأس.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين الصيرفي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد اللَّه الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا أبو الحسين الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول:

وعبد الغفَّار، وعبد العزيز، وعبد الحكيم ـ وقال ابن عتاب: عبد الحليم[١] ـ، ويحيى بنو[٢].

الأنماطي[٣]، وأبو عبد اللَّه البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد اللَّه الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمَّد بن الحسن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[٤]:

عبد الغفَّار بن إسماعيل بن أبي المهاجر شامي، ثقة.

٤١٦٢ ـ عبد الغفَّار بن إسماعيل بن معاوية

حكى عن أبيه.

روى عنه أبو عبيد اللَّه معاوية بن صالح الأَشعري.

٤١٦٣ ـ عبد الغفَّار بن شعيب بن إسحاق القرشي

حكى عن حسان.

حكى عنه أخوه شعيب بن شعيب.

أنْبَانا أبو محمَّد بن الأكفاني، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صَصْرى[٥]، نا

---

(١) مرّ في أول الترجمة: عبد الحليم.

(٢) كذا بالأصل، وثمة سقط بالأصل، والكلام لم يظهر في م من سوء التصوير.

(٣) كذا ورد السند بالأصل، ولم يظهر في م من سوء التصوير، ولعل السقط ـ قياساً إلى سند مماثل: أخبرنا أبو البركات الأنماطي.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٧.

(٥) في م: صرصرى.

عبد الرَّحمن بن عمر بن نصر، نا أبو عبد اللَّه محمَّد بن إبراهيم القُرشي، نا أحمد بن أنس، حدثني شعيب، حدثني أخي عبد الغفَّار بن شعيب قال: قال لي حسان:

لقيتُ الشيطان فقال لي: كنتُ ألقى الناس أُعَلِّمهم، قد صرت ألقاهم أتعلّم منهم.

رواها أبو هاشم محمَّد بن عبد[1] الأعلى بن عُلَيل، عن أحمد بن أنس بن مالك مثلها.

٤١٦٤ ـ عبد الغفَّار بن العباس اللّخْمي

حكى عن يزيد بن الوليد.

حكى عنه النَّضْر بن يحيى بن معرور.

٤١٦٥ ـ عبد الغفَّار بن عبد الرَّحمن بن نَجيح الثَّقفي

روى عن ابن وَهْب.

روى عنه ابن العلاء[2].

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد اللَّه، أنا أبو الحسن بن السّمسار، أنا أبو عبد اللَّه بن مروان، نا أبو بكر أحمد بن العلاء[2] بن يزيد، نا عبد الغفار بن عبد الرَّحمن بن نجيح الثقفي، وسليمان ـ يعني ابن عبد الرَّحمن ـ وأحمد بن زيد قالوا: أنا ابن وَهْب، أخبرني قُرّة بن عبد الرَّحمن، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن أبي حُمَيد الساعدي أنه قال:

استسلف رسول الله ﷺ تمر لون، فلما جاء يتقاضاه قال له رسول الله ﷺ: «**ليس عندنا اليوم، فإنْ شئتَ فأَخّرتَ عنا حتى يأتينا شيءٌ فنقضيك**»، قال الرجل: واعذراه، فتنمر له عمر، فقال له رسول الله ﷺ: «**دَعْه يا عمر، فإنّ لصاحب الحق مقالاً، انطلقْ إلى خولة بنت حكيم الأنصارية، فالتمس لنا عندها تمراً**»، فانطلقوا فقالت: والله ما عندي إلّا تمر ذخرة، فأخبر رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**خُذُوه فأقضوه**»، فلما قضوه أقبل إلى رسول الله ﷺ فقال له: «**استوفيت؟**» قال: نعم قد أوفيت وأطيبت، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ خيار عباد الله الموفون المطيبون**»[٧٣٧٤].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[3]، أنا أبو القاسم تمام بن

(١) في م: «ابن الأعلى» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٢٩.
(٢) بالأصل: العلي، والمثبت عن م.
(٣) في م: الكناني، تصحيف.

محمَّد، أنا أبو عبد اللَّه الكندي، نا أبو زُرْعة، قال في ذكر أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم: عبد الغفَّار بن نَجيح.

٤١٦٦ ـ عبد الغفَّار بن عبد الواحد بن محمَّد ابن أحمد بن محمَّد بن نصر بن هشام بن رزمان أبو النَّجيب الحافظ[١]

مولى جرير بن عبد اللَّه البَجَلي الأُرموي[٢].

رحل في طلب الحديث.

وسمع أبا نُعيم الحافظ، والقاضي أبا العلاء محمَّد بن علي الواسطي، وأبا بكر الخطيب، وأبا القاسم بن بِشْران، وأبا عبد اللَّه أحمد بن عبد اللَّه بن الحسين بن المحاملي، وأبا عمرو عثمان بن محمَّد بن يوسف بن دوست[٣]، ومحمَّد بن الفضل بن نظيف المصري، وأبوي[٤] طالب: ابن غيلان، ومحمَّد بن الحسين بن بكير، وأبا الفرج محمَّد بن عبد اللَّه بن شهريار، وأبا بكر محمَّد بن عبد اللَّه بن رِيْذة[٥]، ومحمَّد بن إدريس بن سليم بالموصل.

وحدَّث بدمشق.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز الكَتّاني[٦]، ونجا بن أحمد، وأبو عمران موسى بن علي الصِّقِلّي النحوي.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[٧]، أنا أبو النجيب عبد الغفَّار بن عبد الواحد بن محمَّد الأُرْمَوي الحافظ، نا أبو نُعَيم أحمد بن عبد اللَّه الحافظ، نا عبد اللَّه بن جعفر، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات، نا أبو أسامة، نا مِسْعَر، عن زياد بن عِلَاقة[٨]، عن عمه قُطْبة بن مالك قال: كان النبي ﷺ يقول:

---

(١) انظر أخباره في:
تاريخ بغداد ١١/١١٧ وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٤٧.

(٢) الأرموي نسبة إلى أُرْمية، وهي من بلاد أذربيجان.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧١.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: وأبو.

(٥) الأصل: «ربذه» وفي م: «زيده» والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٦) في م: الكناني، تصحيف.

(٧) في م: الكناني، تصحيف.

(٨) هو زياد بن علاقة بن مالك، أبو مالك الثعلبي الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٥.

«اللَّهمّ جنّبني مُنْكَرات الأخلاقِ والأهواءِ والأدواءِ»[٧٣٧٥].

أَخْبَرَناه عالياً أبو علي الحداد في كتابه.

وأَخْبَرَنا أبو محمد بن طاووس عنه، أنا أبو نعيم الحافظ. فذكره.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عبد العزيز الكتاني[١]، أنا أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأُرْمَوي الحافظ، نا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم الأَرْدَسْتاني[٢] الحافظ، أنا أبو نصر محمَّد بن أحمد بن محمَّد الماسي[٣]، نا خلف بن محمَّد، نا محمَّد بن إبراهيم أبو بكر الواسطي، ونصر بن زكريا، قالا: نا قُتيبة بن سعيد، نا إسماعيل بن جعفر، عن حُمَيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«حُسْنُ الشعر مالٌ، وحُسْنُ الوجه مالٌ، وحُسْنُ اللسانِ مالٌ، والمالُ مالٌ»[٧٣٧٦].

قال: وحدثني أبو النّجيب، نا أبو عماد ناجية بن علي الفقيه ـ بقزوين ـ نا الحاكم أبو عبد اللَّه محمَّد بن عبد اللَّه الحافظ، أخبرني علي بن الحسن بن يعقوب بن سفيان المصري بالكوفة، نا جعفر بن محمَّد بن عبيد اللَّه المقرىء، نا عبّاد بن يعقوب، نا سعيد بن عمرو العَنْزي، عن مَسْعَدة بن صَدَقة، عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسنادٍ، فإنْ يَكُ حقاً كنتم شركاءَ في الأَجْرِ، وإنْ يكن باطلاً كان وِزْرُه عليه»[٧٣٧٧].

قال الحاكم: وهذا غريب، لم نكتبه إلاّ عنه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن السُّلَمي الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، قال:

لقيت أبا النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأُرموي الحافظ بدمشق، فسألني عن اسمي ونسبي.

---

(١) في م: الكناني، تصحيف.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م والمختصر ١٥/١٤٦، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٢٨.

والأردستاني (ضبطت عن السمعاني بفتح الهمزة والدال، وضبط ياقوت الدال بالكسر) نسبة إلى أردستان: بليدة قريبة من أصبهان على طرف البرية وهي على ثمانية عشر فرسخاً من أصبهان.

(٣) في م: الماسيني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة اللَّه بن عبد اللَّه، أنا أبو بكر الخطيب، قال:

عبد الغفَّار بن عبد الواحد بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن نصر، أبو النّجيب الأُرموي.

رحل في الحديث إلى أصبهان، فسمع من شيخنا أبي نُعَيم الحافظ وغيره.

وقدم بغداد، فسمع من أبي القاسم بن بِشْرَان، وأبي عبد اللَّه بن المحاملي، وأبي عمرو بن دُوست ونحوهم، وخرج إلى مصر، فسمع من محمَّد بن نظيف الفراء، وحدّث فعلقتُ عنه شيئاً يسيراً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]:

عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمَّد بن[2] نصر بن هشام بن رزمان مولى جرير بن عبد اللَّه البَجَلي يكنى أبا النجيب الأُرموي، رحل إلى أصبهان، فسمع من أبي نُعَيم الحافظ وغيره، وقدم علينا وهو حدث في سنة ست وعشرين وأربعمائة، فسمع من أحمد بن عبد اللَّه بن المحاملي، وأبي بكر بن عديسة، وأبي عمرو بن دُوست، وأبي القاسم بن بِشْرَان، وأقام عندنا ثلاث ـ أو أربع ـ سنين، ثم خرج إلى مصر، فأدرك بها ابن نظيف الفراء، فسمع منه، وخرج إلى مكة فجاور بها، وأكثر السماع من أبي ذرّ الهروي، ثم عاد إلى مصر، فحمل كتبه، وخرج إلى الشام عازماً على الرجوع إلى بغداد، فأدركه أجله بين دمشق والرَّحْبَة، وذلك في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وقد كنتُ علقتُ عنه شيئاً يسيراً.

أنبانا أبو عبد اللَّه بن أبي العلاء، نا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن سعيد الباجي ـ إجازة ـ قال: قال أبي:

أبو النَّجيب الحافظ توفي صغيراً في السَّمَاوة[3] منصرفاً من الحج.

قرأت على أبي محمَّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال:

أبو النجيب عبد الغفَّار بن عبد الواحد بن محمَّد بن أحمد بن نصر الأُرْمَوي.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/١١٧.

(٢) في تاريخ بغداد: بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر.

(٣) السماوة: ماءة بالبادية، وبادية السماوة بين الكوفة والشام قفرى (معجم البلدان).

سمع ابن نظيف المصري، وأبا القاسم بن بِشْرَان، وأبا نُعَيم الأصبهاني.

وسافر وسمع الكثير وحدث، سمع منه عبد العزيز بن أحمد الكتاني والخطيب.

قال لنا أبو محمَّد بن الأكفاني: توفي أبو النّجيب عبد الغفار بن أحمد الأُرْمَوي في شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بين الرّحْبة ودمشق.

قرأت على أبي الحسن علي بن المُسَلّم، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما: أجاز لكم أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد اللَّه الحبّال[1] قال: سنة ست وخمسين وأربعمائة[2] يعني مات فيها أبو النجيب المراغي في شهر ربيع الأول ـ زاد ابن ناصر: ليلة السبت ـ الثامن وعشرين منه.

كذا قال، والصواب في وفاته ما تقدّم، وقوله المراغي وهمٌ آخر.

٤١٦٧ ـ عبد الغفَّار بن عبد الوهَّاب بن بشير ابن عبد اللَّه بن الحسن بن يزيد بن عبد اللَّه الشَّيْبَاني المعروف بابن عبادل

روى عنه محمَّد بن يوسف الفِرْيَابي.

روى عنه ابن أخيه أبو الطّيّب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود، أنا جدي، نا أبو علي الأهوازي، أنا عِمْرَان بن الحسن بن يوسف الخَفّاف، نا أبو الطّيّب الشَّيباني، حدثني عمي عبد الغفَّار بن عبد الوهَّاب بن عبادل، نا محمَّد بن يوسف الفِرْيابي، نا سفيان الثوري، عن داود، عن عروة، قال:

كان على باب عائشة ستر فيه تصاوير، فقال النبي ﷺ: **«يا عائشة أَخّري هذا، فإنّي إذا رأيته ذكرت الدنيا»**[٧٣٧٨].

٤١٦٨ ـ عبد الغفَّار بن عفَّان ـ، ويقال: عثمان ـ البيروتي

صهر الأوزاعي، وابن خال ولده.

---

(١) بالأصل: الجمال، تصحيف، والصواب عن م وسير أعلام النبلاء. وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٩٥.

(٢) الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٧ وعقب الذهبي بقوله: «فغلط، مات قبل حين الرواية شاباً».

روى عن الوليد بن مَزْيَد، ومحمَّد بن عبد الرَّحمن بن عمرو الأوزاعي.

وحكى عن الأوزاعي مرسلاً.

روى عنه عمرو بن حفص بن عمرو، والعباس بن الوليد بن مَزْيَد، وعبد اللَّه بن أحمد بن بِشْر بن ذَكْوَان.

أَنْبَانا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أحمد بن إسحاق، نا جعفر بن محمَّد بن يعقوب، نا إبراهيم بن مَعْمَر، نا عمرو بن حفص بن عمرو، نا عبد الغفَّار بن عفَّان صهر الأوزاعي، نا الوليد بن مَزْيَد، عن ابن جابر، عن عطاء الخُرَاساني، عن عُقْبَة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ أراد أن يدخل المسجد[1]، فنظر في أسفل خفيه ـ أو نعليه ـ تقول الملائكة: طبتَ وطابتْ لك الجنة، أدخل بسلام»**[٧٣٧٩].

روى هذا الحديث أبو بكر الخطيب، عن أبي سعد الماليني، عن أبي عبد اللَّه محمَّد بن الوليد قال:

وجدت في كتاب أبي عبد اللَّه محمَّد بن الحسين الخُشُوعي ـ بخطه ـ عن إبراهيم بن مَعْمَر، عن عبد اللَّه بن أحمد بن ذكوان، نا عبد الغفَّار ختن الأوزاعي، عن الوليد بن مَزْيد مثله فلا أدري سمعه إبراهيم بن مَعْمَر منهما أو أُخطيء عليه في ذكر أحدهما، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلْمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[2]:

عبد الغفَّار بن عفان الشامي، روى عن الأوزاعي حكايات، روى عنه العباس بن الوليد[3] بن مَزْيَد البَيْرُوتي.

٤١٦٩ ـ عبد الغفَّار بن محمَّد بن إسحاق بن ذَكْوَان أبو محمَّد القاضي

حدَّث بدمشق عن أحمد بن عُمَير بن جَوْصا.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٥/ ١٦٥ الجنة.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٥٤.

(٣) الأصل كرر «بن الوليد» والمثبت عن الجرح والتعديل.

روى عنه: أبو بكر بن الطَّيَّان، وأظنه أبا محمَّد عبد اللَّه بن محمَّد بن عبد الغفَّار بن ذَكْوَان البَعْلَبَكّي، فالله أعلم.

أنْبَانا أبو طاهر بن الحِنّائي، عن أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطَّيَّان الدّمشقي، نا أبو محمَّد عبد الغفار بن محمَّد بن إسحاق بن ذَكْوَان القاضي ـ بدمشق، قراءة عليه ـ نا أحمد بن عُمَير بن يوسف بن جَوْصَا، نا محمَّد بن وَزير، وأبو عامر موسى بن عامر، قالا: نا الوليد بن مسلم، نا عبد اللَّه بن العلاء أنه سمع ابن شهاب الزهري يقول: إنّ رسول الله ﷺ قال:

«إن الله لا ينزع العلم من الناس انتزاعاً، ولكن يقبضُ العلمَ بقبض العلماء حتى إذا لم يبقَ عالماً اتّخذ الناسُ رؤوساً جهالاً يسألونهم فيفتونهم بغير علمٍ فيضِلُّون ويُضِلُّون» [٧٣٨٠].

ذكر من اسمه عبد الغني

٤١٧٠ ـ عبد الغني بن سعيد بن علي
ابن سعيد بن بِشْر بن مروان بن عبد العزيز بن مروان
أبو محمَّد بن أبي بِشْر الأَزْدي الحافظ المصري[١]

أحد الأئمة في علم الحديث.

سمع بدمشق: أبا بكر محمَّد بن يوسف الرَّبَعي البُنْدَار، ويوسف بن القاسم المَيَانَجي، وأبا سليمان بن زَبْر، وحُمَيد بن الحسن الوراق، وطلحة بن أسد بن المختار، وأبا سعيد دُحَيم بن سعيد بن مالك المُعَبّر، وعلي بن الحسن بن رجاء بن طعان، وعثمان بن عمر بن عَبْد الرَّحْمٰن ابن أخي النجّاد، وعَلي بن أَحْمَد بن عَبْد اللَّه الحَضْرَمي البَتَلْهي[٢]، وعَبْد اللَّه بن علي بن عبد الرَّحمن بن أبي العجائز، والفضل بن جعفر المؤذن، وأبا علي محمَّد بن القاسم بن أبي نصر، وأبا بكر تبوك، وأبا الحسين عبد الوهاب ابني الحسن الكلابيين[٣]، وبمصر: أبا يوسف يعقوب بن المبارك، وأبا بكر محمَّد بن أحمد بن المِسْوَر، وأبا جعفر عبد اللَّه بن عمر بن إسحاق، وأبا عمرو عثمان بن محمَّد السَّمَرْقَنْدي، وإسماعيل بن يعقوب الجِرّاب، وأبا أحمد عبد اللَّه بن محمَّد بن الناصح بن المُفَسّر، وأبا الحسن محمَّد بن عبد اللَّه بن زكريا بن حيّوية، وأبا محمَّد عبد اللَّه بن جعفر بن الورد، وأحمد بن إبراهيم بن جامع، وحمزة بن محمَّد الكتاني، وأبا بكر أحمد بن إبراهيم بن عطية، والحسن بن

---

(١) انظر أخباره في:
وفيات الأعيان ٣/٢٢٣، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٧ العبر ٣/١٠٠ شذرات الذهب ٣/١٨٨ والبداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء ١٢، انظر الفهارس) النجوم الزاهرة ٤/٢٤٤ وسير أعلام النبلاء ١٧/٢٦٨.

(٢) في م: البيلهي. تصحيف.

(٣) الأصل وم: الكلابين. تحريف.

الخَضِر، والحسن بن رشيق، والقاضي أبا الطاهر محمَّد بن أحمد بن عبد اللَّه الذُهْلي، وجماعة سواهم.

روى عنه أبو عبد اللَّه الصُّوري، والقاضي القُضَاعي، وأبو زكريا البخاري، ورَشَأ بن نظيف، وأبو إسحاق الحبّال[١]، وأبو علي الأهوازي، وابن بنته أبو الحسن بن بَقاء.

وجلس للإملاء في جامع مصر العتيق سنة ثمانين وثلاثمائة، وقدم أَطْرَابُلُس، وحدّث بها.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد اللَّه الحبّال[٢] سنة خمس وسبعين ـ بمصر ـ نا الشيخ الحافظ أبو محمَّد عبد الغني بن أبي بِشْر سعيد بن علي الأَزْدي ـ لفظاً ـ يوم الخميس العاشر من المحرم سنة تسع وأربعمائة، والخَصيب بن عبد اللَّه، قالا: نا أبو عمرو عثمان بن محمَّد السَّمرقندي، نا أحمد بن شَيْبان، نا مُؤَمّل بن إسماعيل، عن حمّاد بن سَلَمة، نا بِشْر ـ وهو ابن حرب ـ قال:

شهدت أبا سعيد الخُدْري وأتاه ابن عمر فقال له: يا أبا سعيد أَلَمْ أُخْبَرْ أنّك بايعت لأميرين قبل أن يجتمع الناس على أمير واحد؟ قال: قد والله فعلتُ، لقد بايعتُ ابن الزبير، ثم أتاني أهل الشام فساقوني بعُتُوّهم إلى حُبَيْش بن دُلَجة، فبايعته.

قال: فقال ابن عمر: أنا ما كنت أخاف، أنا ما كنت أخاف ـ ثلاثاً: ـ أن أبايع لأميرهم قبل أن يجتمعَ الناسُ على أميرٍ واحدٍ، قال: فقال أبو سعيد: يا أبا عبد الرَّحمن: أما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «**مَن استطاعَ منكم أنْ لا ينامَ نوماً ولا يصبح صُبْحاً إلاّ وعليه إمامٌ فليفعلْ**»، قال: بلى، ولكن لم أكن لأبايع لأميرين من قبل أن يجتمع الناسُ على أميرٍ واحدٍ[٧٣٨١].

ذكر أبو عبد اللَّه محمَّد بن علي الصوري، قال:

قال لي عبد الغني بن سعيد: ولدتُ لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

---

(١) الأصل: الجمال، وفي م: «الحمال» وكلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء، ومرّ التعريف به.

(٢) بالأصل: الجمال، والمثبت عن م.

قرأت على أبي محمَّد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]:

أما الحَجْري بفتح الحاء وسكون الجيم من حَجْر الأَزْد فجماعة منهم: أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز الأَزْدي ثم الحَجْري، ثم العامري، يروي عن مهدي بن جعفر، وقُطْرُب، روى عنه أبو جعفر الطَّحَاوي، وابنه علي بن سعيد، سمع أبا يعقوب المنجنيقي، وغيره، روى عنه ابنه أَبُو بشر وابنه أَبُو بِشْر سعيد بن عَلي، سمع أبا بِشْر مُحَمَّد بن أَحْمَد الدَّوْلَابي، وله مصنفات في الفرائض، وابنه الإمام أَبُو مُحَمَّد عَبْد الغني بن سعيد، حافظ المصريين، وفريد وقته، له المصنفات المعروفة المتداولة.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ، أنا أحمد بن الحسـن بن خَيْرُون، أنا أبو عبد اللَّه الصُّوري - إجازة -.

ح قال: نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسيـن المبارك بن عبد الجبار - بقراءتي عليه - قال: قال لنا أبو عبد اللَّه الصُّوري، قال لي أبو بكر البَرْقَاني[٢]:

سألت الدارقطني بعد قدومه من مصر: هل رأيت في طريقك مَنْ يفهم شيئاً من العلم؟ فقال: ما رأيت في طول طريقي أحداً إلّا شاباً بمصر يقال له عبد الغني كأنه شعلةُ نارٍ، وجعل يفخم أمره، ويرفع ذكره.

قال الصُّوري: قال لي أبو عبد اللَّه محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي يزيد الأَزْدي: قال لي أخي:

خرجنا يوماً مع أبي الحسـن الدارقطني من عند أبي جعفر مسلم الحسيني، فلقينا عبد الغني بن سعيد، فسلّم على أبي الحسـن ووقفا ساعة يتحدثان، ثم انصرف عبد الغني، فالتفت إلينا أبو الحسـن فقال: يا أصحابنا ما التقيتُ من مرة مع شابكم هذا، فانصرفت عنه إلّا بفائدة أو كما قال.

قال الصُّوري: قال لي أبو الفتح منصور بن علي الطَّرَسُوسي[٣] - وكان شيخاً صالحاً -.

لما أراد أبو الحسـن الدارقطني الخروج من عندنا من مصر خرجنا معه نودّعه، فلما

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٨٣ و ٨٥.
(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٩ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٨ وانظر وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٤ والمنتظم ٧/ ٢٩١.
(٣) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٩ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٨.

ودّعناه بكينا، فقال لنا: تبكون؟ فقلنا: نبكي لما فقدناه من علمك، وعدمناه من فوائدك، فقال: تقولون هذا وعندكم عبد الغني بن سعيد وفيه الخَلَف.

قرأت على أبي محمَّد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو النّجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي، نا أبو ذَرّ عبد بن أحمد، قال عبد العزيز: وأجازه لي أبو ذَرّ، قال: وسمعت أبا بكر البرقاني يقول:

ما رأيتُ بعد أبي الحسن الدارقطني أفهم بالحديث من عبد الغني الحافظ.

وسمعت عبد الغني يقول[١]:

لما رددتُ على الحاكم أَبي عَبْد اللّه «الأوهام في مدخل الصحيح»[٢] بعث إليّ يشكرني ويدعو لي، فعلمت أنه رجل عاقل.

قال: وكتب عبد الغني من حفظي الحديث الموقوف: لا والذي زين بني آدم باللحى في ذكر الخليل بن أحمد.

وقال: لم يكن عندي لهذا الخليل شيءٌ، ولم أسمع هذا الحديث قطّ إلاّ الآن.

قال أبو ذَرّ: ولم يسهل الله عز وجل أن أكتب عنه وكان يندم.

آخر الجزء التاسع بعد الثلاثمائة من الأصل.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمَّد بن المُجْلي[٣]، أنا أبو بكر الخطيب، حدثني أحمد بن محمَّد الخُوَارزمي المعروف بأبي بكر البرقاني، وكان قد خرج إلى مصر بسبب ميراث من ابنٍ له مات بها، واجتمع مع عبد الغني بن سعيد، قال:

كنت أسمع عبد الغني كثيراً إذا حكى عن أبي الحسن الدارقطني شيئاً يقول: قال أستاذي، وسمعت أستاذي، فقلت له في ذلك، فقال: وهل تعلّمنا هذين الحرفين من العلم إلاّ من أبي الحسن.

قال البرقاني: وما رأيت بعد الدارقطني أحفظ من عبد الغني بن سعيد[٤].

(١) سير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ.
(٢) في تذكرة الحفاظ: الأوهام التي في المدخل إلى الصحيح.
(٣) الأصل وم: المحلى، تصحيف.
(٤) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٠ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٨ ـ ١٠٤٩.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر الحافظ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو عبد اللَّه الصُّوري ـ إجازة ـ.

قـال: وأنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ـ بقراءتي عليه ـ قال: سمعت أبا عبد اللَّه الصُّوري يقول[١]:

قال لي عبد الغني بن سعيد: ابتدأت بعمل كتاب: «المؤتلف والمختلف»، وقدم علينا أبو الحسن الدارقطني، فأخذتُ عنه أشياء كثيرة منه، فلما فرغت من تصنيفه، سألني أن أقرأه عليه ليسمعه مني، قلتُ له: عنك أخذتُ أكثره، فقال: لا تقل هكذا، فإنّك أخذته عني متفرقاً[٢]، وقد أوردته فيه مجموعاً، وفيه أشياء كثيرة أخذتها عن شيوخك، فقرأته عليه، أو كما قال.

أنْبَانا أبو عبد اللَّه محمَّد بن علي بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد البَاجي ـ إجازة ـ قـال: قال أبي[٣] ـ رحمه الله ـ.

أبو محمَّد عبد الغني مصري حافظ متقن، قلت لأبي ذَرّ: أخذتَ عنه؟ قال: لا، إنْ شاء الله ـ على معنى التأكيد ـ أترك الأخذ عنه وذلك أنه كان له اتصال ببني عُبيد[٤].

قرأت على أبي الحسن الفقيه، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما:

أجاز لكم إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الحبّال[٥] قال: سنة تسع وأربعمائة وأبو محمَّد عبد الغني بن سعيد الحافظ ـ يعني مات ـ ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء السابع من صفر، وحضرت جنازته.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الحسين بن محمَّد بن خسرو[٦]، أنا عبد المحسن بن محمَّد بن علي، أنا أحمد بن محمَّد بن أحمد العتيقي، قال: وفيها ـ يعني سنة تسع وأربعمائة ـ توفي

---

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٠ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٩، وانظر وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٤.

(٢) في سير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ: مفرقاً.

(٣) رواه من طريق أبي الوليد الباجي الذهبي في كتابيه سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧٠ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٩.

(٤) يعني أصحاب مصر، ويريد الدولة العبيدية.

(٥) بالأصل: «الجمال» واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير. والصواب ما أثبت عن تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء.

(٦) المشيخة ٥٤/ أ.

بمصر أبو محمَّد عبد الغني بن سعيد الحافظ، وكان إمام أهل زمانه في علم الحديث، وحفظه وما رأيت بعد أبي الحسن االدارقطني مثله لسبع خلون من صفر، ثقة مأمون.

أنْبَانا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، أنا سهل بن بشر.

ح[1] **وقرأت** على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن سهل بن بِشْر.

قال: سمعت القاضي أبا الفضل محمَّد بن أحمد بن عيسى السعدي يقول: توفي الشيخ الحافظ أبو محمَّد عبد الغني بن سعيد الأَزْدي يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة تسع وأربعمائة، وكان مولده في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وصلى عليه قاضي القضاة أحمد بن محمَّد بن أبي العوّام، وكانت له جنازة عظيمة تحدّث بها الناس أنهم لم يروا في هذه السنين جنازة مثلها لأحد، وكنت غائباً لم أصل من الحجاز.

وحدثني بعض أصحابنا أنه نودي على جنازته: هذه جنازة أبي محمَّد عبد الغني بن سعيد الأَزْدي الحافظ لكتاب الله، هذا نافي الكذب عن رسول الله ﷺ[2]. فدمعت عينا القاضي وكثير ممن حضر جزعاً عليه، وتألّماً لفقده، وله تصنيفات كثيرة لم يتم أكثرها، وحدث عني وعن جماعة من أصحابه في بعض تصنيفاته وغيرها.

٤١٧١ ـ عبد الغني بن عبد اللّه بن نُعَيم[3] [4]

قيل: إنّه دمشقي، والصحيح أنه أزْدي[5].

شهد وفاة سليمان بن عبد الملك بن مروان.

روى عن أبيه، وعن المُفَضّل بن المُفضل[6].

روى عنه هارون بن أبي عبيد اللّه الأشعري، ومحمَّد بن عبد العزيز الرملي،

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٢) إلى هنا الخبر في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٧١ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٩.

(٣) نعيم بالتصغير.

(٤) انظر أخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٥٤٨ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٩ وتقريب التهذيب ١/ ٥١٤ والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٣ والجرح والتعديل ٦/ ٥٥.

(٥) اللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، وفي المصادر: أردني. ونص في تقريب التهذيب على: ضم الدال وتشديد النون فيها.

(٦) كذا بالأصل وتهذيب التهذيب وم، وفي تهذيب الكمال: المفضل بن فضالة بن الفضل، تصحيف فيه هنا، وانظر ترجمته فيه ١٨/ ٣٣٢ وفيها: المفضل بن فضالة بن المفضل بن فضالة القتباني، أبو محمد المصري.

وإبراهيم بن حمزة بن أبي يحيى الرملي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[1]، نا محمَّد بن عبد العزيز الرملي، نا عبد الغني بن نُعيم الأزدي[2]، قال: خرجت علينا جنازة سليمان بن عبد الملك، ورَجَاء بن حَيْوَة[3] آخذ بمقدم السرير.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الحسين بن عبد الملك[4] ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[5]:

عبد الغني بن عبد اللّه بن نُعَيم الدمشقي روى عن أبيه، عن الضحاك بن عبد الرَّحمن بن عَرْزَب، وعن أبيه، عن عمر بن عبد العزيز، وروى هو عن المُفَضّل بن الفضل[6]، عن عمر بن عبد العزيز، روى عنه إبراهيم بن حمزة بن أبي يحيى الرملي.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني[7]، أنا أبو القاسم تمام بن محمَّد، أنا أبو عبد اللّه الكندي، نا أبو زرعة قال: في ذكر نفر أهل زهد وفضل: وعبد الغني بن نُعَيم ـ وفي نسخة عبد الغني بن عبد اللّه بن نُعَيم ـ وذكره مع جماعة كلهم من أهل الرملة، ذكر فيهم أباه فقال: وعبد الغني بن نُعَيم الأَزْدي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد اللّه بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة:

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٣.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: الأردني.

(٣) بالأصل وم: حيويه.

(٤) في الأصل: عبد الله، تصحيف، والمثبت عن م.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٥٥.

(٦) كذا بالأصل وم والجرح والتعديل، انظر ما مرّ بشأنه قريباً.

(٧) في م: الكناني، تصحيف.

عاصم بن عبد الغني بن نُعيم هو القَيني [١]، وقال الكِلاَبي هو أُرْدُنّي، وأخوه عبد الغني بن عبد اللّه بن نُعَيم حدَّث عنه ابن وهب.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمَّد، أنا أبو زكريا.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى، أنا أبو الفرج الإسفرايني، أنا رَشَأ بن نظيف قالا: نا عبد الغني بن سعيد الحافظ.

ح **وقرأت** على أبي محمَّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال[٢]:

وأما القَيْني بالقاف والياء المعجمة باثنتين من تحتها، والنون ـ وقال أبو نصر: ثم نون ـ فمنهم: عبد الغني بن عبد اللّه بن نُعَيم القَيْني، روى عن أبيه، حدَّث عنه داود بن رُشَيد.

---

(١) القيني بقاف، وبعد التحتانية الساكنة نون. (تقريب التهذيب).

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٣٧٢.

ذكر من اسمه عبد القادر

٤١٧٢ ـ عبد القادر بن إبراهيم بن كُبَيْبَة[١] النجار

يأتي ذكره في باب من اسمه عبيد اللَّه.

٤١٧٣ ـ عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل أبو البركات الخطيب

أصلهم[٢] من الأنبار.

وخطب في دولة المصريين والعباسيين.

وسمع أبا الحسن محمَّد بن عوف بن أحمد بن محمَّد المُزَني[٣]، وأبا علي الحسين بن أحمد بن المُظَفَّر بن أحمد بن أبي حَريصة، وعلي بن الخَضِر السُّلَمي.

سمع منه أبو الحسن الفقيه، وأبو القاسم، وأبو محمَّد ابنا صابر، ومعالي[٤] بن هبة اللَّه بن الحُبُوبي[٥].

وحدثنا عنه أبو القاسم بن عَبْدَان، وابن السُّوسي.

---

(١) في م: «لبيده» والصواب ما أثبت، وضبطت بالتصغير عن تبصير المنتبه ٣/ ١١٨٥ وفيه: عبيد اللّه بن إبراهيم بن كبيبة الدمشقي.

(٢) في م: أصله، وهو الأظهر.

(٣) الأصل: المري، وفي م: المرسي، كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٠.

(٤) الأصل: معال، والمثبت عن م، له ذكر في ترجمة ابن أخيه أبي يعلى حمزة بن علي في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٥٧.

(٥) الأصل: «الحبوي» وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الشيخ الخطيب أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن إسماعيل سنة اثنتين وثمانين، أنا محمَّد بن عوف بن أحمد المُزَني[(١)] قال: قرىء على أبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السُّلمي[(٢)] وأنا أسمع، حدثكم أبو خزيمة عبد الوهاب بن يحيى الصنعاني بمكة، نا أحمد بن عبد اللّه بن عروة النبوي الصنعاني نا عبد الملك بن الصباح الصنعاني[(٣)] عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن السُّلَيك[(٤)] قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا جاء أحدُكم والإمامُ يخطب فليصلّ ركعتين»**[٧٣٨٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عَبْد اللّه بن عَبْدَان، أَنا الشيخ أَبُو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل الخطيب ـ بقراءتي عليه ـ نا أبو الحسن علي[(٥)] بن الخضر بن سليمان السلمي، أنا الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر، نا أبو يوسف يعقوب بن مسدد، نا عبد اللّه بن محمد بن مودن كنده، نا النضر بن عبد الجبار، نا نوح بن عباد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال قال النبي ﷺ: **«إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجات[(٦)] الآخرة، وشرف النازل، وإنه لضعيف العبادة، وإنه ليبلغ بسوء خلقه درجة جهنم وإنه لعابد»**.

أَنْبَأَنا أبو الحسن الفقيه، أنشدنا الشيخ أبو البركات عبد القادر بن إسماعيل الخطيب لبعضهم:

بعد رفيع القوم من كان عاقلا ... وإن لم يكن في قومه بحسيب
وإن حل أرضاً عاش فيها بعقله ... وما عاقل في بلده بغريب

ذكر أبو محمَّد بن صابر أنه سأله عن مولده فقال:

ولدت سنة تسع عشرة وأربعمائة بدمشق في ذي الحجة، ثقة، لم يكن الحديث من شأنه.

---

(١) الأصل: المري، وفي م: المرسي، كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٠.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٢.

(٣) في م: الصغاني.

(٤) في م: «جابر بن السليم» تحريف، والصواب ما أثبت. انظر ترجمة السليك في الإصابة ٢/ ٧٢.

(٥) «علي» سقطت من م.

(٦) في كنز العمال رقم ٥١٤٩: عظيم درجات الآخرة.

ذكر أبو محمَّد بن الأكفاني ولم أسمعه منه قال:

وفيها ـ يعني سنة ست وثمانين وأربعمائة ـ توفي أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل في يوم الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة ـ بدمشق ـ.

وذكر أبو عبد اللَّه بن قبيس.

أنه في العشر الثاني من المحرم سنة ست وثمانين.

وذكر أبو القاسم بن صابر.

أنه كان شيخاً صالحاً، ولم يكن الحديث من شأنه.

٤١٧٤ ـ عبد القادر بن تمام بن أحمد أبو محمَّد الرَّبَعي القَيْرَواني

قدم دمشق وحدّث بها: عن أبي الحسين محمَّد بن عثمان القاضي النَّصيبي.

روى عنه: علي بن محمَّد الحِنّائي، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد اللَّه المُرّي.

قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد السُّوسي، عن علي بن محمَّد بن أبي العلاء، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد اللَّه بن عمر الحافظ ـ إجازة ـ نا أبو محمَّد عبد القادر بن تمّام بن أحمد الرَّبَعي القَيْرُواني قدم علينا، نا أبو الحسين محمَّد بن عثمان النَّصَيبي[(١)] بالبصرة، نا أبو بكر أحمد بن مروان الخُزَاعي، نا علي بن عبد العزيز، قال: سمعت علي بن المديني يقول:

ذكر لسفيان بن عيينة حديث رسول الله ﷺ **«يضرب الناس آباط الإبل، فلا يجدون عالماً أعلم من عالمِ أهلِ المدينة»**، فقال لي سفيان: هو مالك بن أنس[٧٣٨٣].

قرأت بخط أبي الحسن الحِنّائي، أنا أبو محمَّد عبد القادر بن تمام، قدم علينا ـ قراءة عليه ـ نا أبو الحسين محمَّد بن عثمان القاضي، نا أبو بكر أحمد بن مروان، نا أبو بكر أحمد بن عبد الرَّحمن المكي، نا مُصْعب بن عبد اللَّه، قال:

قدم أمير المؤمنين هارون الرشيد المدينة، فدخل عليه مالك بن أنس، وإذا أبو يوسف جالس عنده، فسلّم، وذكر حكاية في مناظرة مالك مع أبي يوسف لم يذكرها الحِنّائي في معجم شيوخه، وذكرها في جزءٍ جمعه في أخبار أبي حنيفة.

(١) الأنساب (النصيبي).

٤١٧٥ ـ عبد القادر بن علي بن محمَّد بن أحمد بن يحيى أبو الفضل الشريف الواسطي

ذكر أنه قرأ القرآن بواسط بروايات، وكان أديباً[1] شاعراً.

واتصل بمحمَّد بن بُوري[2] صاحب بعلبك، وكان يعلّم ولده آبق ابن محمَّد المُلَقّب بالمُجير[3].

وقدم دمشق وكانت له في دولة محمَّد ودولة ابنه آبق وجاهة، ثم غضب آبق عليه فنفاه من دمشق، وبعث إليه من قتله في طريقه، وكان قليل الدين، ومما وقع إلي من شعره قوله:

غـرامٌ وهـل بعـدَ المشيـبِ غـرامُ؟ ... وسُقْـمٌ، وهـل بعـد الفَنَـاء سقـام؟!

تولى الشبابُ الجَوْنُ واعتضتُ بالصِّبا ... مَشيبـاً، ونَـوْرُ[4] العـارضيـن ظـلامُ

وقالوا: وقارٌ، قلتُ: لا واو في اسمه ... علـى أوجـه تُشْنَـى بـه وتُـذَامُ[5]

ومـا شعـراتُ الشيـبِ إلاّ نـوابـلٌ ... لهـا فـي سـويـداء الفـؤاد سهـامُ

سقـى الله ريعـانَ[6] الشيبـة ريّـه ... فبـي[7] منـذر وإنـي إليـه أُوَامُ[8]

ونـار التـي بـانـت ذوابـل حبّهـا ... مـورقـةٌ والسـامـرونَ نيـامُ

لهـا حيـن تـذكـي بـالأُبيـرق مضـرم ... وبيـن ضلـوعـي بـالغُـوَيـر[9] ضـرام

تسـام بحبـات القلـوب وإنمـا ... بـأوهـامهـا دون العيـون تُشَـام

فمـا كـودادي[10] للشبـاب تـودد ... ولا كغـرامـي بـالغُـوَيـر غـرامُ

وبيـن قبـاب الحـي مـن آل عـامـر ... شمـوس ضحـى أفـلا كهـن خيـامُ

لهـن شـروق فـي حشـاهـا ومغـرم ... ومنهـا إليهـا رحلـة ومقـام

ولـه:

---

(١) في م: دينا.

(٢) أخباره في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥١ والوافي بالوفيات ٢/ ٢٧٣.

(٣) أخباره في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٦٥ والوافي بالوفيات ٦/ ١٨٨.

(٤) النور: الزهر الأبيض.

(٥) في م: وتلام.

(٦) الأصل: ريعانة، والمثبت «ريعان» عن م للوزن.

(٧) الأصل: في، والمثبت عن م.

(٨) الأوام: العطش.

(٩) في م: «بالعوير» وكلاهما موضع.
انظر معجم البلدان عوير ٤/ ١٧٠ والغُوَير ٢/ ٢٢٠.

(١٠) في م: لودادي.

لهـا بمعـالـم[١] العلميـن دار ... سقـا أقطـار سـاحتهـا القطـارُ
ثمـاد[٢] تنشـرهـا الأشجـار طيبـاً ... ويكسـي نَـوْر بهجتهـا البهـار
يمـر نسيمُهـا خضـرا فتسقـي ... ببـرد نـداه أكبـاد حِـرَار
فـي سلـف الـركـائـب ذات بعـر ... تشـوب سـلافـة أرى مشـار
وخـدّ يجتنـي التفّـاحُ منـه ... وتـرمـي الـورد فيـه الجلّنـار
تـرينـي اللثـم إنّ الكـل مـاءٌ ... ونـور الحسـن إنّ الجـلّ نـار
علـى شمـس الضحـى منهـا لثـام ... وفـوق الليـل منسـدلٌ خمـار
يـريبـك لقطهـا لينـا ويـأبـى ... لهـا الفحشـاء عقبهـا النـوار
أقـول وطـال مـن ليلـى بليلـي ... تـرقّبهـا وللبـدر ابتـدار
فمـا جـادت وقـد وجـدت سبيـلاً ... ولا زارتْ وقـد قَـرُبَ المَـزَار
نشـدتـك يـا مكـان السـرّ منـي ... الـلاقمـار كـامنـة سـرارُ
فخلهـا لا تمـن إلاّ بمنـي ... وهبهـا مـا تـزور أمـا تـزار

قتل عبد القادر بن علي الواسطي في شهور سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

٤١٧٦ ـ عبد القادر بن محمَّد بن يوسف بن محمَّد بن يوسف أبو القاسم البغدادي[٣]

أصبهاني الأصل.

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر المُخَلّص.

روى عنه أبو بكر الخطيب.

واجتاز بدمشق أو نواحيها عند توجهه إلى بيت المقدس للحجّ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٤]:

عبد القادر بن محمَّد بن يوسف بن محمَّد بن يوسف أبو القاسم.

---

(١) في م: بعالم.

(٢) تقرأ بالأصل: «نقاد» وفي م: يعاد وفيها: «يعاد بنشرها» ولعل الصواب ما ارتأيناه.

(٣) تاريخ بغداد ١١/ ١٤١.

(٤) تاريخ بغداد ١١/ ١٤١.

سمع أبا القاسم بن حَبَابة، وأبا طاهر[١] المُخَلّص ـ.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان من أهل الأمانة والصدق، والدين الفضل، حسن الصوت بالقرآن، مات عبد القادر ببيت المقدس لخمسٍ خلون من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وكان خرج إلى الشام يقصد[٢] الحجَ، فأدركه أجلُهُ هناك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٣]، أنا عبد القادر بن محمَّد، نا أبو القاسم عبيد اللَّه بن محمَّد بن إسحاق بن حَبَابة البزاز[٤].

ح **وَأَخْبَرَنا** عالياً أبو بكر بن المَزْرَفي[٥]، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قالا: أنا عيسى بن علي، قالا: نا عبد اللَّه بن محمَّد بن عبد العزيز، نا خلف بن هشام البَزّاز، نا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سَلَمة زوج النبي ﷺ قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته قال: **«بسم الله، اللّهم إنّي أعوذُ بكَ أن أَزِلّ، أو أَضِلّ، أو أن أظلمَ أو أُظلمَ، أو أن أبغيَ أو أن يُبغى عليّ»** [٧٣٨٤].

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: «هو» والمثبت يوافق عبارة م وتاريخ بغداد.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: فقصد.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١١/١٤١.

(٤) كذا بالأصل، وفي م وتاريخ بغداد هنا: «البزار» وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤٨ وتاريخ بغداد ١٠/٣٧٧ وفيهما «البزاز».

(٥) الأصل وم: المورقي، تصحيف والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

ذكر من اسمه عبد القاهر

٤١٧٧ ـ عبد القاهر بن عبد اللّه بن الحسين أبو الفرج الشَّيْبَاني الحَلَبي النّحوي الشاعر المعروف بالوأواء (١)

أصله من بُزَاعا(٢).

ونشأ بحلب، وتأدّب بها، وكانت بينه وبين أبي عبد اللّه الطُّلَيْطِلي النحوي ـ نزيل شَيْزَر(٣) ـ مكاتبات، وتردّد إلى دمشق غير مرة، وكان يُقرىء بها النحو، ويشرح شعر المتنبي ويُعربه، وامتدح بها جماعة رأيته وجالسته، ولكن لم أسمع منه شيئاً، فأنشدني له ابنه أبو محمّد عبد الصمد، قال: أنشدني أبي لنفسه(٤):

أَظَنُّــوا أنهــم بــانــوا ... وهــمْ فــي القلــب سكّــانُ
تــولّــى القــوم(٥) إذْ وَلَّــوْا ... وكــان العيــشُ إذْ كــانــوا
أنــاديهــمْ وقــد حثّــوا ... ودمــعُ العيــن هَتّــانُ
أحــب البعــد أحبــاب ... وخــان العهــد إخــوانُ

---

(١) انظر أخباره في:
بغية الوعاة ٢/١٠٦ وإنباه الرواة ٢/١٨٦ وتاريخ الإسلام (وفيات سنة ٥٥١) وشذرات الذهب ٤/١٥٨ والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٢٢ وكشف الظنون ٨١٢ والاعلام للزركلي ٤/٤٩.

(٢) الأصل: بزاغا، وفي: برغا، والمثبت عن بغية الوعاة وإنباه الرواة.
وفي معجم البلدان: بزاعة، بالضم والكسر (يعني: الباء) ومنهم من يقول: بزاعا بالقصر. وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بطنان بين منبج وحلب.

(٣) شيزر: قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة.

(٤) الأبيات في إنباه الرواة ٢/١٨٧.

(٥) الأصل وم، وفي إنباه الرواة: النوم.

وقـالـوا شفّـك الـدهـر ... وهـم للـدهـر أعـوان
ويحيـى المـرء إن راعتـ ... ـه أحـداق وأجفـان
وأغيـد فـاتـن الألحـا ... ظ صـاحٍ وهـو نشـوان
وريـان مـن الحسـن ... إلـى الأنفـس ظمـآن
إذا لاح فمـا البـدر ... وإن مـاس فمـا البـان

قال: وأنشدني أبي لنفسه:

خلـوت بمـن أهـواه بعـد تفـرق ... بأرض أبي صوب الندى أن يصوبها
فكـان عـويلـي رعـدهـا وابتسـامـه ... وميضـاً وأهـوى القلـوب جنـوبهـا
وجـاد غمـام مـن دموعـي لـروضهـا ... فضـوع النـاس الخـزامـى وطيبهـا
وقـرب منـي الـدهـر حبـا رجـوتـه ... وأبعـدت الأيـام عنـي رقيبهـا
تـواصلـه كـالبـدر أبـدى ضيـاء ... وأعـراضـه كـالشمس أبـدت غـروبهـا
غـدوت أمنـي بعـد وصـل لقـائـه ... إذ أتعـس محـزون[1] تمنـت حبيبهـا
وكنـا نـرى الأيـام قـد مـا تصيبنـا ... فمـا بـالنـا صـرنـا الغـداة نصيبهـا

قال وأنشدني لنفسه:

هـلال بـدي نقضـي لفـرط تمـامـه ... وحتفـي دنـا مـن لحظـه لا حسـامـه
إذا مـا أدلهـمّ الليـل مـن لام صُـدْغـه ... أتـى الصبـح حتّـا مـن بـروق ابتسـامـه
تكـاد تقـوم[2] النـائحـات بشجـوهـا ... علـي إذا عـاينـت حسـن قـوامـه
فـأضعـف عـن رد الكـلام لسـائـل ... إذا صـدّ عنـي مـانعـاً لكـلامـه
سقـانـي وقـال: الخمـر أودت بلبـه ... وسكـري مـن عينيـه لا مـن مـدامـه
وطـال عـذابـي إذ فنيـت لشقـوتـي ... ممـن ليـس يـرضـانـي غـلامَ غـلامـه
ظلـوم رشفـتَ الظلـمَ مـن فيـه لاهجـاً ... بـه، ولثمـت البـدر تحـت لثـامـه

قال: وأنشدني أبي لنفسه:

أبـي زمنـي أن يستقـر بـي الـدار ... وأقسـم لا يقضـى لنفسـي أوطـار
أخلائي كيف العدل والدهر حاكم ... وكيـف دنـوي والحقـد وأقـدار

---

(١) في م: محبوب.

(٢) في م: تقول.

فمـا غبتـم عـن نـاظـري فيـراكـم ولـم ينسكـم قلبـي فيحـدث تـذكـار
لئـن عفتـم نصـري إذا حـل حـادث فلي من دموعي في الحوادث أنصار
وإن غـربـت شمـس النهـار فمنكـم شمـوس بقلبـي لا تغيـب وأقمـار
ولـي فـرق بـاد إذا مـا تفـرقـوا ولـي مـدمـع جار إذا مـا هـم جـاروا
وتوجد نفسي حين تلقى عصا النوى وتفقـد إن شـدت على العيس أكـوار
وإن يـك إقـلالا تـواصـل كتبكـم ففـي حسـراتـي نحـوكـم لـي إكثـار
ومـا شؤونـي صـاب عـن نـار مهجتي فمـن تحيـري هـل يجمـع المـاء والنـار
نحـولـي شهيـد عـن حنينـي إليكـم وإن حضـر الأشهـاد لـم تعـق إنكـار
لحـد حسـام الـدهـر فـي مضـارب بـدت ولـذاك الأثـر فـي القلـب آثـار
نفـانـي عـن الأوطـان مـا لـم أبـح بـه فصـرت كفعـل ظـاهـر فيـه إظمـار
وكنـتُ كغصـن مـات يمنـع ريـه وقـد رويت حولي من الماء أشجار
فقلـت ألَا إنّ الممـات بغـربـة لا فضـل عنـد الضيـم والنـاس أطـوار
وعُوّضتُ من صحبي أناساً بهم غدا بعيـد ذو فضـل وبعيـد دينـار[١]
فعنـدهـم ذو الفضـل مـن فـاق طمـره ترى عند حسن القول تنطق أطيار[٢]
وأعسـر ذا للفتـى فـي حيـاتـه قتيـر بـدا فـي العـارضيـن واقتـار
وكـم نـالـت الخسـران عنـد طلابهـا بصـائـر فـي كسـب الحظـوظ وأبصـار
فإن يغلطِ الـدهرُ استعدتُ وصالكـم وإلّا فكيـف الـوصـل والـدهـر غـدّار
وانْ نحـو مـا دار شكـوت إليكـم صـروفـاً وإلّا فـالقبـور لنـا دار

وأنشدني أبو محمَّد، قال: أنشدني أبي يرثي صبياً:

أضـرمـت نيـرانـاً بغيـر زنـاد فبـدا تـأججهـا علـى الأكبـادِ
وأتى الطبيب فما شفى لك علّة[٣] ولطـال مـا قـد كنـت تشفـي الصـادِ
قـد كـان لـي عيـن وكنـت سـوادهـا فـاليـوم لـي عيـنٌ بغيـر سـوادِ

قال عبد الصمد بن أبي الفرج:

توفي والدي أبو الفرج في آخر شوال سنة إحدى وخمسين وخمسمائة بحلب.

---

(١) في المختصر ١٥/ ١٧٠ يبعد ذو فضل ويبعد دينار.
(٢) في م: ترى عند حسن القول أطمار.
(٣) الأصل وم: «غلة» وما أثبتناه هنا موافق للسياق.

٤١٧٨ ـ عبد القاهر بن عبد الله بن محمَّد[١] بن سعد بن الحسن[٢] ابن القاسم[٣] بن[٤] النَضْر بن القاسم بن محمَّد بن عبد اللَّه ابن عَبْد الرَّحْمٰن بن القاسم[٤] بن مُحَمَّد بن أَبي بكر الصدِّيق أبو النّجيب التَّيْمي القُرَشي البَكْري السُّهْرَوَردي[٥] الفقيه الصوفي الواعظ[٦]

قدم بغداد وهو شاب، وسمع بها الحديث من أبي عَلي بن نَبْهَان[٧]، واشتغل بدرس الفقه على الشيخ الإمام أسعد المَيْهَني وغيره، ثم لمّا قدم عليهم شيخُنا أبي القاسم زاهر بن طاهر الشّحّامي سمع منه قطعة طالحة.

وذكر لي أنه سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحداد المقرىء، واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة حتى أنه كان يستقي الماء ببغداد، ويأكل من كسبه، ثم اشتغل بالتذكير، وحصل له فيه قبول، وبني له ببغداد رباطات للصوفية من أصحابه، ووليَ المدرسة النظاميّة ببغداد، وأملى ببغداد الحديث.

وقدم علينا دمشق سنة ثمان وخمسين وخمسمائة عازماً على زيارة بيت المقدس، فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والعدو فأكرم[٨] الملك العادل نور الدين ـ أدام الله أيامه ـ مقدمه، واحترمه، وكرَّمه، وأقام بدمشق مديدة يسيرة، وعقد بها المجلس.

وحدَّث بشيء يسير، وعاد إلى بغداد.

سمعت منه[٩].

---

(١) بعدها في سير أعلام النبلاء: عمويه.

(٢) في وفيات الأعيان وطبقات السبكي: الحسين.

(٣) «بن القاسم» سقط من طبقات الشافعية للسبكي.

(٤) في سير أعلام النبلاء: بن علقمة بن النضر بن معاذ بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم.

(٥) السهروردي نسبة إلى سهرورد، وهي بلدة عند زنجان.

(٦) انظر أخباره في:
الكامل في التاريخ بتحقيقنا (الفهارس)، البداية والنهاية بتحقيقنا (الجزء ١٢ انظر الفهارس)، وفيات الأعيان ٣/ ٢٠٤ العبر ٤/ ١٨١، طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١٧٣ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٨٠ شذرات الذهب ٤/ ٢٠٨.

(٧) هو محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان، أبو علي البغدادي الكرخي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٥٥.

(٨) بالأصل: بأكرم، والمثبت عن م.

(٩) ليس له ذكر في مشيخة ابن عساكر.

أَخْبَرَنا أبو النجيب عبد القاهر بن عبد اللَّه، أنا أبو علي محمَّد بن سعيد بن نَبْهَان ـ ببغداد وأجازه لي[١] أبو علي، أنا أبو علي الحسن[٢] بن أحمد بن إبراهيم بن شَاذَان البَزّاز، أنا أبو محمَّد دَعْلَج بن أحمد السِّجِسْتَاني، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي، أنا أبو عُبَيد القاسم بن سَلّام، نا هُشَيم، نا أبو بِشْر، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس.

أن رجلاً كان واقفاً مع النبي ﷺ فوقصت به دابته ـ أو راحلته ـ وهو محرمٌ فقال رسول الله ﷺ: **«غسّلوه وكفّنوه، ولا تُخَمّروا وجهه ـ أو رأسه ـ فإنّه يُبعثُ يوم القيامة ملبياً ـ أو قال ملبداً[٣] ـ»**.

قال غير هشيم: فَوَقصت[٤] به ناقته في أخاقيق جِرْذان.

قال الأصمعي: إنما هو لَخَاقيق واحدها لُخْقوق، وهي شقوق الأرض.

يسأله ابني[٥] القاسم بمكة عن مولده، فقال: سنة تسعين وأربعمائة بسهرورد، وتوفي ليلة السبت الثامن عشر من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ببغداد، على ما ذكر لي أبو بكر محمَّد[٦] بن علي الداني.

٤١٧٩ ـ عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي أبو الحسين الأَزْدي المقرىء الشاهد الصائغ الجوهري

ذكر لي أبو محمَّد بن الأكفاني.

أنه قرأ القرآن بقراءة أبي عمرو بن العلاء على أبي بكر أحمد بن عثمان بن أبي الفضل بن بُكَير الرَّبَعي البغدادي المعروف بغلام السباك[٧]، وقرأ بقراءة عبد اللَّه بن عامر على أبي الحسن محمَّد بن النضر المعروف بابن الأخرم[٨]، وعلى أبي العباس أحمد بن محمَّد بن أبي الفتح بن خاقان المعروف بابن النَّجّاد العابد، وعلى أبي علي الحسين بن محمَّد بن

(١) «لي أبو علي أنا» سقط من م.
(٢) في م: الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٥.
(٣) ملبداً: التلبيد: يجعل المحرم في رأسه شيئاً من صمغ ليتلبد شعره بقيا عليه لئلا يشعث في الإحرام، ويقمل إيقاء على الشعر، وإنما يلبد من طول مكثه في الإحرام (اللسان).
(٤) الوقص: كسر العنق.
(٥) في م: أبو القاسم، تحريف.
(٦) في م: أبو محمد بكر بن علي الداني.
(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٩ ومعرفة القراء للذهبي ١/ ٣١١ وفيها: أحمد بن عثمان بن الفضل.
(٨) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٠ وغاية النهاية ٢/ ٢٧٠.

علي بن عتّاب الدمشقيين، وكلهم قرءوا على أبي عبد اللَّه هارون بن موسى الأخفش الدّمشقي بباب الجابية.

قال الأكفاني:

وقرأ أيضاً على أبي هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السُّلَمي الدمشقي، وقرأ أبو هاشم على أبي عبيدة أحمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن بَشير بن ذكوان، وقرأ أبو عبيدة على أبيه[١] أبي عمرو عبد اللَّه بن أحمد.

وحدَّث عن أبي القاسم بن أبي العَقَب، وأبي بكر أحمد بن محمَّد بن سعيد بن فُطَيس، وأبي علي بن أبي الزِّمْزَام الفرائضي[٢]، وأبي الحسن بن حَذْلَم[٣].

روى عنه أبو الحسن علي الحِنّاني، وعلي بن الخَضِر، وأبو محمَّد الحسن بن علي اللبّاد، وعبد العزيز بن أحمد.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا أبو محمَّد الكتاني، أنا أبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الأَزْدي الصايغ، نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، نا أبو زُرعة عبد الرَّحمن بن عمرو، نا يحيى بن صالح[٤]، نا معاوية بن سلام، عن يحيى - يعني ابن أبي كثير - عن محمَّد بن عبد الرَّحمن أن خالد[٥] بن عبد اللَّه أخبره: أن رسول الله ﷺ كان يصلِّي التطوع وهو راكب في غير القبلة، فإذا أراد أن يصلّي المكتوبة نزل فصلّى نحو القبلة.

الصواب جابر بن عبد اللَّه.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد، نا أبو محمَّد قال:

توفي شيخنا أبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي الأَزْدي الصايغ

---

(١) بالأصل وم: «ابنه» تصحيف، انظر ترجمته في معرفة القراء للذهبي ١/ ١٩٨ وتهذيب التهذيب ٥/ ١٤٠.
(٢) هو الحسين بن إبراهيم بن جابر، أبو علي الدمشقي الفرائضي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٤٠ و٣٠٥.
(٣) هو أحمد بن سليمان بن أيوب، أبو الحسن مفتي دمشق، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٤.
(٤) هو يحيى بن صالح أبو زكريا الوحاظي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٥٣.
(٥) بالأصل وم: خالد، تصحيف والصواب جابر، فقد ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٨٣ من شيوخ محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري، وفيها: روى عنه يحيى بن أبي كثير.
وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

ـ رحمه الله ـ المعروف بالجوهري يوم الأربعاء لستٍّ وعشرين ليلة خلتْ من ذي الحجة سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

حدَّث عن أحمد بن سليمان بن حَذْلَم، وعلي بن يعقوب بن أبي العَقَب، وجد له بلاغ.

وذكر أنه أدرك ابن جَوْصَا ولم يسمع منه، ولا من غيره ممن كان في طبقته، ولم يسمع إلّا ممن ذكرنا ومن غيرهم ممن هو في طبقتهم.

وذكر الحداد: أنه توفي سنة عشر وأربعمائة، فالله أعلم.

٤١٨٠ ـ عبد القاهر الزاهد

من أعمال دمشق.

حكى عنه أبو عبد اللّه القفّاف.

ذكر أبو أحمد عبد اللّه بن بكر الطَّبَراني[١] قال: وذكر أبو عبد اللّه القفاف قال: كان نجيب ولد أبي عبيد ـ يعني البُسْري ـ يقول: إنّي أرى قوماً يطلعون في هذا السلم ويبولون، فكان رجلٌ يعرف بعبد القاهر من خيار الشيوخ وأفاضلهم، فقال له رجل: يا عبد القاهر رأيتُ ـ يعني في النوم ـ وقد جاءك نجيب فأخذ بيدك، فمضيتَ معه، فقال: الحمد لله مع أبي عبيد وورثته لا مع سواهم.

وكان لعبد القاهر أَريضة[٢] يزرعها، فكان يحصد وسط كلّ حقلٍ يجعله ناحية، ويحصد أطراف الحقول يجعلها ناحية، لا يخلط هذا بهذا، ويقول: الناس يجاورونا[٣] فإذا بذروا ربما وقع من بذارهم في أرضنا فأكره أن أجعله في القوت.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠٦/١٧.

(٢) أرض أريضة إذا كانت لينة الموطىء، طيبة المقعد، كريمة جيدة النبات، وقيل هي الأرض خليقة للخير وللنبات (تاج العروس بتحقيقنا: أرض).

(٣) كذا بالأصل وم.

ذكر من اسمه عبد القدُّوس

٤١٨١ ـ عبد القدُّوس بن حبيب
أبو سعيد الكَلَاعي الوُحَاظي (١)

روى عن عِكْرِمة، وعطاء، والحسن، وأبي عبد اللَّه الشَّرْعَبي (٢)، وعاصم بن عبد اللَّه البَجَلي، ونافع، ومجاهد، وعامر الشعبي، ومكحول، وبلال بن سعد، وحمّاد بن أبي (٣) سليمان، وأبي الأشعث الصَّنْعاني، والزُهري، وعُروة بن رُوَيم.

روى عنه حَيْوَة بن شُرَيح، وعمرو بن الحارث المصريان، وسفيان الثوري، وعبد الرزاق بن همّام، وسعيد بن أبي أيوب، وإبراهيم بن طَهْمَان، ورواد بن الجَرّاح العَسْقَلاني، ومحمَّد بن يحيى بن أبي عمر، والوليد بن مسلم، وعلي بن الجَعْد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وابنه عبد السلام بن عبد القدُّوس، وصالح بن مالك الخُوَارزمي، وعامر بن سَيّار، ومحمَّد بن شعيب بن شَابور، وأبو سعيد عثمان بن عتيق الغافقي المصري، وعثمان بن عُمَارة وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا عباس بن محمَّد، أنا ابن شعيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفَرّاء، وأبو غالب بن البنّا، قالا: أنا أبو يعلى بن الفَرّاء،

---

(١) انظر أخباره في:
الميزان للذهبي ٢/ ٦٤٣ والكامل لابن عدي ٥/ ٣٤٢ والضعفاء للعقيلي ٣/ ٩٦ رقم ١٠٦٩ ولسان الميزان ٤/ ٤٨ والتاريخ الكبير ٣/ ٢/ ١١٩ وتاريخ بغداد ١١/ ١٢٦.

(٢) الأصل: «الشرعي» والمثبت عن م.

(٣) «أبي» كتبت فوق الكلام بين السطرين في الأصل.

أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة، أخبرني العباس، أنا محمَّد بن شعيب.

أخبرني عبد القدُّوس بن حبيب أنه سمع الحسن يحدِّث عن سَمُرة بن جُنْدَب أنه قال:

أوصى رسول الله ﷺ بعض أصحابه فقال: «**أُوصيكم بتقوى الله عز وجل، والقرآن فإنه نورُ الظُّلمة، وهُدَى النهار، فاتلوه على ما كان من جُهْدٍ وفاقةٍ، فإنْ عَرَض لك بلاءٌ فاجعل مالك دونَ دمك، فإنْ جاوزك** ـ وفي حديث ابن الفراء: **يجاوزك ـ البلاءُ، فاجعل مالَكَ ودمَكَ دون دينك، فإنّ المسلوبَ مَنْ سُلِبَ دينه، والمَحْرُوبَ من حُرِبَ**[(١)] **دينه، إنه لا فاقة بعد الجنة، ولا غنًى بعد النار، إنّ النار لا يستغني فقيرُها ولا يُفَكّ أسيرها**»[٧٣٨٥].

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو حفص عمر بن الحسن القاضي، نا عامر بن سَيّار، نا عبد القدُّوس ـ يعني ابن حَبيب ـ عن عامر الشعبي، عن ابن عباس، قال:

أُتيَ رسول الله ﷺ بدلوٍ من ماءِ زمزمٍ، فشربَ وهو قائم.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمَّد بن الجوهري، نا أبو حفص عمر بن محمَّد بن علي بن الزيات[(٢)]، نا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي[(٣)]، نا عامر بن سَيّار، نا عبد القدوس بن حبيب، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «**يا مَعْشَرَ إخواني تَنَاصَحُوا في العلمِ، ولا يكتُمْ بعضكم بعضاً، فإنّ خيانة الرجل في علمِهِ أشدّ من خيانته في ماله**»[٧٣٨٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي[(٤)]، أنا عبد اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة اللّه بن العالمة[(٥)]، وأبو منصور علي بن علي بن عبيد اللّه بن سُكَينة[(٦)].

---

(١) حَرَبه حَرَباً كطلبه طلباً: سلب ماله، فهو محروب وحريب ج حربى وحُرَباء (تاج العروس بتحقيقنا، والقاموس المحيط: حرب).

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٣.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٤.

(٤) بالأصل: نا عيسى بن علي بن عبيد الله.

(٥) المشيخة ٥/ أ.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٩ والمشيخة ١٤٧/ أ.

قالوا: أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا عبد اللَّه بن محمَّد، نا علي بن الجَعد، أنا عبد القدُّوس، عن أبي الأشعث الصَّنْعاني، عن شَدّاد بن أَوْس، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ قَرَض بيتَ شعرٍ بعد العشاء لم يقبلِ الله له صلاة حتى يصبحَ»[٧٣٨٧].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي[(١)]، نا هارون بن يوسف، نا ابن أبي عمر، نا عبد القدوس بن حبيب الدمشقي، عن عِكْرِمة بحديثٍ ذكره[(٢)].

أنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[(٣)]:

عبد القدُّوس بن حبيب، عن أبي عبد اللَّه الشَّرْعبي[(٤)] قاله ابن وَهْب عن حَيْوَة، وقال إسحاق بن أبي إسرائيل، نا عبد القدُّوس بن حبيب الكَلَاعي عن عِكْرِمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بحديثٍ منكر.

وقال[(٥)] إبراهيم بن طَهْمَان عن عبد القدُّوس بن حبيب الشامي، عن عاصم بن عبد اللَّه البَجَلي مرسل، ويروي عبد القدُّوس، عن نافع، ومجاهد[(٦)]، والشعبي، ومكحول، وعطاء أحاديث مقلوبة.

فمن قال عبد القدُّوس عن الحسن بن أبي الحسن، سمع منه سعيد بن أبي أيوب إنْ لم يكن ابن حبيب لا أدري.

---

(١) الكامل لابن عدي ٥/ ٣٤٣.

(٢) كذا ونصه فيه:

قال قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يصبح ووالداه عنه راضيان إلاّ كان له بابان من الجنة، وإن كان واحداً فواحداً، وما من مسلم يصبح ووالداه عليه ساخطان إلاّ كان له بابان من النار وإن كان واحداً فواحداً.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ١١٩.

(٤) بالأصل: الشرعي، تصحيف والصواب عن م والتاريخ الكبير والجرح والتعديل.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: وروى.

(٦) في التاريخ الكبير: عن مجاهد. تصحفت فيه «الواو» «عن».

وهو [١] هو، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي - إذناً - وأبو عبد اللَّه الخلال - شفاهاً - قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسن قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم، قال [٢]:

عبد القدُّوس بن حبيب الكَلاَعي الشامي، أبو سعيد، روى عن عطاء، وعِكْرِمة، والحسن، وأبي عبد اللَّه الشرعبي[٣]، روى عنه حَيْوَة بن شُرَيح، وسعيد بن أبي أيوب، وإبراهيم بن طَهْمَان، والوليد بن مسلم، وعلي بن الجَعْد، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا - وأبو منصور محمَّد بن عبد الملك، أنا - أبو بكر الخطيب [٤]، أنا أبو حازم العَبْدُوي، قال: سمعت محمَّد بن عبد اللَّه الجُوْزَقي يقول: قُرىء على مكي بن عبدان قيل له سمعت.

ح وَأَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مَكّي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول:

أبو سعيد عبد القدُّوس الشّامي ذاهب الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد اللَّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال:

أبو سعيد عبد القدُّوس بن حبيب الشّامي دمشقي، ليس بثقة ولا مأمون، سكتوا عنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة اللَّه بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدولابي، قال[٥]:

أبو سعيد عبد القدُّوس بن حبيب الدِّمشقي متروك الحديث.

---

(١) «وهو هو» ليس من كلام البخاري، تعقيب المصنف على كلام البخاري: «فلا أدري».
(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٥٥.
(٣) بالأصل: الشرعي، تصحيف والصواب عن م والتاريخ الكبير والجرح والتعديل.
(٤) تاريخ بغداد ١١/ ١٢٨.
(٥) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧.

أنْبَأنا أبو جعفر الهَمَذَاني[١]، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوية، أنا أبو أحمد الحاكم قال[٢]:

أبو سعيد عبد القدُّوس بن حبيب الشامي الدِّمشقي عن مكحول، روى عنه الثوري، وحَيْوَة، أراه ابن شُرَيح، سمعت محمَّد بن صالح يقول[٣]: سمعت الحسن بن محمَّد يقول: سمعت محمَّد بن يحيى يقول[٣]: حدثنا محمَّد بن يوسف، نا النعمان، عن أبي سعيد قال ابن يحيى: عبد القدُّوس عن مكحول، قال: وأنا أبو العباس الهمداني، قال: عبد القدُّوس بن حبيب الدمشقي أبو سعيد.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، وأبو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٤]:

عبد القدُّوس بن حبيب أبو سعيد[٥] الوُحَاظي شامي، سكن بغداد، وحدَّث بها عن عِكْرِمة مولى ابن عباس، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد بن جبر، ومكحول الشامي، روى عنه سفيان الثوري، وإبراهيم بن طَهْمَان، وعمرو بن الحارث، وحَيْوَة بن شُرَيح المصريان، والعلاء بن موسى الباهلي، وجماعة آخرهم إسحاق بن أبي إسرائيل.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه محمَّد بن الفضل، أنا أبو الحسين[٦] عبد الغافر بن محمَّد بن عبد الغافر، أنا أبو أحمد محمَّد بن أحمد الجُلُودي، أنا إبراهيم بن محمَّد بن سفيان، نا مسلم بن الحجّاج، نا حسن الحُلْوَاني، قال: سمعت شَبَابة يقول: كان عبد القدُّوس يحدثنا فيقول: سويد بن غَفلة، قال شبابة: وسمعت عبد القدُّوس يقول: نهى رسول الله ﷺ أن تتخذ الروح غرضاً، قال: فقيل له: أي شيء هذا؟ قال: يعني حائط ليدخل عليه الروح.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمَّد بن علي بن يعقوب، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي قال: سمعت يحيى، عن عبد القدوس ـ يحدث عن عطاء وعن مكحول ـ فقال: شيخ شامي، مطروح الحديث.

---

(١) بالأصل وم: الهمداني، بالدال المهملة، تصحيف، والسند معروف.
(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧.
(٣) ما بين الرقمين في م: يقول: سمعت الحسن بن محمد بن يحيى يقول.
(٤) تاريخ بغداد ١١/ ١٢٦.
(٥) بالأصل: سعد، تصحيف، والصواب عن م وتاريخ بغداد.
(٦) في م: بن عبد الغافر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس[١]، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، أنا أبو الحسن محمَّد بن عبد الواحد، وأبو حامد أحمد بن محمَّد بن أبي عمرو الاستوائي، قالا[٣]: أنا علي بن عمر الحافظ، نا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد، أنا.

ح، وأناه[٤] عالياً أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقا، نا محمَّد بن يعقوب، نا.

العباس بن محمَّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد القدُّوس ـ يعني ابن حبيب ـ زاد وجيه: شامي، وقالوا: ضعيف، قال يحيى: قال حجاج الأعور: رأيت عبد القدُّوس في زمن أبي جعفر، على باب مدينة أبي جعفر وهو مغلق ـ وكان لا يفتح حتى يُصبح الناس جداً ـ فجاء رجل إلى عبد القدُّوس وهو واقف بباب المدينة فقال له: أصلحك الله، الحديث الذي حدثت به أعده عليَّ ـ أو نحو هذا من الكلام، قاله[٥] يحيى ـ فقال: «لا تتخذوا[٦] شيئاً فيه الرَّوْح غرضاً»، فقال له الرجل: أي شيء يعني بهذا؟ فقال له عبد القدُّوس: هو الرجل يخرج من داره شبيه القَسْطَرون قلت ليحيى: ما تعني بهذا؟ قال: أهل الشام يسمون الرَّوْشن والكَنيف إلى خارج: القَسْطَرُون.

قال الخطيب: صحّف فيه عبد القدُّوس، وفسر تصحيفه لأن الحديث: لا تتخذوا شيئاً فيه الرُّوح، بضم الراء ـ غَرَضاً بالغين المعجمة[٧].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٨].

ح **وَأَخْبَرَنا** الأنماطي، أنا محمَّد بن المظفر بن بكران.

قالا: أنا العتيقي، أنا يوسف بن أحمد الصيدلاني ـ بمكة ـ نا محمَّد بن عمرو العقيلي[٩]، نا محمَّد بن زكريا البلخي، نا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال: سمعت

---

(١) في م: قيس، تصحيف.
(٢) تاريخ بغداد ١١/١٢٦.
(٣) بالأصل: قال، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.
(٤) في م: وأنبأناه، وسقط منها «ح» حرف التحويل.
(٥) بالأصل: «قال له» تحريف، والصواب عن م وتاريخ بغداد.
(٦) الأصل وم وصحيح مسلم (كتاب الصيد) رقم ٦٩٥٧، وفي تاريخ بغداد هنا: «تتحروا».
وفسروه: أي لا تتخذوا الحيوان الحي غرضاً ترمون إليه، كالغرض من الجلود وغيرها.
(٧) بالأصل وم وردت اللفظة: غرضاً، لكن الذي في تاريخ بغداد: عرضاً.
(٨) تاريخ بغداد ١١/١٢٦.
(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٩٧.

عبد اللّه بن المبارك يقول: اشتريت بعيرين فقدمت على عبد القدُّوس الشامي، قال: فقال: حدثني مجاهد عن ابن عمر، قلت: إنّ أصحابنا يروون هذا الحديث عن عبد اللّه بن عباس، قال: فقال ابن عباس: لم يَرْوِ مجاهد عنه شيئاً، وكان مجاهد[1] مولى ابن عمر، فكان لا يروي إلّا عن ابن عمر، فقلت: إنّا لله، وفي سبيل الله، على نفقتي وبعيري، ورأيتُ عبد اللّه يتبسم.

وقال العُقَيلي[2]: حدثني أبو محمَّد عبد اللّه بن محمَّد بن سَعْدَويه المروي، نا أحمد بن عبد اللّه بن بشير المَرْوَزي، نا سفيان بن عبد الملك، قال: سمعت ابن المبارك يقول: لأن[3] أقطع الطريق أحبُّ إليَّ من أن أروي عن عبد القدُّوس الشامي.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الفُرَاوي، أنا عبد الغافر بن محمَّد بن عبد الغافر أنا أبو أحمد محمَّد بن أحمد، أنا إبراهيم بن محمَّد، نا مسلم بن الحجاج قال: وحدثني أحمد بن يوسف الأَزْدي، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلّا لعبد القدُّوس، فإنّي سمعته يقول له: كذَّاب.

أنْبَانا أبو الحسن الزاهد، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[4].

أنا عبيد اللّه بن عمر الواعظ، نا أبي، نا أحمد بن نصر بن طالب، نا سليمان بن عبد الحميد البَهْرَاني ـ بحمص ـ نا يحيى بن صالح الوُحَاظي، قال: سمعت إسماعيل بن عياش يقول: لا أشهد على أحدٍ بالكذب إلّا على عبد القدُّوس بن حبيب، وعمر[5] بن موسى الوَجيهي، فأمّا عمر بن موسى فإنّي قلت له: أي سنة سمعته من خالد بن مَعْدَان؟ قال: سنة عشر، ومات خالد سنة أربع، وأمّا عبد القدُّوس فإنّي حدثته بحديثٍ عن رجلٍ، فطرحني وطرح الذي حدثته عنه، وحدّث به عن الثالث.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

---

(١) الأصل: مجاهداً، والصواب عن م والضعفاء الكبير وتاريخ بغداد.

(٢) الضعفاء الكبير ٣/٩٦ وتاريخ بغداد ١١/١٢٦.

(٣) الأصل: لئن، والمثبت عن المصادر.

(٤) تاريخ بغداد ١١/١٢٧.

(٥) بالأصل هنا: «عمرو» وسترد «عمر» وفي م في الموضعين: «عمرو» تصحيف والصواب: «عمر» عن تاريخ بغداد، والأنساب (الوجيهي).

ح [(١)] **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أبي حاتم [(٢)]، أنا علي بن طاهر [(٣)] ـ فيما كتب إلي ـ نا أحمد بن محمَّد بن هاني الأثرم قال [(٤)]: وهن أبو عبد اللّه أحمد بن حنبل عبدَ القدُّوس الشامي حدا.

ذكر أبو بكر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن هانىء الأثرم، قال: ذكر الهيثم يعني ابن خارجة: عبد القدُّوس الشامي فوهن أبو عبد اللّه أمره جداً، قيل لأبي عبد اللّه لقي الحسن؟ فقال أبو عبد اللّه شبه قيل له وَهْب بن مُنَبِّه؟ فقال: أبو عبد اللّه وَهْب مات بعد الحسن، مات وَهْب سنة أربع عشرة، ولكنه لم يكن تقدم، كان مقيماً باليمن.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا ـ وأبو منصور محمَّد بن عبد الملك، أنا ـ أبو بكر الخطيب [(٥)]، أنا السكري، أنا محمَّد بن عبد اللّه الشافعي، نا جعفر بن محمَّد بن الأزهر، نا ابن الغَلّابي، قال: سألت يحيى بن معين.

ح **قال:** وأنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن موسى البَابَسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل الغَلّابي، قال: قال أبي: سألت يحيى بن معين عن عبد القدُّوس بن حبيب يحدّث عن عطاء ومكحول؟ فقال: شيخ شامي، مطروح الحديث.

قال [(٦)]: وأنا ابن الفضل [(٧)]، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا سهل بن أحمد الواسطي، نا أبو حفص عمرو بن علي، قال: وعبد القدُّوس الشامي أجمع أهل العلم على ترك حديثه.

قال [(٨)]: وأنا البَرْقاني، أنا محمَّد بن عبد اللّه بن خَميرويه، أنا الحسين بن إدريس، نا ابن عمار قال: كان سفيان يروي عن أبي سعيد الشامي، وإنما هو عبد القدُّوس، كنّاه ولم يسمه، وهو ذاهب الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.
(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٥٥.
(٣) الجرح والتعديل: «علي بن أبي طاهر» وفي م كالأصل.
(٤) في الجرح والتعديل: قال قال أحمد بن حنبل: عبد القدوس الشامي وهنا حدا. (كذا).
(٥) تاريخ بغداد ١١/ ١٢٧.
(٦) القائل: أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ١١/ ١٢٨.
(٧) الأصل وم: المفضل، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٨) تاريخ بغداد ١١/ ١٢٧.

أبو أحمد بن عدي[١]، قال: قال السعدي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز بن أحمد[٢] ـ لفظاً ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسين بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٣]، نا عبد العزيز الكتاني، نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، أنا أبو هاشم. عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، نا القاسم بن عيسى القَصّار.

ح **قال:** وأنا البَرْقاني، أنا علي بن محمَّد بن جعفر المالكي، نا عبد المؤمن بن المتوكل القاضي ـ ببيروت ـ أنا أحمد بن الحسين بن طَلاّب.

قالا: نا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني قال: عبد القدُّوس أبو سعيد لا يقنع[٤] الناس بحديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدِي، قال[٥]: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبد القدُّوس بن حبيب يروي عن نافع، ومجاهد، والشعبي، ومكحول، وعطاء أحاديث مقلوبة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح **وحدثني** أبو عبد اللَّه البَلْخي، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين.

قالا: أنا أبو بكر البَرْقاني، أنا أبو يعلى حمزة بن محمَّد، نا محمَّد بن إبراهيم بن شعيب، نا محمَّد بن إسماعيل البخاري قال:

عبد القدُّوس بن حبيب الكَلاَعي عن أبي عبد اللَّه الشّرعبي، وعِكْرِمة، روى عنه حَيْوَة، في حديثه مناكير.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٦]، أنا العتيقي، أنا محمَّد بن عَدِي البصري في كتابه، نا أبو عُبَيد محمَّد بن علي الآجري، قال: سألت أبا داود عن عبد القدُّوس الشامي قال: ليس بشيء، وابنه شرّ منه، روى عنه سفيان

---

(١) الكامل لابن عدي ٥/٣٤٣ وفيه: سمعت ابن حماد يقول: قال السعدي.
(٢) الأصل: محمد، تصحيف، والصواب عن م.
(٣) تاريخ بغداد ١١/١٢٨.
(٤) كذا بالأصل وم والكامل لابن عدي وفي تاريخ بغداد: لا ينفع.
(٥) الكامل لابن عدي ٥/٣٤٣.
(٦) تاريخ بغداد ١١/١٢٨.

الثوري، فقال: حدثنا أبو سعيد.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا حمد[١] ـ إجازة ـ.

ح[٢] **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٣]:

سألت أبي عن عبد القدُّوس بن حبيب، فقال: متروك الحديث، كان لا يصدق.

قال: وسألت[٤] أبا زُرْعة عن عبد القدُّوس بن حبيب فقال: ضعيف الحديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الحافظ[٥]، أنا البَرْقاني، أنا أحمد بن سعيد بن سعد، نا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النَّسَائي، نا أبي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الحسن الفَرَضي، وأَبُو يعلى بن الحُبُوبي، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن بن منير، أنا أبو أحمد الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحمن النسائي، قال:

عبد القدُّوس بن حبيب أبو سعيد الشامي متروك الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة السهمي، أنا أبو أحمد، قال[٦]: عبد القدُّوس بن حبيب أبو سعيد الدمشقي. ولعبد القدُّوس عن عِكْرِمة، عن ابن عباس غير حديث منكر، وله أحاديث غير محفوظة، وهو منكر الحديث إسناداً ومتناً.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه البَلْخي، أنا أبو ياسر محمَّد بن عبد العزيز، أنا أبو بكر البرقاني ـ إجازة ـ قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين.

ح **وأخبرنا** القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو تمام الواسطي، وأبو الغنائم الدجاجي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال:

عبد القدُّوس بن حبيب شامي أبو سعيد؛ عن الشعبي؛ وعِكْرِمة، والحسن، والزهري ـ زاد ابن بطريق: منكر الحديث ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسن عَلي بن أَحْمَد، نَا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أنا ـ أَبُو بكر الخطيب[٧]، قال: قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه، أخبرني أخي أبو القاسم

---

(١) في م: أحمد، تصحيف.

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٥٦.

(٤) بالأصل وم: «وسمعت» والمثبت عن الجرح والتعديل.

(٥) تاريخ بغداد ١١/١٢٨.

(٦) الكامل لابن عدي ٥/٣٤٢ و ٣٤٣.

(٧) تاريخ بغداد ١١/١٢٨.

عبيد اللَّه بن العباس بن أحمد بن الفرات، أنا علي بن سراج قال: عبد القدُّوس بن حبيب الوُحَاظي مات بالعراق عند أبي جعفر، وهو من أهل دمشق.

٤١٨٢ ـ عبد القدُّوس بن الحجَّاج
أبو المُغيرة الخَوْلَاني الحِمْصي[١]

سمع بدمشق: الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم، وعبد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبَان، والوليد بن سليمان بن أبي السَّائب، وبحمص: صَفْوَان بن عمرو، وأبا مهدي سعيد بن سِنَان، وأرطأة بن المنذر السَّكُوني، وعَبْدَة بنت خالد بن معدان.

روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي الحَوَاري، ومحمَّد بن يحيى الذُهْلي، وأبو عبد اللَّه البخاري، وأبو يعقوب هِزّان[٢] بن محمَّد الرُّهَاوي، ومزداد بن جَميل البَهْرَاني، وعبد اللَّه بن عبد الرَّحمن بن الفضل الدارمي، وأبو سليم إسماعيل بن حِصْن الجُبَيلي، ومحمَّد بن عوف الطائي، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير، وعبد الوهاب بن نَجْدَة، وإبراهيم بن هانىء النيسابوري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللَّه بن أحمد[٣]، حدثني أبي، نا أبو المغيرة[٤]، نا الأوزاعي، حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد اللَّه الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي[٥]، أنا أبو عبد اللَّه الحافظ، وأبو عبد اللَّه إسحاق بن محمَّد بن يوسف السُّوسي، قالا: نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، نا أبو جعفر محمَّد بن عوف بن سفيان الطائي، نا أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحجاج، نا الأوزاعي، نا عطاء بن أبي رباح.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو محمَّد الحسن بن علي اللَّبّاد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمَّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمَّد.

---

(١) انظر أخباره في تهذيب الكمال ١١/ ٥٥٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٨١ وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٣ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٦ وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٢٣، والعبر ١/ ٣٦٣ والتاريخ الكبير ٣/ ٢/ ١٢٠ والجرح والتعديل ٦/ ٥٦ وشذرات الذهب ٢/ ٢٨.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: هارون.

(٣) مسند أحمد ١/ ٧٠٦ رقم ٣٠٥٣.

(٤) في م: نا سفيان أبو المغيرة.

(٥) دلائل النبوة للبيهقي ٤/ ٣٣١.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسن السُّلَمي الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد الرَّحمن القطان، قالا: أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا محمَّد بن عوف، نا أبو المغيرة، نا الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس.

أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم.

- زاد ابن عوف: قال سعيد بن المُسَيّب: وهم ابن عباس، وإنْ كانت خَالته[١]، إنما تزوجها حلالاً.

أخرجه البخاري في الصحيح[٢] عن أبي المغيرة.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو طالب العُشَاري، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا يحيى بن محمَّد بن صاعد، نا محمَّد بن هارون أبو[٣] نشيط، نا أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحجَّاج، نا عبد الرَّحمن بن يزيد بن تميم، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«ضحك الله عز وجل من رجلين قتل أحدهما صاحبه ثم دخلا الجنة»[٧٣٨٨].

قال عبد الرَّحمن: سئل الزهري عن تفسير هذا فقال: مشرك قتل مسلماً ثم أسلم ثم مات فدخل الجنة.

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نَجْدة، نا أبو المغيرة، نا صَفْوَان بن عمرو، حدثني[٤] راشد بن سعد، وعبد الرَّحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لما عُرِجَ بي مررتُ بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت: مَنْ هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس وينتقصون من أعراضهم»[٧٣٨٩].

---

(١) ميمونة بنت الحارث الهلالية أخت أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، أم عبد اللّه بن عباس بن عبد المطلب.

(٢) أخرجه البخاري في ٢٨ كتاب الصيد (١٢) باب تزويج المحرم: فتح الباري ٥/ ٥١.

(٣) عن م وبالأصل: أبي.

(٤) بالأصل: «حدثني ابن راشد» والصواب عن م، وقد ذكر المزي راشد بن سعد من شيوخ صفوان بن عمرو في تهذيب الكمال ٩/ ١٢٠.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّوية، أنا[١] أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، قال[٢]:

في الطبقة السابعة من أهل الشام: أبو المغيرة الحمصي، واسمه عبد القدُّوس بن الحجَّاج.

قرأنا على أبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسن، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أنا محمَّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة قال:

فأبو المغيرة هو عبد القدُّوس بن الحجَّاج، أسماه لنا الحوطي ـ يعني عبد الوهاب بن نجدة ـ.

أنْبَانا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[٣]:

عبد القدُّوس بن الحجَّاج أبو المغيرة الحِمْصي الخَوْلاني، سمع الأوزاعي، وصفوان بن عمر، ومات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الخَلاّل ـ إذناً ـ أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر الهمداني، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٤]:

عبد القدُّوس بن الحجَّاج أبو المغيرة الخَوْلاني الحِمْصي، روى عن الأوزاعي، وصفوان بن عمرو، وعَبْدَة بنت خالد بن مَعْدَان، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: روى عنه أحمد بن حنبل.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمَّد، أنا أبو عبد اللّه الكِندي، نا أبو زُرعة، قال في تسمية أصحاب الأوزاعي: أبو المغيرة عبد القدُّوس.

---

(١) من هنا سقط في م يمتد على عدة أوراق، سنشير في موضعه إلى نهايته.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٧٢.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ١٢٠.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٥٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحسين بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد اللّه بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا أبو الحسين الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة: أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحَجَّاج الخَوْلَاني.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشَّقَّاني، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان، نا مسلم بن الحجاج قال:

أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحَجَّاج الخَوْلَاني سمع الأوزاعي، وصفوان بن عمرو.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال:

أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحجَّاج حِمْصي، ليس به بأس.

قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر الأنباري، أنا هبة اللّه بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلَابي قال[1]:

أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحجَّاج الحِمْصي.

أنْبَأنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوية، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحَجَّاج الخَوْلَاني الحِمْصي، سمع أبا عمرو الأوزاعي، وأبا عمرو صَفْوَان بن عَمْرو بن هَرْم السَّكْسَكي، روى عنه أَحْمَد بن حنبل، ومُحَمَّد بن يحيى الذُهْلي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد القدُّوس بن الحجَّاج أبو المغيرة الخَوْلَاني الحِمْصي، سمع الأوزاعي، روى عنه

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٢٥.

البخاري في جزاء الصيد وبدء الخلق، وروى عن إسحاق، غير منسوب، وكان أبو حاتم الحدا يقول: يقول هو الكوسج عنه في الأدب.

قال محمَّد بن إسماعيل البخاري: مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[١]:

رأيت يحيى بن صالح، والحكم بن نافع لا ينكران رحلته ـ يعني عبد القدُّوس ـ إلى الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد اللَّه البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد اللَّه الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمَّد بن الحسن، قالا: أنا العباس بن الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[٢]:

أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحجَّاج الحِمْصي ثقة.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الخَلَّال ـ إذناً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[٣]:

سألت أبي عنه، فقال: صدوق كدنا أن ندركه[٤]، قلت له: فاتك بطول مقامك بدمشق، قال: لا، كان قد توفي قبل ذلك، قلت: فما قولك فيه؟ قال: يُكتب حديثه.

أَنْبَأنا أبو المظفر بن القُشَيري وغيره، عن أبي سعيد محمَّد بن علي، أنا أبو عبد الرَّحمن حسن السلمي، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد القدُّوس بن الحجَّاج؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه البَلْخي، أنا أبو منصور محمَّد بن الحسين، أنا أبو بكر البَرْقاني، قال: وسمعت ـ يعني الدارقطني ـ يقول: عبد القدُّوس بن الحجَّاج أبو المغيرة يروي عن الأوزاعي ثقة.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨١.
(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٧.
(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٥٦.
(٤) عن الجرح والتعديل وبالأصل: نتركه.

قرأت على أبي محمَّد السُّلمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: قال أبو موسى ـ يعني البنّا ـ:

أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحجَّاج سنة ثنتي عشرة ومائتين أدركت ذاك، وذكر ابن زَبر: أن أباه حدّثه بذلك عن أبيه، عن أبي موسى محمَّد بن المُثنّى.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفضل عبيد اللَّه بن أحمد بن علي بن الكوفي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد اللَّه، أنا أبو الفضل بن الكوفي، أنا أحمد بن محمَّد بن عِمْرَان، أنا عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث، قال: سمعت محمَّد بن مُصَفّى يقول: مات أبو المغيرة سنة ثنتي عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللَّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[1]:

سنة ثنتي عشرة ومائتين فيها مات أبو المغيرة عبد القدُّوس بن الحجَّاج.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتّاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال[2]:

ونعي إلينا أبو المغيرة عبد القدُّوس سنة ثنتي عشرة ومائتين.

٤١٨٣ ـ عبد القدُّوس بن الرَّيَّان البَهْرَاني القاضي[3]

سمع بدمشق محمَّد بن عائذ، وبغيرها عبيد بن حمّاد[4] الحَلَبي.

روى عنه أبو الطّيّب محمَّد بن أحمد بن حَمْدَان الرَّسْعَني[5] الوراق.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد طاهر بن سهل، نا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا تمام بن محمَّد الحافظ، وعبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم، وعبد الوهاب بن جعفر الميداني، قالوا: أنا أبو بكر محمَّد بن عيسى بن عبد الكريم الطَّرَسُوسي بُكَير الخَرّاز.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/١٩٨.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨١.

(٣) أخباره في معجم البلدان (فامية).

(٤) في معجم البلدان: عبيد بن جناد.

(٥) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى رأس عين بلدة من ديار بكر.

ح **قال:** وأنا تمّام، قال: وحدثني أبو الحسن علي بن الحسن بن عَلّان الحَرّاني[١] ـ بدمشق ـ قالا: نا أبو الطَّيب محمَّد بن أحمد بن حمدان بن عيسى الوراق برأس العين، نا عبد القدُّوس بن الريَّان بن إسماعيل البَهْرَاني قاضي فَامية[٢]، نا محمَّد بن عائذ الدمشقي، نا الوليد بن مسلم الدمشقي، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن مروان بن جَنَاح، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إذا راح أحدُكُم إلى الجمعة فليغتسلْ**»[٧٣٩٠].

٤١٨٤ ـ عبد القدُّوس بن عبد السَّلام بن عبد القدُّوس بن حبيب الكَلَاعي

حدَّث عن أبيه، عن جدّه.

روى عنه محمَّد عبد اللّه بن محمَّد الأنصاري، وأحمد بن عبد الرَّحمن بن يحيى بن بربار.

أنْبَانا أبو علي الحَدّاد، أنا أبو نُعَيم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الفتح الحداد في كتابه، أنا أبو الحسن عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبيد اللّه الهمداني.

ح **وأنبانا** أبو علي الحداد وجماعة قالوا: أنا محمَّد بن عبد اللّه بن محمَّد.

قالوا: أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، نا محمَّد بن عبد اللّه بن محمَّد بن عثمان بن حمّاد بن سليمان بن الحسن بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصاري، زاد بعضهم بدمشق، نا عبد القدُّوس بن عبد السَّلام بن عبد القدُّوس، حدثني أبي عن جدي ـ زاد بعضهم عبد القدُّوس بن حبيب ـ عن الحسن، عن أنس قال: قلنا:

يا رسول الله لا نأمر بالمعروف حتى نعمل به، ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله، فقال رسول الله ﷺ: «**بل تأمرون**[٣] **بالمعروف ولا تعملون**[٣] به كله، **وانهَوْا عن المنكرِ وإن لم تجتنبوه كله**»[٧٣٩١].

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٠.

(٢) فامية: بعد الألف ميم ثم ياء مثناة من تحت خفيفة، مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص. وقد يقال لها أفامية.

(٣) الأصل: تأمروا . . . تعملوا.

قال الطَّبَراني: لم يروه عن الحسن إلّا عبد القدوس، تفرّد به ولده عنه.

٤١٨٥ ـ عبد القدُّوس الصُّوفي

ذكره أبو عبد الرَّحمن السُّلمي في تاريخ الصوفية، فقال ما.

أنبأنا به أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا محمَّد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، قال: قال لنا أبو عبد الرَّحمن السلمي:

عبد القدُّوس الدمشقي كان يذهب مذهب الدمشقيين والشاميين في الأوصاف والشواهد، وكانوا ينسبونه إلى القول بالحُلُول.

ذكر من اسمه عبد الكريم

٤١٨٦ ـ عبد الكريم بن الحسن بن طاهر

كذا . . . .[١] أبو محمَّد بن الحصيني الحموي المقرىء التاجر، أخو الفقيه أبو طاهر.

سكن دمشق، وقرأ بها القرآن على أبي محمَّد بن طاوس.

وسمع الحديث الكثير من: أبي الحسن، وأبي الفضل الموازينيين[٢]، وأبي محمَّد بن الأكفاني، والفقيه أبي الحسن السُّلَمي وغيرهم، وأقرأ القرآن في جامع دمشق.

وحدَّث بشيء يسير.

سمع منه: أبو الخير صالح بن إسماعيل الخُوَارزمي الكاني.

توفي عبد الكريم سنة أربع وخمسين وخمسمائة، ودفن في مقبرة الباب الصغير.

٤١٨٧ ـ عبد الكريم بن الحسين
أبو الفضل

أَنْبَاري الأصل.

حدَّث عن أبي محمَّد بن أبي نصر.

روى عنه: أبو القاسم محمَّد بن الغَمْر الكِلاَبي، ونجاء بن أحمد العطار.

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) وهما: علي بن الحسن بن الحسين بن علي، أبو الحسن السلمي الدمشقي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/٤٣٧.

ومحمد بن الحسن بن الحسين بن علي أبو الفضل، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/٤٣٨.

أنْبَانا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغَمْر[(١)]، وحدّثني أبو البركات الخَضِر بن أبي طاهر الفقيه عنه، أنا أبو الفضل عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل الأنباري ـ بقراءتي عليه ـ في شعبان من سنة خمس وأربعين وأربعمائة، أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم في داره سنة ثمان وأربعمائة، نا أبو علي محمَّد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني أبو فَضَالة عبد الرَّحمن بن فَضَالة الضَّرير بطبرية، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، نا وكيع، عن ابن عون، عن محمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «**لله عز وجل تسعةٌ وتسعون اسماً، مائة غير واحدٍ، من أحصاها دخل الجنة**»[٧٣٩٢].

ذكر أبو بكر محمَّد بن علي الحداد قال:

توفي عبد الكريم بن الحسين سنة خمسين وأربعمائة، وكان يسمع معنا الحديث.

٤١٨٨ ـ عبد الكريم بن حمزة بن الخَضِر بن العبَّاس أبو محمَّد السُّلَمي الحَدّاد[(٢)]

أخو سليمان، وكيل المقربين[(٣)].

سمع أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا محمَّد عبد العزيز بن أحمد، وأبا القاسم الحِنّائي، وعبد الدائم بن الحسن، وأبا الحسين بن مكي، وأبا القاسم عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن هشام بن سَوّار العَنْسي الدَّارَاني، وأبا محمَّد عبد اللَّه بن الحسين بن طلحة بن النحاس التِّنِّيسي، وأبا القاسم حمزة بن محمَّد بن الحسن الدُّنَيْسري[(٤)] البغدادي، وأبا الحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود القايني، واستجيز له من جماعة شيوخ بغداد وواسط، ومصر كأبي جعفر بن المَسْلَمة، وأبي الحسن بن مَخْلَد، وخلف بن أحمد الحَوفي، وكان سهلاً في الرواية.

---

(١) المشيخة ١٢٩/ أ.

(٢) انظر أخباره في:
مشيخة ابن عساكر ١٢٣/ ب و١٢٣/ أ والنجوم الزاهرة ٢٤٩/٥ والعبر ٦٩/٤ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠٠ وشذرات الذهب ٧٨/٤.

(٣) كذا بالأصل والمختصر، وفي سير أعلام النبلاء: المقرئين.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، وقد رسمها ابن نقطة وضبطها بضم الدال وفتح النون بعدها ياء ساكنة، منسوبة إلى دنيسر بلدة كبيرة قريبة من نصيبين.

قرأت عليه كثيراً من مسموعاته، وإجازاته، وكان ثقة مستوراً.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد السُّلَمي ـ بدمشق ـ وأبو القاسم بن السّمرقندي ـ ببغداد ـ قالا: أنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد اللَّه الهلالي القَطّان ـ بدمشق ـ أنا أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلاَبي، أنا أبو بكر محمَّد بن خُرَيم[1] بن مروان العُقَيلي، نا هشام بن عمّار السلمي، نا سويد بن عبد العزيز السّلمي، نا حصين بن عبد الرَّحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد اللَّه الأنصاري، قال:

عطش الناس ونحن بالحُدَيبية، ورسول الله ﷺ بين يديه ركوة يتوضّأ منها، إذ جَهَش[2] الناس نحوه، فقال: «ما شأنكم؟» فقالوا: ما لنا ما نتوضّأ به، ولا نشرب منه إلاّ ما بين يديك، قال: فوضع يده على الركوة، فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون، قال: فشربنا وتوضّأنا، قلتُ: وكم كنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف لكفاهم، كنا خمس عشرة مائة[٧٣٩٣].

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن حمزة، وأبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشَّعيري، قالا: نا أبو بكر الخطيب ـ إملاء ـ بدمشق، أنا أبو القاسم رضوان بن محمَّد بن الحسن الدِّيْنَوَري ـ بها ـ أنشدنا أبو حاتم محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد بن زكريا الخُزَاعي، أنشدني أبو القاسم الحسين بن محمَّد بن القاسم العِجْلي لنفسه:

الضيفُ مرتحلٌ والمالُ عاريةٌ ... وإنّما الناسُ في الدنيا أحاديثُ
فلا تغرّنّك الدنيا وكثرتها ... فإنّها بعد أيام مواريثُ
وكلُّ وارثُ مالٍ عن أقاربِهِ ... من نسلِ آدمَ يوماً فَهو موروثُ
فاعمل لنفسك خيراً تلقَ نائله ... والخير والشر بعد الموت مبثوثُ

توفي أبو محمَّد ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس الثاني من ذي القعدة سنة ست وعشرين وخمسمائة بباب الفراديس، وحضرت دفنه والصلاة عليه.

٤١٨٩ ـ عبد الكريم بن رجية[3] أو رحمة

حدث عن أبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر.

---

(١) الأصل: «خرين» تصحيف والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٢) الجهش أن يفزع الإنسان إلى الإنسان، ويلجأ إليه (النهاية لابن الأثير: جهش).

(٣) كذا رسمها هنا، وسترد خلال الخبر: «رجبه» أو «رجيه».

روى عنه أحمد بن خليد بن يزيد الكِنْدي[١].

قرأت على أبي يَعْلَى حمزة بن أحمد بن فارس، عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو محمَّد عبد العزيز بن أحمد بن النَّصيبي، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد الواسطي، أنا أبو الحسن علي، وأبو علي الحسين ابنا عبد اللَّه بن سعيد المَوْصِلي ـ قراءة عليهما ـ قالا: نا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبد اللَّه بن الحسن، نا أبو عبد اللَّه أحمد بن خليد بن يزيد الكِنْدي الحَلَبي، نا عبد الكريم بن رحية الدمشقي، نا أبو مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال:

بينا عيسى بن مريم صلى الله عليهما في بعض سياحته إذ أصابه مطر هاطل، ورعد قاصف، وبرق خاطف فحانت منه التفاتة فإذا هو بثعلبٍ في كهفٍ جبليّ يريد الخروج، فلما أصابه المطر رجع فاستكن في موضعه، فرفع عيسى رأسه إلى السماء وهو يقول: قدّوس قدّوس، لكلّ شيءٍ جعلتُ مسكناً ومأوًى يأوي إليه ويسكن، ما خَلاَ عيسى لا مسكن له ولا مأوى، فأوحى الله تبارك وتعالى: أن اهبط أمامك الوادي، فهبط فإذا بعبدٍ ساجدٍ على صخرة بيضاء، السيلُ من تحته، والمطرُ من فوقه، وهو يئنّ كما يئنّ المريضُ المُدْنَفُ في شكاته، وهو يقول: أوه، خوف النار أقلقني، قال له عيسى: يا هذا مُذْ كم تعبدُ ربك في هذا المكان؟ قال: منذ أربعمائة عام لم يؤذني حرّ الصيف قطّ ولا برد الشتاء[٢]، ولا غير ما ترى من سوء حالي إلّا الخوفُ من عذابِ الله تعالى، قال له عيسى: يا هذا هل تعلم ما عذابه، والذي نفسي بيده إنّ في جَهَنّم لجمرتين مثل أطباق الدنيا، ينتثر تحتهما لحوم بني آدم وأرواحهم، قال: فشهق العبد شهقةً فارقت روحه بدنه، فهبط جبريل بحنوط وكفن من الجنة، فغسّله جبريل، وكفّنه ميكائيل، وصلّى عليه عيسى صلوات الله عليهم.

٤١٩٠ ـ عبد الكريم بن سَلِيْط بن عُقْبة ـ ويقال: ابن عطية ـ الهِفَّاني الحَنَفي المَرْوَزي[٣]

حدَّث عن عبد اللَّه بن بُرَيدة.

روى عنه عبد الرَّحمن بن حميد الرُّؤَاسي.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٨٩. (٢) الأصل: الشتي.

(٣) أخباره في تهذيب الكمال ١٢/ ٦ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٣ وتقريب التهذيب ١/ ٥١٥.
والهفاني بكسر الهاء وتشديد الفاء، نسبة إلى هفان، وهفان في حنيفة.

ووفد على هشام بن عبد الملك، وبعث معه بعهد نصر بن سَيّار على خراسان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللّه بن أحمد(١)، حدثني أبي، نا حُمَيد بن عبد الرَّحمن الرُّؤَاسي، نا أبي، عن عبد الكريم بن سَلِيط، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه قال: لما خطب عليّ فاطمة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّه لا بدّ للعُرْسِ من وليمةٍ**»، قال: فقال سعد: على كبش، وقال فلان: على كذا وكذا من ذرة[٧٣٩٤].

أَخْبَرَنا أبو سهل بن سَعْدُويه، أنا عبد الرَّحمن بن أحمد، أنا جعفر بن عبد اللّه، نا محمَّد بن هارون، نا ابن إسحاق ـ يعني محمَّد ـ أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، نا عبد الرَّحمن بن حُمَيد الرؤاسي، نا عبد الكريم بن سَلِيط، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه.

قال نفر من الأنصار لعلي: عندك فاطمة فأتى رسولَ الله ﷺ فقال: «**ما حاجةُ ابن أبي طالب؟**» قال: يا رسولَ الله ذكرتُ فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقال: «**مرحباً وأهلاً**» لم يزد عليهما فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار ينتظرونه، قالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري، خير، غير أنه قال لي: «مرحباً وأهلاً»، قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما، أعطاك الأهل وأعطاك الرَّحْب، فلمّا كان بعد ذلك، بعدما زوّجه، قال: «**يا علي لا بدّ للعروس من وليمةٍ**»، فقال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار آصع من ذرة، فلمّا كان ليلة البِنَاء قال: لا تحدث شيئاً حتى تلقاني، فدعا رسول الله ﷺ بماءٍ فتوضّأ، ثم أفرغه على علي فقال: «**اللّهمّ بارك، فيهما، وبارك عليهما، وباركْ لهما في نَسْلِهما**»[٧٣٩٥].

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو القاسم السُّمَيْسَاطي، أنا عبد الوهاب الكِلابي، أنا مكحول، أنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرُّهَاوي، نا مالك بن إسماعيل، فذكر نحوه.

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمَّد ـ زاد أبو الفضل: ومحمَّد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال(٢):

عبد الكريم بن سَلِيط يقال: المَرْوَزي(٣) الحَنَفي، عَن ابن بُرَيدة.

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٩/ ٢٩ رقم ٢٣٠٩٧.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ٩٢.

(٣) في التاريخ الكبير: المروي؟.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الأديب ـ إذنا ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمَّد، قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[1]:

عبد الكريم بن سَليط المَرْوَزي الحَنَفي، روى عن عبد اللّه بن بُرَيْدة، روى عنه عبد الرَّحمن بن حُمَيد الرّؤاسي، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: سكن البصرة، أنا يعقوب الهروي فيما كتب إليّ، نا عثمان، قال: سألت يحيى بن معين عن عبد الكريم بن سَليط من هو؟ قال: لم يَرْوِ عنه إلاّ الحسن بن صالح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر الإسفرايني، قال: سمعت أبا الحسن الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد يقول: وسألته ـ يعني يحيى ـ عن عبد الرَّحمن[2] بن سليط من هو؟ فقال: لم يرو عنه إلاّ الحسن بن صالح.

كذا في هذه الرواية، والصواب ما قال ابن أبي حاتم، وقد روى عن ابن سَليط غير الحسن بن صالح.

قرأت على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد اللّه بن أحمد بن جعفر، أنا محمَّد بن جرير، قال[3]:

ذكر علي بن محمَّد عن شيوخه أن وفاة أسد بن عبد اللّه لما انتهت إلى هشام بن عبد الملك استشار أصحابه في رجلٍ يصلحُ لخُرَاسان، فأشاروا عليه بقوم[4]، وكُتِبَ له أسماؤهم، فكان فيمن كتب له: عثمان بن عبد اللّه بن الشِّخِّير، ويحيى بن حضين بن المنذر الرّقاشي، ونصر بن سَيّار الليثي، وقَطَن بن قُتَيبة بن مسلم، والمُجَشّر بن مُزَاحم السُّلَمي أحد بني حَرَام، فأمّا عثمان بن عبد اللّه بن الشِّخِّير فقيل له إنّه صاحب شَرَاب، وقيل له المُجَشّر شيخ هِمّ، وقيل له يحيى بن حضين رجل فيه تيه وعظمة، وقيل: قَطَن بن قُتَيبة موتور، قال: فاختار نصر بن سَيّار، فقيل له: ليست له بها عشيرة، فقال هشام: أنا عشيرته، فولاّه وبعث عهده مع عبد الكريم بن سَليط بن عُقْبَة الهِفّاني، هِفّان بن عَدِي بن حَنيفة، فأقبل عبد الكريم بعهده، ومعه أبو المُهَنّد كاتبه مولى بني حنيفة.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٦٠ ـ ٦١.

(٢) كذا بالأصل هنا: عبد الرحمن؟!.

(٣) تاريخ الطبري ٧/ ١٥٤ ـ ١٥٥ حوادث سنة ١٢٠.

(٤) الطبري: بأقوام.

٤١٩١ ـ عبد الكريم بن عبد اللَّه بن محمَّد ابن عبد اللَّه بن محمَّد بن عبد اللَّه بن سليمان أبو الفَضَائل التَّنُوخي المَعَرّي

ذكر لي أخوه أبو اليُسْر القاضي أنه ولد في الثامن من شوال سنة ثمان عشرة وخمسمائة بحماة، ونشأ بها.

ورثاه جده القاضي أبو المجد محمَّد بن عبد اللَّه، وأخوه أبو اليُسْر، وسافر والده إلى مصر وهو طفل، فاشتمل المذكوران عليه ونشأ نشوءاً حسناً، وكان زاهداً، كريماً، ورعاً، كثير الصدقة، مواظباً على تلاوة القرآن.

وقدم دمشق وأقام بها مدة.

أنشدني أبو اليُسْر شاكر بن عبد اللَّه قال: لما حضرت الوفاة جدي القاضي أبا المجد بحماة كنت عنده وأخي أبو الفضائل فقال مخاطباً لي وله:

أبا اليُسْر يا عبد الكريم سلمتما ... ونجيتما من طارق الحَدَثانِ
تركتكما والقلبُ باكٍ عليكما ... لأنكد أيامٍ وشرّ زمانِ
خليفتي الله الكريم عليكما ... معاً وكلاني فيكما ورعاني
وإنّي لأرجو الله حتى كأنما ... ظنوني في إحسانه كعياني
دخرت وداداً في أناس فإن وفوا ... وإلاّ خذا الشنآن[1] بالشنآن
وقوما قيام الأكرمين مناصباً ... وسُدّا على رغم العدوّ مكاني
ولا تهملا خوفاً من الله جهرة ... وفي حال سر ترشدا بضمان

وأنشدني أبو اليُسْر، أنشدني أخي لنفسه أبياتاً عملها، وقد اجتاز بجسر بن شَوّاش[2] في زمن الربيع:

مَرَرْتُ بالجسر وقد أَيْنَعَتْ ... رِياضُه بالخرد العين
ظباء أنس كالدّمَى قَادني ... حتفي إليهن ويحيين

---

(١) الشنآن بإسكان النون، البغضة، وقد يكون صفة: مبغض قوم. ومن حرك فإنما هو شاذ في المعنى، قال الفراء: بغض قوم في قوله تعالى شنآن قوم، وقيل شنآن أي بغضاؤهم (اللسان: شنأ).

(٢) جسر ابن شَوَّاش بالفتح ثم التشديد موضع في منتزهات دمشق نسب إلى رجل اسمه شواش.

جبسر ابـن شَـوّاس الـذي لـم يـزلْ ... فيـه العيـون النُّجْـل[1] تسبينـي
ونَشْـرُ عِطْـر نـاعـم لـم أزلْ ... أمـوت مـن تـوقٍ فيحيينـي
وكـان قلبـي فـي الهـوى طائعـي ... وعـاصيـاً مَـنْ كـان يُغْـوينـي
ولـم يجبـه للـذي سـامـه ... مـن الخنـا قلبـي فيصبينـي
فسـرت عنهـن سـري مسـرع ... مخـافـة منهـا علـى ديـن
فـالحمـد لله الـذي لـم يـزلْ ... إلـى سبيـل الـرشـد يهـديـن

قال: وكتب إلي أخي[2] ـ رحمه الله ـ:

وقفـت علـى كتـابـك فـاستـراحـت ... إليـه النفـس مـن حُـرَق اشتيـاقـي
وظلّـتْ كـربـة فـي القلـب تُطْفـي ... دمـوعـي مـن جفـونـي والمـآقـي
ولسـت أشـك فـي قصـد الأعـادي ... وإنّ مقـالهـم عيـن النفـاق
[3]أتـوا وقلـوبهـم حسـداً وحقـداً ... يجيـش فـذدتهـم ذَود الحقـاق
أرادوا بـالخصـام فسـادَ حـقٍّ ... بـه أفتـى الحجـازي والعـراقـي

آخر الجزء الثالث والعشرين من النسخة الجديدة بعد الأربعمائة.

ذكر لي القاضي أبو اليُسْر أنه كتب إلى أخيه عبد الكريم في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة من الرافقة[4]:

سـلام الله عـز وجـل يغشـى ... ويطـرق حتـى تمسـي أو تفـادي
تحيـة مغـرم صـب بصنـو ... نفـا عـن جفنـه طيـب الـرقـاد
تعطـر[5] كلمـا مـرت عليـه ... ويعـم نشـرهـا وسـع البـلاد
تـرقّ لهـا القلـوبُ إذا وعتهـا ... وإن كـانـت مـن الصـم الصـلاد
علـى مـن غـاب عـن عينـي بـرَغْمـي ... وحـلّ علـى الحقيقـة فـي فـؤادي
علـى معطـي الكـرائـم فـي العطـايـا ... ونـافـي البـؤس فـي السنـة الحمـادي

---

(١) النجل جمع نجلاء، وعين نجلاء واسعة.
(٢) في المختصر ١٥/١٧٨ وكتب إلى أخيه أبي اليسر.
(٣) إلى هنا ينتهي السقط في م، والبيت التالي موجود فيها.
(٤) الرافقة بلد متصل البناء بالرقة. وهما على ضفة الفرات بينها مقدار ثلاثمئة ذراع (معجم البلدان).
(٥) في م يعطر.

وبــاذل نفســه فــي الــروع حقــاً وصــائــن عــرضــه عنــد الجِــلَاد

شكــوتــك لا أربــع ســوى وداد ومــن لــي أن تســاعــف[١] بــالــوداد

وكتبــك فهــي أبهــى مــا أراه وأجلــب للســرور إلــى الفــؤاد

وأحــلا مــن لــذيــذ الأمــن عنــدي ومــن حــط الخطــايــا فــي المعــاد

فــواصلنــي بهــا فــي كــلّ وقــتٍ مضمنــة حــوائجــك البــوادي

ولا تبخــلْ بقــرطــاسٍ عليــه حــروف جــاريــات بــالمــداد

سقــت داراً خلفــت[٢] بهــا قطينــاً ســواري الغيــث والسحــب الفــوادي

ولــم أر نظــرة[٣] تقلــت جيبــا[٤] ســواه إلــى السـويــدا مــن سـوادي

هجــوت لــذائــذ الــدنيــا وفــالــه فعــدوت منــه فــي جهــاد

ليعلــم مــن وفيــت لــه بــأنّــي وفيــت لــه علــى حــالِ البعــاد

ولا زالــت سعــودك فــي تــرق وجــدّك كــلّ يــومٍ فــي ازديــاد

وعشــت مبلغــاً مــا تشتهيــه مــن الــدنيــا علــى رغــم الأعــادي

سبقــت النــاس كلهــم إلــى مــا تحــوزُ بــه الثنــاءَ دون العبــاد

لــك النــار التــي يعلــو سنــاهــا ذوائــب ســاطعــات فــي الســدادي

إذا ضــربــوا بيــوتهــم بــوهــد ضــربــت لــك القبــاب علــى النجــاد

وقــد أكثــرت فــاحتمــل انبســاطــي وعــاف أخــاك مــن ســوء انتقــاد

ولا تقطــع فــداك أخــوك بــرا تــواصلــه علــى وجــه افتقــاد

ستنشــد فيــك مــن مــدحــي قــوافٍ تهــاداهــا الحــواضــر والبــوادي[٥]

فأجابه أخوه أبو الفضائل:

أبــا اليُسْــر المُيَسِّــر كــلّ صَعْــبٍ مِــنَ النَّكَبَــات والنُّــوَب الشِّــدادِ

---

(١) في م: تساعد.

(٢) في م: حللت.

(٣) م: قطرة.

(٤) تقرأ في م: حبيباً.

(٥) بعده في م:

وإن يــك فــي المقــال علــيّ بعــض فــأنــت نظيــف فضــل مستــزاد

وإن أخطــأت فيمــا قلــت فيــه فــإن علــيّ بعــدك اعتمــادي

فعــش متمتعــاً بــالعمــر واسلــم علــى الأيــام مســرور الفــؤاد

ولا تعــدم خــلائــق مكــرمــات سبقــت بهــا الــورى سبــق الجــواد

وَمَنْ تَـدْنـو المَسَـرّة حيـن يـدنـو إلـيّ بـه، وتبعـد بـالبعـاد
فَـدَيْتُـك مـن أخٍ بـرٍّ شقيـقٍ لنفـس صـديقـه[١] بـالنفـس فـاد
ذكـرتَ اسمـي فـرحـتَ بـه ارتيـاحـاً ينـادي: لا عـدمتـك مـن منـادي
أتتنـي منـك أبيـاتٌ حسـانٌ بـأعجـاز منـاسبـة الهـوادي
بـديعـاتُ المعـانـي رائقـاتٌ[٢] تضمّـنُ حسـن رأيٍ واعتقـاد
تخبّـر عـن حنيـنٍ واشتيـاقٍ وتشهـدُ بـالمحبّـة والـوِدَادِ
فبحـتُ بشكـر مـا أوليـتَ منهـا إلـيَّ مـن الفـوارق والأيـادي
وهـا أنـا قـد كتبـتُ إليـك أشكـو روائـح مـن همـومـي أو غـوادي
فـانعـم بـالجـواب علـي إنّـي إليـه، ومـا تسطّـرُ فيـه صـادي
أشـر بـالأمـر أفعلـه وشيكـاً فـإنـك لـم تـزل خـدن السـداد
[٣]وإن يـكُ فـي المقـال علـيَّ نَقْـصٌ فـأنـتَ حليـفُ فَضْـلٍ مستـزاد
وإنْ أخطـأتَ فيمـا قلتـه فيـه فـإنّ علـي تَغَمّـدك اعتمـادي
فَعِـشْ متمتعـاً بـالعُمْـر واسلـم علـى الأيـام مسـرورَ الفـؤاد
ولا تعـدم خـلائـق مكـرمـات سبقـت بهـا الـورى سبـق الجـواد

سمعت أبا طاهر الفقيه الحموي يثني على عبد الكريم هذا ويصفه بالديانة والكرم.

وقال لي أخوه أبو اليسر: كان مرضه عشرة أيام بالسّعال ونفث[٤] الدم العَبيط، ومات ميتة سهلة، قال لي: قد وجدت الساعة راحة عظيمة، ولذة تشبه لذة النوم، ولم يبقَ عندي ألمٌ من شيءٍ، فقلت له: فعن إذنك أمضي إلى المسجد الجامع فأصلّي الجمعة وأعود إليك، قال: نعم، فمضيتُ، فأدركتني امرأة فقالت: أدركْ أخاك فقد أشخص[٥]، فعدت إليه، فقضى نحبه وقت الظهر من يوم الجمعة السابع من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وخمسمائة، ودفن بجبل قاسيون.

---

(١) الأصل وم: صديقة.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر ١٥/١٧٨ رائعات.
(٣) الأبيات الأربعة التالية وردت في م باختلاف بعض الألفاظ من جملة أبيات قصيدة أبي اليسر، وقد أشرنا إليها وأثبتناها بالحاشية قريباً، راجعها.
(٤) بدون إعجام بالأصل والمثبت عن م.
(٥) شخص الرجل ببصره عند الموت يشخص شخوصاً: رفعه فلم يطرف.

وكان قال لأخيه في مرضه: قد حضرني قومٌ حسان الوجوه والزي، نظاف اللباس، طيِّبو[١] الرائحة مستبشرين[٢]، فقال له أخوه: هذه أوصاف الملائكة.

٤١٩٢ ـ عبد الكريم بن عبد الرَّحمن بن بَكْرَان أبو الفضل بن أبي القاسم الدَّرْبَنْدي

خالُ شيخنا أبي القاسم بن السّمرقندي.

ولد بدمشق، وسمع بها: أبا بكر محمَّد بن الحرمي الصوفي.

وحدَّث ببغداد حدثنا عنه أبو الفضل بن عطاف، وأثنى عليه خيراً.

حدثني أبو الفضل محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن عطاف الفقيه[٣] من لفظه، قال: قرأت على الشيخ الصالح أبي الفضل عبد الكريم بن عبد الرَّحمن بن بَكْرَان الدَّرْبَنْدي الأصل، الدمشقيّ المولد والمنشأ بجامع القصر ببغداد، قلت له: أخبركم أبو بكر محمَّد بن الحرمي بدمشق سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، نا عبد الرَّحمن بن العباس بن الوليد بن محمَّد بن الدِّرَفْس، نا أحمد بن محمَّد بن عمر بن يونس، نا عمرو بن يزيد، نا محمَّد بن الحسن، عن منذر الأفطس[٤]، عن وَهْب بن مُنَبِّه، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قرأ كلّ ليلة ﴿إذا وقعت الواقعة﴾[٥] لم يصبه فقر أبداً، ومن قرأ كلّ ليلة ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾[٦] لقي الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر**»[٧٣٩٦].

كذا حدثنيه، وقد أسقط من إسناده شيخ ابن الحرمي، وأظنه الفضل بن جعفر، والله أعلم.

٤١٩٣ ـ عبد الكريم بن علي بن أبي نصر أبو سعيد القزويني

سمع بدمشق أبا بكر محمَّد بن الحرمي، وبمصر أبا الحسن علي بن بقاء بن محمَّد

---

(١) في م: طيّبون، تحريف.
(٢) اللفظة بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م.
(٣) المشيخة ٢١٢/ أ.
(٤) في م: الأقطش، تصحيف. والصواب ما أثبت، انظر ترجمة وهب بن منبه في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٨٨ وفيها: روى عنه المنذر بن النعمان الأفطس.
(٥) سورة الوقعة.
(٦) سورة القيامة.

الخَشّاب، وأبا الحسن عبد الملك بن محمود بن مسكين، وأبا العباس أحمد بن عيسى بن عبد الوهاب النَّصِيبي والد أبي الفضل السعدي، وأبا العباس أحمد بن حِجّاج بن علي المعافري، وأبا عبد اللّه بن نظيف الفراء، وأبا القاسم صِلَة بن المُؤَمّل بن خَلَف البغدادي.

روى عنه: أبو الفتح الزاهد.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر اللّه بن محمَّد الشافعي، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو سعيد عبد الكريم بن علي القزويني ـ قراءة عليه ـ بجامع القدس، أنا أبو بكر محمَّد[١] بن الحرمي بن الحسين الحمصي[٢] ـ بدمشق ـ نا أبو القاسم الرّبيع بن عمرو الحِمْصي، نا أبو علي محمَّد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني صالح بن رَوْزَبه الجَلّاب، وسالم بن معاذ، قالا: نا سليمان بن الربيع الكوفي، نا عبد الحميد بن صالح البرجمي، نا زكريا بن عبد اللّه بن زيد الأصبهاني، عن أبيه، عن كُمَيل بن زياد، عن علي بن أبي طالب قال:

سبحان الله، ما أزهدَ كثيراً من الناس في الخير، عجبتُ لرجل يجيئه أخوه المسلم في حاجةٍ لا يرى نفسه للخير أهلاً، لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق، فإنّها مما يدل على سُبُل النجاح»، فقام رجل فقال: سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، وما هو خير منه، لما أتانا سبايا طيء وقعت جارية جَمّاء، حواء لَعْسَاء عيطاء، شمّاء الأنف[٣]، معتدلة القامة، درماء[٤] الكعبين، خدلجة الساقين، لفا الفخذين[٥]، خَميصة الخصرين، ضامرة الكشحين، مصقولة المتنين، فلمّا رأيتها أُعجبت بها، وقلت: لأطلُبنّ إلى رسول الله ﷺ أن يجعلها من فيئي، فلمّا تكلّمتْ نسيتُ جمالها لما رأيت من فصاحتها، فقالت: يا محمَّد إنْ رأيتَ أن تخلي عنّي، ولا تشمتَ بي أحياء العرب، فإني بنتُ سَراة قومي، كان أبي يفكّ العاني، ويفرج عن المكروب، ويُطعمُ الطعام، ويُفشي السلام، ولم يرُدّ طالب حاجة من حاجة قط، أنا ابنة حاتم طيء، فقال رسول الله ﷺ: **«هذه صفة المؤمنين حقاً، لو كان أبوك إسلامياً لترحّمنا عليه،**

---

(١) «محمد» ليست في م.

(٢) رسمها بالأصل: «الحرصى» والمثبت عن م.

(٣) الجماء: الكثيرة الشعر.
والحواء: الحوة: سمرة في الشفة، يقال: امرأة حواء وشفة حواء: حمراء تضرب إلى سواد.
واللعساء: يقال جارية لعساء: في لونها أدنى سواد، مشربة من الحمرة.
والعيطاء: العيط: محركة: طول العنق، وجارية عيطاء: طويلة العنق.

(٤) درماء الكعبين: أي لا تبين من اللحم، وامرأة درماء أي لا تستبين كعوبها ومرافقها.

(٥) لفاء الفخذين: أي الضخمة الفخذين.

خلّوا عنها فإنّ أباها كان يُحِبُّ مكارم الأخلاق، والله تعالى يحب مكارم الأخلاق».

فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول الله تحبّ مكارم الأخلاق، فقال: **«نعم يا أبا بُرْدَة، لا يدخل أحدٌ الجنة إلاّ بحُسْنِ خُلُقه»**[٧٣٩٧].

أَخْبَرَنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحمن بن محمَّد، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو سعيد عبد الكريم بن علي بن أبي نصر القزويني، حدثني أبو الحسن[١] علي بن الحسن[١] بن محمَّد الفارسي، أنشدني أبو محمَّد الأديب ـ بأصبهان ـ أنشدني علي بن أحمد[٢] بن سلمة، أنشدني أبو عمر الزاهد، أنشدني اليزيدي:

وعجبتُ من فرح الغَنيّ بنوالِهِ ... وأرى الزمانَ كما ينيل سَيَسْلِبُ
يعطي ويأخذ ما أفاد وإنّما ... شِيَم الزّمان تعسّفٌ وتنكّبُ
يا طالب سبب الفتى حتى متى ... في حقّ غيرك دائناً تتقلبُ
اليأس أسهل مطلباً وأعزّ من ... طلبٍ يُذَلّ به الكريم ويعطبُ
فاصرف هُمُومَكَ في العلومِ وجَمْعِها ... فالعلمُ خير ذخيرة تُتَكَسَّبُ

٤١٩٤ ـ عبد الكريم بن محمَّد بن أبي الفضل بن محمَّد بن عبد الواحد أبو الفضائل الأنصاري الحَرَسْتَاني[٣] الفقيه الشافعي

ولد يوم السبت الثاني أو الثالث وعشرين من شوال سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وسمع الحديث بدمشق من الفقيهين أبوي الحسن: بن قِبيس، وابن المُسَلّم، والفقيه نصر اللَّه، ثم رحل إلى بغداد، وسمع درس أبي منصور بن الرّزّاز ومضى إلى خُرَاسان وسمع درس محمَّد بن يحيى، ثم رجع إلى الشام، وانضم إلى أبي سعد بن أبي عَصْرُون الفقيه الشافعي، فاستنابه في التدريس في الزاوية القريبة، وضم إليه المدرسة الأمينية، فكان يدرّس في الموضعين.

وتوفي يوم السبت الثاني من شهر رمضان في أوّل وقت العصر من سنة إحدى وستين وخمسمائة، ودفن بكرة يوم الأحد بجبل قاسيون.

---

(١) في م: «الحسين» في الموضعين. (٢) «بن أحمد» سقط من م.

(٣) الحرستاني بفتح الحاء والراء وسكون السين، نسبة إلى حرستا قرية على باب دمشق قريبة منها، وينسب إليها أيضاً بالحرستي.

٤١٩٥ ـ عبد الكريم بن محمَّد بن منصور بن محمَّد بن عبد الجبار ابن أحمد بن محمَّد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار ابن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد اللَّه أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر التَّميمي المروزي السَّمْعاني الفقيه الشافعي الحافظ الواعظ الخطيب[١]

ولد بمرو يوم الاثنين حادي وعشرين شعبان سنة ست وخمسمائة، وأحضره أبوه بنيسابور عند عبد الغفار بن محمَّد الشيروي[٢]، وأبي العلاء عُبيد بن محمَّد بن عبيد القُشَيري[٣]، وسهل بن إبراهيم السُّبْعي[٤].

وسمع بمرو: أبا منصور محمَّد بن علي بن محمود، ونافلة الكُراعي[٥] وغيره، ثم رحل وهو رجل إلى نيسابور، فسمع بها أبا عبد اللَّه الفُرَاوي، وأبا محمَّد السّيّدي، وأبا المُظَفّر القُشَيري، وأبا القاسم الشّحّامي، وجماعة كثيرة، ثم توجّه إلى أصبهان، فسمع أبا الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وأبا عبد اللَّه الخَلّال، وخلقاً سواهما، ثم رحل إلى بغداد، فسمع أبا بكر قاضي البيمارستان، وأبا القاسم بن السّمرقندي، وأبا منصور بن زُرَيق، وغيرهما، ثم حجّ وقدم علينا دمشق، فسمع الفقيه نصر اللَّه، والقاضي أبا المعالي، وأبا طالب بن أبي عقيل وغيرهم، وسمع بمكة، والكوفة، والبصرة، وواسط، وحلب وغيرها من البلاد، وكتب فأكثر وحصّل النسخ الكثيرة، واجتمع به بنيسابور وببغداد، وبدمشق، وسمع بقراءتي، وسمعت بقراءته، وكتب عني، وكتبت عنه، وكان متصوناً[٦]، عفيفاً، حسن الأخلاق.

وعاد إلى بغداد وذيّل تاريخ بغداد، وسمعه بها، وعاد إلى خراسان، ودخل هراة،

---

(١) انظر أخباره في:
الكامل في التاريخ بتحقيقنا (الفهارس) والبداية والنهاية بتحقيقنا «الفهارس» المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٢ طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١٨٠ تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٦ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٥ العبر ٤/ ١٧٨ شذرات الذهب ٤/ ٢٠٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٦.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٤٦.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٩٣.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٢٣.

(٥) هو أبو منصور محمد بن علي بن الكراعي.

(٦) عن م وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٠ وبالأصل: متصوفاً.

وبَلْخ، ومصر إلى ما وراء النهر، وطوف فاستفاد، وحدَّث فأفاد، وأحيا ذكر سلفه، وأبقى ثناء صالحاً لخلفه، وآخر ما ورد عليّ من أخباره كتاب كتبه بخطه وأرسل به إليّ سمّاه: «كتاب فرط الغرام إلى ساكني الشام» في ثمانية أجزاء، كتبه سنة ستين وخمسمائة يدلّ على صحة ودّه، ودوامه على حسن عهده، ضمّنه قطعة من الأحاديث المسانيد، وأودعه جملة من الحكايات والأناشيد، فذكرني حسن صحبته، ودلّني على صحة محبته، وهو الآن شيخ خُرَاسان غير مُدَافع عن صدقٍ ومعرفةٍ وكثرة[1] سماع لأجزاءٍ، وكتب مصنفة، والله يبقيه لنشر السنة، ويوفقه لأعمال أهل الجنة.

حدثنا أبو سعد[2] بن السمعاني بدمشق في الجامع، أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمَّد الشيروي فيما قرىء عليه وأنا حاضر بنيسابور، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحَرَشي[3]، نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب الأصم، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى، نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال[4]:

قال رجل: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «**وما أَعْدَدْتَ لها؟**» فلم يذكر كثيراً[5] إلاّ أنه يحب الله ورسوله، قال: «**فأنتَ مع مَنْ أَحْبَبْتَ**»[٧٣٩٨].

أنْبَانا أبو سعد الإمام الخطيب، أنشدنا أبو عبد اللّه محمَّد بن عبد الواحد بن محمَّد الدقاق الحافظ من لفظه بمرو، أنشدنا الرئيس أبو الكفاة معمر بن علي الكرماني لنفسه:

أجيران بيتنا السلام عليكم ... تحية مشتاق بحقّ إليكم
لكم عاد تأخير لأهل ودادكم ... دعاء وخير فاحفظوا لنا ذاتكم
وردوا عليّ القلب حيناً فإنني ... أعيش بلا قلب، وقلبي لديكم

كتب إليّ أبو سعد بخطه لنفسه:

نسيم صبا الوجد بلغ سلامي ... إلى ساكني أرض نجد وشآم
وذكرهم زورة الطاريين حلولا ... حلولا بأذيال تلك الخيام
زماناً نعمنا بروضات عيش ... سقتها الغوادي دموع الغمام

---

(١) في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٠ نقلاً عن ابن عساكر: وكثرة رواية وتصانيف.

(٢) في م: سعيد، تصحيف.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٦.

(٤) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٣ وانظر تخريجه فيه.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي سير أعلام النبلاء: كبيراً.

مـررنـا بهـا زائـريـن ولكـن أطـال الأحبـة فيهـا مقـامـي
فكـم خلـف القلـب فيهـم غـريمـاً يـذيـق مـن الهجـر كـأس الغـرام
فمـا دام عليهـم إذا مـا قنعنـا بـرجـع التحـايـا ورد السـلام

حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي الفقيه، أن أبا سعد توفي بمرو في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين [١] وخمسمئة.

٤١٩٦ ـ عبد الكريم بن محمَّد اللَّخْمي

من أهل نَوَى [٢].

روى عن عُرْوة بن رُوَيم، وعبّاد بن الرَّيَّان اللَّخْميين.

روى عنه سليمان بن عبد الرَّحمن.

أنْبَانا أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، أنا أبو علي أحمد بن مُسَلّم بن محمَّد بن إسماعيل القاضي، نا جدي محمَّد بن إسماعيل، نا أبو سَيّار محمَّد بن عبد اللَّه بن المُسْتَورد، نا سليمان بن عبد الرَّحمن بن بنت شُرَحبيل، نا عبد الكريم بن محمَّد اللَّخْمي، قال: سمعت عُروة بن رُوَيم اللَّخْمي أنه سمع أنس بن مالك يحدث الخليفة بالجابية.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمَّد أنا [٣] أحمد بن الحسن بن محمَّد، أنا الحسن بن أحمد بن محمَّد، أنا أبو بكر محمَّد بن حمدون بن خالد، نا يزيد بن عبد الصمد، نا عبد الكريم بن محمَّد اللَّخْمي، قال: سمعت عُرْوة بن رُوَيم يحدِّث عن أنس بن مالك أنه سمعه يحدث الخليفة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**الإيمانُ يمانٍ، والحكمة [٤] يمانيةٌ في هذين الحيين من لَخْم وجُذَامٍ**» [٧٣٩٩].

سقط منه سليمان بن عبد الرَّحمن ـ يعني سليمان بن عبد الرَّحمن بين يزيد وعبد الكريم، ولا بد منه، وكان في الأصل قبله حديث ليزيد، عن سليمان، فأدرج هذا

---

(١) ذكر ابن كثير في البداية والنهاية أنه توفي سنة ٥٠٦ وهو وهم، وأورده ابن الأثير في الكامل في وفيات سنة ٥٦٣، وأورده ابن تغردى في النجوم الزاهرة في وفيات السنتين، ٥٦٢ و ٥٦٣.

(٢) نوى: بليدة من أعمال حوران، وقيل هي قصبتها، بينها وبين دمشق منزلان (معجم البلدان).

(٣) عن م وبالأصل «بن» انظر ترجمة وجيه بن طاهر في سير أعلام النبلاء ٢٠/١٠٩.

(٤) عن م وبالأصل: والحكم.

الحديث بعده فظنه أبو عمرو محمَّد بن أحمد البَحيري الذي انتخب فوائد المَخْلَدي عن يزيد، عن عبد الكريم لقلة معرفته بحديث أهل الشام.

ورواه غيره عن سُليمان فسماه عبد الملك بن عُمَير، وسيأتي في موضعه.

أنْبَانا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد وأبو الحسين قالا: - أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال:

قال سليمان بن عبد الرَّحمن: حدثني عبد الكريم بن محمَّد اللَّخْمي، نا عُروة بن رُوَيم، سمعت أنساً، سمعت النبي ﷺ بهذا - يعني: «**الإيمان يمان**» -.

قال محمَّد بن إسماعيل[1]:

عبد الكريم بن محمَّد اللَّخمي من قرية بدمشق، عن عروة بن رُوَيم، سمع منه سليمان بن عبد الرَّحمن.

٤١٩٧ - عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الجَزَري الحَرّاني[2]

مولى بني أمية.

أصله من اصطخر، وسكن حَرّان.

رأى أنس بن مالك.

حدث عن سعيد بن المُسَيّب، وسعيد بن جُبَير، وطاوس، ومجاهد، وعِكْرِمة، ونافع مولى ابن عمر، وزياد بن الجَرّاح.

روى عنه الثوري، ومالك، وابن عيينة، وابن جُرَيح، ومَعْمَر، وعبيد اللَّه بن عمرو الأسدي، والفُرَاتُ بن سَلْمان.

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٩١.

(٢) انظر أخباره في:
تهذيب الكمال ١٢/ ٨ تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٤ وميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٥ تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٠ التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٨٨ سير أعلام النبلاء ٦/ ٨٠ شذرات الذهب ١/ ١٧٣.
وفي م: أبو سعيد الخزرجي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة اللَّه بن محمَّد، أنا أبو طالب محمَّد بن محمَّد، أنا أبو بكر محمَّد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الشافعي ـ إملاء ـ نا أحمد بن عبيد اللَّه الفرسي، نا عبيد اللَّه بن موسى، نا أبو جعفر الرازي، عن عبد الكريم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

في الذي يقع على امرأته وهي حائض، قال: «**إنْ كان الدم عبيطاً فليتصدّقْ بدينار، وإنْ كان صُفْرَةً فليتصدقْ بنصفِ دينار**»[٧٤٠٠].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا سعيد بن أبي عمرو بن أبي الحسين المزكي، أنا أبو علي زاهر بن أحمد.

ح[١] **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، أنا أبو سعد محمَّد بن[٢] عبد الرَّحمن، أنا أبو أحمد محمَّد بن محمَّد بن أحمد الحافظ.

ح[١] **وَأَخْبَرَنا** أبو الفتح محمَّد بن علي، وأبو محمَّد عبد السلام بن أحمد، وأبو نصر عبيد اللَّه بن أبي عاصم الصوفي، وأبو عبد اللَّه سمرة، وأبو محمَّد عبد القادر ابنا جُنْدَب، قالوا: أنا أبو عبد اللَّه محمَّد بن عبد العزيز الفارسي.

ح **وَأَخْبَرَنا**[٣] أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو الفتح محمَّد بن الموفق الوكيل، وعبد الجبار بن أبي سعيد، وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل.

قالوا: أخبرتنا بيبي بنت عبد الصمد، قالا: أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد الأنصاري قالوا: أنا.

ح[٤] **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو[٥] نصر أحمد بن محمَّد بن أحمد بن عبد اللَّه ـ زاد إسماعيل[٥]: وعبد اللَّه بن محمَّد الصَّرِيفيني قالا: أنا أبو القاسم عبيد اللَّه بن محمَّد بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا مصعب بن عبد اللَّه.

ح[٤] **وَأَخْبَرَنا** أبو محمَّد هبة اللَّه بن سهل، أنا سعيد بن محمَّد بن أحمد، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب الزهري، قالا: نا ـ وفي حديث سعيد: حدثني ـ مالك عن عبد الكريم بن مالك الجَزَري، ولم ينسبه أبو أحمد ـ وزاد أبو أحمد عن

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٢) في م: أبو سعد عبد الرحمن.

(٣) في م: «أخبرنا» بدل «ح وأخبرنا».

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٥) ما بين الرقمين سقط من م.

مجاهد ـ ثم اتفقوا، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة.

أنه كان مع النبي ﷺ ـ وقال أبو مصعب: مع رسول الله ﷺ ـ فآذاه القملُ في رأسه، فقال له رسول الله ﷺ ـ وقال أبو أحمد: النبي ﷺ ـ: «احلقِ رأسَكَ وصُمْ» ـ وفي حديث أبي مصعب: فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه، وقال: «صُمْ ثلاثة أيام، أو أَطعِمْ ستة مساكين، مُدّين مُدّين لكلِّ إنسان، أو انسُكْ شاةً»[٧٤٠١].

كذا رواه أبو أحمد، عن البغوي، ووهم في قوله عن مجاهد، فإنّ مصعباً لم يذكره في روايته عن مالك، وقد وافق مصعباً وأبا مصعب على إسقاط مجاهد من هذا الإسناد جماعة من أصحاب مالك، سمعوه منه بأحسن، منهم محمَّد بن إدريس الشافعي.

أَخْبَرَنا بحديثه أبو محمَّد عبد الجبار بن أحمد البيهقي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد الأُرْمَوي، أنا أبو النصر شافع بن محمَّد، أنا أبو جعفر الطحاوي، أنا إسماعيل بن يحيى المُزَني، ومحمَّد بن عبد اللَّه بن عبد الكريم، قالا: أنا الشافعي، عن مالك، عن عبد الكريم الجَزَري، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة، فذكره.

قال الشافعي: غلط مالك في هذا الحديث، الحفاظ حفظوه عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرَة.

يعني الشافعي بالحفاظ: سفيان بن عيينة وغيره ممن رواه عن عبد الكريم كذلك.

وبلغني عن أبي جعفر الطحاوي أنه قال: لم يخطء مالك فيه وإنّما أخطأ فيه الشافعي، لأن ابن وَهْب رواه عن مالك على الصواب.

وهذا وهم من الطحاوي، فإنّ جماعة قد رووه كما رواه الشافعي، وإنّما الأمر فيه من مالك، فإنّه كذلك، رواه أخيراً، ولعله عارضه، شك في ذكر مجاهد فتركه، وكذلك كانت عادة مالك.

وكذا رواه أشهب بن عبد العزيز، وعبد اللَّه بن مَسْلَمة القعنبي، وسعيد بن كثير بن عُفَير، وعبد اللَّه بن يوسف، ويحيى بن عبد اللَّه بن بُكَير.

ورواه عن مالك جماعة من أصحابه سمعوه منه قديماً فذكروا مجاهداً في إسناده، منهم عبد اللَّه بن وَهْب، وعبد الرَّحمن بن مهدي، وإبراهيم بن طَهْمَان، والحسين بن الوليد

النَّيْسَابوري، ومحمَّد بن الحسن الشَّيْبَاني، صاحب أبي حنيفة.

فأمّا حديث ابن وَهْب.

فاخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق.

ح[1] **وأخبرناه** أبو الفتح محمَّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصوفي ـ بمرو ـ أنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن أبي الحسن[2] العارف المِيْهَني.

ح[1] **وَأَخْبَرَنا** أبو طاهر محمَّد بن عبد اللَّه بن أبي سهل الخطيب، أنا أبو علي نصر اللَّه بن أحمد بن عثمان الفقيه قالا: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد قالا: نا أبو العباس محمَّد بن يعقوب، أنا محمَّد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم، أنا ابن وَهْب، أخبرني مالك بن أنس، عن عبد الكريم الجَزَري، عن مجاهد بن جَبْر، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة.

أنه كان مع رسول الله ﷺ محرماً فآذاه القمل، فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه، وقال: «**صُمْ ثلاثة أيامٍ، وأطعمْ ستةَ مساكين مُدَّين مُدَّين، أو انسُكْ شاة، أيّ ذلك فعلتَ أجزأ عنك**»[٧٤٠٢].

وأما حديث ابن مهدي.

فاخبرناه أبو القاسم هبة اللَّه بن محمَّد بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد اللَّه بن أحمد[3]، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرَّحمن: مالك، عن عبد الكريم بن مالك الجَزَري، عن مجاهد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة.

أنه كان مع رسول الله ﷺ فآذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه وقال: «**صُمْ ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين مُدَّين مُدَّين لكلّ إنسان، أو انسُكْ بشاةٍ، أيّ ذلك فعلتَ أجزأ عنك**»[٧٤٠٣].

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٢) في م: الحسين، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٩٣/ أ.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٣٢٠ رقم ١٨١٢٩.

وأما حديث إبراهيم بن طَهْمان.

فأخبرناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمَّد الصَّرِيفيني[١]، وأبو الحسين بن النّقّور.

ح[٢] **وأَخْبَرَناه** أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا عبد اللَّه بن محمَّد.

ح[٢] **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن توبة، أنا أحمد بن محمَّد بن النقور.

قالا: أنا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن عَبْدَان الصيرفي، نا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن حفص بن عبد اللَّه، حدثني أبي، نا إبراهيم بن طَهْمَان، عن مالك، عن عبد الكريم الجَزَري، عن مجاهد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة.

أنه كان مع رسول الله ﷺ، فذكر مثله.

وأمّا حديث الحسين.

فأخبرناه أبو عبد اللَّه محمَّد بن الفضل، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمَّد بن عبد اللَّه الجُوزقي، أنا الحسن بن الحسين بن منصور، أنا أبو أحمد محمَّد بن عبد الوهاب.

ح[٢] **وأخبرناه** أبو القاسم زاهر بن طاهر ـ واللفظ له ـ أنا أحمد بن الحسين بن علي، أنا أبو أحمد عبد اللَّه بن محمَّد بن الحسن العدل، نا أبو عبد اللَّه محمَّد بن يعقوب الشيباني، نا[٣] محمَّد بن عبد الوهاب، أنا الحسين بن الوليد عن ـ وفي حديث الشيباني[٣]: نا ـ مالك بن أنس، عن عبد الكريم الجَزَري، عن مجاهد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة.

أنه كان مع رسول الله ﷺ محرماً فأذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه، وقال: **«صُمْ ثلاثة أيام، أو أطعمْ ستة مساكين لكلّ مسكين مُدَّين شعيراً[٤]، أو انسُكْ شاةً، أيّ ذلك فعلتَ أجزأ عنك»**، تفرد الحسن بذكر الشعير[٧٤٠٤].

وأما حديث محمَّد بن الحسن.

فأخبرناه أبو عبد اللَّه الحسين بن محمَّد بن خسرو، أنا أبو الفضل أحمد بن

---

(١) كذا بالأصل، وبدون إعام في م، وفوقها ضبة.

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٣) ما بين الرقمين سقط من م، فاختل السند فيها.

(٤) الأصل: شعير، والمثبت «شعيراً» عن م.

الحسين[(١)] بن خيرون، وأبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزاز، قالا: أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمَّد بن جعفر المؤدب، أنا أبو علي بن الصواف، نا بشر بن موسى، نا أبو جعفر أحمد بن محمَّد بن مهران، نا محمَّد بن الحسين[(١)]، أنا مالك بن أنس، أنا عبد الكريم الجَزَري، عن مجاهد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة.

أنه كان مع رسول الله ﷺ محرماً فآذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله ﷺ أن يحلق رأسه، وقال: «**صُمْ ثلاثة أيام، أو أطعمْ ستةَ مساكين بمُدّين مُدّين، أو انسُكْ شاةً، أيّ ذلك فعلتَ أجزأَ عنك**»[٧٤٠٥].

وهكذا أخرجه النسائي عن محمَّد بن سلمة، والحارث بن مسكين عن ابن القاسم، عن مالك، وهكذا رواه عن مالك عبد الرَّحمن بن القاسم، والوليد بن مسلم الدّمشقي، وإسحاق بن سليمان الرازي، ومكي بن إبراهيم البَلْخي، وبِشْر بن عمر الزهراني البصري، ومُطَرِّف بن عبد اللّه اليَسَاري المديني[(٢)].

وهكذا رواه سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم.

أخبرناه أبو العباس عمر بن عبد اللّه بن أحمد الأَرْغَياني الفقيه، وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمَّد الشحامي المُعَدّل ـ بنَيْسَابور ـ قالا: أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري، أنا الحسن بن أحمد المَخْلَدي، أنا محمَّد بن إسحاق السّرّاج، نا محمَّد بن يحيى بن أبي عمر، نا سفيان، عن أيوب، وابن أبي نجيح، وعبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عُجْرة.

أن رسول الله ﷺ مرّ به وهو بالحديبية قبل أن يقدم مكة وهو محرم، يوقد تحت قِدْرٍ له، والقمل يتهافت على وجهه، فقال: «**أيؤذي هوامك هذه؟**» قال: نعم، قال: «**فاحلقْ رأسَكَ، وأطعم فَرَقاً بين ستة مساكين ـ والفَرَق ثلاثة آصع**[(٣)] **ـ أو صُمْ ثلاثة أيام، أو انسُكْ نسيكة**» ـ قال ابن أبي نجيح: واذبح شاة ـ.

---

(١) في م: الحسن.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ١٤٤ وفي م: النيسابوري بدل اليساري تصحيف.

(٣) الفَرَق ويحرك مكيال بالمدينة يسع ثلاثة آصع، أو يسع ستة عشر رطلاً، أو أربعة أرباع (تاج العروس بتحقيقنا: مادة فرق).

أخرجه مسلم[١] والتِّرْمذي[٢] عن ابن أبي عمر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر ـ زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا محمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، نا أبو حفص، نا خليفة قال[٣]:

عبد الكريم بن مالك يكنى أبا سعيد هو ابن عم خُصَيف[٤] لحّاً[٥] نزل حَرّان.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص[٦] بن المُفَضّل، أنا أبي، نا الجَزَري، ولقبه بفاطمة ـ قال خصيب بن عبد الرَّحمن: وعبد الملك بن مالك موليان لبني أمية، وقال لي غيرهما: وأصلهما من اليمامة من الخَضارمة، وأُخذوا سبياً.

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو طاهر، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدَوْلَابي، نا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال في تسمية محدثي أهل الجزيرة: عبد الكريم الجَزَري.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي، نا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: عبد الكريم الجَزَري هو ابن مالك، ثَبْتٌ.

وقال مرة أخرى: عبد الكريم الجَزَري، ثقة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون.

ح وَ**أَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار.

قالا: أنا عبيد اللّه بن أحمد بن عثمان الأزهري، أنا عبيد اللّه بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: عبد الكريم الجَزَري أبو سعيد.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج رقم ١٢٠١. (٢) سنن الترمذي رقم ٩٥٣.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٨٦ رقم ٣٠٧٤.

(٤) في م وطبقات خليفة: حصيف بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت موافقاً لتهذيب الكمال وفيه: خصيف بن عبد الرحمن الجزري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/ ١٤٥.

(٥) لحاً، يقال هو ابن عمي لحاً إذا كان لاصقاً في النسب.

(٦) في م: الأخوص، تصحيف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر محمَّد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا هبَة اللَّه بن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، نا أبو بِشْر محمَّد بن أحمد بن حماد، نا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: عبد الكريم الجَزَري، كنيته أبو سعيد.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا[1] الحسن بن محمَّد بن يوسف، أنا أحمد بن محمَّد بن عمر[1]، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[2]، نا محمَّد بن سعد قال:

عبد الكريم بن مالك الجَزَري، ويكنى أبا سعيد، مولى لعثمان بن عفّان أو لمعاوية، كان من أهل إصطخر، ثم صار إلى حَرّان، وهو ابن عم خُصَيف لِحاً، مات سنة سبع وعشرين ومائة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد قال[3]:

عبد الكريم[3] بن مالك الجَزَري، ويكنى أبا سعيد، مولى محمَّد بن مروان بن الحكم، من أهل حَرّان، وكان من أهل إصطخر، صار إلى حَرّان، وهو ابن عم خُصَيف لِحاً، وكان ثقة، كثير الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن قُرّة، عن أبي الحسين بن الطَّيُّوري، أنا أبو بكر عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا عبد الرَّحمن بن عمر الخلال، أنا أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب بن شيبة، قال: عبد الكريم هو ابن مالك الجَزَري، مولى لمعاوية بن أبي سفيان، وقد قالوا: لعثمان بن عِفّان، كان يكنى أبا سعيد، وكان من أهل إصطخر، ثم صار إلى حران، وهو ابن عم خُصَيف الجَزَري لحاً، توفي سنة سبع وعشرين ومائة، سمعت الحسن بن عثمان يذكر ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمَّد الخطيب، أنا أبو منصور النَهَاوندي، أنا أبو العباس النَهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، أنا أبو عبد اللَّه البخاري، قال: يقال:

---

(١) في م: أنا الحسن بن محمد بن عمر.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨١ وفيه: عبد اللّه بن مالك. وانظر تهذيب الكمال ١٢/ ٩ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٨١.

مات[١] عبد الكريم بن مالك الجَزَري أبو سعيد مولى لعثمان بن عفان أو معاوية من إصطخر، تحول إلى حران، ابن عمّ خُصَيف سنة سبع وعشرين ومائة.

أنْبَانا أبو الغنائم الحافظ، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمَّد ـ زاد الباقلاني: ومحمَّد بن الحسن قالا: ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرىء، أنا أبو عبد اللَّه البخاري قال[٢]:

عبد الكريم بن مالك الجَزَري أبو سعيد، سمع سعيد بن جُبَير، ومجاهداً وعِكْرِمة، روى عنه الثوري، ومالك.

وقال علي: عن ابن عيينة: لم أَرَ مثله، إن شئت قلت عراقي، إنّما يقول: سمعت وسألت، يقال: مولى لعثمان أو معاوية، أصله من إصطخر، تحول إلى حرّان، ابن عمّ خُصَيف لِحاً، مات سنة تسع[٣] وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الأديب ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح[٤] **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا أبو محمَّد، قال[٥]:

عبد الكريم بن مالك الجَزَري أبو سعيد، كان أصله من إصطخر، تحوّل إلى حَرّان، وهو ابن عم خُصَيف، رأى أنس بن مالك، وروى عن سعيد بن المُسَيّب، وطاوس، وسعيد بن جُبَير، روى عنه الثوري فمن دونه، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول:

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجَزَري، سمع مجاهداً، وسعيد بن جُبير، روى عنه الثوري، وابن عُيينة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد اللَّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي قال:

---

(١) «مات» سقطت من م.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ٨٨.
(٣) كذا بالأصل هنا، وسقطت اللفظة من م، وفي التاريخ الكبير. سبع.
(٤) «ح» حرف التحويل سقط من م.
(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٥٨.

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجَزَري، ثقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَوْلَابي، قال[١]:

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجَزَري.

قرأت على أبي الحسن الفقيه، عن أبي عبد اللَّه الرازي.

أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي قال[٢]:

سمعت الحسين بن أبي معشر يقول: عبد الكريم بن مالك من أهل حران[٣] خِضْرِمي[٤]، كنيته أبو سعيد.

وفي رواية الأَذني: كان ينزل[٥]: حران، وهو خِضْرِمي، قرية من قرى اليمامة، ينسبون إليها وهو ثَبْتٌ عند العارفين بالنقل، حدَّث عنه الثوري، ومالك، وابن جُرَيج، وابن عيينة وغيرهم.

أنْبَانا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوية، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الأُموي القُرَشي مولى لعثمان أو معاوية، ابن عم خُصَيْف بن عبد الرحمن، أصله من إصطخر، تحوّل إلى حرّان، ويقال: الخِضْرِمي، وهي قرية من قرى اليمامة ينسبون إليها، رأى أنس بن مالك، وسعيد بن جُبير، ومجاهد بن جبر، روى عنه مالك بن أنس، وعبد الملك بن جُرَيج، والثوري، كنّاه لنا أبو عَرُوبة، ليس بالحافظ عندهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر الحافظ قال:

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٨٧.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٣٤١.

(٣) الأصل: «حرام» تصحيف، والصواب عن م وابن عدي.

(٤) خضرمي، بالخاء، نسبة إلى خضرمة قرية باليمامة نسبوا إليها راجع سير أعلام النبلاء ٦/ ٨١.

(٥) عن م وبالأصل: يقول.

عبد الكريم بن مالك أبو سعيد مولى عثمان بن عفّان، أو معاوية بن أبي سفيان الأُموي الجَزَري، أصله من إصطخر، تحوّل إلى حَرّان، وهو ابن عم خُصَيْف، وخَصّاف ابني عبد الرَّحمن لِحاً، سمع مجاهداً، وعِكْرِمة، ومِقْسَماً، روى عنه ابن جُرَيج ومَعْمَر، والثوري في تفسير: ﴿اقرأ باسم ربك﴾، وتفسير سورة النساء، والحج[1]، ومواضع، مات سنة سبع وعشرين ومائة.

وقال كاتب الواقدي[2] مثله.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس، أنا أبو زكريا.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسين أحمد بن سلامة، أنا سهل بن بِشْر، أنا رَشَأ بن نظيف.

قالا: نا عبد الغني بن سعيد قال: فأما الخِضْرِمي بالخاء المعجمة المجرورة، وضاد معجمة فهم عدد يكون بأرض الجزيرة، منهم: عبد الكريم الجَزَري، وهو ابن مالك، يكنى أبا سعيد.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلِي، أنا أبو بكر الخطيب، قال:

عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الجَزَري، رأى أنس بن مالك، وحدث عن خلق من التابعين، روى عنه ابن جُرَيج، ومالك، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة وغيرهم.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[3]:

أما الخِضْرِمي بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمة: أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجَزَري.

قال أبو الوليد بن الفَرَضي الأندلسي: أصلهم من قرية من قرى اليمامة يقال لها: خِضْرِمة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمَّد بن سعد، أنا كثير بن هشام، أنا

---

(١) انظر صحيح البخاري الأحاديث رقم ٣٩٥٤ و ٤٥٩٥ و ٤٩٥٨.

(٢) يعني محمد بن سعد. وقد نقل قوله المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٠.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٥٨ و ٢٥٩.

الفرات بن سلمان، عن عبد الكريم قال: رأيت أنس بن مالك عليه مطرف له خَزّ أصفر، فقال سعيد بن جُبَير: لو رآه السلف لأوجعوه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[1]، أنا أَبُو عروبة، نَا سَلَمة بن شبيب، نَا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن عَبْد الكريم الجَزَري، قال:

كنت أطوف مع سعيد بن جُبَير فرأيت أنس بن مالك وعليه مُطرف خَزّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد اللّه الحافظ، أنا أبو علي محمَّد بن علي بن عبد الحميد الصَّنْعاني - بمكة - نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عمر، عن عبد الكريم الجَزَري قال:

رأيت على أنس بن مالك جُبّة خَزّ، وكساء خَزّ، وأنا أطوف مع سعيد بن جُبَير بالبيت، فقال سعيد: لو أدركوه[2] السلف لأوجعوه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه الشافعي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، حدثني عبد اللّه بن جعفر الرَّقّي، نا عبيد اللّه بن عمرو، عن عبد الكريم الجَزَري قال: رأيت أنس بن مالك يطوف بالبيت وعليه مُطرف خَزّ أصفر.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، نا محمَّد بن يعقوب، نا عباس بن محمَّد، قال:

سألت يحيى بن معين: سمع عبد الكريم الجَزَري من أنس بن مالك؟ فقال: نعم، قد قال: رأيت أنساً يطوف بالبيت وعليه ثوب خَزّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي[3]، نا أبو عروبة، حدثني محمَّد بن يحيى، نا أحمد بن أبي[4] شعيب، نا أبي قال: حججت أنا وموسى بن أعين مع عبد الكريم، وخُصَيف فلما وصلنا إلى الكوفة كثر الناس على خُصَيف وعبد الكريم، فكانوا على عبد الكريم أكثر؟ فقال لي خصيف: لقد طلبتُ العلم وإن[5] له لجمة.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٣٤١.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٣٤١.

(٤) «أبي» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٥) عن م وابن عدي، وبالأصل: وأنه.

قرأت على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قُرّة، عن علي بن محمَّد بن الخطيب، أنا محمَّد بن الحسين بن الفضل، أنا دَعْلَج بن أحمد السِّجْزي، أنا أحمد بن علي الأبَّار، نا عُبَيد بن هشام، نا عبيد اللَّه بن عمرو، قال[1]: قال لي سفيان بن سعيد: يا أبا وَهْب لقد جاءنا صاحبكم عبد الكريم الجَزَري بأحاديث لو حدثنا بها هؤلاء الكوفيون ما زالوا يَفخرون علينا بها، منها: «الندم توبة».

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمَّد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو العباس النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا أبو عبد اللَّه البخاري، نا علي، عن سفيان قال: لم أرَ مثل عبد الكريم إن شئت قلت عراقي إنّما يقول: سمعتُ وسألتُ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي[2]، أنا أبو عروبة الحسين[3] بن محمَّد بن مَوْدُود الحَرّاني[3]، حدثني محمَّد بن يحيى، نا عبد العزيز بن يحيى قال: قال لي سفيان بن عيينة: يا بَكّائي ما كان عندكم أثبت من[4] عبد الكريم ما كان علمه إلّا سألتُ وسمعتُ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا الشافعي، نا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، نا الحُمَيدي[5]، نا سفيان، نا عبد الكريم بن مالك الجَزَري، وكان عبد الكريم حافظاً، وكان من الثقات، لا يقول: إلّا سمعتُ، وحدثنا، ورأيتُ.

قرأت على أبي الفتح نصر اللَّه بن محمَّد الفقيه، عن أبي الحسين بن الطَّيُّوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا عبد الرَّحمن بن أحمد بن حَمّة، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب قال: وأخبرني إسحاق بن [أبي][6] إسرائيل، نا[7] عبد الرزاق[8]، قال: سمعت سفيان الثوري يقول لسفيان بن عيينة: أرأيتَ حديثَ عبد الكريم الجَزَري، وأيوب، وعمرو بن دينار؟ فهؤلاء ومن أشبههم ليس لأحد فيهم متكلم.

---

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٠.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٣٤١.

(٣) ما بين الرقمين ليس في ابن عدي.

(٤) بالأصل: «اثنتين» مكان «أثبت من» وهو خطأ، والصواب أثبتناه عن م وابن عدي.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٨١ ـ ٨٢.

(٦) الزيادة عن م.

(٧) «نا» سقطت من م.

(٨) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٩.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الخَلّال ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال**: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم، قال[1]:

ذكره محمَّد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرىء، نا سفيان، نا عبد الكريم الجَزَري، وكان ثقة.

قال: ونا محمَّد بن حمّويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: عبد الكريم بن مالك الجَزَري ثقة، ثَبْت، وهو أثبت من خُصَيف في الحديث.

أنْبَانا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، عن أبي القاسم السُّمَيْسَاطي، أنا أبي ـ إجازة ـ أنا عثمان بن محمَّد الذهبي، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا علي بن المديني، نا سفيان، نا عبد الكريم الجَزَري، وكان ثقة.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، قال[2]:

قال ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن مسعر قال: جاءنا عبد الكريم فأطفنا به.

أنْبَانا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي جعفر محمَّد بن أحمد المُعَدّل، أنا عبد الرَّحمن بن عمر ـ إجازة ـ أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز، نا أبو علي حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عبد اللَّه يقول: عبد الكريم بن مالك الجَزَري ثقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد اللَّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال[3]:

قال أبو طالب: قيل لأبي عبد اللَّه حديث خُصَيْف؟ قال: عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد عندهم منه، وهو أثبت في الحديث من خُصَيْف، وسالم الأفطس أقوى في الحديث من خُصَيف، وعبد الكريم صاحب سُنّة، وليس هو فوق سالم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدِي[4]، نا ابن أبي عِصْمَة ـ يعني عبد الوهاب ـ نا أحمد بن حُمَيد، نا أحمد بن حنبل قال:

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٥٨ و ٥٩.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٦٧٩.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٥.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٣٤١.

عبد الكريم الجَزَري، ثقة ثَبْت، وهو ابن مالك، وكان من أهل حَرّان، وقيل لأحمد ـ بيّض الله وجهه ـ فكيف حديث خُصَيف؟ قال: عند أصحاب الحديث عبد الكريم أحمد عندهم، وهو أثبت من خُصَيف في الحديث، وهو صاحب سُنّة، وليس هو فوق سالم.

قـال: ونا أبو أحمد[١]، نا عبد الملك ـ يعني: بن محمَّد ـ نا عباس قال [سمعت][٢] يحيـى يقول: حديث[٣] عبد الكريم، عن عطاء رديء[٣][٤].

قال ابن عَدِي[٥]: وهذا الذي ذكره[٦] ابن معين عن عبد الكريم، عن عطاء هو ما رواه عبيد اللّه بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم، عن عطاء، عن عائشة [قالت:]

«كان النبي ﷺ يقبّلها ولا يحدث وضوءاً»[٧].

إنّما أراد ابن معين هذا الحديث لأنه ليس بمحفوظ، ولعبد الكريم أحاديث صالحة مستقيمة يرويها عن قومٍ ثقات، وإذا روى عنه الثقات فأحاديثه مستقيمة[٨].

ومع هذا فإن الثوري وغيره من الثقات قد حدّثوا عنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أحمد بن محمَّد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمَّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيـى بن معين: فعبد الكريم أحبّ إليك أو خُصَيف؟ فقال: عبد الكريم أحبُّ إليّ، وخُصَيف ليس به بأس.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسيـن بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبَيد بن الفضل ـ إجازة ـ أنا أبو عبد اللّه محمَّد بن الحسيـن بن محمَّد الزَّعْفَراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، قال: وأما عبد الكريم الجَزَري فإنّ يحيـى بن معين سئل عنه فقال:

---

(١) المصدر السابق ص ٣٤٢.
(٢) سقطت من الأصل وم، وأضيفت للإيضاح عن ابن عدي وتهذيب الكمال.
(٣) في ابن عدي: «أحاديث . . . رديئة».
(٤) تهذيب الكمال ١٢/ ٩ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٨٢ وعبارتهما كالأصل.
(٥) الكامل لابن عدي ٥/ ٣٤٢ وتهذيب الكمال ١٢/ ١٠ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٨٢.
(٦) في ابن عدي وسير أعلام النبلاء: «حديث» والأصل مثل تهذيب الكمال.
(٧) انظر تخريجه في سير أعلام النبلاء ٦/ ٨٢.
(٨) كذا بالأصل وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء، وفي الكامل لابن عدي: فحديثه مستقيم.

الجَزَري ثقة، والآخر ليس بشيء ـ يعني البصري، والبصري هو عبد الكريم أبو أمية، ويقال ابن أبي المُخَارق [(١)].

قرأت على أبي الفتح الفقيه، عن أبي الحسين بن الطَّيُّوري، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر، أنا عبد الرَّحمن بن عمر بن محمَّد، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، قال: وحدثني عبد اللّه بن الحسن أن يحيى بن معين دفع إليهم رقعة فيها شيوخ بين تقويتهم وضعفهم، وكان فيها عبد الكريم بن مالك الجَزَري ثقة.

قال يعقوب: وقد روى مالك بن أنس، عن عبد الكريم وكان ـ يعني مالك ـ ممن ينتقي الرجال [(٢)].

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو منصور الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد اللّه، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحمن، أخبرني أبي [(٣)]، أنا إبراهيم بن يعقوب عن آخر، قال: قلت لعلي: عبد الكريم الجَزَري إلى من تضمه؟ قال: ذلك ثَبت، ثَبْت، قلت: هو مثل ابن أبي نَجيح؟ قال: ابن أبي نجيح أعلم بمجاهد، وهو أعلم بالمشايخ، وهو ثَبْت ثقة.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البَرْقاني، أنا محمَّد بن عبد اللّه بن خميرويه [(٤)]، نا الحسين بن إدريس، أنا محمَّد بن عبد اللّه بن عمّار المَوْصِلي، قال: عبد الكريم وعلي بن بَذِيمة [(٥)] والحَرّانيين كلهم ثقات.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد اللّه البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدار، قالا: أنا الحسين بن جعفر، ومحمَّد بن الحسن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال [(٦)]: عبد الكريم الجَزَري ثقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو محمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو

---

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ١١.

(٢) تهذيب الكمال ١٢/ ٩ من طريق يعقوب بن شيبة، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء من طريق الفسوي.

(٣) من طريق النسائي رواه المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٠.

(٤) الأصل: خيرويه، تصحيف، والصواب عن م.

(٥) ضبطت عن تبصير المنتبه ١/ ٧١.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٧.

القاسم بن البُسْري، وأحمد بن محمَّد بن إبراهيم القَصّاري، وعلي بن محمَّد[(١)] الأنباري قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: قال لنا جدي يعقوب[(٢)]: عبد الكريم الجَزَري إلى الضعف ما هو، وهو صدوق ثقة.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه ـ شفاهاً ـ أنا أبو القاسم، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح[(٣)] **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا ابن أبي حاتم، قال[(٤)]:

سألت أبي عن عبد الكريم الجَزَري، فقال: هو ثقة، وهو أحبّ إليّ من خُصَيف ومن خَصّاف أخي خُصَيف.

وسئل أبو زرعة عن عبد الكريم بن مالك الجَزَري؟ فقال: ثقة.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعة، قال[(٥)]: فأما[(٦)] عبد الكريم الجَزَري فهو عبد الكريم بن مالك، سألت عن نسبه فقيل: من الخِضَارمة[(٧)]، ثقة.

قال أبو زرعة: أخذ عنه الأكابر: مِسْعَر بن كِدَام، وسفيان بن سعيد، وأهل طبقتهم، وقد قال سفيان: ما رأيت عربياً أثبت من عبد الكريم.

أنْبَانا أبو جعفر الهَمَذَاني[(٨)]، أنا أبو بكر، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوية، أنا أبو أحمد الحافظ، أنا أبو بكر الإسفرايني، نا صالح بن أحمد[(٩)]، نا علي بن عبد اللّه، قال: ذكرت ليحيى بن سعيد حديث عبد الكريم، عن عطاء في لحم البغل. فقال: قد سمعته، وأنكره يحيى وأبى أن يحدثني عنه ـ أعني عبد الكريم الجَزَري ـ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن الحسين، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن رزقويه، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد اللّه قال: بلغني عن أبي جعفر

---

(١) بالأصل: «والأنباري» وفي م: علي بن محمد بن محمد الأنباري.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٢/٩.

(٣) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٤) الجرح والتعديل ٦/٥٩.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٥١.

(٦) الأصل: فأنا، تصحيف والصواب عن م وتاريخ أبي زرعة.

(٧) في م وتاريخ أبي زرعة: الحضارمة، تصيحف والصواب ما أثبت.

(٨) الأصل وم: الهمداني، تصحيف، والسند معروف.

(٩) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٢/١٠.

السويدي قال: مات عبد الكريم الحَرّاني سنة سبع وعشرين.

قرأت على أبي محمَّد السُّلَمي، عن أبي محمَّد التميمي، أنا مكي بن محمَّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: قال أبو[1] موسى: وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات عبد الكريم الجَزَري.

قرأت على أبي الحسن الشافعي، عن أبي عبد اللَّه الرازي، أنا هبة اللَّه بن إبراهيم، أنا الأذني ـ وهو أبو الحسن علي بن الحسين ـ أنا أبو عَرُوبة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم، أنا أبو القاسم، [أنا أبو القاسم][2] أنا أبو أحمد قال[3]: سمعت[4] الحسين بن أبي معشر يقول[4]: حدثني إسحاق بن زيد، ومحمَّد بن يحيى بن أبي كثير، قالا: نا أبو جعفر بن نُفَيل أنه مات ـ يعني عبد الكريم ـ في سنة سبع وعشرين ومائة، وكذلك سمعت أبا موسى ـ زاد الشافعي: محمَّد بن المثنى ـ وقالا: يقول.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا علي بن أحمد بن محمَّد، أنا أبو طاهر ـ إجازة ـ نا أبو محمَّد عبيد اللَّه بن عبد الرَّحمن، أخبرني عبد الرَّحمن بن محمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد قال:

سنة سبع وعشرين ومائة فيها توفي عبد الكريم بن مالك الجَزَري مولى عثمان بن عفان، أو معاوية، وهو ابن عم خُصَيْف بن عبد الرَّحمن.

أنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرىء، عن رَشَأ بن نظيف، أنا أبو شعيب عبد الرَّحمن بن محمَّد، وأبو محمَّد عبد اللَّه بن عبد الرَّحمن، قالا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بِشْر الدَوْلَابي، أخبرني محمَّد بن[5] سعدان، عن الحسن بن عثمان قال:

وفيها ـ يعني سنة سبع وعشرين ومائة ـ مات عبد الكريم الجَزَري من أهل حَرّان، ويكنى أبا سعيد مولى لمعاوية.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا عبد الملك بن

---

(١) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف قياساً إلى سند مماثل.

(٣) الكامل لابن عدي ٥/ ٣٤١.

(٤) ما بين الرقمين مكانه في الكامل لابن عدي: حدثنا أبو عروبة قال.

(٥) في م: محمد بن محمد سعدان.

محمَّد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن محمَّد، نا الهيثم قال:

ومات عبد الكريم الجَزَري زمن أبي العباس.

هذا وهم، فإنّ أبا العباس ولي سنة اثنتين وثلاثين، ولم يبقَ عبد الكريم إلى أيامه، والصحيح ما تقدم.

٤١٩٨ ـ عبد الكريم بن أبي معاوية بن أبي محمَّد ابن عبد اللّه بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

له ذكر.

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز.

وذكر أنه كان يسكن بدير هند[١] من إقليم بيت الأَبّار[٢].

٤١٩٩ ـ عبد الكريم بن المسلم بن محمد بن صدقة أبو محمد السُّلمي العطار

سمع عبد العزيز الكتاني[٣]، وأبا نصر بن طلاب، وأبا القاسم الحنائي، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أبي حويصة، سمع منه: أبو محمد بن أبي صابر سنة أربع وثمانين وأربعمئة، وقال: صدوق، ولم يعقب.

ذكر أبو محمد الأكفاني: أن أبا محمد عبد الكريم بن المسلم توفي يوم الإثنين مستهل شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسمئة بدمشق.

٤٢٠٠ ـ عبد الكريم بن مسلم بن عمرو بن حُصَين الباهلي أخو قُتَيبة بن مسلم

وفد على الوليد بن يزيد.

حكى عنه ابن[٤] أخيه سعيد بن مُسْلم بن قُتَيبة بن مسلم.

---

(١) دير هند: من قرى دمشق.

(٢) انظر عبارة ياقوت في معجم البلدان «دير هند» نقلاً عن ابن أبي العجائز.

(٣) في م: الكناني، تصحيف.

(٤) عن م وبالأصل: أبي.

حدثنا أبو الفضل محمَّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، ومحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد، ومحمَّد بن سعيد بن إبراهيم، وأجازنيه أبو علي بن نَبْهَان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن.

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمَّد بن الحسن بن مِقْسَم المقرىء، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، قال: قال ابن الأعرابي: حدثني سعيد بن سلم[1]، حدثني عبد الكريم بن مسلم ـ قال أبو العباس: هذا عمه ـ قال: خرجنا إلى الشام إلى الوليد بن يزيد حين بايع لابنيه: الحكم وعثمان، قال: فخرج وفود أهل البصرة ليهنئوه، وأهل الكوفة، قال: فكنا في موضع واحد، قال: وخرج معنا شيخ باذّ[2] الهيئة، قبيح العقل، قال: فكنا إذا نزلنا ذهب يشرب، فيمسي سكران، ويصبح مخموراً، فتمنينا فراقه، فلم نزل منه في غمّ حتى وردنا الشام قال: وهيّأنا الكلام، قال: ثم غدونا على الوليد، قال: فتكلم الناس، فأحسنوا، قال: ودخل الشيخ على حالته تلك، فتكلم فقال: أراك الله ـ يا أمير المؤمنين ـ في بنيك ما أرى أباك فيك، وأرى بنيك فيك ما أراك في أبيك.

قال: فاستوى جالساً، فقال: أعدْ كلامك، فأعاد، ففضّله علينا في الحِبَاءِ والجزاء.

٤٢٠١ ـ عبد الكريم بن المُؤَمّل بن الحسن ابن علي بن الحسن بن العباس بن الوليد بن أبي الفضل ـ ويقال: عبد الكريم بن المُؤَمّل بن الحسن بن علي ابن الوليد بن العباس ـ أبو الفضل السُّلَمي الكَفَرْطَابي[3] البَزّاز

حدَّث عن أبي محمَّد بن أبي نصر.

روى عنه طاهر الخُشُوعي، وأبو محمَّد بن صابر، وعمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني.

أَخْبَرَنا أبو المكارم بن أبي طاهر الأردني[4] بكَفْر سُوسية[5]، أنا أبو الفضل

---

(١) كذا بالأصل وم هنا، ومرّ: مسلم.

(٢) باذّ الهيئة وبذّها: رثّها.

(٣) هذه النسبة إلى كفرطاب بلدة بين المعرة ومدينة حلب في برية.

(٤) في م: الأزدي.

(٥) كفرسوسية قرية بغوطة دمشق (اللباب ومعجم البلدان).

عبد الكريم بن المُؤَمّل بن الحسن الكَفَرْطَابي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ـ قراءة عليه ـ وأنا حاضر.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن الفقيه الشافعي، نا عبد العزيز بن أحمد، قالا: أنا أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أنا أبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة القُرشي ـ بدمشق ـ أنا ـ وقال عبد العزيز: أخبرني ـ العباس بن الوليد بن مَزْيَد[1] العُذْري ـ ببيروت ـ أنا محمَّد بن شعيب بن شَابور، أخبرني عبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، عن أنس بن مالك، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**نضَّر الله عبداً سمع مقالتي هذه ثم وَعَاها وَحَمَلها، رُبَّ حامل فقهٍ غير فقيه، ورُبَّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يُغِل[2] عليهن: قلب مؤمن إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم تُحيطُ من ورائهم**»[٧٤٠٦].

قال أبو محمَّد بن صابر، سألته عن مولده فقال: في النصف من جُمَادى الأولى سنة عشر وأربعمائة.

وقرأت بخط أبي محمَّد بن صابر: توفي شيخنا أبو الفضل عبد الكريم بن المُؤَمّل بن الحسن بن علي بن الوليد بن العباس السُّلَمي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء السابع والعشرين من المحرم سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وهو آخر من حدَّث عن أبي محمَّد بن أبي نصر بدمشق.

٤٢٠٢ ـ عبد الكريم بن يزيد الغسَّاني

حدَّث عن أبي الحارث بن الحسن بن يحيى الحسن البِلَاطي.

روى عنه أحمد بن أبي الحواري[3].

قرأت بخط أبي الفتيان[4] عمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني[5]، أنا أبو الرضا الحسن بن

---

(١) في م: يزيد، تصحيف، تقدّم التعريف به.

(٢) إعجامها مضطرب في م، والصواب ما أثبت، لا يُغل من الإغلال يعني الخيانة. وبالفتح يَغل من الغل يعني الشحناء والحقد.

(٣) بالأصل: «الحوراني» تصحيف والصواب عن م.

(٤) مضطربة في م ورسمها: «العسانى».

(٥) في م: الدهشاني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

الحسين بن جعفر بن أحمد بن داود بن المُطَهّر التَّنُوخي ـ بمعرة النعمان ـ.

أخبرتنا آمنة بنت الحسن بن إسحاق بن يليل قالت: نا أبي القاضي أبو سعيد الحسن بن إسحاق بن يليل سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، نا أبو عبد اللّه[1] محمَّد بن شيبة بن الوليد بن سعيد بن خالد بن يزيد بن تميم بن مالك، وتميم قتل يوم الدار مع عثمان الدمشقي ـ بدمشق ـ نا أحمد بن أبي الحواري، نا عبد الكريم بن يزيد الغسَّاني، عن أبي الحارث الحسني، عن أبيه الحسن بن يحيى الحسني، عن ابن جُرَيح، عن ابن أبي رباح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:.

«مَنْ صلَّى بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة، حتى إذا كان آخر ركعة قرأ بين السجدتين بفاتحة الكتاب سبع مرات وبـ ﴿قُلْ هو الله أحد﴾ سبع مرات، وبآية الكرسي سبع مرار ويقول: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيءٍ قديرٍ، عشر مرات، ثم سجد آخر سجدة له فيقول في سجوده بعد تسبيحه: «اللّهمّ إنّي أسألك بمعاقد العزّ من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وباسمك العظيم ومجدك الأعلى، وكلماتك التامة»، ثم يسأل الله فقال النبي ﷺ: لو كان عليه من الذنوب عدد رمل عالج[2]، وأيام الدنيا، لغفر الله ـ يعني له ـ» وقال رسول الله ﷺ: «لا تعلموها سُفَهَاءَكم فيدعون بها لأمرٍ باطل فيُستجاب لهم»[٧٤٠٧].

٤٢٠٣ ـ عبد الكريم مولى هشام بن عبد الملك

حكى عن هشام.

حكى[3] عنه علي بن محمَّد المدائني.

---

(١) في م: عبيد اللّه.

(٢) عالج: رملة بالبادية، بين فيد والقريات، متصلة بالثعلبية على طريق مكة. (انظر معجم البلدان).

(٣) مكانها بياض في م.

ذكر من اسمه عبد المجيد

٤٢٠٤ ـ عبد المجيد بن إسماعيل بن محمَّد أبو سعد القَيْسي الهَرَوي الحنفي[١]

قاضي بلاد الروم.

قدم دمشق.

ذكر لي الفقيه أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سعد اللّه الحنفي البغدادي ـ وهو من أصحابه ـ أنه ولد بأَوْبَة[٢] من عمل هَرَاة، وتفقّه بما وراء النهر على البزدوي[٣]، والسيد الأشرف، والقاضي فخر وغيرهم، وأخذ عنه الفقه جماعة منهم ولداه أحمد قاضي مَلَطية[٤]، وإسماعيل مدرس قَيْسَارية[٤]، وقاضي نيسابور عبد العزيز الكوفي، والقاضي محمَّد البُسْتي مدرِّس سِيواس، والفقيه أبو الحسن علي بن محمَّد السكيكندي[٥] البَلْخي، وله مصنفات في الفروع والأصول، وله خطب ورسائل وأشعار وروايات وذكر أنه أنشده من روايته سنة أربع وثلاثين وخمسمائة:

وإذا أتيتَ إلى الكريم خديعةً فرأيته فيما يروم يسارعُ

---

(١) أخباره في معجم البلدان (أوبه).

(٢) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن معجم البلدان، ضبطها بالفتح ثم السكون، قرية من أعمال هراة قريبة منها.

(٣) عن م: البزدوي، وفي معجم البلدان: «البَرُودي» وفي الأصل: اليزدوي، تصحيف، والبزدوي نسبة إلى بزدة قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف على طريق بخارى (الأنساب).

(٤) تقدم التعريف بها.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم؟! ولم أعثر عليه، ولعله تصحيف: السكلكندي انظر الأنساب وفيها: أبو الحسن علي بن الحسن الحنفي السكلكندي المعروف بالبلخي؟!.

فـاعلـمْ بـأنّـك لـم تخـادعْ جـاهـلاً إنّ الكـريـم بفضلـه يتخـادع

ودرس العلم ببغداد والبصرة، وَهَمَذَان [١]، وبلاد الروم، وتوفي بقَيْسَارية في رجب سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، ودفن مقابل الباب الشرقي منها منيفاً على الثمانين سنة.

آخر الجزء العاشر بعد الثلاثمائة من الفرع.

٤٢٠٥ ـ عبد المجيد بن سهيل [٢] بن عبد الرَّحمن ابن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زُهْرة أبو وَهْب ـ ويقال: أبو محمَّد ـ القُرَشي الزُهْري المَدَني [٣]

حدَّث عن عمّه أبي سَلَمة بن عبد الرَّحمن، وسعيد بن المسيَّب وعثمان بن عبد الرَّحمن، وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وعوف بن الحارث بن الطُّفَيل، وابن عمه صالح بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف.

روى عنه مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز الدَّرَاوردي، ومحمَّد [٤] بن عبد الرَّحمن بن أبي الزّناد، وأبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي سَبْرَة، ومِنْدَل بن علي العَنَزي، وإبراهيم بن محمَّد بن أبي يحيى الأسلمي، وعبد اللَّه بن سعيد بن أبي هند، وأبو عُمَيس عُتْبة بن عبد اللَّه المسعودي.

ووفد على عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو محمَّد هبة اللَّه بن سهل الفقيه، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك، عن عبد المجيد بن سُهيل بن عبد الرَّحمن بن عوف، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي سعيد الخُدْري، وعن أبي هريرة.

أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً على خيبر، فجاءه بتمر جَنيب [٥]، فقال رسول الله ﷺ: «**أكلُّ تمر خيبر هكذا؟**» فقال: لا والله يا رسول الله، إنّا لنأخذ الصَّاعَ من هذا بالصّاعين،

---

(١) بالأصل وم، همدان بالدال المهملة.

(٢) في م: وتهذيب التهذيب: سهل، تصحيف. (وردت سهل في كل مواضع الترجمة).

(٣) انظر أخباره في:
تهذيب الكمال ١٢/ ١٧ وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٧ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٢٠٤ والتاريخ الكبير ٣/ ٢/ ١١٠ والجرح والتعديل ٦/ ٦٤.

(٤) «محمد» سقطت من تهذيب الكمال.

(٥) الجنيب: تمر جيد (القاموس المحيط).

والصَّاعين بالثلاثة، قال رسول الله ﷺ: «**فلا تفعل، بِعِ الجَمْعَ**[١] **بالدراهم، ثم ابتع بالدراهم جَنيباً**»[٧٤٠٨].

أَخْبَرَنا أبو القاسم [إسماعيل][٢] بن أحمد، وأبو نصر أحمد بن محمَّد بن الطوسي، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور ـ زاد إسماعيل: وأبو محمَّد الصِّرِيفيني ـ.

وَأَخْبَرَنا أبو عبد اللَّه الفُرَاوي، وأبو المظفر القُشَيري، قالا: أنا أبو عثمان البَحيري، قالا: أنا أبو القاسم بن حَبَابة.

ح[٣] **وَأَخْبَرَنا** أبو الفتح محمَّد بن علي، وأبو نصر عبيد اللَّه بن أبي عاصم، وأبو محمَّد عبد السلام بن أحمد، وأبو عبد اللَّه سَمُرَة بن جُنْدَب، وأخوه عبد القادر بن جُنْدَب.

قالوا: أنا محمَّد بن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرَّحمن بن أبي شُريح.

قالا: أنا عبد اللَّه بن محمَّد البغوي، نا مُصْعَب بن عبد اللَّه، حدثني عبد العزيز بن محمَّد، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرَّحمن بن عوف، عن سعيد بن المُسَيّب أن أبا سعيد وأبا هريرة حدّثاه:

أن رسول الله ﷺ بعث سواد بن غزيّة أخا بني عَدِي من الأنصار وأمَّره على خيبر، فقدم عليه بتمر جَنيب ـ يعني الطيب ـ فقال رسول الله ﷺ: «**أكلّ تمر خَيْبَر هكذا؟**» قال: لا والله يا رسول الله، إنّا نشتري الصّاعَ بالصّاعين، والصَّاعين بثلاثة آصع من الجَمْع، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تفعل، ولكن بِعْ هذا واشترِ**[٤] **بثمنه من هذا، وكذلك الميزان**».

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو العزّ أحمد بن عبيد اللَّه، قالا: أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمَّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا محمَّد بن إبراهيم الصُّلْحي، أنا محمَّد بن الصَّبَّاح الجُرْجَاني[٥]، أنا عبد العزيز بن محمَّد الدَّرَاوَردي، أخبرني عبد المجيد بن سُهيل، عن سعيد بن المُسَيّب، وعن أبي صالح، عن أبي هريرة.

---

(١) الجمع: كالمنع، صنف من التمر مختلط من أنواع متفرقة، وليس مرغوباً فيه، وما يخلط إلّا لرداءته (تاج العروس بتحقيقنا: مادة جمع).

(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٣) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٤) بالأصل: واشترى، والصواب عن م.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «الجرجرائي» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٢ محمد بن الصباح بن سفيان، أبو جعفر الجرجرائي.

أن رسول الله ﷺ بعث أخا بني عمرو إلى خَيْبَر، وبعث إليه بتمر جيد ـ وقال ابن كادش: بتمر جنيب[(١)] ـ وهو الصواب ـ فقال رسول الله ﷺ: «حين قدم عليه: «**أكلّ تمر خَيْبَر هكذا؟**» قال: لا والله، إنّا لنأخذ الصّاعَ بالصّاعين والثلاثة ـ وفي حديث أبي غالب: والصّاعين بالثلاثة ـ فقال رسول الله ﷺ: «**لا خير في هذا**»[٧٤٠٩].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن عبيد اللّه بن نصر، أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا يحيى بن محمّد ـ إملاء ـ نا يحيى بن سليمان بن نضلة، نا عبد العزيز بن محمّد الدَّرَاوردي، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرَّحمن بن عوف، عن سعيد بن المُسَيب أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدّثاه.

أن رسول الله ﷺ بعث سواد بن غزيّة أخا بني عدي من الأنصار وأمَّره على خيبر، فقدم عليه بتمر جنيب ـ يعني طيباً ـ فقال رسول الله ﷺ: [«**أكلّ تمر خيبر هكذا؟ فقال: لا والله**][(٢)] إنّا نشتري الصَّاع بالصاعين، والصاعين بثلاثة آصع من الجَمْع» فقال رسول الله ﷺ: «**لا تفعل، ولكن بِعْ هذا فاشتر بثمنه من هذا، وكذلك الميزان**»[٧٤١٠].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيُّوية، أنا سليمان بن إسحاق الجَلّاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمّد بن سعد[(٣)]، أنا محمّد بن عمر، حدثني محمّد بن عبد الرَّحمن بن أبي الزّناد، عن عبد المجيد بن سهيل قال: فقدمت خُنَاصرة[(٤)] في خلافة عمر بن عبد العزيز وإذا قومٌ في بيتٍ، أهل خَمر وَسَفَهٍ ظاهر، فذكر[(٥)] ذلك لصاحب شُرَط عمر، فقال[(٥)]: إنهم يجتمعون على الخَمر، إنّما هو حانوت، فقال: قد ذكرتُ ذلك لعمر بن عبد العزيز فقال: من وارت البيوت فاتركه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالا: ـ أنا محمّد بن الحسن بن أحمد، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[(٦)]:

---

(١) في م: حبيب، تصحيف، مرّ تفسيرها.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل فاختلّ المعنى، والإضافة لا بد منها، عن الرواية السابقة.

(٣) الخبر في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد ٥/ ٣٦٥ ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز.

(٤) تقدم التعريف بها.

(٥) في طبقات ابن سعد: فذكرت ... فقلت.

(٦) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤٥٣ رقم ٢٢٩٨.

في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرَّحمن، أمّه أم ولد.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال:

ومن ولد سهيل بن عبد الرَّحمن: عبد المجيد بن سهيل، روى عنه مالك بن أنس الحديث، وغيرُ مالك، وأمّه أم ولد.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا سليمان بن إسحاق الجَلّاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمَّد بن سعد قال[(١)]:

في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عبد المجيد بن سُهيل بن عبد الرَّحمن بن عوف بن عَبْدَ عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهرة، وأمّه أم ولد، فولد عبد المجيد بن سهيل سهيلاً، وسَوْدَة، وأمة العزيز [وأمهم أم][(٢)] عمرو بنت عبد العزيز بن عبد الرَّحمن بن ربيعة بن أبي قيس[(٣)] بن عبدُودّ[(٤)] بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمَّد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمَّد بن سهل، أنا محمَّد بن إسماعيل، قال[(٥)]:

عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرَّحمن بن عوف الزُّهْري القُرَشي المدني، سمع سعيد بن المُسَيّب، وعثمان بن عبد الرَّحمن، روى عنه مالك بن أنس، وعبد العزيز بن محمَّد، وسليمان بن بلال.

أَخْبَرَنا أبو عبد اللّه الأديب ـ إذناً ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح[(٦)] **قال:** وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمَّد قالا: أنا أبو محمَّد بن أبي حاتم قال[(٧)]:

---

(١) ليس له ذكر في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد، ترجمته ضمن القسم الضائع من طبقات أهل المدينة.

(٢) بياض بالأصل، والمضاف بين معكوفتين عن م.

(٣) الأصل: قبيس، تصحيف، والصواب عن م.

(٤) الأصل: عبدوس، تصحيف، والصواب عن م.

(٥) التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ١١٠.

(٦) «ح» حرف التحويل سقط من م.

(٧) الجرح والتعديل ٦/ ٦٤.

عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرَّحمن بن عوف، روى عن سعيد بن المُسَيّب، روى عنه مالك، وعبد العزيز الدراوردي، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمَّد: روى عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود.

أنْبَانا أبو الفتح نصر اللَّه بن محمَّد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سُلَيم بن أيوب[١]، أنا أبو نصر طاهر بن محمَّد بن[٢] سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمَّد بن إياس[٣] قال: سمعت محمَّد بن أحمد بن محمَّد[٢] المقدسيّ يقول: عبد المجيد بن سهيل روى عنه مالك، والدَّرَاوردي ـ هو ابن سهيل بن عبد الرَّحمن بن عوف ـ.

أنْبَانا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُوية، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو وهب ـ ويقال: أبو محمَّد ـ عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرَّحمن بن عَوْف الزُهْري القُرَشي الذي سمع أبا محمَّد سعيد بن المُسَيّب المَخْزُومي، وعثمان بن عبد الرَّحمن بن عثمان بن عبيد اللَّه القُرَشي التيمي، روى عنه أبو عبد اللَّه[٤] مالك بن أنس الأَصْبُحي، وأبو أيوب سليمان بن بلال التيمي، وأبو محمَّد عبد العزيز بن محمَّد الدَّرَاوردي، أنا محمَّد بن سليمان، نا محمَّد ـ يعني ابن إسماعيل البخاري ـ قال: عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرَّحمن بن عوف أبو وَهْب الزهري.

أَخْبَرَنا أبو البركات[٥] عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الفضل محمَّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري، قال:

عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرَّحمن بن عَوْف القُرَشي الزُهْري المديني[٦]، سمع سعيد بن المُسَيّب، روى عنه مالك، وسليمان بن بلال في: البيوع، والوكالة، والاعتصام.

أَخْبَرَنا [أبو الحسين هبة اللَّه بن الحسن ـ إذناً ـ][٧]، وأبو عبد اللَّه الخَلّال ـ شفاهاً

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٥.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٦.

(٤) في م: «أبو عبيد اللَّه بن مالك . . .» تصحيف.

(٥) «أبو البركات» سقط من م.

(٦) في م: المدني.

(٧) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعدها كلمة صح.

أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح [١] **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو محمَّد قال:

ذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: عبد المجيد بن سهيل ثقة، سئل أبي عن عبد المجيد بن سهيل؟ فقال: صالح الحديث.

(١) «ح» حرف التحويل سقط من م.

ذكر من اسمه عبد المحسن

٤٢٠٦ - عبد المحسن بن صدقة بن عبد اللَّه بن حديد أبو المَوَاهب المعرّي

شاعر قدم دمشق.

حدثنا أبو عبد اللَّه محمَّد بن المحسن بن أحمد السُّلَمي وكتبه لي بخطه قال: أبو المَوَاهب المَعَرّي رجل ذكي جداً، له ألفاظ أحلى من السكر، واقتدار على الجند[١] فيما[٢] [ينظم وينثر][٣].

كتب إلى بقراط الطبيب:

يـا حكيمـاً أفكـاره [كـالشمـوس][٤] ... جُزْتَ في الطّبِّ فضلَ جالينوس[٥]
ليـت شعـري بـأي جُـرْمٍ تَفَـرّدْتَ ... عـن الأصـدقـاء بـأكـلِ الـرؤوس
خَـفْ مـن الله أن تسـاءل عـن هـذا ... وأن تُبْتَلَـى ببغـض[٦] العـروس
فتـراهـا إذا دخلـت [إلـى][٧] البيـت ... بخُلْـق صَعْـبٍ ووجـهٍ عَبُـوس
ثـم لا تنتهـي عـن السـبّ والـذمّ ... وأن تشتكـي إلـى القسّيـس

قال أبو عبد اللَّه: فحدثني أبو الرضا الملقب ببقراط: أنه أبغض العروس.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي فيما حكاه عن أبي الحسن يحيى بن علي بن

---

(١) كذا بالأصل وم.
(٢) أقحم بعدها بالأصل: بينهم وبعدها بياض.
(٣) بياض بالأصل، والمثبت عن م.
(٤) بياض بالأصل، والمثبت عن م، وفيها: كالشموسي.
(٥) الأصل: «جالتنوس» وفي م: «جاليوس» والصواب ما أثبت، طبيب يوناني.
(٦) الأصل وم: ببعض.
(٧) الزيادة عن م لاستقامة الوزن.

عبد اللطيف بن زريق أن أبا المواهب قتلته الحَرّة[١] باليمن، يقال: سنة ثلاث وخمس ومائة، ومولده سنة سبع أو ثمان وأربعين وأربعمائة.

٤٢٠٧ ـ عبد المحسن بن عبد المُنْعم بن علي بن مُثِيب[٢] أبو محمَّد السلحي الكَفَرْطَابي ثم الشَّيْزَري النقيب الشافعي[٣]

صاحبنا ببغداد.

سمع معنا أبا القاسم بن الحُصَين، وأبا نَصْر بن رَضْوَان، وأبا بكر بن عبد الباقي، وأبا العزّ بن كادش، وأبا غالب بن البنّا، وأبا علي بن السّبط، وأبا غالب المَاوَرْدي وغيرهم، وتفقه بالمدرسة النظامية، وعلّق أكثر مسائل الخلاف، وقرأ المذهب، وكان له شعر متوسط[٤]، ثم قدم دمشق وسمع بها الفقيه أبا الفتح المَصّيصي وغيره، واستوطنها إلى أن مات بها، وكان ثقة خيّراً.

حدّث بشيء يسير، وتوفي ودفن يوم الاثنين النصف من شهر رمضان سنة ستين وخمسمائة، وهو في عشر السبعين، ودفن بمقبرة باب الصغير، وحضرتُ جنازته.

آخر الجزء الرابع . . .[٥] بعد . . .[٥] من الفرع.

٤٢٠٨ ـ عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد أبو القاسم الصفّار

روى عن أبي محمَّد عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرىء المكي، وأبي سعيد بن الأعرابي، ومحمَّد بن بَرَكة، وأبي محمَّد عبد اللَّه بن الحسين بن جُمعة، وأبي بكر عبد الرَّحمن بن محمَّد بن الدِّرَفسِ الغَسّاني، وأبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عَبَادل، وأبي نُعَيم محمَّد بن جعفر البغدادي، وعتيق بن عبد الرَّحمن الأَذَني، ومحمَّد بن جعفر الخَرَائطي،

---

(١) هي ملكة اليمن، وقد توجه أبو المواهب إلى اليمن وأقام هناك، وهجا السيدة الحرة ملكة اليمن، وكان هذا سبب قتله (انظر المختصر ١٥/١٨٧ الحاشية ١).

(٢) في م: مثبين، تصحيف.

(٣) أخباره في الأنساب (الكفرطابي)، وكناه «أبا الفضل».

(٤) من شعره قوله:

كم أصرف القلب كرهاً عن مطلعه ... وأغضب النفس خوف الكاشح الأمر
وأكتم الجفن ما بالقلب من حرقٍ ... كيلا ينمّ لسان الدمع بالخبر

(عن الأنساب).

(٥) الكلمة غير واضحة بالأصل من سوء التصوير.

وأبي محمَّد عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمَّد بن رشدين بن سعد[١]، وأبي بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، وأحمد بن سليمان بن حَذْلَم، وخَيْثَمة بن سليمان، ومحمَّد بن يوسف بن بِشْر الهروي[٢]، وعلي بن جعفر بن مسافر التِّنِّيسي، وأبي العباس محمَّد بن جعفر بن مَلَّاس النُّمَيري، وأبي الدحداح أحمد بن محمَّد بن إسماعيل، وأبي محمَّد بن زَبْر، وجعفر بن محمَّد بن الحسن الجَرَوي[٣]، وأبي يحيى زكريا بن يحيى البَلْخي، والحسن بن حبيب الحَصَائري، وإبراهيم بن محمَّد بن أبي ثابت، وأبي هاشم محمَّد بن عبد الأعلى بن عُلَيل.

روى عنه أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر، وأبو نصر بن الجَبَّان[٤]، وأبو الحسن بن السُّمْسَار.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنا أبو الحسين محمَّد بن عبد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنا أبو القاسم[٥] عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفَّار، أنا أبو الطَّيِّب أحمد بن إبراهيم بن عَبَادل الشَّيْبَاني ـ قراءة عليه ـ نا الحسن بن أحمد بن محمَّد بن بَكَّار، نا جدي محمَّد بن بكار، نا سعيد بن بشير، عن إدريس، عن سليمان الأعمش، عن شهر بن حَوْشَب، عن عبد الرَّحمن بن غَنْم، عن أبي ذَرّ الغفاري.

أن رسول الله ﷺ قال: **«إنّ الله ـ عز وجل ـ يقول: يا عبادي، كُلّكُم مُذْنِبٌ إلاّ من عافيتُ، فاستغفروني أغفر لكم، ومَنْ علم منكم أنّي ذو قُدرة على المغفرة غفرتُ له بقدرتي ولا أبالي، وكُلّكُم ضالّ إلاّ من هديتُ، فاسألوني الهدى أهدكم، وكُلّكُم فقيرٌ إلاّ من أغنيتُ، فاسألوني أعطكم، ولو أنّ أوّلكم وآخركم وحيّكم وميّتكم، ورَطْبَكم ويابِسَكُم اجتمعوا على أشقى قلبِ عبدٍ هو لي لم يَنْقُصْ من مُلكي جناحُ بعوضةٍ، ولو أنّ أوّلكم وآخركم، وحيّكم وميّتكم، ورَطْبَكم ويابِسَكم اجتمعوا على أتقى قلب عبدٍ هو لي ما زاد في ملكي جناحُ بعوضةٍ، ولو أنّ أوّلكم وآخركم، وحيّكم وميّتكم، ورَطْبَكم ويابِسَكم اجتمعوا فسأل كلّ واحدٍ ما بلغتْ أمنيته، لم ينقص ملكي إلاّ كما لو أنّ أحدكم أتى شَفَةَ البحر فغمس فيه إبرةً ثم انتزعها، ذلك**

---

(١) في م: «بن الرشيد بن سعيد» تصحيف.

(٢) بالأصل: «المعروي» تصحيف، والصواب عن م.

(٣) بالأصل وم: الحروي، تصحيف، والصواب عن الأنساب (الجروي) له ترجمة قصيرة فيه. وهذه النسبة إلى جري بن عوف بطن من جذام ثم من بني جشم.

(٤) في م: الحمان، تصحيف، تقدم التعريف به.

(٥) أقحم بعدها في م: «بن».

بأنّي جوادٌ ماجدٌ واحدٌ، أفعل ما أشاء، عطائي كلام، وعذابي كلام، إذا أردتُ شيئاً إنّما أقول له: كُنْ، فيكون»[٧٤١١].

٤٢٠٩ ـ عبد المحسن بن محمَّد بن أحمد بن غالب بن غَلْبون أبو محمَّد الصُّوري الشاعر(١)

مطبوع الشعر، سائر القول، محسن في أفانين النظم.

قدم دمشق مراراً، ومدح بها، وكان ينزل سوق القمح، وقد ذكرنا قدومه في ترجمة بكار بن علي.

روى عنه أشياء من شعره أبو عبد اللّه الصُّوري الحافظ، وأبو السَّرَايا ميسر بن إبراهيم الصُّوري، وأبو الخير سلامة بن الحسين النّقّار(٢)، وأحمد بن علي بن محمَّد أبو الفتح الحلبي.

وحكى عنه أبو نصر بن طَلاّب.

وكان قد سمع الحديث بعسقلان، غير أنه لم يحدث.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، حدثني جماعة عن أبي الفتيان بن حيّوس، أنه كان مغرى بشعر عبد المحسن شديد التفضيل له، حتى إنه كان إذا سمع البيت الحسن السائر قال: ما أشبه هذا بشعر عبد المحسن لعظم قدره في نفسه.

قال غيث: وسمعت قوماً يفضّلونه على كثيرٍ ممن تقدّمه.

وذكر عن أبي العلاء بن سليمان أنه كان يعيبه بقصر النفس، فحُدِّثْتُ أن أبا الفتيان بن حيّوس لما حضر عند أبي العلاء المَعَرّي أنشده أبو العلاء أبياتاً لعبد المحسن الصُّوري، فقال: هذه لقصيرك، فقال له أبو الفتيان: هو أشعر من طويلك ـ يعني(١) المتني ـ قال: فمدّ أبو العلاء يده إليه، وقبض علىَ ثوبه وقال: الأمراء لا يناظرون.

سمعت جدي أبا المُفَضّلَ يحيى بن علي القاضي يذكر عن أبي الفتيان بن حيُّوس أنه كان كثير التقريظ لشعره، والاستحسان له، حتى أنه كان يقول: إني ليعرض لي الشيءُ من شعر

---

(١) انظر أخباره في وفيات الأعيان ٣/ ٢٣٢ ويتيمة الدهر ١/ ٣٦٣ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٦٩ والعبر للذهبي ٢/ ٢٣٦ وشذرات الذهب ٣/ ٢١١ وتتمة يتيمة الدهر ص ٤٦.

(٢) في م: البقار.

(١) سقطت من م.

أبي تمّام والبحتري وغيرهما من المتقدّمين فأعمل في معناه فأبلغ مرادي منه، ولا أقدر على أن أبلغ من موازنة شعر عبد المحسن ما أريد لسهولةِ ألفاظه، وعذوبةِ معانيه، وقصر أبياته، أو كما قال.

وذكر شيخنا أبو القاسم النّسيب قال:

قال لي أبو الفتيان بن حيُّوس: يقال: إن أغزل ما قيل قول جرير[1]:

إنّ العيون التي في طرفها[2] مرض[3] قتلتنا ثم لم يُحيينَ قتلانَا
يَصْرَعنَ ذا اللُّبِّ حتى لا حراك به وهُنّ أضعفُ خلقِ الله أركانَا

وقول عبد المحسن أغزل منها[4]:

بالذي ألْهَمَ تَعذيبي ثناياك العِذَابا
ما الذيَ قالته[5] عيناك لقلبي فأجابا

أَخْبَرَنا أبو غالب محمَّد بن محمَّد بن أسد العُكْبَري[6]، أنا أبو الحسين بن الطمعي[7]، أنا أبو عبد اللَّه الصُّوري، أنشدنا أبو محمَّد عبد المحسن بن محمَّد بن أحمد الصوري لنفسه:

أراضيةٌ أنتِ إنْ شَفَّه هواكِ وساخطةٌ إنْ سَلاَ
وأنت بغيت له سَلْوةً فَسَلّ الهوى أوّلاً أوّلاَ
غَدَاةَ صَدَدْتِ فعلَّمْتِه وما كان ظنُّك أن تَفْعَلا
فَعَوْديَ بُعْداً وقصدي [صدٌّ][8] فقد عَزَم الحبُّ أن يَعْدِلا

أنبانا أبو القاسم جعفر بن المحسن بن جعفر بن السَّلَمَاسي[9]، وأنشدني [عنه][10] أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب، أنشدنا الشيخ أبو عبد اللّه محمَّد بن علي الصُّوري

(١) ديوانه ط بيروت ص ٤٥٢ من قصيدة طويلة يهجو الأخطل.
(٢) رسمها بالأصل: طها، وفوقها ضبة، والمثبت عن م والديوان.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي الديوان: حور.
(٤) البيتان من خمسة أبيات في يتيمة الدهر ١/ ٣٦٥.
(٥) عن م ويتيمة الدهر، وبالأصل: قلته.
(٦) قارن مع المشيخة ٢٠٨/ أ.
(٧) كذا بالأصل وفوقها ضبة، وفي م: أبو الحسن بن الطيوري.
(٨) بياض بالأصل واللفظة أضيفت عن م.
(٩) قارن مع المشيخة ٣٩/ ب.
(١٠) بياض بالأصل واللفظة أضيفت عن م.

الحافظ ـ من حفظه في مسجد الجوهري ـ أنشدني أبو محمَّد عبد المحسن بن محمَّد الصُّوري لنفسه [(١)] :

ومعتذر العذار إلى فؤادي ... لجرمٍ سابقٍ من مقلتيه
وكم رنتْ [(٢)] السلو فأعرضتْ بي ... عن الإعراض خضرةُ عارضيه
ولمّا قلت إنّ الشعر يسعى ... لقلبي في الخلاص سعى عليه

قال: وأنشدني عبد المحسن لنفسه:

لمّا بدا الشَّعْرُ على خَدّه ... وكنت قد أفلت بعد الوقوعِ
نادى عذاره بي ارجع إلى ... عهد الهوى، هذا أوانُ الرجوعِ

قال: وأنشدنا أبو محمَّد لنفسه، وقد لازمه غريم له وأراد تقديمه إلى أبي الفرج بن الطّيّب بصور، فقال يمدحه، وكتب إليه هذه الأبيات:

بعض من غارمني لازمني ... ثم قد أصبح يدعوني إليك
وعلى جودك عوّلتُ به ... مثل ما عوّل فيّ الحكم عليك
فكلانا أيها القاضي على ثقةٍ ... منك بما يرجو لديك
فتخلّص من يديه خائفاً ... خاف أن يحضره بين يديك
فعسى عندك ما يلني به ... أم عسى لي راحة في راحتيك

قال: وأنشدنا عبد المحسن لنفسه:

وتَريكَ نفسُكَ في مُعَانَدة الوَرَى ... رُشْداً ولستَ إذا فعلتَ براشدِ
شغلتْك عن أفعالها أفعالُهم ... هلاّ اقتصرتَ على عدوٍّ واحد

أنشدنا أبو السعادات المُتَوَكّلي، أنشدنا أبو بكر الخطيب، أنشدنا أبو عبد اللَّه الصُّوري، أنشدنا أبو محمَّد عبد المحسن بن محمَّد لنفسه[(٣)] :

---

(١) الأبيات في يتيمة الدهر ١/ ٣٦٤.

(٢) في اليتيمة: وكم أعرضت عنه فأعرضت بي.

(٣) الأبيات في يتيمة الدهر ١/ ٣٦٨ قالها يهجو بعض من أضافه وذكر الثعالبي هذه الأبيات في تتمة يتيمة الدهر ص ٨٤ ونسبها لأبي الفرج بن أبي حصين القاضي الحلبي قال الثعالبي: «ولم أسمع لأبي الفرج أملح من قوله فيمن أبى أن يضيفه» والأبيات في وفيات الأعيان ٣/ ٢٣٤ وقد أنكر نسبتها لأبي الفرج، قال: والثعالبي قد نسب أشياء إلى غير أربابها وغلط فيها ـ يندد بذكر الثعالبي هذه الأبيات لأبي الفرج.

وأخ مسّـه نـزولـي بقـرحٍ   كلّ ما مَسّني من الجُوع قرحُ[1]
بـتُّ ضيفاً لـه كما حكم الـدهـرُ   وفـي حكمـه علـى الحـرّ قبـح
وابتداني يقول وهو[2] من السكرة[3]   بـالهـمّ طـافـحٌ ليـس يصـح
لـمْ تغـرّبـتَ؟ قلـتُ: قـال رسـول الله   والقـول منـه نصـحٌ ونُجـحُ:
«سـافـروا تغنمـوا» وقـد قـال   تمـامَ الحـديـث: «صوموا تصحّوا»

قال: وأنشدنا الخطيب، أنشدني أبو القاسم عبد الرَّحمن بن علي بن القاسم المعدل بصور، لعبد المحسن بن محمَّد في رجل بخيل:

إذا عـزمتـم علـى زيـارتـه   فـودّعـوا الخيـرَ حيث مـا كنتمُ
فليـس يحتـاج أنْ يقـولَ لكـم   صـومـوا، ضيفـوا بـه وقـد صمتم

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، حدثني عبد السلام بن محمَّد قال: توفي عبد المحسن الصُّوري يوم الأحد التاسع من شوال سنة تسع عشرة وأربعمائة، وكان قد بلغ الثمانين أو نيّف عليها، على ما ذكر لي.

٤٢١٠ ـ عبد المحسن بن محمَّد بن علي بن أحمد أبو منصور بن أبي بكر البغدادي[4] التاجر المعروف بالشِّيْحي[5]، ويعرف بابن شُهْدانْكَه[6]

سمع بدمشق: أبا الحسين بن أبي نصر، وأبوي القاسم: الحِنّائي، وابن الفرات، وببغداد: أبا طالب بن غَيْلَان، وأبا محمَّد الجوهري، وأبا الحسن العَتيقي، وأبا طالب الحربي، وأبا القاسم عبيد اللّٰه بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين[7]، وأبا الحسن

---

(١) الأصل، فرح، والمثبت عن م والمصادر.
(٢) بالأصل: هو يقول، وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير والمثبت يوافق م والمصادر، وبالأصل: «هو» بدون واو. وصدره في اليتيمة: قال لي إذ نزلت وهو من السكرة.
(٣) الأصل: السكر، والمثبت عن م والمصادر.
(٤) انظر أخباره في:
البداية والنهاية (بتحقيقنا: الجزء ١٢: الفهارس) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٢٧ الأنساب (الشيحي)، معجم البلدان (شيحة) العبر ٣/ ٣٢٤ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٥٢ وشذرات الذهب ٣/ ٣٩٢.
(٥) في البداية والنهاية: الشبحي.
(٦) البداية والنهاية: شهداء مكة.
(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠١.

علي بن إبراهيم البَاقلاني، وأبا الحسن بن القزويني الزاهد، والقاضي أبا القاسم التَّنُوخي، والقاضي أبا الطَّيِّب الطَّبَري، وأبا محمَّد الخَلّال الحافظ، وأبا الفتح عبد الكريم بن محمَّد بن المُسْتَملي، وإبراهيم بن عمر البَرْمَكي، وأبا الحسين بن النَّقُّور، وأبا بكر الخطيب، وعبد الوهاب بن الحسن بن عمر بن برهان بصور، وأبا عبد اللَّه القُضَاعي، وعلي بن عبيد اللَّه بن محمَّد الهَمَذاني(١)، وعبد الملك بن عبد اللَّه بن مسكين(٢) بمصر.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وهو أكبر منه وأعلى إسناداً، وعمر ابن عبد الكريم الدِّهِسْتاني ـ وسمع منه بتِنِّيس ـ وغيث بن عَلي، وحدَّثنا عنه أَبُو السعود بن المُجْلي، وأَبُو عامر العَبْدَري(٣)، وأبو القاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الحافظ، وأبو القاسم بن السّمرقندي، وأَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي.

وذكره أبو عامر فقال: كان من أنبل من(٤) رأيتُ وأوثقه.

حدثنا أبو محمَّد بن طاوس ـ إملاء ـ نا أبو منصور عبد المحسن بن محمَّد بن علي بن أحمد ـ بقراءتي عليه ـ ببغداد قلت له: أخبركم أبو الحسن عبد الملك بن محمود بن مسكين الفقيه الشافعي، نا أبو العباس أبيض بن محمَّد بن أبيض، نا أبو عبد الرَّحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسَائي ـ إملاء ـ نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد اللَّه بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال:

«عليكم بالصِّدْق، فإنّ الصدق يهدي إلى البِرّ، والبِرّ يهدي إلى الجنة، وإنّ الرجل ليصدُقُ حتى يُكتبَ عند الله تعالى صدِّيقاً، وإنّ الكذبَ يهدي إلى الفجور، وإنّ الفجورَ يهدي إلى النار، وإنّ الرجلَ ليكذُبُ حتى يُكتب عند الله كذاباً»[٧٤١٢].

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي(٥)، سألت الشيخ أبا منصور عبد المحسن بن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٢.

(٢) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٦١ وفيها: عبد الملك بن عبد اللّه بن محمود بن صهيب بن مسكين، أبو الحسن المصري.

(٣) هو محمد بن سعدون بن مرجى بن سعدون، أبو عامر القرشي الميورقي المغربي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٧٩.

(٤) بالأصل: «ما» والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء.

(٥) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٥٣.

محمَّد بن علي البغدادي عن مولده فقال: ولدت في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وأوّل سماعي سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

حدثني أبو الفضل محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن عطاف قال: توفي أبو منصور عبد المحسن بن محمَّد يوم الاثنين السادس عشر من جُمَادى الأولى سنة سبع[1] وثمانين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء.

---

(١) الأصل وم، وفي سير أعلام النبلاء: «تسع».



فهـرس
الجزء السادس والثلاثين



الفهـرس

حـرف البـاء

حـرف الـواو

حـرف الهـاء

حـرف اليـاء

ذكر من اسمه عبد الرَّحمن
ممن لم ينسب لنا

ذكر من اسمه عبد الرَّحيم

ذكر من اسمه عبد الرزَّاق

ذكر من اسمه عبد الرؤوف

ذكر من اسمه عبد السَّلام

ذكر من اسمه عبد الصَّمد

ذكر من اسمه عبد العزيز

ذكر من اسمه عبد الغافر

ذكر من اسمه عبد الغفار

ذكر من اسمه عبد الغني

ذكر من اسمه عبد القادر

ذكر من اسمه عبد القاهر

ذكر من اسمه عبد القدوس

ذكر من اسمه عبد الكريم

ذكر من اسمه عبد المجيد

ذكر من اسمه عبد المحسن